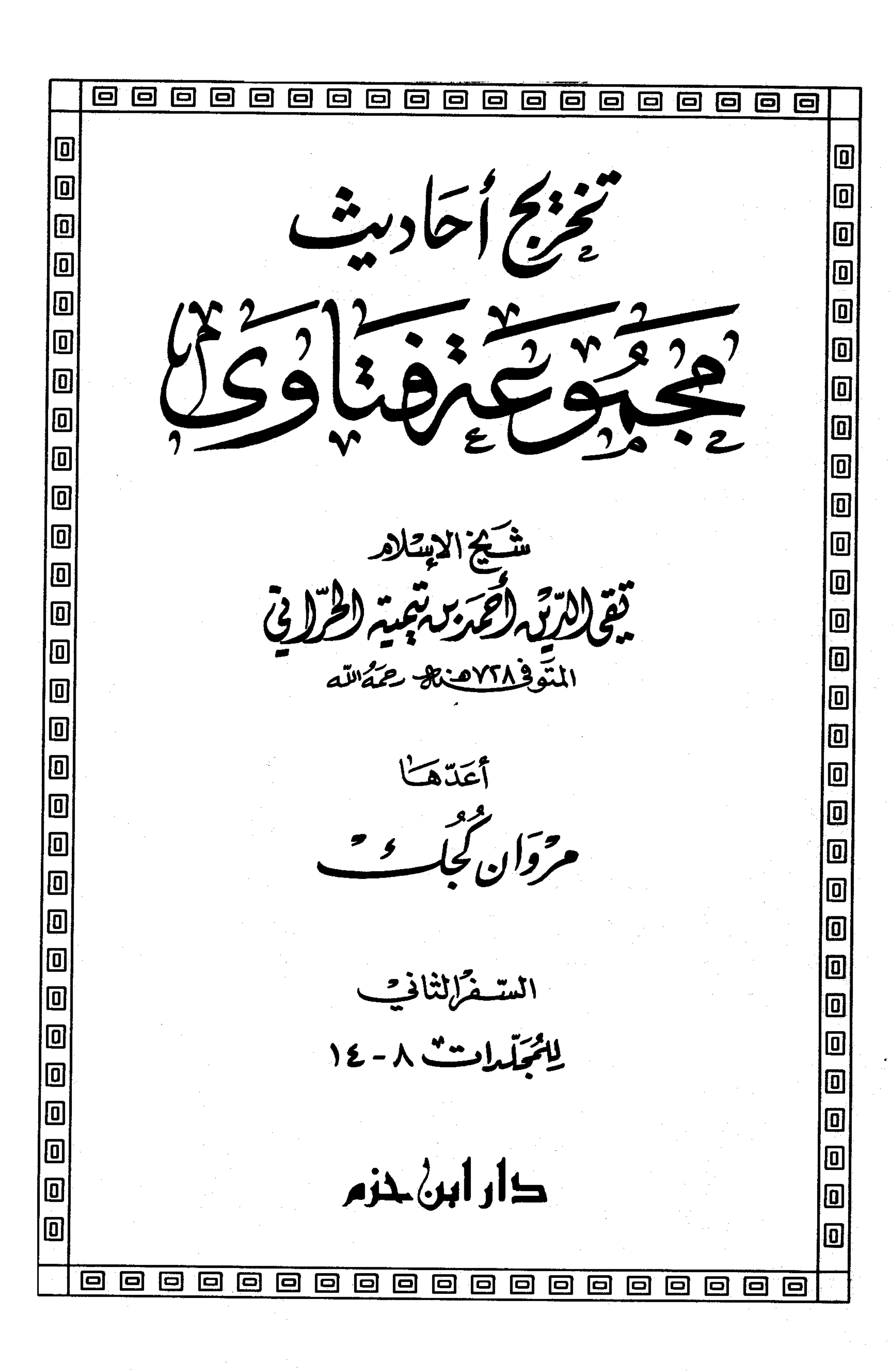


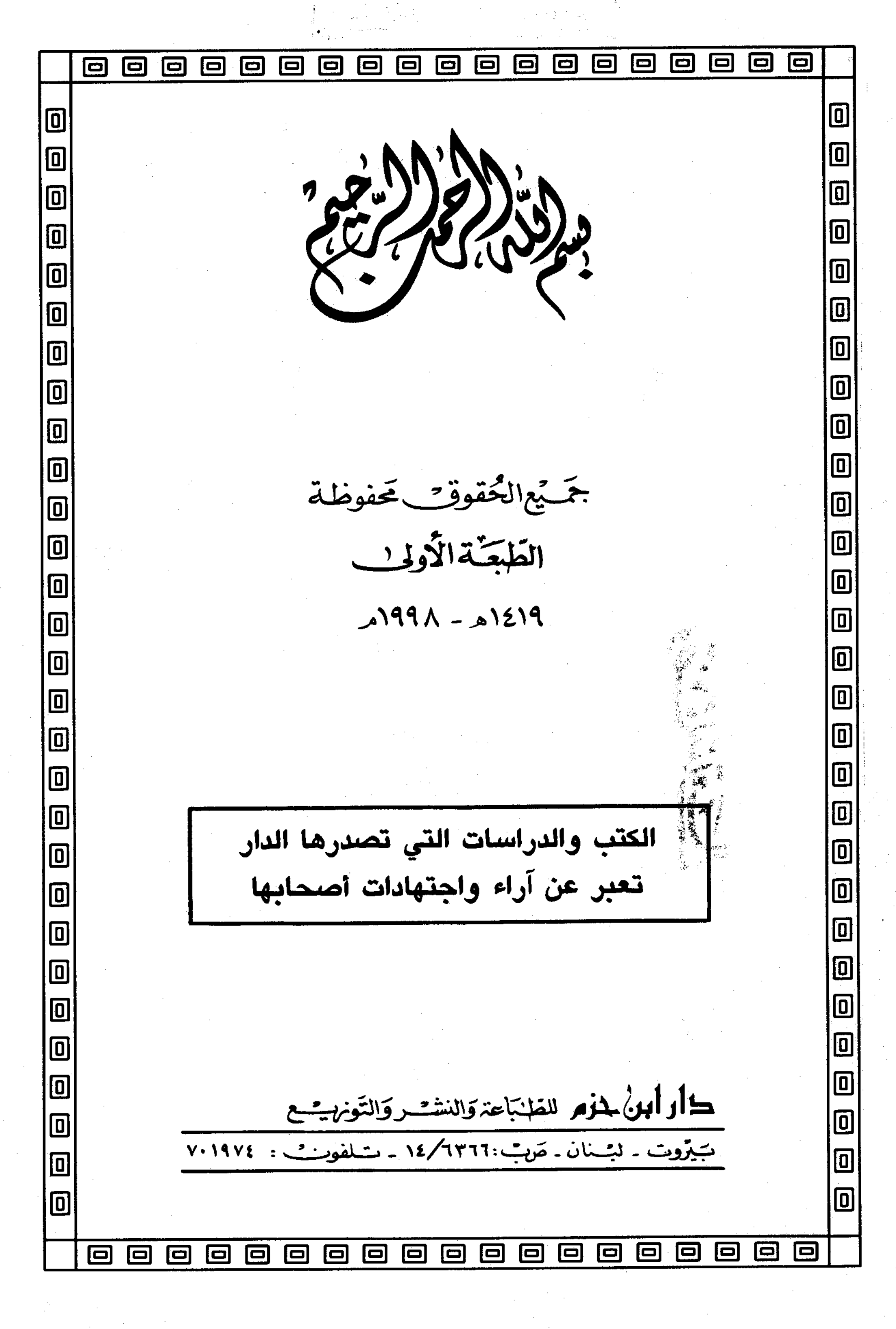
تخريج أحاديث مجموعة فتاوى

شيخ الإسلام
تقي الدين أحمد بن تيمية الحراني
المتوفى ٧٢٨ هـ رحمه الله

أعدها
مروان كجك

السفر الثاني
للمجلدات ٨ - ١٤

دار ابن حزم



بسم الله الرحمن الرحيم

الطبعة الأولى

١٤١٩هـ - ١٩٩٨م

دار ابن حزم للطباعة والنشر والتوزيع
بيروت - لبنان - ص.ب: ١٤/٦٣٦٦ - تلفون: ٧٠١٩٧٤

تخريج أحاديث

مجموعة فتاوىٰ

شيخ الإسلام

تقي الدين أحمد بن تيمية الحراني

المتوفىٰ سنة ٧٢٨ هـ

رحمه الله

المجلد الثامن



بسم الله الرحمن الرحيم

• ﴿ قُلْ هُوَ الْقَادِرُ عَلَىٰ أَن يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِّن فَوْقِكُمْ أَوْ مِن تَحْتِ أَرْجُلِكُمْ ﴾ [الأنعام: ٦٥] ثبت في الصحيحين: أنها لما نزلت قال النبي ﷺ «أعوذ بوجهك» فلما نزل: ﴿ أَوْ يَلْبِسَكُمْ شِيَعًا ﴾ [الأنعام: ٦٥] الآية قال: «هاتان أهون»[١].

(ق ٨/١٠)

(١) البخاري: كتاب التفسير/ باب (قل هو القادر على أن يبعث عليكم عذاباً من فوقكم) الآية حديث: (٤٦٢٨). والترمذي: كتاب تفسير القرآن/ باب «ومن سورة الأنعام» حديث: (٣٠٦٥) وبالبحث في تحفة الأشراف للحافظ المزي رقم: (٢٥١٦) عزاه إلى البخاري والنسائي والترمذي ولم يعزه لمسلم. فالله أعلم.

• قول الموصي لأهله: «لئن قدر الله عليَّ ليعذبني عذاباً ما عذبه أحداً من العالمين». فلما حرقوه أعاده الله تعالى وقال له: «ما حملك على ما صنعت قال: خشيتك يا رب! فغفر له»[٢].

(ق ٨/١١)

(٢) البخاري: كتاب التوحيد/ باب قول الله تعالى ﴿ يريدون أن يبدلوا كلام الله ﴾ حديث: (٧٥٠٦ – ٧٥٠٧). ومسلم: كتاب التوبة/ باب في سعة رحمة الله تعالى، وأنها سبقت غضبه. حديث: (٢٤، ٢٥).

• قال النبي ﷺ لأبي مسعود لما رآه يضرب عبده: «لله أقدر عليك منك على هذا»[٣].

(ق ٨/١٢)

(٣) مسلم: كتاب الأيْمان/ باب صحبة المماليك وكفارة من لطعم عبده. حديث: (٣٤ – ٣٦).

● قال النبي ﷺ : « صلِّ قائماً، فإن لم تستطعْ فقاعداً، فإن لم تستطعْ فعلى جنبك »[٤] .

(ق ٨/١٢)

(٤) البخاري في كتاب تقصير الصلاة/ باب إذا لم يطق قاعداً صلى على جنب. حديث: (١١١٧).

● لما اغتسل موسى عليه السلام جعل ثوبه على حجر ففر الحجر بثوبه[٩] .

(ق ٨/٢٢)

(٩) البخاري: كتاب الغسل/ باب من اغتسل عرياناً وحده في الخلوة. حديث: (٢٧٨). ومسلم: كتاب الحيض، حديث (٧٥).

● والطعام - سبح وهو يؤكل[١٠] .

(ق ٨/٢٢)

(١٠) البخاري: كتاب المناقب/ باب علامات النبوة في الإسلام. حديث: (٣٥٧٩).

● وكان حجرٌ يسلِّم على النبي ﷺ[١١] .

(ق ٨/٢٢)

(١١) مسلم: كتاب الفضائل/ باب فضل نسب النبي ﷺ وتسليم الحجر عليه قبل النبوة. حديث: (٢).

● وحَنَّ الجذْعُ[١٢] .

(ق ٨/٢٢)

(١٢) البخاري: الكتاب والباب المتقدمين حديث: (٣٥٨٣).

● ثبت في الصحيحين من حديث ابن مسعود: « أنَّ حبراً من اليهود قال للنبي ﷺ : يا محمد: إنَّ الله يوم القيامة يجعل السموات على إصبع، والأرض على إصبع، والجبال والشجر على إصبع، والماء والثرى وسائر

الخلق على إصبع ثم يهزهن، ويقول: أنا الملك قال: فضحك رسول الله تصديقاً لقول الحبر، ثم قرأ: ﴿ وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ ﴾. الآية [الزمر: ٦٧] [١٤].

(ق ٢٥/٨)

(١٤) البخاري: تفسير سورة الزمر/ باب «وما قدروا الله حق قدره» حديث: (٤٨١١).
ومسلم: كتاب المنافقين/ باب صفة القيامة. حديث: (١٩ - ٢١).

● وفي الصحيحين أيضاً: عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «يقبض الله الأرض يوم القيامة، ويطوي السماء بيمينه، ثم يقول: أنا الملك، أين ملوك الأرض؟ ثم يقول: أين الجبارون؟ أين المتكبرون؟» [١٥].

(ق ٢٥/٨)

(١٥) البخاري: كتاب الرقاق/ باب يقبض الله الأرض يوم القيامة. حديث: (٦٥١٩).
ومسلم: كتاب المنافقين/ باب صفة القيامة. حديث: (٢٣).

● كذلك في الصحيحين من حديث ابن عمر: «يطوي الله السموات يوم القيامة ثم يأخذهن بيده اليمنى ثم يقول: أنا الملك. أين الجبارون؟ أين المتكبرون؟» [١٦].

(ق ٢٥/٨)

(١٦) البخاري: كتاب التوحيد/ باب «لما خلقت بيدي» حديث: (٧٤١٢). ومسلم: كتاب المنافقين/ باب صفة القيامة. حديث: (٢٤).

● وفي لفظ لمسلم قال ﷺ: «يأخذ الجبار تبارك وتعالى سمواته وأرضه بيديه جميعاً، فجعل يقبضهما ويبسطهما، ثم يقول: أنا الملك، أنا الجبار، وأنا الملك، أين الجبارون؟! وأين المتكبرون؟! ويميل رسول الله عن يمينه وعن شماله حتى نظرت إلى المنبر يتحرك من أسفل شيء منه حتى إني لأقول: أساقطٌ هو برسول الله ﷺ [١٧].

(ق ٨/٢٥)

(١٧) مسلم : في الكتاب والباب المتقدمين : حديث : (٢٥) .

● وفي السنن عن عوف بن مالك الأشجعي قال : « قمت مع رسول الله ﷺ ليلة فقام فقرأ سورة البقرة لا يمر بآية رحمة إلا وقف فسأل ، ولا يمر بآية عذاب إلا وقف وتعوذ ؛ قال : ثم ركع بقدر قيامه يقول في ركوعه : سبحان ذي الجبروت والملكوت والكبرياء والعظمة ؛ ثم يسجد بقدر قيامه ثم قال في سجوده مثل ذلك ، ثم قام فقرأ بآل عمران ؛ ثم قرأ سورة » رواه أبو داود والنسائي والترمذي في الشمائل[١٨] .

(ق ٨/٢٥)

(١٨) أبو داود : كتاب الصلاة / باب ما يقول في ركوعه وسجوده . حديث : (٨٧٣) . والنسائي : كتاب التطبيق / باب الدعاء في السجود : (٢ / ١٩١ ، ٢٢٣) . والترمذي في الشمائل (٣١٣) .

● قال ﷺ فيما يرويه عن ربه عز وجلّ : « أين الملوك ؟ ! أين الجبارون ؟ ! أين المتكبرون ؟ ! »[١٨َ] .

(ق ٨/٢٦)

(١٨َ) تقدم تخريجه برقم (١٧) .

● وقال ﷺ فيما يرويه عن ربه عز وجل : « العظمة إزاري ؛ والكبرياء ردائي ؛ فمن نازعني واحداً منهما عذبته »[١٩] .

(ق ٨/٢٥)

(١٩) مسلم : كتاب البر / باب تحريم الكبر . حديث : (١٣٦) ولفظه : « العز إزاره والكبرياء رداؤه فمن ينازعني عذبته » . وأبو داود : كتاب اللباس / باب ما جاء في الكبر . حديث : (٤٠٩٠) .

● قال النبي ﷺ : « من قال إذا أصبح : اللهم ما أصبح بي من نعمة أو بأحدٍ من خلقك فمنك وحدك لا شريك لك، فقد أدى شكر ذلك اليوم، ومن قال ذلك إذا أمسى فقد أدى شكر تلك الليلة »[٢٠] .

(ق ٨/٣٢)

(٢٠) أبو داود : كتاب الأدب/ باب ما يقول إذا أصبح . حديث : (٥٠٧٣) . ضعفه الألباني في ضعيف الجامع الصغير برقم (٥٧٤٢) .

● ثبت في حديث ابن عباس الصحيح قال : مُطِرَ النَّاسُ على عهد رسول الله ﷺ فقال ﷺ : « أصبح من الناس شاكر ومنهم كافر، قالوا : هذه رحمة الله، وقال بعضهم : لقد صدق نوء كذا وكذا، قال : فنزلت هذه الآية ﴿ فَلا أُقْسِمُ بِمَوَاقِعِ النُّجُومِ ﴾ [الواقعة : ٧٥] ـ حتى بلغ ـ ﴿ وَتَجْعَلُونَ رِزْقَكُمْ أَنَّكُمْ تُكَذِّبُونَ ﴾ رواه مسلم[٢٢] .

(ق ٨/٣٢)

(٢٢) مسلم : كتاب الإيمان/ باب بيان كفر من قال : مطرنا بالنوء . حديث : (١٢٧) .

● وفي صحيح مسلم أيضاً عن أبي هريرة عن رسول الله : « ما أنزل من السماء من بركة إلا أصبح فريق من الناس بها كافرين، ينزل الله الغيث فيقول : الكوكب كذا وكذا » . وفي لفظ له : « بكوكب كذا وكذا »[٢٣] .

(ق ٨/٣٣)

(٢٣) مسلم : في الكتاب والباب المتقدمين : حديث : (١٢٦) .

● وفي الصحيحين عن زيد بن خالد الجهني قال : صلى بنا رسول الله ﷺ صلاة الصبح على إثر سماء كانت من الليل، قال : « أتدرون ماذا قال ربكم؟ قالوا : الله ورسوله أعلم! قال : قال : أصبح من عبادي مؤمن بي وكافر، فمن قال : مطرنا بفضل الله ورحمته فذلك مؤمن بي كافر

بالكوكب، ومن قال: مطرنا بنوء كذا وكذا، فذاك كافر بي مؤمن بالكوكب»[٢٤].

(ق ٨/٣٣)

(٢٤) البخاري: كتاب الأذان / باب يستقبل الإمام الناس إذا سلم. حديث: (٨٤٦). ومسلم: كتاب الإيمان / باب بيان كفر من قال مطرنا بالنوء. حديث: (١٢٥). وإثر: بكسر الهمزة وسكون المثلثة على الأرجح.

● قال ﷺ: «أمرت أن اقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله»[٢٥].

(ق ٨/٣٤)

(٢٥) البخاري: كتاب الإيمان / باب «فإن تابوا وأقاموا الصلاة وآتوا الزكاة فخلوا سبيلهم». حديث: (٢٥). ومسلم: كتاب الإيمان / باب الأمر بقتال الناس حتى يقولوا: لا إله إلا الله محمد رسول الله..... حديث: (٣٢ - ٣٦).

● وقال ﷺ لمعاذ: «إنك تأتي قوماً أهلَ الكتابِ فليكن أول ما تدعوهم إليه: شهادة أن لا إله إلا الله، وأن محمداً رسول الله»[٢٦].

(ق ٨/٣٤)

(٢٦) البخاري: كتاب التوحيد / باب ما جاء في دعاء النبي ﷺ أمته إلى توحيد الله تبارك وتعالى حديث: (٧٣٧٢). ومسلم: كتاب الإيمان / باب الدعاء إلى الشهادتين وشرائع الإسلام حديث: (٢٩).

● في الصحيح من رواية مسلم عن عثمان قال ﷺ: «من ماتَ وهو يعلمُ أن لا إله إلا الله دخل الجنة»[٢٧].

(ق ٨/٣٤)

(٢٧) مسلم: كتاب الإيمان / باب الدليل على أن من مات على التوحيد دخل الجنة قطعاً. حديث: (٤٣).

● وفي الحديث الصحيح من رواية مسلم عن أبي هريرة عن النبي ﷺ : « لقنوا موتاكم لا إله إلا الله »[٢٨] .

(ق ٨/٣٤)

(٢٨) مسلم : كتاب الجنائز/ باب تلقين الموتى : لا إله إلا الله . حديث : (٢) .

● وفي السنن من حديث معاذ عن النبي ﷺ : « من كان آخر كلامه لا إله إلا الله دخل الجنة »[٢٩] .

(ق ٨/٣٤)

(٢٩) أبو داود : كتاب الجنائز/ باب في التلقين . حديث : (٣١١٦) . صححه الألباني في صحيح الجامع الصغير برقم (٦٣٥٥)، وفي إرواء الغليل برقم (٦٨٧) .

● وفي المسند قوله ﷺ : « إني لأعلم كلمةً لا يقولها عبدٌ حينَ الموتِ إلا وجدَ روحُه لها رَوْحاً »[٣٠] وهي الكلمة التي عرضها على عمه عند الموت .

(ق ٨/٣٤)

(٣٠) مسند الإمام أحمد : (١ /٢٨ ، ٣٧) .
صححه الألباني في صحيح الجامع الصغير برقم (٢٤٨٨) .

● وفي دعاء القنوت قوله ﷺ : « ونثني عليك الخير كله »[٣١] .

(ق ٨/٣٥)

(٣١) عزاه في كنز العمال رقم : (٢١٩٦٩) إلى مصنف ابن أبي شيبة .

● وفي دعاء الاستفتاح قوله ﷺ : « والخير بيديك والشر ليس إليك »[٣٢] .

(ق ٨/٣٥)

(٣٢) مسلم : كتاب صلاة المسافرين/ باب الدعاء في صلاة الليل وقيامه : حديث : (٢٠١) .

● قال ﷺ : « كل مولود يولد على الفطرة »[٣٣] .

(ق ٨/٤٥)

(٣٣) البخاري: كتاب القدر/ باب الله أعلم بما كانوا عاملين. ح (٦٥٩٩، ٦٦٠٠)
ومسلم: كتاب القدر/ باب معنى كل مولود يولد على الفطرة. ح (٢٣ – ٢٤).

● من استعاذة النبي ﷺ : « أعوذُ بكلماتِ الله التامَّةِ التي لا يجاوزُها بَرٌّ ولا فاجرٌ مِنْ شرٍّ ماذرأ وبرأ، وأعوذ بكلماتِ الله التامةِ من غضبهِ وعقابهِ وشرِّ عبادهِ »[٣٤] .

(ق ٨/٤٦)

(٣٤) مسند الإمام أحمد: (٣/٤١٩). ومالك في الموطأ مرسلاً: كتاب الشعر/ باب ما يؤمر به من التعوذ. حديث: (١٠).

● قال النبي ﷺ : « كلُّ مولود يُولدُ على الفطرة، فأبواه يهوِّدانه أو ينصِّرانه أو يمجِّسانه، كما تنتجُ البهيمةُ بهيمةً جمعاءَ هل تحسون فيها من جدعاء »[٣٥] .

(ق ٨/٤٨)

(٣٥) تقدم تخريجه برقم (٣٣).

● قال النبي ﷺ : « يقول الله: أنا أغنى الشركاءِ عن الشرك، مَنْ عَمِلَ عملاً أشركَ فيه غيري فأنا منه بريءٌ، وهو كلُّه للذي أشركَ »[٣٦] .

(ق ٨/٥٠)

(٣٦) ابن ماجة: كتاب الزهد/ باب الرياء والسمعة. حديث: (٤٢٠٢). ومسند الإمام أحمد: (٢/٣٠١، ٤٣٥).

● من قوله ﷺ : « فحجَّ آدمُ موسىٰ »[٣٧] .

(ق ٨/٥١)

(٣٧) البخاري: كتاب القدر/ باب: «تحاجُّ آدم وموسى عند الله». ح(٦٦١٤).
ومسلم: كتاب القدر/ باب حجاج آدم وموسى عليهما السلام. ح (١٣ - ١٥).

● وقد رُويَ أنه لما قرأ على الجن سورة الرحمن، وجعل يقرأ: ﴿ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴾ [الرحمن: ١٣] يقولون: «ولا بشيء من آلائك ربنا نكذب فلك الحمد»(٣٩).

(ق ٨/٥٣)

(٣٩) الترمذي: تفسير سورة الرحمن: حديث: (٣٢٩١). صححه الألباني في صحيح الجامع الصغير برقم (٥٠١٤)، وفي سلسلة الأحاديث الصحيحة برقم (٢١٥٠).

● وفي الصحيحين عن معاذ بن جبل أن النبي ﷺ قال له: «يا معاذ! أتدري ما حقُّ الله على عباده؟ قال: الله ورسوله أعلم قال: فإن حق الله على عباده أن يعبدوه ولا يشركوا به شيئاً، أتدري ما حق العباد على الله إذا فعلوا ذلك؟ قلت: الله ورسوله أعلم، قال: فإن حقهم عليه أن لا يعذبهم»(٤٠).

(ق ٨/٥٣)

(٤٠) البخاري: كتاب الجهاد/ باب اسم الفرس والحمار. حديث: (٢٨٥٦). ومسلم: كتاب الإيمان/ باب الدليل على أن من مات على التوحيد دخل الجنة قطعاً. حديث: (٤٨ - ٥١).

● وفي المسند عن ابن عمر عن النبي ﷺ قال: «بُعِثْتُ بالسيف بين يَدَي الساعة حتى يُعْبَدَ اللهُ وحدَه لا شريكَ له، وجُعِلَ رزْقي تحتَ ظلِّ رُمْحي، وجُعِلَ الذُلُّ والصَّغَارُ على مَنْ خالفَ أمري، ومَنَ تَشَبَّهَ بقومٍ فهُوَ منهم»(٤١).

(ق ٨/٥٣)

(٤١) مسند الإمام أحمد: (٢/ ٥٠، ٩٢). هذا وقد أورد الإمام البخاري جزءاً منه معلقاً

في كتاب الجهاد / باب ما قيل في الرماح. ولفظه: «جعل رزقي تحت ظل رمحي وجعل الذلة والصغار على من خالف أمري».

● قال ﷺ: «أعوذُ بكلمات الله التامّاتِ التي لا يتجاوزهن بر ولا فاجر من شر ما خلق وذرأ، وبرأ، ومن شرٍّ ما ينزل من السماءِ وما يعرجُ فيها، ومن شر ما ذرأ في الأرض وما يخرج منها، ومن شر فِتَنِ الليلِ والنهار؛ ومن شر كلِّ طارقٍ إلا طارقاً يطرق بخير يا رحمن»(٤٣).

(ق ٨/٦٠)

(٤٣) تقدم تخريجه برقم: (٣٤).

● وقال ﷺ في حق الزوجات: «واستحللتم فروجهن بكلمة الله»(٤٤).

(ق ٨/٦٠)

(٤٤) مسلم: كتاب الحج / باب حجة النبي ﷺ. حديث: (١٤٧).

● في لفظ عن نعيم بن ربيعة: «أن عمر بن الخطاب سئل عن هذه الآية: ﴿وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِن بَنِي آدَمَ مِن ظُهُورِهِمْ﴾ الآية [الأعراف: ١٧٢] فقال عمر عن رسول الله ـ وفي لفظ سمعت رسول الله ﷺ سئل عنها، فقال رسول الله ﷺ: «إن الله خلق آدم، ثم مسح ظهره بيمينه فاستخرج منه ذرية، فقال: خلقت هؤلاء للجنة، وبعمل أهل الجنة يعملون، ثم مسح ظهره فاستخرج منه ذرية، فقال: خلقت هؤلاء للنار وبعمل أهل النار يعملون، فقال رَجُلٌ: يا رسولَ الله! ففيمَ العملُ؟ فقال رسول الله ﷺ: إن الله إذا خلق الرجل للجنة استعمله بعمل أهل الجنة حتى يموت على عمل من أعمال أهل الجنة، فيدخله به الجنة. وإذا خلق الرجل للنار استعمله بعمل أهل النار حتى يموت على عمل من أعمال

أهل النار، فيدخله به النار»[٤٥].

(ق ٨/٦٥)

(٤٥) موطأ مالك: كتاب القدر/ باب النهي عن القول بالقدر. حديث: (٢). وأبو داود: كتاب السنة/ باب في القدر. حديث: (٤٧٠٣) والترمذي: تفسير سورة الأعراف. حديث: (٣٠٧٥). ضعفه الألباني في ضعيف الجامع الصغير برقم (١٦٠٢).

● وفي حديث الحكم بن سفيان عن ثابت عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الله قبض قبضة فقال: إلى الجنة برحمتي وقبض قبضة فقال: إلى النار ولا أبالي»[٤٦].

(ق ٨/٦٦)

(٤٦) أخرجه أحمد: (٤/١٧٦ - ١٧٧)، (٥/٦٨) بنحوه. والدولابي في الكنى والأسماء: (٢/٤٨) وانظر: مجمع الزوائد للهيثمي: (٧/١٨٦). صححه الألباني في صحيح الجامع الصغير برقم (١٧٨٠)، وفي سلسلة الأحاديث الصحيحة برقم (٤٧).

● في صحيح مسلم عن عبد الله بن عمرو عن النبي ﷺ أنه قال: «إن الله قدَّر مقادير الخلائق قبل أن يخلقَ السموات والأرضَ بخمسين ألف سنة، وكان عرشه على الماء»[٤٧].

(ق ٨/٦٦)

(٤٧) مسلم: كتاب القدر/ باب حجاج آدم وموسى عليهما السلام. حديث: (١٦).

● وفي صحيح البخاري وغيره [٤٨] عن عمران بن حصين عن النبي ﷺ أنه قال: «كان الله ولا شيء غيره وكان عرشه على الماء. وكتب في الذكر كل شيء. وخلق السموات والأرض - وفي لفظ - ثم خلق السموات والأرض».

(ق ٨/٦٦)

(٤٨) البخاري: كتاب بدء الخلق/ باب ما جاء في قول الله تعالى: «وهو الذي يبدأ الخلق

ثم يعيده وهو أهون عليه» حديث: (٣١٩١).

● وفي المسند[٤٩] عن العرباض بن سارية عن النبي ﷺ أنه قال: «إني عند الله مكتوب بخاتم النبيين، وإن آدم لمنجدل في طينته، وسأنبئكم بأول ذلك، دعوة أبي إبراهيم، وبُشرى عيسى، ورؤيا أمي، رأت حين ولدتني أنه خرج منها نور أضاءت له قصور الشام».

(ق ٨/٦٧)

(٤٩) مسند الإمام أحمد: (٤/١٢٧، ١٢٨).

● وفي حديث ميسرة الحر قلت: يا رسول الله! متى كتبت نبياً؟ - وفي لفظ - متى كنت نبياً؟ قال: «وآدم بين الروح والجسد»[٤٩َ].

(ق ٦٧/)

(٤٩َ) أحمد (٥/ ٥٩) وانظر الترمذي: كتاب المناقب/ باب في فضل النبي ﷺ. حديث: (٣٦٠٩) من حديث: أبي هريرة، وقال الترمذي وفي الباب: عن ميسرة الفجر. ومسند: الإمام أحمد: (٤/٦٦)، (٥/٣٧٩) من حديث: رجل عن النبي ﷺ. فيه الوليد بن مسلم وهو ثقة كثير التدليس والتسوية.

● وفي الصحيحين[٥٠] عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال: «حدثنا رسول الله ﷺ - وهو الصادق المصدوق - أن خلق أحدكم يجمع في بطن أمه أربعين يوماً نطفة، ثم يكون علقة مثل ذلك، ثم يكون مضغة مثل ذلك، ثم يبعث إليه الملك فيؤمر بأربع كلمات فيُقال: اكتب رزقه وعمله وأجله وشقي أو سعيد، ثم ينفخ فيه الروح - قال: فوالذي نفسي بيده أو قال: فوالذي لا إله غيره - إن أحدكم ليعملُ بعمل أهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها إلا ذراع، فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل أهل النار فيدخل النار».

(ق ٦٧/٨)

(٥٠) البخاري: كتاب بدء الخلق/ باب ذكر الملائكة. حديث: (٣٢٠٨) ومسلم: كتاب القدر/ باب كيفية الخلق الآدمي في بطن أمه.... حديث: (١).

● وفي الصحيحين[٥١] عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال: «كنا مع رسول الله ﷺ ببقيع الغرقد في جنازة. فقال: ما منكم أحد إلا قد كتب مقعده من النار ومقعده من الجنة. فقالوا: يا رسول الله! أفلا نتكل على الكتاب وندع العمل؟ قال: اعملوا فكل ميسر لما خلق له، أما من كان من أهل السعادة فسييسر لعمل أهل السعادة، وأما من كان من أهل الشقاوة فسييسر لعمل أهل الشقاوة، ثم قرأ قوله تعالى: ﴿ فَأَمَّا مَنْ أَعْطَىٰ وَاتَّقَىٰ ﴿٥﴾ وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَىٰ ﴿٦﴾ فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْيُسْرَىٰ ﴿٧﴾ وَأَمَّا مَنْ بَخِلَ وَاسْتَغْنَىٰ ﴿٨﴾ وَكَذَّبَ بِالْحُسْنَىٰ ﴿٩﴾ فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْعُسْرَىٰ ﴾.

[الليل: ٥ – ١٠]

(ق ٦٧/٨)

(٥١) البخاري: كتاب الجنائز/ باب موعظة المحدث عند القبر وقعود أصحابه حوله. حديث: (١٣٦٢). ومسلم: كتاب القدر/ باب كيفية الخلق الآدمي في بطن أمه ح (٦).

● وفي الصحيح أيضاً[٥٣]: «أنه قيل له: يا رسول الله! أعلم أهل الجنة من أهل النار فقال: نعم! فقيل له: ففيم العمل؟ قال: اعملوا فكلٌّ ميسرٌ لما خُلِقَ له».

(ق ٦٨/٨)

(٥٣) البخاري: كتاب القدر/ باب جف القلم على علم الله وقوله: «وأضله الله على علم». حديث: (٦٥٩٦). ومسلم: كتاب القدر/ باب كيفية الخلق الآدمي في بطن أمه... حديث: (٩).

● لما سئل النبي ﷺ عن أطفال المشركين: «قال: الله أعلم بما كانوا عاملين»[٥٤].

(ق ٨/٦٩)

(٥٤) تقدم تخريجه برقم: (٣٣).

● وقد روي أنهم في القيامة يبعث إليهم رسول فمن أطاعه دخل الجنة، ومن عصاه دخل النار، فيظهر ما علمه فيهم من الطاعة والمعصية[٥٥].

(ق ٨/٦٩)

(٥٥) لعل المراد هنا ما في حديث أنس: «يؤتى يوم القيامة: بالمولود والمعتوه .. إلخ»، وفيه: «وإني رسول نفسي إليكم». رواه أبو يعلى (٤٢٢٤) وقال الهيثمي في المجمع (٧/٢١٦): «رواه أبو يعلى والبزار بنحوه، وفيه ليث بن أبي سليم، وهو مدلس، وبقية رجال أبي يعلى رجال الصحيح». والحق أن فيه: عبد الوارث مولى أنس: ضعفه الدارقطني، وقال البخاري: منكر الحديث، وليس من رجال الصحيح ولا السنن، وليث ضعيف لاختلاطه ولم يُرمَ بالتدليس..

● قال النبي ﷺ: «إنه لن يدخلَ أحدُكم الجنةَ بعمله قالوا: ولا أنت يا رسول الله؟ قال: ولا أنا، إلا أن يتغمَّدَني اللهُ برحمة منه وفضل»[٥٦].

(ق ٨/٧٠)

(٥٦) البخاري: كتاب المرضى/ باب تمني المريض الموت. حديث: (٥٦٧٣). ومسلم: كتاب المنافقين/ باب لن يدخل أحد الجنة بعمله، بل برحمة الله تعالى. حديث: (٧٢ - ٧٨).

● قال ﷺ فيما يرويه عن ربه: «يا عبادي إنكم لن تبلغوا ضُرِّي فتضروني، ولن تبلغوا نفعي فتنفعوني»[٥٧].

(ق ٨/٧١)

(٥٧) مسلم: كتاب البر/ باب تحريم الظلم. حديث: (٥٥).

● وفي الحديث الصحيح عن الله تعالى أنه قال: «يا عبادي! إني حرَّمتُ الظلمَ على نفسي وجعلتُهُ بينَكم محرَّماً فلا تَظَالموا، يا عبادي! إنكم تخطِئون بالليلِ والنهار وأنا أغفر الذنوب جميعاً ولا أبالي، فاستغفروني أغفر لكم، يا عبادي! كلُّكم ضالٌّ إلاّ من هديته فاستهدوني أهدِكم. يا عبادي! كلكم جائع إلا من أطعمته فاستطعموني أطعمْكم، يا عبادي! إنكم لن تبلغوا ضُرِّي فتضروني ولن تبلغوا نفعي فتنفعوني، يا عبادي! لو أنَّ أولَكم وآخركم وإنسكم وجِنَّكم كانوا على أتقى قلبِ رجلٍ منكم ما زادَ ذلك في ملكي شيئاً، يا عبادي! لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أفجر قلبِ رجلٍ منكم ما نقصَ ذلك من ملكي شيئا، يا عبادي! لو أن أوَّلكم وآخرُكم وإنسكم وجنّكم اجتمعوا في صعيدٍ واحدٍ فسألوني فأعطيتُ كل إنسان منهم مسألَته ما نقصَ ذلك في ملكي شيئاً، إلا كما ينقُصُ البحرُ أن يُغمَسَ فيه المخيطُ غمسةً واحدةً، يا عبادي! إنما هي أعمالُكم أحصيها لكم ثم أوفِّيكم إياها، فمنْ وجد خيراً فَلْيحمد الله، ومَنْ وجد غيرَ ذلك فلا يلومَنَّ إلا نفسه»[٥٩].

(ق ٨/٧١)

(٥٩) مسلم: كتاب البر/ باب تحريم الظلم حديث: (٥٥).

● وفي الحديث الصحيح: «سَيِّدُ الاستغفارِ أن يقولَ العبدُ: اللهمَّ! أنتَ ربي لا إلهَ إلا أنتَ، خلقتني وأنا عبدُك، وأنا على عهدِكَ ووعدِكَ، ما استطعتُ، أعوذُ بكَ من شرِّ ما صنعتُ، أبوءُ لك بنعمتك عليَّ، وأبوءُ بذنبي فاغفرْ لي إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت. من قالها إذا

أصبح موقِناً بها فمات من ليلته دخل الجنة »[٦٠] .

(ق ٨/٧٣)

(٦٠) البخاري: كتاب الدعوات / باب ما يقول إذا أصبح . حديث: (٦٣٢٣) . وأبو داود: كتاب الأدب / باب ما يقول إذا أصبح . حديث: (٥٠٧٠) .

● وفي الحديث الصحيح عن النبي ﷺ أنه قال: « المؤمنُ القويُّ خيرٌ وأحبُّ إلى اللهِ من المؤمنِ الضعيفِ، وفي كلٍّ خيرٌ. احرصْ على ما ينفعُك واستعْن بالله ولا تعجزَنْ، وإن أصابك شيء فلا تقل: لو أني فعلتُ لكان كذا وكذا، ولكنْ قُلْ: قدَّرَ الله وما شاءَ فعلَ، فإنَّ لَوْ تفتحُ عملَ الشيطان »[٦١] .

(ق ٨/٧٣)

(٦١) مسلم: كتاب القدر / باب في الأمر بالقوة وترك العجز.... حديث: (٣٤) .

● قال النبي ﷺ: « كل ميسر لما خلق له: أما من كان من أهل السعادة فسييسره لعمل أهل السعادة، وأما من كان من أهل الشقاوة فسييسر لعمل أهل الشقاوة »[٦٢] .

(ق ٨/٧٤)

(٦٢) البخاري، تفسير سورة الليل / باب « فسنيسره للعسرى » . حديث: (٤٩٤٩) . مسلم: كتاب القدر / باب كيفية الخلق الآدمي في بطن أمه... حديث: (٦) .

● في الصحيح عن النبي ﷺ أنه قال: « لا يقضي اللهُ للمؤمنِ قضاءً إلا كانَ خيراً له، وليس ذلك لأحدٍ إلا للمؤمن؛ إن أصابته سراء شكر فكان خيراً له، وإن أصابته ضَرَّاءُ صبر فكان خيراً له »[٦٣] .

(ق ٨/٧٥)

(٦٣) مسلم: كتاب الزهد / باب المؤمن أمره كله خير. حديث: (٦٤) .

● وقد صحَّ عن النبي ﷺ أنه قال: «يقول الله عز وجل: قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين نصفها لي، ونصفها لعبدي، ولعبدي ما سأل فإذا قال: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ قال: حمدني عبدي؛ فإذا قال: ﴿الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ قال: أثنى عليَّ عبدي، فإذا قال: ﴿مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ﴾ قال: مجَّدني عبدي، فإذا قال: ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾ قال: هذه الآية بيني وبين عبدي، ولعبدي ما سأل، فإذا قال: ﴿اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ۝٦ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ﴾ قال: فهؤلاء لعبدي ولعبدي ما سأل»(٦٤).

(ق ٨/٧٥)

(٦٤) مسلم: كتاب الصلاة/ باب وجوب قراءة الفاتحة في كل ركعة. حديث: (٣٨ – ٤٠).

● وقال النبي ﷺ: «احرصْ على ما ينفعَك، واستعن بالله ولا تعجزَنْ، وإن أصابك شيء فلا تقل: لو أني فعلت كان كذا وكذا، ولكن قل. قَدَّرَ الله وما شاء فعل، فإن لَوْ تفتحُ عملَ الشيطان»(٦٥).

(ق ٨/٧٧)

(٦٥) تقدم تخريجه برقم: (٦١).

● وقال النبي ﷺ في حديث البطاقة الذي رواه الإمام أحمد والترمذي وغيرهما: «يجاء برجل من أمتي يوم القيامة فتُنْشَرُ له تسعةٌ وتسعون سجلاً كلُّ سجلٍ مدُّ البصَر، فيُقال له: هل تنكرُ من هذا شيئاً؟ فيقول: لا يارب، فيقال له: أَلَكَ عذرٌ أَلك حسنةٌ؟ فيقول: لا يارب فيقول: بلى. إن لك عندنا حسنة، وإنه لا ظلم عليك اليومَ، قال: فتخرج

له بطاقة فيها: أشهد أن لا إله إلا الله، فتوضع البطاقة في كِفَّةٍ والسجلاتُ في كفة؛ فطاشت السجلاتُ، وثَقُلَتِ البطاقة»[٦٧].

(ق ٨/٩١)

(٦٧) مسند الإمام أحمد: (٢/٢١٣) والترمذي: كتاب الإيمان/ باب ما جاء فيمن يموت وهو يشهد: أن لا إله إلا الله. حديث: (٢٦٣٩). وابن ماجة: كتاب الزهد/ باب ما يرجى من رحمة الله يوم القيامة. حديث: (٤٣٠٠). والحاكم: كتاب الإيمان: (١/٦). صححه الألباني في صحيح الجامع الصغير برقم (١٧٧٢)، وفي سلسلة الأحاديث الصحيحة برقم (١٣٥).

• في الصحيحين عن النبي ﷺ أنه قال: «يمينُ الله ملأىٰ لا يغيضُها نفقة، سحَّاءُ الليلَ والنهارَ، أرأيتم ما أنفق منذُ خَلَقَ السموات والأرضَ؟ فإنه لم يغِضْ ما في يمينِه، وبيده الأخرى القِسْطُ يخفضُ ويرفعُ»[٦٨].

(ق ٨/٩٥)

(٦٨) البخاري: تفسير سورة هود/ باب «وكان عرشه على الماء» حديث: (٤٦٨٤). ومسلم: كتاب الزكاة/ باب الحث على النفقة وتبشير المنفق بالخلف. حديث: (٣٧).

• والحديث الذي في عدد الأسماء الحسنى الذي ذكر فيه المنتقم فذكر في سياقه «البر التواب المنتقم العفو الرؤوف» ليس هو عند أهل المعرفة بالحديث من كلام النبي، بل هذا ذكره الوليد بن مسلم عن سعيد بن عبد العزيز أو عن بعض شيوخه، ولهذا لم يروه أحد من أهل الكتب المشهورة إلا الترمذي[٦٩].

(ق ٨/٩٦)

(٦٩) الترمذي: كتاب الدعوات. حديث: (٣٥٠٧). ذكره الألباني في ضعيف الجامع الصغير برقم (١٩٤٥).

● قال ﷺ: «إن لله تسعة وتسعين اسماً مائة إلا واحداً من أحصاها دخل الجنة» وهكذا أخرجه أهل الصحيح كالبخاري ومسلم(٧٠).
(ق ٨/٩٦)

(٧٠) البخاري: كتاب التوحيد / باب إن لله مائة اسم إلا واحدة. حديث: (٧٣٩٢).
ومسلم: كتاب الذكر / باب في أسماء الله تعالى وفضل من أحصاها. ح (٥، ٦).

● روي عدد الأسماء من طريق أخرى من حديث محمد بن سيرين عن أبي هريرة ورواه ابن ماجه(٧١) وإسناده ضعيف.
(ق ٨/٩٧)

(٧١) ابن ماجة: كتاب الدعاء / باب أسماء الله عز وجل. حديث: (٣٨٦١).
ذكره الألباني في ضعيف الجامع الصغير برقم (١٩٤٣).

● قال النبي ﷺ في الحديث الصحيح: «لَلّهُ أرحمُ بعبادِهِ من الوالدة بولدها»(٧٢).
(ق ٨/٩٧)

(٧٢) البخاري: كتاب الأدب / باب رحمة الولد وتقبيله ومعانقته. حديث: (٥٩٩٩).
ومسلم: كتاب التوبة / باب في سعة رحمة الله تعالى، وأنها سبقت غضبه. حديث: (٢٢).

● وفي الصحيحين عنه أنه قال: «إن الله خلق الرحمة يوم خلقها مائة رحمة أنزل منها رحمة واحدة، فبها يتراحمُ الخلقُ حتى أنَّ الدابةَ لترفعُ حافرَها عن ولدِها من تلك الرحمة، واحتبسَ عنده تسعاً وتسعين رحمة، فإذا كان يومُ القيامة جمعَ هذه إلى تلك فرحِمَ بها عباده»(٧٣).
(ق ٨/٩٧)

(٧٣) البخاري، بنحوه: كتاب الأدب / باب جعل الله الرحمة في مائة جزء. حديث: (٦٠٠٠). ومسلم، بنحوه أيضاً: كتاب التوبة / باب في سعة رحمة الله تعالى، وأنها سبقت غضبه. حديث: (١٧).

● قال ﷺ: «أمِرْتُ أنْ أقاتلَ الناسَ حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله وأني رسولُ الله؛ فإذا قالُوها عَصَمُوا مني دماءهَم وأموالَهم إلا بحقِّها وحسابُهم على الله عز وجل»[٧٤].

(ق ٨/١٠٠)

(٧٤) تقدم تخريجه برقم: (٢٥).

● قال النبي ﷺ لأشج عبد القيس: «إن فيك لَخُلُقَيْنِ يحبُّهما اللهُ: الحِلْمُ والأناة» فقال: أخلقين تخلقت بهما أم خلقين جبلت عليهما؟ فقال: «بل خلقين جبلت عليهما» فقال: الحمد لله الذي جبلني على خلقين يحبهما[٧٥].

(ق ٨/١٠٤)

(٧٥) انظر مسند الإمام أحمد: (٤/٢٠٥ – ٢٠٦). وسنن أبي داود: كتاب الأدب/ باب في قبلة الجسد. حديث: (٥٢٢٥). وأصل الحديث: عند الإمام مسلم: كتاب الإيمان/ باب الأمر بالإيمان بالله تعالى ورسوله ﷺ وشرائع الدين..... حديث: (٢٥) ولفظه: «إن فيك خصلتين يحبهما الله: الحلم والأناة»، ولم يذكر الزيادة.
صححه الألباني في صحيح الجامع الصغير برقم (٢١٣٢).

● وقد ثبت في الصحيح عن النبي ﷺ قال: «ما منكم مِنْ أحَدٍ إلا وقَدْ عُلم مقعده من الجنة ومقعده من النار» قالوا: يا رسولَ الله! أفلا نَدَعُ العملَ ونَتَّكِلُ على الكتابِ؟ فقال: «لا، اعملوا فكلٌّ مُيَسَّرٌ لِمَا خُلِقَ له»[٧٦].

(ق ٨/١٠٥)

(٧٦) تقدم تخريجه برقم: (٥١).

● في الصحيحين في احتجاج آدم وموسى عليهما السلام لما قال له موسى: «أنت آدمُ أبو البشر، خلقَكَ اللهُ بيده، ونفخَ فيك من رُوحِهِ.

وعلَّمك أسماءَ كلِّ شيءٍ، لماذا أخرجتنا ونفسك من الجنة؟ فقال له آدم: أنتَ موسى الذي اصطفاك اللهُ برسالته وبكلامه، وخَطَّ لك التوراةَ بيده، فبِكم وجدتَ مكتوباً عليَّ قبلَ أن أخْلَقَ ﴿وَعَصَىٰٓ ءَادَمُ رَبَّهُۥ فَغَوَىٰ﴾ [طه: ١٢١] قال: بكذا وكذا سنة، قال فحج آدم موسى». وهذا الحديث في الصحيحين[٧٧] من حديث أبي هريرة وقد روي بإسناد جيد من حديث عمر رضي الله عنه.

(ق ٨/١٠٨)

(٧٧) البخاري: كتاب القدر/ باب تحاج آدم وموسى عند الله. حديث: (٦٦١٤). ومسلم: كتاب القدر/ باب حجاج آدم وموسى عليهما السلام. حديث: (١٣ - ١٥).

● وقال أنس: خدمتُ النبيَّ ﷺ عَشْرَ سنينَ فما قال لي: أفٍّ قط، ولا قال لشيءٍ فعلته: لِمَ فَعَلْتَهُ؟ ولا لشيء لم أفعله: لِمَ لا فعلته. وكان بعض أهله إذا عاتبني على شيء يقول: «دعوه فلو قضي شيء لكان»[٧٨].

(ق ٨/١٠٩)

(٧٨) البخاري: كتاب الأدب/ باب حسن الخلق والسخاء وما يكره من البخل. حديث: (٦٠٣٨). وليس فيه ذكر الجملة الأخيرة.

● وفي الصحيحين عن عائشة رضي الله عنها قالت: «ما ضربَ رسول الله ﷺ بيده خادماً ولا امرأةً ولا دابَّة، ولا شيئاً قَطُّ إلا أن يجاهدَ في سبيل الله، ولا نيلَ منه شيءٌ قطُّ فانتقم لنفسه إلا أن تُنْتَهَكَ محارِمُ الله، فإذا انْتُهِكَتْ محارِمُ الله لم يَقُمْ لغضبه شيءٌ حتى ينتقم لله»[٧٩].

(ق ٨/١٠٩)

(٧٩) مسلم: كتاب الفضائل/ باب مباعدته ﷺ للآثام، واختياره من المباح أسهله، وانتقامه

لله عند انتهاك حرماته . حديث : (٧٩) .

● قال النبي ﷺ : « لَوْ أنَّ فاطمةَ بنتَ محمَّدٍ سَرَقَتْ لقطعتُ يدَها »(٨٠) .

(ق ٨/١٠٩)

(٨٠) البخاري : كتاب الحدود / باب كراهية الشفاعة في الحد إذا رفع إلى السلطان . حديث : (٦٧٨٨) .

● وفي آخر الحديث الصحيح الإلهي حديثِ أبي ذر عن النبي ﷺ فيما يروي عن ربه تبارك وتعالى : « يا عبادِي إنَّما هِيَ أعمالُكم أحْصِيها لكم ثم أُوفِّيكُم إيَّاها . فَمَنْ وجدَ خيراً فليحمدِ الله ، ومن وجد غير ذلك فلا يلومَنَّ إلا نفسه »(٨١) .

(ق ٨/١١٣)

(٨١) مسلم : كتاب البر / باب تحريم الظلم . حديث : (٥٥) .

● وفي الحديث الصحيح : « سَيِّدُ الاستغفارِ أن يقولَ العبدُ : اللهم أنت ربي لا إله إلا أنت خلقتني وأنا عبدُك ، وأنا على عهدِكَ ووعدِك ما استطعتُ ، أعوذُ بك من شر ما صنعتُ ، أبوءُ لك بنعمتك عليَّ . وأبوءُ بذنبي ، فاغفر لي إنه لا يغفرُ الذنوبَ إلا أنتَ . مَنْ قالَها إذا أصْبَحَ مُوقِناً بها فماتَ من يومه ذلك دخلَ الجنةَ ، ومَنْ قالَها إذا أمسى موقِناً بها فماتَ من ليلته دخلَ الجنةَ »(٨٢) .

(ق ٨/١١٤)

(٨٢) تقدم تخريجه برقم : (٦٠) .

● ثبت عن النبي ﷺ في الصحيح أنه قال : « إذا حدَّثَكُم أهلُ الكتابِ فلا تصدِّقُوهم ولا تُكذِّبوهم ، فإمَّا أن يحدِّثوكم بحقٍ

فتكذبونه، وإمّا أن يحدّثوكم بباطلٍ فتصدقونه»[٨٣].

(ق ٨/١١٥)

(٨٣) أبو داود: كتاب العلم/ باب رواية حديث: أهل الكتاب. حديث: (٣٦٤٤) من حديث: أبي نملة الأنصاري، بهذا اللفظ، وهو في صحيح البخاري من حديث: أبي هريرة، ولفظه: «لا تصدقوا أهل الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا: «آمنا بالله وما أنزل إلينا...» انظر: الفتح كتاب الاعتصام/ باب قول النبي ﷺ: «لا تسالوا أهل الكتاب عن شيء». حديث: (٧٣٦٢).

● حديث حذيفة عن النبي ﷺ: «إن اللهَ خالقُ كل صانع وصنعته»[٨٥].

(ق ٨/١٢١)

(٨٥) أخرجه البخاري: في خلق أفعال العباد رقم (٩٢، ٩٣)، والحاكم: (١/ ٣١، ٣٢).

● قوله ﷺ: «أعوذ بكلماتِ الله التامات»[٨٦].

(ق ٨/١٢٧)

(٨٦) مسلم: كتاب الذكر/ باب في التعوذ من سوء القضاء ودرك الشقاء وغيره. حديث: (٥٤ - ٥٥).

● قال النبي ﷺ: «اللّهم إني أعوذُ برضاكَ من سَخَطِك، وبمعافاتِك من عقوبتكَ، وبِكَ منكَ»[٨٧].

(ق ٨/١٢٧)

(٨٧) مسلم: كتاب الصلاة/ باب ما يقال في الركوع والسجود. حديث: (٢٢٢).

● قال النبي ﷺ لعمران بن حصين: «صَلِّ قائماً، فإنْ لم تستطعْ فقاعداً، فإن لم تستطعْ فعلى جَنْبٍ»[٨٨].

(ق ٨/١٢٩)

(٨٨) تقدم تخريجه برقم: (٤).

● قال النبي ﷺ: «إذا أمرتُكم بأمر فائتوا منه ما استطعتم»[89].

(ق ٨/١٢٩)

(٨٩) البخاري: كتاب الاعتصام/ باب الاقتداء بسنن رسول الله ﷺ. حديث: (٧٢٨٨).

● قال النبي ﷺ في الحديث الصحيح: «فيكتب رزقه وعمله وأجله وشقي أو سعيد»[90].

(ق ٨/١٣٢)

(٩٠) البخاري: كتاب الأنبياء/ باب خلق آدم وذريته. حديث: (٣٣٣٢). ومسلم: كتاب القدر/ باب كيفية الخلق الآدمي في بطن أمه.. حديث: (١).

● في الحديث عن النبي ﷺ كقوله: «لا يموتن أحد منكم؛ إلا آذنتموني به حتى أصلي عليه فإن الله جاعل بصلاتي عليه بركة ورحمة»[91].

(ق ٨/١٣٨)

(٩١) أخرجه الحاكم في المستدرك: (٣/ ٥٩١). الحديث فيه ابن لهيعة وهو ضعيف.

● وقال ﷺ: «إن هذه القبور مملوءة على أهلها ظلمة، وإن الله جاعل بصلاتي عليهم نوراً»[92].

(ق ٨/١٣٨)

(٩٢) مسلم: كتاب الجنائز/ باب الصلاة على القبر. حديث: (٧١).

● قالوا للنبي ﷺ: أفلا ندع العمل ونتكل على الكتاب؟ فقال «لا، اعملوا فكل ميسر لما خلق له»[93].

(ق ٨/١٣٨)

(٩٣) تقدم تخريجه برقم: (٥١).

● وفي السنن أنه قيل: يا رسول الله؛ أرأيت أدوية نتداوى بها؛ ورقى نسترقي بها؛ وتقاة نتقيها؛ هل ترد من قدر الله شيئاً؟ فقال: «هي من قدر

الله»[٩٤].

(ق ٨/١٣٨)

(٩٤) الترمذي: كتاب الطب/ باب ما جاء في الرُّقى والأدوية. حديث: (٢٠٦٥). وابن ماجة: كتاب الطب/ باب ما أنزل الله داء إلا أنزل له شفاء. حديث: (٣٤٣٧). ومسند الإمام أحمد (٣/ ٤٢١). والحديث ضعيف: فيه ابن أبي خزامة وهو مجهول كما قال الحافظ ابن حجر في التقريب (٢/ ٥٠٣).

• قال النبي ﷺ: «إن الله خلق للجنة أهلاً خلقهم لها وهم في أصلاب آبائهم؛ وخلق للنار أهلاً خلقهم لها وهم في أصلاب آبائهم»[٩٥].

(ق ٨/١٣٩)

(٩٥) مسلم: كتاب القدر/ باب معنى كل مولود يولد على الفطرة. حديث: (٣١).

• وقال ﷺ: «اعملوا فكلٌّ ميسَّر لما خلق له؛ أما من كان من أهل السعادة فسييسر لعمل أهل السعادة، وأما من كان من أهل الشقاوة فسييسر لعمل أهل الشقاوة»[٩٦].

(ق ٨/١٣٩)

(٩٦) تقدم تخريجه برقم: (٥١).

• وفي الصحيحين عن ابن مسعود رضي الله عنه قال: حدثنا رسول الله ﷺ وهو الصادق المصدوق: «إن أحدكم يجمع خلقه في بطن أمه أربعين يوماً نطفة، ثم يكون علقة مثل ذلك، ثم يكون مضغة مثل ذلك، ثم يرسل إليه الملك فيؤمر بأربع كلمات، فيقال: اكتب رزقه وعمله وأجله وشقي أو سعيد، ثم ينفخ فيه الروح. قال: فو الذي نفسي بيده إن أحدكم ليعمل بعمل أهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها إلا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل أهل النار فيدخلها، وإن أحدكم ليعمل بعمل

أهل النار حتى ما يكون بينه وبينها إلا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل أهل الجنة فيدخلها »[٩٧].

(ق ٨/١٣٩)

(٩٧) تقدم تخريجه برقم: (٥٠).

● قال ﷺ: « إنما الأعمالُ بالخواتيمِ »[٩٨].

(ق ٨/١٤٠)

(٩٨) البخاري: كتاب القدر/ باب العمل بالخواتيم. حديث: (٦٦٠٧).

● استفاض عن النبي ﷺ: « أن الله أشد فرحاً بتوبة عبده التائب من رجل أضل راحلته بأرض دوية مهلكة عليها طعامه وشرابه فطلبها فلم يجدها، فقال تحت شجرة، فلما استيقظ إذا بدابته عليها طعامه وشرابه، فالله أشد فرحاً بتوبة عبده من هذا براحلته »[٩٩].

(ق ٨/١٤١)

(٩٩) البخاري: كتاب الدعوات/ باب التوبة. حديث: (٦٣٠٨). ومسلم: كتاب التوبة/ باب في الحض على التوبة والفرح بها. حديث: (٣).

● في الصحيحين عن النبي ﷺ أنه قال: « ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الإيمان: من كان الله ورسوله أحب إليه مما سواهما، ومن كان يحب المرء لا يحبه إلا لله، ومن كان يكره أن يرجع في الكفر بعد إذ أنقذه الله منه كما يكره أن يلقى في النار »[١٠٠].

(ق ٨/١٤١)

(١٠٠) البخاري: كتاب الإيمان/ باب حلاوة الإيمان. حديث: (١٦). ومسلم: كتاب الإيمان/ باب بيان خصال من اتصف بهن وجد حلاوة الإيمان. حديث: (٦٧ – ٦٨).

● وفي الترمذي وغيره عن النبي ﷺ أنه قال: «أوثق عرى الإيمان الحب في الله والبغض في الله، ومن أحب لله، وأبغض لله، وأعطى لله، ومنع لله؛ فقد استكمل الإيمان»(١٠١).

(ق ٨/١٤١)

(١٠١) الذي أخرجه الترمذي في سننه من قوله: «من أحب لله وأبغض لله.... الخ» كذا هو في كتاب القيامة. حديث: رقم: (٢٥٢١)، أما مقدمة الحديث، فقد أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف: (١٠٤٩٢)، (١٦١٨٥)، والحاكم: (٢/٤٨٠).
صححه الألباني في صحيح الجامع الصغير برقم (٢٥٣٦)، وفي سلسلة الأحاديث الصحيحة برقم (١٧٢٨).

● واستفاض عن النبي ﷺ في الصحيح من غير وجه أنه قال: «إن الله اتخذني خليلاً كما اتخذ إبراهيم خليلاً»(١٠٢).

(ق ٨/١٤٢)

(١٠٢) مسلم: المساجد/ باب النهي عن بناء المساجد على القبور.... حديث: (٢٣).

● وقال ﷺ: «لو كنت متخذاً من أهل الأرض خليلاً لاتخذت أبا بكر خليلاً، ولكن صاحبكم خليل الله»(١٠٣).

(ق ٨/١٤٢)

(١٠٣) البخاري بنحوه في مواضع عن غير واحد من الصحابة. انظر: الصلاة، حديث (٤٦٦) عن أبي سعيد. وفضائل الصحابة، حديث (٣٦٥٦) عن ابن عباس، حديث (٣٦٥٨) عن ابن الزبير. مسلم: كتاب فضائل الصحابة/ باب: «من فضائل أبي بكر الصديق، رضي الله عنه». حديث: (٦) من حديث ابن مسعود. وبنحوه في كتاب المساجد، حديث (٢٣) عن جندب.

● ثبت في الصحيح عن النبي ﷺ أنه قال: «إذا دخل أهل الجنة الجنة نادى مناد: يا أهل الجنة إن لكم عند الله موعداً يريد أن ينجزكموه، فيقولون: ما هو؟ ألم يبيض وجوهنا؟ ويثقل موازيننا؟ ويدخلنا الجنة؟

ويجرنا من النار؟ فيكشف الحجاب فينظرون إليه، فما أعطاهم شيئاً أحب إليهم من النظر إليه، وهو الزيادة »(١٠٤).

(ق ٨/١٤٣)

(١٠٤) مسلم: كتاب الإيمان/ باب إثبات رؤية المؤمنين في الآخرة ربهم سبحانه وتعالى. حديث: (٢٩٨).

● قال النبي ﷺ في الحديث الذي رواه أحمد وغيره: « حبب إلي من دنياكم النساء والطيب - ثم قال -: وجعلت قرة عيني في الصلاة »(١٠٥).

(ق ٨/١٤٣)

(١٠٥) النسائي: كتاب عشرة النساء/ باب حب النساء. ومسند الإمام أحمد: (٣/١٢٨، ١٩٩، ٢٨٥). صححه الألباني في صحيح الجامع الصغير برقم (٣١١٩).

● وكان ﷺ يقول: « ارحنا بالصلاة يا بلال »(١٠٦).

(ق ٨/١٤٣)

(١٠٦) أبو داود: كتاب الأدب/ باب في صلاة العتمة. حديث: (٤٩٨٥ - ٤٩٨٦)
ومسند الإمام أحمد: (٥/٣٦٤، ٣٧١).
صححه الألباني في صحيح الجامع الصغير برقم (٧٧٦٩).

● في صحيح البخاري عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: « يقول الله تعالى: من عادى لي ولياً فقد بارزني بالمحاربة، وما تقرب إلي عبدي بمثل أداء ما افترضت عليه، ولا يزال عبدي يتقرب إلي بالنوافل حتى أحبه، فإذا أحببته كنت سمعه الذي يسمع به، وبصره الذي يبصر به. ويده التي يبطش بها، ورجله التي يمشي بها، فبي يسمع، وبي يبصر، وبي يبطش. وبي يمشي، ولئن سألني لأعطينه. ولئن استعاذني لأعيذنه. وما ترددت عن شيء أنا فاعله ترددي عن قبض نفس عبدي المؤمن، يكره

الموت وأكره مساءته ولا بد له منه »[١٠٧].

(ق ٨/١٤٣)

(١٠٧) البخاري: كتاب الرقاق / باب التواضع. حديث: (٦٥٠٢) وليس فيه ذكر لفظ: «فبي يسمع، وبي يبصر، وبي يبطش، وبي يمشي»، وقد نبه الحافظ ابن حجر في الفتح على أن هذا اللفظ قد ورد في رواية.

● في الحديث الصحيح عنه ﷺ أنه كان يقول: «اللهم إني أعوذ برضاك من سخطك. وبمعافاتك من عقوبتك. وبك منك، لا أحصي ثناء عليك. أنت كما أثنيت على نفسك»[١٠٨].

(ق ٨/١٤٤)

(١٠٨) مسلم: كتاب الصلاة / باب ما يقال في الركوع والسجود. حديث: (٢٢٢).

● وقد ثبت عنه ﷺ في الصحيح أنه قال: «لا أحد أحب إليه المدح من الله. من أجل ذلك مدح نفسه»[١٠٩].

(ق ٨/١٤٤)

(١٠٩) البخاري: تفسير سورة الأنعام / باب «ولا تقربوا الفواحش ما ظهر منها وما بطن» حديث: (٤٦٣٤).
ومسلم: كتاب التوبة / باب غيرة الله تعالى، وتحريم الفواحش. حديث: (٣٢ - ٣٥).

● وقال الأسود بن سريع للنبي ﷺ: إني حمدت ربي بمحامد، فقال: «ان ربك يحب الحمد»[١١٠].

(ق ٨/١٤٤)

(١١٠) مسند الإمام أحمد: (٣/٤٣٥).
ضعفه الألباني في ضعيف الجامع الصغير برقم (١٣٢٦).

● قال ﷺ : « يقبض الله الأرض ويطوي السموات بيمينه ثم يهزهن، ثم يقول: أنا الملك، أنا القدوس، أنا السلام، أنا المؤمن، أنا المهيمن، أنا الذي بدأت الدنيا ولم تك شيئاً، أنا الذي أعيدها »(١١١) .

(ق ٨/١٤٥)

(١١١) البخاري: كتاب التوحيد/ باب « لما خلقت بيدي » حديث: (٧٤١٢) ومسلم: كتاب المنافقين/ صفة القيامة والجنة والنار. حديث: (٢٣) إلى قوله بيمينه. وليس في الصحيحين ذكر قوله: « أنا القدوس أنا السلام... إلى قوله: أنا الذي أعيدها ».

● في سنن أبي داود وابن ماجه عن النبي ﷺ أنه قال: « من أكثر الاستغفار جعل الله له من كل هم فرجاً، ومن كل ضيق مخرجاً، ورزقه من حيث لا يحتسب »(١١٢) .

(ق ٨/١٦٣)

(١١٢) أبو داود: كتاب الصلاة/ تفريع أبواب الوتر/ باب في الاستغفار. حديث: (١٥١٨) ابن ماجة: كتاب الأدب/ باب الاستغفار حديث: (٣٨١٩) كلاهما بلفظ « من لزم الاستغفار ». ضعفه الألباني في ضعيف الجامع الصغير برقم (٥٨٤١)، وفي سلسلة الأحاديث الضعيفة برقم (٧٠٥).

● وفي الحديث: « يقول الشيطان: أهلكتُ الناس بالذنوب، وأهلكوني بلا إله إلا الله، والاستغفار. فلما رأيت ذلك بثثت فيهم الأهواء فهم يذنبون ولا يتوبون؛ لأنهم يحسبون أنهم يحسنون صنعاً »(١١٣) .

(ق ٨/١٦٣)

(١١٣) أخرجه ابن أبي عاصم في « السنة » برقم (٧)، قال الألباني: موضوع.

● قال النبي ﷺ : « إن الشمس والقمر لا ينكسفان لموت أحد ولا لحياته. ولكنهما آيتان من آيات الله يخوف بهما عباده، فإذا رأيتم ذلك فافزعوا إلى الصلاة »(١١٥) .

(ق ٨/١٧٢)

(١١٥) البخاري: كتاب الكسوف / باب لا تنكسف الشمس لموت أحد ولا لحياته. حديث: (١٠٥٨). ومسلم: كتاب الكسوف / باب ذكر النداء بصلاة الكسوف: «الصلاة جامعة». حديث: (٢٤).

● في الحديث الصحيح الإلهي، حديث أبي ذر عن النبي ﷺ عن ربه أنه قال: «يا عبادي! إنما هي أعمالكم أحصيها لكم ثم أوفيكم إياها فمن وجد خيراً فليحمد الله ومن وجد غير ذلك فلا يلومن إلا نفسه»[١١٦].

(ق ٨/١٧٤)

(١١٦) تقدم تخريجه برقم: (٨١).

● وفي الصحيح أيضاً عن النبي ﷺ أنه قال: «سيد الاستغفار أن يقول العبد: اللهم أنت ربي لا إله الا أنت خلقتني وأنا عبدك، وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت. أعوذ بك من شر ما صنعت، أبوء لك بنعمتك علي، وأبوء بذنبي فاغفر لي، إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت»[١١٧].

(ق ٨/١٧٤)

(١١٧) تقدم تخريجه برقم: (٦٠).

● وفي خطبة النبي ﷺ: «الحمد لله نستعينه، ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا»[١١٨].

(ق ٨/١٧٥)

(١١٨) أبو داود: كتاب الصلاة / باب الرجل يخطب على قوس. حديث: (١٠٩٧). والترمذي: كتاب النكاح / باب ما جاء في خطبة النكاح. حديث: (١١٠٥). صححه الشيخ مقبل الوادعي في الصحيح المسند مما ليس في الصحيحين برقم (٨٧٢).

● قال خير الخلق ﷺ: «إنه لن يدخل أحد منكم الجنة بعمله، قالوا: ولا أنت يا رسول الله؟ قال: ولا أنا، إلا أن يتغمدني الله برحمة منه وفضل»[119].

(ق ٨/١٧٦)

(١١٩) البخاري: كتاب الرقاق/ باب القصد والمداومة على العمل. حديث: (٦٤٦٣).
ومسلم: كتاب المنافقين/ باب: لن يدخل أحد الجنة بعمل، بل برحمة الله تعالى. حديث: (٧١ - ٧٨).

● ولما قال لهم ﷺ: «ما منكم من أحد إلا وقد علم مقعده من الجنة ومقعده من النار - قالوا: يا رسول الله! أفلا نتكل على الكتاب وندع العمل، قال: لا! اعملوا فكل ميسر لما خلق له: أما من كان من أهل السعادة فسييسر لعمل أهل السعادة، وأما من كان من أهل الشقاوة فسييسر لعمل أهل الشقاوة»[120].

(ق ٨/١٧٦)

(١٢٠) تقدم تخريجه برقم (٥١).

● في سنن أبي داود: أن رجلين اختصما إلى النبي ﷺ، فحكم على أحدهما فقال المقضي عليه: حسبي الله ونعم الوكيل، فقال النبي ﷺ: «إن الله يلوم على العجز، ولكن عليك بالكيس، فإن غلبك أمر فقل: حسبي الله ونعم الوكيل»[121].

(ق ٨/١٧٧)

(١٢١) أبو داود: الأقضية/ باب الرجل يحلف على حقه. حديث: (٣٦٢٧). ومسند الإمام أحمد: (٦/ ٢٥). ضعفه الألباني في ضعيف الجامع الصغير برقم (١٧٥٩).

● وفي صحيح مسلم عن النبي ﷺ أنه قال: «المؤمن القوي خير وأحب إلى الله من المؤمن الضعيف وفي كل خير، احرص على ما ينفعك

واستعن بالله ولا تعجزن، وإن أصابك شيء فلا تقل: لو أني فعلت كذا لكان كذا، ولكن قل: قدَّر الله وما شاء فعل، فإن (لو) تفتح عمل الشيطان»[١٢٢].

(ق ٨/١٧٨)

(١٢٢) تقدم تخريجه برقم: (٦١).

● قال النبي ﷺ في الحديث الذي رواه مسلم في صحيحه عن عبد الله بن عمرو: «إن الله قدر مقادير الخلائق قبل أن يخلق السموات والأرض بخمسين ألف سنة»[١٢٣].

(ق ٨/١٨٤)

(١٢٣) تقدم تخريجه برقم: (٤٧).

● وفي صحيح البخاري عن عمران بن حصين عن النبي ﷺ أنه قال: «كان الله ولم يكن شيء معه وكان عرشه على الماء وكتب في الذكر كل شيء ثم خلق السموات والأرض»[١٢٣َ].

(ق ٨/١٨٤)

(١٢٣َ) تقدم تخريجه برقم (٤٨).

● وفي سنن أبي داود وغيره عن النبي ﷺ أنه قال: «أول ما خلق الله القلم فقال له: اكتب فقال: ما اكتب؟ قال: ما هو كائن إلى يوم القيامة»[١٢٤].

(ق ٨/١٨٤)

(١٢٤) أبو داود: كتاب السنة/ باب في القدر. حديث: (٤٧٠٠). والترمذي: كتاب القدر. حديث: (٢١٥٥).

صححه الألباني في صحيح الجامع الصغير برقم (٢٠١٤).

● وقال ﷺ في الحديث الصحيح: « ذاقَ طعمَ الإيمانِ مَنْ رضِيَ بالله رباً، وبالإسلامِ ديناً، وبمحمد نبياً »[١٢٥].

(ق ٨/١٩١)

(١٢٥) مسلم: كتاب الإيمان/ باب الدليل على أن من رضي بالله رباً، وبالإسلام ديناً، وبمحمد ﷺ رسولاً، فهو مؤمن..... حديث: (٥٦).

● وفي الصحيحين عن النبي ﷺ أنه قال: « لا أحدَ أغير من الله أن يزني عبده أو تزني أمته »[١٢٦].

(ق ٨/١٩٢)

(١٢٦) البخاري: كتاب الكسوف/ باب الصدقة في الكسوف. حديث: (١٠٤٤) ومسلم: كتاب الكسوف/ باب صلاة الكسوف. حديث: (١).

● وقال ﷺ: « إن الله يغار والمؤمن يغار، وغيرة الله أن يأتي العبد ما حرم عليه »[١٢٧].

(ق ٨/١٩٢)

(١٢٧) البخاري: كتاب النكاح، حديث (٥٢٢٣). مسلم: كتاب التوبة/ باب غيرة الله تعالى، وتحريم الفواحش. حديث: (٣٦).

● وفي الصحيحين عن النبي ﷺ أنه قال: « ما من مسلم يدعو الله بدعوة ليس فيها إثم ولا قطيعة رحم إلا أعطاه بها إحدى خصال ثلاث: إما أن يعجل له دعوته، وإما أن يدخر له من الخير مثلها، وإما أن يصرف عنه من الشر مثلها، قالوا: يا رسول الله! إذاً، نكثر، قال: الله أكثر »[١٢٨].

(ق ٨/١٩٣)

(١٢٨) لم نقف عليه في الصحيحين وهو في مسند الإمام أحمد من حديث: أبي سعيد الخدري: (٣/١٨)، وأخرجه الترمذي نحوه من حديث: عبادة بن الصامت في كتاب الدعوات/ باب: في انتظار الفرج وغير ذلك. حديث: (٣٥٧٣). وبمراجعة تحفة الأشراف: (٥٠٧٣) لم يعزه لأحد الصحيحين.

صححه الألباني في صحيح الجامع الصغير برقم (٥٥١٣) .

● وفي الحديث عن النبي ﷺ : « مثل القلب مثل ريشة ملقاة »(١٢٩) .

(ق ٨/٢٠٥)

(١٢٩) ابن ماجة : المقدمة/ باب في القدر . حديث : (٨٨) ولفظه : « مثل القلب مثل الريشة تقلبها الرياح بفلاة » . ومسند الإمام أحمد : (٤/ ٤٠٨) ولفظه : « مثل القلب كمثل ريشة معلقة في أصل شجرة يقلبها الريح » . صححه الألباني في صحيح الجامع الصغير برقم (٥٧٠٩)، وفي تخريج السنة برقم (٢٢٨) .

● وفي الحديث عن النبي ﷺ أنه قال : « القلب أشد تقلباً من القدر إذا استجمعت غلياناً »(١٣٠) .

(ق ٨/٢٠٥)

(١٣٠) أحمد : (٦/ ٤) والحاكم : (٢/ ٢٨٩) .
صححه الألباني في صحيح الجامع الصغير برقم (٥٠٢٣)، وفي سلسلة الأحاديث الصحيحة برقم (١٧٧٢)، وفي تخريج السنة برقم (٢٢٦) .

● ولمسلم عن عياض بن حمار مرفوعاً : « إني خلقت عبادي حنفاء »(١٣١) الحديث .

(ق ٨/٢٠٥)

(١٣١) مسلم : كتاب الجنة/ باب الصفات التي يعرف بها في الدنيا أهل الجنة وأهل النار . حديث : (٦٣) .

● وفي الصحيح أن النبي ﷺ إذا رفع رأسه من الركوع كان يقول : ربنا ولك الحمد ملء السماء وملء الأرض وملء ما شئت من شيء بعد ، أهل الثناء والمجد ، أحق ما قال العبد وكلنا لك عبد ، لا مانع لما أعطيت ولا معطي لما منعت ، ولا ينفع ذا الجد منك الجد »(١٣٣) .

(ق ٨/٢١٢)

(١٣٣) مسلم : كتاب الصلاة/ باب ما يقول إذا رفع رأسه من الركوع . حديث : (٢٠٥) .

● وقال ﷺ في المؤمن: «إن أصابته سراء شكر، فكان خيراً له»(١٣٥).

(ق ٨/٢١٥)

(١٣٥) تقدم تخريجه برقم: (٦٣).

● قال ﷺ: «من سرته حسنته وساءته سيئته فهو المؤمن»(١٣٦).

(ق ٨/٢١٥)

(١٣٦) أحمد في المسند: (١/ ٢٥١، ٢٥٢، ٢٥٦). والحاكم: (١/ ١٤).
صححه الألباني في صحيح الجامع الصغير برقم (٦١٧٠)، وفي سلسلة الأحاديث الصحيحة برقم (٥٥٠).

● جاء في عدة آثار: «إن العبدَ ليعملُ الذنبَ فيدخلُ به الجنة، يعمله فلا يزال يتوب منه حتى يدخلَ بتوبته منه الجنة»(١٣٧).

(ق ٨/٢١٥)

(١٣٧) وجدته في كنز العمال رقم: (١٠١٨٨) وفي جمع الجوامع: (٥٧٠٧) بنحوه.
ويعزى لابن المبارك عن الحسن مرسلاً. في الزهد رقم (١٦٢).
صححه الألباني في صحيح الجامع الصغير برقم (١٥٠٣).

● قال ﷺ: «لتسلكن سَنَنَ من كان قبلكم حذو القذة بالقذة حتى لو دخلوا جحر ضب لدخلتموه، قالوا: يا رسول الله! اليهود والنصارى؟ قال: فمن؟!»(١٣٨).

(ق ٨/٢١٧)

(١٣٨) البخاري: كتاب الاعتصام/ باب قول النبي ﷺ: «لتتبعن سنن من كان قبلكم» حديث: (٧٣٢٠). ومسلم: كتاب العلم/ باب اتباع سنن اليهود والنصارى. حديث: (٦).

● وقال ﷺ: «لتأخذن مأخذ الأمم قبلكم شبراً بشبر وذراعا بذراع، قالوا: يا رسول الله! فارس والروم، قال: فمن؟!»(١٣٩).

(ق ٨/٢١٧)

(١٣٩) البخاري: في الكتاب والباب المتقدمين. حديث: (٧٣١٩).

• ولما كان في «غزوة حنين» كان للمشركين سدرة يعلقون عليها أسلحتهم فقال بعض الناس: يا رسول الله! اجعل لنا ذات أنواط كما لهم ذات أنواط. فقال ﷺ: «الله أكبر!! قلتم ـ والذي نفسي بيده ـ كما قال أصحاب موسى: ﴿ اجْعَل لَّنَا إِلَهًا كَمَا لَهُمْ آلِهَةٌ ﴾ [الأعراف: ١٣٨] إنها سنن لتركبن سنن من كان قبلكم»(١٤٠).

(ق ٨/٢١٧)

(١٤٠) الترمذي: كتاب الفتن/ باب ما جاء لتركبن سنن من كان قبلكم. حديث: (٢١٨٠) بغير هذا اللفظ. ومسند الإمام أحمد: (٥/ ٢١٨). صححه الألباني في صحيح الجامع الصغير برقم (٣٥٩٥)، وفي تخريج السنة برقم (٧٦).

• في الصحيحين عن النبي ﷺ أنه قال: «إنا معاشر الأنبياء ديننا واحد»(١٤١).

(ق ٨/٢٢٠)

(١٤١) البخاري: كتاب الأنبياء/ باب قول الله: «واذكر في الكتاب مريم إذ انتبذت من أهلها» حديث: (٣٤٤٣). ومسلم: كتاب الفضائل/ باب فضائل عيسى عليه السلام. حديث: (١٤٥).

• في الصحيح عن النبي ﷺ أنه قال: «إن المؤمنين إذا نجوا من النار وقفوا على قنطرة»(١٤٣) الحديث.

(ق ٨/٢٢٦)

(١٤٣) البخاري: كتاب المظالم/ باب قصاص المظالم. حديث: (٢٤٤٠).

• وفي الصحيح عن النبي ﷺ أنه قال: «يمينُ الله ملأى»(١٤٤) الحديث.

(ق ٨/٢٢٦)

(١٤٤) تقدم تخريجه برقم: (٦٨).

• وقال ﷺ: « لتتبعن سَنَنَ من كان قبلكم حذو القذة بالقذة حتى لو دخلوا جُحْرَ ضَبٍّ لدخلتموه »[١٤٦] الحديث.

(ق ٨/٢٣٣)

(١٤٦) تقدم تخريجه برقم: (١٣٨).

• حديث علي ـ رضي الله عنه ـ المخرَّج في الصحيح[١٤٧] لما طرقه النبي ﷺ وفاطمة ـ وهما نائمان ـ فقال: « ألا تصليان » فقال علي: يا رسول الله! إنما أنفسنا بيد الله إن شاء أن يمسكها وإن شاء أن يرسلها؛ فولي النبي ﷺ وهو يضرب بيده على فخذه وهو يقول: ﴿ وَكَانَ الإِنسَانُ أَكْثَرَ شَيْءٍ جَدَلاً ﴾ [الكهف: ٥٤].

(ق ٨/٢٤٤)

(١٤٧) البخاري: كتاب التهجد / باب تحريض النبي ﷺ على صلاة الليل والنوافل من غير إيجاب.... حديث: (١١٢٧). ومسلم كتاب صلاة المسافرين / باب ما روي فيمن نام الليل أجمع حتى أصبح. حديث: (٢٠٦).

• قال ﷺ: « ما منكم من أحد إلا وقد كتب مقعده من الجنة، ومقعده من النار » فقيل: يا رسول الله! أفلا ندع العمل ونتكل على الكتاب؟ قال: « لا. اعملوا فكل ميسر لما خلق له ». رواه البخاري ومسلم[١٥٠].

(ق ٨/٢٦٥)

(١٥٠) تقدم تخريجه برقم: (٥١).

● وفي حديث آخر في الصحيح أنه قيل: «يا رسول الله! أرأيت ما يعمل الناس فيه ويكدحون، أفيما جفت به الأقلام وطويت به الصحف؟ أم فيما يستأنفون مما جاءهم به؟ - أو كما قيل - فقال: بل فيما جفت به الأقلام، وطويت به الصحف، فقيل ففيم العمل؟ فقال: اعملوا فكل ميسر لما خلق له»[١٥١].

(ق ٨/٢٦٥)

(١٥١) مسلم: كتاب القدر/ باب كيفية الخلق الآدمي في بطن أمه.... حديث: (٨).

● في الصحيحين عن عمران بن حصين قال: «قيل يا رسول الله! أعلم أهل الجنة من أهل النار؟ قال: نعم. قيل: ففيم يعمل العاملون؟ قال: كل ميسر لما خلق له»[١٥٢].

(ق ٨/٢٧٢)

(١٥٢) تقدم تخريجه برقم: (٥٣).

● وروى مسلم في صحيحه عن زهير عن أبي الزبير عن جابر بن عبد الله قال: جاء سراقة بن مالك بن جعشم فقال: «يا رسول الله! بين لنا ديننا كأنا خلقنا الآن، فيم العمل اليوم؟ أفيما جفت به الأقلام وجرت به المقادير؟ أم فيما يستقبل؟ قال: لا؛ بل فيما جفت به الأقلام وجرت به المقادير، قال: ففيم العمل؟ قال زهير: ثم تكلم أبو الزبير بشيء لم أفهمه فسألت: ما قال؟ فقال: اعملوا فكل مُيَسَّرٌ»[١٥٣] وفي لفظ آخر: «فقال رسول الله ﷺ: «كل عامل ميسر بعمله».

(ق ٨/٢٧٣)

(١٥٣) مسلم: كتاب القدر/ باب كيفية الخلق الآدمي في بطن أمه. حديث: (٨، ٩).

● وفي الصحيحين عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال « كنا في جنازة في بقيع الغرقد، فأتانا رسول الله ﷺ فقعد وقعدنا حوله، ومعه مخصرة، فنكس فجعل ينكت بمخصرته، ثم قال: ما منكم من أحد، ما من نفس منفوسة إلا وقد كتب الله مكانها من الجنة والنار، إلا وقد كتبت شقية أو سعيدة فقال رجل: يا رسول الله! أفلا نتكل على كتابنا وندع العمل، من كان من أهل السعادة فسيصير إلى عمل أهل السعادة ومن كان من أهل الشقاوة فسيصير إلى عمل أهل الشقاوة؟ فقال: اعملوا فكل ميسر، أما أهل السعادة فسييسرون لعمل أهل السعادة، وأما أهل الشقاوة فسييسرون إلى عمل أهل الشقاوة.[(١٥٤)] ثم قرأ ﴿ فَأَمَّا مَنْ أَعْطَىٰ وَاتَّقَىٰ ﴿٥﴾ وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَىٰ ﴿٦﴾ فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْيُسْرَىٰ ﴿٧﴾ وَأَمَّا مَنْ بَخِلَ وَاسْتَغْنَىٰ ﴿٨﴾ وَكَذَّبَ بِالْحُسْنَىٰ ﴿٩﴾ فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْعُسْرَىٰ ﴾.

[الليل: ٥ – ١٠]

(ق ٨/٢٧٣)

(١٥٤) تقدم تخريجه برقم: (٥١).

● وفي رواية في الصحيحين عن علي قال: « كان رسول الله ﷺ ذات يوم وفي يده عود ينكت به فرفع رأسه فقال: ما منكم من نفس إلا وقد علم منزلها من الجنة والنار، فقالوا: يا رسول الله! فلم نعمل، أو لا نتكل؟ قال: لا! اعملوا، فكل ميسر لما خلق له، ثم قرأ: ﴿ فَأَمَّا مَنْ أَعْطَىٰ وَاتَّقَىٰ ﴿٥﴾ وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَىٰ ﴾ إلى قوله: ﴿ فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْعُسْرَىٰ ﴾ [الليل: ٥–١٠][(١٥٥)].

(ق ٨/٢٧٤)

(١٥٥) البخاري: كتاب القدر/ باب وكان أمر الله قدراً مقدوراً. حديث: (٦٦٠٥).

ومسلم: كتاب القدر/ باب كيفية الخلق الآدمي في بطن... حديث: (٧).

● كما في الصحيحين عن عبد الله بن مسعود قال: «حدثنا رسول الله ﷺ - وهو الصادق المصدوق -: أن أحدكم يجمع خلقه في بطن أمه أربعين يوماً نطفة ثم يكون علقة مثل ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك ثم يبعث الله ملكاً بأربع كلمات فيكتب عمله وأجله ورزقه وشقي أو سعيد، ثم ينفخ فيه الروح، فوالذي لا إله غيره! إن أحدكم ليعمل بعمل أهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها إلا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل أهل النار فيدخلها، وإن أحدكم ليعمل بعمل أهل النار حتى ما يكون بينه وبينها إلا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل أهل الجنة فيدخلها»[١٥٦].

(ق ٨/٢٧٤)

(١٥٦) تقدم تخريجه برقم: (٥٠).

● وفي الصحيحين عن أنس بن مالك ورفع الحديث قال: «إن الله وكل بالرحم ملكاً فيقول: أي رب نطفة! أي رب علقة! أي رب مضغة! فإذا أراد أن يقضي خلقه قال الملك: أي رب! ذكر، أو أنثى؟ شقي أو سعيد؟ فما الرزق؟ فما الأجل؟ فيكتب ذلك في بطن أمه»[١٥٧].

(ق ٨/٢٧٥)

(١٥٧) البخاري: كتاب الحيض/ باب مخلّقة وغير مخلّقة. حديث: (٣١٨). ومسلم: كتاب القدر/ باب كيفية الخلق الآدمي في بطن أمه. حديث: (٥).

● وهذا المعنى في صحيح مسلم من حديث حذيفة بن أسيد الغفاري أيضاً[١٥٨].

(ق ٨/٢٧٥)

(١٥٨) مسلم: في الكتاب والباب المتقدمين. حديث: (٤).

● قيل للنبي ﷺ: « يا رسول الله: أرأيت أدوية نتداوى بها؟ ورقى نسترقي بها؟ وتقاة نتقيها، هل ترد من قدر الله شيئاً؟ فقال: هي من قدر الله »[١٥٩].

(ق ٨/٢٧٦)

(١٥٩) تقدم تخريجه برقم (٩٤).

● في الحديث الصحيح الذي رواه ميسرة قال: « قلت: يا رسول الله! متى كنت نبياً؟ وفي رواية ـ متى كتبت نبياً؟ قال: وآدم بين الروح والجسد »[١٦٠].

(ق ٨/٢٨٢)

(١٦٠) تقدم تخريجه برقم (٤٩).

● وفي الصحيحين « أن الملك قال له: ـ حين جاءه ـ اقرأ فقال: لست بقارئ ـ ثلاث مرات ـ »[١٦١].

(ق ٨/٢٨٢)

(١٦١) البخاري: تفسير سورة « العلق » / باب حدثنا يحيى بن بكير. حديث: (٤٩٥٣).
ومسلم كتاب الإيمان / باب بدء الوحي إلى رسول الله ﷺ. حديث: (٢٥٢).

● في حديث العرباض بن سارية الذي رواه أحمد وغيره عن النبي ﷺ أنه قال: « إني عبد الله وخاتم النبيين » وفي رواية: « إني عبد الله لمكتوب خاتم النبيين، وإن آدم لمنجدل في طينته، وسأنبئكم بأول ذلك دعوة أبي إبراهيم، وبشرى عيسى، ورؤيا أمي رأت حين ولدتني أنه خرج منها نور أضاءت له قصور الشام »[١٦٢].

(ق ٨/٢٨٣)

(١٦٢) تقدم تخريجه برقم: (٤٩).

● روى مسلم في صحيحه عن النبي ﷺ أنه قال: «المؤمن القوي خير من المؤمن الضعيف وفي كل خير، احرص على ما ينفعك واستعن بالله ولا تعجزن، وإن أصابك شيء فلا تقل: لو أني فعلت لكان كذا وكذا، ولكن قل: قدّر الله وما شاء فعل؛ فإن لو تفتح عمل الشيطان»[١٦٣].

(ق ٨/٢٨٤)

(١٦٣) تقدم تخريجه برقم: (٦١).

● وفي سنن أبي داود أن رجلين اختصما إلى النبي ﷺ، فقضى على أحدهما، فقال المقضي عليه: حسبنا الله ونعم الوكيل، فقال: النبي ﷺ: «إن الله يلوم على العجز، ولكن عليك بالكَيْسِ، فإذا غلبك أمرٌ فقل: حسبي الله ونعم الوكيل»[١٦٤].

(ق ٨/٢٨٥)

(١٦٤) تقدم تخريجه برقم: (١٢١).

● وعن شداد بن أوس قال قال رسول الله ﷺ: «الكيِّس من دان نفسه، وعمل لما بعد الموت، والعاجز من أتبع نفسه هواها، وتمنى على الله «عز وجل»[١٦٥].

(ق ٨/٢٨٥)

(١٦٥) الترمذي: كتاب القيامة. حديث: (٢٤٥٩). وابن ماجة: كتاب الزهد/ باب ذكر الموت والاستعداد له. حديث: (٤٢٦٠).
ضعفه الألباني في ضعيف الجامع الصغير برقم (٤٣١٠).

● وفي الحديث الآخر: «كل شيء بقدر حتى العجز والكَيْس»[١٦٦].

(ق ٨/٢٨٦)

(١٦٦) مسلم: كتاب القدر/ باب كل شيء بقدر. حديث: (١٨).

● خرج النبي ﷺ يوم بدر، فأخبر أصحابه بمصارع المشركين فقال: «هذا مصرع فلان، وهذا مصرع فلان، ثم إنه دخل العريش، وجعل يجتهد في الدعاء، ويقول: اللهم انجز لي ما وعدتني»(١٦٧).

(ق ٨/٢٨٧)

(١٦٧) مسلم: الجهاد/ باب الإمداد بالملائكة في غزوة بدر، وإباحة الغنائم. ح (٥٨).

● قال النبي ﷺ لعمران بن حصين: «صَلِّ قائماً، فإنْ لمْ تستطعْ فقاعداً، فإن لم تستطع فعلى جَنْبٍ»(١٦٨).

(ق ٨/٢٩٠)

(١٦٨) تقدم تخريجه برقم: (٤).

● وقد ثبت في الصحيح عن جابر: «أنه لما نزلت هذه الآية ﴿ قُلْ هُوَ الْقَادِرُ عَلَىٰ أَن يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِّن فَوْقِكُمْ ﴾ قال النبي ﷺ: أعوذ بوجهك - ﴿ أَوْ مِن تَحْتِ أَرْجُلِكُمْ ﴾ - قال: أعوذ بوجهك، ﴿ أَوْ يَلْبِسَكُمْ شِيَعًا وَيُذِيقَ بَعْضَكُم بَأْسَ بَعْضٍ ﴾. قال: هاتان أهون»(١٦٩).

(ق ٨/٢٩٢)

(١٦٩) تقدم تخريجه برقم: (١).

● ثبت في الصحيحين حديث أبي هريرة عن النبي ﷺ أنه قال: «احتج آدم وموسى: فقال موسى: يا آدم؟ أنت أبو البشر الذي خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه، وأسجد لك ملائكته فلماذا أخرجتنا ونفسك من الجنة؟ فقال له آدم: أنت موسى الذي كَلَّمك الله تكليماً وكتب لك التوراة. فبكم تجد فيها مكتوباً: ﴿ وَعَصَىٰ آدَمُ رَبَّهُ فَغَوَىٰ ﴾ [طه: ١٢١] قبل أن أخلق؟ قال: بأربعين سنة، قال فَحَجَّ آدمُ موسَى»(١٧١).

(ق ٨/٣٠٤)

(١٧١) تقدم تخريجه برقم: (٧٧).

• قال النبي ﷺ: «إنكم تختصمون إليَّ ولعل بعضكم أن يكون ألحنَ بحجته من بعض، وإنما أقضي على نحو مما أسمع، فمن قضيت له من حق أخيه شيئاً فلا يأخذه فإنما أقطع له قطعة من النار»[١٧٣].

(ق ٨/٣١٤)

(١٧٣) البخاري: كتاب الشهادات/ باب من أقام البينة بعد اليمين. حديث: (٢٦٨٠).
ومسلم كتاب الأقضية/ باب الحكم بالظاهر واللحن بالحجة. حديث: (٤).

• وفي الحديث الصحيح عن النبي ﷺ: «احرص على ما ينفعك واستعن بالله ولا تعجزن، وإن أصابك شيء فلا تقل: لو أني فعلت، لكان كذا وكذا، ولكن قل: قدر الله وما شاء الله فعل، فإن لو تفتح عمل الشيطان»[١٧٥].

(ق ٨/٣٢٠)

(١٧٥) تقدم تخريجه برقم: (٦١).

• قال النبي ﷺ: «إذا حدثكم أهل الكتاب فلا تصدقوهم، ولا تكذبوهم»[١٧٦].

(ق ٨/٣٢٢)

(١٧٦) تقدم تخريجه برقم: (٨٣).

• وقال النبي ﷺ في الغامدية لما رجمها: «لقد تابت توبة لو تابها صاحب مكس لغفر له، وهل وجدت أفضل من أن جادت بنفسها لله»[١٧٧].

(ق ٨/٣٢٣)

(١٧٧) مسلم: كتاب الحدود/ باب من اعترف على نفسه بالزنى. حديث: (٢٣).

● في الحديث الصحيح الإلهي: «يا عبادي إنما هي أعمالكم أحصيها لكم ثم أوفيكم إياها، فمن وجد خيراً فليحمد الله، ومن وجد غير ذلك فلا يلومن إلا نفسه»[178].

(ق ٨/٣٢٨)

(١٧٨) مسلم: كتاب البر/ باب تحريم الظلم. حديث: (٥٥).

● في الصحيحين عن عائشة قالت: «ما ضرب رسول الله ﷺ بيده خادماً له، ولا دابة، ولا شيئاً قط؛ إلا أن يجاهد في سبيل الله، ولا نيل منه شيء قط فانتقم لنفسه، إلا أن تنتهك محارم الله، فإذا انتهكت محارم الله لم يقم لغضبه شيء حتى ينتقم لله»[179].

(ق ٨/٣٢٨)

(١٧٩) مسلم: كتاب الفضائل/ باب مباعدته للآثام. حديث: (٧٩)، وهو بهذا اللفظ من أفراد مسلم. انظر: جامع الأصول (٨٨٢٠).

● وقال أنس: خدمت رسول الله ﷺ عشر سنين، فما قال لشيء فعلته: لم فعلته؟ ولا لشيء لم أفعله: لم لا فعلته؟ وكان بعض أهله إذا عتبني على شيء يقول: دعوه، دعوه، فلو قُضِيَ شيءٌ لكان[180].

(ق ٨/٣٢٨)

(١٨٠) تقدم تخريجه برقم: (٧٨).

● وفي السنن عن ابن مسعود ـ رضي الله عنه ـ أنه ذكر للنبي ﷺ قول بعض من آذاه: «فقال: دعنا منك، فقد أوذي موسى بأكثر من هذا فصبر»[181].

(ق ٨/٣٢٨)

(١٨١) أخرجه الترمذي في الجامع: (٣٨٩٦). والامام أحمد في المسند: (١/٣٩٦). والبيهقي (٨/١٦٧). ضعفه الألباني في ضعيف الترمذي برقم (٨١٧).

لكن شطره الثاني صح في البخاري في كتاب الأدب، حديث (٦١٠٠).

● من دعائه ﷺ: «أَعِنِّي على ذكرِك وشكرِك وحسنِ عبادتِك»[١٨٢].

(ق ٨/٣٣٠)

(١٨٢) أبو داود: كتاب الصلاة/ تفريع أبواب الوتر/ باب في الاستغفار. حديث: (١٥٢٢). والنسائي: كتاب السهو/ باب نوع آخر من الدعاء.
صححه الألباني في صحيح الجامع الصغير برقم (٧٨٤٦).

● ومن دعائه ﷺ: «يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك ويا مُصَرِف القلوب، اصرف قلبي إلى طاعتك وطاعة رسولك»[١٨٣].
(ق ٨/٣٣٠)

(١٨٣) وجدنا في مسند الإمام أحمد: (٦ / ٩١) قوله: «يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك»، ووجدت في صحيح مسلم قوله: «اللهم مصرف القلوب صرف قلوبنا على طاعتك»: كتاب القدر/ باب تصريف الله تعالى القلوب كيف يشاء. حديث: (١٧). صححه الألباني في صحيح الجامع الصغير برقم (٧٨٦٤، ٧٨٦٥)، وفي تخريج السنة برقم (٢٢٥).

● قوله ﷺ: «اللهم ألهمني رشدي، واكفني شر نفسي»[١٨٤].
(ق ٨/٣٣٠)

(١٨٤) الترمذي: كتاب الدعوات. حديث: (٣٤٨٣). ضعيف فيه الحسن البصري، ولم يسمع من عمران بن حصين؛ ولذلك استغربه الترمذي.

● الدعاء الذي كان النبي ﷺ يدعو به إذا قام من الليل. وهو في الصحيح: «اللهم رب جبرائيل وميكائيل وإسرافيل، فاطر السموات والأرض عالم الغيب والشهادة أنت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون، اهدني لما اختلف فيه من الحق بإذنك إنَّك تهدي من تشاء إلى

صراط مستقيم»[١٨٥].

(ق ٨/٣٣٠)

(١٨٥) مسلم: كتاب صلاة المسافرين/ باب الدعاء في صلاة الليل وقيامه. حديث: (٢٠٠). والترمذي: كتاب الدعوات/ باب ما جاء في الدعاء عند افتتاح الصلاة بالليل. حديث: (٣٤٢٠).

• وكذلك الدعاء الذي فيه: «اقْسِمْ لنا من خشيتك ما تحول به بيننا وبين معصيتك، ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك، ومن اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا»[١٨٦].

(ق ٨/٣٣١)

(١٨٦) الترمذي: كتاب الدعوات/ حديث: (٣٥٠٢).
صححه الألباني في صحيح الجامع الصغير برقم (١٢٧٩).

• وكذلك قوله: «اللهم! أصلح لي قلبي ونيتي»[١٨٦َ].

(ق ٨/٣٣١)

(١٨٦َ) لم نقف عليه.

• مَثَّلَ النبي ﷺ في حقوق الله أبا بكر وعمر بإبراهيم وعيسى ونوح وموسى، فقال: «إن الله يلين قلوبَ رجالٍ فيه حتى تكون ألْيَنَ من اللبن، ويشدد قلوبَ رجالٍ فيه حتى تكون أشدَّ من الحجَرِ، ومثلك يا أبا بكر كمثل إبراهيم وعيسى، ومثلك يا عمر كمثل نوح وموسى»[١٨٧].

(ق ٨/٣٣٣)

(١٨٧) مسند الإمام أحمد: (١/٣٨٣). وإسناده ضعيف: فأبو عبيدة لم يسمع من أبيه؛ لأنه كان ابن سبع سنين، وهذا هو الراجح. والله أعلم.

● قال النبي ﷺ فيما يرويه عن ربه سبحانه وتعالى: «ولا يزال عبدي يتقرب إليّ بالنوافل حتى أحبه، فإذا أحببته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصره به، ويده التي يبطش بها، ورجله التي يمشي بها، فبي يسمع، وبي يبصر، وبي يبطش، وبي يمشي؛ ولئن سألني لأعطِيَنَّه، ولئن استعاذني لأُعِيْذَنَّه. وما ترددت عن شيء أنا فاعله ترددي عن قبض نفس عبدي المؤمن يكره الموت وأكره مساءته، ولا بد له منه»(١٨٨).

(ق ٨/٣٣٨)

(١٨٨) تقدم تخريجه برقم: (١٠٧).

● قال النبي ﷺ: «اللهم لا مانِعُ لما أعطَيْتُ، ولا مُعْطِيَ لما مَنَعْتَ، ولا ينْفَعُ ذا الجدِ منك الجدُ»(١٨٩).

(ق ٨/٣٤٩)

(١٨٩) تقدم تخريجه برقم: (١٣٣).

● في الحديث الذي رواه النسائي وغيره عن عمار عن النبي ﷺ أنه قال في الدعاء: «اللهم بعلمك الغيب وقدرتك على الخلق، أحيني ما كانت الحياة خيراً لي، وتوفني إذا كانت الوفاة خيراً لي، اللهم إني أسألك خشيتك في الغيب والشهادة وأسألك كلمة الحق في الغضب والرضى، وأسألك القصد في الفقر والغنى، وأسألك نعيماً لا ينفد، وأسألك قرة عين لا تنقطع، وأسألك الرضى بعد القضاء، وبرد العيش بعد الموت، وأسألك لذة النظر إلى وجهك الكريم، والشوق إلى لقائك، من غير ضَرَّاءَ مُضِرَة، ولا فتنة مُضِلَة، اللهم: زَيِّنَّا بزينة الإيمان واجعلنا هداةً مهتدين»(١٩٠).

(ق ٨/٣٥٥)

(١٩٠) النسائي: (٣ / ٥٤، ٥٥). والحاكم: (١ / ٥٢٤).
صححه الألباني في صحيح الجامع الصغير برقم (١٣١٢).

● في الصحيح من حديث صهيب عن النبي ﷺ قال: «إذا دخل أهل الجنة الجنة نادى مناد؛ يا أهل الجنة! إن لكم عند الله موعداً يريد أن ينجزكموه. فيقولون: ما هو؟ ألم يُبَيِّضْ وجوهَنا، ويُثَقِّلْ موازينَنا، ويُدْخِلْنَا الجنةَ ويُجِرْنَا منَ النارِ؟ قال: فيكشف الحجاب فينظرون إليه فما أعطاهم شيئاً أحب إليهم من النظر إليه وهي الزيادة»(١٩١) ـ يعني ـ قوله: ﴿لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ﴾ [يونس: ٢٦].

(ق ٨/٣٥٦)

(١٩١) مسلم: كتاب الإيمان / باب إثبات رؤية المؤمنين في الآخرة ربهم سبحانه وتعالى. حديث: (٢٩٧).

● قالوا: يا رسول الله! الرجل يقاتل شجاعة وحَمِيَّة ورياء فأي ذلك في سبيل الله؟ فقال: «من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا، فهو في سبيل الله»(١٩٢).

(ق ٨/٣٦٠)

(١٩٢) مسلم: كتاب الإمارة / باب من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا. حديث: (١٥٠).

● قال ﷺ في الحديث الصحيح: «من رأى منكم منكراً فليغيره بيده، فإن لم يستطع فبلسانه، فإن لم يستطع فبقلبه، وذلك أضعف الإيمان»(١٩٣).

(ق ٨/٣٦٧)

(١٩٣) مسلم: كتاب الإيمان / باب بيان كون النهي عن المنكر من الإيمان. حديث: (٧٨).

● كما قال في الحديث الصحيح عن عبد الله بن مسعود أن رسول الله ﷺ قال: «ما من نبي بعثه الله في أمته قبلي إلا كان له من أمته حواريون وأصحاب؛ يأخذون بسنته ويقتدون بأمره، ثم إنها تخلف من بعدهم خلوف يقولون ما لا يفعلون، ويفعلون ما لا يؤمرون؛ فمن جاهدهم بيده فهو مؤمن، ومن جاهدهم بلسانه فهو مؤمن، ومن جاهدهم بقلبه فهو مؤمن، وليس وراء ذلك من الإيمان حبة خردل»[١٩٤] رواه مسلم.

(ق ٨/٦٧)

(١٩٤) مسلم: الكتاب والباب المتقدمين. حديث: (٨٠).

● قال النبي ﷺ - في الحديث الصحيح -: «من مات وهو يعلم أن لا إله إلا الله دخل الجنة»[١٩٥].

(ق ٨/٣٧٠)

(١٩٥) تقدم تخريجه برقم: (٢٧).

● وفي الحديث الآخر: «من كان آخر كلامه: لا إله إلا الله دخل الجنة»[١٩٥َ].

(ق ٨/٣٧٠)

(١٩٥َ) تقدم تخريجه برقم: (٢٩).

● وقال في الصحيح: «لقنوا موتاكم لا إله إلا الله»[١٩٥ً].

(ق ٨/٣٧٠)

(١٩٥ً) تقدم تخريجه برقم: (٢٨).

● قال النبي ﷺ: «إذا أمرتكم بأمر فائتوا منه ما استطعتم»[١٩٦].

(ق ٨/٣٧٢)

(١٩٦) البخاري: كتاب الاعتصام/ باب الاقتداء بسنن رسول الله ﷺ. حديث: (٢٧٨٨). ومسلم: كتاب الفضائل/ باب توقيره ﷺ وترك إكثار سؤاله عما لا ضرورة له. حديث: (١٣٠).

• قال النبي ﷺ لعمران بن حصين: «صل قائماً، فإن لم تستطع فقاعداً، فإن لم تستطع فعلى جنب»[١٩٧].

(ق ٨/٣٧٢)

(١٩٧) تقدم تخريجه برقم: (٤).

• قال ﷺ فيما يرويه عن ربه سبحانه وتعالى: «أنا الرحمن خلقت الرحم وشققت لها من اسمي»[١٩٨].

(ق ٨/٣٨٧)

(١٩٨) أبو داود: كتاب الزكاة/ باب في صلة الرحم. حديث: (١٦٩٤). و الترمذي: كتاب البر/ باب ما جاء في قطيعة الرحم. حديث: (١٩٠٧).
صححه الألباني في صحيح الجامع الصغير برقم (٤١٩٠)، وفي سلسلة الأحاديث الصحيحة برقم (٥٢٠).

• وقال ﷺ: «لا يموتن أحد منكم إلا آذنتموني حتى أصلي عليه، فإن الله جاعل بصلاتي عليه بركة ورحمة»[١٩٩].

(ق ٨/٣٩٠)

(١٩٩) سبق تخريجه برقم: (٩١).

• قال علي رضي الله عنه في الدعاء المشهور عنه في الصلاة على النبي ﷺ: «اللهم داحي المدحوات، وباري المسموكات جبار القلوب على فطرتها شقاها أو سعدها»[٢٠١].

(ق ٨/٣٩٥)

(٢٠١) الحديث: من طريق سلامة الكندي عن علي، قال العلائي في جامع التحصيل: (٢٧٤): لا يعرف سماع سلامة من علي، والحديث: مرسل، وعزاه في الكنز:

(٣٩٨٩) إلى الطبراني في الأوسط . وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠ / ١٦٣ - ١٦٧) : رواه الطبراني في الأوسط ، وسلامة الكندي روايته عن على مرسلة ، وبقية رجاله رجال الصحيح . اهـ .

● قال ﷺ : « كل مولود يولد على الفطرة »[٢٠٢] .

(ق ٨/٣٩٥)

(٢٠٢) تقدم تخريجه برقم : (٣٥) .

● قال الصادق المصدوق ﷺ لما قيل : له « ألا ندع العمل ونتكل على الكتاب؟ فقال : لا ، اعملوا فكل ميسر لما خلق له . أما من كان من أهل السعادة فييسر لعمل أهل السعادة ، وأما من كان من أهل الشقاوة فييسر لعمل أهل الشقاوة »[٢٠٣] .

(ق ٨/٣٩٨)

(٢٠٣) تقدم تخريجه برقم : (٥٣) .

● قوله ﷺ فيما يرويه عن ربه سبحانه وتعالى : « سَبَقَتْ رحمتي غضبي »[٢٠٤] .

(ق ٨/٤٠٠)

(٢٠٤) البخاري : كتاب التوحيد / باب « وكان عرشه على الماء ، وهو رب العرش العظيم » حديث : (٧٤٢٢) ومسلم : كتاب التوبة / باب في سعة رحمة الله تعالى وأنها سبقت غضبه . حديث : (١٥) .

● وقوله ﷺ : « الشر ليس إليك »[٢٠٥] .

(ق ٨/٤٠٠)

(٢٠٥) مسلم : كتاب صلاة المسافرين / باب الدعاء في صلاة الليل وقيامه . حديث : (٢٠١) .

● جاء في الحديث: «إن المؤمن يرى عمله في صورة رجل حسن الوجه طيب الريح»[٢١٠].

(ق ٨/٤٠٨)

(٢١٠) انظر: مسند الإمام أحمد: (٤/ ٢٨٧). وذكره ابن تيمية هنا بالمعنى. صححه الألباني في صحيح الجامع الصغير برقم (١٦٧٢).

● قال النبي ﷺ: «تأتي البقرة وآل عمران كأنهما غمامتان أو غيايتان أو فرقان من طير صواف، ويأتي القرآن في صورة الرجل الشاحب»[٢١١].

(ق ٨/٤٠٨)

(٢١١) أخرجه أحمد في مسنده، بنحوه: (٥/٣٤٨)، وأخرجه مسلم من غير ذكر: «ويأتي القرآن في صورة الرجل الشاحب»: في كتاب صلاة المسافرين/ باب فضل قراءة القرآن وسورة البقرة. حديث: (٢٥٢). وأخرج ابن ماجة قوله: «يجيء القرآن يوم القيامة كالرجل الشاحب» في كتاب الأدب/ باب ثواب القرآن. حديث: (٣٧٨١).

● من الأحاديث التي رويت: «إن القرآن يجيء في صورة الشاب الشاحب؛ فيأتي صاحبه فيقول: هل تعرفني؟ فيقول له: من أنت؟ فيقول: أنا القرآن الذي أظمأت نهارك؛ وأسهرت ليلك[٢١٢]؛ قال: فيأتي به الله؛ فيقول: يا رب!».

(ق ٨/٤١٠)

(٢١٢) ابن ماجة: كتاب الأدب/ باب ثواب القرآن. حديث: (٣٧٨١). ومسند الإمام أحمد: (٥/ ٣٥٢). ضعفه الألباني في ضعيف الجامع الصغير برقم (٦٤٣٣).

● جاء في الحديث: «من قرأ: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ [الإخلاص: ١] فله كذا وكذا»[٢١٣].

(ق ٨/٤١٠)

(٢١٣) مسند الإمام أحمد: (٣/ ٤٣٧). والدارمي: (٢/ ٤٥٩). والترمذي (٢٨٩٣).

صححه الألباني في صحيح الجامع الصغير برقم (٦٣٤٨)، وفي سلسلة الأحاديث الصحيحة برقم (٥٨٩).

● وثبت في الصحيحين عن عبد الله بن مسعود قال: « حدثنا رسول الله ﷺ وهو الصادق المصدوق؛ أن خلق أحدكم يجمع في بطن أمه أربعين يوماً نطفة، ثم يكون علقة مثل ذلك، ثم يكون مضغة مثل ذلك، ثم يبعث إليه الملك فيؤمر بأربع كلمات، فيقال: اكتب رزقه وأجله وعمله وشقي أو سعيد ثم ينفخ فيه الروح »[٢١٤].

(ق ٨/٤١١)

(٢١٤) تقدم تخريجه برقم: (٥٠).

● في صحيح مسلم عن عبد الله بن عمرو عنه ﷺ قال: « إن الله قدر مقادير الخلائق قبل أن يخلق السموات والأرض بخمسين ألف سنة »[٢١٥].

(ق ٨/٤١٣)

(٢١٥) تقدم تخريجه برقم: (٤٧).

● عن عدي بن حاتم الطائي، قال: قال رسول الله ﷺ: « ما منكم من أحد إلا سيكلم ربه ليس بينه وبينه ترجمان »[٢١٦].

(ق ٨/٤١٩)

(٢١٦) البخاري: كتاب التوحيد / باب قول الله تعالى: ﴿وجوه يومئذ ناضرة إلى ربها ناظرة﴾ حديث: (٧٤٤٣). ومسلم: كتاب الزكاة / باب الحث على الصدقة ولو بشق تمرة أو كلمة طيبة.... حديث: (٦٧).

● قال النبي ﷺ: « وإنا إن شاء الله بكم لاحقون »[٢١٧].

(ق ٨/٤٢٦)

(٢١٧) مسلم: الطهارة / باب استحباب إطالة الغرة والتحجيل في الوضوء. ح (٣٩).

● قال ﷺ : «إن سليمان قال : لأطوفن الليلة على سبعين امرأة تأتي كل امرأة بفارس يقاتل في سبيل الله فقال له صاحبه : قل : إن شاء الله، فلم يقل. فلم تلد منهن إلا امرأة جاءت بشق ولد قال : فلو قال إن شاء الله لقاتلوا في سبيل الله فرساناً أجمعين»(٢١٨) .

(ق ٨/٤٢٦)

(٢١٨) البخاري : كتاب الأنبياء/ باب قول الله تعالى : ﴿ووهبنا لداود سليمان، نعم العبد إنه أواب﴾ . حديث : (٣٤٢٤) .
ومسلم : كتاب الأيمان/ باب الاستثناء. حديث : (٢٥) .

● وقال ﷺ : «من حلف فقال : إن شاء الله؛ فإن شاء فعل وإن شاء ترك»(٢١٩) .

(ق ٨/٤٢٦)

(٢١٩) النسائي : كتاب الأيمان/ باب الاستثناء. وابن ماجة : كتاب الكفارات/ باب الاستثناء في اليمين. حديث : (٢١٠٥) بمعناه. صححه الألباني في صحيح الجامع الصغير برقم (٦٠٨٦، ٦٠٨٧)، وفي إرواء الغليل برقم (٢٥٧٠) .

● قال النبي ﷺ : «هو الرجل يصوم ويصلي ويتصدق ويخاف أن لا يتقبل منه»(٢٢٠) .

(ق ٨/٤٢٧)

(٢٢٠) الترمذي : تفسير سورة «المؤمنون». حديث : (٣١٧٥) . وابن ماجة : كتاب الزهد/ باب التوقي على العمل. حديث : (٤١٩٨) .
صححه الألباني في سلسلة الأحاديث الصحيحة برقم (١٦٢) .

● ثبت في صحيح مسلم(٢٢١) عن عبد الله بن عمرو عن النبي ﷺ قال : «إن الله قدر مقادير الخلائق قبل أن يخلق السموات والأرض بخمسين ألف سنة، وكان عرشه على الماء» .

(ق ٨/٤٢٨)

(٢٢١) تقدم تخريجه برقم: (٤٧).

● وفي صحيح البخاري وغيره عن عمران بن حصين عن النبي قال: «كان الله ولم يكن شيء قبله، وكان عرشه على الماء وكتب في الذكر كل شيء، وخلق السموات والأرض» وفي لفظ: «ثم خلق السموات والأرض»(٢٢١َ).

(ق ٨/٤٢٩)

(٢٢١َ) تقدم تخريجه برقم: (٤٨).

● وفي الصحيحين عن عبد الله بن مسعود قال: «حدثنا رسول الله ﷺ ـ وهو الصادق المصدوق ـ أن أحدكم يجمع خلقه في بطن أمه أربعين يوماً نطفة، ثم يكون علقة مثل ذلك، ثم يكون مضغة مثل ذلك، ثم يبعث إليه الملك؛ فيؤمر بأربع كلمات، فيقال: اكتب رزقه، وأجله، وعمله، وشقي أو سعيد، ثم ينفخ فيه الروح، فو الذي نفسي بيده إن أحدكم ليعمل بعمل أهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها إلا ذراع، فيسبق عليه الكتاب، فيعمل بعمل أهل النار فيدخل النار، وإن الرجل ليعمل بعمل أهل النار حتى ما يكون بينه وبينها إلا ذراع، فيسبق عليه الكتاب، فيعمل بعمل أهل الجنة فيدخل الجنة»(٢٢٢).

(ق ٨/٤٢٩)

(٢٢٢) تقدم تخريجه برقم: (٥٠).

● في الحديث الذي رواه مسلم في أول صحيحه بحيث قيل له: «قِبَلَنا أقوام يقرؤون القرآن، ويتقفرون العلم، يزعمون أن لا قدر وأن الأمر أنف، قال: فإذا لقيت أولئك: فأخبرهم أني بريء منهم، وأنهم مني

برآء»[٢٢٣].

(ق ٨/٤٣٠)

(٢٢٣) مسلم: كتاب الإيمان/ باب بيان الإيمان والإسلام والإحسان.... حديث: (١).

● في الصحيحين عن النبي ﷺ أنه قال: «ما أحد أحب إليه العذر من الله. من أجل ذلك أرسل الرسل مبشرين ومنذرين»[٢٢٤].

(ق ٨/٤٣٥)

(٢٢٤) البخاري: كتاب التوحيد/ باب قول النبي ﷺ: «لا شخص أغير من الله» حديث: (٧٤١٦). ومسلم: كتاب التوبة/ باب غيرة الله تعالى، وتحريم الفواحش. حديث: (٣٥).

● في الصحيح «أن النبي ﷺ قال: ـ لمعاذ وأبي موسى حين بعثهما إلى اليمن ـ يسرا ولا تعسرا، وبشرا ولا تنفرا، وتطاوعا ولا تختلفا»[٢٢٥].

(ق ٨/٤٣٩)

(٢٢٥) البخاري: كتاب الجهاد/ باب ما يكره من التنازع والاختلاف في الحرب... حديث: (٣٠٣٨). ومسلم كتاب الجهاد/ باب في الأمر بالتيسير، وترك التنفير. حديث: (٧).

● وفي الحديث الصحيح الإلهي الذي رواه مسلم وغيره عن أبي ذر عن النبي ﷺ فيما يروي عن ربه تعالى: «يا عبادي! إني حَرَّمْتُ الظُّلمَ على نفسي وجعلته بينكم مُحَرماً؛ فلا تَظَالَموا، يا عبادي! إنكم تخطئون بالليل والنهار، وأنا أغفر الذنوب جميعاً ولا أبالي، فاستغفروني أغفر لكم، يا عبادي! كلكم ضَالٌّ إلا من هديته؛ فاستهدوني أهدكم، يا عبادي! كلكم جائع إلا من أطعمته؛ فاستطعموني أطعمكم. يا عبادي! كلكم عارٍ إلا من كسوته؛ فاستكسوني أكسكم. يا عبادي! لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أتقى قلب رجل منكم ما زاد ذلك في ملكي

شيئاً. يا عبادي! لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم اجتمعوا في صعيد واحد، فسألوني فأعطيت كل إنسان منهم مسألته؛ لم ينقص ذلك من ملكي إلا كما ينقص البحر إذ يغمس فيه الْمِخْيَطُ غمسة واحدة. يا عبادي! إنما هي أعمالكم أحصيها لكم ثم أوفيكم إياها؛ فمن وجد خيراً فليحمدِ الله، ومَنْ وجدَ غير ذلك فلا يلومنَّ إلا نفسه»(٢٢٦).

(ق ٨/٤٤٣)

(٢٢٦) تقدم تخريجه برقم: (٥٩).

● في سيد الاستغفار الذي رواه البخاري وغيره عن شداد بن أوس عن النبي أنه قال: «سيد الاستغفار، أن يقول العبد: اللهم! أنت ربي لا إله إلا أنت خلقتني وأنا عبدك، وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت؛ أعوذ بك من شر ما صنعت أبوء لك بنعمتك عليَّ وأبوء بذنبي؛ فاغفر لي فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت، من قالها إذا أصبح موقناً بها فمات من يومه دخل الجنة؛ ومن قالها إذا أمسى موقناً بها فمات من ليلته دخل الجنة»(٢٢٧).

(ق ٨/٤٤٤)

(٢٢٧) تقدم تخريجه برقم: (٦٠).

● قال عبد الله بن عمر ـ لما أخبر عن القدرية ـ: إذا لقيت أولئك فأخبرهم: إني بريء منهم، وأنهم برآء مني(٢٢٨).

(ق ٨/٤٥٠)

(٢٢٨) تقدم تخريجه برقم: (٢٢٣).

● ثبت في الصحيحين عن معاذ بن جبل قال: «كنتُ رديفَ النبي ﷺ على حمارٍ فقال: يا معاذ! أتدري ما حق الله على عباده؟ قلت: الله ورسوله أعلم، قال: حقه عليهم أن يعبدوه ولا يشركوا به شيئاً، أتدري ما حق العباد على الله إذا فعلوا ذلك؟ قلت: الله ورسوله أعلم، قال: حقهم عليه أن لا يعذبهم»(٢٢٩).

(ق ٨/٤٥٥)

(٢٢٩) تقدم تخريجه برقم: (٤٠).

● في الصحيح أن النبي ﷺ قال: لأشج عبد القيس لما قدم عليه وفد عبد القيس من البحرين فقالوا: يا رسول الله! بيننا وبينك هذا الحي من كفار مضر وإنّا لا نصل إليك إلا في شهر حرام، فمرنا بأمر فصل نعمل به، ونأمر به من وراءنا. فقال: «آمركم بالإيمان بالله. أتدرون ما الإيمان؟ شهادة أن لا إله إلا الله، وأن محمداً رسول الله، وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة. وأن تؤدوا خمس ما غنمتم»(٢٣٠).

(ق ٨/٤٦١)

(٢٣٠) البخاري: كتاب الإيمان/ باب: أداء الخمس من الإيمان. حديث: (٥٣). ومسلم: كتاب الإيمان/ باب الأمر بالإيمان بالله تعالى، ورسوله ﷺ، وشرائع الدين.... حديث: (٢٣).

● قال النبي ﷺ لأشج عبد القيس: إن فيك لخلقين يحبهما الله: الحلم والأناة. فقال: أخلقين تخلقت بهما؟ أم خلقين جبلت عليهما؟ فقال: بل خلقين جبلت عليهما. فقال: الحمد لله الذي جبلني على ما يحب»(٢٣١).

(ق ٨/٤٦٢)

(٢٣١) تقدم تخريجه برقم: (٧٥).

● ثبت في الصحيح عن النبي ﷺ أنه قال: « الله أرحم بعباده من الوالدة بولدها »[٢٣٢].

(ق ٨/٤٦٦)

(٢٣٢) البخاري: كتاب الأدب/ باب رحمة الولد وتقبيله ومعانقته. حديث: (٥٩٩٩). ومسلم: كتاب التوبة/ باب في سعة رحمة الله تعالى، وأنها سبقت غضبه. حديث: (٢٢) ولفظ الصحيحين: « لله أرحم بعباده من هذه بولدها ».

● قال النبي ﷺ لعمران بن حصين: « صل قائماً، فإن لم تستطع فقاعداً، فإن لم تستطع فعلى جنب »[٢٣٣].

(ق ٨/٤٧٩)

(٢٣٣) تقدم تخريجه برقم: (٤).

● استعاذ النبي ﷺ بصفات الله تعالىٰ وأفعاله وذاته فقال: « اللهم! إني أعوذ برضاك من سخطك؛ وبمعافاتك من عقوبتك؛ وبك منك لا أحصي ثناء عليك، أنت كما أثنيت على نفسك »[٢٣٤].

(ق ٨/٤٨٤)

(٢٣٤) مسلم: كتاب الصلاة/ باب ما يقال في الركوع والسجود. حديث: (٢٢٢).

● قال ﷺ: « لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا الترك صغار الأعين، حمر الخدود، ذلف الأنف، ينتعلون الشعر كأن وجوههم المجان المطرقة »[٢٣٥].

(ق ٨/٤٩٥)

(٢٣٥) البخاري: كتاب الجهاد/ باب قتال الترك. حديث: (٢٩٢٨). ومسلم: كتاب الفتن/ باب لا تقوم الساعة حتى يمر الرجل بقبر الرجل فيتمنى أن يكون مكان الميت من البلاء. حديث: (٦٥).

● ثبت في الصحيحين عن جابر أنه لما نزل قوله: ﴿قُلْ هُوَ الْقَادِرُ عَلَىٰ أَن يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِّن فَوْقِكُمْ﴾ قال النبي ﷺ: أعوذ بوجهك، ﴿أَوْ مِن تَحْتِ أَرْجُلِكُمْ﴾ أعوذ بوجهك ﴿أَوْ يَلْبِسَكُمْ شِيَعًا وَيُذِيقَ بَعْضَكُم بَأْسَ بَعْضٍ﴾ [الأنعام: ٦٥] قال: هاتان أهون»(٢٣٦).

(ق ٨/٤٩٩)

(٢٣٦) تقدم تخريجه برقم: (١).

● كما ثبت في الصحيح عن النبي ﷺ أنه قال: «سألت ربي ثلاثاً، فأعطاني اثنتين ومنعني واحدة؛ سألته أن لا يُسلِّط عليهم عدواً من غيرهم فأعطانيها؛ وسألته أن لا يهلكهم بسنة عامة فأعطانيها؛ وسألته أن لا يجعل بأسهم بينهم فمنعنيها»(٢٣٦َ).

(ق ٨/٤٩٩)

(٢٣٦َ) رواه مسلم في الفتن، حديث (٢٠).

● ثبت في الصحيحين عن النبي ﷺ أنه قال: «إذا دعا أحدكم فلا يقل: اللهم اغفر لي إن شئت اللهم ارحمني إن شئت ولكن ليعزم المسألة؛ فإن الله لا مكره له»(٢٣٧).

(ق ٨/٥٠٢)

(٢٣٧) البخاري: كتاب الدعوات/ باب ليعزم المسألة، فإنه لا مكره له. حديث: (٦٣٣٩). ومسلم: كتاب الذكر/ باب العزم بالدعاء، ولا يقل: إن شئت. حديث: (٩).

● وروى الحاكم في صحيحه عن النبيﷺ أنه قال: «يجاء يوم القيامة برجل من أمتي على رؤوس الخلائق فيُنشَرُ له تسعة وتسعون سجلاً، كل سجل منها مد البصر، ثم يقول الله تعالى له: أتنكر من هذا شيئاً؟

فيقـول: لا يـا رب! فيقـول الله عز وجل: ألك عـذر أو حسنـة؟ فيهاب الرجل فيقول: لا يارب! فيقول الله تعالى: بلى. إن لك عندنا حسنات، وإنه لا ظلم عليك، فتخرج له بطاقة فيها: أشهد أن لا إله لا الله وأشهد أن محمداً رسول الله، فيقول: يارب ما هذه البطاقة مع هذه السجلات؟ فيقول: إنك لا تُظْلَم، قال: فتوضع السجلات في كفة والبطاقة في كفة فطاشت السجلات، وثقلت البطاقة»[٢٣٨].

(ق ٨/٥٠٨)

(٢٣٨) تقدم تخريجه برقم (٦٧).

● وفي الصحيح عن النبي ﷺ أنه قال: «ما أحد أحب إليه العذر من الله، من أجل ذلك بعث الرسل وأنزل الكتب»[٢٣٩].

(ق ٨/٥٠٨)

(٢٣٩) تقدم تخريجه برقم (٢٢٤).

● وفي الحديث الصحيح الذي رواه مسلم في صحيحه عن أبي ذر عن النبي ﷺ: فيما يروي عن ربه تبارك وتعالى أنه قال: «يا عبادي! إني حرمت الظلم على نفسي؛ وجعلته بينكم محرماً فلا تظالموا، يا عبادي! كلكم ضالٌ إلا من هديته فاستهدوني أهدكم. يا عبادي! كلكم جائعٌ إلا من أطعمته فاستطعموني أطعمكم، يا عبادي! كلكم عارٍ إلا من كسوته فاستكسوني أكسكم، يا عبادي! إنكم تخطئون بالليل والنهار وأنا أغفر الذنوب جميعاً فاستغفروني أغفر لكم؛ يا عبادي! إنكم لن تبلغوا ضري فتضروني، ولن تبلغوا نفعي فتنفعوني، يا عبادي! لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أتقى قلب رجل واحد منكم ما زاد

ذلك في ملكي شيئاً، يا عبادي! لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أفجر قلب رجل واحد منكم ما نقص ذلك من ملكي شيئاً، يا عبادي! لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم قاموا في صعيد واحد فسألوني فأعطيت كل إنسان منهم مسألته ما نقص ذلك مما عندي إلا كما ينقص المخيط إذا دخل البحر، يا عبادي! إنما هي أعمالكم أحصيها لكم، ثم أُوَّفيكم إيَّاها، فمن وجد خيراً فليحمد الله، ومن وجد غير ذلك فلا يلومن إلا نفسه»(٢٤٠).

(ق ٨/٥٠٩)

(٢٤٠) تقدم تخريجه برقم: (٥٩).

● ثبت في الحديث الصحيح الذي رواه البخاي وغيره عن شداد بن أوس عن النبي ﷺ أنه قال: «سيد الاستغفار أن يقول العبد: اللهم أنت ربي لا إله إلا أنت خلقتني، وأنا عبدك، وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت، أعوذ بك من شر ما صنعت، أبوء لك بنعمتك عليَّ، وأبوء بذنبي، فاغفر لي إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت. من قالها إذا أصبح موقناً بها فمات من يومه دخل الجنة، ومن قالها إذا أمسى موقناً بها فمات من ليلته دخل الجنة»(٢٤١).

(ق ٨/٥١٠)

(٢٤١) تقدم تخريجه برقم: (٦٠).

● قول ﷺه: «والخير بيديك، والشر ليس إليك»(٢٤٢).

(ق ٨/٥١١)

(٢٤٢) تقدم تخريجه برقم: (٣٢).

● كان النبي ﷺ يقول في الحديث الصحيح: «اللهم إني أسألك الهدى والتقى والعفة والغنى»[٢٤٣].

(ق ٨/٥١٤)

(٢٤٣) مسلم: كتاب الذكر/ باب التعوذ من شر ما عمل، ومن شر ما لم يعمل. حديث: (٧٢).

● وقال ﷺ: «اللهم آت نفسي تقواها؛ وزكها أنت خير من زكاها أنت وليها ومولاها»[٢٤٤].

(ق ٨/٥١٤)

(٢٤٤) مسلم: في الكتاب والباب المتقدمين. حديث: (٧٣).

● وقال ﷺ: «اللهم أصلح لي ديني الذي هو عصمة أمري، وأصلح لي دنياي التي فيها معاشي؛ وأصلح لي آخرتي التي فيها معادي، واجعل الحياة زيادة لي في كل خير؛ واجعل الموت راحة لي من كل شر»[٢٤٥].

(ق ٨/٥١٤)

(٢٤٥) مسلم: في الكتاب والباب المتقدمين. حديث: (٧١).

● وفي صحيح مسلم أنه كان يقول إذا قام من الليل: «اللهم رب جبريل وميكائيل وإسرافيل؛ فاطر السموات والأرض؛ عالم الغيب والشهادة أنت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون، اهدني لما اختلف فيه من الحق بإذنك إنك تهدي من تشاء إلى صراط مستقيم»[٢٤٦].

(ق ٨/٥١٤)

(٢٤٦) مسلم: كتاب صلاة المسافرين/ باب الدعاء في صلاة الليل وقيامه. حديث: (٢٠٠). والترمذي: كتاب الدعوات/ باب ما جاء في الدعاء عند افتتاح الصلاة بالليل. حديث: (٣٤٢٠).

● ثبت في صحيح مسلم وغيره عن النبي ﷺ أنه قال: «قَدَّر الله مقادير الخلائق قبل أن يخلق السموات والأرض بخمسين ألف سنة. وكان عرشه على الماء»[٢٤٧].

(ق ٨/٥١٦)

(٢٤٧) تقدم تخريجه برقم: (٤٧).

● وثبت في صحيح البخاري أن النبي ﷺ قال: «كان الله ولم يكن شيء قبله، وكان عرشه على الماء، وكتب في الذكر كل شيء وخلق السموات والأرض، - وفي لفظ - ثم خلق السموات والأرض»[٢٤٨].

(ق ٨/٥١٦)

(٢٤٨) تقدم تخريجه برقم: (٤٨).

● قال ﷺ: «من سَرَّه أن يُبْسَطَ له في رزقِهِ، ويُنْسأَ له في أثره، فليصل رحمه»[٢٤٩].

(ق ٨/٥١٩)

(٢٤٩) البخاري: كتاب البيوع/ باب من أحب البسط في الرزق. حديث: (٢٠٦٧).
ومسلم: كتاب البر/ باب صلة الرحم، وتحريم قطعها. حديث: (٢٠ – ٢١).

● قال ﷺ: «من دعا إلى هدى كان له من الأجر مثل أجور من اتبعه من غير أن ينقص من أجورهم شيء، ومن دعا إلى ضلالة كان عليه من الوزر مثل أوزار من اتبعه من غير أن ينقص من أوزارهم شيء»[٢٥٠].

(ق ٨/٥٢٢)

(٢٥٠) مسلم: كتاب العلم/ باب من سن سنة حسنة أو سيئة.... حديث: (١٦).

● يروى عن أبي ذر عن النبي ﷺ أنه قال: «يا أبا ذر! لو عمل الناس كلهم بهذه الآية لوسعتهم»[٢٥١].

(ق ٨/٥٢٦)

(٢٥١) ابن ماجة : كتاب الزهد / باب الورع والتقوى . حديث رقم : (٤٢٢٠) . والحاكم : (٢ / ٤٩٢) . ضعفه الألباني في ضعيف الجامع الصغير برقم (٦٣٨٧) .

● جاء في الحديث المرفوع إلى النبي ﷺ الذي رواه الترمذي أنه قال : « من أكثر الاستغفار جعل الله له من كل هم فرجاً . ومن كل ضيق مخرجاً ورزقه من حيث لا يحتسب »[٢٥٢] .

(ق ٨/٥٢٦)

(٢٥٢) سبق برقم : (١١٢) .

● في الصحيحين عنه ﷺ قال : « ما منكم من أحد إلا وقد كتب مقعده من الجنة والنار ، فقيل : يا رسول الله ! أفلا ندع العمل ونتكل على الكتاب ؟ فقال : لا ! اعملوا فكل ميسر لما خلق له »[٢٥٣] .

(ق ٨/٥٢٨)

(٢٥٣) تقدم تخريجه برقم : (٥١) .

● وكذلك في الصحيحين عنه ﷺ أنه قيل له : « أرأيت ما يعمل الناس فيه ويكدحون ، أفيما جفت الأقلام وطويت الصحف ؟ »[٢٥٤] .

(ق ٨/) (ك ٨/)

(٢٥٤) مسلم : كتاب القدر / باب كيفية الخلق الآدمي في بطن أمه .... حديث : (١٠) .

● ولما قيل له ﷺ : أفلا نتكل على الكتاب ؟ قال : لا ، اعملوا فكل ميسر لما خلق له » .

(ق ٨/٥٢٨)

(٢٥٤َ) تقدم تخريجه برقم (١٢٠) .

● قيل للنبي ﷺ: «أرأيت رقى نسترقي بها؟ وتقى نتقي بها؟ وأدوية نتداوى بها هل ترد من قدر الله شيئاً؟ فقال ﷺ: هي من قدر الله»[(٢٥٥)].

(ق ٨/٥٢٨)

(٢٥٥) تقدم تخريجه برقم: (١٥٩).

● وفي صحيح مسلم عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «المؤمن القوي خير وأحب إلى الله من المؤمن الضعيف، وفي كلٍ خير. احرص على ما ينفعك، واستعن بالله ولا تعجزنْ؛ وإن أصابك شيء فلا تقل: لو أني فعلت لكان كذا وكذا، ولكن قل:قَدَّرَ الله وما شاء فعل؛ فإن لو تفتح عمل الشيطان»[(٢٥٦)].

(ق ٨/٥٢٩)

(٢٥٦) تقدم تخريجه برقم: (٦١).

● وفي سنن أبي داود: «أن رجلين تحاكما إلى النبي ﷺ فقضى على أحدهما، فقال المقضي عليه: حسبنا الله ونعم الوكيل، فقال: «إن الله يلوم على العجز ولكن عليك بالكيس فإن غلبك أمر، فقل: حسبنا الله ونعم الوكيل»[(٢٥٧)].

(ق ٨/٥٢٩)

(٢٥٧) تقدم تخريجه برقم: (١٢١).

● ثبت في الصحيح عن النبي ﷺ أنه قال: « يا بن آدم! إن تنفق الفضل خيرٌ لك، وإن تمسك الفضل شرٌ لك، ولا يلام على كفاف، واليد العليا خير من اليد السفلى»[(٢٥٨)].

(ق ٨/٥٣٥)

(٢٥٨) مسلم: كتاب الزكاة/ باب بيان أن اليد العليا خير من اليد السفلى. حديث: (٩٧).

● وفي حديث آخر صحيح: «يد الله هي العليا ويد المعطي التي تليها ويد السائل السفلى»[(٢٥٩)].

(ق ٨/٥٣٥)

(٢٥٩) مسند الإمام أحمد: (١/٤٤٦)، (٣/٤٧٣)، (٤/١٣٧). والحاكم (١/٤٠٨). صححه الألباني في صحيح الجامع الصغير برقم (٢٧٩١)

● ثبت في الصحيحين عن أبي موسى عن النبي ﷺ أنه قال: «على كل مسلم صدقة، قالوا: يا رسول الله! فمن لم يجد؟ قال: يعمل بيده ينفع نفسه ويتصدق. قالوا: فإن لم يجد؟ قال: يعين ذا الحاجة الملهوف. قالوا: فإن لم يجد؟ قال: فليأمر بالمعروف وليمسك عن الشر فإنها له صدقة»[(٢٦٠)].

(ق ٨/٥٣٦)

(٢٦٠) البخاري: كتاب الزكاة/ باب على كل مسلم صدقة..، حديث رقم ١٤٤٥٠).
مسلم: كتاب الزكاة/ باب بيان أن اسم الصدقة يقع على كل نوع من المعروف. حديث رقم (٥٥).

● في الحديث الذي رواه أحمد في المسند عن ابن عمر عن النبي ﷺ أنه قال: «بعثت بالسيف بين يدي الساعة حتى يعبد الله وحده لا شريك له وجعل رزقي تحت ظل رمحي؛ وجعل الذل والصغار على من خالف أمري، ومن تشبه بقوم فهو منهم»[(٢٦١)].

(ق ٨/٥٣٧)

(٢٦١) تقدم تخريجه برقم: (٤١).

● وقد ثبت في الصحيح قوله ﷺ: «إن أفضل ما أكل الرجل من كسبه»[(٢٦٢)].

(ق ٨/٥٣٧)

(٢٦٢) أخرجه البخاري بمعناه: كتاب البيوع/ باب كسب الرجل، وعمله بيده. حديث: (٢٠٧٢).

● في الصحيح عن النبي ﷺ أنه قال: «من سَرَّه أن يُبْسَطَ له في رزقه. ويُنسأَ له في أثره، فليصل رحمه»(٢٦٣).

(ق ٨/٥٤٠)

(٢٦٣) تقدم تخريجه برقم: (٢٤٩).

● قال ﷺ: «إن نفساً لن تموتَ حتى تستكملَ رزقَها»(٢٦٤).

(ق ٨/٥٤١)

(٢٦٤) رواه البغوي بنحوه في شرح السنة (٤١١١ - ٤١١٣) من حديث ابن مسعود. وله شاهد عنده من حديث المطلب (٤١١٠)، وشاهد آخر عن جابر عند الحاكم (٢ / ٤)، وآخر عن أبي أمامة عند أبي نعيم في الحلية (١٠ / ٢٦، ٢٧). وعزاه في إتحاف السادة المتقين: (٨ / ١٥٩) إلى الحاكم وابن أبي الدنيا في القناعة، والأمثال للعسكري. وانظر: مصنف ابن أبي شيبة: (٢٠١٠٠).

● في الحديث الصحيح عن ابن مسعود عن النبي ﷺ أنه قال: «يجمع خلق أحدكم في بطن أمه أربعين يوماً نطفة. ثم يكون علقة مثل ذلك. ثم يكون مضغة مثل ذلك. ثم يبعث الله إليه الملك فيؤمر بأربع كلمات فيكتب رزقه وعمله وأجله وشقي أو سعيد»(٢٦٥).

(ق ٨/٥٤٢)

(٢٦٥) تقدم تخريجه برقم: (٥٠).

● في الصحيحين عن ابن مسعود عن النبي ﷺ أنه قال: «يجمع خلق أحدكم في بطن أمه أربعين يوماً نطفة، ثم يكون علقة، مثل ذلك، ثم يكون مضغة مثل ذلك ثم يبعث الملك فيؤمر بأربع كلمات فيقال: اكتب رزقه وأجله وعمله وشقي أو سعيد ثم ينفخ فيه الروح. قال:

فالوالذي نفسي بيده إن أحدكم ليعمل بعمل أهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها إلا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل أهل النار فيدخلها، وإن أحدكم ليعمل بعمل أهل النار حتى ما يكون بينه وبينها إلا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل أهل الجنة فيدخلها»(٢٦٦).

(ق ٨/٥٤٦)

(٢٦٦) تقدم تخريجه برقم: (٥٠).

● روى مسلم في صحيحه عن النبي ﷺ أنه قال: «المؤمن القوي خير وأحب إلى الله من المؤمن الضعيف. وفي كلٍ خير، احرص على ما ينفعك؛ واستعن بالله ولا تعجزن. وإن أصابك شيء فلا تقل: لو أني فعلت لكان كذا وكذا، ولكن قل: قَدَّر الله وما شاء فعل فإن لو تفتح عمل الشيطان»(٢٦٧).

(ق ٨/٥٤٧)

(٢٦٧) تقدم تخريجه برقم: (٦١).

● قال النبي ﷺ: «من رأى منكم منكراً فليغيره بيده، فإن لم يستطع فبلسانه، فإن لم يستطع فبقلبه، وذلك أضعف الإيمان»(٢٦٨).

(ق ٨/٥٤٩)

(٢٦٨) مسلم: كتاب الإيمان/ باب بيان كون النهي عن المنكر من الإيمان. حديث: (٧٨).

● وفي صحيح مسلم عن النبي ﷺ أنه قال: «والذي نفسي بيده لا يقضي الله للمؤمن قضاء إلا كان خيراً له، وليس ذلك لأحد إلا للمؤمن، إن أصابته سراء شكر فكان خيراً له، وإن أصابته ضراء صبر فكان خيراً له»(٢٦٩).

(ق ٨/٥٤٩)

(٢٦٩) تقدم تخريجه برقم: (٦٣).

● قال النبي ﷺ: «اللهم إني أبرأ إليك مما صنع خالد»[٢٧٠].

(ق ٨/٥٥١)

(٢٧٠) البخاري: كتاب الأحكام/ باب إذا قضى الحاكم بجور أو خلاف أهل العلم فهو ردٌّ. حديث: (٧١٨٩).

● وقول الأنصاري يوم أحد: «اللهم إني أبرأ إليك مما صنع هؤلاء»[٢٧١].

(ق ٨/٥٥١)

(٢٧١) البخاري: كتاب الجهاد/ باب قول الله عز وجل: ﴿من المؤمنين رجال صدقوا....﴾. حديث: (٢٨٠٥).

● قال النبي ﷺ للبراء بن عازب: «إذا أويت إلى مضجعك فتوضأ وضوءك للصلاة ثم قل: اللهم إني أسلمت نفسي إليك، ووجهت وجهي إليك، وفوضت أمري إليك، وألجأت ظهري إليك، رغبة ورهبة إليك، لا ملجأ ولا منجا منك إلا إليك»[٢٧٢].

(ق ٨/٥٥٢)

(٢٧٢) البخاري: كتاب الوضوء/ باب فضل من بات على الوضوء. حديث: (٢٤٧) مسلم: كتاب الذكر/ باب ما يقول عند النوم، وأخذ المضجع. حديث: (٥٦).

* * *

تخريج أحاديث

مجموعة فتاوىٰ

شيخ الإسلام

تقي الدين أحمد بن تيمية الحراني

المتوفىٰ سنة ٧٢٨ هـ

رحمه الله

المجلد التاسع



بسم الله الرحمن الرحيم

● قال النبي ﷺ: «إني أرى ما لا ترون، وأسمع ما لا تسمعون، أطَّتِ السماءُ وحق لها أن تئِطَّ، ما فيها موضع أربع أصابع إلاّ وملكٌ قائمٌ أو قاعدٌ أو راكعٌ أو ساجدٌ»[٢].

(ق ٩/١٦)

(٢) الترمذي: كتاب الزهد/ باب في قول النبي ﷺ: «لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلاً». حديث (٢٣١٢) ابن ماجة: كتاب الزهد/ باب الحزن والبكاء. حديث (٤١٩٠). صححه الألباني في سلسلة الأحاديث الصحيحة برقم (١٧٢٢)، وفي صحيح الجامع برقم (٢٤٤٥).

● قال ﷺ في الحديث الصحيح: «لَتَأخُذُنَّ مأخذَ الأممِ قبلَكم شِبراً بشبرٍ وذراعاً بذراعٍ، حتى لو دخلوا جحْرَ ضبٍّ لدخلتموه، قالوا: فارسٌ والرومُ؟ قال: فمن؟!»[٤].

(ق ٩/١٩)

(٤) البخاري: كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة/ باب قول النبي ﷺ: «لتتبعنَّ سنن من كان قبلكم» حديث (٧٣١٩). مسلم: كتاب العلم/ باب اتباع سنن اليهود والنصارى. حديث (٦) بلفظ «لتتبعُنَّ سنن الذين من قبلكم».

● وفي الصحيحين عن أبي موسى عن النبي ﷺ قال: «مَثَلُ المؤمن الذي يقرأ القرآن مثل الأترجة: طعمها طيبٌ وريحها طيبٌ، ومثلُ المؤمن الذي لا يقرأ القرآن مثل التمرة: طعمها طيب ولا ريح لها، ومثل المنافق

الذي يقرأ القرآن مثل الريحانة: ريحها طيب وطعمها مُرٌّ، ومثل المنافق الذي لا يقرأ القرآنَ مَثَلُ الحنظلة: «طعمها مرٌّ، ولا ريحَ لها»[8].

(ق ٤٢/٩)

(٨) البخاري: كتاب فضائل القرآن/ باب فضل القرآن على سائر الكلام. حديث (٥٠٢٠). مسلم: كتاب صلاة المسافرين وقصرها/ باب فضيلة حافظ القرآن. حديث (٢٤٣).

● وفي الصحيح عن عبد اللّه بن مسعود قال: «أيها الناس، من عَلِمَ علماً فَلْيَقُلْ به، ومَنْ لم يَعْلَمْ فليقلْ: لا أعلمُ، فإن من العلم أن يقول الرجلُ لما لا يعلمُ: لا أعلمُ»[9].

(ق ٤٣/٩)

(٩) البخاري: كتاب التفسير/ سورة الرُّوم. حديث (٢٧٧٤) مسلم: كتاب صفات المنافقين وأحكامهم/ باب الدخان. حديث (٣٩، ٤٠).

● قال النبي ﷺ: «أحبُّ الأسماءِ إلى اللّه عبدُ اللّهِ وعبدُ الرحمنِ، وأصدقُ الأسماء: حارِثٌ وهَمَّامٌ وأقبحها: حَرْبٌ ومُرَّةُ» رواه مسلم[11].

(ق ٦١/٩)

(١١) الجزء الأول من الحديث عند مسلم في كتاب الآداب حديث رقم (٢) (٣/١٦٨٢). أما الحديث بكليته فقد رواه أحمد في المسند (٤/٣٤٥) وأبو داود في الأدب/ باب في تغيير الأسماء، حديث رقم (٤٩٥٠). وقد ذكره الألباني في ضعيف الجامع برقم (١٥٦).

● وقال النبي ﷺ: «هلاّ سألُوا إذا لم يعلموا؟ إنما شفاءُ العِيِّ السؤالُ»[12].

(ق ٦٣/٩)

(١٢) أبو داود: كتاب الطهارة/ باب في المجروح يتيمم. حديث (٣٣٦، ٣٣٧).

صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٩٢٣٨، ٤٢٣٩)، وفي إرواء الغليل برقم (١٠٥).

● وفي الأثر: « العِيُّ عَيُّ القلبِ لاعِيُّ اللسان »[١٣] او قال: « شَرُّ العِيِّ عِيُّ القلب ».

(ق ٩/٦٣)

(١٣) الدارمي (١/ ١٢٩) بألفاظ مختلفة.

● وكان ابن مسعود يقول: « إنكم في زمان كثير فقهاؤه، قليلٍ خطباؤه، وسيأتي علكيم زمانٌ قليلٌ فقهاؤه كثيرٌ خطباؤه »[١٤].

(ق ٩/٦٣)

(١٤) رواه الطبراني في الكبير (٨٥٦٧)، (٩٤٩٦). وأورده الحافظ الهيثمي في مجمع الزوائد/ باب قصر الخطبة (٢/ ١٩٣). وقال: رواه الطبراني في الكبير رجاله ثقات.

● قال النبي ﷺ: « الحلالُ بَيِّنٌ والحرامُ بَيِّنٌ. وبينهما أمورٌ مشتبهات - الحديث »[١٥].

(ق ٩/٦٤)

(١٥) البخاري: كتاب الإيمان/ باب فضل من استبرأ لدينه. حديث (٥٢) مسلم: كتاب المساقاة/ باب أخذ الحلال وترك الشبهات. حديث (١٠٧).

● قال النبي ﷺ: « إن من البيانِ لسحراً »[١٦].

(ق ٩/٦٤)

(١٦) البخاري: كتاب النكاح/ باب الخطبة. حديث (٥١٤٦) مسلم: كتاب الجمعة/ باب تخفيف الصلاة والخطبة. حديث (٤٧).

● جاء في الحديث عن النبي ﷺ: «إن اللَّه يبغض البليغَ من الرجال، الذي يتخلَّل بلسانه كما تتخلل البقرة بلسانها»[١٧].

(ق ٦٥/٩)

(١٧) أورده الحافظ الهيثمي في مجمع الزوائد/ باب البيان وتشقيق الكلام (٨/١١٩)، وقال: رواه الطبراني عن شيخه داود وهو ضعيف.

● وفي الحديث عن النبي ﷺ أنه قال: «الحياءُ والعِي شعبتان من الإيمان، والبذاء والبيان شعبتان من النفاق»[١٨].

(ق ٦٥/٩)

(١٨) الترمذي: كتاب البر والصلة/ باب ما جاء في العِيِّ حديث (٢٠٢٧). مسند الإمام أحمد (٥/٢٦٩). وذكره الألباني في صحيح الجامع برقم (٣١٩٦).

● قال النبي ﷺ: «إن طول صلاة الرجل وقصر خطبته مئنة من فقهه»[١٩].

(ق ٦٥/٩)

(١٩) مسلم: كتاب الجمعة/ باب تخفيف الصلاة والخطبة. حديث (٤٧) الدارمي: كتاب الصلاة/ باب في قصر الخطبة. حديث (١٩٩).

● وفي حديث سعد لما سمع ابنه أو لما وجد ابنه يدعو وهو يقول: «اللهم إني أسألك الجنة ونعيمها وبهجتها وكذا وكذا، وأعوذ بك من النار وسلاسلها وأغلالها وكذا وكذا، قال: يابني! إني سمعت رسول اللَّه ﷺ، يقول: «سيكون قوم يعتدون في الدعاء؛ فإياك أن تكون منهم، إنك إن أُعطيتَ الجنة أعطيتها وما فيها من الخير، وإن أُعذْتَ من النار أعذت منها وما فيها من الشر»[٢٠].

(ق ٦٥/٩)

(٢٠) أبو داود : كتاب الصلاة/ باب الدعاء، حديث (١٤٨٠) مسند الإمام أحمد (١ /١٧٢) . ذكره الشيخ الألباني في صحيح الجامع برقم (٣٥٦٥) .

● قيل للنبي ﷺ : «ما الغيبةُ؟ قال: ذِكْرُكَ أخاك بما يكرهُ - الحديث»[٢١] .

(ق ٦٦/٩)

(٢١) مسلم: كتاب البر والصلة/ باب تحريم الغيبة. حديث (٧٠) والترمذي: كتاب البر والصلة/ باب ما جاء في الغيبة. حديث (١٩٣٤) .

● قال النبي ﷺ : « كل مُسْكرٍ خمرٌ»[٢٢] .

(ق ٦٦/٩)

(٢٢) مسلم: كتاب الأشربة/ باب بيان أن كل مسكر خمر، وأن كل خمر حرام. حديث (٧٣، ٧٤) وأبو داود: كتاب الأشربة/ باب النهي عن المسكر . حديث (٣٦٧٩) .

● قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه وهو على المنبر: «الخمر ما خامر العقل»[٢٣] .

(ق ٦٦/٩)

(٢٣) البخاري: كتاب التفسير/ باب ﴿إنما الخمر والميسر والأنصاب والأزلام رجس من عمل الشيطان﴾ حديث (٤٦١٩) ومسلم: كتاب التفسير/ باب في نزول تحريم الخمر. حديث (٣٢، ٣٣) .

● قال رسول الله ﷺ : «لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر»، فقال له رجل: يا رسول الله! الرجل يحب أن يكون نعلُهُ حسناً وثوبُهُ حسناً، أفَمِنَ الكبرِ ذلك؟ فقال: «لا، إن الله جَميلٌ يحب الجمال، الكِبْرُ بَطَرُ الحقِ وَغَمْط الناسِ»[٢٤] .

(ق ٦٦/٩)

(٢٤) مسلم: كتاب الإيمان/ باب تحريم الكبر وبيانه. حديث (١٤٧ - ١٤٩) وابن ماجة: كتاب الزهد/ باب البراءة من الكبر، والتواضع. حديث (٤١٧٣).

● جاء في صحيح مسلم مرفوعاً: «كل مسكر خمر، وكل خمر حرام»(٢٥).

(ق ٩/٦٧)

(٢٥) مسلم: كتاب الأشربة/ باب بيان أن كل مسكر خمر، وأن كل خمر حرام. حديث (٧٥).

● في الصحيحين عن أبي موسى أنه ﷺ: «سئل عن شراب يصنع من الذرة يسمى المِزْرَ، وشراب يصنع من العسل يسمى البِتْعَ. وكان قد أوتي جوامع الكلم، فقال: كل مسكر حرام»(٢٧).

(ق ٩/٦٨)

(٢٧) البخاري: كتاب المغازي/ باب بعْث أبي موسى ومعاذ إلى اليمن قبل حجة الوداع. حديث (٤٣٤٣). مسلم: كتاب الأشربة/ باب بيان أن كل مسكر خمر، وأن كل خمر حرام. حديث (٧٠).

● قال النبي ﷺ: «كل مسكر خمر، وكل خمر حرام»(٣١).

(ق ٩/١١٠)

(٣١) تقدم تخريجه برقم (٢٥).

● وفي لفظ: «كل مسكر خمر، وكل مسكر حرام»(*).

(ق ٩/١١٠)

(*) مسلم: كتاب الأشربة/ باب بيان أن كل مسكر خمر وأن كل خمر حرام. حديث رقم (٧٤)

• في الصحيحين عن أبي موسى الأشعري أنه قال لرسول الله ﷺ: «عندنا شراب مصنوع من العسل يقال له: البِتْع، وشراب يصنع من الذرة يقال له: المزر قال - وكان أوتي جوامع الكلم - فقال: «كل مسكر حرام»[٣٢].

(ق ٩/١١١)

(٣٢) سبق تخريجه برقم (٢٧).

• قال ﷺ: «كل مسكر حرام»[٣٣].

(ق ٩/١٦٠)

(٣٣) تقدم تخريجه برقم (٢٧).

• قول النبي ﷺ: «كل مسكر حرام»[٣٥].

(ق ٩/١٧٨)

(٣٥) تقدم تخريجه برقم (٢٧).

• قال ﷺ «كل شراب أسكر فهو حرام»[٣٦].

(ق ٩/١٧٨)

(٣٦) البخاري: كتاب الوضوء/ باب لا يجوز الوضوء بالنبيذ ولا بالمسكر. ح (٢٤٢).
مسلم: كتاب الأشربة/ باب بيان أن كل مسكر خمر، وأن كل خمر حرام. ح (٦٧ - ٦٨).

• ثبت في الصحيح عن النبي ﷺ أنه قال: «كل مسكر خمر»[٤٠].

(ق ٩/٢١٠)

(٤٠) تقدم تخريجه برقم (٢٧).

• قال تعالى: ﴿ أَمْ خُلِقُوا مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ أَمْ هُمُ الْخَالِقُونَ ﴾ [الطور:

٣٥] قال جبير بن مطعم: لما سمعت هذه الآية أحسست بفؤادي قد انصدع(٤١).

(ق ٩/٢١٢)

(٤١) البخاري: تفسير سورة الطور/ باب حدثنا عبد الله بن يوسف. حديث (٤٨٥٤) بلفظ: كاد قلبي أن يطير.

● ثبت عن صاحب الشرع ﷺ أنه قال: «مَا بينَ المَشْرِقِ والمَغْرِبِ قِبْلَةٌ» قال الترمذي: حديث صحيح(٤٢).

(ق ٩/٢١٦)

(٤٢) الترمذي: كتاب الصلاة/ باب ما جاء أن ما بين المشرق والمغرب قبلة. حديث (٣٤٤). وابن ماجة في كتاب إقامة الصلاة/ باب القبلة. حديث رقم (١٠١١). صححه الشيخ أحمد شاكر في الجامع الصحيح لسنن الترمذي برقم (٣٤٤).

● في الحديث الذي رواه الترمذي عن أبي أمامة عن النبي ﷺ أنه قال: «ما ضَلَّ قومٌ بَعْدَ هُدًى كَانُوا عَلَيْهِ إِلاَّ أُوتُوا الجَدَلَ»(٤٦).

(ق ٩/٢٢٩)

(٤٦) الترمذي: تفسير سورة الزخرف. حديث (٣٢٥٣). والحاكم (٢/٤٤٨). حسنه الألباني في صحيح الجامع برقم (٥٥٠٩).

● قال النبي ﷺ لما نام عن الصلاة: «إن الله قبض أرواحنا حيث شاء وردها حيث شاء»(٥٠).

(ق ٩/٢٨٩)

(٥٠) أورده مالك في الموطأ مرسلاً في كتاب وقوت الصلاة/ باب النوم عن الصلاة. حديث (٢٦) ولفظه: «إن الله قبض أرواحنا ولو شاء لردها إلينا في حين غير هذا..» الحديث. ووصله البخاري من طريق أخرى في كتاب مواقيت الصلاة/ باب الأذان بعد

ذهاب الوقت. حديث (٥٩٥) بلفظ: «إن الله قبض أرواحكم حيث شاء وردها عليكم حيث شاء..» الحديث، وأبو داود في الصلاة رقم (٤٣٩ - ٤٤٠).

● وقال بلال للنبي ﷺ: «يا رسول الله! أخذ بنفسي الذي أخذ بنفسك»[٥١].

(ق ٩/٢٨٩)

(٥١) مسلم: كتاب المساجد/ باب قضاء الصلاة الفائتة واستحباب تعجيل قضائهما حديث (٣٠٩) وأبو داود: كتاب الصلاة/ باب في من نام عن الصلاة أو نسيها. حديث (٤٣٥).

● وقد ثبت في الصحيحين[٥٢] عن النبي ﷺ أنه كان يقول إذا نام: «باسمك ربي وضعت جنبي وبك أرفعه، إن أمسكت نفسي فاغفر لها وارحمها، وإن أرسلتها فاحفظها بما تحفظ به عبادك الصالحين».

(ق ٩/٢٨٩)

(٥٢) البخاري: كتاب التوحيد/ باب السؤال بأسماء الله تعالى والاستعاذة بها. حديث (٧٣٩٣). مسلم: كتاب الذكر/ باب ما يقول عند النوم وأخذ المضجع. حديث (٦٤).

● وقد ثبت في الصحيح[٥٣]: «أن الشهداء جعل الله أرواحهم في حواصل طير خضر تسرح في الجنة ثم تأوي إلى قناديل معلقة بالعرش».

(ق ٩/٢٨٩)

(٥٣) مسلم: كتاب الإمارة/ باب بيان أن أرواح الشهداء في الجنة... حديث (١٢١) وأخرجه الدارمي: كتاب الجهاد/ باب أرواح الشهداء؛ موقوفاً على ابن مسعود رضي الله عنه.

● وثبت أيضا بأسانيد صحيحة: «أن الإنسان إذا قبضت روحه فتقول الملائكة: اخرجي أيتها النفس الطيبة كانت في الجسد الطيب اخرجي راضية مرضياً عنك. ويقال: اخرجي أيتها النفس الخبيثة كانت في الجسد الخبيث اخرجي ساخطة مسخوطاً عليك»(٥٤).

(ق ٩/٢٩٠)

(٥٤) ابن ماجة: كتاب الزهد/ باب ذكر الموت والاستعداد له. حديث (٤٢٦٢) أحمد في مسنده: (٢/٣٦٤، ٣٦٥). وصححه الألباني في صحيح الجامع برقم ١٩٦٤).

● وفي الحديث الآخر: «نسمة المؤمن طائر تعلق من ثمر الجنة ثم تأوي إلى قناديل معلقة بالعرش»(٥٥).

(ق ٩/٢٩٠)

(٥٥) أحمد في مسنده: (٦/٣٨٦) والنسائي: كتاب الجنائز/ باب أرواح المؤمنين من رواية كعب بن مالك عن رسول الله ﷺ: قال: «إنما نسمة المؤمن طائر في شجر الجنة حتى يبعثه الله عز وجل إلى جسده يوم القيامة». ابن ماجة: كتاب الزهد/ باب ذكر القبر والبلى. حديث (٢٤٧١). وذكره الألباني في سلسلة الأحاديث الصحيحة برقم (٩٩٥)، وفي صحيح الجامع برقم (٢٣٦٩).

● وفي الحديث الصحيح(٥٦) حديث المعراج: أن آدم عليه السلام قِبَلَ يمينه أسْوِدةٌ، وقبل شماله أسودة، فإذا نظر قِبَلَ يمينه ضحك، وإذا نظر قِبَلَ شماله بكى» وإن جبريل قال للنبي ﷺ: «هذه الأسودة نسم بنيه: عن يمينه السعداء، وعن يساره الأشقياء».

(ق ٩/٢٩٠)

(٥٦) مسلم: كتاب الإيمان/ باب الإسراء برسول الله ﷺ إلى السموات، وفرض الصلوات. حديث (٢٦٣).

● وفي حديث على رضي الله عنه عن النبي ﷺ : « والذي فَلَقَ الحبة وبرأ النسمة »[٥٧] .

(ق ٩/٢٩٠)

(٥٧) البخاري: كتاب الجهاد/ باب فكاك الأسير. حديث (٣٠٤٧) ومسلم: كتاب الإيمان/ باب الدليل على أن حب الأنصار رضي الله عنهم من الإيمان وعلامته، وبغضهم من علامات النفاق. حديث (١٣١).

● وفي الحديث الصحيح عن النبي ﷺ : « إن الروح إذا قبض تبعه البصر »[٥٨] .

(ق ٩/٢٩٠)

(٥٨) مسلم: كتاب الجنائز/ باب في إغماض الميت، والدعاء له إذا حضر. حديث (٧).
ابن ماجة: كتاب الجنائز/ باب ما جاء في تغميض الميت، حديث (١٤٥٤).

● وقال النبي ﷺ : « الريح من روح الله »[٥٩] .

(ق ٩/٢٩٠)

(٥٩) الحاكم: كتاب الأدب/باب الريح من روح الله فلا تسبوها (٤/٢٨٥).
ذكره الألباني في صحيح الجامع برقم (٣٥٥٨).

● قال ﷺ : « إن الله خلق الرحمة يوم خلقها مائة رحمة، وأنزل منها رحمة واحدة وأمسك عنده تسعة وتسعين رحمة؛ فإذا كان يوم القيامة جمع هذه إلى تلك فرحم بها عباده »[٦٠] .

(ق ٩/٢٩١)

(٦٠) البخاري: كتاب الرقاق/ باب الرجاء مع الخوف. حديث (٦٤٦٩) مسلم: كتاب التوبة/ باب في سعة رحمة الله تعالى، وأنها سبقت غضبه. حديث (١٩) كلاهما بنحوه.

● في الحديث الصحيح[٦١] أن الله سبحانه قال للجنة: «أنت رحمتي أرحم بك من أشاء من عبادي» كما قال للنار: «أنت عذابي أعذب بك من أشاء، ولكل واحدة منكما ملؤها».

(ق ٩/٢٩١)

(٦١) البخاري: تفسير «سورة ق». حديث (٤٨٥٠) مسلم: كتاب الجنة/ باب النار يدخلها الجبارون، والجنة يدخلها الضعفاء. حديث (٣٤ - ٣٥).

● وفي الحديث الصحيح أن النبي ﷺ قال لأم المؤمنين: «لقد قلت بعدك أربع كلمات لو وزن بما قلتيه لوزنتهن: سبحان الله عدد خلقه سبحان الله زنة عرشه، سبحان الله رضا نفسه، سبحان الله مداد كلماته»[٦٢].

(ق ٩/٢٩٢)

(٦٢) مسلم: كتاب الذكر/ باب التسبيح أول النهار وعند النوم. حديث (٧٩).

● وفي الحديث الصحيح الإلهي عن النبي ﷺ: «يقول الله تعالى: أنا عند ظن عبدي بي وأنا معه حين يذكرني، إن ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي، وإن ذكرني في ملأ ذكرته في ملأ خير منه»[٦٣].

(ق ٩/٢٩٢)

(٦٣) البخاري: كتاب التوحيد/باب قول الله تعالى: ﴿ويحذركم الله نفسه﴾. ح (٧٤٠٥).

● كان النبي ﷺ يدعو في سجوده: «اللهم إني أعوذ برضاك من سخطك، وبمعافاتك من عقوبتك، وبك منك لا أحصي ثناء عليك أنت كما أثنيت على نفسك»[٦٤].

(ق ٩/٢٩٨)

(٦٤) مسلم: كتاب الصلاة/ باب ما يقال في الركوع والسجود. حديث (٢٢٢).

● وقد روى الترمذي وغيره: «أنه كان يقوله في قنوت الوتر»[٦٥].

(ق ٩/٢٩٨)

(٦٥) الترمذي: كتاب الدعوات/ باب في دعاء الوتر. حديث (٣٥٦٦). أبو داود: كتاب الصلاة/ تفريع أبواب الوتر/ باب القنوت في الوتر. حديث (١٤٢٧).
ذكره الألباني في صحيح الجامع برقم (١٢٩١).

● في الصحيحين عن النبي ﷺ: «إن في الجسد مضغة إذا صلحت صلح لها سائر الجسد، وإذا فسدت فسد لها سائر الجسد»[٦٦].

(ق ٩/٣٠٣)

(٦٦) البخاري: كتاب الإيمان/ باب فضل من استبرأ لدينه. حديث (٥٢). مسلم: كتاب المساقاة/ باب أخذ الحلال وترك الشبهات. حديث (١٠٧).

● قال النبي ﷺ: «إن في الجسد مضغة إذا صلحت صلح الجسد كله؛ وإذا فسدت فسد الجسد كله ألا وهي القلب»[٦٧].

(ق ٩/٣٠٨)

(٦٧) تقدم تخريجه برقم (٦٦).

● وقال ﷺ: «الإسلام علانية والإيمان في القلب، ثم أشار بيده إلى صدره وقال: ألا إن التقوى ها هنا، ألا إن التقوى ها هنا»[٦٨].

(ق ٩/٣٠٨)

(٦٨) مسند الإمام أحمد: (٣/ ١٣٤ - ١٣٥). وضعفه الألباني في ضعيف الجامع برقم (٢٢٨٠)، وفي تخريج الطحاوية برقم (٤٢٧).

● وقال النبي ﷺ: «إن مثل ما بعثني الله به من الهدى والعلم كمثل غيث أصاب أرضاً: فكانت منها طائفة قَبِلَت الماء، فأنبتت الكلأ، والعشب الكثير، وكانت منها أجادب أمسكت الماء فسقى الناس وزرعوا، وأصاب منها طائفة إنما قيعان لا تمسك ماء ولا تنبت كلأ فذلك مثل من فقه في دين الله ونفعه ما أرسلت به ومثل من لم يرفع بذلك رأساً ولم يقبل هدى الله الذي أرسلت به»[٦٩].

(ق ٩/٣١٤)

(٦٩) البخاري: كتاب العلم/ باب فضل من عَلِمَ وعَلَّم. حديث (٧٩). مسلم: كتاب الفضائل/ باب بيان مثل ما بعث النبي ﷺ من الهدى والعلم. حديث (١٥).

● وفي حديث كميل بن زياد عن علي رضي الله عنه قال: القلوب أوعية فخيرها أوعاها[٦٩].

(ق ٩/٣١٥)

(٦٩) رواه ابن عبد البر في جامع العلم وفضله، حديث (١٤٩)، وأبو نعيم في الحلية (١/ ٧٩، ٨٠)، والخطيب في الفقيه والمتفقه (١/ ٤٩، ٥٠).
وإسناده ضعيف، رغم جمال مبناه، وحسن معناه.

* * *

تخريج أحاديث

مجموعة فتاوىٰ

شيخ الإسلام

تقي الدين أحمد بن تيمية الحراني

المتوفىٰ سنة ٧٢٨ هـ

رحمه الله

المجلد العاشر



بسم الله الرحمن الرحيم

● في الحديث الذي رواه البخاري في صحيحه عن أبي هريرة - رضي الله عنه - عن النبي ﷺ أنه قال: «يقولُ اللهُ: من عادىٰ لي ولياً فقد بارزني بالمحاربةِ، وما تقرَّبَ إليَّ عبدي بمثلِ أداء ما افترضْتُهُ عليه، ولا يزالُ عبدي يتقربُ إليَّ بالنوافل حتى أحبَّه، فإذا أحببتُه كنتُ سمعَه الذي يسمع به، وبصرَه الذي يبصر به، ويدَه التي يبطش بها، ورجلَه التي يمشي بها، فبي يسمعُ وبي يبصِرُ وبي يبطشُ وبي يمشي؛ ولئن سألني لأعطينَّه، ولئن استعاذني لأعيذنَّه. وما تردَّدْتُ عن شيء أنا فاعله تردُّدي عن قبض نفس عبدي المؤمن، يكره الموتَ، وأكره مساءته ولا بد له منه»[٢].

(ق ١٠/٧)

(٢) البخاري: كتاب الرقاق/ باب: «التواضع» الحديث رقم: (٦٥٠٢): (١١/ ٣٤٠).

● روى البخاري في صحيحه عن عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - «أن رجلاً كان يسمى حماراً وكان يضحك النبي ﷺ، وكان يشرب الخمر، ويجلده النبي ﷺ، فأُتيَ به مرة فقال رجل: لعنه الله ما أكثرَ ما يُؤْتى به إلى النبي ﷺ. فقال له النبي ﷺ: لا تلعنه فإنه يحب الله ورسوله»[٣].

(ق ١٠/٨)

(٣) البخاري: كتاب الحدود/ باب: «ما يكره من لعن شارب الخمر وأنه ليس بخارج من الملة» الحديث: (٦٧٨٠): (١٢/ ٧٥).

● من حديث أمير المؤمنين علي بن أبي طالب، وأبي سعيد الخدري وغيرهما، عن النبي ﷺ أنه ذكر الخوارج، فقال: «يحقِّرُ أحدُكم صلاتَهُ مع صلاتهم، وصيامَه مع صيامهم، وقراءتَه مع قراءتهم، يقرؤون القرآنَ لا يُجَاوِزُ حناجِرَهم، يمرقون من الإسلام كما يمرق السهم من الرميَّة، أينما لقيتموهم فاقتلوهم؛ فإن في قتلهم أجراً عند الله لمن قتلهم يوم القيامة، لئن أدركتهم لأقتلنهم قتل عاد»(٤).

(ق ٩/١٠)

(٤) البخاري: رواه بألفاظ كثيرة في كتب كثيرة منها كتاب الأنبياء/ باب قول الله تعالى «وإلى عادٍ أخاهم هوداً قال يا قوم اعبدوا الله» ...»: (٦/٣٧٦) وقد ذكر أرقام أطراف الأحاديث عند البخاري، ورقم الحديث: (٣٣٤٤). ومسلم: رواه أيضاً بألفاظ كثيرة في كتاب الزكاة منها في/ باب «التحريض على قتل الخوارج» الحديث: (١٥٤): (٢/٧٤٦) وأحاديث أخرى برقم: (١٤٢، ١٤٤، ١٤٧، ١٤٨، ١٥٤، ١٥٦، ١٥٩).

● وقال النبي ﷺ فيهم في الحديث الصحيح: «تمرُقُ مارِقَةٌ على حينِ فرقة من المسلمين، يقتلهم أدنَى الطائفتين إلى الحق»(٥).

(ق ١٠/١٠)

(٥) مسلم: كتاب الزكاة/ باب «ذكر الخوارج وصفاتهم» الحديث: رقم: (١٥٠، ١٥١، ١٥٢، ١٥٣): (٢/٧٤٥). وأحمد: (٣/٣، ٢٥، ٤٥، ٦٤، ٧٩، ٩٥).

● وقد ثبت في الصحيحين عن ابن مسعود - رضي الله عنه - عن النبي ﷺ أنه قال: «عليكم بالصدق ! فإن الصدق يهدي إلى البر، وإن البر يهدي إلى الجنة، ولا يزال الرجل يصدق ويتحرى الصدق حتى يكتب عند الله صدِّيقاً. وإياكم والكذب؛ فإن الكذب يهدي إلى الفجور، وإن الفجور يهدي إلى النار، ولا يزال الرجل يكذب ويتحرى الكذب حتى

يكتب عند الله كذاباً»[٦].

(ق ١٠/١١)

(٦) البخاري: الأدب/ باب قول الله تعالى: ﴿يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين﴾ وما ينهى عن الكذب: (١٠/٥٠٧) الحديث: (٦٠٩٤).
ومسلم: البر والصلة/ باب «قبح الكذب وحسن الصدق وفضله»: (٤/٢٠١٣) الحديث: (١٠٥).

● في الحديث الصحيح عن النبي ﷺ أنه قال: «كُتِبَ على ابن آدم حظُّه من الزنا فهو مدركٌ ذلك لا محالةَ: فالعينان تزنيان وزناهما النظر، والأذنان تزنيان وزناهما السمع، واليدان تزنيان وزناهما البطش، والرجلان تزنيان وزناهما المشي، والقلب يتمنى ويشتهي، والفرج يصدِّقُ ذلك أو يكذِّبه»[٧].

(ق ١٠/١٤)

(٧) البخاري: الاستئذان/ باب «زنا الجوارح دون الفرج»: (١١/٢٥) الحديث: (٦٣٤٣). ومسلم: القدر/ باب «قدّر على ابن آدم حظه من الزنى وغيره»: (٤/٢٠٤٦) الحديث: (٢٠، ٢١).

● قال النبي ﷺ في الحديث الذي رواه أحمد في مسنده: «الإسلام علانية والإيمان في القلب»[٨].

(ق ١٠/١٥)

(٨) أحمد: (٣/١٣٥). ضعفه الألباني في ضعيف الجامع برقم (٢٢٨٠).

● قال النبي ﷺ في الحديث المتفق عليه عن النعمان بن بشير عن النبي ﷺ: «الحلال بينٌ والحرام بَيِّنٌ، وبين ذلك أمور مشتبهات لا يعلمهن كثير من الناس. فمن اتقى الشبهات فقد استبرأ لعرضه ودينه، ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام، كالراعي يرعى حول الحمى يوشك

أن يقع فيه، ألا وإن لكل ملك حمى ، ألا وإن حمى الله محارمه، ألا وإن في الجسد مضغة إذا صلحت صلح لها سائر الجسد، وإذا فسدت فسد لها سائر الجسد، ألا وهي القلب»[٩].

(ق ١٠/١٥)

(٩) البخاري: الإيمان/ «باب فضل من استبرأ لدينه»: (١/١٢٦) الحديث: (٥٢). ومسلم: المساقاة/ «باب أخذ الحلال وترك الشبهات»: (٣/١٢١٩) الحديث: (١٠٧).

• قال النبي ﷺ: «إن الله لا يؤاخذُ على دمع العين ولا على حزن القلب، ولكن يؤاخذ على هذا أو يرحم - وأشار بيده إلى لسانه»[١٠].

(ق ١٠/١٦)

(١٠) البخاري: الجنائز/ باب «البكاء عند المريض»: (٣/١٧٥) الحديث: (١٣٠٤). ومسلم: الجنائز: باب «البكاء على الميت»: (٢/٦٣٦) الحديث: (١٢).

• وقال ﷺ: «تدمع العين، ويحزن القلب؛ ولا نقول إلا ما يرضي الرب»[١١].

(ق ١٠/١٦)

(١١) البخاري: الجنائز/ باب «قول النبي ﷺ: «إنا بك لمحزونون» وقال ابن عمر عن النبي ﷺ «تدمع العين ويحزن القلب»: (٣/١٧٢) الحديث: (١٣٠٣). ومسلم: الفضائل/ باب «رحمته ﷺ الصبيان والعيال..». وأحمد: (٣/١٩٤)، (٤/١٨٠٨) الحديث: (٦٢). وأبو داود: الجنائز/ باب «البكاء على الميت» (٨/٣٩٨) الحديث: (٣١١٠): عون المعبود. وابن ماجة: الجنائز/ باب «ما جاء في البكاء على الميت»: (١/٥٠٦) الحديث: (١٥٨٩).

• في صحيح مسلم عن أبي هريرة عن النبي ﷺ أنه قال: «يقول الله سبحانه: قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين نصفها لي ونصفها لعبدي، ولعبدي ما سأل. قال رسول الله ﷺ: يقول العبد: الحمد لله

رب العالمين، يقول الله: حمدني عبدي، يقول العبد: الرحمن الرحيم، يقول الله: أثنى عليَّ عبدي، يقول العبد: مالك يوم الدين، يقول الله: مجدني عبدي، يقول العبد: إياك نعبد وإياك نستعين، يقول الله: فهذه الآية بيني وبين عبدي نصفين ولعبدي ما سأل، يقول العبد: اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين، يقول الله: فهؤلاء لعبدي ولعبدي ما سأل»[١٢].

(ق ١٨/١٠)

(١٢) مسلم: الصلاة/ باب «وجوب قراءة الفاتحة في كل ركعة وإنه إذا لم يحسن الفاتحة ولا أمكنه تعلمها قرأ ما تيسر له من غيرها»: (١/٢٩٦) الحديث: (٩٣٨). وأحمد: (٢/٣٤١) وغيرهما أيضاً.

● وفي الصحيحين عن معاذ رضي الله عنه قال: كنت رديفاً للنبي ﷺ على حمار فقال: «يامعاذ أتدري ما حق الله على العباد؟ قلت: الله ورسوله أعلم، قال: حق الله على العباد أن يعبدوه ولا يشركوا به شيئاً، أتدري ما حق العباد على الله إذا فعلوا ذلك؟ قلت: الله ورسوله أعلم، قال: حقهم عليه أن لا يعذبهم»[١٣].

(ق ١٩/١٠)

(١٣) البخاري: الجهاد/ باب «اسم الفرس والحمار»: (٦/٥٨) الحديث: (٢٨٥٦). ومسلم: الإيمان/ باب «الدليل عل أن من مات على التوحيد دخل الجنة قطعاً» (١/٥٨) الحديث: (٤٨، ٤٩).

● إنَّ الله أشد فرحاً بتوبة العبد من الفاقد لراحلته، عليها طعامه وشرابه في أرض دوية مهلكة، إذا نام آيساً ثم استيقظ فوجدها، فالله أشد فرحاً بتوبة عبده من هذا براحلته[١٤].

(ق ١٩/١٠)

(١٤) البخاري: الدعوات/ باب «التوبة»: (١١/١٠٢) الحديث: (٦٣٠٨). ومسلم: التوبة/ باب «في الحض على التوبة والفرح بها» (٤/٢١٠٣) الحديث: (٣).

• وقد روى الطبراني في كتاب الدعاء عن النبي ﷺ فقال: «يقول الله عز وجل: يا بن آدم ! إنما هي أربع: واحدة لي، وواحدة لك، وواحدة بيني وبينك، وواحدة بينك وبين خلقي. فأما التي لي فتعبدني لا تشرك بي شيئاً، وأما التي هي لك: فعملك أجازيك به أحوج ما تكون إليه، وأما التي بيني وبينك: فمنك الدعاء وعليَّ الإجابة، وأما التي بينك وبين خلقي فائتِ للناس ما تحبُّ أن يأتوا إليك»[١٥].

(ق ١٠/٢٠)

(١٥) رواه أبو يعلى (٢٧٥٧)، والبزار (١٩) بسند ضعيف. وقال الهيثمي في المجمع (١/٥٠): «.. في إسناده صالح المري، وهو ضعيف، وتدليس الحسن أيضاً..». وجاء بلفظ: «ثلاث خصال...» من طريق سلمان، عند الطبراني في الكبير (٦١٣٧)، وانظر المجمع (١/٥٠). وله شاهد عند البزار برقم (١٨) عن أبي هريرة وقال: لا نعلمه يروى عن أبي هريرة إلا بهذا الإسناد وهو إسناد جيد.

• في الصحيحين عن عمران بن حصين قال: «قيل لرسول الله ﷺ: يا رسول الله! أعلم أهل الجنة من أهل النار؟ قال: نعم. قالوا: ففيم العمل؟ قال: كل ميسر لما خلق له»[١٦].

(ق ١٠/٢٢)

(١٦) البخاري: القدر/ باب «جف القلم على علم الله» وقوله: «وأضله الله على علم»: (١١/٤٩١) الحديث: (٦٥٩٦). ومسلم: القدر/ باب «كيفية الخلق الآدمي في بطن أمه وكتابة رزقه وأجله وعمله وشقاوته وسعادته»: (٤/٢٠٤١) ح (٩).

• وفي الصحيحين عن علي بن أبي طالب قال: «كنا في جنازة فيها رسول الله ﷺ فجلس ومعه مخصرة فجعل ينكت بالمخصرة في الأرض،

ثم رفع رأسه وقال: ما من نفس منفوسة إلا وقد كتب مكانها من النار أو الجنة، إلا وقد كتبت شقية أو سعيدة. قال: فقال رجل من القوم: يا نبي الله! أفلا نمكث على كتابنا وندع العمل؟ فمن كان من أهل السعادة ليكونن إلى السعادة، ومن كان من أهل الشقاوة ليكونن إلى الشقاوة. قال: اعملوا فكل ميسر لما خلق له. أما أهل السعادة فييسرون للسعادة، وأما أهل الشقاوة فييسرون للشقاوة، ثم قال نبي الله ﷺ: ﴿فَأَمَّا مَنْ أَعْطَىٰ وَاتَّقَىٰ ﴿٥﴾ وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَىٰ ﴿٦﴾ فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْيُسْرَىٰ ﴿٧﴾ وَأَمَّا مَنْ بَخِلَ وَاسْتَغْنَىٰ ﴿٨﴾ وَكَذَّبَ بِالْحُسْنَىٰ ﴿٩﴾ فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْعُسْرَىٰ﴾ [الليل: ٥ - ١٠] أخرجه الجماعة في الصحاح[١٧] والسنن والمسانيد.

(ق ١٠/٢٢)

(١٧) البخاري: التفسير/ باب «وكذب بالحسنى»: (٨/٧٠٩) الحديث: (٤٩٤٨).
ومسلم: القدر/ باب «كيفية الخلق الآدمي في بطن أمه»: (٤/٢٠٣٩) الحديث: (٦).

● وروى الترمذي: «أن النبي ﷺ سئل فقيل: يا رسول الله! أرأيت أدوية نتداوى، بها، ورقى نسترقي بها ،وتقى نتقيها هل ترد من قدر الله شيئاً؟ فقال هي من قدر الله»[١٨].

(ق ١٠/٢٣)

(١٨) الترمذي: ٤/٣٩٩ وقال: حديث حسن صحيح، وابن ماجه: حديث ٣٤٣٧.
وأحمد: ٣/٤٢١.

● قوله ﷺ المستفيض عنه من وجوه في الصحاح والسنن والمسانيد أنه كان يقول في استعاذته: «أعوذ بكلمات الله التامات التي لا يجاوزهن بر ولا فاجر»[١٩].

(ق ١٠/٢٦)

(١٩) الموطأ: كتاب الشعر/ باب «ما يؤمر به من التعوذ». حديث رقم (١٠، ١٢). وأحمد (٣/ ٤١٩).

• في الصحيحين عن أبي سعيد الخدري. قال: «خرجنا مع رسول الله ﷺ في غزوة بني المصطلق فأصبنا سبياً من العرب فاشتهينا النساء، واشتدت علينا العزبة، وأحببنا العزل فسألنا عن ذلك رسول الله ﷺ فقال: ما عليكم ألاَّ تفعلوا؛ فإن الله قد كتب ما هو خالق إلى يوم القيامة»[٢٠].

(ق ١٠/٢٧)

(٢٠) البخاري: التوحيد/ باب قول الله تعالى «هو الله الخالق البارئ المصور» (١٣/ ٣٩١) الحديث: (٧٤٠٩ ومسلم: النكاح/ باب حكم العزل»: (٢/ ١٠٦١) الحديث: (١٢٥).

• وفي صحيح مسلم عن جابر: «أن رجلاً أتى النبي ﷺ فقال: إن لي جاريةً هي خادمتنا، وسانيتنا في النخل، وأنا أطوف عليها وأكره أن تحمل. فقال: اعزل عنها إن شئت؛ فإنه سيأتيها ما قدر لها»[٢١].

(ق ١٠/٢٧)

(٢١) مسلم: النكاح / باب حكم العزل: (٢/ ١٠٦٤) الحديث: (١٣٤).

• روى مسلم في صحيحه عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «المؤمن القوي خير وأحب إلى الله من المؤمن الضعيف، وفي كل خير. احرص على ما ينفعكَ، واستعن بالله ولا تعجزن . وإن أصابك شيء فلا تقل: لو أني فعلت كان كذا وكذا، ولكن قل: قدَّر الله وما شاء فعل، فإن «لو» تفتح عمل الشيطان»[٢٢].

(ق ١٠/٣١)

(٢٢) مسلم: القدر/ باب «في الأمر بالقوة وترك العجز والاستعانة بالله وتفويض المقادير

لله»: (٤/٢٠٥٢) الحديث: (٣٤). وابن ماجة: المقدمة/ باب «في القدر»: (١/٣١) الحديث: (٧٩).

• وفي سنن أبي داود: «أن رجلين اختصما إلى النبي ﷺ فقضى على أحدهما فقال المقضي عليه: حسبي الله ونعم الوكيل. فقال رسول الله ﷺ: إن الله يلوم على العجز، ولكن عليك بالكَيْسِ فإذا غلبك أمر فقل: حسبي الله ونعم الوكيل»(٢٣).

(ق ١٠/٣١)

(٢٣) أبو داود: القضاء/ باب «الرجل يحلف على حقه»: (١٠/٥٤) الحديث: (٣٦١٠): عون المعبود. ضعفه الألباني في ضعيف الجامع برقم (١٧٥٩).

• في الحديث الصحيح أن النبي ﷺ قال لسعد: «إنك لن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله إلا ازددت بها درجة ورفعة حتى اللقمة تضعها في في امرأتك»(٢٤).

(ق ١٠/٣١)

(٢٤) البخاري: مناقب الأنصار/ باب قول النبي ﷺ: «اللهم أمض لأصحابي هجرتهم» ومرثيته لمن مات بمكة: (٧/٢٦٩) الحديث: (٣٩٣٦). ومسلم: الوصية/ باب «الوصية بالثلث»: (٣/١٢٥٠) الحديث: (٥).

• قال النبي ﷺ لعمران بن حصين: «صلِّ قائماً، فإن لم تستطع فقاعداً، فإن لم تستطع فعلى جنب»(٢٥).

(ق ١٠/٣٢)

(٢٥) البخاري: تقصير الصلاة/ باب «إذا لم يطق قاعداً صلى على جَنب..» الحديث: (١١١٧).

• وفي الصحيحين عن عبد الله بن عمرو: «أن رسول الله ﷺ صفته في التوراة: إنا أرسلناك شاهداً ومبشراً ونذيراً وحرزاً للأميين، أنت عبدي

ورسولي، سميتك المتوكل ليس بفظ ولا غليظ ولا صخاب بالأسواق، ولا يجزي بالسيئة السيئة، ولكن يجزي بالسيئة الحسنة، ويعفو ويغفر ولن أقبضه حتى أقيم به الملة العوجاء؛ فأفتح به أعيناً عمياً وآذاناً صماً وقلوباً غلفاً بأن يقولوا: لا إله إلا الله»[٢٦].

(ق ١٠/٣٣)

(٢٦) البخاري: التفسير/ باب «إنا أرسلناك شاهداً ومبشراً ونذيراً» (٨/٥٨٥) الحديث: (٤٨٣٨) .. ولم أقف عليه عند مسلم. وهو عندأحمد: (٢/١٧٤).

● لا حول ولا قوة إلا بالله ثبت في الصحيحين عن النبي ﷺ: «أنها كنز من كنوز الجنة»[٢٧].

(ق ١٠/٣٣)

(٢٧) البخاري: المغازي/ باب «غزوة خيبر»: (٧/٤٧٠) الحديث: (٤٢٠٥). ومسلم: «الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار»/ باب «استحباب خفض الصوت بالذكر»: (٤/٢٠٧٦) الحديث: (٤٤).

● وفي صحيح البخاري عن ابن عباس رضي الله عنه في قوله: ﴿وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ﴾ [آل عمران: ١٧٣] قالها إبراهيم الخليل حين ألقيَ في النار، وقالها محمد ﷺ حين قال لهم الناس: إن الناس قد جمعوا لكم[٢٨].

(ق ١٠/٣٣)

(٢٨) البخاري: التفسير/ باب ﴿الذين قال لهم الناس إن الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم﴾ (٨/٢٢٩) الحديث: (٤٥٦٣).

● كان النبي ﷺ يقول في الصلاة: «اللهم! بعلمك الغيب، وبقدرتك على الخلق، أحيني ما كانت الحياة خيراً لي، وتوفني إذا كانت الوفاة خيراً لي، اللهم! إني أسألك خشيتك في الغيب والشهادة، وأسألك

كلمة الحق في الغضب والرضا، وأسألك القصد في الفقر والغنى، وأسألك نعيماً لا ينفد ، وأسألك قرة عين لا تنقطع، اللهم إني أسألك الرضا بعد القضاء، وأسألك برد العيش بعد الموت؛ وأسألك لذة النظر إلى وجهك؛ وأسألك الشوق إلى لقائك من غير ضرّاء مضرة ولا فتنة مضلة، اللهم! زينّا بزينة الإيمان واجعلنا هداة مهتدين» رواه أحمد والنسائي(٢٩) من حديث عمار بن ياسر.

(ق ١٠/٣٧)

(٢٩) أحمد: (٤/٢٦٤). والنسائي: السهو/ باب «الدعاء بعد الذكر»: (٣/٥٤، ٥٥). صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (١٣١٢).

● ثبت في الصحيحين(٣٠) من غير وجه عن النبي ﷺ أنه نهى عن النذر؛ وقال: «إنه لا يأتي بخير وإنما يستخرج به من البخيل».

(ق ١٠/٣٨)

(٣٠) البخاري: الأيمان والنذور/ باب «الوفاء بالنذر وقول الله تعالى «يوفون بالنذر»: (١١/٥٧٥) الحديث: (٦٦٩٢). ومسلم: النذر/ باب «النهي عن النذر وأنه لا يرد شيئاً (٣/١٢٦١) الحديث: (٤).

● وثبت عنه في الصحيحين(٣١) أنه قال لعبد الرحمن بن سمرة: «لا تسأل الإمارة؛ فإنك إن أعطيتها عن مسألة وكلت إليها، وإن أعطيتها من غير مسألة أعنت عليها؛ وإذا حلفت على يمين فرأيت غيرها خيراً منها فائت الذي هو خير، وكفر عن يمينك».

(ق ١٠/٣٨)

(٣١) البخاري: الأحكام/ باب «من لم يسأل الإمارة أعانه الله عليها»: (١٣/١٢٣) الحديث: (٧١٤٦). ومسلم: الإمارة/ باب «النهي عن طلب الإمارة والحرص

عليها»: (٣/١٤٥٦) الحديث: (١٣).

● وثبت عنه في الصحيحين أنه قال في الطاعون: «إذا سمعتم به بأرض فلا تقدموا عليه، وإذا وقع بأرض وأنتم بها فلا تخرجوا فراراً منه»[٣٢].

(ق ١٠/٣٨)

(٣٢) البخاري: الأنبياء/ باب (٥٤) الحديث: (٣٤٧٣). ومسلم: السلام/ باب «الطاعون والطيرة والكهانة ونحوها»: (٤/١٧٣٧) الحديث: (٩٢).

● وثبت عنه في الصحيحين أنه قال: «لا تتمنوا لقاء العدو واسألوا الله العافية، ولكن إذا لقيتموهم فاصبروا، واعلموا أن الجنة تحت ظلال السيوف»[٣٣].

(ق ١٠/٣٨)

(٣٣) البخاري: الجهاد/ باب «كان النبي ﷺ إذا لم يقاتل أول النهار أخر القتال حتى تزول الشمس»: (٦/١٢٠) الحديث: (٢٩٦٦). ومسلم: الجهاد والسير/ باب «كراهة تمني لقاء العدو والأمر بالصبر عند اللقاء»: (٣/١٣٦٢) الحديث: (٢٠).

● وقد روي عن النبي ﷺ أنه قال لابن عباس: «إن استطعت أن تعمل لله بالرضا مع اليقين فافعل، فإن لم تستطع فإنَّ في الصبر على ما تكره خيراً كثيراً»[٣٥].

(ق ١٠/٤٠)

(٣٥) أحمد في المسند: (١/٣٠٧). والترمذي: كتاب صفة القيامة/ باب رقم: (٥٩) حديث رقم: (٢٥١٦). وصححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٧٨٣٤) وفي تخريج السنة برقم (٣١٦، ٣١٨).

● قال النبي ﷺ في الحديث الصحيح: «ذاق طعم الإيمان من رضي بالله رباً، وبالإسلام ديناً، وبمحمد نبياً»[٣٦].

(ق ١٠/٤١)

(٣٦) مسلم: الإيمان/ باب «الدليل على أن من رضي بالله رباً وبالإسلام ديناً وبمحمد رسولاً فهو مؤمن..»: (١/٦٢) الحديث: (٥٦).

● روى أحمد والترمذي وغيرهما عن سعد عن النبي ﷺ أنه قال: «من سعادة ابن آدم استخارته لله، ورضاه بما قسم الله له. ومن شقاوة ابن آدم ترك استخارته لله، وسخطه بما يقسم الله له»[٣٧].

(ق ١٠/٤١)

(٣٧) رواه أحمد (١/ ١٦٨)، والترمذي في القدر، حديث (٢١٥١). والحاكم (١/ ٥١٨) وهو في السلسلة الضعيفة (١٩٠٦).

● في الحديث الصحيح عن النبي ﷺ فيما يرويه عن ربه سبحانه وتعالى: «ما ترددت عن شيء أنا فاعله ترددي عن قبض نفس عبدي المؤمن يكره الموت وأكره مساءته ولا بد له منه»[٣٨].

(ق ١٠/٤٢)

(٣٨) البخاري: الرقاق/ باب «التواضع»: (١١/٣٤٠) الحديث: (٦٥٠٢). وأحمد: (٦/٢٥٦).

● وفي الحديث عن النبي ﷺ أنه قال: «أول من يُدعى إلى الجنة الحمَّادون الذين يحمدون الله في السراء والضراء»[٣٩].

(ق ١٠/٤٣)

(٣٩) الدارمي بنحوه: المقدمة/ باب «صفة النبي ﷺ في الكتب قبل مبعثه»: (١/١٧) الحديث: (٨).

● وروي عن النبي ﷺ «أنه كان إذا أتاه الأمر يسرُّه قال: الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، وإذا أتاه الأمر الذي يسوؤه قال: الحمد لله على كل حال»[٤٠].

(ق ١٠/٤٣)

(٤٠) ابن ماجة: الأدب/ باب «فضل الحمادين»: (٢/ ١٢٥٠) الحديث: (٣٨٠٣).
قال البوصيري: إسناده صحيح ورجاله ثقات. حديث رقم (٤٨٠٣).

● وفي مسند الإمام أحمد عن أبي موسى الأشعري عن النبي ﷺ قال: «إذا قبض ولد العبد، يقول الله لملائكته: أقبضتم ولد عبدي؟ فيقولون: نعم، فيقول: أقبضتم ثمرة فؤاده؟ فيقولون: نعم، فيقول: ماذا قال عبدي؟ فيقولون: حمدك واسترجع، فيقول: ابنوا لعبدي بيتاً في الجنة، وسموه بيت الحمد»(٤١).

(ق ١٠/٤٣)

(٤١) أحمد: (٤/ ٤١٥). في سنده أبو سنان عيسى بن سنان الحنفي وهو لين الحديث.

● روى مسلم في صحيحه وغيره عن النبي ﷺ أنه قال: «والذي نفسي بيده لا يقضي الله للمؤمن قضاء إلا كان خيراً له، وليس ذلك لأحد إلا للمؤمن، إن أصابته سراء شكر فكان خيراً له، وإن أصابته ضراء صبر فكان خيراً له»(٤٢).

(ق ١٠/٤٢)

(٤٢) مسلم: الزهد والرقائق/ باب «المؤمن أمره كله خير»: (٤/٢٢٩٥) الحديث: (٦٤). وأحمد: (٥/ ٢٤).

● ثبت في الصحيح عن النبي ﷺ أنه قال: «الأعمال بالخواتيم»(٤٣).

(ق ١٠/٤٥)

(٤٣) البخاري: الرقاق/ باب «الأعمال بالخواتيم وما يخاف منها»: (١١/ ٣٣٠) الحديث: (٦٤٩٣). وأحمد: (٥/ ٣٣٥).

● قال تعالى فيما يروي عنه رسوله ﷺ: يا عبادي إنما هي أعمالكم أحصيها لكم ثم أوفيكم إياها، فمن وجد خيراً فليحمد الله، ومن وجد غير ذلك فلا يلومنّ إلا نفسه»[٤٤].

(ق ١٠/٤٦)

(٤٤) مسلم: كتاب البر والصلة/ باب «تحريم الظلم» حديث رقم: (٥٥). وأحمد: (١٦٠/٥).

● وفي الحديث الصحيح عن علي رضي الله عنه قال: «إن الله يقضي بالقضاءِ، فمن رضي فله الرضا، ومن سخط فله السخط»[٤٥].

(ق ١٠/٤٦)

(٤٥) لم نقف عليه من حديث علي، وقد روى نحوه الترمذي في الزهد، حديث (٢٣٩٦) وابن ماجة في الفتن، حديث (٤٠٣١) من حديث أنس. صححه الشيخ ناصر الألباني في سلسلة الأحاديث الصحيحة برقم (١٢٢٠)، وفي صحيح الجامع برقم (٣٠٥).

● جاء في الحديث: «المصابُ من حُرِمَ الثوابَ» في الأثر الذي رواه الشافعي في مسنده[٤٦]: «أن النبي ﷺ لما مات سمعوا قائلاً يقول: يا آل بيت رسول الله ﷺ إن في الله عزاءً من كل مصيبة، وخلفاً من كل هالك، ودركاً من كل فائت، فبالله فثقوا، وإياه فارجوا؛ فإن المصاب من حُرِمَ الثواب».

(ق ١٠/٤٦)

(٤٦) مسند الشافعي: ص (٣٦١).

● لما بكى النبي ﷺ على الميت وعجب الصحابة لبكائه قال: «إن هذه رحمة جعلها الله في قلوب عباده وإنما يرحم الله من عباده الرحماء»[٤٧].

(ق ٤٧/ ١٠)

(٤٧) البخاري: الجنائز/ باب «قول النبي ﷺ يُعَذَّب الميت ببعض بكاء أهله عليه إذا كان النوح من سُنته»: (٣/ ١٥١) الحديث: (١٢٨٤). ومسلم: الجنائز/ باب «البكاء على الميت»: (٢/ ٦٣٥) الحديث: (١١).

• في صحيح مسلم عن النبي ﷺ أنه قال: «ذاق طعم الإيمان من رضي بالله رباً، وبالإسلام ديناً، وبمحمد نبياً»[٤٨].

(ق ٤٨/ ١٠)

(٤٨) تقدم تخريجه برقم (٣٦).

• وفي الصحيحين عن النبي ﷺ أنه قال: «ثلاث من كن فيه وجد بهن حلاوة الإيمان: أن يكون الله ورسوله أحب إليه مما سواهما، ومن كان يحب المرء لا يحبه إلا لله، ومن كان يكره أن يرجع في الكفر بعد إذ أنقذه الله منه كما يكره أن يلقى في النار»[٤٩].

(ق ٤٨/ ١٠)

(٤٩) البخاري: الإيمان/ باب «حلاوة الإيمان» (١/ ٦٠) الحديث: (١٦). ومسلم: الإيمان/ باب «بيان خصال من اتصف بهن وجد حلاوة الإيمان»: (١/ ٦٦) الحديث: (٦٧).

• ثبت في الصحيح عن النبي ﷺ أنه قال: «يقول الله تعالى: أنا أغنى الشركاء عن الشرك، فمن عمل عملاً فأشرك فيه غيري فأنا منه بريء، وهو كله للذي أشرك»[٥٠].

(ق ٤٩/ ١٠)

(٥٠) مسلم: الزهد والرقائق/ باب «من أشرك في عمله غير الله»: (٤/ ٢٢٨٩) الحديث: (٤٦).

● وثبت في الصحيح حديث الثلاثة الذين هم أول من تسعر بهم النار: «القارئُ المرائي، والمجاهد المرائي، والمتصدق المرائي»[٥١].

(ق ٤٩/ ١٠)

(٥١) الترمذي: الزهد/ باب «ما جاء في الرياء والسمعة»: (٤/ ٥١٠) الحديث: (٢٣٨٢). والحاكم: (١/ ٤١٨). وصححه الألباني في صحيح الجامع برقم (١٧٠٩).

● قال ﷺ فيما رواه الإمام أحمد وغيره: «بعثت بالسيف بين يدي الساعة حتى يعبد اللّه وحده لا شريك له، وجعل رزقي تحت ظل رمحي، وجعل الذلة والصغار على من خالف أمري، ومن تشبه بقوم فهو منهم»[٥٢].

(ق ٥٣/ ١٠)

(٥٢) أحمد: (٢/ ٥٠). وأبو داود: اللباس/ باب «في لبس الشهرة»: (١١/ ٧٤) الحديث: (٤٠١٢): عون المعبود. بلفظ: «من تشبه بقوم فهو منهم».
صححه الألباني في الإرواء برقم (١٢٦٩)، وفي صحيح الجامع برقم (٢٨٢٨).

● ثبت في الصحيحين عن عائشة «أن رجلاً كان يقرأ: قل هو اللّه أحد في صلاته، فقال النبي ﷺ: سلوه لِمَ يفعلُ ذلك؟ فقال: لأنها صفة الرحمن؛ فأنا أحب أن أقرأ بها، فقال: أخبروه أن اللّه يحبه»[٥٣].

(ق ٥٤/ ١٠)

(٥٣) البخاري: التوحيد/ باب «ما جاء في دعاء النبي ﷺ أمته إلى توحيد الله تبارك وتعالى»: (١٣/ ٣٤٧) الحديث: (٧٣٧٥). ومسلم: كتاب صلاة المسافرين/ باب «فضل قراءة قل هو الله أحد». حديث رقم: (٢٦٣).

● قال النبي ﷺ: «اليهود مغضوبٌ عليهم، والنصارى ضالون»[٥٤].

(ق ١٠/٥٥)

(٥٤) أحمد: (٤/ ٣٧٨). والترمذي: تفسير القرآن/ باب «ومن سورة فاتحة الكتاب»: (٥/١٨٦) الحديث: (٢٩٥٣). صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٨٠٥٨).

• قال النبي ﷺ: «لتتبعن سنن من كان قبلكم حذو القذة بالقذة حتى لو دخلوا جحر ضب لدخلتموه، قالوا: يا رسوا الله: اليهود والنصارى، قال فمن؟» والحديث في الصحيحين[٥٥].

(ق ١٠/٥٥)

(٥٥) البخاري: أحاديث الأنبياء/ باب «ما ذكر عن بني أسرائيل»: (٦/٤٩٥) ح (٣٤٥٦) ومسلم: العلم/ باب «اتباع سنن اليهود والنصارى» (٤/ ٢٠٥٤) (٦).

• قال النبي ﷺ: «رأس الأمر الإسلام، وعموده الصلاة، وذروة سنامه الجهاد في سبيل الله»[٥٦].

(ق ١٠/٥٧)

(٥٦) الترمذي: الإيمان/ باب «ما جاء في حرمة الصلاة»: (٥/١٣) الحديث: (٢٦١٦). وابن ماجة: الفتن/ باب «كف اللسان في الفتنة»: (٢/١٣١٤) الحديث: (٣٩٧٣). وأحمد: (٥/ ٢٣١). صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٥٠١٢)، وفي إرواء الغليل برقم (٤١٢).

• قال النبي ﷺ لأبي بكر في طائفة فيهم صهيب وبلال: «لعلك أغضبتهم! لأن كنت أغضبتهم لقد أغضبت ربك. فقال لهم: يا إخوتي! هل أغضبتكم؟ قالوا: لا؛ يغفر الله لك يا أبا بكر!»[٥٧].

(ق ١٠/٥٨)

(٥٧) مسلم: فضائل الصحابة/ باب «من فضائل سلمان وصهيب وبلال رضي الله تعالى عنهم»: (٤/ ١٩٤٧) الحديث: (١٧٠). وأحمد: (٥/ ٦٤).

● قال النبي ﷺ في الحديث الصحيح فيما يروي عن ربه: «لا يزال عبدي يتقرب إليّ بالنوافل حتى أحبه، فإذا أحببته كنت سمعه الذي يسمع به، وبصره الذي يبصر به؛ ويده التي يبطش بها؛ ورجله التي يمشي بها؛ فبي يسمع، وبي يبصر؛ وبي يبطش؛ وبي يمشي، ولئن سألني لأعطينه، ولئن استعاذني لأعيذنه، وما ترددت عن شيء أنا فاعله ترددي عن قبض نفس عبدي المؤمن: يكره الموت وأنا أكره مساءته ولا بد له منه»[٥٨].

(ق ١٠/٥٨)

(٥٨) البخاري: الرقاق/ باب «التواضع»: (١١/ ٣٤٠) الحديث: (٦٥٠٢). وأحمد: (٦/ ٢٥٦).

● في صحيح مسلم عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن صهيب عن النبي ﷺ قال: «إذا دخل أهل الجنة الجنة نادى منادٍ: يا أهل الجنة إن لكم عند الله موعداً يريد أن ينجزكموه. فيقولون: ما هو؟ ألم يبيض وجوهنا؟ ألم يثقل موازيننا ويدخلنا الجنة وينجينا من النار؟ قال: فيكشف الحجاب فينظرون إليه فما أعطاهم شيئاً أحب إليهم من النظر إليه»[٥٩] وهو الزيادة.

(ق ١٠/٦٢)

(٥٩) مسلم: الإيمان/ باب «إثبات رؤية المؤمنين في الآخرة ربهم سبحانه وتعالى»: (١/ ١٦٣) الحديث: (٢٩٧). وأحمد: (٤/ ٣٣٢، ٣٣٣). وابن ماجة: المقدمة/ باب «فيما أنكرت الجهمية»: (١/ ٦٧) الحديث: (١٨٧).

● قال النبي ﷺ: «أصدقُ الأسماءِ حارِثٌ وهَمَّامٌ»[٦٠].

(ق ١٠/٦٣)

(٦٠) رواه أبو داود في الأدب، حديث (٤٩٥٠) وهو في ضعيف الجامع (٢٤٣٥) وفي الإرواء (١١٧٨).

● في الحديث عن النبي ﷺ أنه قال: «إن أهل الجنة يُلْهَمُونَ التسبيح كما يلهمون النَّفَسَ»(٦١).

(ق ١٠/٦٤)

(٦١) مسلم: الجنة وصفة نعيمها وأهلها/ باب في «صفات الجنة وأهلها وتسبيحهم فيها بكرة وعشيا»: (٤/ ٢١٨٠) الحديث: (١٨، ١٩). وأحمد: (٣/ ٣٤٩، ٣٥٤، ٣٨٤).

● وفي الصحيحين عن النبي ﷺ أنه قال: «ثلاثٌ مَنْ كُنَّ فيهِ وجدَ حلاوةَ الإيمانِ: أن يكونَ اللّهُ ورسولُهُ أحبَّ إليه مما سواهما، وأن يحبَّ المرءَ لا يحبُّه إلا للّه، وإن يكره أن يرجع في الكفر بعدَ إذ أنقذه اللّه منه كما يكره أن يُلقىٰ في النار»(٦٢).

(ق ١٠/٦٤)

(٦٢) البخاري: الإيمان/ باب «حلاوة الإيمان»: (١/ ٦٠) الحديث: (١٦). ومسلم: الإيمان/ باب «خصال من اتصف بهن وجد حلاوة الإيمان»: (١/ ٦٦) الحديث: (٦٧، ٦٨).

● في الصحيحين عن النبي ﷺ أنه قال: «والذي نفسي بيده لا يؤمن أحدكم حتى أكونَ أحبَّ إليه من ولده ووالده والناس أجمعين»(٦٣).

(ق ١٠/٦٥)

(٦٣) البخاري: الإيمان/ باب «حب الرسول ﷺ من الايمان»: (١/ ٥٨) الحديث: (١٤). ومسلم: الإيمان/ باب «وجوب محبة رسول الله ﷺ أكثر من الأهل والولد والوالد...»: (١/ ٦٧) الحديث: (٦٩).

● وفي صحيح البخاري عن عمر بن الخطاب أنه قال: « واللّه يا رسول اللّه لأنت أحبُّ إليَّ من كل شيء إلاَّ من نفسي، فقال: لا يا عمر!

حتى أكونَ أحبَّ إليك من نفسك، فقال: والله لأنتَ أحبُّ إليَّ من نفسي قال: الآن يا عمر»(٦٤).

(ق ٦٥/١٠)

(٦٤) البخاري: الأيمان والنذور/ باب «كيف كانت يمين النبي ﷺ»: (١١/٥٢٣) الحديث: (٦٦٣٢).

• في الصحيح عن النبي ﷺ أنه قال: «آية الإيمان حبُّ الأنصار، وآية النفاق بغض الأنصار»(٦٥).

(ق ٦٥/١٠)

(٦٥) البخاري: الإيمان/ باب «علامة الإيمان حب الأنصار»: (١/٦٢) الحديث: (١٧). ومسلم بنحوه: الإيمان، حديث (١٢٨).

• وقال ﷺ: «لا يبغض الأنصار رجل يؤمن بالله واليوم الآخر»(٦٥َ).

(ق ٦٥/١٠)

(٦٥َ) مسلم في الإيمان (١/٨٦) رقم (٧٦) من حديث أبي هريرة، ورقم (٧٧) من حديث أبي سعيد.

• وفي السنن أن النبي ﷺ قال للعباس: «والذي نفس بيده لا يدخلون الجنة حتى يحبوكم لله ولقرابتي»(٦٦) يعني بني هاشم.

(ق ٦٥/١٠)

(٦٦) الحاكم: (٤/٧٥). ضعفه الألباني في ضعيف الجامع برقم (٦١٢٥).

• وقد رويَ حديث عن ابن عباس مرفوعا أن النبي ﷺ قال: «أحبوا الله لما يغذوكم به من نعمه، وأحبوني بحب الله، وأحبوا أهل بيتي لأجلي»(٦٧).

(ق ١٠/٦٥)

(٦٧) الترمذي: المناقب/ باب «مناقب أهل بيت النبي ﷺ»: (٥/٦٢٢) الحديث: (٣٧٨٩). والحاكم: (٣/١٥٠). ضعفه الألباني في ضعيف الجامع برقم (١٧٦).

• ثبت في الصحيح عن أبي سعيد عن النبي ﷺ أنه قال: «لو كنت متخذاً من أهل الأرض خليلاً لاتخذت أبا بكر خليلاً، ولكن صاحبكم خليل الله»(٦٨) - يعني نفسه -.

(ق ١٠/٦٧)

(٦٨) البخاري بنحوه في مواضع، منها: كتاب الصلاة، حديث (٤٦٦).

• وفي رواية قوله ﷺ: «إني أبرأ إلى كل خليلٍ من خلته، ولو كنت متخذاً من أهل الأرض خليلاً لاتخذت أبا بكر خليلاً»(٦٩).

(ق ١٠/٦٧)

(٦٩) مسلم: كتاب فضائل الصحابة باب «فضائل أبي بكر الصديق رضي الله عنه». حديث رقم: (٧) نحوه. والترمذي: كتاب المناقب/ باب «مناقب أبي بكر الصديق رضي الله عنه». حديث رقم: (٣٦٥٥). وأحمد: (١/٣٧٧).

• وفي رواية أن النبي ﷺ قال: «إن الله اتخذني خليلاً كما اتخذ إبراهيم خليلاً»(٧٠).

(ق ١٠/٦٧)

(٧٠) رواه ابن ماجه في المقدمة، حديث (١٤١). وذكره الألباني في ضعيف الجامع برقم (١٥٣٠)، وقال: إنه موضوع.

• قال رسول الله ﷺ لمعاذ: «والله إني لأحبك»(٧١).

(ق ١٠/٦٨)

(٧١) أبو داود: الوتر/ باب «في الاستغفار»: (٤/٣٨٤) الحديث: (١٥٠٨): العون. والنسائي: السهو/ باب «الدعاء بعد الذكر»: (٣/٥٣) الحديث: في الباب رقم: (٦٠). وأحمد: (٥/٢٤٥، ٢٤٧).

صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٧٨٤٦) .

• وقال عمرو بن العاص للنبي ﷺ : « أي الناس أحب إليك قال : عائشة ، قال : فمن الرجال؟ قال أبوها »(٧٢) .

(ق ٦٨/ ١٠)

(٧٢) البخاري : فضائل الصحابة/ باب : (٥) : (٧/ ١٨) ح : (٣٦٦٢) . مسلم : فضائل الصحابة/ باب « من فضائل أبي بكر الصديق » : (٤/ ١٨٥٦) ح : (٨) .

• وقال ﷺ لفاطمة ابنته رضي الله عنها : « ألا تحبين ما أحب؟ قالت : بلى! قال : فأحبي عائشة »(٧٣) .

(ق ٦٨/ ١٠)

(٧٣) مسلم : فضائل الصحابة/ باب « في فضل عائشة رضي الله عنها » : (٤/ ١٨٩١) الحديث : (٨٣) .

• وقال ﷺ للحسن بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهما : « اللهم إني أحبه فأحبه وأحب من يحبه »(٧٤) .

(ق ٦٨/ ١٠)

(٧٤) البخاري : فضائل الصحابة/ باب مناقب الحسن والحسين » : (٧/ ٩٤) الحديث : (٣٧٤٩) بلفظ قريب . وعند مسلم : فضائل الصحابة/ باب « فضائل الحسن والحسين رضي الله عنهما » : (٤/ ١٨٨٢) الحديث : (٥٦) .

• وقال ﷺ : « إني أبرأ إلى كل خليل من خلته ، ولو كنت متخذاً من أهل الأرض خليلاً لاتخذت أبا بكر خليلاً »(٧٥) .

(ق ٦٨/ ١٠)

(٧٥) تقدم تخريجه برقم (٦٩) .

• وفي الحديث الصحيح عن عياض بن حمار عن النبي ﷺ عن الله تعالى أنه قال : « إني خلقت عبادي حنفاءَ فاجتالتهم الشياطين ،

وحَرَّمَتْ عليهم ما أحللتُ لهم، وأمرتُهم أن يشركوا بي ما لم أنزل به سلطانا»[76].

(ق ١٠/٧٢)

(٧٦) مسلم: الجنة وصفة نعيمها وأهلها/ باب «الصفات التي يعرف بها في الدنيا أهل الجنة وأهل النار»: (٤/٢١٩٧) الحديث: (٦٣). وأحمد: (٤/١٦٢).

• في الصحيحين عن أبي هريرة عن النبي ﷺ أنه قال: «كل مولود يولد على الفطرة فأبواه يهودانه وينصرانه ويمجسانه كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء هل تحسون فيها من جدعاء»[77] ثم يقول أبو هريرة: اقرؤوا إن شئتم ﴿فِطْرَتَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا لا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللَّهِ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ﴾ [الروم: ٣٠].

(ق ١٠/٧٢)

(٧٧) البخاري: التفسير/ باب «لا تبديل لخلق الله»: (٨/٥١٢) الحديث: (٤٧٧٥). ومسلم: القدر/ باب «معنى كل مولود يولد على الفطرة»: (٤/٢٠٤٧) الحديث: (٢٢، ٢٣).

• قال النبي ﷺ: «خير القرون قرني الذي بعثت فيه، ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم»[78].

(ق ١٠/٧٧)

(٧٨) البخاري: الشهادات/ باب لا يشهد على شهادة جور إذا أشهد»: (٥/٢٥٨) الحديث: (٢٦٥١). ومسلم: فضائل الصحابة/ باب «فضل الصحابة ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم»: (٤/١٩٦٣) الحديث: (٢١٢).

• وقد ثبت في الصحيح: «أن النبي ﷺ مر بأبي موسى الأشعري وهو يقرأ فجعل يستمع لقراءته وقال: لقد أوتي هذا مزماراً من مزامير آل داود»[79].

(ق ١٠/٨٠)

(٧٩) البخاري: في فضائل القرآن/ باب «حسن الصوت بالقراءة للقرآن». حديث (٥٠٤٨). ومسلم في صلاة المسافرين في/ باب «استحباب تحسين الصوت بالقرآن». حديث رقم: (٢٣٥ - ٢٣٦).

● وقال ﷺ: «مررت بك البارحة وأنت تقرأ فجعلت أستمع لقراءتك فقال: لو علمت أنك تسمع لَحَبَّرته لك تحبيراً»[٨٠].

(ق ١٠/٨٠)

(٨٠) أخرجه الخطيب في تاريخ بغداد: (٨/٢٩٨). وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٧/١٧٤): رواه أبو يعلى وفيه خالد بن نافع الأشعري وهو ضعيف، وقال في (٩/٣٦٣): رواه الطبراني ورجاله على شرط الصحيح غير خالد بن نافع الأشعري وثقه ابن حبان، وضعفه جماعة.

● وقال ﷺ: «زينوا القرآن بأصواتكم»[٨١].

(ق ١٠/٨٠)

(٨١) أبو داود: في الوتر/ باب «كيف يستحب الترتيل في القراءة». حديث رقم: (١٤٥٥). والنسائي في الافتتاح/ باب «تزيين القرآن بالصوت»: (٢/١٨٠). وابن ماجة في الإقامة: (١٣٤٢) وأحمد: ٤/٢٨٣، ٢٨٥.
صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٣٥٧٤).

● وقال ﷺ: «اللّه أشد أذناً إلى الرجل الحسن الصوت بالقرآن من صاحب القينة إلى قينته»[٨٢] - أذناً: أي استماعاً -.

(ق ١٠/٨٠)

(٨٢) أحمد في المسند: (٦/١٩، ٢٠). وابن ماجة في المقدمة: (١٣٤٠).
ضعفه الألباني في ضعيف الجامع برقم (٤٦٣٣).

● وقال ﷺ: «ما أذِنَ اللّه لشيء ما أذِنَ لنبي حسن الصوت يتغنى بالقرآن يجهر به»[٨٣]. أذن: أي استمع.

(ق ١٠/٨٠)

(٨٣) البخاري: في التوحيد حديث رقم: (٧٥٤٤). ومسلم: في صلاة المسافرين/ باب «استحباب تحسين الصوت بالقرآن» رقم: (٢٣٣): (١/٥٤٥).

● وقال ﷺ: «ليس منا من لم يتغن بالقرآن»(٨٤).

(ق ١٠/٨٠)

(٨٤) والبخاري: في التوحيد رقم: (٧٥٢٧). أحمد في المسند: (١/١٧٢، ١٧٥).

● في الحديث عن النبي ﷺ أنه قال: «أوثق عرى الإيمان الحب في الله والبغض في الله»(٨٥).

(ق ١٠/٨٢)

(٨٥) أورده الشيخ الألباني في صحيح الجامع برقم: (٢٥٣٦)، وقال: حسن، وعزاه للطبراني عن ابن عباس. والحديث رواه ابن أبي شيبة (١٠٤٩٢)، (١٦١٨٥)، والحاكم (٢/ ٤٨٠). وانظر: الأحاديث الصحيحة للألباني: (١٧٢٨).

● وفي الحديث: «من أحبَّ لله، وأبغضَ لله، وأعطى لله، ومنعَ لله فقد استكملَ الإيمانَ»(٨٦).

(ق ١٠/٨٣)

(٨٦) أحمد في المسند: (٣/٤٣٨ - ٤٤٠). وأبو داود: في السنة. حديث رقم: (٤٦٥٥) والترمذي في القيامة حديث رقم: (٢٥٢١). صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٥٨٤١)، وفي سلسلة الصحيحة برقم (٣٨٠).

● في الحديث المأثور: «يقول الله تعالى يوم القيامة: أين المتحابُّون بجلالي؟ اليوم أظلهم في ظلي يوم لا ظل إلا ظلي»(٨٧).

(ق ١٠/٨٣)

(٨٧) مسلم: في البر والصلة/ باب «فضل الحب في الله». حديث رقم: (٣٧): (٤/١٩٨٨) وأحمد في المسند: (٢/٢٣٧، ٣٣٨، ٣٧٠).

● جاء في الحديث الإلهي الذي يرويه النبي ﷺ عن ربه سبحانه وتعالى: «حقت محبتي للمتحابين فيَّ، وحقت محبتي للمتجالسين فيَّ،

وحقت محبتي للمتزاورين فِيَّ، وحقت محبتي للمتباذلين فيَّ»[٨٨].

(ق٨٣ / ١٠)

(٨٨) أخرجه مالك: في الموطأ في كتاب الشعر/ باب «ما جاء في المتحابين في الله». حديث رقم: (١٦) وهو في مسند الإمام أحمد: (٥/ ٢٢٩، ٢٣٩، ٣٢٨).
صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٤٢٠٧).

● وفي الصحيحين عن النبي ﷺ من حديث أبي هريرة رضي الله عنه: «سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل إلا ظله: إمام عادل، وشاب نشأ في عبادة الله، ورجل قلبه معلق بالمسجد إذا خرج منه حتى يرجع إليه، ورجلان تحابًا في الله اجتمعا وتفرقا عليه، ورجل تصدق بصدقة فأخفاها حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه، ورجل ذكر الله خالياً ففاضت عيناه، ورجل دعته امرأة ذات منصب وجمال فقال: إني أخاف الله رب العالمين»[٨٩].

(ق ٨٤/ ١٠)

(٨٩) البخاري: في الأذان/ باب «من جلس في المسجد ينتظر الصلاة». حديث رقم: (٦٦٠). ومسلم: في الزكاة/ باب «فضل إخفاء الصدقة». حديث رقم: (٩١): (٢/ ٧١٥).

● قال ﷺ: «أحبوا الله لما يغذوكم به من نعمه، وأحبوني لحب الله، وأحبوا أهلي بحبي»[٩٠].

(ق ٨٤/ ١٠)

(٩٠) تقدم تخريجه برقم (٦٧).

● في صحيح مسلم عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: «مر النبي ﷺ بجبل يقال له: جمدان فقال: سيروا هذا جمدان، سبق المُفَرِّدون، قالوا: يا رسول الله مَنِ المفردون؟ قال الذاكرون الله كثيراً

والذاكرات»[٩١].

(ق ٨٥/١٠)

(٩١) مسلم: في الذكر والدعاء. حديث رقم: (٤): (٤/٢٠٦٢).

● وفي رواية أخرى قال ﷺ: «المستهتَرون بذكر الله، يضع الذكر عنهم أثقالهم، فيأتون الله يوم القيامة خفافاً»[٩٢].

(ق ٨٥/١٠)

(٩٢) أخرجه الترمذي: في الدعوات/ باب «في العفو والعافية». حديث (٣٥٩٦): (٥/٢٣٩). ضعفه الألباني في ضعيف الجامع برقم (٣٢٤٠).

● وفي حديث هارون بن عنترة عن أبيه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: «قال موسى: يارب أي عبادك أحب إليك؟ قال: الذي يذكرني ولا ينساني، قال: أي عبادك أعلم؟ قال الذي يطلب علم الناس إلى علمه ليجد كلمة تدله على هدى أو ترده عن ردى، قال: أي عبادك أحكم؟ قال: الذي يحكم على نفسه كما يحكم على غيره، ويحكم لغيره كما يحكم لنفسه»[٩٣].

(ق ٨٥/١٠)

(٩٣) أخرج البيهقي في «شعب الإيمان» (٧/٢٩١) بنحوه من رواية قابوس بن أبي ظبيان عن أبيه عن ابن عباس.

● وقد ثبت في الصحيحين عن أبي هريرة عن النبي ﷺ أنه قال: «يقول الله تعالى: من ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي، ومن ذكرني في ملأ ذكرته في ملأ خير منه، ومن تقرب إليَّ شبراً تقربت إليه ذراعاً ومن تقرب إليَّ ذراعاً تقربت إليه باعاً، ومن أتاني يمشي أتيته هرولة»[٩٤].

(ق ٨٦/١٠)

(٩٤) البخاري: في التوحيد حديث رقم: (٧٤٠٥). ومسلم: في الذكر والدعاء رقم:

(٢): (٤/ ٢٠٦١) في/ باب «الحث على ذكر الله عز وجل».

● وفي الحديث الصحيح عن أبي ذر رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «يقول الله تعالى: يا عبادي: إني حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم محرماً فلا تظالموا، يا عبادي! كلكم ضالٌ إلا من هديته، فاستهدوني أهدكم، يا عبادي! كلكم جائع إلا من أطعمته، فاستطعموني أطعمكم. يا عبادي كلكم عار إلا من كسوته فاستكسوني أكسكم، يا عبادي! إنكم تذنبون بالليل والنهار وأنا أغفر الذنوب ولا أبالي فاستغفروني أغفر لكم، يا عبادي! إنكم لن تبلغوا ضري فتضروني ولن تبلغوا نفعي فتنفعوني، يا عبادي! لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أتقى قلب رجل واحد منكم ما زاد ذلك في ملكي شيئاً، يا عبادي! لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أفجر قلب رجل واحد منكم ما نقص ذلك من ملكي شيئاً، يا عبادي! لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم اجتمعوا في وصعيد واحد فسألوني فأعطيت كل واحد منهم مسألته ما نقص ذلك من ملكي إلا كما ينقص المخيط إذا غمس في البحر، يا عبادي! إنما هي أعمالكم أحصيها لكم ثم أوفيكم إياها، فمن وجد خيراً فليحمد الله، ومن وجد غير ذلك فلا يلومن إلا نفسه [٩٦].

(ق ٨٧/ ١٠)

(٩٦) تقدم تخريجه برقم (٤٤).

● روى البخاري في صحيحه عن شداد بن أوس قال: «قال رسول الله ﷺ: «سيد الاستغفار أن يقول العبد: اللّهم أنت ربي لا إله إلا الله أنت، خلقتني وأنا عبدك، وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت، أعوذ بك من

شر ما صنعت أبوء لك بنعمتك عليَّ، وأبوء بذنبي فاغفر لي، فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت. من قالها إذا أصبح موقناً بها فمات في يومه دخل الجنة، ومن قالها إذا أمسى موقناً بها فمات من ليلته دخل الجنة»(٩٧).

(ق ١٠/٨٧)

(٩٧) البخاري: في الدعوات/ باب «ما يقول إذا أصبح». حديث رقم: (٦٣٢٣).

● وقال ﷺ في الحديث الصحيح الذي رواه البخاري: «أيها الناس توبوا إلى ربكم فإني لأستغفر اللّه وأتوب إليه في اليوم أكثر من سبعين مرة»(٩٨).

(ق ١٠/٨٨)

(٩٨) لفظ الحديث: (في صحيح البخاري في كتاب الدعوات في باب استغفار النبي ﷺ في اليوم والليلة. حديث رقم: (٦٣٠٧)، يقول أبو هريرة: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «والله إني لأستغفر الله وأتوب إليه في اليوم أكثر من سبعين مرة» أما ما حكاه الحافظ ابن تيمية فلفظه قريب من لفظ رواه مسلم في صحيحه من. حديث الأغر المزني قال محدثاً ابن عمر: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «يا أيها الناس توبوا إلى الله فإني أتوب في اليوم إليه مائة مرة» والله أعلم.

● وفي صحيح مسلم أن النبي ﷺ قال: «إنه لَيُغانُ على قلبي وإني لأستغفرُ اللّه في اليوم مائة مرة»(٩٩).

(ق ١٠/٨٨)

(٩٩) أخرجه مسلم في الذكر والدعاء/ باب استحباب الاستغفار. حديث رقم: (٤١) (٤/٢٠٧٥).

● وقال عبد اللّه بن عمر: «كنا نعد لرسول اللّه ﷺ في المجلس الواحد يقول: رب اغفر لي وتب علي إنك أنت التواب الغفور مائة مرة»(١٠٠).

(ق ١٠/٨٨)

(١٠٠) أحمد في المسند: (٢/٢٨٤). وأبو داود: في الصلاة/ باب «في الاستغفار»: (١٥٠٢). والترمذي في الدعوات: (٣٤٣٤). وابن ماجة في الأدب/ باب «في الاستغفار»: (٣٨١٤). ضعفه الألباني في ضعيف الجامع برقم (٣٠٨٧).

● وفي الصحيح: «أن النبي ﷺ كان إذا انصرف من صلاته استغفر ثلاثاً، وقال: اللهم أنت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والإكرام»(١٠١).

(ق ١٠/٨٩)

(١٠١) مسلم: في المساجد ومواضع الصلاة/ باب «استحباب الذكر بعد الصلاة، وبيان صفته». حديث رقم: (١٣٥): (٤/٤١٤)، وهو عند أصحاب السنن ومسند الإمام أحمد: (٥/٢٧٥ – ٢٧٩).

● جاء في الحديث عن النبي ﷺ أنه قال: «يقول الشيطان: أهلكت الناس بالذنوب، وأهلكوني بلا إله إلا الله والاستغفار»(١٠٢).

(ق ١٠/٨٩)

(١٠٢) أخرجه ابن أبي عاصم في السنة برقم (٧) وفيه متهم بالوضع. وقال الألباني عنه: موضوع. ورواه أبو يعلى، حديث (١٣٦). قال الهيثمي في المجمع (١٠/٢٠٧): «رواه أبو يعلى، وفيه عثمان بن مطر، وهو ضعيف».

● كان النبي ﷺ «إذا ركب دابته يحمد الله ثم يكبر ثلاثاً ويقول: لا إله إلا أنت سبحانك ظلمت نفسي فاغفر لي»(١٠٣).

(ق ١٠/٩٠)

(١٠٣) أحمد في المسند: (١/٩٧). وأبو داود: في الجهاد/ باب «ما يقول الرجل إذا ركب الدابة». حديث رقم: (٢٥٨٥): العون. والترمذي في الدعوات: (٣٤٤٦). صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٢٠٦٥)، وفي سلسلة الأحاديث الصحيحة برقم (١٦٥٣).

● كفارة المجلس التي كان يختم بها ﷺ المجلس: «سبحانك اللهم وبحمدك، أشهد أن لا إله إلا أنت، أستغفرك وأتوب إليك»(١٠٤).

(ق ١٠/٩٠)

(١٠٤) حديث كفّارة المجلس جاء من طرق كثيرة منها ما رواه أحمد في المسند: (٢/٣٦٩ - ٤٩٤). وأبو داود: في الأدب/ باب «كفارة المجلس». حديث رقم: (٤٨٣٩). والدارمي: في الاستئذان: (٢٦٥٨). والحاكم: (١/٥٣٧).
صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٤٣٦٣).

● قال النبي ﷺ: «هَلاَّ سألوا إذا لم يعلموا؛ فإنما شفاء العي السؤال»(١٠٥).

(ق ١٠/٩٤)

(١٠٥) أبو داود: في الطهارة/ باب «المجروح يتيمم» رقم: (٣٣٢). وابن ماجة في الطهارة/ باب «في المجروح تصيبه الجنابة»: (٥٧٢).
صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٤٢٣٨).

● في الحديث الصحيح عن النبي ﷺ أنه قال: «مَثَلُ البيت الذي يُذْكَرُ الله فيه والبيت الذي لا يُذْكَرُ الله فيه مثل الحي والميت»(١٠٦).

(ق ١٠/١٠٠)

(١٠٦) مسلم: في صلاة المسافرين رقم: (٢١١): (١/٥٣٩).

● وفي الصحيح أيضاً عنه ﷺ: «اجعلوا من صلاتكم في بيوتكم ولا تتخذوها قبوراً»(١٠٧).

(ق ١٠/١٠٠)

(١٠٧) مسلم: في المسافرين رقم: (٢٠٨): (١/٥٣٨).

● وفي الدعاء المأثور: «اجعل القرآن ربيع قلوبنا، ونور صدورنا»(١٠٨).

(ق ١٠/١٠٣)

(١٠٨) أخرجه أحمد في المسند: (١/٣٩١، ٤٥٢). صححه الألباني في سلسلة الأحاديث الصحيحة برقم (١٩٩).

● قال النبي ﷺ: «إن مما ينبت الربيع ما يقتل حبطاً أو يلم»[١٠٩].

(ق ١٠/١٠٣)

(١٠٩) البخاري: كتاب الجهاد/ باب «فضل النفقة في سبيل الله». حديث (٢٨٤٢) وقد أخرجه في الزكاة وفي الرقاق كذلك. مسلم: في الزكاة/ باب «تخوف ما يخرج من ثمار الدنيا». حديث (١٢١): (٢/٧٢٧). مسند أحمد: (٣/٧، ٢١، ٩١).

● قال النبي ﷺ في الحديث المتفق عليه: «أربع من كن فيه كان منافقاً خالصاً، ومن كانت فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها: إذا حدث كذب، وإذا اؤتمن خان، وإذا عاهد غدر، وإذا خاصم فجر»[١١٠].

(ق ١٠/١٠٥)

(١١٠) أخرجه البخاري: في الإيمان. حديث (٣٤) في باب علامة المنافق: (١/٨٩) الفتح، ومسلم: في الإيمان/ باب «بيان خصال المنافق» رقم: (١٠٦): (١/٧٨).

● ثبت في الحديث الصحيح أنه ﷺ قال لأبي ذر رضي الله عنه: «إنك امرؤ فيك جاهلية»[١١١].

(ق ١٠/١٠٦)

(١١١) البخاري: في الإيمان/ باب «المعاصي من أمر الجاهلية». حديث رقم: (٣٠): (١/٨٤). ومسلم في الإيمان رقم: (٣٨): (٣/١٢٨٢) وهو في مسند الإمام أحمد: (٥/١٦١).

● وقال ﷺ في الحديث الصحيح: «أربع في أمتي من أمر الجاهلية: الفخر بالأحساب، والطعن في الأنساب، والنياحة، والاستسقاء

بالنجوم»[112].

(ق ١٠٦/١٠)

(١١٢) مسلم: في الجنائز/ باب «التشديد في النياحة،وانظر البخاري في مناقب الأنصار»: (٣٨٥٠).

● وقال ﷺ في الحديث الصحيح: «لتتبعن سنن من كان قبلكم حذو القذة بالقذة حتى لو دخلوا جحر ضب لدخلتموه. قالوا: اليهود والنصارى؟! قال: فمن؟»[113].

(ق ١٠٦/١٠)

(١١٣) أخرجه البخاري: في كتاب الأنبياء. حديث رقم: (٣٤٥٦) وفي كتاب الاعتصام. حديث رقم: (٧٣١٩، ٧٣٢٠).
ومسلم في العلم. حديث رقم: (٦): (٤/٢٠٥٤).

● وقال أيضاً في الحديث الصحيح: «لتأخذن أمتي ما أخذت الأمم قبلها شبراً بشبر وذراعاً بذراع. قالوا: فارس والروم؟! قال: ومَنِ الناس إلا هؤلاء!»[114].

(ق ١٠٦/١٠)

(١١٤) البخاري: كتاب الاعتصام/ باب قول النبي ﷺ: «لتتبعن سنن من كان قبلكم». حديث رقم: (٧٣١٩). وأحمد: (٢/٣٢٥).

● قال النبي ﷺ: «الحياء من الإيمان»[115].

(ق ١٠٩/١٠)

(١١٥) البخاري: في الإيمان/ باب «الحياء من الإيمان». حديث رقم: (٢٤): (١/٧٤).
ومسلم في الإيمان رقم: (٥٩): (١/٦٣).

● وقال ﷺ: «الحياء والعي شعبتان من الإيمان، والبذاء والبيان شعبتان من النفاق»[116].

(ق ١٠٩/١٠)

(١١٦) الترمذي: في البر والصلة/ باب «ما جاء في العي» رقم: (٢٠٢٧). وأحمد في المسند: (٥/٢٦٩). صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٣١٩٦).

● وكان النبي ﷺ إذ استيقظ من منامه يقول: «الحمد لله الذي أحيانا بعد ما أماتنا وإليه النشور»(١١٧).

(ق ١١٠/١٠)

(١١٧) البخاري: في الدعوات/ باب «ما يقول إذا نام». حديث رقم: (٦٣١٢): (٦٣٢٤). ومسلم في الذكر والدعاء. حديث رقم: (٥٩): (٤/٢٠٨٣).

● وفي حديث آخر يقول ﷺ: «الحمد لله الذي رد علي روحي وعافاني في جسدي وأذن لي بذكره وفضلني على كثير ممن خلق تفضيلاً»(١١٨).

(ق ١١١/١٠)

(١١٨) الترمذي: كتاب الدعوات/باب رقم ٢٠ حديث رقم (٣٤٠١)، وحسنه الألباني في صحيح الجامع برقم (٧١٦).

● وإذا أوى ﷺ إلى فراشه يقول: «اللهم أنت خلقت نفسي وأنت توفاها، لك مماتها ومحياها؛ إن أمسكتها فارحمها، وإن أرسلتها فاحفظها بما تحفظ به عبادك الصالحين»(١١٩).

(ق ١١١/١٠)

(١١٩) مسلم: في الذكر والدعاء. حديث رقم: (٦٠): (٤/٢٠٨٣). ومسند الإمام أحمد: (٢/٧٩).

● في الحديث المتفق عليه من حديث ابن مسعود وابن عمر رضي الله عنهما أنه قال: «لا حسد إلا في اثنتين: رجل آتاه الله الحكمة فهو يقضي بها ويعلمها، ورجل آتاه الله مالاً وسلّطه على هلكته في الحق»(١٢١) هذا لفظ ابن مسعود.

(ق ١١٢/١٠)

(١٢١) البخاري: في العلم/ باب «الاغتباط في العلم». حديث رقم: (٧٣): (١/١٦٥). ومسلم في صلاة المسافرين/باب «فضل من يقوم بالقرآن». حديث (٢٦٨): (١/٥٥٩).

● ولفظ ابن عمر: « ... رجل آتاه الله القرآن فهو يقوم به آناء الليل والنهار، ورجل آتاه الله مالاً فهو ينفق منه في الحق آناء الليل والنهار»[١٢٢].

(ق ١١٢/١٠)

(١٢٢) البخاري: في التوحيد. حديث رقم: (٧٥٢٩). وانظر: (٧٥٢٨) وكذا: (٧٢٣٢). ومسلم: في صلاة المسافرين: (٢٦٦).

● ورواه البخاري من حديث أبي هريرة ولفظه: «لا حسد إلا في اثنين: رجلٍ آتاه الله القرآن فهو يتلوه الليل والنهار، فسمعه رجل فقال: ياليتني أوتيت مثل ما أوتي هذا فعملت فيه مثل ما يعمل هذا، ورجل آتاه الله مالاً فهو يهلكه في الحق فقال رجل: ياليتني أوتيت مثل ما أوتي هذا فعملت فيه مثل ما يعمل هذا»[١٢٣].

(ق ١١٢/١٠)

(١٢٣) انظر الحديث السابق.

● ثبت في الصحيح عن عمر بن الخطاب ـ رضي الله عنه ـ قال: «أمرنا رسول الله ﷺ أن نتصدق فوافق ذلك مالاً عندي فقلت اليوم أسبق أبا بكر إنْ سبقته يوماً. قال: فجئت بنصف مالي، قال: فقال لي رسول الله ﷺ: ما أبقيت لأهلك؟ قلت: مثله. وأتى أبو بكر رضي الله عنه بكل ما عنده، فقال له رسول الله ﷺ: ما أبقيت لأهلك؟ قال:

أبقيت لهم الله ورسوله، فقلت: لا أسابقك إلى شيء أبداً»(١٢٤).

(ق ١١٦/ ١٠)

(١٢٤) لم نجده في الصحيحين وإنما وجدناه في سنن الترمذي: في كتاب المناقب في مناقب أبي بكر رضي الله عنه. حديث رقم: (٣٦٧٥). وأبو داود في الزكاة/ باب «الرخصة في ذلك». حديث رقم: (١٦٦٢): عون المعبود. والدارمي: في الزكاة/ باب «الرجل يتصدق بجميع ماله» رقم: (١٦٦٠): (١/ ٤٨٠).

● في حديث المعراج «حصل له منافسة وغبطة للنبي ﷺ حتى بكى لما تجاوزه النبي ﷺ فقيل له: ما يبكيك؟ فقال: أبكي؛ لأن غلاماً بُعثَ بعدي يدخل الجنة من أمته أكثر ممن يدخلها من أمتي» أخرجاه في الصحيحين(١٢٥).

(ق ١١٧/ ١٠)

(١٢٥) البخاري: كتاب الصلاة/ باب كيف فرضت الصلوات في الإسراء، حديث رقم (٣٤٩) دون قوله: «فقيل له: ما يبكيك».

● وفي الحديث الذي رواه الإمام أحمد في مسنده عن أنس رضي الله عنه. «قال: كنا يوماً جلوساً عند رسول الله ﷺ فقال: يطلع عليكم الآن من هذا الفج رجل من أهل الجنة، قال: فطلع رجل من الأنصارتنطف لحيته من وضوء قد علق نعليه في يده الشمال فسلم، فلما كان الغد قال النبي ﷺ مثل ذلك، فطلع ذلك الرجل على مثل حاله، فلما كان اليوم الثالث، قال النبي ﷺ مقالته فطلع ذلك الرجل على مثل حاله، فلما قام النبي ﷺ اتبعه عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه فقال: إني لاحَيْتُ أبي فأقسمت أن لا أدخل عليه ثلاثاً فإن رأيت أن تؤويني إليك حتى تمضي الثلاث فعلت، قال: نعم! قال أنس رضي الله عنه: فكان عبد الله يحدث أنه بات عنده ثلاث ليال فلم يره يقوم من الليل شيئاً؛ غير أنه

إذا تعارَّ انقلب على فراشه ذكر اللّه عز وجل وكبر حتى يقوم إلى صلاة الفجر، فقال عبد اللّه: غير أني لم أسمعه يقول إلا خيراً، فلما فرغنا من الثلاث وكدت أن أحقِر عمله قلت: يا عبد اللّه لم يكن بيني وبين والدي غضب ولا هجرة، ولكن سمعت رسول اللّه ﷺ يقول ثلاث مرات: يطلع عليكم رجل من أهل الجنة فطلعت أنت الثلاث مرات فأردت أن آوي إليك لأنظر ما عملك، فأقتدي بذلك، فلم أرك تعمل كثير عمل، فما الذي بلغ بك ما قال رسول اللّه ﷺ؟ قال: ما هو إلا ما رأيت غير أنني لا أجِدُ على أحد من المسلمين في نفسي غشاً ولا حسداً على خير أعطاه اللّه إياه. قال عبد اللّه: هذه التي بلغتْ بك وهي التي لا نطيق»[١٢٧].

(ق ١١٨/١٠)

(١٢٧) أحمد في المسند: (٣/١١٦).

● حسد اليهود للنبي ﷺ حتى سحروه: سحره لبيد بن الأعصم اليهودي[١٢٨].

(ق ١٢٠/١٠)

(١٢٨) البخاري: في الطب/ باب «السحر». حديث رقم: (٥٧٦٣): (١٠/٢٢١).
أحمد في المسند: (٦/٥٧ - ٦٣، ٩٦).

● وفي الحديث: «ثلاث لا ينجو منهن أحد: الحسد، والظن، والطيرة. وسأحدثكم بما يخرج من ذلك إذا حسدت فلا تبغض، وإذا ظننت فلا تحقق، وإذا تطيرت فامض» رواه ابن أبي الدنيا من حديث أبي هريرة[١٢٩].

(ق ١٢٦/١٠)

(١٢٩) في تخريج أحاديث الإحياء، رقم (٢٩١٥): رواه ابن أبي الدنيا في كتاب ذم

الحسد من حديث أبي هريرة، وفيه: يعقوب بن محمد الزهري، وموسى بن يعقوب الزمعي، ضعفهما الجمهور .. ورواه من رواية عبد الرحمن بن معاوية، وهو مرسل ضعيف. ومن حديث حارثة بن النعمان» ا. هـ. بتصرف يسير.

● وفي السنن عن النبي ﷺ: «دب إليكم داء الأمم قبلكم: الحسد، والبغضاء، وهي الحالقة، لا أقول تحلق الشعر ولكن تحلق الدين»(١٣٠).

(ق ١٢٦/١٠)

(١٣٠) الترمذي: صفة القيامة والرقائق والورع/ باب: (٥٦): (٥٧٣/٤) الحديث: (٢٥١٠) وأحمد: (١٦٥/١، ١٦٧). ضعفه الألباني في ضعيف الجامع برقم (٢٩٥٧).

● قوله: «وأي داء أدوأ من البخل؟!»(١٣١).

(ق ١٢٧/١٠)

(١٣١) البخاري: فرض الخمس/ باب: (١٥): (٢٣٧/٦) الحديث: (٣١٣٧). وأحمد: (٣٠٨/٣).

● قالت عائشة - رضي الله عنها -: «كان خلقه القرآن»(١٣٢). وكذلك قال الحسن البصري: أدب القرآن هو الخلق العظيم.

(ق ١٢٧/١٠)

(١٣٢) مسلم: كتاب صلاة المسافرين/ باب «جامع صلاة الليل ومن نام عنه أو مرض». حديث رقم: (١٣٩)، وأبو داود: كتاب الصلاة/ باب «في صلاة الليل». حديث رقم: (١٣٤٢).

● وفي الصحيحين عن أنس بن مالك رضي الله عنه، أن النبي ﷺ قال: «لا تحاسدوا، ولا تباغضوا؛ ولا تدابروا، ولا تقاطعوا وكونوا عباد الله إخواناً، ولا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث ليال: يلتقيان فيصد هذا ويصد هذا، وخيرهما الذي يبدأ بالسلام»(١٣٣).

(ق ١٢٧/١٠)

(١٣٣) البخاري: الأدب/ باب «ما ينهى عن التحاسد والتدابر»: (١٠/٤٨١) الحديث: (٦٠٦٥). ومسلم: البر والصلة والأدب/ باب «تحريم التحاسد والتباغض والتدابر»: (٤/١٩٨٣) الحديث: (٢٣، ٢٤).

● وقد قال ﷺ في الحديث المتفق على صحته من رواية أنس أيضاً: «والذي نفسي بيده لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه»(١٣٤).

(ق ١٠/١٢٧)

(١٣٤) البخاري: الإيمان/ باب «من الإيمان أن يحب لأخيه ما يحب لنفسه»: (١/٥٦) الحديث: (١٣). ومسلم: الإيمان/ باب «الدليل على أن من خصال الإيمان أن يحب لأخيه المسلم ما يحب لنفسه من الخير»: (١/٦٨) الحديث: (٧٢).

● في الصحيحين عن عامر قال: سمعت النعمان بن بشير يخطب ويقول: «سمعت رسول الله ﷺ يقول: مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم مثل الجسد الواحد، إذا اشتكى منه شيء تداعى له سائر الجسد بالحمى والسهر»(١٣٥).

(ق ١٠/١٢٨)

(١٣٥) البخاري: الأدب/ باب «رحمة الناس والبهائم»: (١٠/٤٣٨) الحديث: (٦٠١١). ومسلم: البر والصلة/ باب «تراحم المؤمنين وتعاطفهم وتعاضدهم»: (٤/١٩٩٩) الحديث: (٦٦).

● وفي الصحيحين عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضاً. وشبك بين أصابعه»(١٣٦).

(ق ١٠/١٢٨)

(١٣٦) البخاري: المظالم/ باب «نصر المظلوم»: (٥/٩٩) الحديث: (٢٤٤٦). ومسلم: البر والصلة/ باب «تراحم المؤمنين»: (٤/١٩٩٩). حديث (٦٥).

• روى أبو داود عن النبي ﷺ أنه قال: «الحسد يأكل الحسنات كما تأكل النار الحطب، والصدقة تطفئ الخطيئة كما يطفئُ الماءُ النارَ»(١٣٧).

(ق ١٢٩/١٠)

(١٣٧) أبو داود: الأدب/ باب «في الحسد»: (١٣/ ٢٤٥) الحديث: (٤٨٨٢): عون المعبود. وابن ماجة: الزهد/ باب «الحسد»: (٢/ ١٤٠٨) الحديث: (٤٢١٠).
ضعفه الألباني في ضعيف الجامع برقم (٢٧٨٠)، وفي سلسلة الأحاديث الضعيفة برقم (١٩٠١).

• وفي الصحيحين عن النبي ﷺ أنه قال: «إياكم والشح؛ فإنه أهلك من كان قبلكم، أمرهم بالبخل فبخلوا، وأمرهم بالظلم فظلموا، وأمرهم بالقطيعة فقطعوا»(١٣٨).

(ق ١٢٩/١٠)

(١٣٨) أبو داود: الزكاة/ باب «في الشح»: (٥/ ١١٥) الحديث: (١٦٨٢): العون. وأحمد: (٢/ ١٦٠ - ١٩٥). صححه الألباني في سلسلة الأحاديث الصحيحة برقم (٨٥٨)، وفي صحيح الجامع برقم (٢٦٧٥).

• وفي الحديث عن النبي ﷺ أنه قال: «إن الله يحمي عبده المؤمن الدنيا كما يحمي أحدُكم مريضَهُ الطعام والشراب»(١٣٩).

(ق ١٣٠/١٠)

(١٣٩) الترمذي: الطب/ باب «ما جاء في الحمية»: (٤/ ٣٣٤) الحديث: (٢٠٣٦) بلفظ قريب من هذا. صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٢٧٩).

• وفي مناجاة موسى المأثورة عن وهب التي رواها الإمام أحمد في (كتاب الزهد)(١٤٠) «يقول الله تعالى: إني لأذود أوليائي عن نعيم الدنيا ورخائها كما يذود الراعي الشفيق إبله عن مراتع الهلكة، وإني

لأجنبهم سكونها وعيشها كما يجنب الراعي الشفيق إبله عن مبارك الغرة وما ذلك لهوانهم عليَّ، ولكن ليستكملوا نصيبهم من كرامتي سالماً موفراً لم تكْلمه الدنيا، ولم يطفئه الهوى».

(ق ١٠/١٣٠)

(١٤٠) أحمد: في كتاب الزهد. ص (٦١).

● روي في الحديث: «أن من عشق فعف وكتم وصبر ثم مات كان شهيداً»[١٤١] وهو معروف من رواية يحيى القتات عن مجاهد عن ابن عباس مرفوعاً، وفيه نظر ولا يحتج بهذا.

(ق ١٠/١٣٣)

(١٤١) ذكره الألباني في الأحاديث الضعيفة برقم (٤٠٩)، وفي ضعيف الجامع برقم (٥٧١٠)، وقال: موضوع.

● قال النبي ﷺ: «كل مولود يولد على الفطرة فأبواه يهودانه أو ينصرانه أو يمجسانه؛ كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء، هل تحسون فيها من جدعاء» ثم يقول أبو هريرة رضي اللّه عنه: اقرؤوا إن شئتم: ﴿ فِطْرَتَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا لا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللَّهِ ﴾ [الروم: ٣٠] أخرجه البخاري ومسلم[١٤٢].

(ق ١٠/١٣٤)

(١٤٢) تقدم تخريجه برقم (٧٧).

● في حديث ابن مسعود مرفوعاً وموقوفاً: «إن كل آدب يحب أن تؤتى مأدبته، وإن مأدبة اللّه هي القرآن»[١٤٢َ].

(ق ١٠/ ١٣٦)

(١٤٢َ) لم نقف عليه بهذا اللفظ، وقد ورد بمعناه عند الدارمي: (٢/ ٤٢٩). والحاكم: (١/ ٥٥٥). ضعفه الألباني في ضعيف الجامع برقم (٢٠٢٢).

● وقال النبي ﷺ: «هلا سألوا إذ لم يعلموا فإنما شفاء العي السؤال»(١٤٤).

(ق ١٣٩/١٠)

(١٤٤) تقدم تخريجه برقم (١٠٥).

● وفي صحيح البخاري عن ابن مسعود «أن أحدكم لا يزال بخير ما اتقى الله، وإذا شك في تفسير شيء سأل رجلاً فشفاه، وأوشك أن لا يجده والذي لا إله إلا هو»(١٤٥).

(ق ١٣٩/١٠)

(١٤٥) البخاري: الجهاد/ باب «عزم الإمام على الناس فيما يطيقون»: (١١٩/٦) الحديث: (٢٩٦٤) بنحوه.

● قال النبي ﷺ: «كل مولود يولد على الفطرة فأبواه يهودانه أو ينصرانه أو يمجسانه كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء هل تحسون فيها من جدعاء»(١٤٦).

(ق ١٤٦/١٠)

(١٤٦) تقدم تخريجه برقم (٧٧).

● قال النبي ﷺ في حديث ابن مسعود: «إن كل آدب يحب أن تؤتى مأدبته، وإن مأدبة الله هي القرآن»(١٤٧).

(ق ١٤٦/١٠)

(١٤٧) تقدم تخريجه برقم (١٤٢).

● قال النبي ﷺ: «ما يصيب المؤمن من وصب ولا نصب ولا هم ولا حزن ولا غم ولا أذى، حتى الشوكة يشاكها، إلا كفر الله بها خطاياه»(١٤٨).

(ق ١٤٧/١٠)

(١٤٨) البخاري: المرضى/ باب «ما جاء في كفارة المرض»: (١٠/١٠٣) الحديث: (٥٦٤١، ٥٦٤٢). ومسلم: البر والصلة/ باب «ثواب المؤمن فيما يصيبه من مرض أو حزن أو نحو ذلك حتى الشوكة يشاكها»: (٤/١٩٩٢) الحديث: (٥٠، ٥١، ٥٢).

● وقال النبي ﷺ: «المرض حطة يحط الخطايا عن صاحبه كما تحط الشجرة اليابسة ورقها»[١٤٩].

(ق ١٤٧/١٠)

(١٤٩) البخاري: المرضى/ باب «وضع اليد على المريض»: (١٠/١٢٠) الحديث: (٥٦٦٠). ومسلم: البر والصلة/ باب «ثواب المؤمن فيما يصيبه من مرض أو حزن..»: (٤/١٩٩١) الحديث: (٤٥)، بلفظ قريب من هذا اللفظ.

● روي: «من عشق فعف، وكتم وصبر، ثم مات مات شهيداً»[١٥٠].

(ق ١٤٨/١٠)

(١٥٠) تقدم تخريجه برقم (١٤١).

● قال النبي ﷺ: «لا يقضي الله للمؤمن قضاء إلا كان خيراً له إن أصابته سراء فشكر، كان خيراً له، وإن أصابته ضراء فصبر كان خيراً له»[١٥١].

(ق ١٤٨/١٠)

(١٥١) مسلم: الزهد والرقائق/ باب «المؤمن أمره كله خير»: (٤/٢٢٩٥) الحديث: (٦٤). وأحمد: (٥/٢٤). والدارمي: الرقاق/ باب «المؤمن يؤجر في كل شيء»: (٢/٤٠٩) الحديث: (٢٧٧٧).

● قال النبي ﷺ في الحديث الصحيح: «لا تطروني كما أطرت النصارى عيسى ابن مريم؛ فإنما أنا عبد فقولوا: عبد الله ورسوله»[١٥٢].

(ق ١٠/١٥١)

(١٥٢) البخاري: أحاديث الأنبياء/ باب قول الله تعالى: ﴿واذكر في الكتاب مريم إذ انتبذت من أهلها﴾: (٦/٤٧٨) الحديث: (٣٤٤٥). وأحمد: (١/٢٣، ٢٤، ٤٧، ٥٥). والدارمي: الرقاق/ باب «قول النبي ﷺ لا تُطروني»: (٢/٤١٢). الحديث: (٢٧٨٤).

● ثبت في الصحيح أن جبريل لما جاء إلى النبي ﷺ في صورة أعرابي وسأله عن الإسلام قال: «أن تشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله، وتقيم الصلاة، وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان، وتحج البيت إن استطعت إليه سبيلاً. قال: فما الإيمان؟ قال: أن تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله، والبعث بعد الموت، وتؤمن بالقدر خيره وشره. قال: فما الإحسان؟ قال: أن تعبد الله كأنك تراه، فإن لم تكن تراه فإنه يراك» ثم قال في آخر الحديث: «هذا جبريل جاءكم يعلمكم دينكم»[١٥٣].

(ق ١٠/١٥٢)

(١٥٣) البخاري: الإيمان/ باب «سؤال جبريل النبي ﷺ عن الإيمان والإسلام،...»: (١/١١٤) الحديث: (٥٠). ومسلم: الإيمان/ باب «بيان الإيمان والإسلام والإحسان...»: (١/٣٦، ٣٧) الحديث (١).

● وفي الصحيحين عن النبي ﷺ أنه قال: «احتج آدم وموسى فقال موسى: أنت آدم الذي خلقك الله بيده، ونفخ فيك من روحه، وأسجد لك ملائكته، وعلمك أسماء كل شيء، فلماذا أخرجتنا ونفسك من الجنة؟ فقال آدم: أنت موسى الذي اصطفاك الله برسالته وبكلامه، فهل وجدت ذلك مكتوباً علي قبل أن أخلق؟ قال: نعم. قال: فحج آدم موسى»[١٥٤].

(ق ١٠/١٥٩)

(١٥٤) البخاري: التوحيد/ باب ما جاء في قوله عز وجل: «وكلَّم الله موسى تكليما»: (١٣/٤٤٧) الحديث: (٧٥١٥). ومسلم: القدر/ باب «حجاج آدم وموسى عليهما السلام»: (٤/٢٠٤٢) الحديث: (١٣).

● قال النبي ﷺ: «إن للّه أهلين من الناس، قيل: من هم يا رسول اللّه؟ قال أهل القرآن هم أهل اللّه، وخاصته»[155].

(ق ١٠/١٦٣)

(١٥٥) ابن ماجة: المقدمة/ باب «فضل من تعلم القرآن وعلمه»: (١/٧٨) الحديث: (٢١٥). وأحمد: (٣/١٢٧، ١٢٨، ٢٤٢). صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٢١٦١).

● قالوا للنبي ﷺ: «يا رسول اللّه أرأيت أدوية نتداوى بها، ورقى نسترقي بها، وتقاة نتقي بها هل ترد من قدر اللّه شيئاً؟ فقال: هي من قدر اللّه»[156].

(ق ١٠/١٦٤)

(١٥٦) تقدم تخريجه برقم (١٨).

● وفي الحديث: «إن الدعاء والبلاء ليلتقيان فيعتلجان بين السماء والأرض»[157].

(ق ١٠/١٦٤)

(١٥٧) رواه الطبراني في الدعاء (٣٣)، وفي الأوسط (٢٤٩٨)، والبزار (٣١٣٦) من حديث عائشة، و (٣١٣٦) من حديث أبي هريرة. قال الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/١٤٩): حديث عائشة رواه الطبراني في الأوسط، والبزار بنحوه، وفيه زكريا بن منظور وثقه أحمد بن صالح المصري، وضعفه الجمهور وبقية رجاله ثقات. وذكر حديث أبي هريرة، وقال: رواه البزار، وفيه إبراهيم بن خثيم بن عراك وهو متروك.

● في الحديث الصحيح: «ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الإيمان: من كان اللّه ورسوله أحب إليه مما سواهما، ومن كان يحب المرء لا يحبه

إلا لله، ومن كان يكره أن يرجع في الكفر بعد إذ أنقذه الله منه كما يكره أن يلقى في النار»[١٥٨] .

(ق ١٠/١٦٩)

(١٥٨) تقدم تخريجه برقم (٦٢).

• قال ﷺ في الحديث الصحيح: «ذاق طعم الإيمان من رضي بالله رباً وبالإسلام ديناً وبمحمد نبياً»[١٥٩] .

(ق ١٠/١٧٠)

(١٥٩) مسلم: الإيمان/ باب «الدليل على أن من رضي بالله رباً وبالإسلام ديناً وبمحمد ﷺ ....»: (١/٦٢). حديث: (٥٦). وأحمد: (١/٢٠٨). والترمذي: الإيمان/ باب: (١٠): (٥/١٦) الحديث: (٢٦٢٣).

• قال النبي ﷺ: «إن الله خلق للجنة أهلاً خلقها لهم وهم في أصلاب آبائهم، وبعمل أهل الجنة يعملون»[١٦٠] .

(ق ١٠/١٧١)

(١٦٠) الموطأ: قدر: (٢). وأبو داود: السنة/ باب «في القدر»: (١٢/٤٧٠) الحديث: (٤٦٧٨): عون المعبود. ضعفه الألباني في ضعيف الجامع برقم (١٦٠٢).

• قال النبي ﷺ: لما أخبرهم بأن الله كتب المقادير فقالوا: يا رسول الله أفلا ندع العمل ونتكل على الكتاب؟ فقال: «لا؛ اعملوا فكل ميسر لما خلق له. أما من كان من أهل السعادة فسييسر لعمل أهل السعادة، وأما من كان من أهل الشقاوة فسييسر لعمل أهل الشقاوة»[١٦١] .

(ق ١٠/١٧١)

(١٦١) البخاري: التفسير/ باب «فسنيسره للعسرى»: (٨/٧٠٩) الحديث: (٤٩٤٩). ومسلم: القدر/ باب: «كيفية الخلق الآدمي في بطن أمه»: (٤/٢٠٣٩) الحديث: (٦).

● وفي المسند عن ابن عمر عن النبي ﷺ أنه قال: «بعثت بالسيف بين يدي الساعة حتى يعبد الله وحده لا شريك له، وجعل رزقي تحت ظل رمحي، وجعل الذلة والصَّغار على من خالف أمري»[162].

(ق ١٠/١٧٨)

(١٦٢) أحمد: (٢/ ٥٠، ٩٢). صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٢٨٢٨)، وفي إرواء الغليل برقم (١٢٦٩). وقد علقه البخاري في صحيحه: في كتاب الجهاد/ باب «ما قيل في الرماح»: (٦/ ٩٨) الحديث: عن ابن عمر معلقاً.

● وفي الصحيح عن النبي ﷺ أنه قال: «تعس عبد الدرهم، تعس عبد الدينار، تعس عبد القطيفة، تعس عبد الخميصة، تعس وانتكس، وإذا شيك فلا انتُقش، إن أعطي رضي، وإن منع سخط»[163].

(ق ١٠/١٨٠)

(١٦٣) البخاري: الجهاد/ باب «الحراسة في الغزو وفي سبيل الله»: (٦/ ٨١) الحديث: (٢٨٨٦، ٢٨٨٧).

● قال ﷺ: «لا تزال المسألة بأحدكم حتى يأتي يوم القيامة وليس في وجهه مزعة لحم»[164].

(ق ١٠/١٨٢)

(١٦٤) البخاري في الزكاة/ باب «من سأل الناس تكثراً». حديث رقم: (١٤٧٤). ومسند الإمام أحمد: (٢/ ١٥ – ٨٨). والنسائي في الزكاة: (٥/ ٩٤) باب المسالة.

● قال ﷺ: «من سأل الناس وله ما يغنيه جاءت مسألته يوم القيامة خدوشاً أو خموشاً أو كدوحاً في وجهه»[165].

(ق ١٠/١٨٢)

(١٦٥) مسند الإمام أحمد: (١/ ٣٨٨ – ٤٤١). وأبو داود في الزكاة/ باب «من يعطي الصدقه وحد الغنى». حديث رقم: (١٦١٠): العون. والترمذي في الزكاة/ باب

« ما جاء من تحل له الزكاة ». حديث رقم: (٦٥٠). والنسائي في الزكاة/ باب حد الغنى: (٥/٩٧). وابن ماجة في الزكاة: (١٨٤). صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٦١٥٥)، وفي سلسلة الأحاديث الصحيحة برقم (٤٩٩).

● قال ﷺ: « لا تحل المسألة إلا لذي غرم مفظع، أو دم موجع، أو فقر مدقع »(١٦٦).

(ق ١٠/١٨٢)

(١٦٦) أحمد: (٣/١١٤، ١٢٧). وأبو داود في الزكاة. حديث رقم: (١٦٢٥)/ باب « ما تجوز فيه المسألة ». والترمذي في الزكاة. حديث (٦٥٣). وابن ماجة في الزكاة: (٢١٩٨).

صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٧٨٤٢)، وفي إرواء الغليل برقم (٨٦٨).

● وفيه أيضاً: « لأن يأخذ أحدكم حبله فيذهب فيحتطب خير له من أن يسأل الناس أعطوه أو منعوه »(١٦٦).

(ق ١٠/١٨٢)

(١٦٦َ) رواه البخاري: الزكاة/ باب الاستعفاف عن المسألة. حديث (١٤٧٠).

● وقال ﷺ: « ما أتاك من هذا المال وأنت غير سائل ولا مشرف فخذه، وما لا فلا تتبعه نفسك »(١٦٧).

(ق ١٠/١٨٢)

(١٦٧) البخاري في الزكاة/ باب « من أعطاه الله شيئاً. حديث: (١٤٧٣): (٣/٣٣٧). ومسلم: في الزكاة/ باب « إباحة الأخذ لمن أعطي » رقم: (١١٠، ١١١): (٢/٧٢٣). والنسائي في الزكاة (٥/١٠٤). وأحمد: (٤/٢٢١)، (٥/١٩٥).

● وقال ﷺ في الحديث الصحيح: « من يستغن يغنه الله؛ ومن يستعفف يعفه الله؛ ومن يتصبر يصبره الله؛ وما أعطي أحد عطاء خيراً

وأوسع من الصبر»[١٦٨].

(ق ١٨٢/١٠)

(١٦٨) البخاري: في الزكاة/ باب «الاستعفاف عن المسألة». حديث رقم: (١٤٦٩). ومسلم في الزكاة/ باب «فضل التعفف والتصبر». حديث رقم: (١٢٤): (٢/٧٢٩) وهو في مسند الإمام أحمد: (٣/١٢، ٩٣).

● وفـي المسـند «أن أبا بكر كان يسقط السوط من يده فلا يقول لأحد: ناولني إياه؛ ويقول: إن خليلي أمرني أن لا أسأل الناس شيئاً»[١٦٩].

(ق ١٨٢/١٠)

(١٦٩) أحمد في المسند: (١/١١). ضعفه الشيخ أحمد شاكر رحمه الله في شرحه للمسند حديث رقم (٦٥) وعلته الانقطاع بين ابن أبي مليكة وأبي بكر رضي الله عنه.

● وفي صحيح مسلم وغيره عن عوف بن مالك: «أن النبي ﷺ بايعه في طائفة وأسر إليهم كلمة خفية: أن لا تسألوا الناس شيئاً، فكان بعض أولئك النفر يسقط السوط من يد أحدهم؛ ولا يقول لأحد: ناولني إياه»[١٧٠].

(ق ١٨٣/١٠)

(١٧٠) مسلم: الزكاة/ باب «كراهة المسألة للناس»: (٢/٧٢١) الحديث: (١٠٨). وابن ماجة: الجهاد/ باب «البيعة»: (٢/٩٥٧) الحديث: (٢٨٦٧). وأبو داود: الزكاة/ باب «كراهية المسألة»: (٥/٥٥، ٥٦) الحديث: (١٦٢٦): العون.

● قال النبي ﷺ لابن عباس: «إذا سألت فاسأل الله؛ وإذا استعنت فاستعن بالله»[١٧١].

(ق ١٨٣/١٠)

(١٧١) رواه أحمد (٤/٢٣٣، ٢٦٩، ٢٧٠، ٢٨٦، ٢٨٧)، والترمذي في صفة

القيامة، حديث (٢٩١٦).

• ومن دعاء موسى : «اللهم لك الحمد، وإليك المشتكى، وأنت المستعان، وبك المستغاث وعليك التكلان، ولا حول ولا قوة إلا بك»[١٧٢].

(ق ١٠/١٨٤)

(١٧٢) قال الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/١٨٦) رواه الطبراني في الأوسط والصغير، وفيه من لم نعرفهم.

• وفي الدعاء الذي دعا به النبي ﷺ لما فعل به أهل الطائف ما فعلوا: «اللّه إليك أشكو ضعف قوتي؛ وقلة حيلتي؛ وهواني على الناس؛ أنت رب المستضعفين وأنت ربي. اللهم إلى من تكلني؟ إلى بعيد يتجهمني، أم إلى عدو ملكته أمري؛ إن لم يكن بك غضب علي فلا أبالي؛ غير أن عافيتك أوسع لي؛ أعوذ بنور وجهك الذي أشرقت به الظلمات؛ وصلح عليه أمر الدنيا والآخرة، أن ينزل بي سخطك؛ أو يحل علي غضبك؛ لك العتبى حتى ترضى؛ فلا حول ولا قوة إلا بك - وفي بعض الروايات - ولا حول ولا قوة إلا بك»[١٧٣].

(ق ١٠/١٨٤)

(١٧٣) ضعفه الألباني في ضعيف الجامع برقم (١٢٨٠).

• قال النبي ﷺ: «ليس الغنى عن كثرة العرض، وإنما الغنى غنى النفس»[١٧٤].

(ق ١٠/١٨٦)

(١٧٤) البخاري: الرقاق/ باب «الغنى غنى النفس»: (١١/٢٧١) الحديث: (٦٤٤٦)، ومسلم: الزكاة/ باب «ليس الغنى عن كثرة العرض»: (٢/٧٢٦) الحديث (١٢٠).

● قال ﷺ: «تعس عبد الدرهم، تعس عبد الدينار؛ تعس عبد القطيفة؛ تعس عبد الخميصة»[١٧٥].

(ق ١٩٠/١٠)

(١٧٥) تقدم تخريجه برقم (١٦٣).

● في الحديث عن النبي ﷺ أنه قال: «من أحب لله، وأبغض لله، وأعطى لله، ومنع لله؛ فقد استكمل الإيمان»[١٧٦].

(ق ١٩٠/١٠)

(١٧٦) تقدم تخريجه برقم (٨٦).

● وقال ﷺ: «أوثق عرى الإيمان الحب في الله؛ والبغض في الله»[١٧٧].

(ق ١٩٠/١٠)

(١٧٧) صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٢٣٦)، وفي سلسلة الأحاديث الصحيحة برقم (١٧٢٨).

● وفي الصحيح عنه ﷺ: «ثلاثٌ من كن فيه وجد حلاوة الإيمان: من كان الله ورسوله أحب إليه مما سواهما، ومن كان يحب المرء لا يحبه إلا لله، ومن كان يكره أن يرجع في الكفر بعد إذ أنقذه الله منه كما يكره أن يلقى في النار»[١٧٨].

(ق ١٩٠/١٠)

(١٧٨) تقدم تخريجه برقم (١٥٨).

● ثبت عن النبي ﷺ في الصحيح أنه قال: «والذي نفسي بيده لا يؤمن أحدكم حتى أكون أحب إليه من ولده ووالده والناس أجمعين»[١٧٩].

(ق ١٠/١٩١)

(١٧٩) تقدم تخريجه برقم (٦٣).

● وفي الصحيح أن عمر بن الخطاب «قال له: يا رسول الله! والله لأنت أحب إلي من كل شيء إلا من نفسي: فقال: لا يا عمر! حتى أكون أحب إليك من نفسك؛ فقال: فوالله! لأنت أحب إلي من نفسي. فقال الآن يا عمر»[١٨٠].

(ق ١٠/١٩٢)

(١٨٠) تقدم تخريجه برقم (٦٤).

● قال النبي ﷺ: «من دعا إلى هدى كان له من الأجر مثل أجور من اتبعه من غير أن ينقص من أجورهم شيئاً؛ ومن دعا إلى ضلالة كان عليه من الوزر مثل أوزار من اتبعه من غير أن ينقص من أوزارهم شيئاً»[١٨١].

(ق ١٠/١٩٢)

(١٨١) مسلم: العلم/ باب «من سن سنة حسنة أو سيئة ومن دعا إلى هدى أو ضلالة»: (٤/٢٠٦٠) الحديث: (١٦). وأبو داود: السنة/ باب «لزوم السنة»: (١٢/٣٦٢) الحديث: (٤٥٨٥): العون. وابن ماجة: المقدمة/ باب «من سن سنة حسنة أو سيئة»: (١/٧٥) الحديث: (٢٠٦). والترمذي: العلم/ باب «ما جاء فيمن دعا إلى هدى فاتبع أو إلى ضلالة»: (٥/٤٢) الحديث: (٢٦٧٤).

● وقال ﷺ: «إن بالمدينة لرجالاً ما سرتم مسيراً ولا قطعتم وادياً إلا كانوا معكم، قالوا: وهم بالمدينة؟ قال: وهم بالمدينة حبسهم العذر»[١٨٢].

(ق ١٠/١٩٢)

(١٨٢) البخاري: المغازي/ باب «نزول النبي ﷺ الحِجر»: (٨/١٢٦) الحديث:

(٤٤٢٣). ومسلم: الإمارة/ باب «ثواب من حبسه عن الغزو مرض أو عذر آخر»: (٣/١٥١٨) الحديث: (١٥٩). وأبو داود: الجهاد/ باب «الرخصة في القعود من العذر»: (٧/١٨٥) الحديث: (٢٤٩١): العون.

● ثبت في الصحيح عن النبي ﷺ: «أن الجنة لا يدخلها من في قلبه مثقال ذرة من كبر، كما أن النار لا يدخلها من في قلبه مثقال ذرة من إيمان»(١٨٣).

(ق ١٠/١٩٥)

(١٨٣) البخاري: الإيمان/ باب «تفاضل أهل الإيمان في الأعمال»: (١/٧٢) الحديث: (٢٢) بمعنى هذا الحديث: ورواه مسلم: الإيمان/ باب «تحريم الكبر وبيانه»: (١/٩٣) الحديث: (١٤٨).

● ثبت في الصحيح عن النبي ﷺ أنه قال: «يقول الله: العظمة إزاري، والكبرياء ردائي، فمن نازعني واحداً منهما عذبته»(١٨٤).

(ق ١٠/١٩٦)

(١٨٤) مسلم: البر والصلة والآداب/ باب «تحريم الكبر»: (٤/٢٠٢٣) الحديث: (١٣٦). وأحمد: (٢/٣٧٦، ٤١٤، ٤٢٧، ٤٤٢). وأبو داود: اللباس/ باب «ما جاء في الكبر»: (١١/١٥٠) الحديث: (٤٠٧٢): العون.

● وقد ثبت في الصحيح عن النبي ﷺ أنه قال: «أصدق الأسماء حارث وهمام»(١٨٥).

(ق ١٠/١٩٦)

(١٨٥) أحمد (٤/٣٤٥). وأبو داود في الأدب، حديث (٤٩٥٠). وهو حديث ضعيف. انظر إرواء الغليل (١١٧٨). ولكن له شاهد مرسل عند ابن وهب في جامعه. انظر السلسلة الصحيحة (١٠٤٠).

● وفي الصحيحين(١٨٦) عن ابن مسعود رضي الله عنه: «أن هذه الآية لما نزلت شق ذلك على أصحاب النبي ﷺ وقالوا: يا رسول الله! أينا

لم يلبس إيمانه بظلم؟ فقال: إنما هو الشرك، ألم تسمعوا إلى قول العبد الصالح: ﴿إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ﴾ [لقمان: ١٣].

(ق ١٠/٢٠١)

(١٨٦) البخاري: أحاديث الأنبياء/ باب «قول الله تعالى: ﴿ولقد آتينا لقمان الحكمة أن اشكر لله...﴾». الحديث: (٣٤٢٩). ومسلم: كتاب الإيمان/ باب «صدق الإيمان وإخلاصه. حديث رقم: (١٩٧).

• وقد ثبت في الصحيح عن النبي ﷺ من غير وجه أنه قال: «إن الله اتخذني خليلاً كما اتخذ إبراهيم خليلاً»[١٨٨].

(ق ١٠/٢٠٢)

(١٨٨) تقدم تخريجه برقم (٧٠).

• وقال ﷺ: «لو كنت متخذاً من أهل الأرض خليلاً لاتخذت أبا بكر خليلاً، ولكن صاحبكم خليل الله»[١٨٩] - يعني نفسه -.

(ق ١٠/٢٠٢)

(١٨٩) البخاري: مناقب الأنصار/ باب «هجرة النبي ﷺ وأصحابه إلى المدينة»: (٢٢٧/٧) الحديث: (٣٩٠٤). ومسلم: فضائل الصحابة/ باب «من فضائل أبي بكر الصديق رضي الله عنه»: (٤/ ١٨٥٥) الحديث: (٦).

• وقال ﷺ: «لا يبقين في المسجد خوخة إلا سدت إلا خوخة أبي بكر»[١٩٠].

(ق ١٠/٢٠٢)

(١٩٠) البخاري: مناقب الأنصار/ باب «هجرة النبي وأصحابه إلى المدينة: (٢٢٧/٧) الحديث: (٣٩٠٤).

• وقال ﷺ: «إن من كان قبلكم كانوا يتخذون القبور مساجد ألا فلا تتخذوا القبود مساجد، فإني أنهاكم عن ذلك»[١٩١].

(ق ١٠/٢٠٣)

(١٩١) مسلم: المساجد ومواضع الصلاة فيها/ باب «النهي عن بناء المساجد على القبور واتخاذ الصور فيها..»: (١/ ٣٧٧) الحديث: (٢٣).

• قال في الحديث الصحيح في الحسن وأسامة قوله ﷺ: «اللهم إني أحبهما فأحبهما وأحب من يحبهما»(١٩٢).

(ق ١٠/٢٠٤)

(١٩٢) البخاري: فضائل الصحابة/ باب «ذكر أسامة بن زيد»: (٧/ ٨٨) الحديث: (٣٧٣٥). وليس فيه: «وأحب من يحبهما».

• وسأله ﷺ عمرو بن العاص: أي الناس أحب إليك؟ قال: عائشة، قال: فمن الرجال؟ قال: أبوها»(١٩٣).

(ق ١٠/٢٠٤)

(١٩٣) البخاري: فضائل الصحابة/ باب «قول النبي ﷺ لو كنت متخذاً خليلاً»: (٧/ ١٨) الحديث: (٣٦٦٢).

• وقال لعلي رضي اللّه عنه: «لأعطين الراية رجلاً يحب اللّه ورسوله، ويحبه اللّه ورسوله»(١٩٤).

(ق ١٠/٢٠٤)

(١٩٤) البخاري: فضائل الصحابة/ باب «مناقب علي بن أبي طالب القرشي»: (٧/ ٧٠) الحديث: (٣٧٠٢). ومسلم: فضائل الصحابة، حديث (٣٢).

• في الصحيحين عن النبي ﷺ أنه قال: «ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الإيمان: من كان اللّه ورسوله أحب إليه مما سواهما، ومن كان يحب المرء لا يحبه إلا للّه، ومن كان يكره أن يرجع في الكفر بعد إذ أنقذه اللّه منه كما يكره أن يلقى في النار»(١٩٥).

(ق ١٠/٢٠٥)

(١٩٥) تقدم تخريجه برقم (١٥٨).

• في الحديث الصحيح الإلهي عن الله تعالى أنه قال: «من تقرب إلي شبراً تقربت إليه ذراعاً، ومن تقرب إلي ذراعاً تقربت إليه باعاً، ومن أتاني يمشي أتيته هرولة»(١٩٦) .

(ق ١٠/٢١٢)

(١٩٦) البخاري: التوحيد/ باب «ذكر النبي ﷺ وروايته عن ربه»: (١٣/ ٥١١، ٥١٢) الحديث: (٧٥٣٦). ومسلم: الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار/ باب «فضل الذكر والدعاء والتقرب إلى الله»: (٤/ ٢٠٦٧) الحديث: (٢٠، ٢١، ٢٢).

• في الحديث الصحيح: «لا يزال عبدي يتقرب إلي بالنوافل حتى أحبه، فإذا أحببته كنت سمعه الذي يسمع به، وبصره الذي يبصر به»(١٩٧) الحديث.

(ق ١٠/٢١٢)

(١٩٧)تقدم تخريجه برقم (٢).

• قال النبي ﷺ: «من عمل عملاً ليس عليه أمرنا فهو رد»(١٩٨) .

(ق ١٠/٢١٤)

(١٩٨) البخاري: الاعتصام بالكتاب والسنة/ باب «إذا اجتهد العالم أو الحاكم فاخطأ....»: (١٣/ ٣١٧) معلقاً. ومسلم: الأقضية/ باب «نقض الأحكام الباطلة وردّ محدثات الأمور»: (٣/ ١٣٤٣) الحديث: (١٨).

• وقال النبي ﷺ: «إنما الأعمال بالنيات وإنما لكل امرئ ما نوى؛ فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله فهجرته إلى الله ورسوله، ومن كانت هجرته إلى دنيا يصيبها أو امرأة يتزوجها فهجرته إلى ما هاجر إليه»(١٩٩) .

(ق ١٠/٢١٤)

(١٩٩) البخاري: بدء الوحي/ باب «كيف كان بدء الوحي إلى رسول الله ﷺ»: (١/ ٩) الحديث: (١). ومسلم: الإمارة/ باب «إنما الأعمال بالنية»: (٣/ ١٥١٥) الحديث: (١٥٥).

● جاء في الحديث عن النبي ﷺ عن الشرك: «وهو في هذه الأمة أخفى من دبيب النمل»[٢٠٠].

(ق ١٠/٢١٤)

(٢٠٠) أحمد: (٤٠٣/٤). قال الهيثمي في مجمع الزوائد: رواه أحمد والطبراني في الكبير والأوسط، ورجال أحمد رجال الصحيح غير أبي علي ووثقه ابن حبان.

● وفي حديث آخر: «قال أبو بكر: يا رسول اللّه. كيف ننجو منه، وهو أخفى من دبيب النمل؟ فقال النبي ﷺ لأبي بكر: ألا أعلمك كلمة إذا قلتها نجوت من دقه وجله؟ قل: اللهم إني أعوذ بك أن أشرك بك وأنا أعلم، وأستغفرك لما لا أعلم»[٢٠١].

(ق ١٠/٢١٤)

(٢٠١) رواه أبو يعلى (٥٨ -٦١) بأسانيد ضعيفة، قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٢٧/١٠): رواه أبو يعلى من رواية ليث بن أبي سليم عن أبي محمد عن حذيفة. وليث مدلس، وأبو محمد إن كان هو الذي روى عن ابن مسعود أو الذي روى عن عثمان بن عفان فقد وثقه ابن حبان، وإن كان غيرهما فلم أعرفه، وبقية رجاله رجال الصحيح. ولكن للحديث شواهد، وهو في صحيح الجامع (٣٧٣١).

● وعن كعب بن مالك عن النبي ﷺ أنه قال: «ماذئبان جائعان أرسلا في زريبة غنم بأفسد لها من حرص المرء على المال والشرف لدينه»[٢٠٢] قال الترمذي حديث حسن صحيح.

(ق ١٠/٢١٥)

(٢٠٢) الترمذي: الزهد/ باب: (٤٣): (٥٠٨/٤) الحديث: (٢٣٧٦). وأحمد: (٤٥٦/٣، ٤٦٠). والدّارمي: الرّقاق/ باب «ما ذئبان جائعان»: (٣٩٤/٢) الحديث: (٢٧٣٠). صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٥٤٩٦).

● روى الترمذي وابن أبي الدنيا وغيرهما مرفوعاً إلى النبي ﷺ أنه قال: «أفضل الذكر لا إله إلا الله، وأفضل الدعاء الحمد لله»[٢٠٣].

(ق ١٠/٢٢٦)

(٢٠٣) الترمذي في الدعوات/ باب أن دعوة المسلم مستجابة، حديث (٣٣٨٣). وابن ماجة: الأدب/ باب «فضل الحامدين»: (٢/١٢٤٩) الحديث: (٣٨٠٠).
صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (١١١٥)، وفي سلسلة الأحاديث الصحيحة برقم (١٤٩٧). وعزاه للخرائطي في «فضيلة الشكر»

● وفي الموطأ وغيره عن طلحة بن عبد الله بن كريز أن النبي ﷺ قال: «أفضل ما قلت أنا والنبيون من قبلي: لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير»[٢٠٤].

(ق ١٠/٢٢٦)

(٢٠٤) الموطأ: القرآن/ باب «ما جاء في الدعاء»: (١/٢١٤) الحديث: (٣٢).
والترمذي: كتاب الدعوات/ باب «في دعاء يوم عرفة». حديث رقم: (٣٥٨٥).
حسنه الألباني في صحيح الجامع برقم (١١١٣)، وفي سلسلة الأحاديث الصحيحة برقم (١٥٠٣).

● قال ﷺ: «من كان آخر كلامه لا إله إلا الله دخل الجنة»[٢٠٥].

(ق ١٠/٢٢٧)

(٢٠٥) البخاري معلقًا: الجنائز/ باب «في الجنائز....»: (٣/١٠٩). وأبو داود: الجنائز/ باب «في التلقين»: (٨/٣٨٥) الحديث: (٣١٠٠): عون المعبود.

● في السنن أنه لما نزل قوله سبحانه وتعالى: ﴿فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ﴾ [الواقعة: ٧٤] قال: «اجعلوها في ركوعكم» ولما نزل قوله: ﴿سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الأَعْلَى﴾ [الأعلى: ١] قال: «اجعلوها في سجودكم»[٢٠٦].

(ق ١٠/٢٢٩)

(٢٠٦) أبو داود: كتاب الصلاة/ باب « ما يقول الرجل في ركوعه وسجوده ». حديث رقم: (٨٦٩). وابن ماجة: كتاب إقامة الصلاة/ باب « التسبيح في الركوع والسجود ». حديث رقم: (٨٨٧).

● وفي الصحيح أنه ﷺ كان يقول في ركوعه: « سبحان ربي العظيم، وفي سجوده: سبحان ربي الأعلى »[٢٠٧].

(ق ١٠/٢٢٩)

(٢٠٧) العزو السابق لأبي داود. حديث رقم: (٨٧١).

● في الصحيح عنه ﷺ أنه قال: « أفضل الكلام بعد القرآن أربع - وهن من القرآن -: سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر »[٢٠٨].

(ق ١٠/٢٢٩)

(٢٠٨) هذا الحديث: (بهذه الألفاظ أورده البخاري معلقاً في كتاب الأيمان والنذور: (١١ / ٥٦٦) ولكن رواه مسلم موصولاً بلفظه (أحب) بدلاً من (أفضل) كذا في كتاب الآداب. حديث رقم: (١٢): (٤ / ١٦٨٥) والله أعلم. ورواه أحمد (٥ / ٢٠).

● وفي الصحيح عنه ﷺ أنه قال: « كلمتان خفيفتان على اللسان، ثقيلتان في الميزان، حبيبتان إلى الرحمن: سبحان الله وبحمده، سبحان الله العظيم »[٢٠٩].

(ق ١٠/٢٣٠)

(٢٠٩) أخرجه البخاري: في الأيمان والنذور. حديث رقم: (٦٦٨٢): (١١ / ٥٦). ومسلم: الذكر والدعاء، حديث (٣١).

● وفي الصحيحين عنه ﷺ أنه قال: « من قال في يومه مائة مرة: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك، وله الحمد ، وهو على كل شيء

قدير، كتب اللّه له حرزاً من الشيطان يومه ذلك حتى يمسي، ولم يأت أحد بأفضل مما جاء به إلا رجل قال مثل ما قال أو زاد عليه. ومن قال في يومه مائة مرة: سبحان اللّه وبحمده سبحان اللّه العظيم، حطت عنه خطاياه ولو كانت مثل زبد البحر»(٢١٠).

(ق ١٠/٢٣٠)

(٢١٠) البخاري: في بدء الخلق. حديث رقم: (٣٢٩٣). ومسلم: في الذكر والدعاء في/ باب «فضل التهليل والتسبيح» رقم: (٢٨): (٤/ ٢٠٧١).

● وفي الموطأ وغيره عن النبي ﷺ أنه قال: «أفضل ما قلته أنا والنبيون من قبلي لا إله إلا اللّه وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير»(٢١١).

(ق ١٠/٢٣٠)

(٢١١) تقدم تخريجه برقم (٢٠٤).

● وفي سنن ابن ماجة وغيره عنه ﷺ أنه قال: «أفضل الذكر لا إله إلا اللّه، وأفضل الدعاء الحمد للّه»(٢١٢).

(ق ١٠/٢٣٠)

(٢١٢) تقدم تخريجه برقم (٢٠٣).

● قال النبي ﷺ: «من كان ذبح قبل الصلاة فليذبح مكانها أخرى. ومن لم يكن ذبح فليذبح بسم اللّه»(٢١٣).

(ق ١٠/٢٣١)

(٢١٣) البخاري: في العيدين رقم: (٩٨٥)، وفي الأضاحي كذلك رقم: (٥٥٦٢). ومسلم: في الأضاحي/ باب «وقتها» رقم: (١، ٢).

● قال النبي ﷺ في الحديث الصحيح لربيبه عمر بن أبي سلمة: «سم اللّه وكل بيمينك؛ وكل مما يليك»(٢١٤).

(ق ١٠/٢٣١)

(٢١٤) البخاري: الأطعمة/ باب «التسمية على الطعام والأكل باليمين». رقم: (٥٣٧٦).
ومسلم: الأشربة/ باب «آداب الطعام والشراب» رقم: (١٠٨، ١٠٩).

• قوله ﷺ في الحديث الصحيح لعدي بن حاتم: «إذا أرسلت كلبك المعلم وذكرت اسم اللّه فكلْ»[٢١٥].

(ق ١٠/٢٣١)

(٢١٥) البخاري: في الذبائح والصيد/ باب «صيد المعراض». حديث رقم: (٥٤٧٦).
ومسلم: في الصيد والذبائح/باب «الصيد بالكلاب المعلمة» رقم: (١، ٢).

• قال ﷺ: «إذا دخل الرجل منزله فذكر اسم اللّه عند دخوله وعند خروجه وعند طعامه، قال الشيطان: لا مبيت لكم ولا عشاء»[٢١٦].

(ق ١٠/٢٣١)

(٢١٦) مسلم: في الأشربة/ باب «آداب الطعام وشرابه» رقم: (١٠٣). وهو في مسند أحمد: (٣/٣٤٦ - ٣٨٣).

• قال ﷺ: «كلمتان خفيفتان على اللسان. ثقيلتان في الميزان. حبيبتان إلى الرحمن؛ سبحان اللّه وبحمده سبحان اللّه العظيم»[٢١٧].

(ق ١٠/٢٣٢)

(٢١٧) سبق تخريجه برقم: (٢٠٩).

• قال ﷺ: «أفضل كلمة قالها الشاعر كلمة لبيد: ألا كل شيء ما خلا اللّه باطل»[٢١٨].

(ق ١٠/٢٣٢)

(٢١٨) البخاري: في الأدب/ باب «ما يجوز من الشعر والرجز». حديث رقم: (٦١٤٧).
ومسلم: في الشعر. حديث رقم: (٢، ٣).

● قال النبي ﷺ: «من قرأ القرآن فأعرب به فله بكل حرف عشر حسنات: أما إني لا أقول: (الم) حرف، ولكن: ألف حرف، ولام حرف، وميم حرف»[٢١٩].

(ق ١٠/٢٣٢)

(٢١٩) الترمذي: فضائل القرآن/ باب: «ما جاء فيمن قرأ حرفاً من القرآن ماله من الأجر»: (٥/١٦١) الحديث: (٢٩١٠). وقد روي هذا الحديث بدون ذكر لفظة (فاعربه). والدارمي: فضائل القرآن/ باب «فضل من قرأ القرآن»: (٢/٥٢١) الحديث: (٣٣٠٨) بلفظ: قريب من هذا.
وصححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٦٣٤٥).

● قال النبي ﷺ لابن عباس: «إذا سألت فاسأل الله، وإذا استعنت فاستعن بالله»[٢٢٠].

(ق ١٠/٢٣٥)

(٢٢٠) تقدم تخريجه برقم (١٧١).

● قول النبي ﷺ: «دعوة أخي ذي النون»[٢٢١].

(ق ١٠/٢٣٧)

(٢٢١) الترمذي: كتاب الدعوات/ باب رقم: (٨٢) حديث رقم: (٣٥٠٥). ذكره الشيخ مقبل الوادعي في المسند الصحيح مما ليس في الصحيحين برقم (١٤٧٥).

● وفي الصحيحين عن النبي ﷺ أنه قال: «ينزل ربنا كل ليلة إلى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الآخر فيقول: من يدعوني فأستجيب له، من يسألني فأعطيه، من يستغفرني فأغفر له»[٢٢٢].

(ق ١٠/٢٣٩)

(٢٢٢) البخاري: التهجد/ باب «الدعاء والصلاة من آخر الليل»: (٣/٢٩) الحديث: (١١٤٥). ومسلم: صلاة المسافرين وقصرها/ باب «الترغيب في الدعاء والذكر في

آخر الليل والإجابة فيه»: (١/ ٥٢١) الحديث: (١٦٨).

● لما سأل بعض أصحابه عما يقول في صلاته قال: «إني أسأل الله الجنة وأعوذ بالله من النار، أما إني لا أحسن دندنتك ولا دندنة معاذ فقال: حولها ندندن»(٢٢٣).

(ق٢٤١/ ١٠)

(٢٢٣) أبو داود: كتاب الصلاة/ باب «في تخفيف الصلاة. حديث رقم: (٧٩٢). وابن ماجة: كتاب إقامة الصلاة/ باب «ما يقال في التشهد والصلاة على النبي ﷺ». حديث رقم: (٩١). قال البوصيري: إسناده صحيح ورجاله ثقات. حديث (٩١٠).

● وفي الحديث عن النبي ﷺ أنه قال: «أفضل الذكر لا إله إلا الله، وأفضل الدعاء الحمد لله»(٢٢٤) رواه ابن ماجه وابن أبي الدنيا.

(ق ٢٤٣/١٠)

(٢٢٤) سبق تخريجه برقم: (٢٠٣).

● وقال النبي ﷺ في الحديث الذي رواه الترمذي وغيره: «دعوة أخي ذي النون ﴿لَا إِلَهَ إِلاَّ أَنتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ الظَّالِمِينَ﴾ [الأنبياء: ٨٧] ما دعا بها مكروب إلا فرج الله كربته»(٢٢٥).

(ق ٢٤٣/١٠)

(٢٢٥) سبق تخريجه برقم: (٢٢١).

● وقد روى الترمذي وغيره عن النبي ﷺ أنه قال: «من شغله قراءة القرآن عن ذكري ومسألتي أعطيته أفضل ما أعطي السائلين»(٢٢٦) رواه الترمذي وقال: حديث حسن.

(ق ٢٤٤/١٠)

(٢٢٦) الترمذي: فضائل القرآن. الباب: (٢٥): (٥/١٦٩) الحديث: (٢٩٢٦).

والدارمي: فضائل القرآن/ باب «فضل كلام الله على سائر الكلام»: (٢/٥٣٣) الحديث: (٣٣٥٦). ضعفه الألباني في ضعيف الجامع برقم (٦٤٥٢)، وفي سلسلة الأحاديث الضعيفة برقم (١٣٣٥).

• قال ﷺ: «أفضل الدعاء يوم عرفة لا إله إلا اللّه وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير»(٢٢٧).

(ق ١٠/٢٤٥)

(٢٢٧) سبق تخريجه برقم: (٢٠٤).

• قول النبي ﷺ لأبي بكر الصديق رضي اللّه تعالى عنه لما قال له: علمني دعاء أدعو به في صلاتي، فقال: «قل: اللهم إني ظلمت نفسي ظلماً كثيراً، ولا يغفر الذنوب إلا أنت فاغفر لي مغفرة من عندك، وارحمني إنك أنت الغفور الرحيم». أخرجاه في الصحيحين(٢٢٨).

(ق ١٠/٢٤٧)

(٢٢٨) البخاري: الأذان/ باب «الدعاء قبل السلام»: (٢/٣١٧) الحديث: (٨٣٤). ومسلم: «الذكر والدعاء والتوبة» / باب «استحباب خفض الصوت بالذكر»: (٤/٢٠٧٨) الحديث: (٤٨).

• قال النبي ﷺ في الحديث الصحيح الذي في مسلم في دعاء الاستفتاح: «اللّهم أنت الملك لا إله إلا أنت، أنت ربي وأنا عبدك، ظلمت نفسي واعترفت بذنبي، فاغفر لي ذنوبي جميعاً فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت»(٢٢٩).

(ق ١٠/٢٤٩)

(٢٢٩) مسلم: صلاة المسافرين وقصرها/ باب «الدعاء في صلاة الليل وقيامه»: (١/٥٣٤) الحديث: (٢٠١).

• وفي صحيح البخاري «سيد الاستغفار أن يقول العبد: اللهم أنت ربي لا إله إلا أنت خلقتني وأنا عبدك وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت، أعوذ بك من شر ما صنعت، أبوء لك بنعمتك علي، وأبوء بذنبي فاغفر لي فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت، من قالها إذا أصبح موقناً بها فمات من يومه دخل الجنة، ومن قالها إذا أمسى موقناً بها فمات من ليلته دخل الجنة»[٢٣٠].

(ق ١٠/٢٤٩)

(٢٣٠) تقدم تخريجه برقم (٩٧).

• روي في حديث مرسل من مراسيل موسى بن طلحة عن النبي ﷺ في قول العبد: سبحان الله: «إنها براءة الله من السوء»[٢٣١].

(ق ١٠/٢٥٠)

(٢٣١) لم نجده.

• ثبت في الصحيح عن النبي ﷺ أنه قال: «أفضل الكلام بعد القرآن أربع، وهن من القرآن، سبحان الله؛ والحمد لله؛ ولا إله إلا الله؛ والله أكبر»[٢٣٢].

(ق ١٠/٢٥١)

(٢٣٢) سبق تخريجه رقم: (٢٠٨).

• وفي الصحيح عن النبي ﷺ أنه سئل أي الكلام أفضل؟ قال: «ما اصطفى الله لملائكته: سبحان الله وبحمده»[٢٣٣].

(ق ١٠/٢٥١)

(٢٣٣) مسلم: الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار/ باب «فضل سبحان الله وبحمده»: (٤/٢٠٩٣) الحديث: (٨٤). والترمذي: الدعوات/ باب «أي الكلام أحب إلى الله»: (٥/٥٣٧) الحديث: ٣٥٩٣ وأحمد: (٥/١٤٨).

● وفي الصحيحين عن النبي ﷺ أنه قال: «كلمتان خفيفتان على اللسان، ثقيلتان في الميزان، حبيبتان إلى الرحمن: سبحان الله وبحمده، سبحان الله العظيم»(٢٣٤).

(ق ١٠/٢٥١)

(٢٣٤) سبق تخريجه رقم: (٢٠٩).

● وفي نعت النبي ﷺ: «كان من رآه بديهة هابه، ومن خالطه معرفة أحبه»(٢٣٥).

(ق ١٠/٢٥٢)

(٢٣٥) الترمذي: كتاب المناقب/ باب «ما جاء في صفة النبي ﷺ. حديث رقم: (٣٦٣٨). وسند الحديث فيه عمر بن عبد الله مولى غفرة، وهو ضعيف كثير الإرسال. وفي السند أيضاً إبراهيم بن محمد ابن الحنفية ابن علي بن أبي طالب، يرسل عن أبيه وجده.

● لما أنزل الله سبحانه: ﴿فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ﴾ [الواقعة: ٧٤] قال النبي ﷺ: «اجعلوها في ركوعكم»(٢٣٦) رواه أهل السنن.

(ق ١٠/٢٥٣)

(٢٣٦) سبق تخريجه رقم: (٢٠٦).

● وقال ﷺ: «أما الركوع فعظموا فيه الرب، وأما السجود فاجتهدوا فيه بالدعاء فقمن أن يستجاب لكم»(٢٣٧) رواه مسلم.

(ق ١٠/٢٥٣)

(٢٣٧) مسلم: الصلاة/ باب «النهي عن قراءة القرآن في الركوع والسجود»: (١/٣٤٨) الحديث: (٢٠٧).

● ثبت في الصحيح عن النبي ﷺ أنه قال: «يقول الله تعالى: الكبرياء ردائي والعظمة إزاري، فمن نازعني واحداً منهما عذبته»(٢٣٨).

(ق ١٠/٢٥٣)

(٢٣٨) مسلم: البر والصلاة/ باب «تحريم الكبر»: (٤/٢٠٢٣) الحديث: (١٣٦)، وقد سبق تخريجه

● وقد ثبت في الصحاح عن النبي ﷺ أنه قال: «لا ينبغي لعبد أن يقول: أنا خير من يونس بن متَّى»(٢٣٩).

(ق ١٠/٢٥٤)

(٢٣٩) البخاري: أحاديث الأنبياء/ باب «قول الله تعالى: ﴿وهل أتاك حديث موسى﴾: ﴿وكلم الله موسى تكليماً﴾»: (٦/٤٢٨) الحديث: (٣٣٩٥). ومسلم: الفضائل/ باب «في ذكر يونس عليه السلام....»: (٤/١٨٤٦) الحديث: (١٦٦، ١٦٧).

● وقال ﷺ: «من قال: أنا خير من يونس بن متى فقد كذب»(٢٤٠).

(ق ١٠/٢٥٤)

(٢٤٠) البخاري: كتاب التفسير (سورة النساء) / باب ﴿إنا أوحينا إليك ـ إلى قوله ـ ويونس وهارون وسليمان﴾ حديث رقم: (٤٦٠٤). والترمذي: كتاب التفسير (سورة الزمر). حديث رقم: (٣٢٤٥).

● وفي الحديث عن النبي ﷺ: «من أكثر الاستغفار جعل اللّه له من كل هم فرجاً، ومن كل ضيق مخرجاً، ورزقه من حيث لا يحتسب»(٢٤١).

(ق ١٠/٢٥٦)

(٢٤١) أحمد في المسند: (١/٢٤٨). وابن ماجة: كتاب الأدب/ باب «الاستغفار» حديث رقم: (٣٨١٩). ضعفه الألباني في ضعيف الجامع برقم (٥٨٤١)، وفي سلسلة الأحاديث الضعيفة برقم (٧٠٥).

• وفي الحديث المرفوع إلى النبي ﷺ: «أنه دخل على مريض فقال: كيف تجدك؟ فقال أرجو الله وأخاف ذنوبي، فقال: ما اجتمعا في قلب عبد في مثل هذا الموطن إلا أعطاه الله ما يرجو وآمنه مما يخاف»(٢٤٢).

(ق ١٠/٢٥٦)

(٢٤٢) رواه الترمذي في الجنائز، حديث (٩٨٣) وابن ماجه في الزهد، حديث (٤٢٦١). ضعفه الألباني في ضعيف الجامع برقم (٤٩٨١). وهو منسوب للطبراني عن سعيد ابن المسيب مرسلاً بمعناه.

• في الصحيح(٢٤٣) عن ابن مسعود: «أن هذه الآية لما نزلت شق ذلك على أصحاب النبي ﷺ وقالوا: أينا لم يظلم نفسه؟ فقال النبي ﷺ: إنما هذا الشرك. ألم تسمعوا إلى قول العبد الصالح: ﴿إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ﴾ [لقمان: ١٣]».

(ق ١٠/٢٥٧)

(٢٤٣) سبق تخريجه برقم: (١٨٦).

• قال النبي ﷺ في الحديث الصحيح: «ما أتاك من هذا المال وأنت غير سائل ولا مشرف فخذه، وما لا فلا تتبعه نفسك»(٢٤٤).

(ق ١٠/٢٥٩)

(٢٤٤) البخاري: الأحكام/ باب «رزق الحاكم والعاملين عليها»: (١٣/ ١٥٠) الحديث: (٧١٦٣، ٧١٦٤). ومسلم: الزكاة/ باب «إباحة الأخذ لمن أعطي من غير مسألة ولا إشراف»: (٢/ ٧٢٣) الحديث: (١١٠، ١١١).

• وفي الحديث الذي في الصحيحين عن أبي سعيد الخدري قال: أصابتنا فاقة فجئت رسول الله ﷺ لأسأله فوجدته يخطب الناس وهو يقول: «أيها الناس والله! مهما يكن عندنا من خير فلن ندخره عنكم، وإنه

من يستغن يغنه الله، ومن يستعفف يعفه الله، ومن يتصبر يصبره الله، وما أعطي أحد عطاء خيراً وأوسع من الصبر»(٢٤٥).

(ق ١٠/٢٥٩)

(٢٤٥) البخاري: الرقاق/ باب «الصبر عن محارم الله...»: (١١/٣٠٣) الحديث: (٦٤٧٠). ومسلم: الزكاة/ باب «فضل التعفف والصبر»: (٢/٧٢٩) الحديث: (١٢٤).

● لما سئل أحمد بن حنبل عن التوكل فقال: قطع الاستشراف إلى الخلق؛ أي لا يكون في قلبك أن أحداً يأتيك بشيء. فقيل له: فما الحجة في ذلك؟ فقال: قول الخليل لما قال له جبرائيل هل لك من حاجة؟ فقال: «أما إليك فلا»(٢٤٦).

(ق ١٠/٢٥٩)

(٢٤٦) أورده الطبري في تفسيره: تفسير سورة الأنبياء، الآية (٧٠) عن معتمر بن سليمان التيمي عن بعض أصحابه. و ذكره ابن كثير في تفسيره (٥/٣٤٥) بقوله: «وذكر بعض السلف أنه عرض له جبريل ... إلخ». وهو كما ترى مقطوع..

● في الصحيحين عن ابن عباس أن النبي ﷺ كان يقول عند الكرب: «لا إله إلا الله العظيم الحليم، لا إله إلا الله رب العرش العظيم، لا إله إلا الله رب السموات ورب الأرض رب العرش الكريم»(٢٤٧).

(ق ١٠/٢٥٩)

(٢٤٧) البخاري: الدعوات/ باب «الدعاء عند الكرب»: (١١/١٤٥) الحديث: (٦٣٤٥). ومسلم. الذكر والدعاء والتوبة.../ باب «دعاء الكرب»: (٤/٢٠٩٢) الحديث: (٨٣).

● ثبت في الصحيح عن النبي ﷺ أنه قال: «من قال لا إله إلا الله مخلصاً من قلبه حرمه الله على النار»(٢٤٨).

(ق ١٠/٢٦١)

(٢٤٨) البخاري: كتاب العلم/ باب «من خص بالعلم قوماً دون قوم كراهية أن لا يفهموا»: (١/٢٢٦) الحديث: (١٢٨)، وقد ذكر لفظة (صدقاً) بدلاً من (مخلصاً).

● وفي الحديث الذي رواه ابن أبي عاصم وغيره عن النبي ﷺ أنه قال: «يقول الشيطان: أهلكت الناس بالذنوب وأهلكوني بلا إله إلا الله والاستغفار، فلما رأيت ذلك بثثت فيهم الأهواء فهم يذنبون ولا يستغفرون؛ لأنهم يحسبون أنهم يحسنون صنعاً»(٢٤٩).

(ق ١٠/٢٦١)

(٢٤٩) سبق تخريجه برقم: (١٠٢).

● خاتمة المجلس: «سبحانك اللّهم وبحمدك، أشهد أن لا إله إلا أنت، أستغفرك، وأتوب إليك»(٢٥٠).

(ق ١٠/٢٦٢)

(٢٥٠) الترمذي: الدعوات/ باب «ما يقول إذا قام من المجلس» الحديث: (٣٤٣٣). وأبو داود: الأدب/ باب «في كفارة المجلس»: (١٣/٢٠٣) الحديث: (٤٨٣٦)، (٤٨٣٨): العون.

● روي أنه يقال عند الوضوء: «أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، اللّهم اجعلني من التوابين واجعلني من المتطهرين»(٢٥١).

(ق ١٠/٢٦٢)

(٢٥١) الترمذي: الطهارة/ باب «فيما يقال بعد الوضوء»: (١/٧٧، ٧٨) الحديث (٥٥). صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٦٠٤٣). والإرواء (٩٦).

● وقد روي أنه ﷺ كان يقول: «سبحانك اللهم وبحمدك أشهد أن لا إله إلا أنت، أستغفرك وأتوب إليك»(٢٥٢).

(ق ١٠/٢٦٣)

(٢٥٢) سبق تخريجه برقم: (٢٥٠).

● كان رسول الله ﷺ يقول في آخر صلاته: «اللهم اغفر لي ما قدمت وما أخرت وما أسررت وما أعلنت وما أنت أعلم به مني، أنت المقدم وأنت المؤخر، لا إله إلا أنت»(٢٥٣).

(ق ١٠/٢٦٣)

(٢٥٣) البخاري: التهجد/ باب «التهجد بالليل»: (٣/٣) الحديث: (١١٢٠).
ومسلم: صلاة المسافرين وقصرها/ باب «الدعاء في صلاة الليل وقيامه»: (١/ ٥٣٤، ٥٣٥) الحديث: (٢٠١).

● قال عدي بن حاتم للنبي ﷺ: «ما عبدوهم، قال: أحلوا لهم الحرام فأطاعوهم، وحرموا عليهم الحلال فأطاعوهم، فكانت تلك عبادتهم إياهم»(٢٥٤).

(ق ١٠/٢٦٦)

(٢٥٤) الترمذي: كتاب التفسير/ باب «من سورة التوبة». حديث رقم: (٣٠٩٥).
سند الحديث فيه عبد السلام بن حرب ثقة له مناكير، وفيه أيضاً غطيف بن أعين وهو ضعيف. لكن للحديث طرق وشواهد يتحسن بها.

● قال النبي ﷺ: «لما قيل له: يا رسول الله! الرجل يقاتل شجاعة، ويقاتل حمية، ويقاتل رياء. فأي ذلك في سبيل الله؟ فقال: من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله»(٢٥٥).

(ق ١٠/٢٦٧)

(٢٥٥) البخاري: العلم/ باب «من سأل وهو قائم عالماً جالساً»: (١/ ٢٢٢) الحديث: (١٢٣). ومسلم: الإمارة/ باب «من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله»: (٣/ ١٥١٣) الحديث: (١٥٠، ١٥١).

● قول النبي ﷺ في الحديث المتفق عليه: «الإيمان بضع وستون شعبة، أعلاها قول لا إله إلا الله، وأدناها إماطة الأذى عن الطريق، والحياء

شعبة من الإيمان»[٢٥٦].

(ق ١٠/٢٦٨)

(٢٥٦) البخاري: الإيمان .باب «أمور الإيمان: (١/ ٥١) الحديث: (٩). ومسلم: الإيمان/ باب «بيان عدد شعب الإيمان و أفضلها، وأدناها...»: (١/ ٦٣) الحديث: (٥٧، ٥٨).

● قول النبي ﷺ في الحديث الصحيح لما سأله جبريل عن الإسلام والإيمان والإحسان فقال: «الإسلام: أن تشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله، وتقيم الصلاة، وتؤتي الزكاة، وتصوم رمضان، وتحج البيت. قال: فما الإيمان؟ قال أن تؤمن بالله، وملائكته، وكتبه، ورسله، والبعث بعد الموت، وتؤمن بالقدر خيره وشره. قال: فما الإحسان؟ قال: أن تعبد الله كأنك تراه، فإن لم تكن تراه فإنه يراك»[٢٥٧].

(ق ١٠/٢٦٩)

(٢٥٧) رواه البخاري في الإيمان ، حديث (٥٠)، ومسلم في الإيمان، حديث (٥). من حديث أبي هريرة. ومسلم في الإيمان حديث (١) من حديث ابن عمر.

● كان النبي ﷺ يقول: «اللهم إني أعوذ بك من علم لا ينفع، ونفس لا تشبع، ودعاء لا يسمع، وقلب لا يخشع»[٢٥٨].

(ق ١٠/٢٧٢)

(٢٥٨) مسلم: الذكر والدعاء والتوبة.../ باب «التعوذ من شر ما عمل ومن شر ما لم يعمل»: (٤/ ٢٠٨٨) الحديث: (٧٣). والترمذي: الدعوات/ باب: (٦٩) الحديث: (٣٤٨٢).

● ثبت عنه في صحيح البخاري أنه قال: «إني والله لا أعطي أحداً ولا أمنع أحداً، إنما أنا قاسم أضع حيث أمرت»[٢٥٩].

(ق ١٠/٢٧٩)

(٢٥٩) البخاري: فرض الخمس/ باب قول الله تعالى: ﴿فإن لله خمسة وللرسول....﴾: (٢١٧/٦) الحديث: (٣١٧). ومسلم: الزكاة/ باب «النهي عن المسألة»: (٧١٩/٢) الحديث: (١٠٠).

● قال النبي ﷺ لهند: «خذي ما يكفيك وولدك بالمعروف»[٢٦٠].

(ق ١٠/٢٨٢)

(٢٦٠) البخاري: النفقات/ باب «إذا لم ينفق الرجل فللمرأة أن تأخذ بغير علمه ما يكفيها وولدها بالمعروف»: (٥٠٧/٩) الحديث: (٥٣٦٤). ومسلم: الأقضية/ باب «قضية هند»: (١٣٣٨/٣) الحديث: (٧).

● وقال ﷺ أيضاً: في خطبته المعروفة: «للنساء كسوتهن ونفقتهن بالمعروف»[٢٦١].

(ق ١٠/٢٨٢)

(٢٦١) مسلم: كتاب الحج/ باب «حجة النبي ﷺ». حديث رقم: (١٤٧). وأبو داود: كتاب المناسك/ باب «صفة حجة النبي ﷺ». حديث رقم: (١٩٠٥). وابن ماجة: كتاب المناسك/ باب «حجة رسول الله ﷺ». حديث رقم: (٣٠٧٤).

● قال النبي ﷺ عام حنين: «ليس لي مما أفاء الله عليكم إلا الخمس، والخمس مردود عليكم»[٢٦٢].

(ق ١٠/٢٨٣)

(٢٦٢) أبو داود: الجهاد/ باب «في فداء الأسير بالمال»: (٣٥٩/٧) الحديث: (٢٦٧٧). وأحمد: (١٢٨/٤). والنسائي: كتاب «قسم الفيء»: (١٣٢/٧). صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٧٧٥٠)، وفي سلسلة الأحاديث الصحيحة برقم (١٩٧٣).

● روي عنه ﷺ أنه قال: «والذي نفسي بيده لا يؤمن أحدكم حتى يكون هواه تبعاً لما جئت به»[٢٦٣] رواه أبو حاتم في صحيحه.

(ق ١٠/٢٨٨)

(٢٦٣) وأخرجه البغوي في شرح السنة (١/٢١٣) رقم (١٠٤). وابن أبي عاصم في السنة، حديث (١٥). والخطيب في تاريخ بغداد (٤/٣٦٩). وإسناده ضعيف. وقد أطال الكلام على إسناده الحافظ ابن رجب في جامع العلوم والحكم، حديث (٤١).

● وفي الصحيح «أن عمر قال له: يا رسول الله! والله لأنت أحب إلي من نفسي. قال: الآن يا عمر»[٢٦٤].

(ق ١٠/٢٨٨)

(٢٦٤) تقدم تخريجه برقم: (٦٤).

● وفي الصحيح عنه ﷺ أنه قال: «لا يؤمن أحدكم حتى أكون أحب إليه من ولده ووالده والناس أجمعين»[٢٦٥].

(ق ١٠/٢٨٨)

(٢٦٥) تقدم تخريجه برقم: (٦٣).

● قالت عائشة[٢٦٦] رضي الله عنها: لو كان محمد كاتماً شيئاً من الوحي لكتم هذه الآية: ﴿وَتُخْفِي فِي نَفْسِكَ مَا اللَّهُ مُبْدِيهِ وَتَخْشَى النَّاسَ وَاللَّهُ أَحَقُّ أَن تَخْشَاهُ﴾ [الأحزاب: ٣٧].

(ق ١٠/٢٩٢)

(٢٦٦) مسلم: الإيمان/ باب معنى قوله عز وجل: ﴿ولقد رآه نزلة أخرى...﴾: (١/١٦٠) الحديث: (٢٨٨)، وقد رواه البخاري: بألفاظ قريبة، ولكن عن أنس في كتاب التوحيد/ باب «وكان عرشه على الماء وهو رب العرش العظيم»: (١٣/٤٠٣) الحديث: (٧٤٢٠).

● ثبت في الصحاح حديث التوبة «لله أفرح بتوبة عبده من رجل نزل منزلاً...»[٢٦٧].

(ق ١٠/٢٩٤)

(٢٦٧) البخاري: الدعوات/ باب «التوبة»: (١١/١٠٢) الحديث: (٦٣٠٨). ومسلم

التوبة/ باب «في الحض على التوبة والفرح بها»: (٤/ ٢١٠٢) الحديث: (١- ٨)، وتمام الحديث هو: «لله أفرح بتوبة عبده من رجل نزل منزلاً وبه مهلكة ومعه راحلته عليها طعامه وشرابه فوضع رأسه فنام نومة فاستيقظ وقد ذهبت راحلته حتى اشتد عليه الحر والعطش.....» وهذه رواية البخاري.

• ثبت في الصحيح حديث الذي يعرض الله صغار ذنوبه ويخبأ عنه كبارها، وهو مشفق من كبارها أن تظهر، فيقول الله له: «إني قد غفرتها لك وأبدلتك مكان كل سيئة حسنة، فيقول: أي رب! إن لي سيئات لم أرَها»[٢٦٨].

(ق ١٠/٢٩٤)

(٢٦٨) مسلم: كتاب الإيمان/ باب أدنى أهل الجنة منزلة فيها. حديث رقم (٣١٤).

• ثبت في الصحيح عن النبي ﷺ: «أن العبد إذا هم بسيئة لم تكتب عليه، وإذا تركها للّه كتبت له حسنة، وإن عملها كتبت له سيئة واحدة»[٢٦٩].

(ق ١٠/٢٩٧)

(٢٦٩) البخاري: الرقاق، حديث (٦٤٩١) من حديث ابن عباس. وبنحوه في الإيمان، حديث (٤٢) من حديث أبي هريرة. مسلم: الإيمان/ باب «إذا هم العبد بحسنة كتبت وإذا هم بسيئة لم تكتب»: (١/ ١١٧) الحديث: (٢٠٣، ٢٠٧). وأحمد: (١/ ٢٢٧، ٢٤٢). والترمذي: التفسير: (سورة الأنعام) الباب (٧): (٥/ ٢٤٧) الحديث: (٣٠٧٣).

• ثبت في الصحيح عن النبي ﷺ أنه قال: «يقول اللّه تعالى: من عادى لي ولياً فقد آذنته بالحرب؛ وما تقرَّبَ إلي عبدي بمثل أداء ما افترضتُ عليه، ولا يزال عبدي يتقرب إلي بالنوافلِ حتى أحبَّه، فإذا أحببته كنتُ سمعَه الذي يسمع به، وبصره الذي يبصر به، ويده التي

يبطش بها، ورجله التي يمشي بها؛ فبي يسمع وبي يبصر وبي يبطش وبي يمشي؛ ولئن سألني لأعطينه؛ ولئن استعاذني لأعيذنه وما ترددت عن شيء أنا فاعله ترددي عن قبض نفس عبدي المؤمن يكره الموت وأكره مساءته ولا بد له منه»(٢٧٠).

(ق ١٠/٣٠٥)

(٢٧٠) تقدم تخريجه برقم: (٢).

● ثبت في الصحيح: «أن هنداً امرأة أبي سفيان أم معاوية قالت: والله يا رسول الله؛ ما كان على وجه الأرض أهل خباء أحب إلي أن يذلوا من أهل خبائك، وقد أصبحت وما على وجه الأرض أهل خباء أحب إلي أن يعزوا من أهل خبائك، فذكر النبي ﷺ لها نحو ذلك»(٢٧١).

(ق ١٠/٣٠٦)

(٢٧١) البخاري: مناقب الأنصار/ باب «ذكر هند بنت عتبة رضي الله عنها»: (٧/ ١٤١) الحديث: (٣٨٢٥).

● وفي الصحيحين عن عائشة رضي الله عنها أن النبي ﷺ كان يكثر أن يقول في ركوعه وسجوده: «سبحانك اللّهمَّ ربنا وبحمدِك اللّهم اغفرْ لي»(٢٧٢).

(ق ١٠/٣١١)

(٢٧٢) البخاري: الأذان/ باب «الدعاء في الركوع»: (٢/ ٢٨١) الحديث: (٧٩٤). ومسلم: الصلاة/ باب «ما يقال في الركوع والسجود»: (١/ ٣٥٠) الحديث: (٢١٧).

● وفي صحيح البخاري عن النبي ﷺ أنه كان يقول: «يا أيها الناس توبوا إلى ربكم فوالذي نفسي بيده إني لأستغفر الله وأتوب إليه في اليوم

أكثر من سبعين مرة» [٢٧٣].

(ق ١٠/٣١١)

(٢٧٣) البخاري: في الدعوات/ باب «استغفار النبي في اليوم والليلة». حديث رقم: (٦٣٠٧) بلفظ: «والله إني لاستغفر الله وأتوب إليه....». ومسلم بنحوه في الذكر والدعاء، حديث (٤٢).

● وفي صحيح مسلم عن الأغر المزني عن النبي ﷺ أنه قال: «إنه ليغانُ على قلبي وإني لأستغفر اللّه في اليوم مائة مرة» [٢٧٤].

(ق ١٠/٣١١)

(٢٧٤) مسلم: في الذكر والدعاء/ باب «استحباب الاستغفار والاستكثار منه». حديث رقم: (٤١): (٤/٢٠٧٥).

● وفي السنن عن ابن عمر أنه قال: كنا نعد لرسول اللّه ﷺ في المجلس الواحد يقول: «رب اغفر لي وتب عليَّ إنك أنت التواب الغفور» مائة مرة [٢٧٥].

(ق ١٠/٣١١)

(٢٧٥) الترمذي: الدعوات/ باب «ما يقول إذا قام من المجلس»: (٥/٤٦١) الحديث: (٣٤٣٤). وهو عند أحمد في المسند: (٢/٨٤). وأبو داود: في الصلاة/ باب «في الاستغفار» رقم: (١٥٠٢): (٤/٣٧٩). صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٣٤٨٠)، وفي سلسلة الأحاديث الصحيحة برقم (٥٥٦).

● وفي الصحيحين عن أبي موسى عن النبي ﷺ أنه كان يقول: «اللهم اغفر لي خطيئتي وجهلي وإسرافي في أمري وما أنت أعلم به مني؛ اللهم اغفر لي هزلي وجدي وخطئي وعمديَ وكل ذلك عندي، اللّهم اغفر لي ما قدمت وما أخرت وما أسررت وما أعلنت وما أنت أعلم به مني، أنت المقدم وأنت المؤخر، وأنت على كل شيء قدير» [٢٧٦].

(ق ١٠/٣١٢)

(٢٧٦) البخاري: في الدعوات/ باب «قول النبي ﷺ: «اللهم اغفر لي ما قدمت وما أخرت» حديث رقم: (٦٣٩٨). ومسلم: في الذكر والدعاء / باب «التعوذ من شر ما عمل. حديث رقم: (٧٠).

● وفي الصحيحين عن أبي هريرة أنه قال: «يا رسول الله أرأيت سكوتك بين التكبير والقراءة ماذا تقول؟ قال: أقول: اللهم! باعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب، اللهم! نقني من خطاياي كما ينقى الثوب الأبيض من الدنس، اللهم اغسلني من خطاياي بالثلج والبرد والماء البارد»[٢٧٧].

(ق ١٠/٣١٢)

(٢٧٧) البخاري: في الدعوات/ باب «التعوذ من المأثم والمغرم». حديث رقم: (٦٣٦٨). ومسلم: في الذكر والدعاء. حديث رقم: (٤٩).

● وفي صحيح مسلم عن علي رضي الله عنه عن النبي ﷺ أنه كان يقول في دعاء الاستفتاح: «اللهم! أنت الملك لا إله إلا أنت، أنت ربي وأنا عبدك، ظلمت نفسي وعملت سوءاً فاغفر لي فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت، واهدني لأحسن الأخلاق لا يهدي لأحسنها إلا أنت، واصرف عني سيئها لا يصرف عني سيئها إلا أنت»[٢٧٨].

(ق ١٠/٣١٢)

(٢٧٨) مسلم: في صلاة المسافرين/ باب «الدعاء في صلاة الليل». حديث رقم: (٢٠١).

● وفي صحيح مسلم عن النبي ﷺ أنه كان يقول في سجوده: «اللهم! اغفر لي ذنبي كله دقه وجله، علانيته وسره، أوله وآخره»[٢٧٩].

(ق ١٠/٣١٢)

(٢٧٩) مسلم: في الصلاة/ باب «ما يقال في الركوع والسجود». حديث رقم: (٢١٦).

● وفي السنن عن علي: «أن النبي ﷺ أُتيَ بدابة ليركبَها وإنه حمد الله وقال: ﴿ سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ (١٣) وَإِنَّا إِلَىٰ رَبِّنَا لَمُنقَلِبُونَ ﴾ [الزخرف: ١٣، ١٤] ثم كبره وحمده ثم قال: سبحانك ظلمت نفسي فاغفر لي فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت، ثم ضحك! وقال إن الرب يعجب من عبده إذا قال: اغفر لي فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت. يقول: علم عبدي أنه لا يغفر الذنوب إلا أنا»(٢٨٠).

(ق ١٠/٣١٣)

(٢٨٠) أخرجه أبو داود: في الجهاد/ باب «ما يقول الرجل إذا ركب». حديث (٢٦٠٢).
والترمذي في: الدعوات/ باب «ما يقول إذا ركب الناقة». حديث رقم: (٣٤٦).
صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٢٠٦٥)، وفي سلسلة الأحاديث الصحيحة برقم (١٦٥٣).

● وثبت في الصحيحين في حديث الشفاعة: «أن المسيح يقول: اذهبوا إلى محمد عبد غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر»(٢٨١).

(ق ١٠/٣١٣)

(٢٨١) البخاري: في: الرِّقاق/ باب «صفة الجنة والنار». حديث رقم: (٦٥٦٥).
ومسلم: في الإيمان/ باب «أدنى أهل الجنة منزلة رقم: (٣٢٢).

● وفي الصحيح: «أن النبي ﷺ كان يقوم حتى ترم قدماه، فيقال له: أتفعل هذا وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر؟! قال: أفلا أكون عبداً شكوراً»(٢٨٢).

(ق ١٠/٣١٣)

(٢٨٢) البخاري: في التهجد/ باب «قيام النبي ﷺ». حديث رقم: (١١٣٠). ومسلم في كتاب المنافقين/ باب «إكثار الأعمال والاجتهاد في العبادة». حديث (٧٩).

● وقال ﷺ: «أنا سيد ولد آدم ولا فخر، وآدم فمن دونه تحت لوائي يوم القيامة، أنا خطيب الأنبياء إذا وفدوا، وإمامهم إذا اجتمعوا»(٢٨٣).
(ق ١٠/٣١٥)

(٢٨٣) مسلم: كتاب الفضائل/ باب «تفضيل نبينا ﷺ على جميع الخلائق». حديث رقم: (٣) بنحوه. أحمد: (٣/ ١٤٤). وأبو داود: كتاب السنة/ باب «في التخيير بين الأنبياء عليهم الصلاة والسلام». حديث رقم: (٤٦٧٣). والترمذي: كتاب المناقب/ باب «في فضل النبي ﷺ». حديث رقم: (٣٦١٥) بلفظه. صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (١٤٨١)، وفي سلسلة الأحادث الصحيحة برقم (١٥٧١).

● ثبت في الصحيحين عن النبي ﷺ أنه قال: «ما من داعٍ يدعو بدعوة ليس فيها إثم ولا قطيعة رحم إلا كان بين إحدى ثلاث: إما أن يعجل له دعوته؛ وإما أن يدخر له من الجزاء مثلها؛ وإما أن يصرف عنه من الشر مثلها. قالوا: يا رسول الله: إذاً نكثر. قال: الله أكثر»(٢٨٤).
(ق ١٠/٣١٩)

(٢٨٤) أحمد في المسند: (٣/ ١٨). والترمذي: كتاب الدعوات/ باب «في انتظار الفرج وغير ذلك». حديث رقم: (٣٥٧٣)، ولم نقف عليه في الصحيحين. وحسنه الألباني في صحيح الجامع برقم (٥٥١٣).

● قال جرير بن عبد الله: سألت رسول الله ﷺ عن نظرة الفجاة فقال: «اصرف بصرك»(٢٨٤َ).

(ق ١٠/٣٢٠)

(٢٨٤) رواه مسلم في الآداب، حديث (٢١٥٩) بمعناه، ورواه أبو داود في النكاح، حديث (٢١٤٨) باللفظ المذكور.

● قال ﷺ: «الإسلام يهدم ما كان قبله» رواه مسلم(٢٨٥).
(ق ١٠/٣٢٣)

(٢٨٥) مسلم: الإيمان/ باب «كون الإسلام يهدم ما قبله وكذا الهجرة والحج»: (١/ ١١٢) الحديث: (١٩٢).

• في الصحيحين أن النبي ﷺ: «قال له حكيم بن حزام: يا رسول الله! أنؤاخذ بما عملنا في الجاهلية؟ فقال: من أحسن منكم في الإسلام لم يؤاخذ بما عمل في الجاهلية، ومن أساء في الإسلام أخذ بالأول والآخر»(٢٨٦).

(ق ١٠/٣٢٤)

(٢٨٦) البخاري: استتابة المرتدين/ باب «إثم من أشرك بالله وعقوبته في الدنيا والآخرة»: (١٢/ ٢٦٥) الحديث: (٦٩٢١). ومسلم: الإيمان/ باب «هل يؤاخذ بأعمال الجاهلية»: (١/ ١١١) الحديث: (١٨٩، ١٩٠).

• قال النبي ﷺ: «الإسلام يهدم ما قبله» وفي رواية «يجبُّ ما كان قبله»(٢٨٧).

(ق ١٠/٣٢٤)

(٢٨٧) أحمد: (٤/ ١٩٩، ٢٠٤، ٢٠٥). صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٢٧٧٤). وانظر رقم (٢٨٥).

• لما أسلم عمرو بن العاص وطلب أن يغفر له ما تقدم من ذنبه فقال له: «يا عمرو أما علمت أن الإسلام يهدم ما كان قبله، وأن التوبة تهدم ما كان قبلها، وأن الهجرة تهدم ما كان قبلها»(٢٨٨).

(ق ١٠/٣٢٥)

(٢٨٨) سبق تخريجه برقم: (٢٨٥).

• قال النبي ﷺ في الحديث الصحيح: «ذاق طعمَ الإيمانِ مَنْ رضيَ بالله رباً، بالإسلام ديناً، وبمحمد ﷺ نبياً»(٢٨٩).

(ق ١٠/٣٢٧)

(٢٨٩) سبق تخريجه برقم: (١٥٩).

● وفي الصحيحين عنه ﷺ أنه قال: « ثلاث من كن فيه وجد بهن حلاوة الإيمان: من كان اللهُ ورسولُه أحب إليه من سواهما، ومن كان يحب المرءَ لا يحبه إلا لله، ومن كان يكره أن يرجع في الكفر بعد إذ أنقذه الله منه كما يكره أن يلقى في النار »(٢٩٠).

(ق ١٠/٣٢٧)

(٢٩٠) سبق تخريجه برقم: (١٥٨).

● وفي المسند عن ابن مسعود عن النبي ﷺ أنه قال: « الندم توبة ».

(ق ١٠/٣٢٨)

(٢٩٠ًَ) رواه أحمد (١/ ٣٧٦، ٤٢٣، ٤٣٣). وقال الشيخ أحمد شاكر (٣٥٦٨): إسناده صحيح.

● ثبت في الصحيح: « أنه كان على عهد النبي ﷺ رجل يدعى حماراً، وكان يشرب الخمر، وكان كلما أتي به إلى النبي ﷺ جلده الحد، فلما كثر ذلك منه أتي به مرة فأمر بجلده فلعنه رجل فقال النبي ﷺ: « لا تلعنه فإنه يحب الله ورسوله »(٢٩١).

(ق ١٠/٣٢٩)

(٢٩١) البخاري: كتاب الحدود/ باب « ما يكره من لعن شارب الخمر وأنه ليس بخارج من الملة »: (١٢/ ٧٥) الحديث: (٦٧٠).

● لعن في الخمر عشرة: «لعن الخمر، وعاصرها، ومعتصرها، وشاربها، وساقيها، وحاملها، والمحمولة إليه، وبائعها، ومبتاعها، وآكل ثمنها »(٢٩٢).

(ق ١٠/٣٢٩)

(٢٩٢) أحمد: (١/٣١٦)، (٢/٩٧). وأبو داود: الأشربة/ باب «العصير للخمر»: (١٠/١١٢) الحديث: (٣٦٥٧).

● كان النبي ﷺ يقول: «لا إله إلا الله، ولا نعبد إلا إياه، له النعمة، وله الفضل، وله الثناء الحسن»[٢٩٣].

(ق ١٠/٣٣٨)

(٢٩٣) مسلم: المساجد ومواضع الصلاة/ باب «استحباب الذكر بعد الصلاة وبيان صفته»: (١/٤١٥، ٤١٦) الحديث: (١٣٩). وأحمد: (٤/٤، ٥).

● قال الله تعالى فيما روى عنه رسوله ﷺ: «ولا يزال عبدي يتقرب إلي بالنوافل حتى أحبه، فإذا أحببته كنت سمعه الذي يسمع به، وبصره الذي يبصر به، ويده التي يبطش بها، ورجله التي يمشي بها، ولئن سألني لأعطينه، ولئن استعاذني لأعيذنه؛ فبي يسمع، وبي يبصر، وبي يبطش، وبي يمشي»[٢٩٥] وفي رواية «وبي ينطق، وبي يعقل».

(ق ١٠/٣٤١)

(٢٩٥) سبق تخريجه رقم: (٢).

● قال النبي ﷺ: «أصدقُ كلمةٍ قالَها الشاعرُ كلمةُ لبيدٍ»: ألا كل شيء ما خلا الله باطل[٢٩٥َ].

(ق ١٠/٣٤٣)

(٢٩٥َ) تقدم تخريجه برقم (٢١٨).

● وقال النبي ﷺ لأصحابه في قصة الأعرابي: «إنما بعثتم ميسرين ولم تبعثوا معسرين»[٢٩٥ً].

(ق ١٠/٣٤٦)

(٢٩٥) رواه البخاري في الوضوء، حديث (٢٢٠) واللفظ له. ومسلم مختصراً في الطهارة، حديث (٩٨ - ١٠٠). من حديث أنس. ورواه أحمد (٢/ ٢٣٩، ٢٨٢) من حديث أبي هريرة.

● وقال ﷺ لمعاذ وأبي موسى: «يسرا ولا تعسرا»[٢٩٩].

(ق ١٠/٣٤٦)

(٢٩٩) البخاري: المغازي، حديث (٤٣٤١، ٤٣٤٢، ٤٣٤٤، ٤٣٤٥).

● وقال ﷺ: «إن هذا الدين يسر ولن يشاد الدين أحد إلا غلبه»[٣٠٠].

(ق ١٠/٣٤٦)

(٣٠٠) البخاري: الإيمان/ باب «الدين يسر...»: (١/ ٩٣) الحديث: (٣٩).

● وقال ﷺ: «لا تشددوا على أنفسكم فيشدد الله عليكم؛ فإن أقواماً شددوا على أنفسهم فشدد الله عليهم فتلك بقاياهم في الصوامع والديارات، رهبانية ابتدعوها ما كتبناها عليهم»[٣٠١].

(ق ١٠/٣٤٦)

(٣٠١) أبو داود: الأدب/ باب «في الحسد»: الحديث: «٤٩٠٤». ضعفه الألباني في ضعيف الجامع برقم (٦٢٤٥).

● وقال ﷺ: «لا رهبانية في الإسلام»[٣٠٢].

(ق ١٠/٣٤٦)

(٣٠٢) أخرجه أحمد نحوه: (٦/ ٢٢٦) بلفظ: «إن الرهبانية لم تكتب علينا». والدارمي: (٢/ ١٣٣) بلفظ: «لم أؤمر بالرهبانية». صححه الألباني في إرواء الغليل برقم (٢٠١٥).

● وقال ﷺ: «لكني أصوم وأفطر، وأقوم وأنام، وأتزوج النساء، وآكل اللحم، فمن رغب عن سنتي فليس مني»[٣٠٣].

(ق ١٠/٣٤٦)

(٣٠٣) البخاري: النكاح/ باب «الترغيب في النكاح»: (٩/١٠٤) الحديث: «٥٠٦٣».
ومسلم: النكاح/ باب «استحباب النكاح لمن تاقت نفسه إليه ووجد مؤنه...»:
(٢/١٠٢٠) الحديث: (٥).

● وقال ﷺ: «إن الله يحب أن يؤخذ برخصه، كما يكره أن تؤتى معصيته»[٣٠٤].

(ق ١٠/٣٤٦)

(٣٠٤) مسند أحمد: (٢/١٠٨). صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (١٨٨٢)، وفي إرواء الغليل برقم (٥٦٤).

● وروي عنه ﷺ أنه قال: «بعثت بالحنيفية السمحة»[٣٠٥].

(ق ١٠/٣٤٦)

(٣٠٥) مسند أحمد: (٥/٢٦٦). الحديث ضعيف؛ فيه معان بن رفاعة وهو لين الحديث كثير الإرسال، وفيه علي بن يزيد وهو ضعيف، وقال فيه البخاري: منكر الحديث.

● قال النبي ﷺ: «ليس في النوم تفريط وإنما التفريط في اليقظة»[٣٠٦].

(ق ١٠/٣٤٧)

(٣٠٦) مسند أحمد: (٥/٢٩٨). وأبو داود: الصلاة/ باب «في من نام عن صلاة أو نسيها»: (٢/١٠٧ - ١٠٩) الحديث: (٤٣٣): عون المعبود. صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٥٢٩١). وقد روى مسلم: بنحوه في كتاب المساجد ومواضع الصلاة / باب «قضاء الصلاة الفائتة واستحباب تعجيل قضائها»: (١/٤٧٢) الحديث: (٣١١).

● وقال ﷺ: «من نام عن صلاة أو نسيها فليصلها إذا ذكرها؛ فإن ذلك وقتها لا كفارة إلا ذلك»[٣٠٧].

(ق ١٠/٣٤٧)

(٣٠٧) البخاري: مواقيت الصلاة .باب «من نسي صلاة فليصل إذا ذكرها ولا يعيد إلا تلك الصلاة»: (٢/٧٠) الحديث: (٥٩٧). ومسلم: المساجد ومواضع الصلاة/ باب

« قضاء الصلاة الفائتة واستحباب تعجيل قضائها » : (١ /٤٧٧) الحديث : (٣١٤، ٣١٥).

• أخبر به النبي ﷺ حيث قال : « من يعش منكم بعدي فسيرى اختلافاً كثيراً، فعليكم بسنتي، وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي »[٣٠٧].

(ق ١٠/٣٥٤)

(٣٠٧) أبو داود : السنة، حديث (٤٦٠٧)، والترمذي : العلم، حديث (٤٢ - ٤٤). وأحمد (٤ /١٢٦). وهو في إرواء الغليل (٢٤٥٥).

• قال أبو بكر الصديق فيما رواه البخاري في صحيحه للمرأة الأحمسية لما سألته فقالت : « ما بقاؤنا على هذا الأمر الصالح »؟ قال : « ما استقامت لكم أئمتكم »[٣٠٨].

(ق ١٠/٣٥٤)

(٣٠٨) البخاري: مناقب الأنصار/ باب «أيام الجاهلية»: (٧/١٤٧) الحديث: (٣٨٣٤). وفيه : « بكم أئمتكم » بدل : « لكم أئمتكم ».

• جاء في الحديث مرفوعاً، وعن جماعة من الصحابة : « إن أخوف ما أخاف عليكم : زلة عالم، وجدال منافق بالقرآن، وأئمة مضلون »[٣٠٩].

(ق ١٠/٣٥٥)

(٣٠٩) الدارمي : المقدمة/ باب « في كراهية أخذ الرأي » : (١ /٨٢) الحديث : (٢١٤). بنحو هذا الحديث.

• قال ﷺ : « أول ما يرفع الحكم بالأمانة »[٣١٠].

(ق ١٠/٣٥٦)

(٣١٠) أحمد : (٥ / ٢٥١). ذكره الوادعي في الصحيح المسند مما ليس في الصحيحين برقم (٤٩٠).

● قال ﷺ : «بدأ الإسلام غريباً، وسيعود غريباً كما بدأ؛ فطوبى للغرباء»(٣١١).

(ق ١٠/٣٥٦)

(٣١١) مسلم: كتاب الإيمان/ باب «بيان أن الإسلام بدأ غريباً وسيعود غريباً وأنه يأرز بين المسجدين». حديث رقم: (٢٣٢). والترمذي: كتاب الإيمان/ باب «ما جاء أن الإسلام بدأ غريباً وسيعود غريباً». حديث رقم: (٢٦٢٩).

● النبي ﷺ : «ثم يفشو الكذب حتى يشهد الرجل ولا يستشهد، ويحلف ولا يستحلف»(٣١٢).

(ق ١٠/٣٥٨)

(٣١٢) مسند أحمد: (١/١٨). والترمذي: الفتن/ باب «ما جاء في لزوم الجماعة»: (٤/٤٠٤) الحديث: (٢١٦٥). صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٢٥٤٣)، وفي سلسلة الأحاديث الصحيحة برقم (١١١٦).

● قال النبي ﷺ : «إذا أمرتكم بأمر فائتوا منه ما استطعتم»(٣١٥).

(ق ١٠/٣٦٥)

(٣١٥) البخاري: كتاب الاعتصام/ باب «الاقتداء بسنن رسول الله ﷺ حديث رقم: (٧٢٨٨). ومسلم: كتاب الفضائل/ باب «توقيره ﷺ وترك إكثار سؤاله عما لا ضرورة إليه أو لا يتعلق به تكليف». حديث رقم: (١٣٠).

● قال النبي ﷺ : «كل بدعة ضلالة»(٣١٥).

(ق ١٠/٣٧٠)

(٣١٥) سياتي برقم (٣٨٢)، (٤٦٥)

● قال ﷺ : «أُمِرْتُ أن أقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله، فإذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم وأموالهم إلا

بحقها وحسابهم على الله»[٣١٨].

(ق ١٠/٣٧٤)

(٣١٨) البخاري: الاعتصام / باب الاقتداء بسنن رسول الله ﷺ (٢٥٠/١٣) الحديث: (٧٢٨٤)، (٧٢٨٥). ومسلم: الإيمان/ باب «الأمر بقتال الناس حتى يقولوا: لا إله إلا الله...»: (٥١/١) الحديث: (٣٢).

• قال الله لأهل بدر كما أخبر النبي ﷺ: «اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم»[٣٢٠].

(ق ١٠/٣٧٧)،

(٣٢٠) البخاري: المغازي/ باب «فضل من شهد بدراً»: (٣٠٤/٧) الحديث: (٣٩٨٣). ومسلم: فضائل الصحابة/ باب «من فضائل أهل بدر رضي الله عنهم وقصة حاطب بن أبي بلتعة»: (١٩٤١/٤) الحديث: (١٦١).

• قال النبي ﷺ: «من عمل عملاً ليس عليه أمرنا فهو رد»[٣٢٢].

(ق ١٠/٣٨٥)

(٣٢٢) علقه البخاري: البيوع/ باب النجش...(٤١٦/٤ فتح). ورواه مسلم: كتاب الأقضية/ باب «نقض الأحكام الباطلة ورد محدثات الأمور». حديث رقم: (١٨). وهو نفسه حديث عائشة: «من أحدث في أمرنا هذا ما ليس منه فهو رد». رواه البخاري في الصلح، حديث (٢٦٩٧). ومسلم في الموضع السابق، حديث (١٧).

• وفي حديث عبد الله بن مسعود رضي الله عنه عن النبي ﷺ أنه خط خطاً، وخط خطوطاً عن يمينه وشماله، ثم قال: «هذه سبيل الله، وهذه سبل على كل سبيلٍ منها شيطان يدعو إليه» ثم قرأ: ﴿وَأَنَّ هَٰذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَن سَبِيلِهِ﴾[٣٢٢].

(ق ١٠/٣٨٨)

(٣٢٢) رواه أحمد (١/ ٤٢٥، ٤٦٥)، والدارمي في المقدمة: باب في كراهية أخذ الرأي (١/٦٧).

● في الصحيح عن النبي ﷺ أنه قال فيما يروي عن ربه تبارك وتعالى: «ما تقرب إلي عبدي بمثل أداء ما افترضت عليه ولا يزال عبدي يتقرب إلي بالنوافل حتى أحبه، فإذا أحببته كنت سمعه الذي يسمع به، وبصره الذي يبصر به، ويده التي يبطش بها، ورجله التي يمشي بها؛ فبي يسمع وبي يبصر وبي يبطش وبي يمشي، ولئن سألني لأعطينه، ولئن استعاذني لأعيذنه، وما ترددت عن شيء أنا فاعله ترددي عن قبض نفس عبدي المؤمن يكره الموت وأكره مساءته ولا بد له منه»(٣٢٣).

(ق ١٠/٣٨٩)

(٣٢٣) سبق تخريجه برقم: (٢).

● في الصحيحين في حديث عبد الله بن عمرو بن العاص، لما أتاه النبي ﷺ وقال: «ألم أُحَدَّثْ أنك قلتَ: لأصومن النهار، ولأقومن الليل، ولأقرأن القرآن في ثلاث؟ قال: بلى، قال: فلا تفعلْ؛ فإنك إذا فعلت ذلك هجمت له العين، ونفهت له النفس ثم أمره بصيام ثلاثة أيام من كل شهر، فقال: إني أطيق أكثر من ذلك، فانتهى به إلى صوم يوم وفطر يوم فقال: إني أطيق أكثر من ذلك فقال: لا أفضل من ذلك وقال: أفضل الصيام صيام داود عليه السلام، كان يصوم يوماً ويفطر يوماً، ولا يفر إذا لاقى. وأفضل القيام قيام داود، كان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه، وأمره أن يقرأ القرآن في سبع»(٣٢٤).

(ق ١٠/٣٩١)

(٣٢٤) البخاري: التهجد/ باب: (٢٠): (٣/٣٨) الحديث: (١١٥٣). ومسلم.

الصيام/ باب «النهي عن صوم الدهر لمن تضرر به...»: (٢/٨١٦) الحديث: (٨٨).

• قال في حديث الخوارج الذي في الصحيحين: «يحقر أحدكم صلاته مع صلاتهم، وصيامه مع صيامهم، وقراءته مع قراءتهم، يقرؤون القرآن لا يجاوز حناجرهم، يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية»(٣٢٥).

(ق ١٠/٣٩٢)

(٣٢٥) البخاري: الانبياء/ باب «قوله تعالى: ﴿وإلى عاد أخاهم هوداً قال يا قوم اعبدوا الله﴾ (٦/٣٧٦) الحديث: (٣٣٤٤). بنحوه ومسلم: الزكاة/ باب «ذكر الخوارج وصفاتهم»: (٢/٧٤٣) الحديث: (١٤٧، ١٤٨).

• قال له الملَك عليه السلام: (اقرأ) قال صلوات الله عليه وسلامه: «فقلت: لست بقارئ»(٣٢٦).

(ق ١٠/٣٩٤)

(٣٢٦) البخاري: كتاب بدء الوحي/ باب: (٣): (١/٢٣) الحديث: (٣). ومسلم: الإيمان/ باب «بدء الوحي إلى رسول الله ﷺ: (١/١٣٩ - ١٤٢).

• ثبت في الصحيح عن النبي ﷺ أنه قال: «أفضل الكلام بعد القرآن أربع وهن من القرآن: سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر»(٣٢٧).

(ق ١٠/٣٩٦)

(٣٢٧) تقدم تخريجه برقم (٢٠٨).

• وفي حديث آخر قال ﷺ: «أفضل الذكر لا إله إلا الله»(٣٢٨).

(ق ١٠/٣٩٦)

(٣٢٨) سبق تخريجه رقم: (٢٠٣).

● وقال ﷺ: «أفضل ما قلت أنا والنبيون من قبلي: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كل شيء قدير»[٣٢٩].

(ق ١٠/٣٩٦)

(٣٢٩) سبق تخريجه رقم: (٢٠٤).

● في الصحيحين: «أن النبي ﷺ سئل: أي الناس أفضل؟ قال: رجل آخذ بعنان فرسه في سبيل لله كلما سمع هيعة طار إليها يتتبع الموت مظانَّه، ورجل معتزل في شعب من الشعاب يقيم الصلاة ويؤتي الزكاة ويدع الناس إلا من خير»[٣٣٠].

(ق ١٠/٤٠٥)

(٣٣٠) مسلم: الإمارة/ باب «فضل الجهاد والرباط»: (١٥٠٣/٣) الحديث: (١٢٢ - ١٢٥). البخاري: بنحوه: كتاب الرقاق/ باب «العزلة راحة من خلاط السوء»: (٣٣١/١١) الحديث: (٦٤٩٤). وأحمد: (٢٣٧/١).

● قال صلوات الله عليه: «ما من ثلاثة في قرية ولا بدو لا تقام فيهم الصلاة جماعة إلا وقد استحوذ عليهم الشيطان»[٣٣١].

(ق ١٠/٤٠٥)

(٣٣١) أحمد: (١٩٦/٥)، (٤٤٦/٦) وأبو داود: الصلاة/ باب «التشديد في ترك الجماعة»: (٢٥٠/٢، ٢٥١) الحديث: (٥٤٣): عون المعبود. حسنه الألباني في صحيح الجامع برقم (٥٥٧٧).

● وقال ﷺ: «عليكم بالجماعة فإنما يأخذ الذئب القاصية من الغنم»[٣٣٢].

(ق ١٠/٤٠٥)

(٣٣٢) هو جزء من الحديث السابق.

● قال النبي ﷺ في الحديث الصحيح: «من روى عني حديثاً يرى أنه كذب فهو أحد الكاذبين»(٣٣٣).

(ق ١٠/٤٠٩)

(٣٣٣) أحمد: (٥/١٤، ٢٠). ومسلم: المقدمة/ باب «وجوب الرواية عن الثقات وترك الكذابين والتحذير من الكذب على رسول الله ﷺ»: (١/٩). والترمذي: العلم/ باب «بما جاء فيمن روى حديثاً وهو يرى أنه كذب»: (٥/٣٥) الحديث: (٢٦٦٢). صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٦٠٧٥).

● وفي الصحيح عنه ﷺ أنه قال قبل أن يموت بخمسٍ: «إنَّ مَنْ كان قبلكم كانوا يتخذون القبورَ مساجدَ ألا فلا تتخذوا القبورَ مساجدَ إني أنهاكم عن ذلك»(**).

(فصل ساقط من الطبعة ق ص ٤١١ /١٠)

(**) البخاري: كتاب الأنبياء/ باب ما ذكر عن بني إسرائيل، وفي كتاب الجنائز/ باب ما يكره من اتخاذ المساجد على القبور، وفي المغازي/باب مرض النبي ﷺ، بغير لفظ: «وصالحيهم» في جميع المواضع. ومسلم: كتاب المساجد/ باب النهي عن بناء المسجد على القبور، وعنده: «وصالحهم». وأحمد: ١/٢١٨، ٦/٣٤، ٢٢٩.

● ثبت في الصحيحين عن ابن عمر عن النبي ﷺ أنه نهى عن النذر وقال: «إنه لا يأتي بخير، وإنما يستخرج به من البخيل»(٣٣٤).

(ق ١٠/٤١٩)

(٣٣٤) البخاري: الأيمان والنذور/ باب «الوفاء بالنذور...»: (١١/٥٧٥) الحديث: (٦٦٩٢). ومسلم: النذر/ باب «النهي عن النذر وأنه لا يرد شيئاً»: (٣/١٢٦٠، ١٢٦١) الحديث: (٢ - ٥).

● وفي الصحيحين عن أبي هريرة عن النبي ﷺ نحوه؛ وفي رواية: «فإن النذر يلقي ابن آدم إلى القدر»(٣٣٥).

(ق ١٠/٤٢٠)

(٣٣٥) البخاري: الأيمان والنذور/ باب «الوفاء بالنذر»: (١١/ ٥٧٦) الحديث: (٦٦٩٤). ومسلم: بنحوه في كتاب النذور/ باب «النهي عن النذور...»: (٢/١٢٦١ - ١٢٦٢) الحديث: (٦، ٧).

● في صحيح البخاري عن النبي ﷺ أنه قال: «من نذر أن يطيع الله فليطعه ومن نذر أن يعصي الله فلا يعصه»(٣٣٦).

(ق ١٠/٤٢٠)

(٣٣٦) البخاري: الأيمان والنذور/ باب «النذر في الطاعة»: (١١/٥٨١) الحديث: (٦٦٩٦).

قال تعالى كما جاء في الحديث الصحيح الإلهي، الذي رواه البخاري: «وما تقرب إليَّ عبدي بمثل أداء ما افترضت عليه، ولا يزال عبدي يتقرب إليّ بالنوافل حتى أحبه»(٣٣٨).

(ق ١٠/٤٣٣)

(٣٣٨) سبق تخريجه برقم (٢).

● ثبت في الصحيح عن النبي ﷺ أنه قال: «بين العبد وبين الشرك ترك الصلاة»(٣٣٩).

(ق ١٠/٤٣٣)

(٣٣٩) مسلم الإيمان/ باب بيان إطلاق اسم الكفر على من ترك الصلاة»: (١/٨٨) الحديث: (١٣٤). وأحمد: (٣/ ٣٧٠، ٣٨٩).

● وقال ﷺ: «العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة، فمن تركها فقد كفر»(٣٤٠).

(ق ١٠/٤٣٣)

(٣٤٠) أحمد: (٥/ ٢٤٦، ٣٥٥). والترمذي: الإيمان/ باب «ما جاء في ترك الصلاة»: (٥/ ١٥) الحديث: (٢٦٢١). وابن ماجة: إقامة الصلاة والسنة فيها/ باب «ما جاء فيمن ترك الصلاة» (١/ ٣٤٢) الحديث: (١٠٧٩). صححه الألباني في

صحيح الجامع برقم (٤٠٢٢).

● ثبت في الصحيحين عن النبي ﷺ أنه قال: «إذا قام أحدكم يصلي بالليل فاستعجم القرآن على لسانه فليرقد، فإنه لا يدري لعله يريد أن يستغفر فيسب نفسه»[٣٤١].

(ق ١٠/٤٣٨)

(٣٤١) مسلم: صلاة المسافرين وقصرها/ باب «أمر من نعس في صلاته أو استعجم عليه القرآن أو الذكر بأن يرقد...»: (١/٥٤٣) الحديث: (٢٢٣). وأحمد: (٢/٣١٨). من حديث أبي هريرة. وليس في صحيح البخاري.

● وفي لفظ: «إذا قام يصلي فنعس فليرقد»[٣٤٢].

(ق ١٠/٤٣٨)

(٣٤٢) البخاري: الوضوء/ باب «الوضوء من النوم...»: (١/٣١٣) الحديث: (٢١٢). ومسلم: صلاة المسافرين وقصرها/ باب «أمر من نعس في صلاته أو استعجم....» الحديث: (٢٢٢). من حديث عائشة.

● في الصحيح أن النبي ﷺ قال: «لا يصلي أحدكم وهو يدافع الأخبثين ولا بحضرة طعام»[٣٤٣].

(ق ١٠/٤٣٨)

(٣٤٣) أحمد في المسند: (٦/٤٣ - ٥٤ - ٧٣). ومسلم: في المساجد ومواضع الصلاة/ باب «كراهة الصلاة بحضرة الطعام الذي يريد أكله في الحال»: (١/ ٣٩٣). حديث رقم: (٦٧).

● في الصحيحين عن ابن مسعود أنه قال: «قلت للنبي ﷺ: أي العمل أحب إلى الله؟ قال: الصلاة على وقتها. قلت: ثم أي؟ قال: بر الوالدين. قلت: ثم أي؟ قال: الجهاد. قال: حدثني بهن رسول الله ﷺ ولو استزدته لزادني»[٣٤٤].

(ق ١٠/٤٣٩)

(٣٤٤) البخاري: في مواقيت الصلاة/ باب «فضل الصلاة لوقتها»: (٢/ ٩). حديث: (٥٢٧). ومسلم: في الإيمان/ باب «كون الإيمان بالله تعالى أفضل الأعمال: (١/ ٩٠). حديث: (١٣٩).

• وثبت أيضاً في الصحيحين عنه أنه جعل أفضل الأعمال إيمان بالله، وجهاد في سبيله، ثم الحج المبرور[٣٤٥].

(ق ١٠/٤٣٩)

(٣٤٥) البخاري: في الإيمان/ باب «من قال: إن الإيمان هو العمل: (١/ ٧٧). حديث: (٢٦). ومسلم: في الإيمان . حديث: (١٣٥).

• قال: «إذا مرض العبد، أو سافر كتب له من العمل ما كان يعمل وهو صحيح مقيم»[٣٤٦].

(ق ١٠/٤٤١)

(٣٤٦) البخاري: الجهاد/ باب «يكتب للمسافر مثل ما كان يعمل في الإقامة»: (٦/ ١٣٦) الحديث: (٢٩٩٦).

• وفي الصحيح عن النبي ﷺ أنه قال في غزوة تبوك: «إن بالمدينة لرجالاً ما سرتم مسيراً ولا قطعتم وادياً إلا كانوا معكم، قالوا: وهم بالمدينة؟! قال: وهم بالمدينة؛ حبسهم العذر»[٣٤٧].

(ق ١٠/٤٤١)

(٣٤٧) سبق تخريجه برقم (١٨٢).

• ثبت في الصحيح عن النبي ﷺ أنه قال: «من ترك ثلاث جمع تهاوناً من غير عذر طبع الله على قلبه»[٣٤٨].

(ق ١٠/٤٤٦)

(٣٤٨) أحمد: (٣/ ٤٢٤). والترمذي: الجمعة/ باب «ما جاء في ترك الجمعة من غير عذر»: (٢/ ٣٧٣) ح (٥٠٠). صححه الألباني في صحيح الجامع (٦٠١٦).

● وفي السنن عن أبي الدرداء عن النبي ﷺ أنه قال: «ما من ثلاثة في قرية لا يؤذن ولا تقام فيهم الصلاة إلا استحوذ عليهم الشيطان»[٣٤٩].

(ق ١٠/٤٤٧)

(٣٤٩) سبق تخريجه برقم (٣٣١)..

● ثبت في الصحيحين عن النبي ﷺ لما قالت له سبيعة الأسلمية، وقد توفي عنها زوجها سعد بن خولة في حجة الوداع، فكانت حاملاً فوضعت بعد موت زوجها بليال قلائل، فقال لها أبو السنابل بن بعكك: ما أنت بناكحة حتى يمضي عليك آخر الأجلين، فقال النبي ﷺ: «كذب أبو السنابل، بل حللت فانكحي»[٣٥٠].

(ق ١٠/٤٤٩)

(٣٥٠) البخاري: كتاب المغازي/ باب «حدثني عبد الله بن محمد الجعفي. حديث رقم: (٣٩٩١). ومسلم: كتاب الطلاق/ باب «انقضاء عدة المتوفى عنها زوجها وغيرها بوضع الحمل». حديث رقم: (٥٦).

● ولما قال سلمة بن الأكوع: إنهم يقولون: إن عامراً قتل نفسه وحبط عمله فقال ﷺ: «كذب من قالها؛ إنه لجاهد مجاهد»[٣٥١].

(ق ١٠/٤٤٩)

(٣٥١) مسلم: كتاب الجهاد والسير/ باب «غزوة ذي قرد وغيرها». حديث رقم: (١٣٢).

● قوله ﷺ: «من ترك ثلاث جمع طبع الله على قلبه» وقد روي هذا في «مسند الإمام أحمد» مرفوعاً[٣٥٣].

(ق ١٠/٤٥٢)

(٣٥٣) تقدم تخريجه رقم: (٣٤٨).

● وفي الصحيحين عن عبد الله بن عمرو بن العاص عن النبي ﷺ أنه قال: «أربع من كن فيه كان منافقاً خالصاً، ومن كانت فيه خصلة منهم كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها: إذا اؤتمن خان، وإذا حدث كذب، وإذا عاهد غدر، وإذا خاصم فجر»(٣٥٤).

(ق ١٠/٤٥٣)

(٣٥٤) البخاري: الإيمان/ باب «علامة المنافق»: (١/٨٩) الحديث: (٣٤). ومسلم: الإيمان/ باب «بيان خصال المنافق»: (١/٧٨) الحديث: (١٠٦).

● قال النبي ﷺ في الحديث الصحيح: «من رأى منكم منكراً فليغيره بيده، فإن لم يستطع فبلسانه، فإن لم يستطع فبقلبه؛ وذلك أضعف الإيمان»(٣٥٥).

(ق ١٠/٤٦٠)

(٣٥٥) مسلم: الإيمان/ باب «بيان كون النهي عن المنكر من الإيمان وأن الإيمان يزيد وينقص...»: (١/٦٩) الحديث: (٧٨). وأحمد: (١/٢، ٥)، (٣/٢٠، ٤٩، ٥٣).

● في الصحيحين عن النبي ﷺ أنه قال لسعد: «إنك لن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله إلا ازددت بها درجة ورفعة، حتى اللقمة تضعها في في امرأتك»(٣٥٦).

(ق ١٠/٤٦١)

(٣٥٦) البخاري: الجنائز/ باب «رثاء النبي ﷺ سعد بن خولة»: (٣/١٦٤) الحديث: (١٢٩٥). ومسلم: الوصية/ باب «الوصية بالثلث»: (٣/١٢٥١) الحديث: (٥).

● وقال ﷺ في الصحيح: «نفقة المسلم على أهله يحتسبها صدقة»(٣٥٧).

(ق ١٠/٤٦١)

(٣٥٧) البخاري: الإيمان/ باب «ما جاء إن الأعمال بالنية والحسبة»: (١/١٣٦) الحديث: (٥٥). ومسلم: الزكاة/ باب «فضل النفقة على الأقربين والزوج والأولاد...»: (٢/٦٩٥) الحديث: (٤٨).

• قال النبي ﷺ: «في بضع أحدكم صدقة. قالوا: يا رسول الله! يأتي أحدنا شهوته ويكون له أجر؟ قال: أرأيتم لو وضعها في الحرام أما كان عليه وزر؟ قالوا: بلى! قال: فكذلك إذا وضعها في الحلال كان له بها أجر. فلم تعتدون بالحرام ولا تعتدون بالحلال؟»(٣٥٨).

(ق ١٠/٤٦٢)

(٣٥٨) مسلم: الزكاة/ باب «بيان أن اسم الصدقة يقع على كل نوع من المعروف»: (٢/٦٩٧) الحديث: (٥٣). وأحمد: (٥/١٦٧، ١٦٨).

• «والله يحب أن يؤخذ برخصه، كما يكره أن تؤتى معصيته»(٣٥٩).

(ق ١٠/٤٦٢)

(٣٥٩) تقدم تخريجه برقم (٣٠٤).

• قال النبي ﷺ: «في بضع أحدكم صدقة»(٣٦٠).

(ق ١٠/٤٦٣)

(٣٦٠) تقدم تخريجه برقم (٣٥٨).

• قال النبي ﷺ: «إذا نهيتكم عن شيء فاجتنبوه، وإذا أمرتكم بأمر فائتوا منه ما استطعتم»(٣٦١).

(ق ١٠/٣٦٣)

(٣٦١) تقدم تخريجه برقم (٣١٥)..

• قال النبي ﷺ: «كل مولود يولد على الفطرة، فأبواه يهودانه وينصرانه ويمجسانه»[٣٦٢].

(ق ٤٦٦/١٠)

(٣٦٢) رواه البخاري في مواضع منها: الجنائز، حديث (١٣٥٨). ومسلم: القدر/ باب «معنى كل مولود يولد على الفطرة»: (٢٠٤٨/٤) الحديث: (٢٥) وأحمد: (٤٣٥/٣) بنحوه.

• وفي الحديث الصحيح عن النبي ﷺ: «يقول الله تعالى: إني خلقت عبادي حنفاء فاجتالتهم الشياطين، وحرمت عليهم ما أحللت لهم، وأمرتهم أن يشركوا بي ما لم أنزل به سلطاناً»[٣٦٣].

(ق ٤٦٦/١٠)

(٣٦٣) مسلم: الجنة وصفة نعيمها وأهلها/ باب «الصفات التي يعرف بها في الدنيا أهل الجنة وأهل النار»: (٢١٩٧/٤) الحديث: (٦٣).

• ثبت في الصحيح عن النبي ﷺ أنه قال: «إن الله اتخذني خليلاً كما اتخذ إبراهيم خليلاً»[٣٦٤].

(ق ٤٦٨/١٠)

(٣٦٤) تقدم تخريجه برقم (٧٠).

• وقال ﷺ في الحديث الصحيح: «إني والله لا أعطي أحداً، ولا أمنع أحداً، وإنما أنا قاسم أضع حيث أمرت»[٣٦٥].

(ق ٤٦٨/١٠)

(٣٦٥) تقدم تخريجه برقم (٢٥٩).

لما حكم سعد بن معاذ في بني قريظة فحكم بقتل مقاتلتهم، وبسبي ذراريهم، وغنيمة أموالهم، قال النبي ﷺ: «لقد حكمتَ فيهم بحكم اللهّ من فوق سبعة أرقعة»[٣٦٦].

(ق ۱۰/٤٧٠)

(٣٦٦) البخاري: كتاب الجهاد/ باب «إذا نزل العدو على حكم رجل» حديث رقم: (٣٠٤٣). ومسلم: كتاب الجهاد والسير/ باب «جواز قتال من نقض العهد وجواز إنزال أهل الحصن علي حكم حاكم عدل أهل للحكم». حديث رقم: (٦٤).

• قال النبي ﷺ في الحديث الصحيح: «إذا حاصرت أهل حصن فسألوك أن تنزلهم على حكم الله فلا تنزلهم على حكم الله فإنك لا تدري ما حكم الله فيهم، ولكن أنزلهم على حكمك وحكم أصحابك»[٣٦٧].

(ق ۱۰/٤٧١)

(٣٦٧) أحمد: (٥/٣٥٨). ومسلم: الجهاد والسير/ باب «تأمير الإمام الأمراء على البعوث ووصيته إياهم بآداب الغزو وغيرها»: (٣/١٣٥٧) الحديث: (٣).

• وفي الترمذي[٣٦٨] عن أبي سعيد عن النبي ﷺ أنه قال: «اتقوا فراسة المؤمن فإنه ينظر بنور الله ثم قرأ قوله تعالى: ﴿إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّلْمُتَوَسِّمِينَ﴾ [الحجر: ٧٥]».

(ق ۱۰/٤٧٣)

(٣٦٨) الترمذي: التفسير/ باب «ومن سورة الحجر»: (٥/٢٧٨) الحديث: (٣١٢٧). ضعفه الألباني في ضعيف الجامع برقم (١٢٧)، وفي سلسلة الأحاديث الضعيفة برقم (١٨٢١).

• ثبت في الصحيح قول الله تعالى فيما يرويه النبي ﷺ عن ربه: «ولا يزال عبدي يتقرب إلي بالنوافل حتى أحبه، فإذا أحببته كنت سمعه الذي يسمع به، وبصره الذي يبصر به، ويده التي يبطش بها، ورجله التي يمشي بها؛ فبي يسمع وبي يبصر، وبي يبطش وبي يمشي»[٣٦٩].

(ق ۱۰/٤٧٤)

(٣٦٩) سبق تخريجه برقم: (٢).

● وفي الصحيحين عن حذيفة عن النبي ﷺ أنه قال: «إن اللّه أنزل الأمانة في جذر قلوب الرجال، فعلموا من القرآن وعلموا من السنة»[٣٧٠].

(ق ١٠/٤٧٤)

(٣٧٠) البخاري: الاعتصام بالكتاب والسنة/ باب «الاقتداء بسنن رسول الله ﷺ»: (١٣/ ٢٤٩) الحديث: (٧٢٧٦). ومسلم: الإيمان/ باب «رفع الأمانة والإيمان من بعض القلوب»: (١/ ١٢٦) الحديث: (٢٣٠).

● وفي الترمذي وغيره حديث النواس عن النبي ﷺ أنه قال: «ضرب اللّه مثلاً صراطاً مستقيماً، وعلى جنبتي الصراط سوران، وفي السورين أبواب مفتحة، وعلى الأبواب ستور مرخاة، وداع يدعو على رأس الصراط، وداع يدعو من فوق الصراط؛ فالصراط المستقيم هو الإسلام، والستور حدود اللّه، والأبواب المفتحة محارم اللّه، فإذا أراد العبد أن يفتح باباً من تلك الأبواب ناداه المنادي ـ أو كما قال ـ يا عبد اللّه! لا تفتحه، فإنك إن تفتحه تلجه. والداعي على رأس الصراط كتاب اللّه، والداعي فوق الصراط واعظ اللّه في قلب كل مؤمن»[٣٧١].

(ق ١٠/٤٧٥)

(٣٧١) الترمذي: في كتاب الأدب/ باب «ما جاء في مثل الله لعباده». حديث رقم: (٢٨٥٩). وأخرجه الإمام أحمد في مسند: (٤/ ١٨٢).
صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٣٧٨٢).

● في الصحيحين عن أبي موسى الأشعري عن النبي ﷺ أنه قال: «مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن كمثل الأترجة طعمها طيب وريحها طيب. ومثل المؤمن الذي لا يقرأ القرآن كمثل التمرة طعمها طيب ولا ريح لها. ومثل المنافق الذي يقرأ القرآن كمثل الريحانة ريحها طيب وطعمها مر.

ومثل المنافق الذي لا يقرأ القرآن كمثل الحنظلة ليس لها ريح وطعمها مر»[٣٧٢].

(ق ١٠/٤٧٥)

(٣٧٢) البخاري: في فضائل القرآن/ باب «فضل القرآن على سائر الكلام» حديث رقم: (٥٠٢٠). ومسلم: في صلاة المسافرين/ باب «فضيلة حافظ القرآن». حديث رقم: (٢٤٣).

● وفي الصحيحين عن النبي ﷺ أنه قال: «قد كان في الأمم قبلكم مُحَدَّثون فإن يكن في أمتي أحد فعمر»[٣٧٣].

(ق ١٠/٤٧٦)

(٣٧٣) البخاري: في فضائل الصحابة/ باب «مناقب عمر». حديث: (٣٦٨٩). ومسلم: في فضائل الصحابة حديث رقم: (٢٣).

● قول النبي ﷺ في حديث وابصة: «البر ما اطمأنت إليه النفس وسكن إليه القلب، والإثم ما حاك في نفسك وإن أفتاك الناس وأفتوك»[٣٧٤].

(ق ١٠/٤٧٦)

(٣٧٤) أخرجه أحمد في المسند: (٤/٢٢٧ - ٢٢٨). والدارمي: في البيوع: (٢/٣٢٠). صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٢٨٧٨).

● وفي صحيح مسلم عن النواس عن النبي ﷺ قال: «البر حسن الخلق، والإثم ما حاك في نفسك، وكرهت أن يطلع عليه الناس»[٣٧٥].

(ق ١٠/٤٧٦)

(٣٧٥) مسلم: في البر والصلة/ باب «تفسير البر والإثم». حديث: (١٤ - ١٥). والترمذي: في الزهد/ باب «ما جاء في البر والإثم». حديث رقم: (٢٣٨٩). وأحمد في المسند: (٤/١٨٢).

● وفي الحديث الصحيح يقول الله تعالى: «وما ترددت عن شيء أنا فاعله ترددي عن قبض نفس عبدي المؤمن يكره الموت وأكره مساءته ولا بد له منه»(٣٧٦).

(ق ١٠/٤٨٣)

(٣٧٦) تقدم تخريجه برقم (٢).

● ثبت في الصحيح عن النبي ﷺ أنه قال: «من رضي بالله رباً، وبالإسلام ديناً، وبمحمد نبياً، كان حقاً على الله أن يرضيه»(٣٧٧).

(ق ١٠/٤٨٤)

(٣٧٧) أحمد في المسند (٥/٣٦٧). وابن ماجة: كتاب الدعاء/ باب «ما يدعو به الرجل إذا أصبح وإذا أمسى». حديث رقم: (٣٨٧٠) بنحوه.

● قال النبي ﷺ: «حبب إلي من دنياكم: النساء والطيب وجعلت قرة عيني في الصلاة»(٣٧٨).

(ق ١٠/٤٩٣)

(٣٧٨) أحمد: (٣/١٢٨، ١٩٩، ٢٨٥). والنسائي: (٧/٦١، ٦٢). صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٣١١٩).

● قال الله تعالى في الحديث الإلهي: «أنا عند المنكسرة قلوبهم من أجلي»(٣٧٩).

(ق ١٠/٤٩٤)

(٣٧٩) انظر الزهد للإمام أحمد رقم (٣٨٩) ص ١٢٠.

● قال النبي ﷺ: «إنما الأعمال بالنيات وإنما لكل امرئ ما نوى فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله فهجرته إلى الله ورسوله، ومن كانت هجرته إلى دنيا يصيبها، أو امرأة ينكحها فهجرته إلى ما هاجر إليه»(٣٨٠).

(ق ١٠/٤٩٦)

(٣٨٠) سبق تخريجه برقم (١٩٩).

● ثبت في الصحيح عن أنس عن النبي ﷺ: «إن إبراهيم خير البرية»[٣٨١].

(ق ١٠/٥٠٢)

(٣٨١) مسلم في الفضائل، حديث (١٥٠). أبو داود: السنة، حديث (٤٦٧٢). وأحمد (٣/ ١٧٨، ١٨٤).

● ثبت في صحيح مسلم عن جابر عن النبي ﷺ: أنه كان يقول في خطبة الجمعة: «خير الكلام كلام الله، وخير الهدي هدي محمد ﷺ»[٣٨٢].

(ق ١٠/٥٠٢)

(٣٨٢) مسلم: الجمعة/ باب «تخفيف الصلاة والخطبة»: (٢/ ٥٩٢) ح: (٤٣، ٤٤).

● ثبت في الصحيحين عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت: «ما ضرب رسول الله ﷺ خادماً له، ولا امرأة، ولا دابة، ولا شيئاً قط إلا أن يجاهد في سبيل الله، وما نيل منه قط شيء فانتقم لنفسه إلا أن تنتهك محارم الله، فإذا انتهكت محارم الله لم يقم لغضبه شيء حتى ينتقم لله»[٣٨٣].

(ق ١٠/٥٠٢)

(٣٨٣) البخاري: المناقب/ باب «صفة النبي ﷺ»: (٦/ ٥٦٦) الحديث: (٣٥٦٠)، ولم يُذكر في الحديث لفظ: «ما ضرب رسول الله ﷺ خادماً». ومسلم: الفضائل/ باب «مباعدته ﷺ للآثام واختياره من المباح أسهله...»: (٤/ ١٨١٤) الحديث: (٧٩).

● وقال أنس: خدمت رسول الله ﷺ عشر سنين فما قال لي: أف قط، وما قال لي لشيء فعلته: لم فعلته؟ ولا لشيء لم أفعله: لم لا فعلته؟» وكان بعض أهله إذا عنفني على شيء قال: «دعوه فلو قضي شيء لكان»[٣٨٤].

(ق ١٠/٥٠٣)

(٣٨٤) البخاري: الأدب/ باب «حسن الخلق والسخاء وما يكره من البخل»: (١٠/٤٥٦) الحديث: (٦٠٣٨). مسلم: الفضائل/ باب «كان رسول الله ﷺ أحسن الناس خلقاً»: (٤/١٨٠٤) الحديث: (٥١).

● قالت عائشة واصفة خُلُقَ رسول الله ﷺ: «كان خلقه القرآن»[٣٨٥] رواه مسلم.

(ق ١٠/٥٠٣)

(٣٨٥) مسلم: كتاب المسافرين/ باب «جامع صلاة الليل ومن نام عنه أو مرض»: (١/٥١٢، ٥١٣) الحديث: (١٣٩). وأحمد: (٦/٥٤، ٩١، ٢).

● قال ﷺ: «والذي نفسي بيده لو أن فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها»[٣٨٦] أخرجاه في الصحيحين.

(ق ١٠/٥٠٤)

(٣٨٦) البخاري: الحدود/ باب «كراهية الشفاعة في الحد إذا رفع إلى السلطان»: (١٢/٨٧) الحديث: (٦٧٨٨) أيضًا الحديث: (٦٨٨٧) في الباب السابق. ومسلم: الحدود/ باب «قطع السارق الشريف وغيره والنهي عن الشفاعة في الحدود»: (٣/١٣١٥) الحديث: (٨، ٩).

● قال ﷺ: «لو قضي شيء لكان»[٣٨٧].

(ق ١٠/٥٠٤)

(٣٨٧) تقدم تخريجه برقم (٣٨٤).

● قال النبي ﷺ: «فحج آدمُ موسى»[٣٨٨].

(ق ١٠/٥٠٥)

(٣٨٨) البخاري: القدر/ باب «تحاج آدم وموسى عند الله»: (١١/ ٥٠٥) الحديث: (٦٦١٤). ومسلم: القدر/ باب «حجاج آدم وموسى عليهما السلام»: (٤/٢٠٤٣) الحديث: (١٤، ١٥).

● في صحيح مسلم عن أبي هريرة عن النبي ﷺ أنه قال: «المؤمن القوي خير وأحب إلى الله من المؤمن الضعيف، وفي كل خير، احرص على ما ينفعك، واستعن بالله ولا تعجزن. وإن أصابك شيء فلا تقل: لو أني فعلت لكان كذا وكذا؛ ولكن قل: قدر الله وما شاء فعل؛ فإن لو تفتح عمل الشيطان»[٣٨٩].

(ق ١٠/٥٠٦)

(٣٨٩) تقدم تخريجه برقم (٢٢).

● قال ﷺ: «الكيِّس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت، والعاجز من أتبع نفسَه هواها، وتمنى على الله الأماني»[٣٩٠] رواه الترمذي.

(ق ١٠/٥٠٦)

(٣٩٠) الترمذي: صفة القيامة/ باب: (٢٥): (٤/ ٥٥٠) الحديث: (٢٤٥٩). وابن ماجة: الزهد/ باب «ذكر الموت والاستعداد له»: (٢/١٤٢٣) الحديث: (٤٢٦٠). ضعفه الألباني في ضعيف الجامع برقم (٤٣١٠).

● وفي سنن أبي داود: «أن رجلين تحاكما إلى النبي ﷺ فقضى على أحدهما، فقال المقضي عليه: حسبي الله ونعم الوكيل، فقال النبي ﷺ: إن الله يلوم على العجز، ولكن عليك بالكيْس فإذا غلبك أمر فقل: حسبي الله ونعم الوكيل»[٣٩١] فالكيْس ضد العجز.

(ق ١٠/٥٠٦)

(٣٩١) سبق تخريجه برقم (٢٣).

● وفي الحديث: «كل شيء بقدر حتى العجز والكيس»[٣٩٢] رواه مسلم.

(ق ١٠/٥٠٦)

(٣٩٢) مسلم: القدر/ باب «كل شيء بقدر»: (٤/ ٢٠٤٥) الحديث: (١٨).

● في الصحيحين عن أنس: «أن نفراً من أصحاب النبي ﷺ سألوا أزواج النبي ﷺ عن عمله في السر فقال بعضهم: لا أتزوج النساء وقال بعضهم: لا آكل اللحم، وقال بعضهم: لا أنام على فراش. فبلغ ذلك النبي ﷺ فحمد الله وأثنى عليه وقال: ما بال أقوام قالوا: كذا وكذا؟! لكني أصلي وأنام، وأصوم وأفطر، وأتزوج النساء وآكل اللحم، فمن رغب عن سنتي فليس مني»[٣٩٣].

(ق ١٠/٥١٠)

(٣٩٣) اتقدم تخريجه برقم (٣٠٣).

● قال النبي ﷺ: «احرص على ما ينفعك واستعن بالله ولا تعجزن»[٣٩٤].

(ق ١٠/٥١١)

(٣٩٤) تقدم تخريجه برقم (٢٢).

● في صحيح مسلم عن شداد بن أوس عن النبي ﷺ أنه قال: «إنَّ اللّهَ كتب الإحسانَ على كل شيء: فإذا قتلتم فأحسنوا القتلة، وإذا ذبحتم فأحسنوا الذبحة، وليحد أحدكم شفرته، وليرح ذبيحته»[٣٩٥].

(ق ١٠/٥١٤)

(٣٩٥) مسلم: الصيد والذبائح/ باب «الأمر بإحسان الذبح والقتل وتحديد الشفرة»:

(٣/١٥٤٨) الحديث: (٥٧). وأحمد: (٤/١٢٣).

• في الصحيحين عن النبي ﷺ: «أنه قيل له: يا رسول الله! الرجل يقاتل شجاعة، ويقاتل حمية، ويقاتل رياء، فأي ذلك في سبيل الله؟ فقال: من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا، فهو في سبيل الله»(٣٩٦).

(ق ١٠/٥١٤)

(٣٩٦) سبق تخريجه برقم (٢٥٥).

• قال ﷺ لعبد الرحمن بن سمرة: «لا تسأل الإمارة فإنك إن أعطيتها عن مسألة وكلت إليها، وإن أعطيتها من غير مسألة أُعنت عليها»(٣٩٧).

(ق ١٠/٥٢١)

(٣٩٧) البخاري: الأيمان والنذور/ باب قول الله تعالى: ﴿لا يؤاخذكم الله باللغو في أيمانكم...﴾ (١١/٥١٧) الحديث: (٦٦٢٢). ومسلم: الإمارة/ باب «النهي عن طلب الإمارة والحرص عليها»: (٣/١٤٥٦) الحديث: (١٣).

• قال ﷺ: «لا تتمنوا لقاء العدو، واسألوا الله العافية، فإذا لقيتموهم فاصبروا»(٣٩٨).

(ق ١٠/٥٢٢)

(٣٩٨) البخاري: الجهاد/ باب «كان النبي ﷺ إذا لم يقاتل أول النهار أخر القتال حتى تزول الشمس»: (٦/١٢٠) الحديث: (٢٩٦٦). ومسلم: الجهاد والسير/ باب «كراهية تمني لقاء العدو، والأمر بالصبر عند اللقاء» (٣/١٣٦٢) ح (١٩، ٢٠).

• وفي السنن عن النبي ﷺ أنه قال: «من سأل القضاء واستعان عليه بالشفعاء وكل إليه، ومن لم يسأل القضاء ولم يستعن عليه أنزل الله عليه ملكاً يسدده ـ وفي رواية ـ وإن أكره عليه»(٣٩٩).

(ق ١٠/٥٢٢)

(٣٩٩) رواه أحمد: (٣/١١٨، ٢٢٠). والترمذي: الأحكام/ باب «ما جاء عن رسول الله ﷺ في القاضي»: (٣/٦١٤) الحديث: (١٣٢٤). ضعفه الألباني في ضعيف الجامع برقم (١١٥٤)، وفي سلسلة الأحاديث الضعيفة برقم (٥٦٢٥).

● وفي الصحيحين أنه ﷺ قال في الطاعون: «إذا سمعتم به بأرض فلا تقدموا عليه؛ وإذا وقع بأرض وأنتم بها فلا تخرجوا فراراً منه»[٤٠٠].

(ق ١٠/٥٢٢)

(٤٠٠) البخاري: أحاديث الأنبياء/ باب: (٥٤): (٦/٥١٣) الحديث: (٣٤٧٣). ومسلم: السلام/ باب «الطاعون والطيرة والكهانة ونحوها»: (٤/١٧٣٧) الحديث: (٩٢).

● وعن النبي ﷺ أنه: «نهى عن النذر»[٤٠١].

(ق ١٠/٥٢٢)

(٤٠١) تقدم تخريجه برقم (٣٣٤).

● قال ﷺ: «ذروني ما تركتم، فإنما هلك من كان قبلكم بكثرة سؤالهم واختلافهم على أنبيائهم. فإذا نهيتكم عن شيء فاجتنبوه. وإذا أمرتكم بأمر فائتوا منه ما استطعتم»[٤٠٢].

(ق ١٠/٥٢٢)

(٤٠٢) سبق تخريجه برقم (٣١٥).

● قال النبي ﷺ: «حمى يوم كفارة سنة»[٤٠٢َ].

(ق ١٠/٥٢٤)

(٤٠٢َ) لم نقف عليه؛ ولكن جاء في الترمذي: الطب، حديث (٢٠٨٩) عن الحسن قال: «كانوا يرتجون الحمى ليلة كفارة لما نقص من الذنوب». وفي ضعيف الجامع رقم (٢٧٩٦): «حمى ليلة تكفر خطايا سنة مجرمة». وهو معزو للقضاعي عن ابن مسعود وهو ضعيف جداً. وانظر تخريج أحاديث الإحياء (٣٧١٣).

● قال النبي ﷺ: «وفي بضع أحدكم صدقة. قالوا: يا رسول الله؛ أياتي أحدنا شهوته ويكون له أجر؟! قال: أرأيتم لو وضعها في حرام أما كان عليه وزر، فلم تحتسبون بالحرام ولا تحتسبون بالحلال؟!»[٤٠٣].

(ق ١٠/٥٣٤)

(٤٠٣) تقدم تخريجه برقم (٣٥٨).

● قال ﷺ: «إن الله يحب أن يؤخذ برخصه كما يكره أن تؤتى معصيته»[٤٠٤] رواه أحمد وابن خزيمة في صحيحه.

(ق ١٠/٥٣٤)

(٤٠٤) سبق تخريجه برقم (٣٠٤).

● قال ﷺ في دعاء الاستخارة: «اللهم! إني أستخيرك بعلمك وأستقدرك بقدرتك، وأسألك من فضلك العظيم؛ فإنك تقدر ولا أقدر؛ وتعلم ولا أعلم؛ وأنت علام الغيوب. اللهم إن كنت تعلم أن هذا الأمر خير لي في ديني ومعاشي وعاقبة أمري فاقدره لي ويسره لي، ثم بارك لي فيه. وإن كنت تعلم أن هذا الأمر شر لي في ديني ومعاشي وعاقبة أمري فاصرفه عني واصرفني عنه واقدر لي الخير حيث كان ثم رضني به»[٤٠٥].

(ق ١٠/٥٣٩)

(٤٠٥) البخاري: التهجد/ باب «ما جاء في التطوع مثنى مثنى»: (٣/٤٨) الحديث: (١١٦٢). وأحمد: (٣/٣٤٤).

● قال تعالى في الحديث الإلهي: «من تقرب إلي شبراً تقربت إليه ذراعاً، ومن تقرب إلي ذراعاً تقربت إليه باعاً، ومن أتاني يمشي أتيته هرولة»[٤٠٦].

(ق ١٠/٥٤٩)

(٤٠٦) تقدم تخريجه برقم (١٩٦) .

● جاء في الحديث : « وأنت يا عمر لو أطعت الله لأطاعك »(٤٠٧) .

(ق ٥٥٠/١٠)

(٤٠٧) لم نجده . ولعلَّ كلمة : « عمر » محرفة من « عم » أو « عماه » ؛ فقد ورد أن أبا طالب لما مرض عاده النبي ﷺ فطلب منه أبو طالب أن يدعو الله أن يشفيه؛ فدعا له ﷺ فكأنما نشط من عقال . فقال للنبي ﷺ : إن ربك ليطيعك . فقال ﷺ : « وأنت يا عماه! إن أطعت الله ليطيعنك » . رواه الخطيب في تاريخه (٨ / ٣٧٨) .

● وفي الحديث الإلهي الصحيح: « ولئن سألني لأعطينه ولئن استعاذني لأعيذنه »(٤٠٨) .

(ق ٥٥٠/١٠)

(٤٠٨) سبق تخريجه برقم (٢) .

● في الحديث الصحيح الذي رواه مسلم وغيره عن سمرة بن جندب أن النبي ﷺ قال : « أفضل الكلام بعد القرآن أربع - وهن من القرآن -: سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر. لا يضرك بأيهن بدأت »(٤٠٩) .

(ق ٥٥٣/١٠)

(٤٠٩) سبق تخريجه برقم (٢٠٨) .

● وفي صحيح مسلم عن أبي ذر قال: سئل رسول الله ﷺ أي الكلام أفضل؟ قال: « ما اصطفى الله لملائكته: سبحان الله وبحمده »(٤١٠) .

(ق ٥٥٣/١٠)

(٤١٠) سبق تخريجه برقم (٢٣٣) .

● وفي «كتاب الذكر» لابن أبي الدنيا وغيره مرفوعاً إلى النبي ﷺ : «أفضل الذكر: لا إله إلا الله، وأفضل الدعاء: الحمد لله»(٤١١) .

(ق ١٠/٥٥٣)

(٤١١) سبق تخريجه برقم (٢٠٣).

● وفي الموطأ وغيره حديث طلحة بن عبد الله بن كريز عن النبي ﷺ : «أفضل ما قلت أنا والنبيون من قبلي: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير»(٤١٢) .

(ق ١٠/٥٥٤)

(٤١٢) تقدم تخريجه برقم (٢١١).

● وفي السنن حديث الذي قال: يا رسول الله! إني لا أستطيع أن آخذ من القرآن شيئاً فعلمني ما يجزئني في صلاتي فقال: قل: «سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر»(٤١٣) .

(ق ١٠/٥٥٤)

(٤١٣) أحمد: ٤/٣٥٦، وأبو داود: كتاب الصلاة/ باب ما يجزئ الأمي والأعجمي من القراءة، حديث رقم (٨٣٢)، وحسنه الألباني في المشكاة برقم (٢٢٥٢).

● قال بعض الأعراب للنبي ﷺ : «إنا نستشفع بالله عليك. فقال النبي ﷺ : شأن الله أعظم من ذلك: إن الله لا يستشفع به على أحد من خلقه»(٤١٤) .

(ق ١٠/٥٥٤)

(٤١٤) أبو داود: السنة/ باب «في الجهمية»: (١٣/١١، ١٢) الحديث: (٤٧٠): عون المعبود. ضعفه الألباني في ضعيف الجامع برقم (٦١٥٠).

● كانوا يقولون في أول الإسلام: السلام على الله قبل عباده. فقال النبي ﷺ: «إن الله هو السلام، فإذا قعد أحدكم فليقل: التحيات لله والصلوات والطيبات»[٤١٥].

(ق ١٠/٥٥٥)

(٤١٥) البخاري: الأذان/ باب «التشهد في الآخرة»: (٢/٣١١) الحديث: (٨٣١). ومسلم: الصلاة/ باب «التشهد في الصلاة»: (١/٣٠١) الحديث: (٥٥).

● قال ﷺ للمصابين بميت لما صاحوا: «لا تَدْعوا على أنفسكم إلا بخير؛ فإن الملائكة يؤمنون على ما تقولون»[٤١٦].

(ق ١٠/٥٥٥)

(٤١٦) مسلم: الجنائز / باب «في إغماض الميت والدعاء له إذا حضر»: (٢/٦٣٤) الحديث: (٧).

● الكلمة التي عرضها على عمه أبي طالب حين الموت. «وقال: ياعم! قل: لا إله إلا الله، كلمة أحاج لك بها عند الله»[٤١٧].

(ق ١٠/٥٥٨)

(٤١٧) البخاري: مناقب الأنصار/ باب« قصة أبي طالب»: (٧/١٩٣) الحديث: (٣٨٨٤). ومسلم: في كتاب الإيمان/ باب «الدليل على صحة إسلام من حضره الموت». حدث رقم: (٣٩). الإمام أحمد: (٥/٤٣٣).

● وقال ﷺ: «إني لأعلم كلمة لا يقولها عبد عند الموت إلا وجد روحه لها روحاً»[٤١٨].

(ق ١٠/٥٥٨)

(٤١٨) أخرجه أحمد في المسند: (١/٢٧ – ٣٨). وابن ماجة في الأدب من سننه/ باب «فضل لا إله إلا الله». حديث رقم: (٣٧٩٥). صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٢٤٨٨).

● وقال ﷺ: «من كان آخر كلامه لا إله إلا الله دخل الجنة»[٤١٩].
(ق ١٠/٥٥٨)

(٤١٩) أخرجه أبو داود: في الجنائز/ باب «في التلقين». حديث رقم: (٣١٠٠).
صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٦٣٥٥)، وفي إرواء الغليل برقم (٦٨٧).

● وقال ﷺ: «من مات وهو يعلم أن لا إلا الله دخل الجنة»[٤٢٠].
(ق ١٠/٥٥٨)

(٤٢٠) مسلم في الإيمان/ باب «الدليل على أن من مات على التوحيد دخل الجنة قطعاً».
حديث رقم: (٤٣).

● وقال ﷺ: «أمرت أن أقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا إله إلا اللّه، وأن محمداً رسول الله؛ فإذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم وأموالهم إلا بحقها وحسابهم على اللّه»[٤٢١].
(ق ١٠/٥٥٨)

(٤٢١) البخاري: في الإيمان/ باب ﴿فإن تابوا وأقاموا الصلاة..﴾ الآية حديث (٢٥).
ومسلم في الإيمان/ باب «الأمر بقتال الناس حتى يقولوا: لا إله إلا الله حديث رقم: (٣٤، ٣٦).

● قال الصحابة للنبي ﷺ: «إن أحدنا ليجد في نفسه ما لأن يحترق حتى يصير حممة أو يخر من السماء إلى الأرض أحب إليه من أن يتكلم به، قال: أو قد وجدتموه؟! قالوا نعم، قال: ذاك صريح الإيمان»[٤٢٣].
(ق ١٠/٥٦٣)

(٤٢٣) الإمام أحمد: (٢/ ٤٤١). ومسلم: الإيمان/ باب «بيان الوسوسة في الإيمان وما يقوله من وجدها»: (١/ ١١٩) الحديث: (٢٠٩) بنحوه وأبو داود: الأدب/ باب «في رد الوسوسة» الحديث: (٥٠٨٩).

● وفي رواية «قال: الحمد لله الذي رد كيده إلى الوسوسة»[٤٢٤].
(ق ١٠/٥٦٣)

(٤٢٤) الإمام أحمد: (١/ ٢٣٥). وأبو داود: الأدب/ باب «في رد الوسوسة» الحديث: (٥٠٩٠): (١٤/ ١٥).

• يقول اللّه تعالى فيم يرويه عنه رسوله ﷺ: «أنا مع عبدي ما ذكرني وتحركت بي شفتاه»[٤٢٥].

(ق ١٠/٥٦٦)

(٤٢٥) أحمد (٢/ ٥٤٠). وابن ماجة: كتاب الأدب/ باب «فضل الذكر حديث رقم: (٣٧٩٢). صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (١٩٠٢). وعلقه البخاري في صحيحه في كتاب التوحيد بصيغة الجزم عن أبي هريرة، ووصله في خلق أفعال العباد.

• وفي الحديث المأثور: «إن غياً واد في جهنم تستعيذ منه أوديتها»[٤٢٦].

(ق ١٠/٥٧٠)

(٤٢٦) هذا الأثر عن ابن مسعود وهو منقطع بينه وبين أبي عبيدة. وأما الحديث الذي في الطبري (١٦/ ٧٥) فهو منكر.

• قال ﷺ: «استقيموا ولن تحصوا، واعلموا أن خير أعمالكم الصلاة، ولا يحافظ على الوضوء إلا مؤمن»[٤٢٧] رواه أحمد وابن ماجة من حديث ثوبان.

(ق ١٠/٥٧١)

(٤٢٧) الإمام أحمد: (٥/ ٢٧٧، ٢٨٢). وابن ماجة: الطهارة/ باب «المحافظة على الوضوء»: (١/ ١٠١) الحديث: (٢٧٧). صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٩٦٣)، وصححه في إرواء الغليل برقم (٤١٢).

• في الحديث عن النبي ﷺ: «مثل المؤمن كمثل الفرس في أَخِيَّتِه يجول ثم يرجع إلى أخيته. كذلك المؤمن يجول ثم يرجع إلى ربه»[٤٢٨].

(ق ١٠/٥٧١)

(٤٢٨) رواه الإمام أحمد: (٣/٣٨، ٥٥) بنحوه. في سنده عبد الله بن الوليد بن قيس وهو لين الحديث، وفيه أيضاً أبو سليمان الليثي لا يعرف حاله ولا اسمه.

• في الحديث الصحيح عن أبي سعيد الخدري عن النبي ﷺ أنه قال: «من يستعفف يعفه الله، ومن يستغن يغنه الله، ومن يتصبر يصبره الله، وما أعطي أحد عطاء خيراً وأوسع من الصبر»(٤٢٩).

(ق ١٠/٥٧٥)

(٤٢٩) سبق تخريجه برقم (٢٤٥).

• قال النبي ﷺ لعبد الرحمن بن سمرة: «لا تسأل الإمارة فإنك إن أعطيتها عن مسألة وكلت إليها، وإن أعطيتها عن غير مسألة أعنت عليها»(٤٣٠).

(ق ١٠/٥٧٧)

(٤٣٠) سبق تخريجه برقم (٣٩٧).

• قال ﷺ في الطاعون: «إذا وقع ببلد وأنتم بها فلا تخرجوا فراراً منه، وإذا سمعتم به بأرض فلا تقدموا عليه»(٤٣١).

(ق ١٠/٥٧٨)

(٤٣١) سبق تخريجه برقم (٤٠٠).

• قال ﷺ: «كل عمل ابن آدم له إلا الصيام فإنه لي وأنا أجزي به، يدع طعامه وشرابه وشهوته من أجلي»(٤٣٣).

(ق ١٠/٥٨٦)

(٤٣٣) البخاري: التوحيد/ باب قول الله تعالى: ﴿يريدون أن يبدلوا كلام الله﴾: (١٣/٤٦٤) الحديث: (٧٤٩٢) بنحو هذا اللفظ، وعند مسلم: كتاب الصيام/ باب «فضل الصيام»: (١٢/٤٦٤) الحديث: (١٦١).

● قال النبي ﷺ: «ثلاثٌ مهلكاتٌ: شُحٌّ مطاع، وهوى متبع، وإعجاب المرء بنفسه. وثلاث منجيات: خشية الله في السر والعلانية، والقصد في الفقر والغنى، وكلمة الحق في الغضب والرضا»(٤٣٤).

(ق ١٠/٥٨٨)

(٤٣٤) رواه البزار (٨٠)، وأبو نعيم في الحلية (٢/٣٤٣) من حديث أنس، والبزار (٨٢) وأبو نعيم (٣/٢١٩) من حديث ابن عباس، والبيهقي في الشعب (٧٢٥٢) من حديث أبي هريرة، والبزار (٨٣) من حديث ابن أبي أوفى، والطبراني في الأوسط (٥٧٥٤) من حديث ابن عمر. وأورد الألباني في سلسلة الأحاديث الصحيحة برقم: (١٨٠٢) وفي صحيح الجامع الصغير برقم: (٣٠٤١).

● في الصحيحين عن النبي ﷺ أنه قال: «إياكم والشح. فإن الشح أهلك من كان قبلكم، أمرهم بالبخل فبخلوا، وأمرهم بالظلم فظلموا، وأمرهم بالقطيعة فقطعوا»(٤٣٥).

(ق ١٠/٥٨٨)

(٤٣٥) سبق تخريجه برقم (١٣٨).

● في صحيح البخاري وغيره عن أبي هريرة عن النبي ﷺ أنه قال: «تعس عبد الدينار، تعس عبد الدرهم، تعس عبد القطيفة، تعس عبد الخميصة، تعس وانتكس، وإذا شيك فلا انتقش، إن أعطى رضي، وإن منع سخط»(٤٣٦).

(ق ١٠/٥٩٧)

(٤٣٦) البخاري: الجهاد/ باب «الحراسة في الغزو في سبيل الله»: (٦/٨١) الحديث: (٢٨٨٧).

● روى الإمام أحمد والترمذي والطبراني من حديث أسماء بنت عميس قالت: قال رسول الله ﷺ: «بئس العبد عبد تخيل واختال،

ونسي الكبير المتعال، بئس العبد عبد تجبر واعتدى ونسي الجبار الأعلى، بئس العبد عبد سهى ولهى ونسي المقابر والبلى، بئس العبد عبد بغى واعتدى ونسي المبدأ والمنتهى، بئس العبد عبد يختل الدنيا بالدين، بئس العبد عبد يختل الدين بالشبهات، بئس العبد عبد رغب يذله ويزيله عن الحق، بئس العبد عبد طمع يقوده، بئس العبد عبد هوى يضله»[٤٣٧] قال الترمذي: «غريب». وفي الحديث الصحيح المتقدم ما يقويه.

(ق ١٠/٥٩٩)

(٤٣٧) أحمد: (٥/٤٤٥) الترمذي: صفة القيامة/ باب: (١٧): (٤/٥٤٥) الحديث: (٢٤٤٨). ضعفه الألباني في ضعيف الجامع برقم (٢٣٤٩).

● روى الإمام أحمد في مسنده وغيره: أن النبي ﷺ قال لأصحابه: «الفقر تخافون؟! لا أخاف عليكم الفقر؛ إنما أخاف عليكم الدنيا، حتى إن قلب أحدكم إذا زاغ لا يزيغه إلا هي»[٤٣٨].

(ق ١٠/٦٠١)

(٤٣٨) الإمام أحمد: (٦/٢٤).

● قال رسول الله ﷺ: «لا يخلون رجل بامرأة إلا كان ثالثهما الشيطان»[٤٣٩].

(ق ١٠/٦٠٢)

(٤٣٩) أحمد: (١/١٨)، (٣/٣٣٩، ٤٤٦). والترمذي: كتاب الرضاع/ باب «ما جاء في كراهية الدخول على المغيبات» الحديث رقم: (١١٧١).

● قال تعالى في ما يرويه عنه رسوله ﷺ: «حقت محبتي للمتحابين في، وحقت محبتي للمتجالسين في، وحقت محبتي للمتباذلين في. وإن لله عباداً ليسوا بأنبياء ولا شهداء يغبطهم الأنبياء والشهداء بقربهم من

الله، وهم قوم تحابوا بروح الله على غير أموال يتباذلونها، ولا أرحام يتواصلون بها، إن لوجوههم لنوراً، وإنهم لعلى كراسي من نور، لا يخافون إذا خاف الناس، ولا يحزنون إذا حزن الناس»[٤٤٠].

(ق ١٠/٦٠٨)

(٤٤٠) سبق تخريجه برقم ٨٨.

• قال ﷺ: «من أحب لله، وأبغض لله، وأعطى لله، ومنع لله؛ فقد استكمل الإيمان»[٤٤١].

(ق ١٠/٦١١)

(٤٤١) سبق تخريجه برقم (٨٦).

• وفي صحيح البخاري عنه ﷺ أنه قال: «إني والله إنما أنا قاسم لا أعطي أحداً ولا أمنع أحداً ولكن أضع حيث أمرت»[٤٤٢].

(ق ١٠/٦١١)

(٤٤٢) تقدم تخريجه برقم (٢٥٩).

• قال ﷺ: «هلك المتنطعون»[٤٤٣].

(ق ١٠/٦٢٠)

(٤٤٣) أحمد في المسند: (١/٣٨٦). ومسلم: في كتاب العلم/ باب «هلك المتنطعون». حديث رقم: (٧).

• وقال: «لو مد لي الشهر لواصلت وصالاً يدع المتعمقون تعمقهم»[٤٤٤].

(ق ١٠/٦٢٠)

(٤٤٤) البخاري: في كتاب التمني/ باب «ما يجوز من اللهو». حديث رقم: (٧٢٤١). ومسلم في الصيام/ باب «النهي عن الوصال في الصوم». حديث رقم: (٥٩).

● حديث أبي إسرائيل الذي نذر أن يصوم، وأن يقوم قائماً ولا يجلس، ولا يستظل، ولا يتكلم، فقال النبي ﷺ: «مروه فليجلس وليستظل وليتكلم وليتم صومه»(٤٤٥) رواه البخاري.

(ق ١٠/٦٢٠)

(٤٤٥) البخاري: الأيمان والنذور/ باب «النذر فيما لا يملك وفي معصية». ح (٦٧٠٤).

● قال النبي ﷺ: «كلمتان خفيفتان على اللسان، ثقيلتان في الميزان، حبيبتان إلى الرحمن، سبحان الله وبحمده، سبحان الله العظيم» أخرجاه في الصحيحين(٤٤٦).

(ق ١٠/٦١٢)

(٤٤٦) سبق تخريجه برقم (٢٠٩).

● قال النبي ﷺ لعائشة في العمرة: «أجرك على قدر نصبك»(٤٤٨).

(ق ١٠/٦٢٢)

(٤٤٨) البخاري: في العمرة/ باب «أجر العمرة على قدر النصب». حديث رقم: (١٧٨٧). ومسلم في الحج/ باب «بيان وجوه الإحرام». حديث رقم: (١٢٦).

● قال ﷺ: «الماهر بالقرآن مع السفرة الكرام البررة، والذي يقرؤه ويتتعتع فيه، وهو عليه شاق له أجران»(٤٤٩).

(ق ١٠/٦٢٢)

(٤٤٩) الحديث أخرجه البخاري: في التفسير/ سورة عبس حديث (٤٩٣٧) بنحوه. ومسلم: في صلاة المسافرين/ باب «فضل الماهر بالقرآن». حديث رقم: (٢٤٤) واللفظ له.

● قال النبي ﷺ: «لكني أصوم وأفطر وأتزوج النساء وآكل اللحم، فمن رغب عن سنتي فليس مني»(٤٥٠).

(ق ١٠/٦٢٣)

(٤٥٠) البخاري: في النكاح/ باب «الترغيب في النكاح». حديث رقم: (٥٠٦٣).
ومسلم في النكاح/ باب «استحباب النكاح». حديث رقم: (٥).

• في الحديث الصحيح قوله ﷺ: «مثل البخيل والمتصدق كمثل رجلين عليهما جبتان من حديد قد اضطرت أيديهما إلى تراقيهما، فجعل المتصدق كلما هم بصدقة اتسعت وانبسطت عنه، حتى تغشى أنامله وتعفو أثره، وجعل البخيل كلما هم بصدقة قلصت وأخذت كل حلقة بمكانها، وأنا رأيت رسول اللّه ﷺ يقول بإصبعه في جيبه فلو رأيتها يوسعها فلا تتسع» أخرجاه[٤٥٢].

(ق ١٠/٦٢٩)،

(٤٥٢) البخاري: في كاب الجهاد/ باب «ما قيل في درع النبي ﷺ ....». حديث رقم: (٢٩١٧): (٦/٩٩). ومسلم في الزكاة/ باب «مثل المنفق والبخيل». حديث رقم: (٧٥، ٧٦).

• قال ﷺ: «اللهم طهرني بالماء والبرد والثلج»[٤٥٤].

(ق ١٠/٦٣٤)

(٤٥٤) مسلم: الصلاة/ باب «ما يقول إذا رفع رأسه من الركوع»: (١/٣٤٦) الحديث: (٢٠٤). وأحمد: (٤/٣٥٤، ٣٨١).

• لما قضى أبو قتادة دين المدين قال رسول الله ﷺ: «الآن بردت جلدته»[٤٥٥].

(ق ١٠/٦٣٤)

(٤٥٥) أحمد: (٣/٣٣٠).

• في الصحيح عن النبي ﷺ أنه قال: «إن اللّه كتب على ابن آدم حظه من الزنا»[٤٥٦] الحديث.

(ق ١٠/٦٣٥)

(٤٥٦) البخاري: الاستئذان/ باب «زنا الجوارح دون الفرج»: (١١/٢٦) الحديث: (٦٢٤٣). ومسلم: القدر/ باب «قدر على ابن آدم حظه من الزنى وغيره»: (٤/٢٠٤٦) الحديث: (٢٠).

● وكذلك في الصحيح: أن قوله: ﴿إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ﴾ [هود: ١١٤] نزلت بسبب رجل نال من امرأة كل شيء إلا الجماع، ثم ندم فنزلت»[٤٥٧].

(ق ١٠/٦٣٥)

(٤٥٧) البخاري: التفسير/ باب: ﴿وأقم الصلاة طرفي النهار وزلفاً من الليل...﴾ (٨/٣٥٥) الحديث: (٤٦٨٧). ومسلم: التوبة/ باب قوله تعالى: ﴿إن الحسنات يذهبن السيئات﴾ (٤/٢١١٥، ٢١١٦) الحديث: (٣٩، ٤٠).

● قال ﷺ: «المجاهد من جاهد نفسه في ذات اللّه»[٤٥٨].

(ق ١٠/٦٣٥)

(٤٥٨) الإمام أحمد: (٦/٢٠ - ٢٢) والترمذي: فضائل الجهاد/ باب «ما جاء في فضل من مات مرابطاً»: (٤/١٤٢) الحديث: (١٦٢١). صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٦٥٥٥).

● قال ﷺ: «والمهاجر من هجر السيئات»[٤٥٩].

(ق ١٠/٦٣٦)

(٤٥٩) البخاري: الرقاق/ باب «الانتهاء عن المعاصي»: (١١/٣١٦) الحديث: (٦٤٨٤). وأحمد: (٢/١٦٣).

● قال ﷺ: «ليس الشديد بالصرعة.. إلخ»[٤٦٠].

(ق ١٠/٦٣٦)

(٤٦٠) مسلم: كتاب البر/ باب «فضل من يملك نفسه عند الغضب، وبأي شيء يذهب الغضب». حديث رقم: (١٠٦، ١٠٧). وأحمد: (١/٣٨٢).

● قال ﷺ عمن شرب الخمر: «لا تلعنه فإنه يحب الله ورسوله»[٤٦٣].

(ق ١٠/٦٣٨)

(٤٦٣) سبق تخريجه برقم (٢٩١).

● وثبت من وجوه كثيرة: «يخرج من النار من في قلبه مثقال ذرة من إيمان»[٤٦٤].

(ق ١٠/٦٣٨)

(٤٦٤) مسلم: كتاب الإيمان/ باب تحريم الكبر وبيانه. حديث (١٤٧، ١٤٩).

● ثبت عن النبي ﷺ في الصحيح أنه كان يقول: «خير الكلام كلام الله، وخير الهدي هدي محمد، وشر الأمور محدثاتها، وكل بدعة ضلالة»[٤٦٥].

(ق ١٠/٦٤٢)

(٤٦٥) تقدم تخريجه برقم (٣٨٢).

● كان ﷺ إذا بلغه أن بعض أصحابه يريد أن يعتدي فيزيد في الزهد، أو العبادة على المشروع، ويقول: أينا مثل رسول الله ﷺ؟! يغضب لذلك، ويقول: «والله إني لأخشاكم لله، وأعلمكم بحدود الله تعالى» وبلغه أن بعض أصحابه قال: أما أنا فأصوم فلا أفطر، وقال الآخر: أما أنا فأقوم فلا أنام، وقال آخر: أما أنا فلا أتزوج النساء وقال آخر: أما أنا فلا آكل اللحم، فقال ﷺ: «لكني أصوم وأفطر، وأقوم وأنام، وأتزوج النساء، وآكل اللحم، فمن رغب عن سنتي فليس مني»[٤٦٦].

(ق ١٠/٦٤٢)

(٤٦٦) سبق تخريجه برقم ٣٠٣.

● عن النبي ﷺ أنه قال: «الحلال بين، والحرام بين، وبينهما أمور مشتبهات لا يعلمهن كثير من الناس، فمن ترك الشبهات فقد استبرأ لعرضه ودينه، ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام، كالراعي يرعى حول الحمى يوشك أن يواقعه ، ألا وإن لكل ملك حمى، ألا وإن حمى الله محارمه، ألا وإن في الجسد مضغة إذا صلحت صلح الجسد كله، وإذا فسدت فسد الجسد كله، ألا وهي القلب»[٤٦٧]. متفق عليه.

(ق ١٠/٦٤٣)

(٤٦٧) البخاري: الإيمان/ باب «من استبرأ لدينه»: (١/١٢٦) الحديث: (٥٢). ومسلم: المساقاة/ باب «أخذ الحلال وترك الشبهات»: (٣/١٢١٩) الحديث: (١٠٧) بنحوه من حديث النعمان بن بشير.

● قال النبي ﷺ في الحديث الصحيح: «ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الإيمان: من كان الله ورسوله أحب إليه مما سواهما، ومن كان يحب المرء لا يحبه إلا لله، ومن كان يكره أن يرجع إلى الكفر بعد إذ أنقذه الله منه كما يكره أن يلقى في النار»[٤٦٩].

(ق ١٠/٦٤٦)

(٤٦٩) سبق تخريجه برقم (٦٢).

● وقال ﷺ: «ذاق طعم الإيمان: من رضي بالله رباً وبالإسلام ديناً، وبمحمد رسولاً»[٤٧٠].

(ق ١٠/٦٤٦)

(٤٧٠) سبق تخريجه برقم ١٥٩.

● في الحديث الصحيح: «أن هرقل ملك الروم سأل أبا سفيان بن حرب فيما سأله عنه من أمور النبي ﷺ قال: فهل يرجع أحد منهم عن

دينه سخطة له بعد أن يدخل فيه؟ قال: لا، قال: وكذلك الإيمان إذا خالطت بشاشته القلب لا يسخطه أحد»(471).

(ق 10/648)

(471) البخاري: بدء الوحي: الباب: (6): (1/31، 32) الحديث: (7). ومسلم: الجهاد والسير/ باب «كتاب النبي ﷺ إلى هرقل يدعوه إلى الإسلام»: (3/1393 - 1394) الحديث: (74).

● في الحديث: «أحبوا الله لما يغذوكم به من نعمه، وأحبوني لحب الله، وأحبوا أهل بيتي لحبي»(472).

(ق 10/649)

(472) سبق تخريجه برقم (67).

● قال النبي ﷺ: «لا يؤمن أحدكم حتى أكون أحب إليه من ولده ووالده والناس أجمعين»(473).

(ق 10/649)

(473) سبق تخريجه برقم (63).

● وفي حديث الترمذي وغيره: «من أحب لله، وأبغض لله، وأعطى لله، ومنع لله، فقد استكمل الإيمان»(473َ).

(ق 10/649)

(473َ) سبق تخريجه برقم (86).

● قال ﷺ: «ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الإيمان: أن يكون الله ورسوله أحب إليه مما سواهما، وأن يحب المرء لا يحبه إلا لله، وأن يكره أن يعود في الكفر كما يكره أن يقذف في النار»(474).

(ق 10/650)

(474) سبق تخريجه برقم (62).

● وصى النبي ﷺ معاذاً لما بعثه إلى اليمن فقال: «يا معاذُ: اتقِ اللهَ حيثما كنتَ، وأتبعِ السيئةَ الحسنةَ تمحُها، وخالقِ الناسَ بخلقٍ حسنٍ»(٤٧٦).

(ق ١٠/٦٥٣)

(٤٧٦) الإمام أحمد: (٥/١٥٣، ١٥٨). والترمذي: البر والصلة/ باب «ما جاء في معاشرة الناس»: (٤/٣١٢) الحديث: (١٩٨٧). صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٩٦).

● وكان معاذ رضي الله عنه من النبي ﷺ بمنزلة علية؛ فإنه قال له: «يا معاذُ! والله إني لأحبك»(٤٧٧).

(ق ١٠/٦٥٤)

(٤٧٧) سبق تخريجه برقم (٧١).

● وروي في معاذ أيضاً: «أنه أعلم الأمة بالحلال والحرام، وأنه يحشر أمام العلماء برتوة ـ أي بخطوة ـ»(٤٧٨).

(ق ١٠/٦٥٤)

(٤٧٨) الترمذي: كتاب المناقب/ باب «مناقب معاذ بن جبل وزيد بن ثابت وأبي وأبي عبيدة ابن الجراح رضي الله عنهم. حديث رقم: (٣٧٩٠). وابن ماجة: في المقدمة/ باب «في فضائل أصحاب رسول الله ﷺ». حديث رقم: (١٥٤) دون لفظ: «أنه يحشر أمام العلماء برتوة». صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٩٠٨)، وفي سلسلة الأحاديث الصحيحة برقم (١٢٢٤).

● قال ﷺ في بول الأعرابي الذي بال في المسجد: «صبوا عليه ذنوباً من ماء»(٤٧٩).

(ق ١٠/٦٥٥)

(٤٧٩) البخاري: باب «قول النبي يسروا ولا تعسروا»: (١٠/٥٢٥) الحديث: (٦١٢٩). ومسلم: الطهارة/ باب «وجوب غسل البول وغيره من

النجاسات....»: (١/٢٣٦) الحديث: (٩٩).

● وفي الصحيحين عن النبي ﷺ من حديث أبي سعيد رضي الله عنه: «لتتبعن سنن من كان قبلكم حذو القُذَّة بالقُذَّة حتى لو دخلوا جحر ضب لدخلتموه. قالوا: يارسول الله! اليهود والنصارى؟ قال: فمن؟»[٤٨٠].

(ق ١٠/٦٥٦)

(٤٨٠) سبق تخريجه برقم (٥٥).

● قال النبي ﷺ: «اتق الله حيثما كنت، وأتبع السيئة الحسنة تمحها، وخالق الناس بخلق حسن»[٤٨١].

(ق ١٠/٦٥٨)

(٤٨١) سبق تخريجه برقم (٤٧٦).

● في حديث أبي هريرة رضي الله عنهما الذي رواه الترمذي وصححه: «قيل: يا رسول الله! ما أكثر ما يدخل الناس الجنة؟ قال: تقوى الله وحسن الخلق. قيل: وما أكثر ما يدخل الناس النار؟ قال: الأجوفان: الفم والفرج»[٤٨٢].

(ق ١٠/٦٥٩)

(٤٨٢) الترمذي: كتاب البر والصلة/ باب «ما جاء في حسن الخلق». حديث رقم: (٢٠٠٤). وابن ماجة: كتاب الزهد/ باب «ذكر الذنوب». حديث رقم: (٤٢٤٦).

● وفي الصحيح عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «أكمل المؤمنين إيماناً أحسنهم خلقاً»[٤٨٣].

(ق ١٠/٦٥٩)

(٤٨٣) الإمام أحمد: (٢/ ٢٥٠، ٤٧٢، ٥٢٧). وأبو داود: كتاب السنة/ باب «الدليل على زيادة الإيمان ونقصانه». حديث رقم: (٤٦٥٧): العون: (١٢/ ٤٣٩). والترمذي: الرضاع/ باب «ما جاء في حق المرأة على زوجها»: (٣/ ٤٦٦) الحديث: (١١٦٢). صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (١٢٤١)، وفي سلسلة الأحاديث الصحيحة برقم (٢٨٤).

● حديث أبي هريرة الذي رواه مسلم: «سبق المفردون، قالوا يا رسول الله! ومن المفردون؟ قال: الذاكرون الله كثيراً والذاكرات»(٤٨٤).

(ق ٦٦٠/١٠)

(٤٨٤) سبق تخريجه برقم (٩١).

● روى أبو داود عن أبي الدرداء رضي الله عنه عن النبي ﷺ أنه قال: «ألا أنبئكم بخير أعمالكم وأزكاها عند مليككم، وأرفعها في درجاتكم، وخير لكم من إعطاء الذهب والوَرِق، ومن أن تلقوا عدوكم فتضربوا أعناقهم ويضربوا أعناقكم؟ قالوا: بلى يا رسول الله! قال: ذكر الله»(٤٨٥).

(ق ٦٦٠/١٠)

(٤٨٥) موطأ مالك: كتاب القرآن/ باب «ما جاء في ذكر الله تبارك وتعالى»: (١/ ٢١١) الحديث: (٢٤). والترمذي: الدعوات/ باب: (٦) منه: (٥/ ٤٢٨) الحديث: (٣٣٧٧). وابن ماجة: الأدب/ باب «فضل الذكر»: (٢/ ١٢٤٥ الحديث: (٣٧٩٠). صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٢٦٢٦).

● قال سبحانه فيما يأثر عنه نبيه ﷺ: «كلكم جائع إلا من أطعمته فاستطعموني أطعمكم. يا عبادي! كلكم عار إلا من كسوته فاستكسوني أكسكم»(٤٨٦).

(ق ٦٦٢/١٠)

(٤٨٦) سبق تخريجه برقم (٤٤).

● روى الترمذي عن أنس رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «ليسأل أحدكم ربه حاجته كلها حتى شسع نعله إذا انقطع، فإنه إن لم ييسره لم يتيسر»(٤٨٧).

(ق ١٠/٦٦٢)

(٤٨٧) الترمذي: كتاب الدعوات/ باب رقم ١٩، حديث رقم (٣٦٨٢) تحفة الأحوذي. وحسنه الألباني في المشكاة برقم (٣٦٨٢).

● أمر النبي ﷺ الذي يدخل المسجد أن يقول: «اللهم افتح لي أبواب رحمتك» وإذا خرج أن يقول: «اللهم إني أسألك من فضلك»(٤٨٨).

(ق ١٠/٦٦٢)

(٤٨٨) الإمام أحمد: (٣/٤٩٧). ومسلم: صلاة المسافرين وقصرها/ باب «ما يقول إذا دخل المسجد»: (١/٤٩٤) الحديث: (٦٨).

● وفي الحديث المرفوع الذي رواه الترمذي وغيره: «من أصبح والدنيا أكبر همه، شتت الله عليه شمله، وفرق عليه ضيعته ولم يأته من الدنيا إلا ماكتب له، ومن أصبح والآخرة أكبر همه، جمع الله عليه شمله، وجعل غناه في قلبه، وأتته الدنيا وهي راغمة»(٤٨٨َ).

(ق ١٠/٦٦٣)

(٤٨٨َ) أحمد: ٥/١٨٣. وبنحوه ابن ماجه: كتاب الزهد/ باب الهم بالدنيا حديث (٤١٠٥).

● روى مسلم في صحيحه عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله ﷺ كان يقول إذا قام يصلي من الليل: «اللهم رب جبريل وميكائيل وإسرافيل،

فاطر السموات والأرض عالم الغيب والشهادة أنت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون، اهدني لما اختلف فيه من الحق بإذنك إنك تهدي من تشاء إلى صراط مستقيم»(٤٨٩).

(ق ١٠/٦٦٥)

(٤٨٩) مسلم: صلاة المسافرين وقصرها/ باب «الدعاء في صلاة الليل وقيامه»: (١/٥٣٤) الحديث: (٢٠٠). وأحمد: (١/٩، ١٠، ١٤، ٤١٢) بنحوه. والترمذي: الدعوات/ باب «ما جاء في الدعاء عند افتتاح الصلاة بالليل»: (٥/٥/٤٥١) الحديث: (٣٤٢٠).

● قال الله سبحانه وتعالى فيما رواه عنه رسوله ﷺ: «يا عبادي كلكم ضال إلا من هديته فاستهدوني أهدكم»(٤٩٠).

(ق ١٠/٦٦٥)

(٤٩٠) سبق تخريجه رقم: (٤٤).

● قال النبي ﷺ لأبي لبيد الأنصاري: «أو ليست التوراة والإنجيل عند اليهود والنصارى؟ فماذا تغني عنهم؟»(٤٩١).

(ق ١٠/٦٦٥)

(٤٩١) رواه الدارمي في المقدمة/ باب من قال العلم الخشية وتقوى الله (١/٨٧). والترمذي في العلم، حديث (٢٦٥٣)من حديث أبي الدرداء. وابن ماجه في الفتن (٤٠٤٨)، وأحمد (٤/١٦٠، ٢١٨، ٢١٩) من حديث زياد بن لبيد. وأحمد (٦/٢٦، ٢٧)، (٧/ ٤٨) من حديث عوف بن مالك. وله طرق أخرى يتقوى بمجموعها.

● ومن دعاء النبي ﷺ: «اللهم! إليك أشكو ضعف قوتي، وقلة حيلتي، وهواني على الناس، أنت رب المستضعفين وأنت ربي، اللهم! إلى من تكلني؟ إلى بعيد يتجهمني؟ أم إلى عدو ملكته أمري؟ إن لم يكن

بك غضب علي فلا أبالي، غير أن عافيتك هي أوسع لي. أعوذ بنور وجهك الذي أشرقت له الظلمات، وصلح عليه أمر الدنيا والآخرة، أن ينزل بي سخطك، أو يحل علي غضبك، لك العتبى حتى ترضى»[٤٩٢].

(ق ١٠/٦٦٧)

(٤٩٢) رواه الطبراني في الكبير في جزء لم يطبع ولكنه ألحق بالجزء الذي فيه ترجمة المؤلف (٢٥/ ٣٤٦). قال الهيثمي في المجمع (٦/٣٥): «فيه إسحاق، وهو مدلس، وبقية رجاله ثقات». ضعفه الألباني في ضعيف الجامع برقم (١٢٨٠)، وفي تخريج فقه السنة (ص ١٢٦).

● قال ﷺ لابن عباس: «إذا سألت فاسأل الله، وإذا استعنت فاستعن بالله»[٤٩٣].

(ق ١٠/٦٦٧)

(٤٩٣) الترمذي: كتاب القيامة/ باب «رقم: (٥٩) حديث رقم: (٢٥١٦) وأحمد (١/٢٩٣، ٣٠٣، ٣٠٧). صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٧٨٣٤)، وفي تخريج السنة برقم (٦١٣، ٣١٨).

● في الحديث الصحيح الذي فيه: «سيد الاستغفار أن يقول العبد: اللهم أنت ربي لا إله إلا أنت، خلقتني وأنا عبدك، وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت، أعوذ بك من شر ماصنعت، أبوء لك بنعمتك علي وأبوء بذنبي، فاغفر لي فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت»[٤٩٤].

(ق ١٠/٦٧١)

(٤٩٤) سبق تخريجه برقم (٩٧).

● وفي الحديث الصحيح الإلهي: «يا عبادي إنما هي أعمالكم، أحصيها لكم، ثم أوفيكم إياها؛ فمن وجد خيراً فليحمد الله، ومن وجد غير ذلك فلا يلومن إلا نفسه»[٤٩٥].

(ق ١٠/٦٧٢)

(٤٩٥) سبق تخريجه برقم (٤٤).

● قال ﷺ: «فإن الله لا ينظر إلى صوركم ولا إلى أموالكم، وإنما ينظر إلى قلوبكم وأعمالكم»(٤٩٦).

(ق ١٠/٦٧٤)

(٤٩٦) مسلم: البر والصلاة/ باب «تحريم ظلم المسلم وخذله واحتقاره ودمه وعرضه وماله»: (٤/١٩٨٦) الحديث: (٣٣، ٣٤).
وأحمد: (٢/٢٨٥، ٥٣٩).

● وفي الصحيح عن النبي ﷺ أنه كان يقول في خطبته: «خير الكلام كلام الله، وخير الهدي هدي محمد، وشر الأمور محدثاتها، وكل بدعة ضلالة»(٤٩٧).

(ق ١٠/٦٧٥)

(٤٩٧) سبق تخريجه برقم (٣٨٢).

● قال النبي ﷺ: «إنما يرحم الله من عباده الرحماء»(٤٩٨).

(ق ١٠/٦٧٧)

(٤٩٨) البخاري: الجنائز/ باب قول النبي ﷺ: «يعذب الميت ببعض بكاء أهله عليه....»: (٣/١٥١) الحديث: (١٢٨٤). ومسلم: الجنائز/ باب «البكاء على الميت»: (٢/٦٣٥) الحديث: (١١).

● وقال ﷺ: «من لا يرحم لا يرحم»(٤٩٩).

(ق ١٠/٦٧٧)

(٤٩٩) البخاري: الأدب/ باب «رحمة الولد وتقبيله..»: (١٠/٤٢٦) ح (٥٩٩٧).
ومسلم: الفضائل/ باب «رحمته ﷺ الصبيان والعيال»: (٤/١٨٠٨) ح (٦٥).

● وقال ﷺ: «لا تنزع الرحمة إلا من شقي»(٥٠٠).

(ق ١٠/٦٧٧)

(٥٠٠) الإمام أحمد: (١/٣٠١، ٤٤٢). والترمذي: البر والصلاة/ باب «ما جاء في رحمة المسلمين»: (٤/٢٨٥) الحديث: (١٩٢٣). حسنه الألباني في صحيح الجامع برقم (٧٣٤٤).

● وقال ﷺ: «الراحمون يرحمهم الرحمن، ارحموا من في الأرض يرحمكم من في السماء»(٥٠١).

(ق ١٠/٦٧٧)

(٥٠١) الترمذي: البر والصلة/ باب «ما جاء في رحمة المسلمين»: (٤/٢٨٥) الحديث: (١٩٢٤) وأبو داود: الأدب/باب «في الرحمة» (١٣/٢٨٥) (٤٩٢٠) العون. صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٣٥١٦)، وفي سلسلة الأحاديث الصحيحة برقم (٩٢٥).

● في الصحيح عن النبي ﷺ أنه قال: «من حدث عني حديثاً وهو يرى أنه كذب فهو أحد الكاذبين»(٥٠٢).

(ق ١٠/٦٧٩)

(٥٠٢) سبق تخريجه برقم (٣٣٣) مع اختلاف في اللفظ.

● في الحديث الصحيح الذي يرويه ﷺ عن ربه كما في البخاري: «من عادى لي ولياً فقد بارزني بالمحاربة، وما تقرب إلي عبدي بمثل أداء ما افترضت عليه، ولا يزال عبدي يتقرب إلي بالنوافل حتى أحبه، فإذا أحببته»(٥٠٣) الحديث.

(ق ١٠/٦٨٢)

(٥٠٣) سبق تخريجه برقم (٢).

● روي في حديث ابن عباس أن النبي ﷺ قال: «إن استطعت أن تعمل بالرضا مع اليقين فافعل، فإن لم تستطع فإن في الصبر على ما تكره خيراً كثيراً»[٥٠٤].

(ق ١٠/٦٨٣)

(٥٠٤) سبق تخريجه برقم (٣٥).

● قال ﷺ: «أسألك الرضا بعد القضاء»[٥٠٥].

(ق ١٠/٦٨٩)

(٥٠٥) سبق تخريجه برقم (٢٩).

● وفي الترمذي أن بعض الصحابة قالوا للنبي ﷺ: «لو علمنا أي العمل أحب إلى الله لعملناه فأنزل الله تعالى هذه الآية»[٥٠٦]: ﴿إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِهِ صَفًّا كَأَنَّهُم بُنْيَانٌ مَّرْصُوصٌ﴾ [الصف: ٤]

(ق ١٠/٦٩٠)

(٥٠٦) أخرجه الترمذي: في التفسير/ باب «ومن سورة الصف». حديث رقم: (٣٣٠٩).
ذكره الوادعي في الصحيح المسند مما ليس في الصحيحين برقم (٥٧٤).

● دخل النبي ﷺ على أعرابي وهو مريض كالفرخ فقال: «هل كنت تدعو الله بشيء، قال: كنت أقول: اللهم! ما كنت معذبي به في الآخرة فاجعله في الدنيا فقال: سبحان الله! لا تستطيعه ولا تطيقه. هلاَّ قلت: ربنا آتنا في الدنيا حسنة، وفي الآخرة حسنة، وقنا عذاب النار»[٥٠٧].

(ق ١٠/٦٩٢)

(٥٠٧) أخرجه أحمد في المسند: (٣/١٠٧). ومسلم: في الذكر والدعاء/ باب «كراهة الدعاء بتعجيل العقوبة». حديث رقم: (٢٣). والترمذي: في الدعوات/ باب «ما جاء في عقد التسبيح باليد». حديث رقم: (٣٤٨٧).

● أفضل أولياء اللّه بعد الرسل أبو بكر الصديق ـ رضي اللّه عنه ـ وقد ثبت عن النبي ﷺ أنه قال له لما عبر الرؤيا: «أصبت بعضاً وأخطأت بعضاً»(٥٠٨).

(ق ١٠/٦٩٣)

(٥٠٨) أخرجه أحمد في المسند: (١/٢٣٦). ومسلم في الرؤيا/ باب «في تأويل الرؤيا». حديث رقم: (١٧). وأبو داود في الأيمان والنذور/ باب «في القسم هل يكون يميناً؟». حديث: (٣٢٥٤).

● في الحديث الذي في النسائي وغيره عن النبي ﷺ: «اللّهم! بعلمك الغيب، وقدرتك على الخلق، أحيني إذا كانت الحياة خيراً لي، وتوفني إذا كانت الوفاة خيراً لي، اللهم! إني أسألك خشيتك في الغيب والشهادة، وأسألك كلمة الحق في الغضب والرضا، وأسألك القصد في الفقر والغنى، وأسألك نعيماً لا ينفد، وقرة عين لا تنقطع، وأسألك الرضا بعد القضاء، وبرد العيش بعد الموت، وأسألك لذة النظر إلى وجهك، وأسألك الشوق إلى لقائك من غير ضراء مضرة، ولا فتنة مضلة. اللهم! زينا بزينة الإيمان، واجعلنا هداة مهتدين»(٥٠٩).

(ق ١٠/٦٩٦)

(٥٠٩) سبق تخريجه برقم (٢٩).

● وفي صحيح مسلم وغيره عن صهيب عن النبي ﷺ قال: «إذا دخل أهل الجنة الجنة نادى مناد، يا أهل الجنة إن لكم عند اللّه موعداً يريد أن ينجزكموه، فيقولون: ما هو؟ ألم يبيض وجوهنا؟ ويثقل موازيننا؟ ويدخلنا الجنة، ويجرنا من النار؟ قال: فيكشف الحجاب؛ فينظرون إليه

فما أعطاهم شيئاً أحب إليهم من النظر إليه»[٥١٠].

(ق ١٠/٦٩٦)

(٥١٠) سبق تخريجه برقم (٥٩).

● وفي الصحيحين عن النبي ﷺ أنه قال: «ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الإيمان: من كان اللّه ورسوله أحب إليه مما سواهما، ومن كان يحب المرء لا يحبه إلا للّه، ومن كان يكره أن يرجع في الكفر بعد إذ أنقذه اللّه منه كما يكره أن يلقى في النار»[٥١٢].

(ق ١٠/٦٩٨)

(٥١٢) سبق تخريجه ص (٤٩).

● وفي الحديث الصحيح عن النبي ﷺ: «يقول اللّه: أعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت، ولا أذن سمعت، ولا خطر على قلب بشر بله ما أطلعتهم عليه»[٥١٣].

(ق ١٠/٧٠٠)

(٥١٣) البخاري: كتاب بدء الخلق/ باب «ما جاء في صفة الجنة وأنها مخلوقة». حديث رقم: (٣٢٤٤). ومسلم: كتاب الجنة.حديث رقم: (٢، ٣، ٤، ٥).

● في السنن أن النبي ﷺ سأل بعض أصحابه: «كيف تقول: في دعائك؟ قال: أقول: اللهم إني أسألك الجنة، وأعوذ بك من النار؛ أما إني لا أحسن دندنتك، ولا دندنة معاذ. فقال: حولهما ندندن»[٥١٤].

(ق ١٠/٧٠١)

(٥١٤) سبق تخريجه برقم (٢٢٣).

● في الصحيح عن النبي ﷺ أنه قال: «إذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما يقول، ثم صلوا علي، فإنه من صلى علي مرة صلى اللّه عليه عشراً ثم

سلوا اللّه لي الوسيلة، فإنها درجة في الجنة لا تنبغي إلا لعبد من عباد اللّه، وأرجو أن أكون أنا ذلك العبد، فمن سأل اللّه لي الوسيلة، حلت عليه شفاعتي يوم القيامة»[٥١٥].

(ق ١٠/٧٠٢)

(٥١٥) مسلم: الصلاة/ باب «استحباب القول مثل قول المؤذن لمن سمعه...»: (١/ ٢٨٨، ٢٨٩) الحديث: (١١) وعند البخاري: الأذان/ باب «ما يقول إذا سمع المنادي»: (٢/ ٩٠) الحديث: (٦١١). وقد ذكر لفظ: «إذا سمعتم النداء فقولوا مثل ما يقول المؤذن» دون ذكر باقي الألفاظ.

● وثبت في الصحيح أيضاً في حديث الملائكة الذين يلتمسون الناس في مجالس الذكر قال: «فيقولون للرب تبارك وتعالى: وجدناهم يسبحونك ويحمدونك ويكبرونك. قال: فيقول: وما يطلبون؟ قالوا: يطلبون الجنة. قال: فيقول: وهل رأوها؟ قال: فيقولون: لا. قال: فيقول: فكيف لو رأوها؟! قال: فيقولون: لو رأوها لكانوا أشد لها طلباً. قال: ومم يستعيذون ؟! قالوا: يستعيذون من النار قال: فيقول: وهل رأوها؟ قال: فيقولون: لا. قال: فيقول: فكيف لو رأوها؟ قالوا: لو رأوها لكانوا أشد منها استعاذة. قال: فيقول: أشهدكم أني أعطيتهم ما يطلبون، وأعذتهم مما يستعيذون أو كما قال ـ قال: فيقولون: فيهم فلان الخطاء جاء لحاجة فجلس معهم، قال: فيقول: هم القوم لا يشقى بهم جليسهم»[٥١٦].

(ق ١٠/٧٠٢)

(٥١٦) الإمام أحمد: (٢/ ٢٥٢، ٣٥٩، ٣٨٣). والبخاري: الدعوات/ باب «فضل ذكر الله عز وجل»: (١١/ ٢٠٨ – ٢٠٩) الحديث: (٦٤٠٨).

● والنبي ﷺ لما بايع الأنصار ليلة العقبة، وكان الذين بايعوه من أفضل السابقين الأولين الذين هم أفضل من هؤلاء المشائخ كلهم قالوا للنبي

ﷺ: اشترط لربك ولنفسك ولأصحابك قال: «أشترط لنفسي أن تنصروني مما تنصرون منه أنفسكم وأهليكم، وأشترط لأصحابي أن تواسوهم، قالوا: فإذا فعلنا ذلك فما لنا؟ قال: لكم الجنة. قالوا: مد يدك فوالله لا نقيلك، ولا نستقيلك»(٥١٧).

(ق ١٠/٧٠٣)

(٥١٧) الإمام أحمد: (٣/٣٢٢، ٣٣٩) بنحوه.

● أخبر النبي ﷺ أن في الجنة: «ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر»(٥١٧َ).

(ق ١٠/٧٠٤)

(٥١٧َ) تقدم تخريجه برقم (٥١٣).

● قال النبي ﷺ: «إن الخطيئة إذا عملت في الأرض كان من غاب عنها ورضيها كمن حضرها، ومن شهدها وسخطها كان كمن غاب عنها وأنكرها»(٥١٨).

(ق ١٠/٧٠٧)

(٥١٨) أبو داود: الملاحم/ باب «الأمر والنهي»: (١١/٥٠٠) الحديث: (٤٣٢٣): العون. حسنه الألباني في صحيح الجامع برقم (٧٠٢).

● وقال ﷺ: «سيكون بعدي أمراء تعرفون وتنكرون، فمن أنكر فقد برئ، ومن كره فقد سلم؛ ولكن من رضي وتابع هلك»(٥١٩).

(ق ١٠/٧٠٧)

(٥١٩) مسلم: الإمارة/ باب «وجوب الإنكار على الأمراء فيما يخالف الشرع...»: (٣/١٤٨٠ - ١٤٨١) الحديث: (٦٢، ٦٣). وأحمد: (٦/٢٩٥، ٣٠٢).

● من دعاء النبي ﷺ في آخر الصلاة الذي كان يأمر به أصحابه: «إذا قعد أحدكم في الصلاة فليستعذ بالله من أربع: من عذاب جهنم، وعذاب القبر، وفتنة المحيا والممات، وفتنة المسيح الدجال»[٥٢٠].
(ق ٧١٣/١٠)

(٥٢٠) مسلم: المساجد ومواضع الصلاة/ باب «ما يستعاذ منه في الصلاة»: (٤١٢/١) الحديث: (١٢٨، ١٣٠). وأحمد: (٤٧٧/٢).

● قال النبي ﷺ: «لا يقل أحدكم: اللهم! اغفر لي إن شئت، اللهم! ارحمني إن شئت، ولكن ليعزم المسألة؛ فإن الله لا مكره له»[٥٢١].
(ق ٧١٤/١٠)

(٤٢١) البخاري: الدعوات/ باب «ليعزم المسألة فإنه لا مكره له»: (١٣٩/١١) الحديث: (٦٣٣٩). ومسلم: الذكر والدعاء.../ باب «ليعزم بالدعاء ولا يقل: إن شئت»: (٢٠٦٣/٤) الحديث: (٩).

● في الصحيح عن النبي ﷺ أنه قال: «إن الله ليرضى عن العبد أن يأكل الأكلة فيحمده عليها، ويشرب الشربة فيحمده عليها»[٥٢٢].
(ق ٧١٦/١٠)

(٥٢٢) أخرجه أحمد: (١٠٠/٣). ومسلم: في الذكر والدعاء/ باب «استحباب حمد الله تعالى بعد الأكل والشرب». حديث (٨٩). والترمذي: في الأطعمة/ باب «ما جاء في الحمد على الطعام». حديث رقم: (١٨١٦).

● وقال النبي ﷺ لسعد: «إنك لن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله إلا ازددت بها درجة ورفعة، حتى اللقمة تضعها في في امرأتك»[٥٢٣].
(ق ٧١٦/١٠)

(٥٢٣) سبق تخريجه برقم (٣٥٦).

• وفي الصحيح أيضاً أنه ﷺ قال: «نفقة المؤمن على أهله يحتسبها صدقة»(٥٢٤).

(ق ١٠/٧١٦)

(٥٢٤) تقدم تخريجه برقم (٣٥٧).

• في حديث سيد الاستغفار: «أبوء لك بنعمتك عليَّ وأبوء بذنبي»(٥٢٥).

(ق ١٠/٧١٩)

(٥٢٥) سبق تخريجه برقم (٩٧).

• وفي الحديث الصحيح الإلهي: «يا عبادي إنما هي أعمالكم أحصيها لكم ثم أوفيكم إياها، فمن وجد خيراً فليحمد الله، ومن وجد غير ذلك فلا يلومن إلا نفسه»(٥٢٦).

(ق ١٠/٧١٩)

(٥٢٦) سبق تخريجه برقم (٤٤).

• في الحديث الإلهي: «إذا هم عبدي بسيئة ولم يعملها لم تكتب عليه»(٥٢٧).

(ق ١٠/٧٢٠)

(٥٢٧) أخرجه أحمد في المسند: (١/٢٢٧). ومسلم: في الإيمان/ باب «إذا همّ العبد بحسنة...». حديث رقم: (٢٠٣).

• قال ﷺ: «إن الله تجاوز لأمتي عما حدثت به أنفسها ما لم تعمل أو تتكلم»(٥٢٨).

(ق ١٠/٧٢٠)

(٥٢٨) البخاري: في العتق/ باب «الخطأ والنسيان في العتاقة». حديث رقم: (٢٥٢٨). ومسلم: في الإيمان/ باب «تجاوز الله عن حديث النفس». حديث رقم: (٢٠١).

● قال النبي ﷺ: «إذا التقى المسلمان بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار»[٥٢٩].

(ق ١٠/٧٢٠)

(٥٢٩) البخاري: كتاب الإيمان/ باب «المعاصي من أمر الجاهلية» برقم: (٣١). ومسلم: كتاب الفتن/ باب «إذا تواجه المسلمان بسيفيهما». حديث رقم: (١٤، ١٥).

● قوله ﷺ في الذي قال: لو أن لي مالاً لفعلت وفعلت «إنهما في الإثم سواء وفي الأجر سواء»[٥٣٠].

(ق ١٠/٧٢٠)

(٥٣٠) الترمذي: كتاب الزهد/ باب «ما جاء مثل الدنيا مثل أربعة نفر». حديث رقم: (٢٣٢٥). وابن ماجة: كتاب الزهد/ باب «النية». حديث رقم: (٤٢٢٨). صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٣٠٢١).

● ثبت في الصحيحين عن النبي ﷺ أنه قال: «من دعا إلى هدى كان له من الأجر مثل أجور من تبعه، من غير أن ينقص من أجورهم شيء، ومن دعا إلى ضلالة كان عليه من الوزر مثل أوزار من تبعه، من غير أن ينقص من أوزارهم شيء»[٥٣١].

(ق ١٠/٧٢٣)

(٥٣١) سبق تخريجه برقم (١٨١).

● وثبت عنه ﷺ في الصحيحين أنه قال: «من سن سنة حسنة كان له أجرها، وأجر من عمل بها إلى يوم القيامة، من غير أن ينقص من أجورهم شيء»[٥٣٢].

(ق ١٠/٧٢٣)

(٥٣٢) مسلم: الزكاة/ باب «الحث على الصدقة ولو بشق تمرة أو كلمة طيبة»: (٢/٧٠٤ – ٧٠٥) ح: (٦٩). وأحمد: (٤/٣٥٧، ٣٥٩). وليس في صحيح البخاري.

● في الحديث المتفق عليه عن ابن مسعود عن النبي ﷺ أنه قال: «لا تقتل نفس ظلماً إلا كان على ابن آدم الأول كفل من دمها؛ لأنه أول من سن القتل»[٥٣٣].

(ق ١٠/٧٢٤)

(٥٣٣) البخاري: الجنائز/ باب «قول النبي ﷺ «يعذب الميت ببعض بكاء أهله عليه...»: (٣/١٥٠) الحديث في أول الباب ومسلم: القسامة/ باب «بيان إثم من سن القتل»: (٣/١٣٠٣ - ١٣٠٤) الحديث: (٢٧).

● ثبت في الصحيحين من حديث ابن عباس عن أبي سفيان: أن النبي ﷺ كتب إلى هرقل: «فإن توليت فإن عليك إثم الأريسيين»[٥٣٤].

(ق ١٠/٧٢٦)

(٥٣٤) البخاري: بدء الوحي/ باب: (٦): (١/٣٢، ٣٣) الحديث: (٧). ومسلم: الجهاد والسير/ باب «كتاب النبي ﷺ إلى هرقل يدعوه إلى الإسلام»: (٣/١٣٩٣ - ١٣٩٤) الحديث: (٧٤).

● قال ﷺ: «من دعا إلى الضلالة كان عليه وزرها ووزر من عمل بها إلى يوم القيامة»[٥٣٥].

(ق ١٠/٧٢٧)

(٥٣٥) سبق تخريجه برقم (١٨١).

● قال ﷺ: «أنا سيد ولد آدم ولا فخر، آدم ومن دونه تحت لوائي يوم القيامة ولا فخر»[٥٣٧].

(ق ١٠/٧٢٧)

(٥٣٧) الإمام أحمد: (١/٢٨١، ٢٩٥). والترمذي: تفسير القرآن/ باب «ومن سورة بني إسرائيل» (٥/٢٨٨) الحديث: (٣١٤٨). وابن ماجة: الزهد/ باب «ذكر الشفاعة (٢/١٤٤٠) الحديث: (٣٤٠٨). صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (١٤٨١).

● في حديث ميسرة الفجر قال: «قلت: يا رسول الله! متى كنت نبياً؟ - وفي رواية - متى كتبت نبياً؟ فقال: وآدم بين الروح والجسد»[٥٣٨] رواه أحمد.

(ق ١٠/٧٢٨)

(٥٣٨) الإمام أحمد: (٥/٥٩). ورواه الترمذي بنحوه في المناقب، حديث (٣٦٠٩) من حديث أبي هريرة.

● وفي حديث العرباض بن سارية الذي رواه أحمد وهو حديث حسن عن النبي ﷺ أنه قال: «إني عند الله لخاتم النبيين، وإن آدم لمنجدل في طينته»[٥٣٩].

(ق ١٠/٧٢٨)

(٥٣٩) الإمام أحمد: (٤/١٢٧، ١٢٨).

● قال ﷺ: «بعثت داعياً وليس إلي من الهداية شيء، وبعث إبليس مزيناً ومغوياً وليس إليه من الضلالة شيء»[٥٤٠].

(ق ١٠/٧٢٩)

(٥٤٠) رواه العقيلي في الضعفاء (٢/٩). وابن عدي في الكامل (٣/٣٩) في ترجمة: خالد بن عبد الرحمن العبدي، أبو الهيثم.

وذكره الشيخ الألباني في ضعيف الجامع برقم (٢٣٣٧)، وقال: موضوع.

● وفي الحديث الذي في السنن: «وُزِنْتُ بالأمة فرجحتُ، ثم وزن أبو بكر بالأمة فرجح، ثم وزن عمر بالأمة فرجح، ثم رفع الميزان»[٥٤١].

(ق ١٠/٧٢٩)

(٥٤١) أحمد: (٢/٧٦). والترمذي: الرؤيا/ باب «ما جاء في رؤيا النبي ﷺ الميزان والدلو»: (٤/٤٦٨) الحديث: (٢٢٨٧). وأبو داود: السنة/ باب «في الخلفاء»: (١٢/٣٨٧) الحديث: (٤٦١): عون المعبود.

● سأل أبو سفيان يوم أحد: «أفي القوم محمد؟ أفي القوم ابن أبي قحافة؟ أفي القوم ابن الخطاب؟ فقال النبي ﷺ: «لا تجيبوه. فقال: أما هؤلاء فقد كفيتموهم. فلم يملك عمر نفسه أن قال: كذبت يا عدو الله! إن الذي ذكرت لأحياء وقد بقي لك ما يسوؤك» رواه البخاري ومسلم(٥٤٢)، من حديث البراء بن عازب.

(ق ١٠/٧٣٠)

(٥٤٢) البخاري: الجهاد/ باب «ما يكره من التنازع والاختلاف»: (٦/ ١٦٢) الحديث: (٣٠٣٩). والإمام أحمد: (٤/ ٢٩٣). ولم نقف عليه عند مسلم.

● ثبت في الصحيحين أن علي بن أبي طالب لما وضعت جنازة عمر قال: «والله ما على وجه الأرض أحد أحب أن ألقى الله بعمله من هذا المسجى، والله إني لأرجو أن يحشرك الله مع صاحبيك؛ فإني كثيراً ما كنت أسمع النبي ﷺ يقول: دخلت أنا وأبو بكر وعمر، وخرجت أنا وأبو بكر وعمر، وذهبت أنا وأبو بكر وعمر»(٥٤٣).

(ق ١٠/٧٣٠)

(٥٤٣) البخاري: فضائل الصحابة/ باب «مناقب عمر بن الخطاب»: (٧/ ٤١) الحديث: (٣٦٨٥). ومسلم: فضائل الصحابة/ باب «من فضائل عمر رضي الله عنه»: (٤/ ١٨٥٨، ١٨٥٩) الحديث: (١٤).

● ثبت عن النبي ﷺ أنه قال في غزوة تبوك: «إن بالمدينة رجالاً ما سرتم مسيراً ولا قطعتم وادياً إلا كانوا معكم. قالوا: وهم بالمدينة؟ قال: وهم بالمدينة حبسهم العذر»(٥٤٤).

(ق ١٠/٧٣١)

(٥٤٤) سبق تخريجه برقم (١٨٢).

● ثبت في الصحيحين عن أبي موسى عن النبي ﷺ أنه قال: «إذا مرض العبد أو سافر كتب له ما كان يعمل وهو صحيح مقيم»(٥٤٥).

(ق ١٠/٧٣٢)

(٥٤٥) البخاري: الجهاد/ باب «يكتب للمسافر مثل ما كان يعمل في الإقامة»: (٦/١٣٦) الحديث: (٢٩٩٦).
وأحمد: (٤/٤١٠). ولم نجده عند مسلم.

● قال ﷺ: «من جهز غازياً فقد غزا، ومن خلفه في أهله بخير فقد غزا»(٥٤٦).

(ق ١٠/٧٣٢)

(٥٤٦) البخاري: الجهاد/ باب «فضل من جهز غازياً أو خلفه بخير»: (٦/٤٩) الحديث: (٢٨٤٣). ومسلم: الإمارة/ باب «فضل إعانة الغازي في سبيل الله بمركوب وغيره...»: (٣/١٥٠٧) الحديث: (١٣٦).

● قال ﷺ: «من فطر صائماً فله مثل أجره من غير أن ينقص من أجره شيء»(٥٤٧).

(ق ١٠/٧٣٢)

(٥٤٧) أحمد: (٤/١١٤، ١١٥). والترمذي: الصوم/ باب «ما جاء في فضل من فطر صائماً»: (٣/١٧١) الحديث: «٨٠٧». وابن ماجة: الصيام/ باب «في ثواب من فطر صائماً»: (١/٥٥٥) الحديث: (١٧٤٦). صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٦٢٩١).

● في الحديث الصحيح أن النبي ﷺ قال: «إذا أنفقت المرأة من مال زوجها غير مفسدة كان لها أجرها بما أنفقت، ولزوجها مثل ذلك، لا ينقص بعضهم من أجور بعض شيئاً»(٥٤٨).

(ق ١٠/٧٣٣)

(٥٤٨) البخاري: الزكاة/ باب «من أمر خادمه بالصدقة ولم يناول بنفسه...»:

(٣/٢٩٣) الحديث: (١٤٢٥). ومسلم: الزكاة/ باب «أجر الخازن الأمين والمرأة...»: (٢/٧١٠) الحديث: (٨٠).

● قوله ﷺ في حديث أبي موسى: «الخازن الأمين الذي يعطي ما أمر به كاملاً موفراً طيبة به نفسه أحد المتصدقين» أخرجاه[٥٤٩].

(ق ١٠/٧٣٣)

(٥٤٩) البخاري: الإجازة/ باب «استئجار الرجل الصالح»: (٤/٤٣٩) ح: (٢٢٦). ومسلم: الزكاة/ باب «أجر الخازن والأمين والمرأة»: (٢/٧١٠) ح: (٧٩).

● حديث أبي كبشة الأنماري الذي رواه أحمد وابن ماجه عن النبي ﷺ قال: إنما الدنيا لأربعة: رجل آتاه الله علماً ومالاً فهو يعمل فيه بطاعة الله، فقال رجل: لو أن لي مثل فلان لعملت بعمله. فقال النبي ﷺ فهما في الأجر سواء»[٥٥٠] وقد رواه الترمذي مطولاً وقال حديث حسن صحيح.

(ق ١٠/٧٣٣)

(٥٥٠) سبق تخريجه برقم (٥٣٠).

● الحديث الذي رواه الترمذي وغيره عن عبد الله بن عمرو عن النبي ﷺ: «أن رجلاً من أمة النبي ﷺ ينشر الله له يوم القيامة تسعة وتسعين سجلاً كل سجل منها مدى البصر، ويقال له هل تنكر من هذا شيئاً؟ هل ظلمتك؟ فيقول: لا يارب. فيقال له: لا ظلم عليك اليوم، فيؤتى ببطاقته فيها التوحيد؛ فتوضع في كفة والسجلات في كفة، فطاشت السجلات وثقلت البطاقة»[٥٥١].

(ق ١٠/٧٣٤)

(٥٥١) الترمذي: الإيمان/ باب «ما جاء فيمن يموت وهو يشهد أن لا إله إلا الله»: (٥/٢٥) الحديث: (٢٦٣٩). وابن ماجة: الزهد/ باب «ما يرجى من رحمة الله

يوم القيامة. الحديث: (٤٣٠٠): (٢/ ١٤٣٧). وأحمد: (٢/ ٢١٣). صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (١٧٧٢)، وفي سلسلة الأحاديث الصحيحة برقم (١٣٥).

● حديث: المرأة البغي التي سقت كلباً فغفر الله لها[٥٥٢].

(ق ١٠/٧٣٥)

(٥٥٢) مسلم: السلام/ باب «فضل ساقي البهائم المحترمة وإطعامها»: (٤/ ١٧٦١) الحديث: (١٥٤). الإمام أحمد: (٢/ ٥٠٧).

● قال ﷺ: «إن العبد ليتكلم بالكلمة من رضوان الله ما يظن أن تبلغ ما بلغت يكتب الله له بها رضوانه إلى يوم القيامة، وإن العبد ليتكلم بالكلمة من سخط الله ما يظن أن تبلغ ما بلغت يكتب الله له بها سخطه إلى يوم القيامة»[٥٥٣].

(ق ١٠/٧٣٥)

(٥٥٣) البخاري: الرقاق/ باب «حفظ اللسان...»: (١١/ ٣٠٨) الحديث: (٦٤٧٨) بنحوه. وأخرج مسلم نحوه: الزهد والرقائق/ باب «التكلم بالكلمة يهوي بها في النار»: (٤/ ٢٢٩٠) الحديث ٤٩، ٥٠).

● في الصحيحين عن أبي رجاء العطاردي عن ابن عباس عن النبي ﷺ فيما يروي عن ربه تبارك وتعالى أنه قال: «إن الله كتب الحسنات والسيئات؛ ثم بين ذلك: فمن هم بحسنة فلم يعملها كتبها الله عنده حسنة كاملة. فإن هم بها وعملها كتبها الله عنده عشر حسنات، ومن هم بسيئة ولم يعملها كتبها الله له حسنة كاملة. فإن هم بها وعملها كتبها الله له عنده سيئة واحدة»[٥٥٤]. وفي الصحيحين نحوه من حديث أبي هريرة.

(ق ١٠/٧٣٦)

(٥٥٤) سبق تخريجه برقم (٢٦٩).

● في الصحيحين من حديث النعمان بن بشير عن النبي ﷺ : « إن في الجسد مضغة إذا صلحت صلح لها سائر الجسد وإذا فسدت فسد لها سائر الجسد ألا وهي القلب »[555] .

(ق ١٠/٧٣٧)

(٥٥٥) سبق تخريجه برقم (٤٦٧) .

● قال النبي ﷺ في الحديث الصحيح لمن جاء بناقة : « لك بها يوم القيامة سبعمائة ناقة مخطومة مزمومة »[556] .

(ق ١٠/٧٣٧)

(٥٥٦) مسلم: الإمارة/ باب «فضل الصدقة في سبيل الله» الحديث: (١٣٢): (٣/١٥٠٥) وأخرجه أحمد: (٤/١٢١) . والنسائي: الجهاد/ باب «فضل النفقة في سبيل الله»: (٦/٤٩) .

● وقد روي عن أبي هريرة مرفوعاً: «إنه يعطى به ألف ألف حسنة »[557] .

(ق ١٠/٧٣٧)

(٥٥٧) أحمد: (٢/٥٢١، ٥٢٢) من حديث أبي هريرة .

● في الحديث الصحيح حديث أبي هريرة عن النبي ﷺ : « إن الله تجاوز لأمتي ما حدثت به أنفسها ما لم تكلم به أو تعمل به »[558] .

(ق ١٠/٧٣٨)

(٥٥٨) سبق تخريجه برقم (٥٢٨) .

● قال ﷺ : « من هم بسيئة فلم يعملها »[559] .

(ق ١٠/٧٣٨)

(٥٥٩) سبق تخريجه برقم (٢٦٩) .

● جاء في الحديث الآخر: «اكتبوها له حسنة فإنما تركها من أجلي»[(٥٦٠)].

(ق ١٠/٧٣٨)

(٥٦٠) أحمد: (٢/٣١٧). ومسلم الإيمان/ باب «إذا هم العبد بحسنة كتبت وإذا هم بسيئة لم تكتب»: (١/١١٧). حديث: (٢٠٥).

● وجاء في الحديث الآخر: «فإن لم يعملها لم تكتب عليه»[(٥٦١)].

(ق ١٠/٧٣٨)

(٥٦١) سبق تخريجه برقم (٥٢٧).

● ثبت في الصحيحين من حديث أبي هريرة وأنس: «أن الجنة يبقى فيها فضل فينشئ الله لها أقواماً في الآخرة، وأما النار فإنه ينزوي بعضها إلى بعض حتى يضع عليها قدمه فتمتلئ بمن دخلها من أتباع إبليس»[(٥٦٢)].

(ق ١٠/٧٣٨)

(٥٦٢) البخاري: التفسير/ باب: ﴿وتقول هل من مزيد﴾: (٨/٥٩٥) الحديث: (٤٨٥٠) بنحوه. ومسلم: الجنة وصفة نعيمها/ باب «النار يدخلها الجبارون والجنة يدخلها الضعفاء»: (٤/٢١٨٦) الحديث: (٣٥، ٣٦).

● قال النبي ﷺ في مآل أولاد المشركين الذين يموتون، وذلك في الحديثين الصحيحين: حديث أبي هريرة وابن عباس: «الله أعلم بما كانوا عاملين»[(٥٦٣)].

(ق ١٠/٧٣٩)

(٥٦٣) البخاري: الجنائز/ باب «ما قيل في أولاد المشركين» الحديث: (١٣٨٣، ١٣٨٤). ومسلم: القدر/ باب «معنى كل مولود يولد على الفطرة». حديث: (٢٦، ٢٧، ٢٨): (٤/٢٠٤٩).

● وفي حديث سمرة بن جندب الذي رواه البخاري[٥٦٤]: «إن منهم من يدخل الجنة».

(ق ١٠/٧٣٩)

(٥٦٤) البخاري: كتاب الجنائز/ باب «رقم: (٩٣). حديث رقم: (١٣٨٦).

● وثبت «أن منهم من يدخل النار» كما في صحيح مسلم في قصة الغلام الذي قتله الخضر[٥٦٤َ].

(ق ١٠/٧٣٩)

(٥٦٤َ) لعل المقصود ما جاء في صحيح مسلم: الفضائل/ باب من فضائل الخضر عليه السلام، حديث (١٧٠) وفيه: «وأما الغلام فكان كافراً». وحديث (١٧٢) وفيه: «وأما الغلام فطبع يوم طبع كافراً».

● حديث أبي كبشة في أوزار أئمة الضلال ومن أضلوهم قوله ﷺ: «فهما في الوزر سواء»[٥٦٥].

(ق ١٠/٧٣٩)

(٥٦٥) سبق تخريجه برقم (٥٣٠).

● قال ﷺ: «من دعا إلى ضلالة كان عليه من الوزر مثل أوزار من تبعه»[٥٦٦].

(ق ١٠/٧٣٩)

(٥٦٦) سبق تخريجه برقم (١٨١).

● في الحديث الصحيح عن النبي ﷺ أنه قال: «إذا التقى المسلمان بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار قيل: هذا القاتل، فما بال المقتول؟ قال: إنه كان حريصاً على قتل صاحبه» وفي لفظ: «إنه أراد قتل

صاحبه»[٥٦٧].

(ق ١٠/٧٤٠)

(٥٦٧) سبق تخريجه برقم (٥٢٩).

• قال ﷺ: «إن الله تجاوز لأمتي عما حدثت به أنفسها ما لم تكلم به أو تعمل»[٥٦٨].

(ق ١٠/٧٤١)

(٥٦٨) سبق تخريجه برقم (٥٢٨).

• قال النبي ﷺ، في الحديث المتفق عليه: «العينان تزنيان وزناهما النظر، واللسان يزني وزناه النطق، واليد تزني وزناها البطش، والرجل تزني وزناها المشي، والقلب يتمنى ويشتهي، والفرج يصدق ذلك أو يكذبه»[٥٦٩].

(ق ١٠/ ٧٤١)

(٥٦٩) تقدم تخريجه برقم (٤٥٦).

• وحديث أبي بكرة المتفق عليه: «إذا التقى المسلمان بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار. قيل: يا رسول الله! هذا القاتل، فما بال المقتول؟ قال: إنه أراد قتل صاحبه» وفي رواية في الصحيحين: «إنه كان حريصاً على قتل صاحبه»[٥٧٠].

(ق ١٠/٧٤١)

(٥٧٠) تقدم تخريجه برقم (٥٢٩).

• في حديث أبي هريرة الصحيح: «العين تزني والأذن تزني، واللسان يزني - إلى أن قال -: والقلب يتمنى ويشتهي»[٥٧١].

(ق ١٠/٧٤٢)

(٥٧١) سبق تخريجه برقم (٤٥٦).

• الحديث الذي في الصحيحين عن ابن مسعود: «أن رجلاً أصاب من امرأة قبلة: فأتى رسول الله ﷺ فذكر ذلك له. فأنزل الله تعالى: ﴿وَأَقِمِ الصَّلاةَ طَرَفَيِ النَّهَارِ وَزُلَفًا مِّنَ اللَّيْلِ إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ﴾ [هود: ١١٤] الآية، فقال الرجل: ألي هذه؟ فقال: لمن عمل بها من أمتي»(٥٧٢).

(ق ١٠/٧٤٢)

(٥٧٢) سبق تخريجه برقم (٤٥٧).

• قال النبي ﷺ: «إذا التقى المسلمان بسيفيهما»(٥٧٣).

(ق ١٠/٧٤٥)

(٥٧٣) سبق تخريجه برقم (٥٢٩).

• قال ﷺ: «إن الله تجاوز لأمتي»(٥٧٤).

(ق ١٠/٧٤٨)

(٥٧٤) سبق تخريجه برقم (٥٢٨).

• في الحديث الذي رواه الترمذي عن النبي ﷺ: «أوثق عرى الإيمان: الحب في الله، والبغض في الله»(٥٧٥).

(ق ١٠/٧٥٠)

(٥٧٥) سبق تخريجه برقم (١٧٧).

• وفي الصحيحين عن أنس عن النبي ﷺ أنه قال: «والذي نفسي بيده لا يؤمن أحدكم حتى أكون أحب إليه من ولده ووالده والناس أجمعين»(٥٧٦).

(ق ١٠/٧٥٠)

(٥٧٦) تقدم تخريجه برقم (٦٣).

● وفي صحيح البخاري عن عبد الله بن هشام قال: «كنا مع رسول الله ﷺ وهو آخذ بيد عمر بن الخطاب فقال عمر: لأنت يا رسول الله أحب إلي من كل شيء، إلا من نفسي. فقال النبي ﷺ: لا، والذي نفسي بيده! حتى أكون أحب إليك من نفسك، فقال عمر: فإنك الآن أحب إلي من نفسي. فقال النبي ﷺ: الآن يا عمر!»(٥٧٧).

(ق ١٠/٧٥٠)

(٥٧٧) سبق تخريجه برقم (٦٤).

● في الصحيحين عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يجد أحد حلاوة الإيمان حتى يحب المرء لا يحبه إلا لله وحتى أن يقذف في النار أحب إليه من أن يرجع في الكفر، وحتى يكون الله ورسوله أحب إليه مما سواهما»(٥٧٨).

(ق ١٠/٧٥١)

(٥٧٨) تقدم تخريجه برقم (٦٢).

● استفاض عنه ﷺ في الصحاح من حديث ابن مسعود وأبي موسى وأنس أن النبي ﷺ قال: «المرء مع من أحب»(٥٧٩).

(ق ١٠/٧٥٢)

(٥٧٩) البخاري: الأدب/ باب «علامة الحب في الله»: (١٠/٥٥٧) الحديث: (٦١٦٨). ومسلم: البر والصلة/ باب «المرء مع من أحب»: (٤/٢٠٣٤) الحديث: (١٦٥).

• وفي رواية: «الرجل يحب القوم ولما يلحق بهم»(٥٨٠).

(ق ١٠/٧٥٢)

(٥٨٠) البخاري: الأدب/ باب «علامة الحب في الله»: (١٠/٥٥٧) الحديث: (٦١٧٠). ومسلم: البر والصلة/ باب «المرء مع من أحب»: (٤/٢٠٣٤) الحديث: (١٦٥).

• جاء في الحديث الذي في الترمذي عن النبي ﷺ: «من أحب لله، وأبغض لله، وأعطى لله، ومنع لله، فقد استكمل الإيمان»(٥٨١).

(ق ١٠/٧٥٥)

(٥٨١) تقدم تخريجه برقم (٨٦).

• روى البخاري في صحيحه عن أبي هريرة عن النبي ﷺ أنه قال: «يقول الله من عادى لي ولياً فقد آذنته بالحرب، وما تقرب إلي عبدي بمثل أداء ما افترضته عليه، ولا يزال عبدي يتقرب إلي بالنوافل حتى أحبّه؛ فإذا أحببته كنت سمعه الذي يسمع به، وبصره الذي يبصر به، ويده التي يبطش بها، ورجله التي يمشي بها، فبي يسمع وبي يبصر، وبي يبطش، وبي يمشي؛ ولئن سألني لأعطينه، ولئن استعاذني لأعيذنه؛ وما ترددت عن شيء أنا فاعله ترددي عن قبض نفس عبدي المؤمن: يكره الموت وأكره مساءته ولا بد له منه»(٥٨٢).

(ق ١٠/٧٥٥)

(٥٨٢) تقدم تخريجه برقم (٢).

• في الحديث الصحيح المتفق عليه: «لا تباغضوا ولا تحاسدوا»(٥٨٣).

(ق ١٠/٧٥٨)

(٥٨٣) البخاري: الأدب/ باب «ما ينهى عن التحاسد والتدابر»: (١٠/٤٨١) الحديث:

(٦٠٦٥). ومسلم: البر والصلة/ باب «تحريم التحاسد والتباغض والتدابر»: (٤/١٩٨٣) الحديث: (٢٣).

● قال ﷺ: «لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه من الخير ما يحب لنفسه»[٥٨٤].

(ق ١٠/٧٥٨)

(٥٨٤) سبق تخريجه برقم (١٣٤).

● قال ﷺ: «مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم كمثل الجسد الواحد إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالحمى والسهر»[٥٨٥].

(ق ١٠/٧٥٨)

(٥٨٥) البخاري: الأدب/ باب «رحمة الناس والبهائم»: (١٠/٤٣٨) الحديث: (٦٠١١). ومسلم: البر والصلة/ باب «تراحم المؤمنين وتعاطفهم وتعاضدهم»: (٤/١٩٩٩) الحديث: (٦٦).

● قال ﷺ: «لا يدخل الجنة من في قلبه مثقال ذرة من كبر»[٥٨٦].

(ق ١٠/٧٥٨)

(٥٨٦). أحمد: (١/٣٩٩). مسلم: الإيمان/ باب «تحريم الكبر وبيانه»: (١/٩٣) الحديث: (١٤٧، ١٤٨).

● قال النبي ﷺ: «لا يدخل النار من في قلبه مثقال ذرة من الإيمان»[٥٨٧].

(ق ١٠/٧٥٨)

(٥٨٧) أحمد في المسند: (١/٣٩٩). ومسلم: الإيمان/ باب «تحريم الكبر وبيانه»: (١/٩٣) الحديث: (١٤٨، ١٤٩).

● قال ﷺ: «لا تسموا العنب الكرم وإنما الكرم قلب المؤمن»[٥٨٨].

(ق ١٠/٧٥٨)

(٥٨٨) البخاري: الأدب/ باب قول النبي ﷺ: «إنما الكرم قلب المؤمن»: (١٠/٥٦٦) الحديث: (٦١٨٣).

● ثبت في الصحاح عن النبي ﷺ أنه قال: «من مات يشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله، دخل الجنة، وإن زنا وإن سرق، وإن شرب الخمر»[٥٨٩].

(ق ١٠/٧٦٠)

(٥٨٩) البخاري: الرقاق/ باب «المكثرون هم المقلون»: (١١/٦٢٠) الحديث: (٦٤٤٣). ومسلم: الإيمان/ باب «من مات لا يشرك بالله شيئاً دخل الجنة، ومن مات مشركاً دخل النار»: (١/٩٤، ٩٥) الحديث: (١٥٣، ١٥٤).

● شهد النبي ﷺ في الحديث الصحيح للرجل الذي كان يكثر شرب الخمر، وكان يجلده كلما جيء به فلعنه رجل، فقال: «لا تلعنه فإنه يحب الله ورسوله»[٥٩٠].

(ق ١٠/٧٦٠)

(٥٩٠) سبق تخريجه برقم (٣).

● وفي رواية قال بعضهم: أخزاه الله ما أكثر ما يؤتى به في شرب الخمر. فقال النبي ﷺ: «لا تكونوا أعواناً للشيطان على أخيكم»[٥٩١] وهذا في صحيح البخاري من حديث أبي هريرة.

(ق ١٠/٧٦٠)

(٥٩١) البخاري: الحدود/ باب «ما يكره من لعن شارب الخمر...»: (١٢/٧٥) الحديث: (٦٧٨١). أحمد: (١/٤٣٨).

● قال ﷺ: «إن الله تجاوز لأمتي عما حدثت به أنفسها ما لم تكلم به أو تعمل به»[٥٩٢].

(ق ١٠/٧٦٠)

(٥٩٢) سبق تخريجه برقم (٥٢٨).

● جاء: «نية المؤمن خير من عمله»[٥٩٣].

(ق ١٠/٧٦١)

(٥٩٣) كتاب الأمثال لأبي الشيخ الأصبهاني لم نقف عليه. ولكن الحديث رواه الطبراني في الكبير (٥٩٤٢) وذكره الهيثمي في المجمع (١/ ٦١، ١٠٩) وقال: «رواه الطبراني، وفيه حاتم بن عباد بن دينار، ولم أعرفه. وبقية رجاله ثقات».
والحديث في ضعيف الجامع برقم (٥٩٨٩).

● روى ابن ماجه وغيره بإسناد حسن عن النبي ﷺ أنه قال: «إن الله تجاوز لأمتي عن الخطأ والنسيان وما استكرهوا عليه»[٥٩٥].

(ق ١٠/٧٦٢)

(٥٩٥) سبق تخريجه برقم (٥٢٨).

● شكا أصحاب رسول الله ﷺ إليه فقالوا: «إن أحدنا يجد في نفسه ما لأن يحترق حتى يصير حمة، وأن يخر من السماء إلى الأرض أحب إليه من أن يتكلم به، فقال: أو قد وجدتموه؟! فقالوا: نعم. قال: ذلك صريح الإيمان»[٥٩٦].

(ق ١٠/٧٦٥)

(٥٩٦) سبق تخريجه برقم (٤٢٣).

● وفي رواية: «الحمد لله الذي رد كيده إلى الوسوسة»[٥٩٧].

(ق ١٠/٧٦٥)

(٥٩٧) سبق تخريجه برقم (٤٢٤).

● في الصحيحين عن أبي موسى عن النبي ﷺ أنه قال: «مثل ما بعثني الله به من الهدى والعلم كمثل غيث أصاب أرضاً: فكانت منها طائفة قبلت الماء فانبتت الكلأ والعشب الكثير، وكانت منها طائفة أمسكت الماء فسقى الناس وشربوا، وكانت منها طائفة إنما هي قيعان لا تمسك ماء ولا تنبت كلأً. فذلك مثل من فقه في دين الله ونفعه الله بما بعثني به من الهدى والعلم، ومثل من لم يرفع بذلك رأساً ولم يقبل هدى الله الذي أرسلت به»(٥٩٨).

(ق ١٠/٧٦٦)

(٥٩٨) البخاري: العلم/ باب «فضل من عَلِمَ وعَلَّم»: (١/١٧٥) الحديث: (٧٩). ومسلم: الفضائل/ باب «بيان مثل ما بعث النبي ﷺ من الهدى والعلم»: (٤/١٧٨٧) الحديث: (١٥). وأحمد: (٤/٣٩٩).

● قال ﷺ: «إن الله تجاوز لأمتي عما وسوست أو حدثت به أنفسها»(٥٩٩).

(ق ١٠/٧٦٨)

(٥٩٩) سبق تخريجه برقم (٥٢٨).

* * *



تخريج أحاديث

مجموعة فتاوىٰ

شيخ الإسلام

تقي الدين أحمد بن تيمية الحراني

المتوفىٰ سنة ٧٢٨ هـ

رحمه الله

المجلد الحادي عشر



بسم الله الرحمن الرحيم

● قال النبي ﷺ : «إذا أمرتكم بأمر فائتوا منه ما استطعتم»(٢) .

(ق ١١/١٤)

(٢) مسلم: كتاب الفضائل/ باب توقيره ﷺ، وترك إكثار سؤاله عما لا ضرورة إليه... حديث رقم: (١٣٠).

● قال الله سبحانه وتعالى: ﴿آمَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْهِ مِن رَّبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ آمَنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّن رُّسُلِهِ وَقَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ﴾ إلى قوله ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِن نَّسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٥، ٢٨٦] قال الله تعالى: قد فعلت(٣) .

(ق ١١/١٥)

(٣) مسلم: كتاب الإيمان/ باب بيان أنه سبحانه لم يكلف إلا ما يطاق. حديث: (٢٠٠) جـ١/١١٦.

● قال النبي ﷺ : «لا تحل الصدقة لغني ولا لقوي مكتسب»(٤) .

(ق ١١/٢٠)

(٤) الترمذي: كتاب الزكاة/ باب ما جاء: من لا تحل له الصدقة. حديث: (٦٥٢). والنسائي: كتاب الزكاة/ باب إذا لم يكن له دراهم وكان له عدلها. كلاهما بلفظ: «لا تحل الصدقة لغنيٍّ ولا لذي مرَّة سويٍّ». صححه الألباني في صحيح الجامع الصغير برقم (٧١٢٨)، وفي إرواء الغليل برقم (٨٧٧).

وفي صحيح البخاري عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «يقول الله تعالى: من عادى لي ولياً فقد بارزني بالمحاربة وما تقرب إلي عبدي بمثل أداء ما افترضت عليه ولا يزال عبدي يتقرب إلي بالنوافل حتى أحبه؛ فإذا أحببته كنت سمعه الذي يسمع به، وبصره الذي يبصر به ويده التي يبطش بها، ورجله التي يمشي بها؛ فبي يسمع وبي يبصر وبي يبطش وبي يمشي؛ ولئن سألني لأعطينه، ولئن استعاذني لأعيذنه، وما ترددت عن شيء أنا فاعله ترددي عن قبض نفس عبدي المؤمن؛ يكره الموت وأكره مساءته، ولا بد له منه»(٥).

(ق ١١/٢٣)

(٥) البخاري: كتاب الرقاق/ باب التواضع. حديث: (٦٥٠٢)، وليس فيه ذكر: «فبي يسمع وبي يبصر وبي يبطش وبي يمشي». وقد نبه الحافظ ابن حجر على أن هذه الألفاظ قد وردت في رواية. انظر: الفتح: (١١/ ٣٤٤).

● قال النبي ﷺ: «اليهود مغضوب عليهم، والنصارى ضالون»(٧).

(ق ١١/٢٥)

(٧) الترمذي: تفسير سورة الفاتحة. حديث: (٢٩٥٤). ومسند الإمام أحمد: (٤/ ٣٧٨ – ٣٧٩). صححه الألباني في صحيح الجامع الصغير برقم (٨٠٥٨).

● في الحديث الصحيح الذي فيه عن النبي ﷺ: **سيد الاستغفار** أن يقول العبد: «اللهم! أنت ربي لا إله إلا أنت خلقتني، وأنا عبدك، وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت، أعوذ بك من شر ما صنعت، أبوء لك بنعمتك علي، وأبوء بذنبي، فاغفر لي فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت»(٨).

(ق ١١/٣٠)

(٨) البخاري: كتاب الدعوات/ باب ما يقول إذا أصبح. حديث: (٦٣٢٣).

• وفي الحديث الصحيح الإلهي: «يا عبادي! إنما هي أعمالكم أحصيها لكم ثم أوفيكم إياها، فمن وجد خيراً فليحمد الله، ومن وجد غير ذلك فلا يلومن إلا نفسه»(٩).

(ق ١١/٣٠)

(٩) مسلم: كتاب البر/ باب تحريم الظلم. حديث: (٥٥).

• وفي الصحيح عن النبي ﷺ أنه كان يقول في خطبه: «خير الكلام كلام الله، وخير الهدي هدي محمد، وشر الأمور محدثاتها، وكل محدثة بدعة، وكل بدعة ضلالة»(١٠).

(ق ١١/٣٣)

(١٠) مسلم: كتاب الجمعة/ باب تخفيف الصلاة والخطبة. حديث: (٤٣). وابن ماجة: في المقدمة/ باب اجتناب البدع والجدل. حديث رقم: (٤٥).

• قال النبي ﷺ: «إنما يرحم الله من عباده الرحماء»(١١).

(ق ١١/٣٦)

(١١) البخاري: كتاب الجنائز/ باب قول النبي ﷺ: «يعذب الميت ببعض بكاء أهله عليه...» حديث: (١٢٨٤). ومسلم: كتاب الجنائز/ باب البكاء على الميت. حديث: (١١).

• وقال ﷺ: «من لم يرحم لا يرحم»(١٢).

(ق ١١/٣٦)

(١٢) البخاري: كتاب الأدب/باب رحمة الولد وتقبيله ومعانقته. حديث: (٥٩٩٧). ومسلم: كتاب الفضائل/ باب رحمته ﷺ الصبيان والعيال.... حديث: (٦٥) كلاهما بلفظ: «من لا يرحم لا يرحم».

● وقال: «لا تنزع الرحمة إلا من شقي، الراحمون يرحمهم الرحمن، ارحموا من في الأرض يرحمكم من في السماء»(١٣).

(ق ١١/٣٦)

(١٣) الفقرة الأولى من الحديث: أخرجها أبو داود والترمذي من حديث: أبي هريرة: أبو داود: كتاب الأدب/ باب في الرحمة. حديث: (٤٩٤٢)، والترمذي: كتاب البر/ باب ما جاء في رحمة المسلمين. حديث: (١٩٢٣). أما بقية الحديث: من أول قوله: «الراحمون» إلى آخره. فقد أخرجه أيضاً أبو داود والترمذي: كلاهما من حديث: عبد الله بن عمرو. أبو داود: الكتاب والباب المتقدمين. حديث: (٤٩٤١). والترمذي: الكتاب والباب المتقدمين. حديث: (١٩٢٤).

الحديث الأول: صححه الألباني في صحيح الجامع الصغير برقم (٧٣٤٤). والحديث الثاني: صححه الألباني في صحيح الجامع الصغير برقم (٣٥١٦)، وفي سلسلة الأحاديث الصحيحة برقم (٩٢٥).

● قال ﷺ لعمر بن الخطاب: «ما أتاك من هذا المال وأنت غير سائل ولا مشرف فخذه، وما لا فلا تتبعه نفسك»(١٤).

(ق ١١/٤٥)

(١٤) البخاري: كتاب الأحكام/ باب رزق الحاكم والعاملين عليها. حديث: (٧١٦٣ – ٧١٦٤). ومسلم: كتاب الزكاة/ باب إباحة الأخذ لمن أعطي من غير مسألة ولا إشراف. حديث: (١٠– ١١١).

● قال ﷺ: «من يستغن يغنه اللَّه، ومن يستعفف يعفه اللَّه، ومن يتصبر يصبره اللَّه، وما أعطي أحد عطاء خيراً وأوسع من الصبر»(١٥).

(ق ١١/٤٥)

(١٥) البخاري: كتاب الرقاق/ باب الصبر عن محارم الله... حديث: (٦٤٧٠) ومسلم: كتاب الزكاة/ باب فضل التعفف والصبر. حديث: (١٢٤).

● قال ﷺ: «من سأل الناس وله ما يغنيه جاءت مسألته خدوشاً، أو خموشاً، أو كدوشاً في وجهه»[١٦].

(ق ١١/٤٥)

(١٦) أبو داود: كتاب الزكاة/ باب من يعطى من الصدقة؟ وحد الغنى. حديث: (١٦٢٦). والترمذي: كتاب الزكاة/ باب ما جاء: من تَحِلُّ له الزكاة. حديث: (٦٥٠). صححه الألباني في صحيح الجامع الصغير برقم (٦١٥٥)، وفي سلسلة الأحاديث الصحيحة برقم (٤٩٩).

● قال ﷺ: «لأن يأخذ أحدكم حبله فيذهب فيحتطب خير له من أن يسأل الناس أعطوه أو منعوه»[١٧].

(ق ١١/٤٥)

(١٧) البخاري: كتاب الزكاة/ باب الاستعفاف عن المسألة. حديث: (١٤٧٠ – ١٤٧١).

● قال ﷺ: «لا تحل المسألة إلا لذي دم موجع، أو غرم مفظع، أو فقر مدقع»[١٨].

(ق ١١/٤٦)

(١٨) أبو داود: كتاب الزكاة/ باب ما تجوز فيه المسألة. ح (١٦٤١). وابن ماجة: كتاب التجارات/ باب بيع المزايدة. ح (٢١٩٨). قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٤/٨٧): رواه أبو داود وغيره من حديث أنس عن رجل رواه أحمد، وقد حسن الترمذي إسناده.

● قال ﷺ لقبيصة بن مخارق الهلالي: «يا قبيصة! لا تحل المسألة إلا لثلاثة: رجل أصابته جائحة اجتاحت ماله: فسأل حتى يجد سداداً من عيش، أو قواماً من عيش، ثم يمسك. ورجل أصابته فاقة، حتى يقوم

ثلاثة من ذوي الحجا من قومه فيقولون: لقد أصابت فلاناً فاقة، فسأل حتى يجد سداداً من عيش، أو قواماً من عيش، ثم يمسك. ورجل تحمل حمالة فسأل حتى يجد حمالته، ثم يمسك. وما سوى ذلك من المسألة فإنما هي سحت يأكله صاحبه سحتاً»[١٩].

(ق ١١/٤٦)

(١٩) أبو داود: الكتاب والباب المتقدمين. حديث: (١٦٤٠). والنسائي: كتاب الزكاة/ باب الصدقة لمن تحمل بحمالة. صححه الألباني في صحيح الجامع الصغير برقم (٧٨٤٢)، وفي إرواء الغليل برقم (٨٦٨).

● قال النبي ﷺ: «وكان النبي يبعث إلى قومه خاصة، وبعثت إلى الناس عامة»[٢٠].

(ق ١١/٤٩)

(٢٠) البخاري: كتاب التيمم/ باب حدثنا عبد الله بن يوسف. حديث: (٣٣٥).

● قال ﷺ: «المرء على دين خليله»[٢٢].

(ق ١١/٥٣)

(٢٢) الترمذي: كتاب الزهد. حديث: (٢٣٧٨) بلفظ: «الرجل على دين خليله». حسنه الألباني في صحيح الجامع الصغير برقم (٣٥٣٩)، وفي سلسلة الأحاديث الصحيحة برقم (٩٢٧).

● قال ﷺ: «المرء مع من أحب»[٢٣].

(ق ١١/٥٣)

(٢٣) البخاري: كتاب الأدب/ باب علامة الحب في الله. حديث: (٦١٦٨، ٦١٧٠) ومسلم: كتاب البر/ باب المرء مع من أحب. حديث: (١٦٥).

● قال النبي ﷺ: «خير القرون الذين بعثت فيهم، ثم الذين يلونهم، ثم الذين يلونهم»(٢٤).

(ق ١١/٥٧)

(٢٤) البخاري: كتاب الشهادات/ باب لا يشهد على شهادة جور إذا أشهد. حديث: (٢٦٥١ - ٢٦٥٢). ومسلم: كتاب فضائل الصحابة/ باب فضل الصحابة، ثم الذين يلونهم، ثم الذين يلونهم. حديث: (٢١٠ - ٢١٦).

● وقد روي: «أن النبي ﷺ خرج على أهل الصفة وفيهم قارئ يقرأ فجلس معهم»(٢٥).

(ق ١١/٥٨)

(٢٥) لم نقف عليه.

● قال ﷺ: «إن الفقراء يدخلون الجنة قبل الأغنياء بنصف يوم»(٢٥َ).

(ق ١١/٥٩)

(٢٥َ) الترمذي: كتاب التوحيد: حديث رقم (٢٣٥٣، ٢٣٥٤).
ابن ماجه: كتاب الزهد: حديث رقم (٤١٢٢)، من حديث أبي هريرة. ونحوه عند أبي داود: العلم (٣٦٦٦) من حديث أبي سعيد.

● روى البخاري في صحيحه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «يقول الله تعالى: من عادى لي ولياً فقد بارزني بالمحاربة، وما تقرب إلي عبدي بمثل أداء ما افترضت عليه، ولا يزال عبدي يتقرب إلي بالنوافل حتى أحبه؛ فإذا أحببته كنت سمعه الذي يسمع به، وبصره الذي يبصر به، ويده التي يبطش بها، ورجله التي يمشي بها؛ فبي يسمع

وبي يبصر وبي يبطش وبي يمشي؛ ولئن سألني لأعطينه ولئن استعاذني لأعيذنه؛ وما ترددت عن شيء أنا فاعله ترددي عن قبض نفس عبدي المؤمن يكره الموت، وأكره مساءته ولا بد له منه »(٢٦).

(ق ١١/٦١)

(٢٦) تقدم تخريجه برقم: (٥).

• قال سيد ولد آدم ﷺ : « لا تطروني كما أطرت النصارى عيسى بن مريم . فإنما أنا عبد، فقولوا: عبد الله؛ ورسوله »(٢٧).

(ق ١١/٦٨)

(٢٧) البخاري: كتاب الأنبياء/ باب: ﴿واذكر في الكتاب مريم إذ انتبذت من أهلها﴾. حديث: (٣٤٤٥).

• قال النبي ﷺ لعلي رضي الله عنه: « أنت مني وأنا منك »(٢٨).

(ق ١١/٧٣)

(٢٨) الترمذي: كتاب المناقب/ باب مناقب علي بن أبي طالب رضي الله عنه. حديث: (٣٧١٢) بلفظ: « إن علياً مني وأنا منه »، وهو جزء من حديث: رواه عمران بن حصين رضي الله عنه. وابن ماجة: المقدمة/ باب في فضائل أصحاب رسول الله ﷺ. حديث: (١١٩): بلفظ: « عليٌّ مني وأنا منه » من حديث: حبشي بن جنادة رضي الله عنه. صححه الألباني في صحيح الجامع الصغير برقم (١٤٩٧).

• قال النبي ﷺ : « الأرواح جنود مجندة فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف »(٢٩).

(ق ١١/٧٤)

(٢٩) مسلم: كتاب البر/ باب الأرواح جنود مجندة. حديث: (١٥٩ - ١٦٠) من رواية أبي هريرة رضي الله عنه. وأورده البخاري تعليقاً من حديث: عائشة رضي الله عنها: كتاب الأنبياء/ باب الأرواح جنود مجندة. حديث: (٣٣٣٦).

● روى البخاري في صحيحه من قول النبي ﷺ فيما يروي عن ربه تبارك وتعالى أنه قال: «من عادى لي ولياً فقد بارزني بالمحاربة، وما تقرب إلي عبدي بمثل أداء ما افترضت عليه، ولا يزال عبدي يتقرب إلي بالنوافل حتى أحبه، فإذا أحببته كنت سمعه الذي يسمع به، وبصره الذي يبصر به، ويده التي يبطش بها، ورجله التي يمشي بها. فبي يسمع، وبي يبصر، وبي يبطش، وبي يمشي؛ ولئن سألني لأعطينه ولئن استعاذني لأعيذنه، وما ترددت عن شيء أنا فاعله ترددي عن قبض نفس عبدي المؤمن يكره الموت وأكره مساءته، ولا بد له منه»[٣٠].

(ق ١١/٧٥)

(٣٠) تقدم تخريجه برقم: (٥).

● روى مسلم في صحيحه عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «يقول الله تعالى: يا بن آدم! مرضت فلم تعدني فيقول: رب! كيف أعودك، وأنت رب العالمين؟! فيقول: أما علمت أن عبدي فلاناً مرض فلو عدته لوجدتني عنده»[٣١].

(ق ١١/٧٦)

(٣١) مسلم: كتاب البر/ باب فضل عيادة المريض. حديث: (٤٣).

● في الصحيحين[٣٢] عن أبي سعيد أن رسول الله ﷺ خطب الناس فقال: «إن عبداً خيره الله بين الدنيا والآخرة. فاختار ذلك العبد ما عند الله. فبكى أبو بكر. وقال: بل نفديك بأنفسنا وأموالنا، فجعل بعض الناس يعجب ويقول: عجباً لهذا الشيخ يبكي، أن ذكر رسول الله ﷺ عبداً خيره الله بين الدنيا والآخرة قال: فكان رسول الله ﷺ هو المخير. وكان أبو

بكر أعلمنا به».

(ق ١١/٧٨)

(٣٢) البخاري: كتاب فضائل الصحابة/ باب قول النبي ﷺ: «سدوا الأبواب إلا باب أبي بكر». حديث: (٣٦٥٤). ومسلم: كتاب فضائل الصحابة/ باب من فضائل أبي بكر الصديق، رضي الله عنه. حديث: (٢).

● لما عزم أبو بكر الصديق على قتال مانعي الزكاة قال له عمر رضي الله عنهما: كيف تقاتل الناس؟ وقد قال النبي ﷺ: «أمرت أن أقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله، فإذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم وأموالهم إلا بحقها وحسابهم على الله عز وجل». فقال أبو بكر: الزكاة من حقها، والله! لأقاتلن من فرق بين الصلاة والزكاة، فإن الزكاة حق المال؛ والله! لو منعوني عناقاً كانوا يؤدونها إلى رسول الله ﷺ لقاتلتهم على منعها.(٣٣) فرجع عمر وغيره إلى قول أبي بكر.

(ق ١١/٧٩)

(٣٣) البخاري: كتاب الإيمان/ باب ﴿فإن تابوا وأقاموا الصلاة وآتوا الزكاة فخلُّوا سبيلهم﴾. حديث: (٢٥). ومسلم: كتاب الإيمان/ باب الأمر بقتال الناس حتى يقولوا: لا إله إلا الله محمد رسول الله. حديث: (٣٦).

● وفي الصحيحين عنه ﷺ أنه قال: «أمرت أن أقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله، وأن محمداً رسول الله، ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة؛ فإذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم وأموالهم إلا بحق الإسلام»(٣٤).

(ق ١١/٧٩)

(٣٤) البخاري: كتاب الزكاة/ باب وجوب الزكاة. حديث (١٣٩٩ - ١٤٠٠). ومسلم: كتاب الإيمان/ باب الأمر بقتال الناس حتى يقولوا: لا إله إلا الله محمد رسول الله. حديث: (٣٢).

● قتل من أهل الصفة ـ في يوم واحد يوم بئر معونة ـ سبعون؛ حتى وجد عليهم النبي ﷺ موجدة، وقنت شهراً يدعو على الذين قتلوهم وأخبر عنهم: «أنهم بهم تتقى المكاره؛ وتسد بهم الثغور؛ وأنهم أول الناس وروداً على الحوض؛ وأنهم الشعث رؤوساً. الدنس ثياباً؛ الذين لا ينكحون المتنعمات؛ ولا تفتح لهم أبواب الملوك»[٣٥].

(ق ١١/٨٠)

(٣٥) الترمذي: كتاب القيامة/ باب ما جاء في صفة أواني الحوض. حديث: (٢٤٤٤) وابن ماجة: كتاب الزهد/ باب ذكر الحوض. حديث: (٤٣٠٣). صححه الألباني في صحيح الجامع الصغير برقم (٣١٥٧).

● في السنن عن النبي ﷺ أنه قال: «المسلمون عند شروطهم: إلا شرطاً أحل حراماً أو حرم حلالاً»[٣٦].

(ق ١١/٨٩)

(٣٦) أبو داود: كتاب الأقضية/ باب في الصلح. ح (٣٥٩٤) بنحوه من رواية أبي هريرة رضي الله عنه. والترمذي: كتاب الأحكام/ باب ما ذكر عن رسول الله ﷺ في الصلح بين الناس. ح (١٣٥٢). وابن ماجة بنحوه: كتاب الأحكام/ باب الصلح. كلاهما من رواية كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف المزني عن أبيه عن جده. صححه الألباني في صحيح الجامع الصغير برقم (٣٧٥٦)، وفي إرواء الغليل برقم (١٣٠٣).

● وفي الصحيح عن عائشة رضي الله عنها عن النبي ﷺ أنه قال: «من نذر أن يطيع الله فليطعه ومن نذر أن يعصي الله فلا يعصه»[٣٧].

(ق ١١/٩٠)

(٣٧) البخاري : كتاب الأيمان / باب النذر في الطاعة . حديث : (٦٦٩٦) .

● وفي الصحيحين عن النبي - صلى الله تعالى عليه وسلم - أنه قال : « مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم كمثل الجسد إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالحمى والسهر »[٣٨] .

(ق ١١/٩٢)

(٣٨) البخاري : كتاب الأدب / باب رحمة الناس والبهائم . حديث : (٦٠١١) . ومسلم : كتاب البر / باب تراحم المؤمنين وتعاطفهم وتعاضدهم . حديث : (٦٦) .

● وفي الصحيحين عنه - صلى الله تعالى عليه وسلم - أنه قال : « المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضاً »[٣٩] وشبك بين أصابعه .

(ق ١١/٩٢)

(٣٩) البخاري : كتاب الصلاة / باب تشبيك الأصابع في المسجد وغيره . حديث : (٤٨١) . مسلم : في الكتاب والباب المتقدمين . حديث : (٦٥) .

● وفي الصحيح عنه أنه قال : « المسلم أخو المسلم لا يسلمه ولا يخذله »[٤٠] .

(ق ١١/٩٣)

(٤٠) البخاري : كتاب المظالم / باب لا يظلم المسلم المسلم ولا يسلمه حديث رقم : (٢٤٤٢) . ومسلم : كتاب البر / باب تحريم المسلم وخذله واحتقاره ودمه وعرضه وماله . حديث رقم : (٥٨) .

● وفي الصحيح عنه - صلى الله تعالى عليه وسلم - أنه قال : « انصر أخاك ظالماً أو مظلوماً » قيل : يارسول الله ! أنصره مظلوماً ، فكيف أنصره ظالماً ؟ ! قال : « تمنعه من الظلم ؛ فذلك نصرك إياه »[٤١] .

(ق ١١/٩٣)

(٤١) البخاري : كتاب المظالم / باب : أعن أخاك ظالماً أو مظلوماً . حديث : (٢٤٤٤) .

● وفي الصحيح عنه ﷺ أنه قال : « خمس تجب للمسلم على المسلم : يسلم عليه إذا لقيه ؛ ويعوده إذا مرض ، ويشمته إذا عطس ؛ ويجيبه إذا دعاه . ويشيعه إذا مات »(٤٢) .

(ق ١١/٩٣)

(٤٢) البخاري : كتاب الجنائز / باب الأمر باتباع الجنائز . حديث : (١٢٤٠) . ومسلم : كتاب السلام / باب من حق المسلم للمسلم ردّ السلام . حديث : (٤) . كلاهما من حديث : أبي هريرة رضي الله عنه بنحوه .

● وفي الصحيح عنه - صلى الله تعالى عليه وسلم - أنه قال : « والذي نفسي بيده لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه من الخير ما يحب لنفسه »(٤٣) .

(ق ١١/٩٣)

(٤٣) البخاري : كتاب الإيمان / باب : من الإيمان أن يحب لأخيه ما يحب لنفسه . حديث : (١٣) . ومسلم : كتاب الإيمان / باب الدليل على أن من خصال الإيمان أن يحب لأخيه المسلم ما يحب لنفسه من الخير . حديث : (٧١) . كلاهما من حديث : أنس ابن مالك رضي الله عنه . بلفظ : « لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه » .

● وفي الصحيحين عن النبي - صلى الله تعالى عليه وسلم - أنه قال : « لا تقاطعوا ولا تدابروا ولا تباغضوا ولا تحاسدوا وكونوا عباد الله إخواناً »(٤٤) .

(ق ١١/٩٣)

(٤٤) البخاري : كتاب الأدب / باب ما ينهى عن التحاسد والتدابر . حديث : (٦٠٦٤) . ومسلم : كتاب البر / باب تحريم الظن والتجسس والتنافس والتناجش ، ونحوها . كلاهما من حديث : أبي هريرة رضي الله عنه . واللفظ لمسلم .

● وفي الصحيحين عنه - صلى الله تعالى عليه وسلم - أنه قال: «إن الله يرضى لكم ثلاثاً: أن تعبدوه ولا تشركوا به شيئاً، وأن تعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا؛ وأن تناصحوا من ولاه الله أمركم»(٤٥).

(ق ١١/٩٣)

(٤٥) لم نجده عند الإمام البخاري، وهو في صحيح مسلم: كتاب الأقضية/ باب النهي عن كثرة المسائل من غير حاجة.... حديث: (١٠). وموطأ مالك: كتاب الكلام/ باب ما جاء في إضاعة المال، وذي الوجهين. حديث: (٢٠). ومسند الإمام أحمد: (٢/ ٣٢٧، ٣٦٠، ٣٦٧). كلهم من حديث: سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه. وليس عند مسلم ذكر لفظ: «وأن تناصحوا من ولاَّه أمركم». وليس عند مالك ذكر لفظ: «ولا تفرَّقوا». يراجع تحفة الأشراف.

● وفي السنن عنه - صلى الله تعالى عليه وسلم - أنه قال: «ألا أنبئكم بأفضل من درجة الصلاة والصيام والصدقة والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر؟» قالوا: بلى يارسول الله! قال: «صلاح ذات البين فإن فساد ذات البين هي الحالقة، لا أقول تحلق الشعر. ولكن تحلق الدين»(٤٦).

(ق ١١/٩٣)

(٤٦) أبو داود: كتاب الأدب/ باب في إصلاح ذات البين. حديث: (٤٩١٩). والترمذي: كتاب القيامة. حديث: (٢٥٠٩). كلاهما من حديث: أبي الدرداء رضي الله عنه من غير ذكر: «والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر».
صححه الألباني في صحيح الجامع الصغير برقم (٢٥٩٢).

● في الصحيح عن النبي - صلى الله تعالى عليه وسلم - أنه قال: «إن الله خلق الملائكة من نور؛ وخلق إبليس من مارج من نار؛ وخلق آدم مما وصف لكم»(٤٧).

(ق ١١/٩٥)

(٤٧) مسلم: كتاب الزهد/ باب في أحاديث متفرقة. حديث: (٦٠).

● قال - صلى الله تعالى عليه وسلم -: «إني عند الله لمكتوب خاتم النبيين وإن آدم لمنجدل في طينته»[٤٩].

(ق ١١/٩٧)

(٤٩) مسند الإمام أحمد: (٤/١٢٧، ١٢٨) من رواية عرباض بن سارية رضي الله عنه بلفظ: «إني عبد الله...». والحاكم: (٢/٤١٨).
ضعفه الألباني في ضعيف الجامع الصغير برقم (٢٠٩٠).

● صح عن النبي ﷺ أنه قال: «لا تطروني كما أطرت النصارى عيسى ابن مريم، فإنما أنا عبد، فقولوا: عبد الله ورسوله»[٥٠].

(ق ١١/٩٨)

(٥٠) تقدم تخريجه برقم: (٢٧).

● ثبت في صحيح مسلم عن النبي ﷺ أنه قال: «لا حلف في الإسلام، وما كان من حلف في الجاهلية فلم يزده الإسلام إلا شدة»[٥١].

(ق ١١/١٠٠)

(٥١) مسلم: كتاب فضائل الصحابة/ باب مؤاخاة النبي ﷺ بين أصحابه رضي الله تعالى عنهم. حديث: (٢٠٦).

● قال ﷺ: «المسلم أخو المسلم لا يسلمه ولا يظلمه»[٥٢].

(ق ١١/١٠٠)

(٥٢) سبق تخريجه برقم: (٤٠).

● قال النبي ﷺ: «لا يبع أحدكم على بيع أخيه، ولا يستم على سوم أخيه، ولا يخطب على خطبة أخيه»[٥٣].

(ق ١١/١٠٠)

(٥٣) البخاري: كتاب البيوع/ باب لا يبيع على بيع اخيه، ولا يسوم على سوم اخيه.... حديث: (٢١٤٠) من رواية أبي هريرة، وليس فيه، «ولا يستام على سوم أخيه». ومسلم: كتاب البيوع/ باب تحريم بيع الرجل على بيع أخيه.... حديث: (٨) من رواية ابن عمر رضي الله عنهما، وليس فيه ذكر السوم، وقد ورد في حديث رقم: (٩) من رواية أبي هريرة، ولفظه: «لا يسم المسلم على سوم أخيه».

● قال ﷺ: «والذي نفسي بيده لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه من الخير ما يحبه لنفسه»[٥٤].

(ق ١١/١٠٠)

(٥٤) تقدم تخريجه برقم: (٤٣).

● في الصحيحين أن النبي ﷺ قال: «إياكم والشح، فإن الشح أهلك من كان قبلكم، أمرهم بالبخل فبخلوا، وأمرهم بالظلم فظلموا، وأمرهم بالقطيعة فقطعوا»[٥٦].

(ق ١١/١٠٧)

(٥٦) لم نقف عليه عند البخاري، وأخرج مسلم نحوه في كتاب البر/ باب تحريم الظلم. حديث: (٥٦) من رواية جابر بن عبد الله رضي الله عنه. وأخرجه أبو داود: كتاب الزكاة/ باب في الشح. حديث: (١٦٩٨) من رواية عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما.

● وعن كعب عن النبي ﷺ أنه قال: «ماذئبان جائعان أرسلا في غنم بأفسد لها من حرص المرء على المال والشرف لدينه»[٥٧]. قال الترمذي حديث حسن.

(ق١٠٧ / ١١)

(٥٧) الترمذي: كتاب الزهد. حديث: (٢٣٧٦). والدارمي: كتاب الرقاق/ باب ما ذئبان جائعان. صححه الألباني في صحيح الجامع الصغير برقم (٥٤٩٦).

● قال النبي ﷺ: «من أصبح والدنيا أكبر همه شتت الله عليه شمله، وجعل فقره بين عينيه، ولم يأته من الدنيا إلا ما كتب له، ومن أصبح والآخرة أكبر همه جعل الله غناه في قلبه، وجمع عليه ضيعته وأتته الدنيا وهي راغمة»(٥٨).

(ق ١٠٨/١١)

(٥٨) الترمذي: كتاب القيامة. حديث: (٢٤٦٥). من رواية أنس بن مالك رضي الله عنه، مع تقديم وتأخير. وابن ماجة: كتاب الزهد/ باب الهم بالدنيا. حديث: (٤١٠٥) من رواية زيد بن ثابت رضي الله عنه. صححه الألباني في صحيح الجامع الصغير برقم (٦٣٨٦، ٦٣٩٢)، وفي سلسلة الأحاديث الصحيحة برقم (٩٤٩، ٩٥٠).

● في سنن أبي داود عن النبي ﷺ: «من أسدى إليكم معروفاً فكافئوه، فإن لم تجدوا ما تكافئوه فادعوا له، حتى تعلموا أنكم قد كافأتموه»(٥٩).

(ق ١١١/١١)

(٥٩) أبو داود: كتاب الزكاة/ باب عطية من سأل بالله. حديث: (١٦٧٢). وأحمد: (٦٨/٢، ٩٩). صححه الألباني في صحيح الجامع الصغير برقم (٥٨٩٧)، وفي سلسلة الأحاديث الصحيحة برقم (٢٥٤)، وفي إرواء الغليل برقم (١٦١٧).

● قال النبي ﷺ: «ما نفعني مال كمال أبي بكر»(٦٠).

(ق ١١٢/١١)

(٦٠) ابن ماجة: المقدمة/ باب في فضائل أصحاب رسول الله ﷺ. حديث: (٩٤). ومسند الإمام أحمد: (٢٥٣/٢، ٣٦٦).
صححه الألباني في صحيح الجامع الصغير برقم (٥٦٨٤).

● قال النبي ﷺ: «وهل تنصرون وترزقون إلا بضعفائكم: بدعائهم، وصلاتهم، وإخلاصهم؟»[61].

(ق ١١٣/١١)

(٦١) البخاري: كتاب الجهاد/ باب من استعان بالضعفاء والصالحين في الحرب. حديث: (٢٨٩٦) مع اختصار شديد بلفظ: «هل تنصرون إلا بضعفائكم». وأبو داود: كتاب الجهاد/ باب في الانتصار برذل الخيل والضعفة. حديث رقم: (٢٥٩٤). والترمذي: الجهاد/ باب ما جاء في الاستفتاح بصعاليك المسلمين رقم (١٧٠٢). والنسائي: الجهاد/ باب الاستنصار بالضعيف (٦/ ٤٥) بلفظ قريب من المذكور.

● قال النبي ﷺ: «لولا ما في البيوت من النساء والذراري لأمرت بالصلاة فتقام، ثم أنطلق معي برجال معهم حزم من حطب إلى قوم لا يشهدون الصلاة معنا فأحرق عليهم بيوتهم»[62].

(ق ١١٤/١١)

(٦٢) البخاري: كتاب الأذان/ باب وجوب صلاة الجماعة. حديث: (٦٤٤). ومسلم: كتاب المساجد/ باب فضل صلاة الجماعة، وبيان التشديد في التخلف عنها. حديث: (٢٥١ - ٢٥٣).

● قال ﷺ: «أنا سيد ولد آدم ولا فخر»[63].

(ق ١١٧/١١)

(٦٣) الترمذي: تفسير سورة الإسراء. حديث: (٣١٤٨). وابن ماجة: كتاب الزهد/ باب ذكر الشفاعة. حديث: (٤٣٠٨). صححه الألباني في صحيح الجامع الصغير برقم (١٤٨١)، وفي سلسلة الأحاديث الصحيحة برقم (١٥٧١).

● وقال ﷺ: «إنه أوحي إلي أن تواضعوا حتى لا يفخر أحد على أحد ولا يبغي أحد على أحد»[64].

(ق ١١٧/١١)

(٦٤) مسلم: كتاب الجنة/ باب الصفات التي يعرف بها في الدنيا أهل الجنة وأهل النار. حديث: (٦٤).و أبو داود: كتاب الأدب/ باب في التواضع. حديث: (٤٨٩٥).

• في الحديث الذي رواه البغوي وغيره فيما يرويه النبي ﷺ عن ربه سبحانه: «إن من عبادي من لا يصلحه إلا الغنى. ولو أفقرته لأفسده ذلك. وإن من عبادي من لا يصلحه إلا الفقر، ولو أغنيته لأفسده ذلك. وإن من عبادي من لا يصلحه إلا السقم. ولو أصححته لأفسده ذلك، إني أدبر عبادي إني بهم خبير بصير»(٦٥).

(ق ١١/١٢٠)

(٦٥) البغوي في شرح السنة رقم (١٢٤٩). والبيهقي في الأسماء والصفات رقم (٢٣١). وأخرجه ابن الجوزي في العلل المتناهية (١/ ٤٤، ٤٥) وقال: هذا حديث لا يصح. وأورده صاحب تهذيب تاريخ دمشق (٢/ ٢٤٨). والطبراني في الكبير رقم (١٢٧١٩).

• صح عن النبي ﷺ أنه قال: «إن فقراء المسلمين يدخلون الجنة قبل الأغنياء بنصف يوم»(٦٦).

(ق ١١/١٢٠)

(٦٦) أبو داود: كتاب العلم/ باب في القصص: حديث: (٣٦٦٦) من رواية أبي سعيد، رضي الله عنه. والترمذي: كتاب الزهد/ باب ما جاء أن فقراء المهاجرين يدخلون الجنة قبل أغنيائهم. حديث: (٢٣٥٣ – ٢٣٥٤) من رواية أبي هريرة، رضي الله عنه. ضعفه الألباني في ضعيف الجامع الصغير برقم (٤٠).
وانظر: صحيح مسلم: كتاب الزهد. حديث: (٣٧). حيث ذكر أن فقراء المهاجرين يسبقون الأغنياء بأربعين خريفاً.

• وفي الحديث الآخر لما علّم الفقراء الذكر عقب الصلوات سمع بذلك الأغنياء فقالوا مثل ما قالوا؛ فذكر ذلك الفقراء للنبي ﷺ، فقال:

« ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء »[٦٧] .

(ق ١١/١٢٠)

(٦٧) مسلم : المساجد / باب استحباب الذكر بعد الصلاة، وبيان صفته . حديث : (١٤٢) .

● في الحديث المرفوع في (شرح السنة) للبغوي عن أنس عن النبي ﷺ فيما يروي عن ربه تعالى : « وإن من عبادي من لا يصلحه إلا الغنى؛ ولو أفقرته لأفسده ذلك؛ وإن من عبادي من لا يصلحه إلا الفقر، ولو أغنيته لأفسده ذلك، وإن من عبادي من لا يصلحه إلا الصحة، ولو أسقمته لأفسده ذلك، وإن من عبادي من لا يصلحه إلا السقم، ولو أصححته لأفسده ذلك، إني أدبر عبادي؛ إني بهم خبير بصير »[٦٨] .

(ق ١١/١٢٣)

(٦٨) سبق برقم : (٦٥) .

● قال ﷺ : « إن الله يحمي عبده المؤمن الدنيا؛ كما يحمي أحدكم مريضه الطعام والشراب »[٦٩] .

(ق ١١/١٢٤)

(٦٩) الترمذي : كتاب الطب / باب ما جاء في الحمية . حديث : (٢٠٣٦) بنحوه . والحاكم : (٤ / ٢٠٧) . صححه الألباني في صحيح الجامع الصغير برقم (٢٧٩) .

● قال النبي ﷺ : « نِعْمَ المالُ الصالح للرجل الصالح »[٧٠] .

(ق ١١/١٢٤)

(٧٠) مسند الإمام أحمد : (٤ / ١٩٧) من رواية عمرو بن العاص رضي الله عنه ولفظه : « ونعم المال الصالح للمرء الصالح » . قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٤ / ٦٧) : رواه أحمد، ورواه الطبراني في الكبير والأوسط، ورواه أبو يعلى بنحوه ورجال أحمد وأبي يعلى رجال الصحيح .

● قال ﷺ: «يا أبا ذر! إني أراك ضعيفاً، وإني أحب لك ما أحب لنفسي. لا تَأَمَّرَنَّ على اثنين، ولا تَوَلَّيَنَّ مال يتيم»[٧١].

(ق ١١/١٢٦)

(٧١) مسلم: كتاب الإمارة/ باب كراهة الإمارة بغير ضرورة. حديث: (١٧).

● روي عن النبي ﷺ: «أن الفقراء قالوا له: يا رسول الله! ذهب أهل الدثور بالأجور: يصلون كما نصلي، ويصومون كما نصوم، ولهم فضول أموال يتصدقون بها ولا نتصدق! فقال: ألا أعلمكم شيئاً؟ إذا فعلتموه أدركتم به من سبقكم، ولم يلحقكم من بعدكم إلا من عمل مثل عملكم، فعلَّمهم التسبيح المائة في دبر كل صلاة. فجاؤوا إليه قالوا: إن إخواننا من الأغنياء سمعوا ذلك ففعلوه، فقال: ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء»[٧٢].

(ق ١١/١٢٧)

(٧٢) سبق تخريجه برقم (٦٧).

● وثبت عن النبي ﷺ أيضاً في الصحيح[٧٣] أنه قال: «يدخلُ فقراء أمتي الجنة قبل الأغنياء بنصف يوم - خمسمائة عام - وفي رواية بأربعين خريفاً».

(ق ١١/١٢٧)

(٧٣) الرواية الأخيرة في مسلم: كتاب الزهد/ تحت الحديث: (٣٧) في الشواهد والمتابعات: وسبق برقم: (٦٦) ذكر باقي الروايات.

● قوله ﷺ في «حوضه»: الذي طوله شهر وعرضه شهر: «ماؤه أبيض من اللبن، وأحلى من العسل، أول الناس عليَّ ورْداً فقراء المهاجرين: الدنسين ثياباً، الشعث رؤوساً، الذين لا ينكحون المتنعمات، ولا تفتح

لهم أبواب الملوك، يموت أحدهم وحاجته تختلج في صدره لا يجد لها قضاء»[٧٤].

(ق ١١/١٢٨)

(٧٤) سبق تخريجه برقم: (٣٥).

● ثبت في الصحاح أن النبي ﷺ قال: «اطلعت في الجنة فرأيت أكثر أهلها الفقراء، واطلعت في النار فرأيت أكثر أهلها النساء»[٧٥].

(ق ١١/١٢٩)

(٧٥) البخاري: كتاب بدء الخلق/ باب ما جاء في صفة الجنة وأنها مخلوقة. حديث: (٣٢٤١).

● وثبت في الصحاح أيضاً أن النبي ﷺ قال: «احتجت الجنةُ والنار فقالت الجنة: ما لي لا يدخلني إلا ضعفاء الناس وسقطهم، وقالت النار: ما لي لا يدخلني إلا الجبارون والمتكبرون»[٧٦].

(ق ١١/١٢٩)

(٧٦) البخاري: تفسير سورة ق/ باب: «وتقول هل من مزيد». حديث: (٤٨٥٠).
ومسلم: كتاب الجنة/ باب النار يدخلها الجبارون، والجنة يدخلها الضعفاء. حديث: (٣٤- ٣٦).

● قال ﷺ: «وقفتُ على باب الجنة فإذا عامة من يدخلها المساكين، وإذا أصحاب الجد محبوسون، إلا أهل النار فقد أمر بهم إلى النار»[٧٧].

(ق ١١/١٢٩)

(٧٧) البخاري: كتاب النكاح/ باب حدثنا مسدد. حديث: (٥١٩٦).

● في الحديث الصحيح أن النبي ﷺ قال: «المؤمن القوي خير وأحب إلى الله من المؤمن الضعيف وفي كل خير»[٧٨].

(ق ١١/١٢٩)

(٧٨) مسلم: كتاب القدر/ باب في الأمر بالقوة وترك العجز.... حديث: (٣٤).

● ثبت في الصحيح: «أنه لا يدخل الجنة من في قلبه مثقال ذرة من كِبْرٍ، ولا يدخل النار من في قلبه مثقال ذرة من إيمان. فقيل: يا رسول الله! الرجل يحب أن يكون ثوبه حسناً ونعله حسناً أفمن الكبر ذاك؟ فقال: لا، إن الله جميل يحب الجمال، ولكن الكبر بطر الحق وغمط الناس»[٧٩].

(ق ١١/١٢٩)

(٧٩) مسلم: كتاب الإيمان/ باب تحريم الكبر وبيانه. حديث: (١٤٧). وأبو داود: كتاب اللباس/ باب ما جاء في الكبر حديث رقم: (٤٠٩٢) نحوه.

● في الحديث الصحيح عن النبي ﷺ: «ثلاثة لا يكلمهم الله ولا ينظر إليهم يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم: فقير مختال وشيخ زان، وملك كذاب»[٨٠].

(ق ١١/١٣٠)

(٨٠) مسلم: كتاب الإيمان/ باب بيان غلظ تحريم إسبال الإزار والمن بالعطية. ح (١٧٢). بنحوه.

● قال ﷺ: «لا يزال الرجل يذهب بنفسه، ثم يذهب بنفسه، ثم يذهب بنفسه، حتى يكتب عند الله جباراً، وما يملك إلا أهله»[٨١].

(ق ١١/١٣٠)

(٨١) الترمذي: كتاب البر/ باب ما جاء في الكبر. حديث: (٢٠٠٠) ولفظه: «لا يزال الرجل يذهب بنفسه حتى يكتب في الجبارين فيصيبه ما أصابهم».

ضعفه الألباني في ضعيف الجامع الصغير برقم (٦٣٥٩)، وفي سلسلة الأحاديث الضعيفة برقم (١٩١٤).

● في الحديث الصحيح عن النبي ﷺ أنه قال: «إن الله لا ينظر إلى صوركم، ولا إلى أموالكم، وإنما ينظر إلى قلوبكم وأعمالكم»[٨٢].

(ق ١١/١٣٠)

(٨٢) مسلم: كتاب البر/ باب تحريم ظلم المسلم وخذله واحتقاره ودمه وعرضه وماله. حديث: (٣٤).

● قال ﷺ: «اللهم أحيني مسكيناً، وأمتني مسكيناً، واحشرني في زمرة المساكين»[٨٣].

(ق ١١/١٣٠)

(٨٣) الترمذي: كتاب الزهد/ باب ما جاء: أن فقراء المهاجرين يدخلون الجنة قبل أغنيائهم. حديث: (٢٣٥٢) من رواية أنس رضي الله عنه. وابن ماجة: كتاب الزهد/ باب مجالسة الفقراء. حديث: (٤١٢٦) من رواية أبي سعيد الخدري رضي الله عنه. صححه الألباني في صحيح الجامع الصغير برقم (١٢٧٢)، وفي سلسلة الأحاديث الصحيحة برقم (٣٩٨)، وفي إرواء الغليل برقم (٨٦١).

● قال ﷺ: «والله ما الفقر أخشى عليكم، ولكن أخاف أن تُبْسَطَ عليكم الدنيا كما بُسِطَتْ على من كان قبلكم فتنافسوها»[٨٤].

(ق ١١/١٣٢)

(٨٤) البخاري: كتاب الجزية/ باب الجزية والموادعة، مع أهل الذمة والحرب. حديث: (٣١٥٨). مسلم: كتاب الزهد. حديث: (٦).

● وفي الحديث عن النبي ﷺ: «الحمد لله رأس الشكر، فمن لم يحمد الله لم يشكره»[٨٥].

(ق ١١/١٣٤)

(٨٥) رواه عبد الرزاق في مصنفه ١٠/ ٤٢٤ (١٩٥٧٤). والبيهقي في الشعب (٤٣٩٥) . ضعفه الألباني في ضعيف الجامع الصغير برقم (٢٧٨٩) .

● وفي الصحيح عن النبي ﷺ أنه قال: «إن الله ليرضى عن العبد يأكل الأكلة فيحمده عليها، ويشرب الشربة فيحمده عليها»[٨٦] .

(ق ١١/١٣٤)

(٨٦) مسلم: كتاب الذكر/ باب استحباب حمد الله تعالى بعد الأكل والشرب. حديث: (٨٩).

● قام النبي ﷺ حتى تورمت قدماه، فقيل له: «أتفعل هذا، وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر؟ قال: أفلا أكون عبداً شكوراً؟ »[٨٧] .

(ق ١١/١٣٦)

(٨٧) البخاري: كتاب التهجد/ باب قيام النبي ﷺ الليل. حديث: (١١٣٠). ومسلم: كتاب المنافقين/ باب إكثار الأعمال، والاجتهاد في العبادة. حديث: (٧٩ – ٨١).

● قال النبي ﷺ عن سجدة سورة (ص): «سجدها داود توبة، ونحن نسجدها شكراً»[٨٨] .

(ق ١١/١٣٦)

(٨٨) النسائي: كتاب الافتتاح/ باب سجود القرآن – السجود في ص: (٢/ ١٥٩).

● قال النبي ﷺ: «آية المنافق ثلاث: إذا حدث كذب، وإذا وعد أخلف، وإذا ائتمن خان»[٨٩] .

(ق ١١/١٤٠)

(٨٩) البخاري: كتاب الشهادات/ باب من أمر بإنجاز الوعد. وفعله الحسن. حديث:

(٢٦٨٢). ومسلم: كتاب الإيمان/ باب بيان خصال المنافق. حديث: (١٠٧ - ١٠٨).

● قال ﷺ: «آية المنافق ثلاث»[٩١].

(ق ١١/١٤٤)

(٩٠) تقدم تخريجه برقم: (٨٩).

● قال ﷺ: «أربع من كن فيه كان منافقاً خالصاً ...»[٩١] الحديث.

(ق ١١/١٤٤)

(٩١) البخاري: كتاب الإيمان/ باب علامة المنافق. حديث: (٣٤). ومسلم: كتاب الإيمان/ باب بيان خصال المنافق. حديث: (١٠٦).

● قال ابن عمر رضي الله عنهما فيمن يتحدث عند الأمراء بحديث، ثم يخرج فيقول بخلافه: «كنا نعد هذا على عهد النبي ﷺ نفاقاً»[٩٢].

(ق ١١/١٤٤)

(٩٢) البخاري: كتاب الأحكام/ باب ما يكره من ثناء السلطان، وإذا خرج قال غير ذلك. حديث: (٧١٧٨). وابن ماجة: كتاب الفتن/ باب كف اللسان في الفتنة. حديث: (٣٩٧٥). ومسند الإمام أحمد: (٢/١٠٥).

● قال ﷺ: «ثلاث من كن فيه كان منافقاً...»[٩٣] الحديث.

(ق ١١/١٤٤)

(٩٣) النسائي: كتاب الإيمان/ باب علامة المنافق. ومسند الإمام أحمد: (٢/٥٣٦). صححه الألباني في صحيح الجامع الصغير برقم (٩٠٣).

● في الحديث الصحيح الذي راوه البخاري وغيره عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «يقول الله: من عادى لي ولياً فقد بارزني بالمحاربة ـ أو فقد آذنته بالحرب ـ وما تقرب إِليَّ عبدي بمثل أداء ما افترضت عليه، ولا يزال عبدي يتقرب إِلي بالنوافل حتى أحبه، فإِذا أحببته كنت سمعه الذي يسمع به، وبصره الذي يبصر به، ويده التي يبطش بها، ورجله التي يمشي بها، فبي يسمع وبي يبصر وبي يبطش وبي يمشي. ولئن سألني لأعطينه، ولئن استعاذ بي لأعيذنه، وما ترددت عن شيء أنا فاعله ترددي عن قبض نفس عبدي المؤمن، يكره الموت وأكره مساءته ولا بد له منه»(٩٥) وهذا أصح حديث يروى في الأولياء.

(ق ١١/١٥٩)

(٩٥) تقدم تخريجه برقم: (٥).

● وفي حديث آخر: «وإِني لأثأر لأوليائي كما يثأر الليث الحَرِب»(٩٥َ).

(ق ١١/١٦٠)

(٩٥َ) رواه البغوي بنحوه في شرح السنة، رقم (١٢٤٩)، وفيه: «من أهان لي ولياً فقد بارزني بالمحاربة، وإِني لأغضب لأوليائي كما يغضب الليث الحرد..».

● في الترمذي وغيره عن النبي ﷺ أنه قال: «أوثق عرى الإِيمان: الحب في الله والبغض في الله»(٩٧).

(ق ١١/١٦٠)

(٩٧) الترمذي: صفة القيامة، حديث (٢٥٢١) بلفظ آخر، وهو الحديث التالي برقم (٩٨). أحمد: (٤/٢٨٦) نحوه بلفظ «أوسط» والطبراني في الكبير (١١٥٣٧).

صححه الألباني في صحيح الجامع الصغير برقم (٢٥٣٦)، وفي سلسلة الأحاديث الصحيحة برقم (١٧٢٨).

● وفي حديث آخر رواه أبو داود قال: « ومن أحب لله وأبغض لله وأعطى لله ومنع لله فقد استكمل الإيمان »[٩٨].

(ق ١١/١٦٠)

(٩٨) أبو داود: كتاب السنة/ باب الدليل على زيادة الإيمان ونقصانه. حديث: (٤٦٨١). الترمذي: كتاب القيامة. حديث: (٢٥٢١). صححه الألباني في صحيح الجامع الصغير برقم (٥٨٤١)، وفي سلسلة الأحاديث الصحيحة برقم (٣٨٠).

● قال ﷺ: « ألحقوا الفرائض بأهلها فما أبقت الفرائض فلأولى رجل ذكر »[٩٩].

(ق ١١/١٦١)

(٩٩) البخاري: كتاب الفرائض/ باب ميراث الولد من أبيه وأمه. حديث: (٦٧٣٢). ومسلم: كتاب الفرائض/ باب ألحقوا الفرائض بأهلها فما بقي فلأَوْلى رجل ذكر. حديث: (٢ –٣).

● قال ﷺ في الزكاة: « فابن لبون ذكر »[١٠٠].

(ق ١١/١٦١)

(١٠٠) أبو داود: كتاب الزكاة/ باب في زكاة السائمة. حديث: (١٥٦٧). والنسائي: كتاب الزكاة/ باب زكاة الإبل. صححه الألباني في إرواء الغليل برقم (٧٩٢، ٧٩٤).

● قال ﷺ: « ومن عادى لي ولياً فقد بارزني بالمحاربة »[١٠١].

(ق ١١/١٦١)

(١٠١) تقدم تخريجه برقم (٥).

• قال ﷺ في الحديث الصحيح: «نحن الآخرون السابقون يوم القيامة، بيد أنهم أوتوا الكتاب من قبلنا وأوتيناه من بعدهم؛ فهذا يومهم الذي اختلفوا فيه ـ يعني يوم الجمعة ـ فهدانا الله له: الناس لنا تبع فيه، غداً لليهود وبعد غد للنصارى»(١٠٢).

(ق ١١/١٦٢)

(١٠٢) البخاري: كتاب الأنبياء/ باب حدثنا أبو اليمان. حديث: (٣٤٨٦). ومسلم: كتاب الجمعة/ باب هداية هذه الأمة ليوم الجمعة. حديث: (٢٠).

• قال ﷺ: «أنا أول من تنشق عنه الأرض»(١٠٣).

(ق ١١/١٦٢)

(١٠٣) البخاري: كتاب الخصومات/ باب ما يذكر في الإشخاص والملازمة، والخصومة بين المسلم واليهودي. حديث: (٢٤١٢).

• وقال ﷺ: «آتي باب الجنة فأستفتح، فيقول الخازن: من أنت؟ فأقول: أنا محمد، فيقول: بك أمرت أن لا أفتح لأحد قبلك»(١٠٤).

(ق ١١/١٦٢)

(١٠٤) مسلم: كتاب الإيمان/ باب في قول النبي ﷺ: «أنا أول الناس يشفع في الجنة، وأنا أكثر الأنبياء تبعاً. حديث: (٣٣٣).

• في الصحيحين عن عمرو بن العاص رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول جهاراً من غير سر: «إن آل فلان ليسوا لي بأولياء ـ يعني طائفة من أقاربه ـ إنما وليي الله وصالح المؤمنين»(١٠٥).

(ق ١١/١٦٤)

(١٠٥) البخاري: كتاب الأدب/ باب تُبَلُّ الرحم ببلالها. حديث: (٥٩٩). ومسلم: كتاب الإيمان/ باب موالاة المؤمنين، ومقاطعة غيرهم، والبراءة منهم. حديث: (٣٦٦).

● في الصحيح عن النبي ﷺ أنه قال: «لا يدخل النار أحد بايع تحت الشجرة»[١٠٦].

(ق ١١/١٦٤)

(١٠٦) مسلم: كتاب فضائل الصحابة/ باب من فضائل أصحاب الشجرة.... حديث: (١٦٣) بنحوه.

● وفي الحديث الآخر: «إن أوليائي المتقون أياً كانوا وحيث كانوا»[١٠٧].

(ق ١١/١٦٤)

(١٠٧) أبو داود: كتاب الفتن، حديث رقم (٤٢٤٢) بنحوه.

● وحديث العرنيين في الصحيحين[١٠٨].

(ق ١١/١٦٦)

(١٠٨) البخاري: كتاب الوضوء/ باب أبوال الإبل والدواب والغنم ومرابضها. حديث: (٢٣٣). ومسلم: كتاب القسامة/ باب حكم المحاربين والمرتدين. حديث: (٩ - ١١).

● في الصحيحين عن أبي سعيد عن النبي ﷺ أنه قال: «تمرق مارقة من الدين على حين فرقة من المسلمين يقتلهم أوْلى الطائفتين بالحق»[١٠٩].

(ق ١١/١٦٧)

(١٠٩) وردت عن أبي سعيد في شأن الخوارج روايات كثيرة عند البخاري. ولكن هذا الحديث بهذا اللفظ لم نجده في البخاري، وهو عند مسلم: كتاب الزكاة/ باب ذكر الخوارج وصفاتهم. حديث: (١٥٠). وأبو داود: كتاب السنة/ باب ما يدل على ترك الكلام في الفتنة. حديث رقم: (٤٦٦٧).

● جاء في الصحيحين عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما عن النبي ﷺ أنه قال: «أربع من كن فيه كان منافقاً خالصاً، ومن كانت فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها: إذا حدث كذب؛ وإذا وعد أخلف، وإذا ائتمن خان، وإذا عاهد غدر»[١١٠].

(ق ١١/١٧٣)

(١١٠) تقدم تخريجه برقم: (٩١).

● وفي الصحيحين أيضاً عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ أنه قال: «الإيمان بضع وستون أو بضع وسبعون شعبة، أعلاها قول لا إله إلا الله، وأدناها إماطة الأذى عن الطريق، والحياء شعبة من الإيمان»[١١١].

(ق ١١/١٧٤)

(١١١) البخاري: كتاب الإيمان/ باب أمور الإيمان.... حديث: (٩) باختصار. ومسلم: كتاب الإيمان/ باب بيان عدد شعب الإيمان وأفضلها وأدناها.... حديث: (٥٨).

● ثبت في الصحيحين أن النبي ﷺ قال لأبي ذر - وهو من خيار المؤمنين -: «إنك امرؤ فيك جاهلية» فقال: يا رسول الله! أعلى كبر سني؟! قال: «نعم»![١١٢].

(ق ١١/١٧٤)

(١١٢) البخاري: كتاب الإيمان/ باب المعاصي من أمر الجاهلية.... حديث: (٣٠). ومسلم: كتاب الأيمان/ باب إطعام المملوك مما يأكل.... حديث: (٣٨ – ٤٠). أما الشطر الأخير من الحديث: فلم يروه البخاري، وهو في رواية من روايات مسلم. ولكن البخاري روى في الأدب، حديث (٦٠٤٩) وفيه: «قلت: على حين ساعتي هذه من كبر السن».

● وثبت في الصحيح عنه ﷺ أنه قال: «أربع في أمتي من أمر الجاهلية: الفخر في الأحساب، والطعن في الأنساب، والنياحة على الميت،

والاستسقاء بالنجوم»[١١٣].

(ق ١١/١٧٤)

(١١٣) مسلم: كتاب الجنائز/ باب التشديد في النياحة. حديث: (٢٩).

• وفي الصحيحين عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ أنه قال: «آية المنافق ثلاث: إذا حدث كذب، وإذا وعد أخلف، وإذا ائتمن خان»[١١٤].

(ق ١١/١٧٤)

(١١٤) تقدم تخريجه برقم: (٨٩).

• وفي صحيح مسلم: « . .وإن صام وصلى وزعم أنه مسلم»[١١٥].

(ق ١١/١٧٤)

(١١٥) مسلم: كتاب الإيمان/ باب بيان خصال المنافق. حديث: (١٠٩ - ١١٠).

• وذكر البخاري عن ابن أبي مليكة قال: أدركت ثلاثين من أصحاب محمد ﷺ كلهم يخاف النفاق على نفسه[١١٦].

(ق ١١/١٧٤)

(١١٦) البخاري: الإيمان/ باب خوف المؤمن من أن يحبط عمله وهو لا يشعر. في الترجمة.

• قال النبي ﷺ: «من نفس عن مؤمن كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيامة، ومن يسر على معسر يسر الله عليه في الدنيا والآخرة، ومن ستر مسلماً ستره الله في الدنيا والآخرة، والله في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه، ومن سلك طريقاً يلتمس فيه علماً سهل الله له به طريقاً إلى الجنة، وما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله، ويتدارسونه بينهم إلا نزلت عليهم السكينة، وغشيتهم الرحمة؛

وحفتهم الملائكة، وذكرهم الله فيمن عنده، ومن بطأ به عمله لم يسرع به نسبه» رواه مسلم في صحيحه(١١٧).

(ق ١١/١٧٨)

(١١٧) مسلم: الذكر/ باب فضل الاجتماع على تلاوة القرآن، وعلى الذكر. ح (٣٨).

● قال ﷺ: «الراحمون يرحمهم الرحمن؛ ارحموا من في الأرض يرحمكم من في السماء»(١١٨) قال الترمذي: حديث صحيح.

(ق ١١/١٧٩)

(١١٨) سبق تخريجه برقم: (١٣).

● وفي الحديث الآخر الصحيح الذي في السنن «يقول الله تعالى: أنا الرحمن خلقت الرحم، وشققت لها اسماً من اسمي، فمن وصلها وصلته ومن قطعها بتته»(١١٩).

(ق ١١/١٧٩)

(١١٩) أبو داود: كتاب الزكاة/ باب في صلة الرحم. ح (١٦٩٤). والترمذي: كتاب البر/ باب ما جاء في قطيعة الرحم. ح (١٩٠٧). صححه الألباني في صحيح الجامع الصغير برقم (٤١٩٠)، وفي سلسلة الأحاديث الصحيحة برقم (٥٢٠).

● قال ﷺ: «يقول الله تعالى: من عادى لي ولياً فقد بارزني بالمحاربة، وما تقرب إلي عبدي بمثل أداء ما افترضته عليه، ولا يزال عبدي يتقرب إلي بالنوافل حتى أحبه؛ فإذا أحببته كنت سمعه الذي يسمع به، وبصره الذي يبصر به، ويده التى يبطش بها، ورجله التي يمشي بها»(١٢٠).

(ق ١١/١٧٩)

(١٢٠) تقدم تخريجه برقم: (٥).

• قال ﷺ: «إني والله لا أعطي أحداً ولا أمنع أحداً، إنما أنا قاسم أضع حيث أمرت»[١٢١].

(ق ١١/١٨١)

(١٢١) البخاري: كتاب فرض الخمس/ باب قول الله تعالى [٤١ الأنفال]: (فإن لله خمسه وللرسول) حديث رقم: (٣١١٧) نحوه. وأحمد: (٢/٤٨٢).

• في صحيح مسلم عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ أنه قال: «المؤمن القوي خير وأحب إلى الله من المؤمن الضعيف، وفي كل خير، احرص على ما ينفعك، واستعن بالله ولا تعجزن، وإن أصابك شيء فلا تقل: لو أني فعلت لكان كذا وكذا، ولكن قل: قدر الله وما شاء فعل، فإن لو تفتح عمل الشيطان»[١٢٢].

(ق ١١/١٨٩)

(١٢٢) سبق تخريجه برقم: (٧٨).

• وفي الصحيحين عن أبي هريرة وعمرو بن العاص - رضي الله عنهما - عن النبي ﷺ أنه قال: «إذا اجتهد الحاكم فأصاب فله أجران، وإذا اجتهد فأخطأ فله أجر»[١٢٣].

(ق ١١/١٨٩)

(١٢٣) البخاري: كتاب الاعتصام/ باب أجر الحاكم إذا اجتهد فأصاب أو أخطأ. حديث: (٧٣٥٢). ومسلم: كتاب الأقضية/ باب بيان أجر الحاكم إذا اجتهد، فأصاب أو أخطأ. حديث: (١٥).

• وفي صحيح البخاري الحديث المشهور - وقد تقدم - يقول الله تبارك وتعالى فيه: «ولا يزال عبدي يتقرب إلي بالنوافل حتى أحبه»[١٢٤].

(ق ١١/١٩٠)

(١٢٤) تقدم تخريجه برقم: (٥).

• قال النبي ﷺ: «رفع القلم عن ثلاثة: عن المجنون حتى يفيق، وعن الصبي حتى يحتلم، وعن النائم حتى يستيقظ»(١٢٥).

(ق ١١/١٩١)

(١٢٥) أبو داود: كتاب الحدود/ باب في المجنون يسرق أو يصيب حداً: حديث رقم: (٤٣٩٨، ٤٤٠١، ٤٤٠٢، ٤٤٠٣). والترمذي: كتاب الحدود/ باب ما جاء فيمن لا يجب عليه الحد. حديث: (١٤٢٣). وعلقه البخاري في الحدود بصيغة الجزم عن عليٍّ. صححه الألباني في صحيح الجامع الصغير برقم (٣٥٠٦، ٣٥٠٧، ٣٥٠٨)، وفي إرواء الغليل برقم (٢٩٧، ٩١١، ٩٨٤، ١٤٥٠).

• وفي الصحيح عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ أنه سئل: «أي الناس أفضل؟ قال أتقاهم. قيل له: ليس عن هذا نسألك، فقال: يوسف نبي الله ابن يعقوب نبي الله ابن إسحق نبي الله ابن إبراهيم خليل الله. فقيل له: ليس عن هذا نسألك. فقال: عن معادن العرب تسألوني؟ الناس معادن كمعادن الذهب والفضة، خيارهم في الجاهلية خيارهم في الإسلام إذا فقهوا»(١٢٦).

(ق ١١/١٩٦)

(١٢٦) البخاري: كتاب الأنبياء/ باب قول الله تعالى: ﴿واتخذ الله إبراهيم خليلاً﴾... حديث: (٧٣٥٣). ومسلم: كتاب الفضائل/ باب من فضائل يوسف، عليه السلام. حديث: (١٦٨).

• وفي السنن عن النبي ﷺ أنه قال: «لا فضل لعربي على عجمي، ولا لعجمي على عربي، ولا لأسود على أبيض، ولا لأبيض على أسود إلا بالتقوى. كلكم لآدم وآدم من تراب»(١٢٧).

(ق ١٩٦/١١)

(١٢٧) أحمد: (٥/٤١١). ذكره الشيخ مقبل الوادعي في الصحيح المسند مما ليس في الصحيحين برقم (١٥٣٦).

● وعنه أيضاً ﷺ أنه قال: «إن الله تعالى أذهب عنكم عُبِّيَّةَ الجاهلية وفخرها بالآباء، الناس رجلان: مؤمن تقي وفاجر شقي»[١٢٨].

(ق ١٩٦/١١)

(١٢٨) أبو داود: كتاب الأدب/باب في التفاخر بالأحساب. حديث: (٥١١٦). والترمذي: تفسير سورة الحجرات. حديث: (٣٢٧٠). حسنه الألباني في صحيح الجامع الصغير برقم (١٧٨٣).

● قال النبي ﷺ: «المؤمن من أمنه الناس على دمائهم وأموالهم، والمسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده، والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه، والمجاهد من جاهد نفسه في ذات الله»[١٢٩].

(ق ١٩٧/١١)

(١٢٩) أحمد: (٦/٢١، ٢٢) نحوه. والحاكم: (١/١١) بنحوه. صححه الألباني في سلسلة الأحاديث الصحيحة برقم (٥٤٩).

● وثبت في صحيح مسلم[١٣٠] وغيره عن النعمان بن بشير رضي الله عنه قال: كنت عند النبي ﷺ فقال رجل: ما أبالي ألا أعمل عملاً بعد الإسلام إلا أن أسقي الحاج، وقال آخر: ما أبالي أن أعمل عملاً بعد الإسلام إلا أن أعمر المسجد الحرام، وقال علي بن أبي طالب: الجهاد في سبيل الله أفضل مما ذكرتما، فقال عمر: لا ترفعوا أصواتكم عند منبر رسول الله ﷺ ولكن إذا قضيت الصلاة سألته، فسأله فأنزل الله تعالى هذه الآية.

[التوبة: ١٩ – ٢١].

(ق ١١/١٩٨)

(١٣٠) مسلم: كتاب الإمارة/ باب فضل الشهادة في سبيل الله تعالى.. حديث: (١١١).

● وفي الصحيحين[١٣١] عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال: قلت: يا رسول الله! أي الأعمال أفضل عند الله عز وجل؟ قال: «الصلاة على وقتها» قلت: ثم أي؟ قال: «بر الوالدين». قلت: ثم أي؟ قال: الجهاد في سبيل لله» قال: حدثني بهن رسول الله ﷺ ولو استزدته لزادني.

(ق ١١/١٩٨)

(١٣١) البخاري: كتاب المواقيت/ باب فضل الصلاة لوقتها. حديث: (٥٢٧). ومسلم: كتاب الإيمان/ باب بيان كون الإيمان بالله تعالى أفضل الأعمال. حديث: (١٣٧ - ١٣٩).

● وفي الصحيحين[١٣٢] عنه ﷺ أنه سئل: أي الأعمال أفضل؟ قال: «إيمان بالله وجهاد في سبيله، قيل: ثم ماذا؟ قال: حج مبرور».

(ق ١١/١٩٨)

(١٣٢) البخاري: كتاب الإيمان/ باب من قال إن الإيمان هو العمل.... حديث: (٢٦). ومسلم: كتاب الإيمان/ باب بيان كون الإيمان بالله تعالى أفضل الأعمال. حديث: (١٣٥).

● وفي الصحيحين أن رجلاً قال له ﷺ: يارسول الله! أخبرني بعمل يعدل الجهاد في سبيل الله قال: «لا تستطيعه أو لا تطيقه» قال: فأخبرني به. قال: «هل تستطيع إذا خرج المجاهد أن تصوم ولا تفطر، وتقوم ولا تفتر»؟[١٣٣].

(ق ١١/١٩٩)

(١٣٣) البخاري: كتاب الجهاد/ باب فضل الجهاد والسير . حديث: (٢٧٨٥) ومسلم: كتاب الإمارة/ باب فضل الشهادة في سبيل الله تعالى. حديث: (١١٠). كلاهما بنحوه.

● وفي السنن عن معاذ رضي الله عنه عن النبي ﷺ أنه وصاه لما بعثه إلى اليمن فقال: « يا معاذ! اتق الله حيثما كنت، وأتبع السيئة الحسنة تمحها، وخالق الناس بخلق حسن »[١٣٤].

(ق ١١/١٩٩)

(١٣٤) الترمذي: كتاب البر/ باب ما جاء في معاشرة الناس. حديث: (١٩٨٧). حسنه الألباني في صحيح الجامع الصغير برقم (٩٦).

● وقال ﷺ: « يا معاذ! إني لأحبك فلا تدع أن تقول في دبر كل صلاة: اللهم! أعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك[١٣٥].

(ق ١١/١٩٩)

(١٣٥) أبو داود: كتاب الصلاة/ تفريع أبواب الوتر/ باب في الاستغفار. حديث: (١٥٢٢). والنسائي: كتاب السهو/ باب نوع آخر من الدعاء. صححه الألباني في صحيح الجامع الصغير برقم (٧٨٤٦).

● وقال له ﷺ - وهو رديفه -: يا معاذ « أتدري ما حق الله على عباده؟ » قلت: الله ورسوله أعلم. قال: « حقه عليهم أن يعبدوه ولا يشركوا به شيئاً. أتدري ما حق العباد على الله إذا فعلوا ذلك؟ » قلت: الله ورسوله أعلم. قال: « حقهم عليه ألا يعذبهم »[١٣٦].

(ق ١١/١٩٩)

(١٣٦) البخاري: كتاب اللباس/ باب إرداف الرجل خلف الرجل. حديث: (٥٩٦٧). ومسلم: كتاب الإيمان/ باب الدليل على أن من مات على التوحيد دخل الجنة قطعاً. حديث: (٤٨ - ٤٩).

● وقال ﷺ أيضاً لمعاذ: «رأس الأمر الإسلام وعموده الصلاة وذروة سنامه الجهاد في سبيل الله»، وقال: «يا معاذ! ألا أخبرك بأبواب البر؟ الصوم جنة، والصدقة تطفئ الخطيئة كما يطفئ الماء النار، وقيام الرجل في جوف الليل، ثم قرأ: ﴿تَتَجَافَىٰ جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفًا وَطَمَعًا وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ (١٦) فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّا أُخْفِيَ لَهُم مِّن قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ [السجدة: ١٦، ١٧]: ثم قال: يا معاذ! ألا أخبرك بملاك ذلك كله؟ قلت بلى! فقال: أمسك عليك لسانك هذا، فأخذ بلسانه، قال: يارسول الله! وإنا لمؤاخذون بما نتكلم به؟ فقال: ثكلتك أمك يا معاذ! وهل يكب الناس في النار على مناخرهم إلا حصائد ألسنتهم»(١٣٧).

(ق ١١/٢٠٠)

(١٣٧) الترمذي: كتاب الإيمان/ باب ما جاء في حرمة الصلاة. حديث: (٢٦١٦). وابن ماجة: كتاب الفتن/ باب كف اللسان في الفتنة. حديث: (٣٩٧٣) بنحوه.
صححه الألباني في صحيح الجامع الصغير برقم (٥٠١٢)، وفي إرواء الغليل برقم (٤١٣).

● في الصحيحين عنه ﷺ أنه قال: «من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيراً أو ليصمت»(١٣٨).

(ق ١١/٢٠٠)

(١٣٨) البخاري: كتاب الأدب/باب من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذ جاره. حديث: (٦٠١٨ - ٦٠١٩). ومسلم: كتاب الإيمان/ باب الحث على إكرام الجار والضيف. حديث: (٧٤).

● في صحيح البخاري عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي ﷺ رأى رجلاً قائماً في الشمس فقال: «ما هذا؟» فقالوا: أبو إسرائيل، نذر

أن يقوم في الشمس ولا يستظل، ولا يتكلم ويصوم، فقال النبي ﷺ : « مروه فليجلس وليستظل وليتكلم وليتم صومه »[١٣٩].

(ق ١١/٢٠٠)

(١٣٩) البخاري: كتاب الأيمان/ باب النذر فيما لا يملك، وفي معصية. حديث: (٦٧٠٤). وأبو داود: كتاب الأيمان والنذور/ باب ما جاء في النذر في المعصية. حديث رقم: (٣٣٠٠).

● في الصحيحين عن أنس أن رجالاً سألوا عن عبادة رسول الله ﷺ فكأنهم تقالوها، فقالوا: وأينا مثل رسول الله ﷺ ؟! ثم قال أحدهم: أما أنا فأصوم ولا أفطر، وقال الآخر: أما أنا فأقوم ولا أنام، وقال الآخر: أما أنا فلا آكل اللحم، وقال الآخر: أما أنا فلا أتزوج النساء، فقال رسول الله ﷺ : « ما بال رجال يقول أحدهم كذا وكذا؟! ولكني أصوم، وأفطر، وأقوم وأنام، وآكل اللحم، وأتزوج النساء فمن رغب عن سنتي فليس مني »[١٤٠].

(ق ١١/٢٠١)

(١٤٠) البخاري: كتاب النكاح/ باب الترغيب في النكاح.... حديث: (٥٠٦٣). ومسلم: كتاب النكاح/ باب استحباب النكاح لمن تاقت نفسه إليه ووجد مؤنه... حديث: (٥).

● على كل مسلم أن يعتقد أن « خير الكلام كلام الله، وخير الهدي هدي محمد ﷺ » كما ثبت عنه في الصحيح أنه كان يخطب بذلك كل يوم جمعة[١٤١].

(ق ١١/٢٠١)

(١٤١) سبق تخريجه برقم: (١٠).

● في صحيح مسلم[١٤٢] عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما نزلت هذه الآية: ﴿ إِن تُبْدُوا مَا فِي أَنفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ يُحَاسِبْكُم بِهِ اللَّهُ فَيَغْفِرُ لِمَن يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴾ [البقرة: ٢٨٤] قال: دخل قلوبهم منها شيء لم يدخلها قبل ذلك شيء أشد منه، فقال النبي ﷺ: «قولوا: سمعنا وأطعنا وسلمنا» قال فألقى الله الإيمان في قلوبهم فأنزل الله تعالى: ﴿ لا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلاَّ وُسْعَهَا ﴾ [البقرة: ٢٨٦] إلى قوله ﴿ أَوْ أَخْطَأْنَا ﴾ [البقرة: ٢٨٦] قال الله قد فعلت ﴿ رَبَّنَا وَلا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِنَا ﴾ [البقرة: ٢٨٦] قال: قد فعلت، ﴿ رَبَّنَا وَلا تُحَمِّلْنَا مَا لا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنتَ مَوْلانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ﴾ [البقرة: ٢٨٦] قال: قد فعلت.

(ق ١١/٢٠٢)

(١٤٢) مسلم: كتاب الإيمان / باب بيان أنه سبحانه وتعالى لم يكلف إلا ما يطاق. حديث: (٢٠٠).

● وثبت في الصحيحين عن النبي ﷺ من حديث أبي هريرة وعمرو ابن العاص رضي الله عنهما مرفوعاً أنه قال: «إذا اجتهد الحاكم فأصاب فله أجران وإن أخطأ فله أجر»[١٤٣].

(ق ١١/٢٠٣)

(١٤٣) سبق تخريجه برقم: (١٢٣).

● ثبت في الصحيحين عن النبي ﷺ أنه قال: «قد كان في الأمم قبلكم محدثون فإن يكن في أمتي أحد فعمر منهم»[١٤٤].

(ق ١١/٢٠٤)

(١٤٤) البخاري: كتاب فضائل الصحابة / باب مناقب عمر بن الخطاب أبي حفص القرشي

العدوي رضي الله عنه. حديث: (٣٦٨٩). ومسلم: كتاب فضائل الصحابة/ باب من فضائل عمر، رضي الله عنه. حديث: (٢٣).

• وروى الترمذي وغيره عن النبي ﷺ أنه قال: «لو لم أبعث فيكم لبعث فيكم عمر»[١٤٥].

(ق ١١/٢٠٤)

(١٤٥) الترمذي: كتاب المناقب، حديث رقم (٣٦٨٦) بنحوه.

• وفي حديث آخر: «إن الله ضرب الحق على لسان عمر وقلبه»[١٤٦].

(ق ١١/٢٠٤)

(١٤٦) الترمذي: كتاب المناقب/ باب في مناقب عمر بن الخطاب رضي الله عنه. حديث: (٣٦٨٢) وعنده: «جعل» بدل: «ضرب». وابن ماجة: المقدمة/ باب في فضائل أصحاب رسول الله ﷺ. حديث: (١٠٨). وفيه: «وضع» بدل: «ضرب». صححه الألباني في صحيح الجامع الصغير برقم (١٧٣٢).

• وفي عمر أيضاً يقول ﷺ: «لو كان نبي بعدي لكان عمر»[١٤٧].

(ق ١١/٢٠٤)

(١٤٧) الترمذي: الكتاب والباب المتقدمين. حديث: (٣٦٨٦). حسنه الألباني في صحيح الجامع الصغير برقم (٥١٦٠)، وفي سلسلة الأحاديث الصحيحة برقم (٣٢٧).

• في البخاري[١٤٨] وغيره؛ أن النبي ﷺ اعتمر سنة ست من الهجرة ومعه المسلمون نحو ألف وأربعمائة وهم الذين بايعوه تحت الشجرة، وكان قد صالح المشركين بعد مراجعة جرت بينه وبينهم على أن يرجع في ذلك العام ويعتمر من العام القابل، وشرط لهم شروطاً فيها نوع غضاضة على المسلمين في الظاهر، فشق ذلك على كثير من المسلمين وكان الله ورسوله

أعلم وأحكم بما في ذلك من المصلحة، وكان عمر فيمن كره ذلك حتى قال للنبي ﷺ: يا رسول الله! ألسنا على الحق وعدونا على الباطل؟ قال: «بلى» قال: أفليس قتلانا في الجنة وقتلاهم في النار؟ قال: «بلى» قال: فعلام نعطي الدنية في ديننا؟! فقال له النبي ﷺ: «إني رسول الله وهو ناصري ولست أعصيه» ثم قال: أفلم تكن تحدثنا أنا نأتي البيت ونطوف به؟ قال: «بلى». قال: أقلت لك أنك تأتيه العام؟» قال: لا، قال: «إنك آتيه ومطوِّف به» فذهب عمر إلى أبي بكر رضي الله عنهما فقال له مثل ما قال للنبي ﷺ، ورد عليه أبو بكر مثل جواب النبي ﷺ، ولم يكن أبو بكر يسمع جواب النبي ﷺ، فكان أبو بكر رضي الله عنه أكمل موافقة لله وللنبي ﷺ من عمر، وعمر رضي الله عنه رجع عن ذلك، وقال: فعملت لذلك أعمالاً.

(ق ١١/٢٠٦)

(١٤٨) البخاري: كتاب الشروط/ باب الشروط في الجهاد.... حديث: (٢٧٣١، ٢٧٣٢). وانظر: تفسير سورة الفتح/ باب: (إذ يبايعونك تحت الشجرة). حديث: (٤٨٤٤). ومسلم: كتاب الجهاد/ باب صلح الحديبية في الحديبية. حديث: (٩٤).

● في «قتال مانعي الزكاة» قال عمر لأبي بكر: كيف نقاتل الناس وقد قال رسول الله ﷺ: «أمرت أن أقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله، وأني رسول الله. فإذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم وأموالهم إلا بحقها» فقال له أبو بكر رضي الله عنه: ألم يقل: «إلا بحقها»؟! فإن الزكاة من حقها، والله لو منعوني عناقاً كانوا يؤدونها إلى رسول الله ﷺ لقاتلتهم على منعها. قال عمر: فو الله ما هو إلا أن رأيت الله قد شرح

صدر أبي بكر للقتال، فعلمت أنه الحق[149].

(ق ١١/٢٠٦)

(١٤٩) سبق تخريجه برقم: (٣٤).

• وفي المسند وصححه الترمذي عن عدي بن حاتم في تفسيره هذه الآية: [﴿ اتَّخَذُوا أَحْبَارَهُمْ وَرُهْبَانَهُمْ أَرْبَابًا مِّن دُونِ اللَّهِ وَالْمَسِيحَ ابْنَ مَرْيَمَ وَمَا أُمِرُوا إِلاَّ لِيَعْبُدُوا إِلَهًا وَاحِدًا لاَّ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ سُبْحَانَهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴾ التوبة: ٣١]. لما سأل النبي ﷺ عنها فقال: ما عبدوهم؛ فقال النبي ﷺ: «أحلوا لهم الحرام وحرموا عليهم الحلال فأطاعوهم، وكانت هذه عبادتهم إياهم»[150].

(ق ١١/٢١٢)

(١٥٠) الترمذي: تفسير سورة التوبة. حديث: (٣٠٩٥). ولم نقف عليه في المسند.

• قال النبي ﷺ: «لا تدخل الملائكة بيتاً فيه جنب ولا كلب»[151].

(ق ١١/٢١٥)

(١٥١) أبو داود: كتاب الطهارة/ باب في الجنب يؤخر الغسل. حديث: (٢٢٧).
والنسائي: كتاب الطهارة/ باب في الجنب إذا لم يتوضأ.
صححه الألباني في صحيح الجامع الصغير برقم (٧١٣٩).

• وقال ﷺ عن الأخلية: «إن هذه الحشوش محتضرة»[152] أي يحضرها الشيطان.

(ق ١١/٢١٥)

(١٥٢) أبو داود: كتاب الطهارة/ باب ما يقول الرجل إذا دخل الخلاء. حديث: (٦).
وابن ماجة: كتاب الطهارة/ باب ما يقول الرجل إذا دخل الخلاء. حديث: (٢٩٦). صححه الألباني في صحيح الجامع الصغير برقم (٢٢٥٩)، وفي سلسلة

الأحاديث الصحيحة برقم (١٠٧٠).

● وقال ﷺ : «من أكل من هاتين الشجرتين الخبيثتين فلا يقربن مسجدنا؛ فإن الملائكة تتأذى مما يتأذى منه بنو آدم»[١٥٣] . والشجرتان هما الثوم والبصل.

(ق ٢١٥/١١)

(١٥٣) البخاري: كتاب الأذان/ باب ما جاء في الثوم النيئ والبصل والكراث. حديث رقم: (٨٥٣، ٨٥٤، ٨٥٥، ٨٥٦) نحوه مختصراً بدون الملائكة. ومسلم: كتاب المساجد/ باب باب من أكل ثوماً أو بصلاً أو كراثاً أو نحوها. حديث رقم: (٧٢، ٧٤) بتمامه.

● وقال ﷺ : «إن الله طيب لا يقبل إلا طيباً»[١٥٤] .

(ق ٢١٥/١١)

(١٥٤) مسلم: كتاب الزكاة/ باب قبول الصدقة من الكسب الطيب وتربيتها. حديث: (٦٥).

● وقال ﷺ : «إن الله نظيف يحب النظافة»[١٥٥] .

(ق ٢١٥/١١)

(١٥٥) الترمذي: كتاب الأدب/ باب ما جاء في النظافة. حديث: (٢٧٩٩).

● وقال ﷺ : «خمس من الفواسق يقتلن في الحل والحرم: الحية والفأرة والغراب والحدأة والكلب العقور»[١٥٦] وفي رواية «الحية والعقرب».

(ق ٢١٥/١١)

(١٥٦) هذا الحديث: أخرجه البخاري ومسلم كلاهما بألفاظ مختلفة. انظر البخاري: كتاب جزاء الصيد/ باب ما يقتل المحرم من الدوابّ. حديث رقم: (١٨٢٧، ١٨٢٨). ومسلم: كتاب الحج/ باب ما يندب للمحرم وغيره قتله من الدوابّ في الحل والحرم.

حديث رقم: (٦٦، ٦٧، ٦٨، ٦٩، ٧١).

● وأمر صلوات الله وسلامه عليه بقتل الكلاب وقال: «من اقتنى كلباً لا يغني عنه زرعاً ولا ضرعاً نقص من عمله كل يوم قيراط»[١٥٧].

(ق ١١/٢١٥)

(١٥٧) البخاري: كتاب الحرث/ باب اقتناء الكلب للحرث. حديث: (٢٣٢٣). ومسلم: كتاب المساقاة، حديث (٦١).

● وقال ﷺ: «لا تصحب الملائكة رفقة معهم كلب»[١٥٨].

(ق ١١/٢١٥)

(١٥٨) مسلم: كتاب اللباس/ باب كراهة الكلب والجرس في السفر. حديث رقم: (١٠٣).

● وقال ﷺ: «إذا ولغ الكلب في إناء أحدكم فليغسله سبع مرات إحداهن بالتراب»[١٥٩].

(ق ١١/٢١٥)

(١٥٩) البخاري: كتاب الوضوء/ باب الماء الذي يغسل به شعر الإنسان... حديث: (١٧٢) ولفظه: «إذا شرب الكلب في إناء أحدكم فليغسله سبعاً». ومسلم: كتاب الطهارة/ باب حكم ولوغ الكلب. حديث: (٩١) ولفظه: «طهور إناء أحدكم، إذا ولغ فيه الكلب، أن يغسله سبع مرات. أولاهنَّ بالتراب».

● روى الترمذي عن أبي سعيد الخدري عن النبي ﷺ قال: «اتقوا فراسة المؤمن؛ فإنه ينظر بنور الله»[١٦٠]. قال الترمذي حديث حسن.

(ق ١١/٢١٧)

(١٦٠) الترمذي: تفسير سورة الحجر. حديث: (٣١٢٧). والخطيب في تاريخ بغداد: (٧/ ٢٤٢). ضعفه الألباني في ضعيف الجامع الصغير برقم (١٨٢١)، وفي سلسلة الأحاديث الصحيحة برقم (١٢٧).

• تقدم الحديث الصحيح الذي في البخاري وغيره قال ﷺ في ما يرويه عن ربه سبحانه وتعالى: «لا يزال عبدي يتقرب إلي بالنوافل حتى أحبه، فإذا أحببته كنت سمعه الذي يسمع به، وبصره الذي يبصر به، ويده التي يبطش بها، ورجله التي يمشي بها، فبي يسمع، وبي يبصر، وبي يبطش، وبي يمشي، ولئن سألني لأعطينه، ولئن استعاذني لأعيذنه، وما ترددت في شيء أنا فاعله ترددي في قبض نفس عبدي المؤمن، يكره الموت وأكره مساءته ولا بد له منه»[١٦١].

(ق ١١/٢١٧)

(١٦١) تقدم تخريجه برقم: (٥).

• في الصحيحين عن النبي ﷺ قال: «إنا معشر الأنبياء ديننا واحد»[١٦٢].

(ق ١١/٢٢٠)

(١٦٢) البخاري: كتاب الأنبياء/ باب قول الله: ﴿واذكر في الكتاب مريم﴾. حديث: (٣٤٤٣). ومسلم: كتاب الفضائل/باب فضائل عيسى عليه السلام. ح (١٤٥).

• وفي الحديث عن النبي ﷺ: «ما طلعت الشمس ولا غربت على أحد بعد النبيين والمرسلين أفضل من أبي بكر»[١٦٣].

(ق ١١/٢٢١)

(١٦٣) أخرج الترمذي بنحوه في كتاب المناقب/ باب في مناقب عمر رضي الله عنه، حديث رقم (٣٦٨٤).

• قال النبي ﷺ في الحديث الذي في المسند: «أنتم توفون سبعين أمة، أنتم خيرها وأكرمها على الله»[١٦٤].

(ق ١١/٢٢١)

(١٦٤) مسند الإمام أحمد: (٥/٣).

● وقد ثبت عن النبي ﷺ من غير وجه أنه قال: «خير القرون القرن الذي بعثت فيه، ثم الذين يلونهم، ثم الذين يلونهم»[١٦٥].

(ق ١١/٢٢٢)

(١٦٥) تقدم تخريجه برقم: (٢٤).

● وفي الصحيحين أيضاً عنه ﷺ أنه قال: «لا تسبوا أصحابي، فوالذي نفسي بيده لو أنفق أحدكم مثل أحد ذهباً ما بلغ مد أحدهم ولا نصيفه»[١٦٦].

(ق ١١/٢٢٢)

(١٦٦) البخاري: كتاب فضائل الصحابة/ باب قول النبي ﷺ: «لو كنت متخذاً خليلاً». حديث: (٢٦٧٣). ومسلم: كتاب فضائل الصحابة/ باب تحريم سب الصحابة، رضي الله عنهم. حديث: (٢٢١).

● قال ﷺ: «أنا سيد ولد آدم ولا فخر»[١٦٧].

(ق ١١/٢٢٤)

(١٦٧) تقدم تخريجه برقم: (٦٣).

● قال ﷺ: «آتي باب الجنة فأستفتح فيقول الخازن: من أنت؟ فأقول محمد، فيقول: بك أمرت أن لا أفتح لأحد قبلك»[١٦٨].

(ق ١١/٢٢٤)

(١٦٨) سبق تخريجه برقم: (١٠٤).

● روى: «إن أول ما خلق الله القلم»[١٦٩] الحديث رواه الترمذي.

(ق ١١/٢٣٠)

(١٦٩) أبو داود: كتاب السنة/ باب في القدر. حديث: (٤٧٠٠). والترمذي: كتاب

القدر/ حديث: (٢١٥٥). صححه الألباني في صحيح الجامع الصغير برقم (٢٠١٣)، وفي سلسلة الأحاديث الصحيحة برقم (١٣٣).

● ثبت في الصحيحين عن عائشة رضي الله عنها عن النبي ﷺ: «أنه لم ير جبريل في صورته التي خلق عليها غير مرتين»[١٧٠].

(ق ١١/٢٣٥)

(١٧٠) البخاري: تفسير سورة النجم/ باب حدثنا يحيى. حديث: (٤٨٥٥). ومسلم: كتاب الإيمان/ باب معنى قول الله عز وجل: ولقد رآه نزلة أخرى.... حديث: (٢٨٧).

● روي عن النبي ﷺ في الحديث الصحيح: «أنه رأى جبريل يزع الملائكة»[١٧١].

(ق ١١/٢٣٨)

(١٧١) الموطأ: كتاب الحج/ باب جامع الحج. حديث رقم: (٢٥٤). مرسل.

● أخبر به النبي ﷺ في الحديث الصحيح الذي رواه مسلم في صحيحه عن النبي ﷺ أنه قال: «سيكون في ثقيف كذاب ومُبير»[١٧٢] وكان الكذاب: المختار بن أبي عبيد، والمبير: الحجاج بن يوسف.

(ق ١١/٢٣٨)

(١٧٢) مسلم: كتاب فضائل الصحابة/ باب ذكر كذاب ثقيف ومبيرها. حديث: (٢٢٩).

● وفي صحيح مسلم عن النبي ﷺ أنه كان يقول في دعائه: «اللهم! رب السموات السبع ورب العرش العظيم، ربنا ورب كل شيء، فالق الحب والنوى، منزل التوارة والإنجيل والقرآن، أعوذ بك من شر كل دابة أنت آخذ بناصيتها، أنت الأول فليس قبلك شيء، وأنت الآخر فليس

بعدك شيء، وأنت الظاهر فليس فوقك شيء، وأنت الباطن فليس دونك شيء، اقض عني الدين وأغنني من الفقر»[١٧٣].

(ق ١١/٢٤٨)

(١٧٣) مسلم: كتاب الذكر/ باب ما يقول عند النوم وأخذ المضجع. حديث: (٦١).

● وفي الصحيحين[١٧٤] عن ابن مسعود رضي الله عنه قال: «قلت يا رسول الله! أي الذنب أعظم؟ قال: أن تجعل لله نداً وهو خلقك، قلت: ثم أي؟ قال: أن تقتل ولدك مخافة أن يطعم معك، قلت: ثم أي؟ قال: أن تزني بحليلة جارك، فأنزل الله تصديق ذلك ﴿وَالَّذِينَ لا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ وَلا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلاَّ بِالْحَقِّ وَلا يَزْنُونَ وَمَن يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَامًا (٦٨) يُضَاعَفْ لَهُ الْعَذَابُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَيَخْلُدْ فِيهِ مُهَانًا (٦٩) إِلاَّ مَن تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ عَمَلاً صَالِحًا فَأُوْلَئِكَ يُبَدِّلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا﴾ [الفرقان: ٦٨ – ٧٠].

(ق ١١/٢٥٢)

(١٧٤) البخاري: تفسير سورة البقرة/ باب قوله تعالى: ﴿فلا تجعلوا لله أنداداً وأنتم تعلمون﴾. حديث: (٤٤٧٧). ومسلم: كتاب الإيمان/ باب كون الشرك أقبح الذنوب وبيان أعظمها بعده. حديث: (١٤١، ١٤٢).

● وفي صحيح البخاري عن النبي ﷺ أنه قال: «أيها الناس توبوا إلى ربكم، فو الذي نفسي بيده إني لأستغفر الله وأتوب إليه في اليوم أكثر من سبعين مرة»[١٧٥].

(ق ١١/٢٥٣)

(١٧٥) البخاري: كتاب الدعوات/ باب استغفار النبي ﷺ في اليوم والليلة. حديث: (٦٣٠٧).

• وفي صحيح مسلم عنه ﷺ أنه قال: «إنه ليغان على قلبي وإني لأستغفر الله في اليوم مائة مرة»[١٧٦].

(ق ١١/٢٥٣)

(١٧٦) مسلم: كتاب الذكر/ باب استحباب الاستغفار والاستكثار منه. حديث: (٤١).

• وفي السنن عن ابن عمر قال: كنا نعد لرسول الله ﷺ في المجلس الواحد يقول: «رب اغفر لي وتب علي إنك أنت التواب الرحيم مائة مرة»[١٧٧] أو قال: «أكثر من مائة مرة».

(ق ١١/٢٥٣)

(١٧٧) أبو داود: كتاب الصلاة/ تفريع أبواب الوتر/ باب في الاستغفار. حديث: (١٥١٦). والترمذي: كتاب الدعوات/ باب ما يقول إذا قام من المجلس. حديث: (٣٤٣٤). بلفظ: «إنك أنت التواب الغفور». وابن ماجة: كتاب الأدب/ باب الاستغفار. حديث: (٣٨١٤). صححه الألباني في صحيح الجامع الصغير برقم (٣٤٨٠)، وفي سلسلة الأحاديث الصحيحة برقم (٥٥٦).

• كان النبي ﷺ إذا سلم من الصلاة يستغفر ثلاثاً ويقول: «اللهم! أنت السلام ومنك السلام تباركت ياذا الجلال والإكرام»[١٧٨].

(ق ١١/٢٥٣)

(١٧٨) مسلم: كتاب المساجد/ باب استحباب الذكر بعد الصلاة، وبيان صفته. حديث: (١٣٥ - ١٣٦).

• وفي الصحيحين عن عائشة رضي الله عنها أنه ﷺ كان / يقول في ركوعه وسجوده: سبحانك اللهم ربنا وبحمدك، اللهم اغفر لي؛ يتأول القرآن»[١٧٩].

(ق ١١/٢٥٥)

(١٧٩) البخاري: كتاب الأذان/ باب التسبيح والدعاء في السجود. حديث: (٨١٧).
ومسلم: كتاب الصلاة/ باب ما يقال في الركوع والسجود. حديث: (٢١٧).

● وفي الصحيحين عنه ﷺ أنه كان يقول: «اللهم اغفر لي خطيئتي وجهلي، وإسرافي في أمري، وما أنت أعلم به مني. اللهم اغفر لي هزلي وجدي، وخطئي وعمدي، وكل ذلك عندي، اللهم اغفر لي ما قدمت وما أخرت، وما أسررت وما أعلنت، لا إله إلا أنت»[180].

(ق ١١/٢٥٥)

(١٨٠) البخاري: كتاب الدعوات/ باب قول النبي ﷺ: «اللهم اغفر لي ما قدمت وما أخرت» حديث: (٦٣٩٨). ومسلم: كتاب الذكر/ باب التعوذ من شر ما عمل، ومن شر ما لم يعمل. حديث: (٧٠).

● وفي الصحيحين أن أبا بكر الصديق رضي الله عنه قال يارسول الله علمني دعاء أدعو به في صلاتي، قال: «قل: اللهم إني ظلمت نفسي ظلماً كثيراً ولا يغفر الذنوب إلا أنت، فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني إنك أنت الغفور الرحيم»[181].

(ق ١١/٢٥٥)

(١٨١) البخاري: كتاب الأذان/ باب الدعاء قبل السلام. حديث: (٨٣٢). ومسلم: كتاب الذكر/ باب استحباب خفض الصوت بالذكر. حديث: (٤٨).

● وفي السنن عن أبي بكر رضي الله عنه قال: يارسول الله علمنى دعاء أدعو به إذا أصبحت وإذا أمسيت، فقال «قل: اللهم فاطر السموات والأرض عالم الغيب والشهادة، رب كل شيء ومليكه، أشهد أن لا إله إلا أنت، أعوذ بك من شر نفسي، ومن شر الشيطان وشركه، وأن أقترف على نفسي سوءاً أو أجره إلى مسلم. قله إذا أصبحت وإذا أمسيت وإذا

أخذت مضجعك»(١٨٢).

(ق ١١/٢٥٥)

(١٨٢) أبو داود: كتاب الأدب/ باب ما يقول إذا أصبح. حديث: (٥٠٦٧)، وليس فيه ذكر: «وأن أقترف على نفسي سوءاً أو أجرهُ إلى مسلم». والترمذي: كتاب الدعوات: حديث: (٣٥٢٩).
صححه الألباني في صحيح الجامع الصغير برقم (٤٢٧٨).

● وثبت في الصحيح عن النبي ﷺ أنه قال: «لن يدخل الجنة أحد بعمله، قالوا: ولا أنت يارسول الله؛ قال:ولا أنا إلا أن يتغمدني الله برحمة منه وفضل»(١٨٣).

(ق ١١/٢٥٦)

(١٨٣) البخاري: كتاب الرقاق/ باب القصد والمداومة على العمل. حديث: (٦٤٦٣) ومسلم: كتاب المنافقين/ باب لن يدخل أحد الجنة بعمله، بل برحمة الله تعالى. حديث: (٧١ - ٧٦).

● ثبت في الصحيحين عن النبي ﷺ أنه قال: «احتج آدم وموسى، قال موسى: يا آدم أنت أبو البشر، خلقك الله بيده، ونفخ فيك من روحه، وأسجد لك ملائكته، لماذا أخرجتنا ونفسك من الجنة؟ فقال له آدم: أنت موسى الذي اصطفاك الله بكلامه وكتب لك التوراة بيده، فبكم وجدت مكتوباً عليَّ قبل أن أخلق: ﴿وَعَصَىٰ آدَمُ رَبَّهُ فَغَوَىٰ﴾ [طه: ١٢١] ؟ قال: بأربعين سنة، قال: فَلِمَ تلومني على أمر قدره الله علي قبل أن أخلق بأربعين سنة؟ قال: فحج آدم موسى»(١٨٤) أي غلبه بالحجة.

(ق ١١/٢٥٨)

(١٨٤) البخاري: كتاب القدر/ باب تحاجُّ آدم وموسى عند الله. حديث: (٦٦١٤).
ومسلم: كتاب القدر/ باب حجاج آدم وموسى عليهما السلام. حديث: (١٥).

● في صحيح البخاري عن شداد بن أوس قال: قال رسول الله ﷺ: «سيد الاستغفار أن يقول العبد: اللهم أنت ربي لا إله إلا أنت خلقتني وأنا عبدك، وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت، أعوذ بك من شر ما صنعت، أبوء لك بنعمتك علي، وأبوء بذنبي فاغفر لي فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت، من قالها إذا أصبح موقناً بها فمات من ليلته دخل الجنة»(١٨٥).

(ق ٢٦٠/١١)

(١٨٥) البخاري: كتاب الدعوات/ باب ما يقول إذا أصبح. حديث: (٢٣٢٣).

● وفي الحديث الصحيح عن أبي ذر رضي الله عنه عن النبي ﷺ فيما يروي عن ربه تبارك وتعالى أنه قال: «يا عبادي إني حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم محرماً فلا تظالموا، يا عبادي! إنكم تخطئون بالليل والنهار وأنا أغفر الذنوب جميعاً ولا أبالي فاستغفروني أغفر لكم، يا عبادي! كلكم جائع إلا من أطعمته، فاستطعموني أطعمكم، يا عبادي! كلكم عار إلا من كسوته فاستكسوني أكسكم، يا عبادي! كلكم ضال إلا من هديته فاستهدوني أهدكم، يا عبادي! إنكم لن تبلغوا ضري! فتضروني، ولن تبلغوا نفعي فتنفعوني، يا عبادي! لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أتقى قلب رجل واحد منكم ما زاد ذلك في ملكي شيئاً، يا عبادي! لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أفجر قلب رجل واحد منكم ما نقص ذلك من ملكي شيئاً يا عبادي! لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم اجتمعوا في صعيد واحد فسألوني فأعطيت كل إنسان مسألته ما نقص ذلك مما عندي إلا كما ينقص البحر

إذا غمس فيه المخيط غمسة واحدة، يا عبادي! إنما هي أعمالكم أحصيها لكم ثم أوفيكم إياها، فمن وجد خيراً فليحمد الله، ومن وجد غير ذلك فلا يلومن إلا نفسه»(١٨٦) .

(ق ١١/١٦١)

(١٨٦) مسلم: كتاب البر/ باب تحريم الظلم. حديث: (٥٥).

● في السنن عن النبي ﷺ أنه قال: «القضاة ثلاثة: قاضيان في النار، وقاض في الجنة: رجل علم الحق وقضى به فهو في الجنة، ورجل قضى للناس على جهل فهو في النار، ورجل علم الحق فقضى بغيره فهو في النار»(١٨٧) .

(ق ١١/٢٦٢)

(١٨٧) أبو داود: كتاب الأقضية/ باب في القاضي يخطئ. حديث: (٣٥٧٣). وابن ماجة: كتاب الأحكام/ باب الحاكم يجتهد فيصيب الحق. حديث: (٣٤١٥).
صححه الألباني في صحيح الجامع الصغير برقم (٤٣٢٢، ٤٣٢٣)، وفي إرواء الغليل برقم (٢٦١٤).

● ثبت عن النبي ﷺ في الصحيحين أنه قال: «إنكم تختصمون إلي ولعل بعضكم يكون ألحن بحجته من بعض، وإنما أقضي بنحو مما أسمع، فمن قضيت له من حق أخيه شيئاً فلا يأخذه، فإنما أقطع له قطعة من النار»(١٨٨) .

(ق ١١/٢٦٢)

(١٨٨) البخاري: كتاب الحيل/ باب رقم: (١٠) حديث رقم: (٦٩٦٧). ومسلم: كتاب الأقضية. حديث رقم: (٤).

● قال الخضر لموسى: «أنا على علم من علم الله علمنيه الله لا تعلمه؛ وأنت على علم من علم الله علمكه الله لا أعلمه»(١٨٩).

(ق ١١/٢٦٤)

(١٨٩) البخاري: كتاب العلم/ باب ما يستحب للعالم. حديث رقم: (١٢٢). ومسلم: كتاب الفضائل/ باب من فضائل الخضر عليه السلام. حديث رقم: (١٧٠).

● ثبت في الصحيح عن النبي ﷺ أنه كان يقول: «أعوذ بكلمات الله التامة كلها من شر ما خلق، ومن غضبه وعقابه وشر عباده، ومن همزات الشياطين وأن يحضرون»(١٩٠).

(ق ١١/٢٧٠)

(١٩٠) أبو داود: الطب/ باب كيف الرقى. حديث (٣٨٩٣). والترمذي: الدعوات/ باب رقم: (٩٤) حديث رقم: (٣٥٢٨) وأحمد: (٢/١٨١)، (٤/٥٧)، (٦/٦). حسنه الألباني في صحيح الجامع الصغير برقم (٧١٤).

● وقال ﷺ: «من نزل منزلاً فقال: أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق؛ لم يضره شيء حتى يرتحل من منزله ذلك»(١٩١).

(ق ١١/٢٧٠)

(١٩١) مسلم: الذكر والدعاء، حديث (٥٤). الترمذي: الدعوات/ باب ما جاء: ما يقول إذا نزل منزلاً. حديث (٣٤٣٧). وابن ماجة: الطب/ باب الفزع والأرق. حديث (٣٥٤٧). صححه الألباني في صحيح الجامع الصغير برقم (٦٤٤٣).

● وكان ﷺ يقول: «أعوذ بكلمات الله التامات التي لا يجاوزهن بر ولا فاجر، ومن شر ما ذرأ في الأرض ومن شر ما يخرج منها، ومن شر فتن الليل والنهار، ومن شر كل طارق إلا طارقاً يطرق بخير يا رحمن!»(١٩٢).

(ق ١١/٢٧٠)

(١٩٢) الموطأ: كتاب الشعر/ باب ما يؤمر به من التعوذ حديث رقم: (١٠). وأحمد (٣/ ٤١٩). في سنده سيار بن حاتم أبو سلمة العنزي وله مناكير.

• كان «أسيد بن حضير» يقرأ سورة الكهف فنزل من السماء مثل الظلة فيها أمثال السرج وهي الملائكة نزلت لقراءته، وكانت الملائكة تسلم على عمران بن حصين؛ وكان سلمان وأبو الدرداء يأكلان في صحفة فسبحت الصحفة أو سبح ما فيها، وعباد بن بشر وأسيد بن حضير خرجا من عند رسول الله ﷺ في ليلة مظلمة فأضاء لهما نور مثل طرف السوط، فلما افترقا افترق الضوء معهما(١٩٣). رواه البخاري وغيره.

(ق ١١/٢٧٦)

(١٩٣) البخاري: كتاب الصلاة/ باب حدثنا محمد بن المثنى. حديث رقم: (٤٦٥).

• وقصة «الصدِّيق» في الصحيحين(١٩٤) لما ذهب بثلاثة أضياف معه إلى بيته وجعل لا يأكل لقمة إلا ربا من أسفلها أكثر منها، فشبعوا وصارت أكثر مما هي قبل ذلك، فنظر إليها أبو بكر وامرأته فإذا هي أكثر مما كانت، فرفعها إلى رسول الله ﷺ، وجاء إليه أقوام كثيرون فأكلوا منها وشبعوا.

(ق ١١/٢٧٦)

(١٩٤) البخاري: كتاب المناقب/ باب علامات النبوة في الإسلام. حديث (٣٥٨١). ومسلم: كتاب الأشربة/ باب إكرام الضيف وفضل إيثاره، حديث (١٧٦).

• قال النبي ﷺ لابن صياد وكان من نوع الكهان: قد خبأت لك خبأ قال: الدخ الدخ. وقد كان خبأ له سورة الدخان فقال له النبي ﷺ: «اخسأ فلن تعدو قدرك»(١٩٥).

(ق ١١/٢٨٣)

(١٩٥) البخاري: كتاب الجنائز/ باب إذا أسلم الصبي فمات هل يصلى عليه حديث رقم: (١٣٥٤). ومسلم: كتاب الفتن/ حديث رقم: (٨٦، ٩٥).

● قال النبي ﷺ: «إن الملائكة تنزل في العنان - وهو السحاب - فتذكر الأمر قضي في السماء؛ فتسترق الشياطين السمع؛ فتوحيه إلى الكهان؛ فيكذبون معها مائة كذبة من عند أنفسهم»[١٩٦].

(ق ١١/٢٨٣)

(١٩٦) البخاري: كتاب بدء الخلق/ باب ذكر الملائكة. حديث رقم: (٣٢١٠).

● وفي الحديث الذي رواه مسلم عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: «بينما النبى ﷺ في نفر من الأنصار إذ رمي بنجم فاستنار فقال النبي ﷺ: ما كنتم تقولون لمثل هذا في الجاهلية إذا رأيتموه؟ قالوا: كنا نقول يموت عظيم أو يولد عظيم، قال رسول الله ﷺ: فإنه لا يرمى بها لموت أحد ولا لحياته؛ ولكن ربنا تبارك وتعالى إذا قضى أمراً سبح حملة العرش، ثم سبح اهل السماء الذين يلونهم، ثم الذين يلونهم، حتى يبلغ التسبيح أهل هذه السماء، ثم يسأل أهل السماء السابعة حملة العرش: ماذا قال ربنا؟ فيخبرونهم، ثم يستخبر أهل كل سماء حتى يبلغ الخبر أهل السماء الدنيا، وتخطف الشياطين السمع فيرمون، فيقذفونه إلى أوليائهم فما جاؤوا به على وجهه فهو حق، ولكنهم يزيدون»[١٩٧].

(ق ١١/٢٨٤)

(١٩٧) مسلم: كتاب السلام/ باب تحريم الكهانة وإتيان الكهان. حديث رقم: (١٢٤). وأحمد (١/ ٢١٨، ٢٧٤).

● ثبت في الصحيح عن النبي ﷺ في حديث أبي هريرة رضي الله عنه، لما وكله النبي ﷺ بحفظ زكاة الفطر، فسرق منه الشيطان ليلة بعد ليلة وهو يمسكه فيتوب فيطلقه، فيقول له النبي ﷺ: «ما فعلَ أسيرُكَ البارحةَ» فيقول: زعم أنه لا يعود، فيقول: «كذبك وأنه سيعود» فلما كان في المرة الثالثة. قال: دعني حتى أعلمك ما ينفعك: إذا أويت إلى فراشك فاقرأ آية الكرسي: ﴿اللَّهُ لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ﴾ [البقرة: ٢٥٥] إلى آخرها، فإنه لن يزال عليك من الله حافظ، ولا يقربك شيطان حتى تصبح، فلما أخبر النبي ﷺ قال: صدقك وهو كذوب»[١٩٨].

(ق ١١/٢٨٥)

(١٩٨) البخاري: كتاب بدء الخلق/ باب صفة إبليس وجنوده. حديث رقم: (٣٢٧٥). والترمذي: كتاب فضائل القرآن/ باب رقم: (٣) حديث رقم: (٢٨٨٠).

● ثبت في الصحيحين عن النبي ﷺ أنه قال: «لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد»[١٩٩].

(ق ١١/٢٩٠)

(١٩٩) البخاري: كتاب الجنائز/ باب ما يكره من اتخاذ المساجد على القبور. حديث رقم: (١٣٣٠) ومسلم كتاب المساجد/ باب النهي عن بناء المساجد على القبور.... حديث رقم: (١٩، ٢٠، ٢١، ٢٢).

● وثبت في صحيح مسلم عنه أنه قال قبل أن يموت بخمس ليال: «إن من أمن الناس علي في صحبته وذات يده أبو بكر، ولو كنت متخذاً خليلاً من أهل الأرض لاتخذت أبا بكر خليلاً، ولكن صاحبكم خليل الله. لا يبقين في المسجد خوخة إلا سدت إلا خوخة أبي بكر، إن من كان قبلكم كانوا يتخذون القبور مساجد ألا فلا تتخذوا القبور مساجد؛ فإني

أنهاكم عن ذلك»[٢٠٠].

(ق ١١/٢٩٠)

(٢٠٠) كذا في مطبوعة الشيخ ابن قاسم، رحمه الله، أيضاً، وهو في الأصل حديثان:
الأول: أخرجه البخاري: كتاب الصلاة/ باب الخوخة والممر في المسجد حديث رقم: (٤٦٦، ٤٦٧). ومسلم: كتاب فضائل الصحابة/ باب من فضائل أبي بكر الصديق رضي الله عنه. حديث رقم: (٢).
والثاني: أخرجه مسلم: كتاب المساجد/ باب النهي عن بناء المساجد على القبور.... حديث رقم: (٢٣).

● وفي الصحيحين عنه أنه ذكر له في مرضه كنيسة بأرض الحبشة، وذكروا من حسنها وتصاوير فيها فقال: «إن أولئك إذا مات فيهم الرجل الصالح بنوا على قبره مسجداً، وصوروا فيها تلك التصاوير؛ أولئك شرار الخلق عند الله يوم القيامة»[٢٠١].

(ق ١١/٢٩٠)

(٢٠١) البخاري كتاب الصلاة/ باب هل تنبش قبور مشركي الجاهلية. حديث (٤٢٧).
ومسلم كتاب المساجد/ باب النهي عن بناء المساجد على القبور. حديث (١٦).

● وفي المسند وصحيح أبي حاتم عنه ﷺ قال: «إن من شرار الخلق من تدركهم الساعة وهم أحياء والذين اتخذوا القبور مساجد»[٢٠٢].

(ق ١١/٢٩١)

(٢٠٢) أحمد: ١/٤٠٥، ٤٣٥. ولم نجده في صحيح ابن حبان. ولكن فيه حديث عبد الله ابن عمرو: «لا تقوم الساعة إلا على شرار الخلق...» رقم (٦٨٣٦)، وحديث ابن مسعود: «لا تقوم الساعة إلا على شرار الناس» برقم (٦٨٥٠)، وليس في كلٍّ منهما ذكر لاتخاذ القبور مساجد.

● وفي الصحيح عنه ﷺ أنه قال: «لا تجلسوا على القبور ولا تصلوا إليها»[٢٠٣].

(ق ١١/٢٩١)

(٢٠٣) مسلم: الجنائز/ باب النهي عن الجلوس على القبر والصلاة عليه. حـ ٩٧، ٩٨.

● وفي الموطأ أن النبي ﷺ قال: اللهم لا تجعل قبري وثناً يعبد، اشتد غضب الله على قوم اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد»(٢٠٤).

(ق ١١/٢٩١)

(٢٠٤) أحمد (٢/٢٤٦): الموطأ: كتاب الجنائز/ باب النهي عن الجلوس على القبر والصلاة عليه. حديث رقم: (٨٨).

● وفي السنن عنه ﷺ أنه قال: «لا تتخذوا قبري عيداً، وصلوا علي حيثما كنتم؛ فإن صلاتكم تبلغني»(٢٠٥).

(ق ١١/٢٩١)

(٢٠٥) أحمد: (٢/٣٦٧). وأبو داود: كتاب المناسك/ باب زيارة القبور. ح (٢٠٤٢).

● وقال ﷺ: «ما من رجل يسلم علي إلا رد الله علي روحي حتى أرد عليه السلام»(٢٠٦).

(ق ١١/٢٩١)

(٢٠٦) أبو داود: العزو السابق. حديث رقم: (٢٠٤١). وأحمد (٢/٥٢٧).
قال الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/١٦٥): رواه الطبراني في الأوسط وفيه عبد الله ابن يزيد الاسكندراني ولم أعرفه، ومهدي بن جعفر ثقة، وفيه خلاف، وبقية رجاله ثقات. اهـ. والحديث حسنه الألباني في الصحيحة (٢٢٦٦).

● وقال ﷺ: «إن الله وكل بقبري ملائكة يبلغوني عن أمتي السلام»(٢٠٧).

(ق ١١/٢٩١)

(٢٠٧) قال الهيثمي (٧/٩٣): رواه الطبراني وفيه الحكم بن عبد الله بن خطاف وهو كذاب.

● وقال ﷺ: أكثروا علي من الصلاة يوم الجمعة وليلة الجمعة؛ فإن صلاتكم معروضة علي، قالوا: يا رسول الله! كيف تعرض صلاتنا عليك وقد أرمت - أي بليت؟ - فقال: إن الله حرم على الأرض أن تأكل لحوم الأنبياء»(٢٠٨).

(ق ٢٩١/١١)

(٢٠٨) أبو داود: كتاب الوتر/ باب في الاستغفار. حديث رقم: (١٥٣١).
وابن ماجة: كتاب إقامة الصلاة/ باب في فضل الجمعة. حديث رقم: (١٠٨٥).
صححه الألباني في صحيح الجامع الصغير برقم (٢٢٠٨).

● مر النبي ﷺ بأبي موسى الأشعري وهو يقرأ فقال له: «مررت بك البارحة وأنت تقرأ فجعلت أستمع لقراءتك فقال: لو علمت أنك تستمع لحبرته لك تحبيراً»(٢٠٩).

(ق ٢٩٦/١١)

(٢٠٩) أخرجه الخطيب في تاريخ بغداد (٢٩٨/٨).
قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٩/ ٣٦٢، ٣٦٣): رواه الطبراني ورجاله على شرط الصحيح غير خالد بن نافع الأشعري ووثقه ابن حبان، وضعفه جماعة. اهـ.

● قال النبي ﷺ: «زينوا القرآن بأصواتكم»(٢١٠).

(ق ٢٩٦/١١)

(٢١٠) أبو داود: الوتر/ باب استحباب الترتيل في القراءة. حديث رقم: (١٤٦٨). وابن ماجة: إقامة الصلاة/ باب في حسن الصوت بالقرآن. حديث رقم: (١٣٤٢)، وعلقه البخاري بصيغة الجزم في كتاب التوحيد/ باب قول النبي ﷺ: الماهر بالقرآن مع سفرة الكرام البررة. صححه الألباني في صحيح الجامع الصغير برقم (٣٥٧٤).

● وقال ﷺ: «لله أشد أذناً أي استماعاً إلى الرجل الحسن الصوت بالقرآن من صاحب القينة إلى قينته»(٢١١).

(ق ١١/٢٩٦)

(٢١١) ابن ماجة: كتاب إقامة الصلاة/ باب في حسن الصوت. حديث رقم: (١٣٤٠). وأحمد (٦/١٩، ٢٠). ضعفه الألباني في ضعيف الجامع الصغير برقم (٤٦٣٣).

● وقال ﷺ لابن مسعود: «اقرأ علي القرآن. فقال أقرأ عليك وعليك أنزل؟ فقال: إني أحب أن أسمعه من غيري، فقرأت عليه سورة النساء، حتى انتهيت إلى هذه الآية: ﴿ فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِن كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَىٰ هَٰؤُلَاءِ شَهِيدًا ﴾ [النساء: ٤١] قال: حسبك، فإذا عيناه تذرفان من البكاء»[٢١٢].

(ق ١١/٢٩٦)

(٢١٢) البخاري: كتاب التفسير/ باب فكيف إذا جئنا من كل أمة بشهيد. حديث رقم: (٤٥٨٢). ومسلم: كتاب صلاة المسافرين/ باب فضل استماع القرآن وطلب القراءة من حافظ للاستماع والبكاء عند القراءة والتدبر. حديث رقم: (٢٤٧، ٢٤٨).

● لما سمعت الجن القرآن أتوا إلى النبي ﷺ وآمنوا به وهم جن نصيبين، كما ثبت ذلك في الصحيح من حديث ابن مسعود، وروي أنه قرأ عليهم سورة الرحمن، وكان إذا قال: ﴿ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴾ [الرحمن: ١٨] قالوا: ولا بشيء من آلائك ربنا نكذب، فلك الحمد[٢١٢َ].

(ق ١١/٣٠٦)

(٢١٢َ) الترمذي: تفسير القرآن/ باب ومن سورة الرحمن، حديث (٣٢٩١).

● لما اجتمع الجن بالنبي ﷺ سألوه الزاد لهم ولدوابهم فقال: «لكم كل عظم ذكر اسم الله عليه تجدونه أوفر ما يكون لحماً، وكل بعرة علفاً لدوابكم، قال النبي ﷺ: «فلا تستنجوا بهما فإنهما زاد لإخوانكم من الجن»[٢١٤].

(ق ١١/٣٠٦)

(٢١٤) مسلم: كتاب الصلاة/ باب الجهر بالقراءة في الصبح والقراءة على الجن. حديث رقم: (١٥٠). والترمذي: كتاب تفسير القرآن/ باب: ومن سورة الأحقاف. حديث رقم: (٣٢٥٨).

• قال ﷺ في ما يرويه عن ربه سبحانه وتعالى: «من عادى لي ولياً فقد بارزني بالمحاربة ـ وإني لأثأر لأوليائي كما يثأر الليث الحرب»[٢١٦].

(ق ١١/٣١٤)

(٢١٦) سبق تخريجه برقم: (٥). والرواية الأخيرة برقم (٩٥).

• قال النبي ﷺ في المبشرات: «هي الرؤيا الصالحة يراها الرجل الصالح أو ترى له»[٢١٧].

(ق ١١/٣١٤)

(٢١٧) مسلم: كتاب الرؤيا/ تحت حديث رقم: (٨) في الشواهد والمتابعات.

• قال النبي ﷺ: «أنتم شهداء الله في الأرض»[٢١٨].

(ق ١١/٣١٤)

(٢١٨) البخاري: كتاب الجنائز/ باب ثناء الناس على الميت. حديث رقم: (١٣٦٧). ومسلم: كتاب الجنائز/ باب فيمن يثنى عليه خير أو شر من الموتى. حديث رقم: (٦٠).

• وقال رسول الله ﷺ: «اتقوا فراسة المؤمن فإنه ينظر بنور الله»[٢١٩].

(ق ١١/٣٣٢)

(٢١٩) سبق تخريجه برقم: (١٦٠).

● وقال الله تعالى فيما روى عنه رسول الله ﷺ : « من عادى لي ولياً فقد بارزني بالمحاربة، وما تقرب إلي عبدي بمثل أداء ما افترضت عليه، ولا يزال عبدي يتقرب إلي بالنوافل حتى أحبه، فإذا أحببته كنت سمعه الذي يسمع به، وبصره الذي يبصر به، ويده التي يبطش بها، ورجله التي يمشي بها؛ فبي يسمع، وبي يبصر، وبي يبطش، وبي يمشي، ولئن سألني لأعطينه، ولئن استعاذ بي لأعيذنه، وما ترددت في شيء أنا فاعله ترددي في قبض نفس عبدي المؤمن يكره الموت وأكره مساءته ولا بد له منه »[٢٢٠] .

(ق ١١/٣٣٢)

(٢٢٠) سبق تخريجه برقم: (٥).

● قال ﷺ : « ما من نبي إلا وقد أعطي من الآيات ما آمن على مثله البشر، وإنما كان الذي أوتيته وحياً أوحاه الله إلي، فأرجو أن أكون أكثرهم تابعاً يوم القيامة » أخرجاه في الصحيحين[٢٢١] .

(ق ١١/٣٣٣)

(٢٢١) البخاري كتاب فضائل القرآن/ باب كيف نزل الوحي. حديث: (٤٩٨١). ومسلم كتاب الإيمان/ باب وجوب الإيمان. حديث رقم: (٢٣٩).

● قال النبي ﷺ لأول الخوارج: «لقد خبتَ وخسرتَ إن لم أعدل »[٢٢٣] .

(ق ١١/٣٤٠)

(٢٢٣) البخاري: كتاب الأدب/ باب ما جاء في قول الرجل: « ويلك ». حديث رقم: (٦١٦٣) ومسلم كتاب الزكاة/ باب ذكر الخوارج وصفاتهم. حديث: (١٤٨).

● قال النبي ﷺ : «أيأمنني من في السماء ولا تأمنوني؟»[٢٢٤] أو كما قال.

(ق ١١/٣٤٠)

(٢٢٤) البخاري كتاب التوحيد/ باب قول الله تعالى (تعرج الملائكة والروح إليه). حديث رقم: (٧٤٣٢) مسلم: كتاب الزكاة/ باب ذكر الخوارج وصفاتهم. حديث رقم: (١٤٣).

● قال ﷺ : «اللهم إني أعوذ بك من علم لا ينفع»[٢٢٥].

(ق ١١/٣٤٩)

(٢٢٥) مسلم: كتاب الذكر والدعاء/ باب التعوذ من شر ما عمل. حديث رقم: (٧٣). وأبو داود: كتاب الوتر/ باب في الاستعاذة .حديث رقم: (١٥٤٨).

● قال ﷺ : «أصدق كلمة قالها شاعر قول لبيد: «ألا كل شيء ما خلا الله باطل»[٢٢٦].

(ق ١١/٣٥٠)

(٢٢٦) البخاري: كتاب الأدب/ باب ما يجوز من الشعر والرجز والحداء وما يكره منه. حديث رقم: (٦١٤٧). ومسلم: كتاب الشعر/ حديث رقم: (٢).

● وقال النبي ﷺ : «إنَّ اللهَ جميلٌ يحبُّ الجمال»[٢٢٧].

(ق ١١/٣٥١)

(٢٢٧) مسلم: كتاب الإيمان/ باب تحريم الكبر وبيانه. حديث رقم: (١٤٧). وأحمد (٤/١٣٣، ١٣٤).

● قال الله تعالى في الحديث الإلهي الذي يرويه عنه رسوله ﷺ : «يا عبادي إنكم لن تبلغوا ضري فتضروني ولن تبلغوا نفعي فتنفعوني»[٢٢٨].

(ق ١١/٣٥٩)

(٢٢٨) سبق تخريجه برقم : (٩) .

● قال النبي ﷺ للأسود بن سريع لما قال : إنني حمدت ربي بمحامد فقال : « إنَّ ربَّكَ يحبُّ الحمدَ »[(٢٢٩)] .

(ق ١١/٣٦٠)

(٢٢٩) مسند الشهاب للقضاعي (٢/١٥٣) حديث رقم (١٠٨٢) .

● وقال ﷺ : « لا أحد أحب إليه المدح من الله، ولا أحد أحب إليه العذر من الله، من أجل ذلك أرسل الرسل، ولا أحد أصبر على أذى من الله، يجعلون له ولداً وشريكاً وهو يعافيهم ويرزقهم »[(٢٣٠)] .

(ق ١١/٣٦٠)

(٢٣٠) كذا في مطبوعة الشيخ ابن قاسم رحمه الله، وهو في الأصل حديثان : الأول : إلى قوله ﷺ : « من أجل ذلك أرسل الرسل ». أخرجه البخاري: كتاب التوحيد/ باب قول النبي ﷺ : « لا شخص أغير من الله ». حديث (٧٤١٦). ومسلم: كتاب التوبة/ باب غيرة الله تعالى وتحريم والفواحش. حديث (٣٥). والثاني: أخرجه البخاري: كتاب الأدب/ باب الصبر على الأذى. حديث (٦٠٩٩). ومسلم: كتاب المنافقين/ باب لا أحد أصبر على أذى من الله عز وجل حديث (٤٩).

● قال النبي ﷺ في أبي بكر وعمر: « هذان سيدا كهول أهل الجنة من الأولين والآخرين، إلا النبيين والمرسلين »[(٢٣١)] .

(ق ١١/٣٦٥)

(٢٣١) الترمذي: كتاب المناقب/ باب في مناقب أبي بكر وعمر رضي الله عنهما كليهما. حديث رقم: (٣٦٦٤، ٣٦٦٥، ٣٦٦٦). وابن ماجة: في المقدمة/ باب في فضائل أصحاب رسول الله ﷺ . حديث رقم: (١٠٠).
صححه الألباني في صحيح الجامع الصغير برقم (٦٨٨٢)، وفي سلسلة الأحاديث الصحيحة برقم (٨٢٤).

● قال ﷺ: «للعامل منهم أجر خمسين منكم»[٢٣٢].

(ق ١١/٣٦٧)

(٢٣٢) الترمذي: كتاب التفسير/ من سورة المائدة. حديث رقم: (٣٠٥٨). وأبو داود: كتاب الملاحم: باب الأمر والنهي. حديث رقم: (٤٣٤١).
ضعفه الألباني في صحيح الجامع الصغير برقم (٢٣٤٣).

● قال ﷺ: «أمتي كالغيث لا يدرى أوله خير أم آخره»؟[٢٣٣].

(ق ١١/٣٦٧)

(٢٣٣) ذكره في كنز العمال وعزاه لابن عساكر (١٢/١٥٤). وقد روى الترمذي حديثاً بنحوه في الأمثال برقم (٢٨٦٩).

● قال ﷺ: «خير القرون القرن الذي بعثت فيهم، ثم الذين يلونهم، ثم الذين يلونهم»[٢٣٥].

(ق ١١/٣٦٧)

(٢٣٥) سبق تخريجه برقم: (٢٤).

● قال ﷺ: «والذي نفسي بيده لو أنفق أحدكم مثل أحد ذهباً: ما بلغ مد أحدهم ولا نصيفه»[٢٣٦].

(ق ١١/٣٦٧)

(٢٣٦) البخاري: كتاب فضائل أصحاب النبي ﷺ/ باب قول النبي ﷺ: «لو كنت متخذاً خليلاً». حديث رقم: (٣٦٧٣). ومسلم: كتاب فضائل الصحابة/ باب تحريم سب الصحابة رضي الله عنهم. حديث رقم: (٢٢١، ٢٢٢).

● قال ﷺ: «لهم أجر خمسين منكم لأنكم تجدون على الخير أعواناً ولا يجدون على الخير أعواناً»[٢٣٨].

(ق ١١/٣٧١)

(٢٣٨) سبق تخريجه برقم: (٢٣٢).

• قال ﷺ: «أمتي كالغيث لا يدرى أوله خير أم آخره»[٢٣٩].

(ق ١١/٣٧١)

(٢٣٩) سبق تخريجه برقم: (٢٣٣).

• قال ﷺ: «خير أمتي أولها وآخرها، وبين ذلك ثبج أو عوج. وددت أني رأيت إخواني قالوا: أو لسنا إخوانك؟ قال: أنتم أصحابي»[٢٤٠].

(ق ١١/٣٧١)

(٢٤٠) مسلم: كتاب الطهارة/ باب استحباب إطالة الغرة والتحجيل في الوضوء. حديث رقم: (٣٩). والنسائي (١/٩٤، ٩٥).

• قوله ﷺ: «أي الناس أعجب إيماناً» إلى قوله: «قوم يأتون بعدي يؤمنون بالورق المعلق»[٢٤٠َ].

(ق ١١/٣٧١)

(٢٤٠َ) رواه الحاكم بنحوه (٤/ ٨٥، ٨٦) وغيره. وانظر السلسلة الضعيفة (٦٤٧، ٦٤٨).

• قال النبي ﷺ: «خرجت من باب الجنة، فأتيت بالميزان فوضعت في كفة، وأمتي في كفة فرجحت بالأمة. ثم وضع أبو بكر مكاني فرجح بالأمة. ثم وضع عمر مكان أبي بكر فرجح بالأمة»![٢٤٣].

(ق ١١/٣٧٥)

(٢٤٣) أبو داود: كتاب السنة/ باب في الخلفاء. حديث رقم: (٤٦٣٤) نحوه. والترمذي: كتاب الرؤيا/ باب ما جاء في رؤيا النبي ﷺ الميزان والدلو. حديث رقم: (٢٢٨٧) بنحوه.

● قال تعالى فيما يرويه عنه رسوله ﷺ: «ما تقرب إلي عبدي بمثل أداء ما افترضت عليه»[٢٤٦] ثم قال: «ولا يزال عبدي يتقرب إلي بالنوافل حتى أحبه».

(ق ١١/٣٨١)

(٢٤٦) سبق تخريجه برقم: (٥).

● قال النبي ﷺ: «ألا وإن في الجسد مضغة إذا صلحت صلح الجسد كله وإذا فسدت فسد الجسد كله»[٢٤٧].

(ق ١١/٣٨١)

(٢٤٧) البخاري: كتاب الإيمان / باب فضل من استبرأ لدينه. حديث رقم: (٥٢). مسلم: كتاب المساقاة / باب أخذ الحلال وترك الشبهات. حديث رقم: ١٠٧.

● في الحديث الصحيح: «سيد الاستغفار أن يقول العبد: اللهم! أنت ربي لا إله إلا أنت خلقتني وأنا عبدك وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت، أعوذ بك من شر ما صنعت، أبوء لك بنعمتك عليّ، وأبوء بذنبي، فاغفر لي، إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت. من قالها إذا أصبح موقناً بها فمات من يومه دخل الجنة، ومن قالها إذا أمسى موقناً بها فمات من ليلته دخل الجنة»[٢٤٨].

(ق ١١/٣٨٨)

(٢٤٨) سبق تخريجه برقم: (١٨٥).

● وفي الحديث الصحيح الإلهي: «يقول الله تعالى: يا عبادي إنما هي أعمالكم أحصيها لكم ثم أوفيكم إياها، فمن وجد خيراً فليحمد الله ومن وجد غير ذلك فلا يلومن إلا نفسه»[٢٤٩].

(ق ١١/٣٨٨)

(٢٤٩) سبق تخريجه برقم: (٩).

● وفي الحديث الصحيح: «يقول الله: من تقرب إليّ شبراً تقربت منه ذراعاً. ومن تقرب إليّ ذراعا تقربت منه باعاً، ومن أتاني يمشي أتيته هرولة»(٢٥٠).

(ق ١١/٣٨٩)

(٢٥٠) البخاري: كتاب التوحيد/ باب ذكر النبي ﷺ وروايته عن ربه. حديث رقم: (٧٥٣٦). ومسلم: كتاب الذكر والدعاء/ باب فضل الذكر والدعاء. حديث رقم: (٢٠، ٢٢).

● وفي الحديث الصحيح: «أنا عند ظن عبدي بي وأنا معه إذا ذكرني»(٢٥١).

(ق ١١/٣٨٩)

(٢٥١) البخاري: كتاب التوحيد/ باب قول الله تعالى: ﴿ويحذركم الله نفسه﴾. حديث رقم: (٧٤٠٥). ومسلم: كتاب الذكر والدعاء/ باب الحث على ذكر الله تعالى. حديث رقم: (٢).

● قال ﷺ في دعائه: «لا أحصي ثناء عليك أنت كما أثنيت على نفسك»(٢٥٢).

(ق ١١/٣٩١)

(٢٥٢) مسلم: كتاب الصلاة/ باب ما يقال في الركوع والسجود. حديث رقم: (٢٢٢). وأبو داود: كتاب الصلاة/ باب الدعاء في الركوع والسجود. حديث (٨٧٩).

● في الحديث الذي رواه الإمام أحمد في المسند، وأبو حاتم في صحيحه قول النبي ﷺ: «اللهم إني أسألك بكل اسم هو لك سميت به نفسك، أو أنزلته في كتابك أو علمته أحداً من خلقك، أو استأثرت به في علم الغيب عندك، أن تجعل القرآن ربيع قلبي ونور صدري، وجلاء حزني

وذهاب همي وغمي» قال: «من قال هذا أذهب الله همه وغمه وأبدله مكانه فرحاً»(٢٥٣).

(ق ١١/٣٩٢)

(٢٥٣) أحمد: (١/٣٩١، ٤٥٦). وابن حبان (٩٧٢). وأبو يعلى (٥٢٩٧). وانظر تعليق الشيخ شاكر على المسند (٣٧١٢) والسلسلة الصحيحة (١٩٨).

● في الحديث قوله ﷺ: «إن الملائكة تضع أجنحتها لطالب العلم رضاً بما يصنع، وإن العلماء ورثة الأنبياء، وإن فضل العالم على العابد كفضل القمر على سائر الكواكب»(٢٥٤).

(ق ١١/٣٩٥)

(٢٥٤) أبو داود: كتاب العلم/ باب الحث على طلب العلم. حديث رقم: (٣٦٤١).
والترمذي: كتاب العلم/ باب ما جاء في فضل الفقه على العبادة. حديث رقم: (٢٦٨٢). صححه الألباني في صحيح الجامع الصغير برقم (٦١٧٣).

● وفي الحديث عن النبي ﷺ أنه قال: «إذا كان يوم القيامة يقول الله عز وجل للعابدين والمجاهدين: ادخلوا الجنة، فيقول العلماء: بفضل علمنا عبدوا وجاهدوا، فيقول الله عز وجل لهم: أنتم عندي كملائكتي، اشفعوا فيشفعون، ثم يدخلون الجنة»(٢٥٤َ).

(ق ١١/٣٩٥)

(٢٥٤َ) رواه الخطيب في الفقيه والمتفقه (١/ ١٢٠). وانظر تخريج أحاديث إحياء علوم الدين (٥٤).

● قال النبي ﷺ: «إن العلماء ورثة الأنبياء، إن الأنبياء لم يورثوا درهماً ولا ديناراً وإنما ورثوا العلم، فمن أخذه أخذ بحظ وافر»(٢٥٦).

(ق ١١/٣٩٦)

(٢٥٦) سبق تخريجه برقم: (٢٥٤).

● قال النبي ﷺ في الحديث المتفق عليه: «مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن: مثل الأترجة طعمها طيب وريحها طيب. ومثل المؤمن الذي لا يقرأ القرآن: مثل التمرة طعمها طيب ولا ريح لها. ومثل المنافق الذي يقرأ القرآن: كمثل الريحانة ريحها طيب وطعمها مر. ومثل المنافق الذي لا يقرأ القرآن مثل الحنظلة طعمها مر ولا ريح لها»(٢٥٧).

(ق ١١/٣٩٧)

(٢٥٧) البخاري: كتاب التوحيد/ باب قراءة الفاجر والمنافق. حديث رقم: (٧٥٦٠). ومسلم: كتاب صلاة المسافرين/ باب فضيلة حافظ القرآن. حديث رقم: (٢٤٣).

● جاء في الحديث عن النبي ﷺ أنه قال: «يأتي على الناس زمان لا يعرفون فيه صلاة ولا زكاة ولا صوماً ولا حجاً إلا الشيخ الكبير، والعجوز الكبيرة، يقول: أدركنا آباءنا وهم يقولون: لا إله إلا الله، وهم لا يدرون صلاة ولا زكاة ولا حجاً. [فقال صلة بن زفر لحذيفة: ما تغني عنهم لا إله إلا الله وهم لا يدرون ما صلاة ولا صيام ولا نسك ولا صدقة؟ فأعرض عنه حذيفة، ثم ردها عليه ثلاثاً، كل ذلك يعرض عنه حذيفة، ثم أقبل عليه في الثالثة فقال: يا صلة! تنجيهم من النار – ثلاثاً –]»(٢٥٨).

(ق ١١/٤٠٨)

(٢٥٨) ابن ماجة: كتاب الفتن/ باب ذهاب القرآن والعلم. حديث رقم: (٤٠٤٩). والحاكم (٤/٤٧٣، ٥٤٥)، ومنه الزيادة التي بين القوسين غير الموجودة في طبعة الشيخ ابن قاسم رحمه الله، واقتضى إثباتها ما يلاحظ من التصحيف؛ إذ أن الحديث كما جاء في تلك الطبعة لا يفيد في الاستشهاد للمعنى الذي قرره شيخ الإسلام في الفقرة التي سبقت الحديث. صححه الألباني في صحيح الجامع الصغير برقم (٧٩٣٣)، وفي سلسلة الصحيحة (٨٧).

● في الصحيحين عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «قال رجل - لم يعمل حسنة قط - لأهله إذا مات فحرقوه، ثم أذروا نصفه في البر،

ونصفه في البحر، فوالله لئن قدر الله عليه ليعذبنه عذاباً لا يعذبه أحداً من العالمين. فلما مات الرجل فعلوا ما أمرهم، فأمر الله البر فجمع ما فيه وأمر البحر فجمع ما فيه، ثم قال: لم فعلت هذا؟ قال: من خشيتك يا رب! وأنت أعلم؛ فغفر الله له»(٢٥٩).

(ق ٤٠٨/١١)

(٢٥٩) البخاري: كتاب الأنبياء/ باب حدثنا أبو اليمان. حديث رقم: (٣٤٨١). ومسلم: كتاب التوبة/ باب في سعة رحمة الله. حديث رقم: (٢٤).

● وفي لفظ آخر: «أسرف رجل على نفسه فلما حضره الموت أوصى بنيه فقال: إذا أنا مت فأحرقوني، ثم اسحقوني، ثم اذروني في البحر. فوالله لئن قدر علي ربي ليعذبني عذاباً ما عذبه أحداً. قال: ففعلوا ذلك به. فقال للأرض: أدّ ما أخذت، فإذا هو قائم. فقال له: ما حملك على ما صنعت. قال: خشيتك يا رب. أو قال: مخافتك، فغفر له بذلك»(٢٦٠) وفي طريق آخر: «قال الله لكل شيء أخذ منه شيئاً: أد ما أخذت منه».

(ق ٤٠٨/١١)

(٢٦٠) البخاري: كتاب التوحيد/ باب قول الله تعالى: ﴿يريدون أن يبدلوا كلام الله﴾. حديث رقم: (٧٥٠٨). ومسلم العزو السابق. حديث رقم: (٢٥).

● وقد أخرج البخاري هذه القصة من حديث حذيفة وعقبة بن عمرو أيضاً عن حذيفة عن النبي ﷺ قال: «كان رجل فيمن كان قبلكم كان يسيء الظن بعمله. فقال لأهله: إذا أنا مت فخذوني فذروني في البحر في يوم صائف ففعلوا، فجمعه الله. ثم قال: ما حملك على الذي فعلت؟ فقال: ما حملني إلا مخافتك. فغفر له»(٢٦٢).

(ق ٤٠٨/١١)

(٢٦٢) البخاري: كتاب الأنبياء/ باب: حدثنا أبو اليمان. حديث رقم: (٣٤٧٨).
ومسلم: كتاب التوبة/ باب في سعة رحمة الله. حديث رقم: (٢٧).

● وفي طريق آخر: «إن رجلاً حضره الموت، فلما يئس من الحياة أوصى أهله إذا أنا مت، فاجمعوا لي حطباً كثيراً، وأوقدوا فيه ناراً حتى إذا أكلت لحمي، ووصلت إلى عظمي، فامتحشت، فخذوها فاطحنوها ثم انظروا يوماً فذروني في اليم. فجمعه الله فقال له: لم فعلت ذلك؟ قال: من خشيتك. فغفر الله له»(٢٦٣).

قال عقبة بن عمرو أنا سمعته ـ يعني النبي ﷺ ـ يقول ذلك. وكان نباشاً.

(ق ٤٠٩/١١)

(٢٦٣) البخاري: كتاب الأنبياء/ باب: حدثنا أبو اليمان. حديث رقم: (٣٤٧٩).

● روى مسلم في صحيحه عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ قالت: «ألا أحدثكم عني وعن رسول الله ـ ﷺ ـ قلنا: بلى! قالت: لما كانت ليلتي التي النبي ﷺ فيها عندي، انقلب فوضع رداءه، وخلع نعليه فوضعها عند رجليه، وبسط طرف إزاره على فراشه، واضطجع فلم يثبت إلا ريثما ظن أني رقدت، فأخذ رداءه رويداً، وانتقل رويداً، وفتح الباب رويداً، فخرج، ثم أجافه رويداً، فجعلت درعي في رأسي، واختمرت وتقنعت إزاري ثم انطلقت على إثره حتى جاء البقيع. فقام فأطال القيام، ثم رفع يديه ثلاث مرات، ثم انحرف فانحرفت، وأسرع فأسرعت فهرول وهرولت، وأحضر وأحضرت، فسبقته فدخلت، فليس إلا أن اضطجعت فقال: ما لك يا عائشة حشيى رابية؟ قالت: لا شيء. قال: لتخبريني. أو

ليخبرني اللطيف الخبير. قالت: قلت يا رسول الله! بأبي أنت وأمي فأخبرته. قال: فأنت السواد الذي رأيت أمامي؟ قلت: نعم فلهزني في صدري لهزة أوجعتني. ثم قال: أظننت أن يحيف الله عليك ورسوله؟! قالت: قلت مهما يكتم الناس يعلمه الله، قال: نعم! قال: فإن جبريل - عليه السلام - أتاني حين رأيت فناداني - فأخفاه منك، فأجبته وأخفيته منك، ولم يكن يدخل عليك وقد وضعت ثيابك، وظننت أنك رقدت، وكرهت أن أوقظك وخشيت أن تستوحشي - فقال: إن ربك يأمرك أن تأتي أهل البقيع فتستغفر لهم. قلت: كيف أقول يا رسول الله؟ قال: قولي: السلام على أهل الديار من المؤمنين، والمسلمين، ويرحم الله المستقدمين منا والمستأخرين، وإنا إن شاء الله لَلاحقون»(٢٦٤).

(ق ١١/٤١١)

(٢٦٤) مسلم: كتاب الجنائز/ باب ما يقال عند دخول القبور. حديث رقم: (١٠٣). والنسائي (٧/ ٧٢، ٧٣). وانظر شرح النووي (٧/ ٤٤)، والتعليق التالي.

● سألت النبي - ﷺ - هل يعلم الله كل ما يكتم الناس؟ فقال لها النبي ﷺ: نعم، وهذا يدل على أنها لم تكن تعلم ذلك، ولم تكن قبل معرفتها بأن الله عالم بكل شيء يكتمه الناس كافرة، وإن كان الإقرار [بذلك] بعد قيام الحجة من أصول الإيمان، وإنكار علمه بكل شيء كإنكار قدرته على كل شيء، هذا مع أنها كانت ممن يستحق اللوم على الذنب، ولهذا لهزها النبي ﷺ وقال: أتخافين أن يحيف الله عليك ورسوله؟(٢٦٥).

(ق ١١/٤١٢)

(٢٦٥) نفس العزو السابق. ولكن ينبغي التنبيه إلى أن رواية مسلم ليس فيها ما ذكر المصنف رحمه الله؛ فنص رواية مسلم من كلماتها: «مهما يكتم الناس يعلمه الله، نعم»؛

فليس فيه أنها جهلت هذا الأمر، ولا أنها استفهمت النبي ﷺ؛ وإنما قالت وصدقت نفسها.

● قول النبي ﷺ في الحديث الصحيح - لما توفي عثمان بن مظعون - وشهدت له بعض النسوة بالجنة. فقال لها النبي ﷺ: «وما يدريك؟ إني والله وأنا رسول الله ما أدري ما يفعل بي»(٢٦٦) وقال: «أما عثمان فقد جاءه اليقين من ربه».

(ق ١١/٤١٩)

(٢٦٦) البخاري: كتاب الجنائز/ باب الدخول على الميت بعد الموت. حديث رقم: (١٢٤٣). وأحمد: (٦/٤٣٦).

● وفي سنن النسائي عن جابر أن النبي ﷺ رأى بيد عمر بن الخطاب ورقة من التوراة فقال: «أمتهوكون يا بن الخطاب؟ لقد جئتكم بها بيضاء نقية، لو كان موسى حياً ما وسعه إلا اتباعي»(٢٦٧).

(ق ١١/٤٢٣)

(٢٦٧) الدارمي: (١/١١٥).

● ورواه أحمد في المسند ولفظه: «ولو كان موسى حياً ثم اتبعتموه وتركتموني لضللتم»(٢٦٨).

(ق ١١/٤٢٣)

(٢٦٨) أحمد: (٣/٣٨٧) بلفظ: «لو أن موسى كان حياً ما وسعه إلا أن يتبعني».

● وفي مراسيل أبي داود قال: «كفى بقوم ضلالة أن يبتغوا كتاباً غير كتابهم. أنزل على نبي غير نبيهم»(٢٦٩).

(ق ١١/٤٢٣)

(٢٦٩) مراسيل أبي داود، رقم (٤٥٤). وفي مطبوعة الشيخ ابن قاسم رحمه الله: «كتابكم». وهو تحريف ظاهر. وسيأتي على الصواب برقم (٢٨٨).

• ثبت بالأحاديث الصحيحة: «أن المسيح عيسى ابن مريم إذا نزل من السماء فإنه يكون متبعاً لشريعة محمد بن عبد الله ﷺ»[270].

(ق ١١/٤٢٤)

(٢٧٠) البخاري: كتاب البيوع/ باب قتل الخنزير. حديث رقم: (٢٢٢٢) ومسلم: كتاب الإيمان/ باب نزول عيسى ابن مريم. حديث رقم: (٢٤٢).

• روى البخاري في صحيحه عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «إذا حدثكم أهل الكتاب فلا تصدقوهم، ولا تكذبوهم. فإما أن يحدثوكم بباطل فتصدقوهم، وإما أن يحدثوكم بحق فتكذبوهم. وقولوا: آمنا بما أنزل إلينا وما أنزل إليكم»[271].

(ق ١١/٤٢٥)

(٢٧١) أبو داود: كتاب العلم/ باب رواية حديث: أهل الكتاب. حديث رقم: (٣٦٤٤). وأحمد (٤/١٣٦). صححه الألباني في صحيح الجامع الصغير برقم (٥٠٥٤).

• ثبت في الصحيحين أن الخضر قال لموسى: «يا موسى! إني على علم من علم الله علمنيه الله لا تعلمه، وأنت على علم من علم الله، علمكه الله لا أعلمه»[272].

(ق ١١/ ٤٢٥)

(٢٧٢) سبق تخريجه برقم: (١٨٩).

• ثبت في الصحاح من غير وجه عن النبي ﷺ أنه قال فيما فضله الله به على الأنبياء: «كان النبي يبعث إلى قومه خاصة، وبعثت إلى الناس عامة»[273].

(ق ١١/٤٢٥)

(٢٧٣) البخاري: كتاب التيمم/ باب رقم: (١) حديث رقم: (٣٣٥). ومسلم: كتاب المساجد/ حديث رقم: (٣).

في صحيح البخاري أن نجدة الحروري لما سأل ابن عباس عن قتل الغلمان قال: «إن كنت تعلم منهم ما علمه الخضر من الغلام فاقتلهم، وإلا فلا تقتلهم»[٢٧٥].

(ق ١١/٤٢٧)

(٢٧٥) لم نجده في البخاري، وهو في مسلم: كتاب الجهاد، حديث رقم (١٤٠).

● وفي الصحيحين «أن عمر لما استأذن النبي ﷺ في قتل ابن صياد، وكان مراهقاً، لما ظنه الدجال، فقال: «إن يَكُنْهُ فلن تسلط عليه، وإن لم يكنه فلا خير لك في قتله»[٢٧٦].

(ق ١١٤٢٧)

(٢٧٦) سبق تخريجه برقم: (١٩٥).

● قال ﷺ في الهرة: «إنها ليست بنجس إنها من الطوافين عليكم والطوافات»[٢٧٧].

(ق ١١/٤٢٨)

(٢٧٧) أبو داود: كتاب الطهارة/ باب سؤر الهرة. حديث رقم: (٧٦). وابن ماجة: كتاب الطهارة/ باب الوضوء بسؤر الهرة. حديث رقم: (٣٦٧). صححه الألباني في صحيح الجامع الصغير برقم (٢٤٣٣)، وفي إرواء الغليل برقم (١٧٣).

● قال ﷺ في الحديث المتفق عليه عن أم سلمة: «إنكم تختصمون إلي، ولعل بعضكم أن يكون ألحن بحجته من بعض، وإنما أقضي بنحو مما أسمع فمن قضيت له من حق أخيه شيئاً فلا يأخذه فإنما أقطع له قطعة من النار»[٢٧٨].

(ق ١١/٤٢٩)

(٢٧٨) سبق تخريجه برقم: (١٨٨).

● قال النبي ﷺ لأصحابه لما رفعوا أصواتهم بالذكر: «أيها الناس اربعوا على أنفسكم فإنكم لا تدعون أصم ولا غائباً وإنما تدعون سميعاً قريباً؛ إن الذي تدعونه أقرب إلى أحدكم من عنق راحلته»[٢٨٠].

(ق ١١/٤٣٩)

(٢٨٠) البخاري: كتاب الجهاد/ باب ما يكره من رفع الصوت في التكبير. حديث رقم: (٢٩٩٢). ومسلم: كتاب الذكر، حديث (٤٤). وأحمد (٤/٣٩٤).

● ثبت عن النبي ﷺ أنه قال: «تمرق مارقة من المسلمين تقتلهم أولى الطائفتين بالحق»[٢٨٢].

(ق ١١/٤٤١)

(٢٨٢) سبق تخريجه برقم: (١٠٩).

● جاء في الحديث المعروف أن سعد بن أبي وقاص قال: يا رسول الله! الرجل يكون حامية القوم، أيسهم له مثل ما يسهم لأضعفهم؟ فقال ﷺ: «يا سعد! وهل تنصرون وترزقون إلا بضعفائكم؛ بدعائهم وصلاتهم وإخلاصهم؟»[٢٨٣].

(ق ١١/٤٤٢)

(٢٨٣) سبق تخريجه برقم: (٦١).

● رأى النبي ﷺ على رجل خاتماً من حديد فقال: «ما لي أرى عليك حلية أهل النار»[٢٨٥].

(ق ١١/٤٤٩)

(٢٨٥) أبو داود: كتاب الخاتم/ باب ما جاء في خاتم الحديد. حديث رقم: (٤٢٢٣). والترمذي: كتاب اللباس/ باب ما جاء في الخاتم الحديد. حديث رقم: (١٧٨٥). صححه الألباني في صحيح الجامع الصغير برقم (٥٥٤٠).

● في الصحيح عن أبي هريرة عن النبي ﷺ في حديث الرؤيا قال في آخره: «أحب القيد وأكره الغل. القيد ثبات في الدين»[٢٨٦].

(ق ١١/٤٤٩)

(٢٨٦) البخاري: كتاب التعبير/ باب القيد في المنام. حديث رقم: (٧٠١٧). ومسلم: كتاب الرؤيا. حديث رقم: (٦).

● روى الإمام أحمد في مسنده عن جابر بن عبد الله أن النبي ﷺ رأى بيد عمر بن الخطاب ورقة من التوراة فقال: «أمتهوكون يا بن الخطاب؟ لقد جئتكم بها بيضاء نقية، لو كان موسى حياً ثم اتبعتموه وتركتموني لضللتم»[٢٨٧].

(ق ١١/٤٦٣)

(٢٨٧) سبق تخريجه برقم: (٢٦٨).

● وفي مراسيل أبي داود[٢٨٨] أن النبي ﷺ رأى مع بعض أصحابه شيئاً من كتب أهل الكتاب فقال: «كفى بقوم ضلالة أن يتبعوا كتاباً غير كتابهم أنزل إلى نبي غير نبيهم».

(ق ١١/٤٦٣)

(٢٨٨) سبق برقم (٢٦٩).

● روى مسلم في صحيحه عن جعفر بن محمد الصادق عن أبيه أبي جعفر الباقر عن جابر بن عبد الله أن رسول الله ﷺ كان يقول في خطبته: «إن أصدق الكلام كلام الله، وخير الهدي هدي محمد، وشر الأمور محدثاتها، وكل بدعة ضلالة»[٢٩٠].

(ق ١١/٤٧١)

(٢٩٠) سبق تخريجه برقم: (١٠).

● وفي السنن عن العرباض بن سارية، قال: خطبنا رسول الله ﷺ خطبة ذرفت منها العيون، ووجلت منها القلوب، فقال قائل: يارسول الله كأن هذه موعظة مودع، فماذا تعهد إلينا؟ فقال: «أوصيكم بالسمع والطاعة فإنه من يعش منكم بعدي فيسرى اختلافاً كثيراً، فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي، تمسكوا بها، وعضوا عليها بالنواجذ، وإياكم ومحدثات الأمور؛ فإن كل محدثة بدعة، وكل بدعة ضلالة»[٢٩١] وفي رواية: «وكل ضلالة في النار».

(ق ١١/٤٧١)

(٢٩١) أبو داود: كتاب السنة/ باب لزوم السنة حديث رقم: (٤٦٠٧) الترمذي: كتاب العلم/ باب ما جاء في الأخذ بالسنة واجتناب البدعة. حديث رقم: (٢٦٧٦).
صححه الألباني في صحيح الجامع الصغير برقم (٢٥٤٦)، وفي سلسلة الأحاديث الصحيحة برقم (٢٤٥٥).

● روى البخاري في صحيحه عن عمر بن الخطاب أن رجلاً كان يدعى حماراً، وكان يشرب الخمر، وكان يضحك النبي ﷺ، وكان كلما أتي به النبي ﷺ جلده الحد، فلعنه رجل مرة، وقال: لعنه الله، ما أكثر ما يؤتى به إلى النبي - صلى الله تعالى عليه وسلم -؟! فقال النبي - صلى الله تعالى عليه وسلم -: «لا تلعنه فإنه يحب الله ورسوله»[٢٩٢].

(ق ١١/٤٧٢)

(٢٩٢) البخاري: كتاب الحدود/ باب ما يكره من لعن شارب الخمر وأنه ليس بخارج من الملة. حديث رقم: (٦٧٨٠).

● في الصحيحين عن علي بن أبي طالب وعن أبي سعيد الخدري وغيرهما - دخل حديث بعضهم في بعض - أن النبي - صلى الله تعالى عليه وسلم - كان يقسم، فجاءه رجل ناتئ الجبين كث اللحية، محلوق

الرأس، بين عينيه أثر السجود، وقال ما قال . فقال النبي ﷺ : « يخرج من ضئضئ هذا قوم يَحقِر أحدكم صلاته مع صلاتهم، وصيامه مع صيامهم وقراءته مع قراءتهم، يقرؤون القرآن لا يجاوز حناجرهم، يمرقون من الإسلام كما يمرق السهم من الرمية؛ لئن أدركتهم لأقتلنهم قتل عاد »[٢٩٣] وفي رواية: « لو يعلم الذين يقاتلونهم ماذا لهم على لسان محمد لنكلوا عن العمل » وفي رواية: « شر قتلى تحت أديم السماء خير قتلى من قتلوه » .

(ق ١١/٤٧٣)

(٢٩٣) البخاري: كتاب الأنبياء/ باب قول الله تعالى: ﴿وإلى عاد أخاهم هوداً....﴾. حديث رقم: (٣٣٤٤). و مسلم: كتاب الزكاة/ باب ذكر الخوارج وصفاتهم. حديث رقم: (١٤٢، ١٤٣، ١٤٤).

● ثبت في صحيح مسلم عن صهيب عن النبي ﷺ أنه قال: « إذا دخل أهل الجنة الجنة وأهل النار النار. نادى مناد: يا أهل الجنة! إن لكم عند الله موعداً يريد أن ينجزكموه؛ فيقولون: ما هو؟ ألم يبيض وجوهنا ويثقل موازيننا، ويدخلنا الجنة ويجرنا من النار؟! قال: فيكشف الحجاب، فينظرون إليه، فما أعطاهم شيئاً أحب إليهم من النظر إليه؛ وهي الزيادة »[٢٩٥] .

(ق ١١/٤٨١)

(٢٩٥) مسلم: كتاب الإيمان/ باب إثبات رؤية المؤمنين في الآخرة لربهم. حديث رقم: (٢٩٧).

● وقد استفاض عن النبي ﷺ في الصحاح أنه قال: « إنكم سترون ربكم كما ترون القمر ليلة البدر، لا تضامون في رؤيته » و« أن الناس قالوا: يا رسول الله؛ هل نرى ربنا يوم القيامة؟ قال: هل تضامون في رؤية

الشمس صحواً ليس دونها سحاب؟ قالوا: لا. قال: فهل تضارون في رؤية القمر صحواً ليس دونه سحاب؟ قالوا: لا. قال: فإنكم سترون ربكم كما ترون الشمس والقمر»(٢٩٦).

(ق ١١/٤٨١)

(٢٩٦) البخاري: كتاب التوحيد/ باب قول الله تعالى: ﴿وجوه يومئذ ناضرة إلى ربها ناظرة﴾. حديث رقم: (٧٤٣٤، ٧٤٣٦، ٧٤٣٧، ٧٤٣٩). ومسلم: كتاب المساجد/ باب فضل صلاة الصبح والعصر. حديث رقم: (٢١١).

• وفي الصحيح عن النبي ﷺ أنه كان يعلم أصحابه الاستخارة في الأمور كلها، كما يعلمهم السورة من القرآن. يقول: «إذا هم أحدكم بالأمر فليركع ركعتين من غير الفريضة. ثم ليقل: اللهم إني أستخيرك بعلمك، وأستقدرك بقدرتك، وأسألك من فضلك العظيم فإنك تقدر ولا أقدر، وتعلم ولا أعلم، وأنت علام الغيوب. اللهم إن كنت تعلم أن هذا الأمر - ويسميه باسمه - خير لي في ديني ومعاشي وعاقبة أمري، فاقدره لي، ويسره لي، ثم بارك لي فيه، وإن كنت تعلم أن هذا الأمر شر لي في ديني ومعاشي وعاقبة أمري فاصرفه عني واصرفني عنه، واقدر لي الخير حيث كان، ثم رضِّني به»(٢٩٧).

(ق ١١/٤٨٦)

(٢٩٧) البخاري: كتاب التهجد/ باب ما جاء في التطوع مثنى مثنى. حديث رقم: (١١٦٢). وأبو داود: كتاب الوتر/ باب في الاستخارة. حديث رقم: (١٥٣٨).

• وقد ثبت في الصحيح عن النبي ﷺ: «أنه لما نزل قوله تعالى: ﴿قُلْ هُوَ الْقَادِرُ عَلَىٰ أَن يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِّن فَوْقِكُمْ﴾ [الأنعام: ٦٥] قال: أعوذ بوجهك ﴿أَوْ مِن تَحْتِ أَرْجُلِكُمْ﴾ [الأنعام: ٦٥] قال: أعوذ

بوجهك. ﴿أَوْ يَلْبِسَكُمْ شِيَعًا وَيُذِيقَ بَعْضَكُم بَأْسَ بَعْضٍ﴾ [الأنعام: ٦٥] قال: هاتان أهون»(٢٩٨).

(ق ١١/٤٨٩)

(٢٩٨) البخاري: كتاب التفسير/ باب ﴿قل هو القادر على أن يبعث عليكم عذاباً من فوقكم﴾. حديث رقم: (٤٦٢٨). والترمذي: كتاب التفسير/ باب (ومن سورة الأنعام). حديث رقم: (٣٠٦٥).

- قال ﷺ: «المرء مع من أحب»(٣٠٠).

(ق ١١/٤٩٤)

(٣٠٠) البخاري: كتاب الأدب/ باب علامة الحب في الله. حديث رقم: (٦١٦٨). ومسلم: كتاب البر والصلة/ باب المرء مع من أحب. حديث رقم: (١٦٥).

- قال ﷺ: «أوثق عرى الإسلام الحب في الله والبغض في الله»(٣٠١).

(ق ١١/٤٩٤)

(٣٠١) تقدم تخريجه برقم (٩٧).

- ثبت في صحيح البخاري(٣٠٢) «أن الناس لما أجدبوا استسقى عمر بالعباس، وقال اللهم! كنا إذا أجدبنا توسلنا إليك بيننا، فتسقينا. وإنا نتوسل بعم نبينا فاسقنا؛ فيسقون».

(ق ١١/٤٩٩)

(٣٠٢) البخاري: كتاب الاستسقاء/ باب سؤال الناس الإمام الاستسقاء. حديث رقم: (١٠٠٨).

- قال ﷺ: «لا تطروني كما أطرت النصارى عيسى ابن مريم. فإنما أنا عبد فقولوا: عبد الله ورسوله»(٣٠٣).

(ق ١١/٥٠)

(٣٠٣) سبق تخريجه برقم: (٢٧).

● وقال ﷺ: «اللهم! لا تجعل قبري وثناً يعبد»[٣٠٤].

(ق ١١/٥٠١)

(٣٠٤) سبق تخريجه برقم: (٢٠٣).

● وقال ﷺ: «لا تتخذوا قبري عيداً، وصلوا علي حيث كنتم فإن صلاتكم تبلغني»[٣٠٥].

(ق ١١/٥٠١)

(٣٠٥) سبق تخريجه برقم: (٢٠٤).

● قال ﷺ: «لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد»[٣٠٦] يحذر ما فعلوا.

(ق ١١/٥٠١)

(٣٠٦) سبق تخريجه برقم: (١٩٨).

● قال رجل للنبي ﷺ: ما شاء الله وشئت فقال ﷺ: «أجعلتني لله نداً؟ قل: ما شاء الله وحده»[٣٠٧].

(ق ١١/٥٠١)

(٣٠٧) أحمد: (١/٢١٤، ٢٢٤، ٢٨٣، ٣٤٧) بلفظ: «أجعلتني لله عدلاً». والخطيب في التاريخ: (٨/١٠٥) بتمامه.
صححه الألباني في سلسلة الأحاديث الصحيحة برقم (١٣٩).

● قال ﷺ: «لا تقولوا: ما شاء الله وشاء محمد، ولكن قولوا: ما شاء الله ثم شاء محمد»[٣٠٨].

(ق ١١/٥٠١)

(٣٠٨) أحمد: (٥/٣٩٣) نحوه من حديث: حذيفة. وابن ماجة: الكفارات/ باب النهي أن يقال: ما شاء الله وشئت. حديث رقم: (٢١١٨) نحوه من حديث: حذيفة. والدارمي: (٢/٢٩٥) بتمامه من حديث: الطفيل. صححه الألباني في صحيح الجامع الصغير برقم (٧٢٨٣)، وفي سلسلة الأحاديث الصحيحة برقم (١٣٧).

● وفي المسند: أن معاذ بن جبل سجد له؛ فقال: «ما هذا يا معاذ؟» فقال: يا رسول الله! رأيتهم في الشام يسجدون لأساقفتهم ويذكرون ذلك عن أنبيائهم فقال: «يا معاذ! لو أمرت أحداً أن يسجد لأحد لأمرت المرأة أن تسجد لزوجها من عظم حقه عليها» وقال: «يا معاذ! أريت لو مررت بقبري أكنت ساجداً لقبري؟ قال: لا. قال: فإنه لا يصلح السجود إلا لله»[٣٠٩] أو كما قال.

(ق ١١/٥٠١)

(٣٠٩) أبو داود: كتاب النكاح/ باب حق الزوج على المرأة. حديث رقم: (٢١٤٠). وابن ماجة كتاب النكاح/ باب حق الزوج على المرأة. حديث رقم: (١٨٥٣). صححه الألباني في صحيح الجامع الصغير برقم (٥١١٥).

● ثبت عن النبي ﷺ في الصحيح أنه قال: «لا تجلسوا على القبور ولا تصلوا إليها»[٣١٠].

(ق ١١/٥٠٢)

(٣١٠) سبق تخريجه برقم: (٢٠٣).

● في الحديث الذي رواه مسلم[٣١٢] في صحيحه: «أنه كان يصلي بعد الوتر ركعتين وهو جالس ولم يداوم على ذلك».

(ق ١١/٥٠٣)

(٣١٢) مسلم: كتاب صلاة المسافرين/ باب جامع صلاة الليل، ومن نام عنه أو مرض. حديث رقم: (١٣٩).

● قال النبي ﷺ في الأولاد: «مروهم بالصلاة لسبع، واضربوهم عليها لعشر، وفرقوا بينهم في المضاجع»[٣١٣].

(ق ١١/٥٠٤)

(٣١٣) أبو داود: كتاب الصلاة/ باب متى يؤمر الغلام بالصلاة. حديث رقم: (٤٩٥).

وأحمد (٢/ ١٨٠، ١٨٧). حسنه الألباني في صحيح الجامع الصغير برقم (٥٧٤٤)، وفي إرواء الغليل برقم (٢٤٧).

● ثبت في الصحيح عن النبي ﷺ أنه قال: «من نذر أن يطيع الله فليطعه، ومن نذر أن يعصي الله فلا يعصه»[٣١٤].

(ق ١١/٥٠٤)

(٣١٤) البخاري: كتاب الأيمان والنذور/ باب النذر في الطاعة. حديث رقم: (٦٦٩٦): (١١/ ٥٠٤). وأبو داود: كتاب الأيمان والنذور/ باب ما جاء في النذر في المعصية. حديث رقم: (٣٢٨٩).

● ثبت في الصحيح عن النبي ﷺ أنه نهى عن النذر وقال: «إنه لا يأتي بخير وإنما يستخرج به من البخيل»[٣١٥].

(ق ١١/٥٠٥)

(٣١٥) البخاري: كتاب الأيمان والنذور/ باب الوفاء بالنذر. حديث رقم: (٦٦٩٢، ٦٩٣). ومسلم: كتاب النذر/ باب النهي عن النذر. حديث رقم: (٤، ٥، ٦).

● وقال النبي ﷺ: «لا يخلون رجل بامرأة فإن ثالثهما الشيطان»[٣١٦].

(ق ١١/٥٠٥)

(٣١٦) الترمذي: كتاب الرضاع/ باب ما جاء في كراهية الدخول على المغيبات. تحت الحديث رقم: (١١٧١).

● قال ﷺ: «إياكم والدخول على النساء. قالوا: يا رسول الله: أرأيت الحمو؟ قال: الحمو الموت»[٣١٧].

(ق ١١/٥٠٥)

(٣١٧) البخاري: كتاب النكاح/ باب لا يخلون رجل بامرأة. حديث رقم: (٥٢٣٢). ومسلم: كتاب السلام/ باب تحريم الخلوة بالأجنبية والدخول عليها. حديث رقم: (٢٠).

● قال النبي ﷺ : « من كان حالفاً فليحلف بالله أو ليصمت »(٣١٨) .

(ق ١١/٥٠٦)

(٣١٨) البخاري: كتاب الشهادات/ باب كيف يستحلف...؟ حديث رقم: (٢٦٧٩).
ومسلم: كتاب الأيمان/ باب النهي عن الحلف بغير الله تعالى. حديث رقم: (٣).

● قال ﷺ : « من حلف بغير الله فقد أشرك »(٣١٩) .

(ق ١١/٥٠٦)

(٣١٩) الترمذي: كتاب النذور/ باب ما جاء في كراهية الحلف بغير الله. حديث رقم: (١٥٣٥) وأحمد (٢/ ٣٤، ٦٩، ٨٧، ١٢٥).
صححه الألباني في صحيح الجامع الصغير برقم (٦٠٨٠)، وفي سلسلة الأحاديث الصحيحة برقم (٢٠٤٢)، وفي إرواء الغليل برقم (٢٥٦١).

● في الصحيح عن النبي ﷺ أنه قال: « إنكم تختصمون إلي ولعل بعضكم أن يكون ألحن بحجته من بعض، وإنما أقضي بنحو ما أسمع، فمن قضيت له من أخيه شيئاً فلا يأخذه؛ فإنما أقطع له قطعة من النار »(٣٢٠) .

(ق ١١/٥٠٧)

(٣٢٠) سبق تخريجه برقم: (١٨٨).

● قال ﷺ : « إذا اجتهد الحاكم: فإن أصاب فله أجران، وإذا اجتهد فأخطأ فله أجر »(٣٢١) .

(ق ١١/٥٠٨)

(٣٢١) سبق تخريجه برقم: (١٢٣).

● وقال ﷺ : « القضاة ثلاثة: قاضيان في النار، وقاض في الجنة. رجل علم الحق وقضى به فهو في الجنة، ورجل قضى للناس بجهل فهو في النار، ورجل علم الحق وقضى بخلافه فهو في النار »(٣٢٢) .

(ق ١١/٨٠٨)

(٣٢٢) سبق تخريجه برقم: (١٨٧).

● قال النبي ﷺ: «يقول الله تعالى: أنا عند ظن عبدي بي، وأنا معه إذا ذكرني، فإن ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي، وإن ذكرني في ملأ ذكرته في ملأ خير منهم، وإن تقرب إلي شبراً تقربت إليه ذراعاً، وإن تقرب إلي ذراعاً تقربت إليه باعاً، وإن أتاني يمشي أتيته هرولة»[٣٢٣].

(ق ١١/٥١٤)

(٣٢٣) سبق تخريجه برقم: (٢٥١).

● قول النبي ﷺ لأبي بكر الصديق ـ رضي الله عنه ـ وكان قد جرى بينه وبين صهيب وخباب وبلال وغيرهم كلام في أبي سفيان بن حرب؛ فإنه مر بهم فقالوا: «ما أخذت السيوف من عدو الله مأخذها. فقال: أتقولون هذا لكبير قريش؟ ودخل على النبي ﷺ فأخبره، فقال: لعلك أغضبتهم يا أبا بكر، لئن كنت أغضبتهم، لقد أغضبت ربك»[٣٢٤] أو كما قال. قال: فخرج عليهم أبو بكر فقال لهم: يا إخواني! أغضبتكم؟ قالوا: لا، يغفر الله لك يا أبا بكر.

(ق ١١/٥١٥)

(٣٢٤) مسلم: كتاب فضائل الصحابة/ باب من فضائل سليمان وصهيب وبلال رضي الله تعالى عنهم. حديث رقم: (١٧٠). وأحمد: (٥/٦٤).

● في صحيح البخاري عن النبي ﷺ قال: «يقول الله تعالى من عادى لي ولياً فقد بارزني بالمحاربة، وما تقرب إلي عبدي بمثل ما افترضت عليه، ولا يزال عبدي يتقرب إلي بالنوافل حتى أحبه، فاذا أحببته كنت سمعه الذي يسمع به، وبصره الذي يبصر به، ويده التي يبطش بها،

ورجله التي يمشي بها، فبي يسمع، وبي يبصر، وبي يبطش، وبي يمشي، ولئن سألني لأعطينه، ولئن استعاذني لأعيذنه، وما ترددت عن شيء أنا فاعله ترددي عن قبض نفس عبدي المؤمن يكره الموت وأكره مساءته ولا بد له منه»[٣٢٥].

(ق ١١/٥١٦)

(٣٢٥) سبق تخريجه برقم: (٥).

• قال النبي ﷺ في الحديث الصحيح: «اللهم إنما أنا بشر أغضب كما يغضب البشر، فأيما مسلم سببته أو لعنته وليس لذلك بأهل؛ فاجعل ذلك له صلاة وزكاة وقربة تقربه إليك يوم القيامة[٣٢٦].

(ق ١١/٥١٦)

(٣٢٦) رواه البخاري مختصراً في الدعوات، حديث (٦٣٦١)، ومسلم بنحوه في البر والصلة، حديث (٨٨ – ٩٥) من حديث عائشة وأبي هريرة وجابر وأنس. أحمد: (٢/٤٩٣).

• قال ﷺ: «المرء مع من أحب»[٣٢٧].

(ق ١١/٥١٧)

(٣٢٧) سبق تخريجه برقم: (٣٠٠).

• قال ﷺ: «أوثق عرى الإسلام الحب في الله والبغض في الله»[٣٢٨].

(ق ١١/٥١٨)

(٣٢٨) سبق تخريجه برقم: (٩٧).

• في الصحيح: «أن النبي ﷺ مر عليه بجنازة فأثنوا عليها خيراً فقال: وجبت، وجبت ومر عليه بجنازة، فأثنوا عليها شراً. فقال: وجبت،

وجبت . قالوا : يارسول الله! ما قولك : وجبت ، وجبت؟ قال : هذه الجنازة أثنيتم عليها خيراً فقلت : وجبت لها الجنة ، وهذه الجنازة أثنيتم عليها شراً فقلت وجبت لها النار . قيل: بم يا رسول الله؟ قال : بالثناء الحسن، والثناء السيئ »[٣٢٩] .

(ق ١١/٥١٨)

(٣٢٩) البخاري: كتاب الجنائز/ باب ثناء الناس على الميت. حديث رقم: (١٣٦٧) .
ومسلم: كتاب الجنائز/ باب فيمن يثنى عليه خير أو شر من الموتى حديث رقم: (٦٠) .

• قال النبي ﷺ في الحديث الصحيح : « إنا معشر الأنبياء ديننا واحد »[٣٢٩َ] .

(ق ١١/٥٢٢)

(٣٢٩َ) البخاري : كتاب الأنبياء/باب قوله : (واذكر في الكتاب مريم) حديث (٣٤٤٣) .
ومسلم : كتاب البر/باب تراحم المومنين وتعاطفهم وتعاضدهم، حديث (٦٦)

• قال ﷺ : لا يسمع بي من هذه الأمة يهودي ولا نصراني ثم لا يؤمن بي إلا دخل النار »[٣٣٠] .

(ق ١١/٥٢٢)

(٣٣٠) مسلم: كتاب الإيمان/ باب وجوب الإيمان برسالة نبينا محمد ﷺ، حديث رقم (٢٤٠) .

• في الصحيح عن النبي ﷺ أنه قال : « إن الله يرضى لكم ثلاثاً : أن تعبدوه ولا تشركوا به شيئاً ، وأن تعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا، وأن تناصحوا من ولاه الله أمركم »[٣٣١] .

(ق ١١/٥٢٣)

(٣٣١)تقدم تخريجه برقم (٤٥) .

● قال النبي ﷺ في الحديث الصحيح: «يقول الله تعالى: قسمت الصلاة بيني وبين عبدي، نصفين، فإذا قال ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ قال الله: حمدني عبدي، فإذا قال: ﴿الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ قال: أثنى علي عبدي، وإذا قال: ﴿مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ﴾ قال: مجدني عبدي. وإذا قال: ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾ قال: هذه الآية بيني وبين عبدي نصفين، ولعبدي ما سأل، وإذا قال: ﴿اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ (٦) صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ﴾ قال: هؤلاء لعبدي ولعبدي ما سأل»(٣٣٢).

(ق ١١/٥٢٤)

(٣٣٢) مسلم: كتاب الصلاة/ باب وجوب قراءة الفاتحة في كل ركعة، حديث رقم: (٣٨). وأبو داود: كتاب الصلاة/ باب من ترك القراءة في صلاته بفاتحة الكتاب. رقم: (٨٢١).

● قال ﷺ: «مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم كمثل الجسد إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالحمى والسهر»(٣٣٢َ).

(ق ١١/٥٢٥)

(٣٣٢َ) البخاري: كتاب الأدب/ باب رحمة الناس والبهائم. حديث رقم (٦٠١١). ومسلم: كتاب البر/ باب تراحم المؤمنين وتعاطفهم وتعاضدهم. حديث (٦٦).

● قال ﷺ: «لا تقاطعوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله إخواناً»(٣٣٢ً).

(ق ١١/٥٢٥)

(٣٣٢ً) البخاري: كتاب النكاح/ باب لا يخطب علي خطبة أخيه. حديث رقم (٥١٤٣). ومسلم: كتاب البر/ باب تحريم التحاسد والتباغض والتدابر. حديث رقم (٢٣، ٢٤).

● قال أبو هريرة للنبي ﷺ : من أسعد الناس بشفاعتك يا رسول الله؟ قال ﷺ : « من قال لا إله إلا الله يبتغي بذلك وجه الله »[٣٣٣] .

(ق ١١/٥٢٨)

(٣٣٣) البخاري: كتاب العلم/ باب الحرص على الحديث. حديث: رقم: (٩٩) . وأحمد (٢/ ٣٧٣) .

● في الصحيحين عن النبي ﷺ أنه قال: ثلاث من كن فيه وجد بهن حلاوة الإيمان: من كان الله ورسوله أحب إليه مما سواهما، ومن كان يحب المرء لا يحبه إلا لله، ومن كان يكره أن يرجع في الكفر بعد إذ أنقذه الله منه كما يكره أن يلقى في النار »[٣٣٤] .

(ق ١١/٥٣٠)

(٣٣٤) البخاري: كتاب الإيمان/ باب حلاوة الإيمان. حديث رقم: (١٦) . ومسلم: كتاب الإيمان/ باب بيان خصال من اتصف بهن وجد حلاوة الإيمان. حديث رقم: (٦٧) .

● صح عن النبي ﷺ أنه قال: « ليس منا من لم يتغن بالقرآن »[٣٣٥] .

(ق ١١/٥٣٢)

(٣٣٥) البخاري: كتاب التوحيد / باب قول الله تعالى ﴿ وأسروا قولكم أو اجهروا به ... ﴾ . حديث رقم: (٧٥٢٧) . وأبو داود: كتاب الوتر/ باب استحباب الترتيل في القراءة. حديث رقم: (١٤٦٩) .

● مر النبي ﷺ بأبي موسى وهو يقرأ، فجعل يستمع لقراءته. وقال: « مررت بك البارحة وأنت تقرأ. فجعلت استمع لقراءتك » فقال: لو علمت أنك تسمع لحبرته لك تحبيراً. أي: لحسنته تحسيناً »[٣٣٦] .

(ق ١١/٥٣٣)

(٣٣٦) سبق تخريجه برقم: (٢٠٩) .

● قال النبي ﷺ لابن مسعود: «اقرأ عليَّ القرآن. فقال: أقرأ عليك وعليك أنزل؟! قال: إني أحب أن أسمعه من غيري. فقرأت عليه سورة النساء حتى إذا بلغت هذه الآية: ﴿فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِن كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَىٰ هَٰؤُلَاءِ شَهِيدًا﴾ [النساء: ٤١] فقال: حسبك. فنظرت فإذا عيناه تذرفان بالدمع»(٣٣٧).

(ق ١١/٥٣٣)

(٣٣٧) سبق تخريجه برقم: (٢١٢).

● قال النبي ﷺ في الحديث الصحيح لما مات عثمان بن مظعون: «أما عثمان فإنه أتاه اليقين من ربه»(٣٣٨).

(ق ١١/٥٤٠)

(٣٣٨) سبق تخريجه برقم: (٢٦٦).

● ثبت عن النبي ﷺ: «بأن العبد أقرب ما يكون من ربه وهو ساجد»(٣٣٩).

(ق ١١/٥٤٠)

(٣٣٩) مسلم: كتاب الصلاة/ باب ما يقال في الركوع والسجود. حديث رقم: (٢١٥) والنساء (٢/٢٢٦).

● قال النبي ﷺ: «استقيموا ولن تحصوا، واعلموا أن خير أعمالكم الصلاة، ولا يحافظ على الوضوء إلا مؤمن»(٣٤٠).

(ق ١١/٥٤٠)

(٣٤٠) أحمد: (٥/٢٧٧، ٢٨٢). وابن ماجة: كتاب الطهارة/ باب المحافظة على الوضوء. حديث رقم: (٢٧٧). صححه الألباني في صحيح الجامع الصغير برقم (٩٦٣)، وفي إرواء الغليل برقم (٤١٢).

● في الصحيح عن ابن مسعود. عن النبي ﷺ: «أنه سئل أي: الأعمال أفضل؟ قال: الصلاة على مواقيتها»[٣٤١].

(ق ١١/٥٤١)

(٣٤١) سبق تخريجه برقم: (١٣١).

● وفي الحديث عن النبي ﷺ أنه قال: أول ما يحاسب عليه العبد من عمله صلاته»[٣٤٢].

(ق ١١/٥٤١)

(٣٤٢) أبو داود: كتاب الصلاة/ باب قول النبي ﷺ: «كل صلاة لا يتمها صاحبها تتم من تطوعه» حديث رقم: (٨٦٤). والترمذي: كتاب الصلاة/ باب ما جاء: أن أول ما يحاسب به العبد يوم القيامة الصلاة. حديث رقم: (٤١٣).
صححه الألباني في صحيح الجامع الصغير برقم (٢٠١٦).

● قال ﷺ: «جعلت قرة عيني في الصلاة»[٣٤٣].

(ق ١١/٥٤١)

(٣٤٣) أحمد: (٣/١٢٨، ١٩٩، ٢٨٥). والنسائي: (٧/٦١، ٦٢). والخطيب في التاريخ: (١٤/١٩٠). صححه الألباني في صحيح الجامع الصغير برقم (٣٠٩٣)، وفي سلسلة الأحاديث الصحيحة برقم (١٨٠٩).

● كان ﷺ يقول: «أرحنا يا بلال بالصلاة»[٣٤٤].

(ق ١١/٥٤١)

(٣٤٤) أبو داود: كتاب الأدب/ باب في صلاة العتمة. حديث رقم: (٤٩٨٥). وأحمد: (٥/٣٦٤، ٣٧١). صححه الألباني في صحيح الجامع الصغير برقم (٧٧٦٩).

● قال النبى ﷺ: «رأس الأمر الإسلام، وعموده الصلاة، وذروة سنامه الجهاد في سبيل الله»[٣٤٥].

(ق ١١/٥٤١)

(٣٤٥) سبق تخريجه برقم: (١٣٧).

• في السنن عن النبي ﷺ: «من وجدتموه يعمل عمل قوم لوط فاقتلوا الفاعل والمفعول به»[٣٤٦].

(ق ١١/٥٤٣)

(٣٤٦) أبو داود: كتاب الحدود/ باب فيمن عمل عمل قوم لوط. حديث رقم: (٤٤٦٢). والترمذي: كتاب الحدود/ باب ما جاء في اللوطي. حديث رقم: (١٤٥٦). صححه الألباني في صحيح الجامع الصغير برقم (٦٤٦٥)، وفي إرواء الغليل برقم (٢٣٥٠).

• في الصحيح عن النبي ﷺ أنه قال: «العينان تزنيان وزناهما النظر، والأذن تزني وزناها السمع، واليد تزني وزناها البطش، والرجل تزني وزناها المشي، والقلب يتمنى ويشتهي، والفرج يصدق ذلك أو يكذبه»[٣٤٧].

(ق ١١/٥٤٣)

(٣٤٧) البخاري: كتاب الاستئذان/ باب زنا الجوارح دون الفرج. حديث رقم: (٦٢٤٣). وأبو داود: كتاب النكاح/ باب ما يؤمر به من غض البصر. حديث رقم: (٢١٥٣).

• ثبت في صحيح البخاري: «أن أبا عمران رأى في الجاهلية قرداً زنا بقردة، فاجتمعت عليه القرود فرجمته»[٣٤٨].

(ق ١١/٥٤٥)

(٣٤٨) البخاري: كتاب مناقب الأنصار/ باب القسامة في الجاهلية. حديث رقم: (٣٨٤٩).

• في الصحيح عن أبي الدرداء: «أنه كان بين أبي بكر وعمر كلام، وأن أبا بكر طلب من عمر أن يستغفر له فأبى عمر، ثم ندم. فطلب أبا بكر فوجده قد سبقه إلى النبي ﷺ وذكر له ذلك. فقال النبي ﷺ: يغفر الله

لك يا أبا بكر، ثم قال: أيها الناس! إني قد جئت إليكم فقلت: إني رسول الله، فقلتم: كذبت؛ وقال أبو بكر: صدقت، فهل أنتم تاركو لي صاحبي؟»[٣٤٩].

(ق ١١/٥٤٨)

(٣٤٩) البخاري: كتاب التفسير (سورة الأعراف) / باب: ﴿قل يا أيها الناس إني رسول الله إليكم جميعاً الذي له ملك السموات والأرض...﴾ الآية. حديث رقم: (٤٦٤٠).

● روى البخاري في صحيحه عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «يقول الله تعالى: من عادى لي ولياً فقد بارزني بالمحاربة. وما تقرب إلي عبدي بمثل أداء ما افترضت عليه، ولا يزال عبدي يتقرب إلي بالنوافل حتى أحبه، فإذا أحببته كنت سمعه الذي يسمع به، وبصره الذي يبصر به، ويده التي يبطش بها، ورجله التي يمشي بها، فبي يسمع، وبي يبصر، وبي يبطش، وبي يمشي، ولئن سألني لأعطينه ولئن استعاذني لأعيذنه وما ترددت عن شيء أنا فاعله ترددي عن قبض نفس عبدي المؤمن يكره الموت وأكره مساءته ولا بد له منه»[٣٥٠].

(ق ١١/٥٤٩)

(٣٥٠) سبق تخريجه برقم: (٥).

● عن أنس رضي الله عنه قال: «ما رفع إلى رسول الله ﷺ شيء في القصاص إلا أمر فيه بالعفو»[٣٥١].

(ق ١١/٥٥٠)

(٣٥١) أبو داود: كتاب الديات / باب الإمام يأمر بالعفو في الدم. حديث رقم: (٤٤٩٧)

وابن ماجة: كتاب الديات / باب العفو في القصاص. حديث رقم: (٢٦٩٢).

ذكره الشيخ مقبل الوادعي في الصحيح المسند مما ليس في الصحيحين برقم (٤٥).

• قال ﷺ: «لا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث، يلتقيان فيصد هذا، ويصد هذا، وخيرهما الذي يبدأ بالسلام»[٣٥٢].

(ق ١١/٥٥٠)

(٣٥٢) البخاري: كتاب الأدب/ باب الهجرة وقول رسول الله ﷺ: «لا يحل لرجل أن يهجر أخاه فوق ثلاث». حديث رقم: (٦٠٧٧). ومسلم: كتاب البر والصلة/ باب تحريم الهجر فوق ثلاث بلا عذر شرعي. حديث رقم: (٢٥، ٢٦).

• قال النبي ﷺ: «من رأى منكم منكراً فليغيره بيده، فإن لم يستطع فبلسانه، فإن لم يستطع فبقلبه. وهو أضعف الأيمان»[٣٥٣].

(ق ١١/٥٥٢)

(٣٥٣) مسلم: كتاب الإيمان/ باب بيان كون النهي عن المنكر من الإيمان. حديث رقم: (٧٨). وأبو داود: كتاب الصلاة/ باب الخطبة يوم العيد. حديث رقم: (١١٤٠).

• قال النبي ﷺ: «الصدقة تطفئ الخطيئة كما يطفئ الماء النار. والحسد يأكل الحسنات كما تأكل النار الحطب»[٣٥٤].

(ق ١١/٥٥٣)

(٣٥٤) ابن ماجة: كتاب الزهد/ باب الحسد. حديث رقم: (٤٢١٠).
صححه الألباني في صحيح الجامع الصغير برقم (٢٧٨٠)، وفي سلسلة الأحاديث الصحيحة برقم (١٩٠١، ١٩٠٢).

• قال النبي ﷺ: فتنة الرجل في أهله وماله وولده تكفرها الصلاة والصيام والصدقة والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر»[٣٥٥].

(ق ١١/٥٥٣)

(٣٥٥) البخاري: كتاب الزكاة/ باب الصدقة تكفر الخطيئة. حديث رقم: (١٤٣٥). ومسلم: كتاب الإيمان/ باب بيان أن الإسلام بدأ غريباً وسيعود غريباً وإنه يأرز بين المسجدين. حديث رقم: (٢٣١).

● وقال كعب بن مالك: إن من توبتي أن أنخلع من مالي صدقة. فقال النبي ﷺ: «أمسك عليك بعض مالك. فهو خير لك»[٣٥٦].

(ق ١١/٥٥٣)

(٣٥٦) البخاري: كتاب التفسير (سورة التوبة) / باب: ﴿لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والأنصار...﴾ الآية. حديث رقم: (٤٦٧٦). ومسلم: كتاب التوبة، حديث (٥٣) بنحوه. وأبو داود: كتاب الأيمان والنذور/ باب فيمن نذر أن يتصدق بماله. حديث رقم: (٣٣١٧).

● وفي السنن: «أن أصحاب رسول الله ﷺ كانوا يشهدون الجمعة، ولباسهم الصوف»[٣٥٧].

(ق ١١/٥٥٥)

(٣٥٧) أبو داود: كتاب الطهارة/ باب في الرخصة في ترك الغسل يوم الجمعة. حديث رقم: (٣٥٣). وأحمد: (١/٢٦٨، ٢٦٩) نحوه. ذكره الشيخ مقبل الوادعي في الصحيح المسند برقم (٦٢٥).

● وفي الحديث الآخر: «قدم على النبي ﷺ قوم مجتابي النمار»[٣٥٨] والنمار من الصوف.

(ق ١١/٥٥٥)

(٣٥٨) مسلم: كتاب الزكاة/ باب الحث على الصدقة ولو بشق تمرة أو كلمة طيبة، وأنها حجاب من النار. حديث رقم: (٦٩، ٧٠). وأحمد: (٤/٣٥٨).

● ثبت عن النبي ﷺ في الصحيح أنه قال: «من جر إزاره خيلاء لم ينظر الله إليه يوم القيامة»[٣٥٩].

(ق ١١/٥٥٥)

(٣٥٩) البخاري: كتاب اللباس/ باب قول الله تعالى: ﴿قل من حرَّم زينة الله التي أخرج لعباده﴾. حديث رقم: (٥٧٨٣). ومسلم: كتاب اللباس/ باب تحريم جر الثوب خيلاء. حديث رقم: (٤٢، ٤٣، ٤٤).

• وقال: «بينما رجل يجر إزاره خيلاء إذ خسفت به الأرض فهو يتجلجل فيها إلى يوم القيامة»[٣٦٠].

(ق ١١/٥٥٥)

(٣٦٠) البخاري: كتاب اللباس/ باب من جر ثوبه خيلاء. حديث رقم: (٥٧٨٩). ومسلم: كتاب اللباس/ باب تحريم التبختر في المشي. حديث رقم: (٤٩، ٥٠).

• في الصحيح عن عبد الله بن مسعود قال: «قال النبي ﷺ: اقرأ علي القرآن، قلت: أقرأه عليك وعليك أنزل؟! فقال: إني أحب أن أسمعه من غيري. فقرأت عليه سورة النساء حتى وصلت إلي هذه الآية: ﴿فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِن كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَىٰ هَٰؤُلَاءِ شَهِيدًا﴾ [النساء: ٤١] قال: حسبك، فنظرت فإذا عيناه تذرفان»[٣٦٢].

(ق ١١/٥٦٠)

(٣٦٢) سبق تخريجه برقم: (٢١٢).

• في الصحيح أن النبي ﷺ قال: «التصفيق للنساء والتسبيح للرجال. ولعن المتشبهات من النساء بالرجال والمتشبهين من الرجال بالنساء»[٣٦٣].

(ق ١١/٥٦٥)

(٣٦٣) كذا في مطبوعة الشيخ عبد الرحمن بن قاسم رحمه الله، وهو في الأصل حديثان فالأول وهو حديث: التصفيق في الصلاة؛ أخرجه البخاري: كتاب العمل في الصلاة/ باب التصفيق للنساء. حديث رقم: (١٢٠٣). ومسلم: كتاب الصلاة/ باب تسبيح الرجل وتصفيق المرأة إذا نابهما شيء في الصلاة. حديث رقم: (١٠٦). والثاني حديث: لعن المتشبهات أخرجه البخاري: كتاب اللباس/ باب المتشبهون بالنساء والمتشبهات بالرجال. حديث رقم: (٥٨٨٥). وأبو داود: كتاب اللباس/ باب لباس النساء حديث رقم: (٤٠٩٧).

● حديث عائشة رضي الله عنها لما دخل عليها أبوها ـ رضي الله عنه ـ في أيام العيد، وعندها جاريتان من الأنصار تغنيان بما تقاولت به الأنصار يوم بعاث. فقال أبو بكر رضي الله عنه: «أبمزمار الشيطان في بيت رسول الله ﷺ؟ وكان رسول الله ﷺ معرضاً بوجهه عنهما، مقبلاً بوجهه الكريم إلى الحائط. فقال: دعهما يا أبا بكر! فإن لكل قوم عيداً، وهذا عيدنا أهل الإسلام»[٣٦٤].

(ق ١١/٥٦٦)

(٣٦٤) البخاري: كتاب العيدين/ باب: إذا فاته العيد يصلي ركعتين. حديث رقم: (٩٨٧). ومسلم: كتاب العيدين/ باب الرخصة في اللعب الذي لا معصية فيه في أيام العيد. حديث رقم: (١٦).

● جاء في الحديث: «ليعلم المشركون أن في ديننا فسحة»[٣٦٥].

(ق ١١/٥٦٦)

(٣٦٥) أحمد: (٦/١١٦، ٢٣٣).

● في السنن عن ابن عمر: «أنه كان مع النبي ﷺ فسمع صوت زمارة راع، فعدل عن الطريق، وقال: هل تسمع؟ هل تسمع حتى انقطع الصوت»[٣٦٦].

(ق ١١/٥٦٧)

(٣٦٦) أحمد: (٢/٨، ٣٨). وأبو داود: كتاب الأدب/ باب كراهية الغناء والزمر. حديث رقم: (٤٩٢٤) قال أبو علي اللؤلؤي: سمعت أبا داود يقول: هذا حديث: منكر.

● قال عبد الله بن مسعود: «خط لنا رسول الله ﷺ خطاً. وخط خطوطاً، عن يمينه وشماله. ثم قال: هذا سبيل الله. وهذه سبل على كل سبيل منها شيطان يدعو إليه»[٣٦٧]. ثم قرأ: ﴿وَأَنَّ هَٰذَا صِرَاطِي

مُسْتَقِيماً فَاتَّبِعُوهُ وَلا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَن سَبِيلِه﴾ .
(ق ١١/٥٧٣)

(٣٦٧) أحمد: (١/٤٣٥، ٤٦٥). وابن ماجة: في المقدمة/ باب اتباع سنة رسول الله ﷺ. حديث رقم: (١١). والدارمي: (١/٦٧، ٦٨).
ذكره الشيخ مقبل الوادعي في الصحيح المسند مما ليس في الصحيحين برقم (٨٤٨).

• قال النبي ﷺ في الحديث الصحيح: «ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله، ويتدارسونه بينهم، إلا غشيتهم الرحمة، ونزلت عليهم السكينة، وحفتهم الملائكة، وذكرهم الله فيمن عنده»(٣٦٨) .
(ق ١١/٥٧٥)

(٣٦٨) مسلم: كتاب الذكر والدعاء/ باب فضل الاجتماع على تلاوة القرآن. حديث رقم: (٣٨). وأبو داود: كتاب الوتر/ باب في ثواب قراءة القرآن. حديث (١٤٥٥).

• ثبت في الحديث الصحيح: «أن أسيد بن حضير لما قرأ سورة الكهف، تنزلت الملائكة لسماعها، كالظلة فيها السُّرُج»(٣٦٩) .
(ق ١١/٥٧٦)

(٣٦٩) البخاري: كتاب فضائل القرآن/ باب نزول السكينة والملائكة عند قراءة القرآن. حديث رقم: (٥٠١٨). ومسلم: كتاب صلاة المسافرين/ باب نزول السكينة لقراءة القرآن. حديث رقم: (٢٤٢).

• ثبت في صحيح البخاري وغيره: «أن النبي ﷺ أخبر أنه سيكون من أمته من يستحل الحر والحرير، والخمر والمعازف، وذكر أنهم يمسخون قردة وخنازير»(٣٧٠) .
(ق ١١/٥٥٦)

(٣٧٠) البخاري: كتاب الأشربة/ باب ما جاء فيمن يستحل الخمر ويسميه بغير اسمه. حديث رقم: (٥٥٩٠). وأبو داود: كتاب اللباس/ باب ما جاء في الخز. حديث رقم: (٤٠٣٩).

● في صحيح مسلم عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ أن رسول الله ﷺ : « كان إذا قام من الليل يقول : « اللهم! رب جبرائيل، وميكائيل، وإسرافيل، فاطر السموات والأرض، عالم الغيب والشهادة، أنت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون، اهدني لما اختلف فيه من الحق بإذنك، إنك تهدي من تشاء إلى صراط مستقيم »[٣٧١] .

(ق ١١/٥٨٣)

(٣٧١) مسلم: كتاب صلاة المسافرين/ باب الدعاء في صلاة الليل وقيامه. حديث رقم: (٢٠٠). والترمذي: كتاب الدعوات/ باب ما جاء في الدعاء عند افتتاح الصلاة بالليل. حديث رقم: (٣٤٢٠).

● مر النبي ﷺ بأبي موسى وهو يقرأ: فجعل يستمع لقراءته، وقال: « لقد أوتي هذا مزماراً من مزامير داود »[٣٧٣] .

(ق ١١/٥٩٠)

(٣٧٣) البخاري: كتاب فضائل القرآن/ باب حسن الصوت بالقراءة للقرآن. حديث رقم: (٥٠٤٨) ومسلم: كتاب صلاة المسافرين/ باب استحباب تحسين الصوت بالقرآن. حديث رقم: (٢٣٥، ٢٣٦).

● وقال ﷺ : « يا أبا موسى! لقد مررت بك البارحة وأنت تقرأ فجعلت أستمع لقراءتك » فقال: « لو علمت أنك تستمع لقراءتي لحبرته لك تحبيراً »[٣٧٤] أي: حسنته لك تحسيناً.

(ق ١١/٥٩٠)

(٣٧٤) سبق تخريجه برقم: (٢٠٩).

● وقال النبي ﷺ : « ليس منا من لم يتغن بالقرآن »[٣٧٥] .

(ق ١١/٥٩٠)

(٣٧٥) البخاري: كتاب التوحيد/ باب قول الله تعالى: ﴿ وأسروا قولكم أو اجهروا به . . . ﴾ الآية. حديث رقم: (٧٥٢٧). وأبو داود: كتاب الوتر/ باب استحباب الترتيل في

القراءة. حديث رقم: (١٤٦٩).

● قال ﷺ: «زينوا القرآن بأصواتكم»[٣٧٦].

(ق ١١/٥٩٠)

(٣٧٦) سبق تخريجه برقم: (٢١٠).

● وقال ﷺ: «لله أشد أذنا للرجل حسن الصوت، من صاحب القينة إلى قينته»[٣٧٧].

(ق ١١/٥٩٠)

(٣٧٧) سبق تخريجه برقم: (٢١١).

● قوله ﷺ: «ما أذن الله أذناً ...»[٣٧٨] أي سمع سمعاً.

(ق ١١/٥٩٠)

(٣٧٨) البخاري: كتاب فضائل القرآن/ باب من لم يتغن بالقرآن. حديث رقم: (٥٠٢٣، ٥٠٢٤). ومسلم: كتاب صلاة المسافرين/ باب استحباب تحسين الصوت بالقرآن. حديث رقم: (٢٣٢، ٢٣٣، ٢٣٤).

● قال ﷺ: «خير القرون: القرن الذي بُعِثُت فيه، ثم الذين يلونهم، ثم الذين يلونهم»[٣٧٩].

(ق ١١/٥٩١)

(٣٧٩) سبق تخريجه برقم: (٢٤).

● قال: «إذا اجتهد الحاكم فأصاب فله أجران، وإذا اجتهد الحاكم فأخطأ فله أجر واحد»[٣٨٠].

(ق ١١/٥٩٧)

(٣٨٠) سبق تخريجه برقم: (١٢٣).

● كان ﷺ يقول في خطبته: «خير الكلام كلام الله، وخير الهدي هدي محمد ﷺ»[٣٨١].

(ق ١١/٥٩٨)

(٣٨١) سبق تخريجه برقم: (١٠).

● قال ﷺ: «خمس فواسق يقتلن في الحل والحرم: الحية، والعقرب، والحدأة، والفأرة، والكلب العقور»[٣٨٣].

(ق ١١/٦٠٩)

(٣٨٣) سبق تخريجه برقم: (١٥٦).

● ثبت في الصحيح أن الله يقول: أنا أغنى الشركاء عن الشرك، من عمل عملاً أشرك فيه غيري فأنا منه بريء. وهو كله للذي أشرك»[٣٨٤].

(ق ١١/٦١٣)

(٣٨٤) مسلم: كتاب الزهد / باب الصدقة في المساكين. حديث رقم: (٤٦). وابن ماجة: كتاب الزهد / باب الرياء والسمعة. حديث رقم: (٤٢٠٢).

● وفي الصحيح عن النبي ﷺ أنه قال: «من سمّع سمّع الله به، ومن راءى راءى الله به»[٣٨٥].

(ق ١١/٦١٣)

(٣٨٥) البخاري: كتاب الرقاق / باب الرياء والسمعة. حديث رقم: (٦٤٩٩). ومسلم: كتاب الزهد / باب من أشرك في عمله غير الله. حديث رقم: (٤٧، ٤٨).

● ثبت في الصحيح عن عائشة عن النبي ﷺ قال: «من أحدث في أمرنا هذا ما ليس منه فهو رد»[٣٨٦].

(ق ١١/٦١٣)

(٣٨٦) البخاري: الصلح / باب إذا اصطلحوا على صلح جور. حديث رقم: (٢٦٩٧). ومسلم: كتاب الأقضية / باب نقض الأحكام الباطلة. حديث رقم: (١٧).

● وفي رواية: «من عمل عملاً ليس عليه أمرنا فهو رد»[٣٨٧].

(ق ١١/٦١٣)

(٣٨٧) مسلم: الكتاب والباب المتقدمين. حديث رقم: (١٨). وعلقه البخاري بصيغة الجزم

في كتاب الأعتصام/ باب إذا اجتهد العامل. ووصله في خلق أفعال العباد.

● وفي صحيح البخاري عن ابن عباس: «أن النبي ﷺ رأى رجلاً قائماً في الشمس فقال: ما هذا؟ قالوا: هذا أبو إسرائيل، نذر الصمت، والقيام والبروز للشمس مع الصوم. فأمره النبي ﷺ بالصوم وحده»(٣٨٨).

(ق ١١/٦١٣)

(٣٨٨) سبق تخريجه برقم: (١٣٩).

● ثبت عن النبي ﷺ أنه كان يقول في خطبته: «إن خير الكلام كلام الله، وخير الهدى هدي محمد ﷺ وشر الأمور محدثاتها، وكل بدعة ضلالة»(٣٨٩).

(ق ١١/٦١٤)

(٣٨٩) سبق تخريجه برقم: (١٠).

● وثبت عنه في الصحيح: «أن قوماً من أصحابه قال أحدهم: أما أنا فأصوم ولا أفطر، وقال الآخر: أما أنا فأقوم ولا أنام، وقال الآخر: أما أنا فلا أتزوج النساء، وقال الآخر: أما أنا فلا آكل اللحم. فقال النبي ﷺ: ما بال رجال يقول أحدهم: كيت وكيت! لكني أصوم وأفطر، وأنام، وأتزوج النساء، وآكل اللحم، فمن رغب عن سنتي فليس مني»(٣٩٠).

(ق ١١/٦١٤)

(٣٩٠) سبق تخريجه برقم: (١٤٠).

● وقال ﷺ: «لا رهبانية في الإسلام»(٣٩١).

(ق ١١/٦١٤)

(٣٩١) أخرجه أحمد: (٦/٢٢٦) بلفظ: «إن الرهبانية لم تكتب علينا»، ولم نقف عليه باللفظ المذكور.

● وفي الصحيحين عن النبي ﷺ أنه قال: «لينتهين أقوام عن ودعهم الجمعات، أو ليطبعن الله على قلوبهم، ثم ليكونن من الغافلين»[٣٩٢].

(ق ١١/٦١٥)

(٣٩٢) مسلم: كتاب الجمعة/ باب التغليظ في ترك الجمعة. حديث رقم: (٤٠). وابن ماجة: كتاب المساجد/ باب التغليظ في التخلف عن الجمعة. حديث (٧٩٤).

● وقال ﷺ: «من ترك ثلاث جمع تهاوناً من غير عذر طبع الله على قلبه»[٣٩٣].

(ق ١١/٦١٥)

(٣٩٣) الترمذي: كتاب الجمعة/ باب ما جاء في ترك الجمعة من غير عذر. حديث رقم: (٥٠٠) والنسائي: (٣/٨٨).
صححه الألباني في صحيح الجامع الصغير برقم (٦٠١٩).

● وفي الصحيح والسنن: «أن أعمى قال: يا رسول الله! إن لي قائداً لا يلائمني، فهل تجد لي رخصة أن أصلي في بيتي؟ قال: هل تسمع النداء؟ قال: نعم، قال: فأجب»[٣٩٤]. وفي رواية قال: «لا أجد لك رخصة».

(ق ١١/٦١٥)

(٣٩٤) أبو داود: كتاب الصلاة/ باب في التشديد في ترك الجماعة. حديث رقم: (٥٥٢). وابن ماجة: كتاب المساجد/ باب التغليظ في التخلف عن الجمعة. حديث رقم: (٧٩٢).

● في سنن أبي داود عن النبي ﷺ أنه قال: «من سمع النداء فلم يجب من غير عذر فلا صلاة له»[٣٩٥].

(ق ١١/٦١٥)

(٣٩٥) أبو داود: الكتاب والباب المتقدمين. حديث رقم: (٥٥١). وابن ماجة: الكتاب والباب المتقدمين. حديث رقم: (٧٩٣). صححه الألباني في صحيح الجامع الصغير برقم (٦١٧٦)، وفي إرواء الغليل برقم (٥٥١).

● وفي الصحيحين «أن النبي ﷺ قيل له: يا رسول الله! الرجل يقاتل شجاعة، ويقاتل حمية، ويقاتل رياء. فأي ذلك في سبيل الله؟ فقال: من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله»[٣٩٦].

(ق ١١/٦١٧)

(٣٩٦) البخاري: كتاب العلم/ باب من سأل وهو قائم عالماً جالساً. حديث رقم: (١٢٣). ومسلم: كتاب الإمارة/ باب من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله. حديث رقم: (١٤٩، ١٥٠، ١٥١).

● قال ﷺ: «تركتكم على البيضاء ليلها كنهارها لا يزيغ عنها إلا هالك»[٣٩٧].

(ق ١١/٦١٨)

(٣٩٧) أحمد: (٤/١٢٦) وابن ماجة: في المقدمة/ باب اتباع سنة الخلفاء الراشدين. حديث رقم: (٤٣). صححه الألباني في صحيح الجامع الصغير برقم (٤٢٤٥)، وفي سلسلة الأحاديث الصحيحة برقم (٩٣٧).

● وقال ﷺ: «ما تركت من شيء يقربكم إلى الجنة إلا قد حدثتكم به، ولا من شيء يبعدكم عن النار إلا وقد حدثتكم به»[٣٩٨].

(ق ١١/٦١٨)

(٣٩٨) أخرج الطبراني (٢/١٥٥) بنحوه من حديث أبي ذر.
وصححه الألباني في الصحيحة برقم (١٨٠٣).

● وقال ابن مسعود: «خط لنا رسول الله ﷺ خطاً، وخط خطوطاً عن يمينه وشماله، ثم قال: هذا سبيل الله، وهذه سبل على كل سبيل منها شيطان يدعو إليه[٣٩٩] ثم قرأ: ﴿وَأَنَّ هَٰذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ وَلَا

تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَن سَبِيلِهِ﴾ » [الأنعام: ١٥٣].

(ق ١١/٦١٨)

(٣٩٩) سبق تخريجه برقم: (٣٦٦).

● في صحيح البخاري عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ عن النبي ﷺ: يقول الله تعالى: «من عادى لي ولياً»[400] الحديث.

(ق ١١/٦١٩)

(٤٠٠) تقدم تخريجه برقم: (٥).

● وثبت عنه ﷺ في الصحيح أنه قال: «ما بعث الله نبياً إلا كان حقاً عليه أن يدل أمته على خير ما يعلمه لهم، وينهاهم عن شر ما يعلمه لهم»[401].

(ق ١١/٦٢٢)

(٤٠١) مسلم: كتاب الإمارة/ باب وجوب الوفاء ببيعة الخلفاء الأول فالأول. حديث (٤٦). وابن ماجه: كتاب الفتن/ باب ما يكون من الفتن. حديث رقم (٣٩٥٦).

● وثبت عن العرباض بن سارية قال: «وعظنا رسول الله ﷺ موعظة وجلت منها القلوب، وذرفت منها العيون، قال: فقلنا: يا رسول الله! كأن هذه موعظة مودع، فماذا تعهد إلينا؟ فقال: أوصيكم بالسمع والطاعة، فإنه من يعش منكم بعدي فسيرى اختلافاً كثيراً؛ فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي، تمسكوا بها وعضوا عليها بالنواجذ وإياكم ومحدثات الأمور؛ فإن كل بدعة ضلالة»[402].

(ق ١١/٦٢٢)

(٤٠٢) سبق تخريجه برقم: (٢٩١).

● وثبت عنه ﷺ أنه قال: «ما تركت من شيء يبعدكم عن النار إلا وقد حدثتكم به»[٤٠٣].

(ق ١١/٦٢٢)

(٤٠٣) سبق تخريجه برقم: (٣٩٨).

● وقال ﷺ: «تركتكم على البيضاء ليلها كنهارها لا يزيغ عنها بعدي إلا هالك»[٤٠٤].

(ق ١١/٦٢٢)

(٤٠٤) سبق تخريجه برقم: (٣٩٧).

● في الصحيح عن النبي ﷺ أنه مر بأبي موسى الأشعري وهو يقرأ، فجعل يستمع لقراءته. وقال: «لقد أوتي هذا مزماراً من مزامير آل داود»[٤٠٥].

(ق ١١/٦٢٦)

(٤٠٥) سبق تخريجه برقم: (٣٧٢).

● وقال ﷺ: «مررت بك البارحة وأنت تقرأ فجعلت أستمع لقراءتك، فقال: لو علمت أنك تسمعني لحبرته لك تحبيراً»[٤٠٦].

(ق ١١/٦٢٧)

(٤٠٦) سبق تخريجه برقم: (٢٠٩).

● وفي الصحيح أنه ﷺ قال لابن مسعود: «اقرأ علي القرآن، فقال: أقرأ عليك القرآن وعليك أنزل؟! فقال: إني أحب أن أسمعه من غيري. قال: فقرأت عليه سورة النساء حتى وصلت إلى هذه الآية: ﴿ فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِن كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَىٰ هَؤُلَاءِ شَهِيدًا ﴾ [النساء: ٤١] قال لي: حسبك، فنظرت إليه فإذا عيناه تذرفان من البكاء»[٤٠٧].

(ق ١١/٦٢٧)

(٤٠٧) سبق تخريجه برقم: (٢١٢).

● قال ﷺ: «خير القرون الذين بعثت فيهم، ثم الذين يلونهم، ثم الذين يلونهم»(٤٠٨).

(ق ١١/٦٢٧)

(٤٠٨) سبق تخريجه برقم: (٢٤).

● روى البخاري عن ابن عباس - رضي الله عنهما - «أن رسول الله ﷺ رأى رجلاً قائماً في الشمس. فقال: من هذا؟ قالوا: هذا أبو إسرائيل يريد أن يقوم في الشمس، ولا يقعد، ولا يستظل، ولا يتكلم، فقال النبي ﷺ: مروه فليتكلم، وليجلس، وليستظل وليتم صومه»(٤٠٩).

(ق ١١/٦٣٢)

(٤٠٩) سبق تخريجه برقم: (١٣٩).

● قال النبي ﷺ: «إنكم سترون ربكم كما ترون الشمس والقمر»(٤١٠).

(ق ١١/٦٣٧)

(٤١٠) سبق تخريجه برقم: (٢٩٦).

● روى الطبراني وغيره عن ابن عباس مرفوعاً إلى النبي ﷺ: «أن الشيطان قال: يا رب اجعل لي بيتاً. قال: بيتك الحمام. قال: اجعل لي قرآناً. قال: قرآنك الشعر. قال: يا رب اجعل لي مؤذناً. قال: مؤذنك المزمار»(٤١١).

(ق ١١/٦٤١)

(٤١١) أخرجه الطبراني (٨/٢٤٥) من حديث ابن عباس. وأخرجه ابن أبي الدنيا في

« مكائد الشيطان » حديث رقم (٤٣) من حديث أبي أمامة.

● وروي عن النبي ﷺ أنه قال: « إنما نهيت عن صوتين أحمقين فاجرين: صوت لهو، ولعب، ومزامير الشيطان، وصوت لطم خدود أو شق جيوب ودعاء بدعوى الجاهلية »[٤١٢].

(ق ١١/٦٤٢)

(٤١٢) الترمذي: كتاب الجنائز/ باب ما جاء في الرخصة في البكاء على الميت. حديث رقم: (١٠٠٥)، ولم يخرجه أحد من أصحاب الكتب الستة سوى الترمذي.
حسنه الألباني في سلسلة الأحاديث الصحيحة برقم (٢١٥٧).

● قال النبي ﷺ في الخوارج: « يحقر أحدكم صلاته مع صلاتهم، وصيامه مع صيامهم، وقراءته مع قراءتهم، يقرؤون القرآن لا يجاوز حناجرهم، يمرقون من الإسلام كما يمرق السهم من الرمية. أينما لقيتموهم فاقتلوهم، فإن في قتلهم أجراً عند الله لمن قتلهم يوم القيامة »[٤١٣].

(ق ١١/٦٤٤)

(٤١٣) سبق تخريجه برقم: (٢٩٣).

● روي في الحديث عن رسول الله ﷺ: « من قال: لا إله إلا الله دخل الجنة »[٤١٤].

(ق ١١/٦٤٦)

(٤١٤) قال الهيثمي في مجمع الزوائد: (١/ ٢٣): رواه الطبراني في: الأوسط، والكبير، وفيه أبو مشرح أو مشرس: لم أقف له على ترجمة.

● في صحيح مسلم وغيره عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال: « صنفان من أهل النار من أمتي لم أرهما بعد: نساء كاسيات عاريات، مائلات مميلات، على رؤوسهن مثل أسنمة البخت، لا يدخلن الجنة، ولا يجدن

ريحها. ورجال معهم سياط مثل أذناب البقر، يضربون بها عباد الله »(٤١٥).

(ق ١١/٦٤٦)

(٤١٥) مسلم: كتاب اللباس/ باب النساء الكاسيات العاريات. حديث رقم: (١٢٥). وأحمد (٢/٣٥٦، ٤٤٠).

● قال النبي ﷺ : « من قتل نفساً معاهدة بغير حقها لم يجد رائحة الجنة، وريحها يوجد من مسيرة أربعين خريفاً »(٤١٦).

(ق ١١/٦٤٦)

(٤١٦) البخاري: كتاب الجزية/ باب إثم من قتل معاهداً بغير جرم. حديث (٣١٦٦). وأبو داود: كتاب الجهاد/ باب في الوفاء للمعاهد وحرمة ذمت.ه حديث (٢٧٦٠). وابن ماجة: كتاب الديات/ باب من قتل معاهداً. ح (٢٦٨٦).

● في الصحيح عن النبي ﷺ : « لا يدخل الجنة من في قلبه ذرة من كبر. قيل: يا رسول الله! الرجل يكون ثوبه حسناً، ونعله حسناً، أفمن الكبر ذاك؟ فقال: لا، الكبر بطر الحق، وغمط الناس »(٤١٧).

(ق ١١/٦٤٧)

(٤١٧) سبق تخريجه برقم: (٧٩).

● في الحديث الصحيح عن النبي ﷺ : « ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة، ولا يزكيهم، ولهم عذاب أليم: شيخ زان، وملك كذاب، وفقير مختال »(٤١٨).

(ق ١١/٦٤٧)

(٤١٨) تقدم تخريجه برقم : (٨٠).

● في الصحيحين عن النبي ﷺ أنه قال: « ما يصيب المؤمن من نصب ولا وصب، ولا هم ولا غم، ولا حزن ولا أذى، حتى الشوكة

يشاكها، إلا كفر الله بها من خطاياه»(٤١٩).

(ق ١١/٦٤٨)

(٤١٩) البخاري: كتاب المرضى/ باب ما جاء في كفارة المرضى. حديث رقم: (٥٦٤٢).
ومسلم: كتاب البر والصلة/ باب ثواب المؤمن فيما يصيبه. حديث رقم: (٥٢).

• لما نزل قوله: ﴿مَن يَعْمَلْ سُوءًا يُجْزَ بِهِ﴾ [النساء: ١٢٣] قال أبو بكر: يا رسول الله! قد جاءت قاصمة الظهر، وأينا لم يعمل سوءاً؟ فقال: «يا أبا بكر! ألست تنصب؟ ألست تحزن؟ ألست تصيبك اللأوى؟ فذلك مما تجزون به»(٤٢٠).

(ق ١١/٦٤٨)

(٤٢٠) أحمد: (١/ ١١).
ضعفه الشيخ أحمد شاكر في تحقيقه علي المسند تحت رقم (٦٨، ٦٩).

• قال النبي ﷺ: «الصلوات الخمس، والجمعة إلى الجمعة، ورمضان إلى رمضان، كفارات لما بينهن إذا اجتنبت الكبائر»(٤٢١).

(ق ١١/٦٤٨)

(٤٢١) مسلم: كتاب الطهارة/ باب فضل الوضوء والصلاة عقبه. حديث رقم: (١٦).
والترمذي: كتاب الصلاة/ باب ما جاء في فضل الصلوات الخمس. حديث رقم: (٢١٤).

• قال ﷺ: «لا يدخل الجنة قاطع ...»(٤٢٢).

(ق ١١/٦٥٢)

(٤٢٢) البخاري: كتاب الأدب/ باب إثم القاطع. حديث رقم: (٥٩٨٤). ومسلم: كتاب البر والصلة/ باب صلة الرحم. حديث رقم: (١٨، ١٩).

• قال ﷺ: «لا يدخل الجنة من في قلبه مثقال ذرة من كبر»(٤٢٣).

(ق ١١/٦٥٢)

(٤٢٣) سبق تخريجه برقم: (٧٩).

● قال ﷺ: «من غشـنا فليس منا»(٤٢٤).

(ق ١١/٦٥٢)

(٤٢٤) مسلم: كتاب الإيمان/ باب قول النبي ﷺ: «من غشنا فليس منا». حديث رقم: (١٦٤) وأبو داود: كتاب البيوع/ باب في النهي عن الغش. حديث رقم: (٣٤٥٢).

● قال ﷺ: «من حمـل علينا السـلاح فليس منا»(٤٢٥).

(ق ١١/٦٥٢)

(٤٢٥) البخاري: كتاب الفتن/ باب قول النبي ﷺ: «من حمل علينا السلاح فليس منا». حديث رقم: (٧٠٧٠، ٧٠٧١). ومسلم: كتاب الإيمان/ باب قول النبي ﷺ: «من حمل علينا السلاح». حديث رقم: (١٦١، ١٦٢، ١٦٣).

● قال ﷺ: «لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن، ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن، ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن، ولا ينتهب نهبة ذات شرف يرفع الناس إليه فيها أبصارهم حين ينتهبها وهو مؤمن»(٤٢٦).

(ق ١١/٦٥٢)

(٤٢٦) البخاري: كتاب المظالم/ باب النهبىٰ بغير إذن صاحبه. حديث رقم: (٢٤٧٥). ومسلم: كتاب الإيمان/ باب بيان نقصان الإيمان بالمعاصي. حديث (١٠، ١٠٤).

● قال ﷺ: «لا إيمان لمن لا أمانة له، ولا دين لمن لا عهد له»(٤٢٧).

(ق ١١/٦٥٣)

(٤٢٧) أحمد: (٣/١٣٥، ١٥٤، ٢١٠، ٢٥١).
صححه الألباني في صحيح الجامع الصغير برقم (٧٠٥٦).

● قال ﷺ: «لا صلاة إلا بأم القرآن»(٤٢٨).

(ق ١١/٦٥٣)

(٤٢٨) البخاري: كتاب الأذان/ باب وجوب القراءة للإمام والمأموم في الصلوات كلها....

حديث رقم: (٧٥٦) بلفظ: «لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب». ومسلم: كتاب الصلاة/ باب وجوب قراءة الفاتحة في كل ركعة. حديث رقم: (٣٥، ٣٦).

● قال النبي ﷺ: «يخرج من النار من في قلبه مثقال ذرة من إيمان»(٤٢٩).

(ق ١١/٦٥٤)

(٤٢٩) البخاري: كتاب الإيمان/ باب تفاضل أهل الإيمان في الأعمال. حديث رقم: (٢٢). ومسلم: كتاب الإيمان/ باب إثبات الشفاعة وإخراج الموحدين من النار. حديث رقم: (٣٠٤).

● في «قصة حمار» الذي كان يشرب الخمر قال النبي ﷺ: «.. إنه يحب الله ورسوله»(٤٣٠).

(ق ١١/٦٦٢)

(٤٣٠) سبق تخريجه برقم: (٢٩٢).

● صح عن النبي ﷺ أنه قال: «لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن، ولا يسرق السارق حين يسرق هو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن»(٤٣١).

(ق ١١/٦٦٢)

(٤٣١) سبق تخر يجه برقم: (٤٢٥).

● وقال ﷺ: «من شرب الخمر في الدنيا ولم يتب منها حرمها في الآخرة»(٤٣٢).

(ق ١١/٦٦٢)

(٤٣٢) البخاري: كتاب الأشربة/ باب قوله تعالى: ﴿إنما الخمر والميسر...﴾ الآية. حديث رقم: (٥٥٧٥). ومسلم: كتاب الأشربة/ باب عقوبة من شرب الخمر إذا لم يتب. حديث رقم: (٧٧، ٧٨).

• وقال رسول الله ﷺ: «لعن الله الخمر، وعاصرها، ومعتصرها، وبائعها، ومشتريها، وحاملها، والمحمولة إليه، وشاربها، وساقيها، وآكل ثمنها»(٤٣٣).

(ق ١١/٦٦٢)

(٤٣٣) أبو داود: كتاب الأشربة/ باب العنب يعصر للخمر. حديث (٣٦٧٤). والترمذي: كتاب البيوع/ باب النهي أن يتخذ الخمر خلاً. رقم: (١٢٩٥). صححه الألباني في صحيح الجامع الصغير برقم (٤٩٦٧)، وفي إرواء الغليل برقم (١٥٢٩).

• روى البخاري في صحيحه عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «يقول الله: من عادى لي ولياً فقد بارزني بالمحاربة، وما تقرب إلي عبدي بمثل ما افترضت عليه، ولا يزال عبدي يتقرب إلي بالنوافل حتى أحبه، فإذا أحببته كنت سمعه الذي يسمع به، وبصره الذي يبصر به، ويده التي يبطش بها، ورجله التي يمشي بها؛ فبي يسمع، وبي يبصر، وبي يبطش، وبي يمشي، ولئن سألني لأعطينه، ولئن استعاذني لأعيذنه، وما ترددت عن شيء أنا فاعله ترددي عن قبض نفس عبدي المؤمن يكره الموت وأكره مساءته ولا بد له منه»(٤٣٤).

(ق ١١/٦٦٥)

(٤٣٤) سبق تخريجه برقم: (٥).

• في الحديث عن النبي ﷺ: «إن أخوف ما أخاف عليكم شهوات الغي في بطونكم وفروجكم ومضلات الفتن»(٤٣٥).

(ق ١١/٦٧٢)

(٤٣٥) أحمد: (٤/ ٤٢٠، ٤٢٣) نحوه.

● قال ﷺ: «لكل عامل شرة، ولكل شرة فترة، فإن صاحبها سدد وقارب فارجوه، وإن أشير إليه بالأصابع فلا تعدوه»[٤٣٦].

(ق ١١/٦٧٢)

(٤٣٦) الترمذي: كتاب القيامة/ باب رقم: (٢١) حديث رقم: (٢٤٥٣). وأحمد: (٢/١٥٨، ١٦٥، ١٨٨).

صححه الألباني في صحيح الجامع الصغير برقم (٢١٤٧).

● قال ﷺ في الحديث الصحيح: «إذا نهيتكم عن شيء فاجتنبوه. وإذا أمرتكم بأمر فائتوا منه ما استطعتم»[٤٣٧].

(ق ١١/٦٧٤)

(٤٣٧) سبق تخريجه برقم: (٢).

● في الصحيح أن حذيفة قال: «يا رسول الله! إنا كنا في جاهلية وشر، فجاءنا الله بهذا الخير، فهل بعد هذا الخير من شر. قال: نعم دعاة على أبواب جهنم، من أجابهم إليها قذفوه فيها»[٤٣٨].

(ق ١١/٦٧٧)

(٤٣٨) البخاري: كتاب المناقب/ باب علامات النبوة في الإسلام. حديث رقم: (٣٦٠٦). ومسلم: كتاب الإمارة/ باب وجوب ملازمة جماعة المسلمين عند ظهور الفتن. حديث رقم: (٥١).

● في الصحيحين أنه كان يقول في ركوعه وسجوده: «سبحانك اللهم وبحمدك. اللهم اغفر لي» يتأول القرآن[٤٤٠].

(ق ١١/٦٨٨)

(٤٤٠) البخاري: كتاب الأذان/ باب التسبيح والدعاء في السجود. حديث رقم: (٨١٧). ومسلم: كتاب الصلاة/ باب ما يقال في الركوع والسجود. حديث رقم: (٢١٧).

● وفي لفظ لمسلم[٤٤١] عن عائشة قالت: «كان رسول الله ﷺ يكثر أن يقول قبل أن يموت: سبحانك اللهم وبحمدك، أستغفرك، وأتوب إليك. قالت: فقلت: يا رسول الله! أراك تكثر من قولك: سبحانك اللهم، وبحمدك، أستغفرك، وأتوب إليك. فقال: أخبرني ربي أني سأرى علامة في أمتي. فإذا رأيتها أكثرت من قول: سبحانك اللهم وبحمدك، أستغفرك، وأتوب إليك، فقد رأيتها: ﴿إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ﴾، فتح مكة ﴿وَرَأَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا (٢) فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَاسْتَغْفِرْهُ إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا﴾.

(ق ١١/٦٨٨)

(٤٤١) مسلم: كتاب الصلاة/ باب ما يقال في الركوع والسجود. حديث رقم: (٢١٨).

● كان النبي ﷺ يستغفر ربه ويقول: «إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت»[٤٤٢].

(ق ١١/٦٩٠)

(٤٤٢) سبق تخريجه برقم: (١٨٥) حديث: سيد الاستغفار. وأخرجه البخاري: اللفظ المذكور في كتاب الأذان/ باب الدعاء قبل السلام. حديث رقم: (٨٣٤) وفي غير حديث. ومسلم: كتاب صلاة المسافرين/ باب الدعاء في صلاة الليل وقيامه. حديث رقم: (٢٠١)، وأخرجه في كتاب الذكر. برقم: (٤٨).

● في الصحيحين أن أبا بكر قال: يا رسول الله! علمني دعاء أدعو به في صلاتي فقال: «قل: اللهم إني ظلمت نفسي ظلماً كثيراً، ولا يغفر الذنوب إلا أنت، فاغفر لي مغفرة من عندك، وارحمني إنك أنت الغفور الرحيم»[٤٤٣].

(ق ١١/٦٩٢)

(٤٤٣) سبق تخريجه برقم: (٤٤١).

● وفي صحيح مسلم وغيره أن النبي ﷺ كان يقول في استفتاحه: «اللهم! أنت ربي وأنا عبدك ظلمت نفسي واعترفت بذنبي فاغفر لي؛ فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت، واهدني لأحسن الأخلاق، فإنه لا يهدي لأحسنها إلا أنت، واصرف عني سيئها فإنه لا يصرف عني سيئها إلا أنت»(٤٤٤).

(ق ١١/٦٩٣)

(٤٤٤) مسلم: كتاب صلاة المسافرين/ باب الدعاء في صلاة الليل وقيامه. حديث رقم: (٢٠١) وسبق برقم: (٤٤١).

● قال حذيفة بن اليمان للنبي ﷺ: إن لي لساناً ذرباً على أهلي. فقال له: «أين أنت من الاستغفار؟ إني لأستغفر الله في اليوم أكثر من سبعين مرة»(٤٤٦).

(ق ١١/٦٩٨)

(٤٤٦) أحمد: (٥/٣٩٤، ٣٩٦، ٣٩٧، ٤٠٢). وابن ماجة: كتاب الأدب/ باب الاستغفار. حديث رقم: (٣٨١٧). والدارمي: (٢/٣٠٢). وأصله في البخاري: كتاب الدعوات. برقم: (٦٣٠٧) من حديث: أبي هريرة. وعند مسلم: كتاب الذكر برقم: (٤١، ٤٢): من حديث: الأغرّ.

● قال ﷺ: «ما أصر من استغفر، وإن عاد في اليوم والليلة سبعين مرة»(٤٤٧).

(ق ١١/٦٩٩)

(٤٤٧) أبو داود: كتاب الوتر/ باب في الاستغفار. حديث رقم: (١٥١٤). والترمذي: كتاب الدعوات/ باب رقم: (١٠٧) حديث رقم: (٣٥٥٩).
ضعفه الألباني في ضعيف الجامع الصغير برقم (٥٠٠٦).

● وقال النبي ﷺ: «لا كبيرة مع الاستغفار، ولا صغيرة مع الإصرار»(٤٤٨).

(ق ١١/٦٩٩)

(٤٤٨) ضعفه الألباني في ضعيف الجامع الصغير برقم (٦٣٢٣). وهو منسوب فيه لمسند الفردوس للديلمي من حديث ابن عباس.

● جاء في الحديث الصحيح عن النبي ﷺ: «من شرب الخمر ثم لم يتب منها حُرِمَها»(٤٤٩).

(ق ١١/٧٠٠)

(٤٤٩) سبق تخريجه برقم: (٤٣١).

● في الصحيح عن النبي ﷺ أنه قيل: «أنؤاخذ بما عملنا في الجاهلية؟ فقال: من أحسن في الإسلام لم يؤاخذ بما عمل في الجاهلية. ومن أساء في الإسلام أخذ بالأول والآخر»(٤٥٠).

(ق ١١/٧٠١)

(٤٥٠) البخاري: كتاب استتابة المرتدين/ باب إثم من أشرك بالله. حديث رقم: (٦٩٢١). ومسلم: كتاب الإيمان/ باب: هل يؤاخذ بأعمال الجاهلية؟ حديث رقم: (١٨٩، ١٩٠).

● قال النبي ﷺ في الحديث الصحيح لعمرو بن العاص: «أما علمت أن الإسلام يهدم ما كان قبله»(٤٥١).

(ق ١١/٧٠٢)

(٤٥١) مسلم: كتاب الإيمان/ باب كون الإسلام يهدم ما قبله. حديث رقم: (١٩٢).

* * *

تخريج أحاديث

مجموعة فتاوىٰ

شيخ الإسلام

تقي الدين أحمد بن تيمية الحراني

المتوفىٰ سنة ٧٢٨ هـ

رحمه الله

المجلد الثاني عشر



بسم الله الرحمن الرحيم

● قال النبي ﷺ بقوله: «لتأخذن مأخذ الأمم قبلكم شبراً بشبر وذراعاً بذراع» قالوا يا رسول الله! فارس والروم؟! قال: «ومن الناس إلا فارس والروم؟!»[1].

(ق ١٢/٢٨)

(١) البخاري: كتاب الاعتصام/ باب قول النبي ﷺ: «لتتبعنَّ سنن من كان قبلكم». حديث: (٧٣١٩). بلفظ: «لا تقوم الساعة حتى تأخذ أمتي بأخذ القرون قبلها شبرا بشبرٍ وذراعاً بذراع....».

● قال النبي ﷺ: «زينوا القرآن بأصواتكم»[3].

(ق ١٢/٥٣)

(٣) هذا الحديث من الأحاديث التي علقها البخاري ولم يصلها في موضع آخر من كتابه وقد أخرجه في كتاب خلق أفعال العباد، كما أشار إلى ذلك الحافظ ابن حجر في الفتح انظر كتاب التوحيد/ باب قول النبي ﷺ: «الماهر بالقرآن مع سفرة الكرام البررة... في ترجمة الباب. وأخرجه أبو داود: كتاب الصلاة/ تفريع أبواب الوتر/ باب استحباب الترتيل في القراءة. حديث: (١٤٦٨). وأخرجه النسائي: كتاب الافتتاح/ باب تزيين القرآن بالصوت. صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٣٥٧٤).

● وكان ﷺ يقول: «ألا رجل يحملني إلى قومه لأبلغ كلام ربي؟ فإن قريشاً قد منعوني أن أبلغ كلام ربي»[4].

(ق ١٢/٥٣)

(٤) أبو داود: كتاب السنة/ باب في القرآن. حديث: (٤٧٣٤). والترمذي: كتاب فضائل القرآن. حديث: (٢٩٢٥).

● قال النبي ﷺ: «ليس منا من لم يتغن بالقرآن»[٥].

(ق ١٢/٥٤)

(٥) البخاري: كتاب التوحيد/ باب قول الله تعالى: ﴿وأسروا قولكم أو اجهروا به...﴾ الآية. حديث رقم: (٧٥٢٧) وأبو داود: كتاب الوتر/ باب استحباب الترتيل في القراءة. حديث رقم: (١٤٦٩).

● قال النبي ﷺ في الحديث الصحيح: «إذا حدثكم أهل الكتاب فلا تصدقوهم ولا تكذبوهم؛ فإما أن يحدثوكم بحق فتكذبوه، وإما أن يحدثوكم بباطل فتصدقوه»[٧].

(ق ١٢/٥٨)

(٧) أبو داود: كتاب العلم/ باب رواية أهل الكتاب. حديث رقم: (٣٦٤٤) وأحمد: (٤/١٣٦). وأصله في صحيح البخاري: كتاب التفسير برقم: (٤٤٨٥).
ضعفه الألباني في ضعيف الجامع برقم (٥٠٥٤).

● قال النبي ﷺ: «أفضل الكلام بعد القرآن أربع وهن من القرآن: سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر»[١١] رواه مسلم في صحيحه.

(ق ١٢/٦٦)

(١١) مسلم: كتاب الآداب/ باب كراهة التسمية بالأسماء القبيحة وبنافع ونحوه. حديث رقم: (١٢). وابن ماجه: كتاب الأدب/ باب فضل التسبيح. حديث رقم: (٣٨١١) وأحمد: (٥/٢٠). وعلقه البخاري بصيغة الجزم في كتاب الإيمان/ باب رقم: (١٩).

● في السنن: «أن النبي ﷺ كان إذا دخل الخلاء نزع خاتمه»[١٢].

(ق ١٢/٦٨)

(١٢) أبو داود: الطهارة، حديث (١٩). والترمذي: اللباس، حديث (١٧٤٦) النسائي: الزينة (٨/١٧٨). وابن ماجه: الطهارة، حديث (٣٣٣).

● قال النبي ﷺ: «إنما الأعمال بالنيات، وإنما لكل امرئ ما نوى»[١٣].

(ق ١٢/٧٣)

(١٣) البخاري: كتاب بدء الوحي/ باب كيف كان بدء الوحي إلى رسول الله ﷺ. حديث (١) .ومسلم: كتاب الإمارة/ باب قوله ﷺ: «إنما الأعمال بالنية» .ح (١٥٥).

● قال النبي ﷺ في الحديث الصحيح: «أفضل الكلام بعد القرآن أربع وهن من القرآن: سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر»[١٤].

(ق ١٢/٧٧)

(١٤) سبق برقم: (١١).

● ثم قال: «هي من القرآن»[١٥].

(ق ١٢/٧٧)

(١٥) أحمد: (٥/ ٢٠). وهذا لفظه.

● قال ﷺ في ما يرويه عن ربه سبحانه وتعالى: «يا عبادي إني حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم محرماً فلا تظالموا»[١٦].

(ق ١٢/٧٨)

(١٦) مسلم: كتاب البر والصلة/ باب تحريم الظلم .حديث رقم: (٥٥).

● قال النبي ﷺ: «زينوا القرآن بأصواتكم»[١٨].

(ق ١٢/٩٨)

(١٨) سبق تخريجه برقم: (٣).

● النبي ﷺ: «ليس منا من لم يتغن بالقرآن»[١٩].

(ق ١٢/٩٨)

(١٩) سبق تخريجه برقم: (٥).

● قال ﷺ: «نضر الله امرءاً سمع منا حديثاً فبلَّغه كما سمعه»[٢٠].

(ق ١٢/٩٨)

(٢٠) أبو داود: كتاب العلم/ باب فضل نشر العلم. حديث رقم: (٣٦٦٠). والترمذي: كتاب العلم/ باب ما جاء في الحث على تبليغ السماع. حديث رقم: (٢٦٥٦، ٢٦٥٧). صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٦٦٤٠، ٣٥٧٤).

● في الصحيح عن ابن عباس قال: كان النبي ﷺ يعالج من التنزيل شدة، وكان يحرك شفتيه، فقال ابن عباس: أنا أحركهما لك كما كان النبي ﷺ يحركهما[٢١]، فحرك شفتيه، فأنزل الله تعالى: ﴿لَا تُحَرِّكْ بِهِ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِ ۝١٦ إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ﴾ [القيامة: ١٧] الآية. قال جمعه في صدرك ثم تقرؤه: ﴿فَإِذَا قَرَأْنَاهُ فَاتَّبِعْ قُرْآنَهُ﴾ [القيامة: ١٨] قال: فاستمع له وأنصت ﴿ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا بَيَانَهُ﴾ [القيامة: ١٩] أي: نبينه بلسانك.

(ق ١٢/١٠١)

(٢١) البخاري: كتاب بدء الوحي/ باب رقم: (٤) حديث رقم: (٥).

● روى مسلم في صحيحه عن عائشة أن النبي ﷺ كان إذا قام من الليل يصلي يقول: «اللهم! رب جبريل وميكائيل وإسرافيل فاطر السموات والأرض عالم الغيب والشهادة أنت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون، اهدني لما اختلف فيه من الحق بإذنك إنك تهدي من تشاء إلى صراط مستقيم»[٢٢].

(ق ١٢/١٠٣)

(٢٢) مسلم: كتاب صلاة المسافرين/ باب الدعاء في صلاة الليل وقيامه. حديث رقم: (٢٠٠). والترمذي: كتاب الدعوات/ باب ما جاء في الدعاء عند افتتاح الصلاة بالليل. حديث رقم: (٣٤٢٠).

● قال النبي ﷺ : «من قرأ القرآن فله بكل حرف عشر حسنات، أما إني لا أقول: الم حرف، ولكن ألف حرف ولام حرف وميم حرف»[٢٣]
قال الترمذي: حديث صحيح.

(ق ١٢/١٠٣)

(٢٣) الترمذي: كتاب فضائل القرآن / باب ما جاء فيمن قرأ حرفاً من القرآن؛ ماله من الأجر. حديث رقم: (٢٩١٠). صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٦٣٤٥).

● قال النبي ﷺ في الحديث المتفق على صحته: «كلمتان خفيفتان على اللسان، ثقيلتان في الميزان، حبيبتان إلى الرحمن: سبحان الله وبحمده، سبحان الله العظيم»[٢٤].

(ق ١٢/١٠٤)

(٢٤) البخاري: كتاب التوحيد / باب قوله تعالى: ﴿ونضع الموازين القسط ليوم القيامة﴾. حديث رقم: (٧٥٦٣). ومسلم: كتاب الذكر والدعاء/ باب فضل التهليل والتسبيح والدعاء. حديث رقم: (٣١).

● قال ﷺ : «إن أصدق كلمة قالها الشاعر كلمة لبيد: ألا كل شيء ما خلا الله باطل»[٢٥].

(ق ١٢/١٠٤)

(٢٥) البخاري: كتاب الأدب/باب ما يجوز من الشعر والرجز والحداء، وما يكره منه. حديث رقم: (٦١٤٧). ومسلم: كتاب الشعر/ حديث رقم: (٢).

● قال ﷺ : «إن العبد ليتكلم بالكلمة من رضوان الله ما يظن أن تبلغ ما بلغت يُكتب له بها رضوانه إلى يوم القيامة، وإن العبد ليتكلم بالكلمة من سخط الله ما يظن أن تبلغ ما بلغت يُكتب له بها سخطه إلى يوم القيامة»[٢٦].

(ق ١٢/١٠٤)

(٢٦) البخاري: كتاب الرقاق/ باب حفظ اللسان. حديث رقم: (٦٤٧٨). والترمذي: كتاب الزهد/ باب في قلة الكلام. حديث رقم: (٢٣١٩).

● وقال ﷺ لأم المؤمنين: «لقد قلت بعدك أربع كلمات لو وزنت بما قلت منذ اليوم لوزنتهن: سبحان الله عدد خلقه، سبحان الله رضا نفسه، سبحانه الله زنة عرشه، سبحان الله مداد كلماته»[٢٧]

(ق ١٢/١٠٤)

(٢٧) مسلم: كتاب الذكر والدعاء/ باب التسبيح أول النهار وعند النوم. حديث رقم: (٧٩) والترمذي: كتاب الدعوات/ باب رقم: (١٠٤). حديث رقم: (٣٥٥٥).

● قال النبي ﷺ: «من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله»[٢٨].

(ق ١٢/١٠٤)

(٢٨) البخاري: كتاب الجهاد والسير/ باب من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا. حديث رقم: (٢٨١٠). ومسلم: كتاب الإمارة/ باب من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا. حديث رقم: (١٤٩، ١٥٠، ١٥١).

● قال النبي ﷺ: «فما أدركتم فصلوا وما فاتكم فاقضوا»[٢٩] وفي لفظ: «فأتموا».

(ق ١٢/١٠٦)

(٢٩) البخاري: كتاب الأذان/ باب قول الرجل: فاتتنا الصلاة. حديث رقم: (٦٣٥). والترمذي: كتاب الصلاة/ باب ما جاء في المشي إلى المسجد. حديث رقم: (٣٢٧).

● قوله ﷺ: «... فله بكل حرف» مثله بقوله: «ولكنْ ألف حرف، ولام حرف، وميم حرف»[٣٠].

(ق ١٢/١٠٧)

(٣٠) سبق تخريجه برقم: (٢٣).

● خرج النبي ﷺ على أصحابه وهم يتنازعون في القدر، وهذا يقول: ألم يقل الله كذا؟ وهذا يقول: ألم يقل الله كذا؟ فقال: «أبهذا أمرتم؟ أم إلى هذا دعيتم؟ إنما هلك من كان قبلكم بهذا: أن ضربوا كتاب الله بعضه ببعض، انظروا ما أمرتم به فافعلوه، وما نهيتم عنه فاجتنبوه»(٣١).

(ق ١٢/١١٥)

(٣١) أحمد: (٢/١٧٨، ١٨٥، ١٩٦).

● كان النبي ﷺ يعرض نفسه على الناس بالمواسم ويقول: «ألا رجل يحملني إلى قومه لأبلغ كلام ربي فإن قريشاً قد منعوني أن أبلغ كلام ربي»(٣٢) رواه أبو داود وغيره.

(ق ١٢/١٣٦)

(٣٢) سبق تخريجه برقم: (٤).

● قال ﷺ: «نَضَّر الله امرءاً سمع منا حديثاً فبلغه كما سمعه»(٣٣).

(ق ١٢/١٣٧)

(٣٣) سبق تخريجه برقم: (٢٠).

● قال النبي ﷺ: «زيِّنوا القرآن بأصواتكم»(٣٤).

(ق ١٢/١٣٧)

(٣٤) سبق تخريجه برقم: (٣).

● في الحديث الصحيح عن النبي ﷺ أنه كان يقول: «أنت الأول فليس قبلك شيء، وأنت الآخر فليس بعدك شيء»(٣٥).

(ق ١٢/١٤٧)

(٣٥) مسلم: كتاب الذكر والدعاء/ باب ما يقول عند النوم وأخذ المضجع. حديث رقم: (٦١).

● قال ﷺ : «إن لله تسعة وتسعين اسماً، من أحصاها دخل الجنة»[٣٨].

(ق ١٢/١٦٩)

(٣٨) البخاري: كتاب التوحيد/ باب إن لله مائة اسم إلا واحدة. حديث رقم: (٧٣٩٢).
ومسلم: كتاب الذكر والدعاء/ باب في أسماء الله تعالى وفضل من أحصاها. حديث رقم: (٥، ٦).

● قال ﷺ : «إنما الأعمال بالنيات، وإنما لكل امرئ ما نوى»[٣٩].

(ق ١٢/١٧١)

(٣٩) سبق تخريجه برقم: (١٣).

● كان النبي ﷺ يعرض نفسه على الناس، فيقول: «ألا رجل يحملني إلى قومه لأبلغ كلام ربي؟»[٤٠].

(ق ١٢/١٧٢)

(٤٠) سبق تخريجه برقم: (٤).

● وقال النبي ﷺ : «زينوا القرآن بأصواتكم»[٤١].

(ق ١٢/١٧٢)

(٤١) سبق تخريجه برقم: (٣).

● قال ﷺ : «الله أشد أذناً إلى الرجل يحسن الصوت بالقرآن من صاحب القينة إلى قينته»[٤٢].

(ق ١٢/١٧٢)

(٤٢) ابن ماجه: كتاب إقامة الصلاة/ باب في حسن الصوت. حديث رقم: (١٣٤٠).
وأحمد (٦/١٩، ٢٠). ضعفه الألباني في ضعيف الجامع برقم (٤٦٣٣).

● في الصحيح عن النبي ﷺ : «إذا دخل أهل الجنة الجنة نادى مناد؛ يا أهل الجنة! إن لكم عند الله موعداً يريد أن ينجزكموه، فيقولون: ما

هو؟ ألم يبيض وجوهنا، ويثقل موازيننا، ويدخلنا الجنة، وينجينا من النار؟ قال: فَيُكشف الحجاب فينظرون إليه، فما أعطاهم شيئاً أحب إليهم من النظر»[٤٣].

(ق ١٢/١٧٥)

(٤٣) مسلم: كتاب الإيمان/ باب إثبات رؤية المؤمنين في الآخرة ربَّهم سبحانه وتعالى حديث رقم: (٢٩٧).

• في قوله سبحانه وتعالى: ﴿ رَبَّنَا لا تُؤَاخِذْنَا إِن نَّسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا ﴾ [البقرة: ٢٨٦] قد ثبت في الصحيح أن الله قال: «قد فعلت»[٤٤].

(ق ١٢/١٨٩)

(٤٤) مسلم: كتاب الإيمان/ باب بيان أن سبحانه لا يكلف إلا ما يطاق. حديث رقم: (٢٠٠).

• قال ﷺ: «خير القرون القرن الذي بعثت فيهم، ثم الذين يلونهم، ثم الذين يلونهم»[٤٦].

(ق١٢/ ٢١٢)

(٤٦) البخاري: كتاب الشهادات/ باب لا يشهد على شهادة جور إذا أشهد. حديث رقم: (٢٦٥١، ٢٦٥٢). ومسلم: كتاب فضائل الصحابة/ باب فضل الصحابة، ثم الذين يلونهم، ثم الذين يلونهم . حديث رقم: (٢١٥).

• قال النبي ﷺ: «استذكروا القرآن فلهو أشد تفصياً من صدور الرجال من النعم في عقلها»[٤٨].

(ق ١٢/٢٣٦)

(٤٨) البخاري: كتاب فضائل القرآن/ باب استذكار القرآن وتعاهده. حديث رقم: (٥٠٣٢). مسلم: كتاب صلاة المسافرين/ باب فضائل القرآن وما يتعلق به. حديث رقم: (٢٢٨) و(٢٢٩).

● قال النبي ﷺ : «الجوف الذي ليس فيه شيء من القرآن كالبيت الخرب»[٤٩] .

(ق ١٢/٢٣٦)

(٤٩) الترمذي: كتاب فضائل القرآن/ باب رقم: (١٨) . حديث رقم: (٢٩١٣) . أحمد: (١/٢٢٣) .

● قال النبي ﷺ : «لا تسافروا بالقرآن إلى أرض العدو؛ مخافة أن تناله أيديهم»[٥٠] .

(ق ١٢/٢٣٦)

(٥٠) مسلم: كتاب الإمارة/ باب النهي أن يسافر بالمصحف إلى أرض الكفار. حديث رقم: (٩٢، ٩٣، ٩٤) .

● قال النبي ﷺ : «إنما الأعمال بالنيات»[٥١] .

(ق ١٢/٢٤١)

(٥١) سبق تخريجه برقم: (١٣) .

● قال النبي ﷺ : «من طلب القضاء واستعان عليه وكل إليه، ومن لم يطلب القضاء ولم يستعن عليه أنزل الله عليه ملكاً يسدده»[٥٤] .

(ق ١٢/٢٤٩)

(٥٤) أبو داود: كتاب الأقضية/ باب في طلب القضاء والتسرع إليه. حديث رقم: (٣٥٧٨) . والترمذي: كتاب الأحكام/ باب ما جاء عن الرسول ﷺ في القضاء. حديث رقم: (١٣٢٣) .
ضعفه الألباني في سلسلة الأحاديث الضعيفة برقم (١١٥٤) .

● حديث حذيفة رضي الله عنه، الذي في الصحيحين عن النبي ﷺ قال: «إن الله أنزل الأمانة في جذر قلوب الرجال فعلموا من القرآن وعلموا من السنة»[٥٥] .

(ق ١٢/٢٤٩)

(٥٥) البخاري: كتاب الرقاق/ باب رفع الأمانة. حديث رقم: (٦٤٩٧). ومسلم كتاب الإيمان/ باب رفع الأمانة والإيمان من بعض القلوب. حديث رقم: (٢٣٠).

• في الصحيح عن النبي ﷺ أنه قال: «ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ...»[٥٦] الحديث إلى آخره.

(ق ١٢/٢٤٩)

(٥٦) مسلم: كتاب الذكر والدعاء/ باب فضل الاجتماع على تلاوة القرآن .حديث رقم: (٣٨، ٣٩). وأبو داود: كتاب الوتر/ باب في ثواب قراءة القرآن .حديث رقم: (١٤٥٥).

• ثم قال: «ونزلت عليهم السكينة» وهو إنزالها في قلوبهم «وحفتهم الملائكة» أي جلست حولهم «وذكرهم الله فيمن عنده»[٥٧].

(ق ١٢/٢٥٠)

(٥٧) سبق تخريجه برقم: (٥٦).

• في حديث جابر في السنن: «أن النبي ﷺ كان يعرض نفسه على الناس في الموقف ويقول: ألا رجل يحملني إلى قومه لأبلغ كلام ربي؟ فإن قريشاً منعوني أن أبلغ كلام ربي»[٥٩].

(ق ١٢/٢٥٩)

(٥٩) سبق تخريجه برقم: (٤).

• قال النبي ﷺ: «إنما الأعمال بالنيات، وإنما لكل امرئ ما نوى»[٦٠].

(ق ١٢/٢٥٩)

(٦٠) سبق تخريجه برقم: (١٣).

• في الصحيحين عنه ﷺ أنه قال: «مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن مثل الأترجة طعمها طيب وريحها طيب، ومثل المؤمن الذي لا يقرأ القرآن مثل

التمرة طعمها طيب ولا ريح لها: ومثل المنافق الذي يقرأ القرآن مثل الريحانة ريحها طيب وطعمها مر، ومثل المنافق الذي لا يقرأ القرآن مثل الحنظلة طعمها مر ولا ريح لها»[٦٣].

(ق ١٢/٢٦٩)

(٦٣) البخاري: كتاب الأطعمة/ باب ذكر الطعام. حديث رقم: (٥٤٢٧). ومسلم: كتاب صلاة المسافرين/ باب فضيلة حافظ القرآن. حديث رقم: (٢٤٣).

● قال النبي ﷺ: «من رآني في المنام فقد رآني حقاً فإن الشيطان لا يتمثل في صورتي»[٦٤].

(ق ١٢/٢٧٨)

(٦٤) البخاري: كتاب العلم/ باب إثم من كذب على النبي ﷺ. حديث رقم: (١٠) ومسلم: كتاب الرؤيا/ باب قول النبي ﷺ: (من رآني في المنام...). حديث رقم: (١٠، ١١).

● قال النبي ﷺ: «نَضَّرَ اللهُ امرأً سمع منا حديثاً فبلَّغه كما سمعه»[٦٥].

(ق ١٢/٢٨٦)

(٦٥) سبق تخريجه برقم: (٢٠).

● قال النبي ﷺ: «استذكروا القرآن، فلهو أشد تفلتاً من صدور الرجال من النعم في عقلها»[٦٦].

(ق ١٢/٢٩٢)

(٦٦) سبق تخريجه برقم: (٤٨).

● قال ﷺ: «الجوف الذي ليس فيه شيء من القرآن كالبيت الخرب»[٦٧].

(ق ١٢/٢٩٢)

(٦٧) سبق تخريجه برقم: (٤٩).

● في الصحيحين عن ابن مسعود قال: قال لي النبي ﷺ: «اقرأ عليَّ القرآن» قلت: أقرأ عليك وعليك أنزل؟ قال: «إني أحب أن أسمعه من غيري» فقرأت عليه سورة النساء، حتى بلغت إلى هذه الآية ﴿فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِن كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَىٰ هَؤُلَاءِ شَهِيدًا﴾ [النساء: ٤١] قال: «حَسْبُكَ»، فنظرت فإذا عيناه تذرفان من البكاء[٦٨].

(ق ١٢/٢٩٨)

(٦٨) البخاري: كتاب التفسير (من سورة النساء) / باب فكيف إذا جئنا من كل أمة بشهيد. حديث رقم: (٤٥٨٢). ومسلم: كتاب صلاة المسافرين/ باب فضل استماع القرآن، وطلب القراءة من حافظ للاستماع والبكاء عند القراءة والتدبر. حديث رقم: (٢٤٨، ٤٤٧).

● وفي الصحيحين عن ابن عباس قال: «كان النبي ﷺ يعالج من التنزيل شدة وكان يحرك شفتيه. فقال ابن عباس: أنا أحركهما لك كما كان رسول الله ﷺ يحركهما[٦٩]، وقال سعيد بن جبير: أنا أحركهما كما رأيت ابن عباس يحركهما، فحرك شفتيه، فأنزل الله: ﴿لَا تُحَرِّكْ بِهِ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِ (١٦) إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ﴾ [القيامة: ١٦، ١٧] قال: جمعه لك في صدرك وتقرأه ﴿فَإِذَا قَرَأْنَاهُ فَاتَّبِعْ قُرْآنَهُ﴾ [القيامة: ١٨] فإذا قرأه رسولنا، وفي لفظ: فإذا قرأه جبريل فاستمع له وأنصت ﴿ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا بَيَانَهُ﴾ [القيامة: ١٩] أي نقرؤه.

(ق ١٢/٢٩٩)

(٦٩) سبق تخريجه برقم: (٢١).

● في صحيح البخاري عن عبد الله بن عمرو عن النبي ﷺ أنه قال: «بلغوا عني ولو آية، وحدثوا عن بني إسرائيل ولا حرج، ومن كذب علي متعمداً فليتبوأ مقعده من النار»(٧٠).

(ق ١٢/٣٠٠)

(٧٠) البخاري: كتاب الأنبياء/ باب ما ذكر عن بني إسرائيل. ح (٣٤٦١). والترمذي: كتاب العلم/ باب ما جاء في الحديث عن بني إسرائيل. ح (٢٦٦٩).

● وقال ﷺ لما خطب المسلمين: «ليبلغ الشاهد الغائب، فرب مبلغ أوعى من سامع»(٧١).

(ق ١٢/٣٠٠)

(٧١) البخاري: كتاب العلم/ باب رب مبلغ أوعى من سامع. حديث رقم: (٦٧). ومسلم: كتاب القسامة/ باب تغليظ تحريم الدماء والأعراض والأموال. ح (٢٩).

● وقال ﷺ: «نَضَرَ الله امرأً سمع منا حديثاً فبلغه إلى من لم يسمعه، فرب حامل غير فقيه، ورب حامل الفقه إلى من هو أفقه منه»(٧٢).

(ق ١٢/٣٠٠)

(٧٢) سبق تخريجه برقم: (٢٠).

● في السنن عن جابر قال: كان النبي ﷺ يعرض نفسه على الناس بالموسم فيقول: «ألا رجل يحملني إلى قومه لأبلغ كلام ربي، فإن قريشاً منعوني أن أبلغ كلام ربي»(٧٣).

(ق ١٢/٣٠١)

(٧٣) سبق تخريجه برقم: (٤).

● في الصحيحين عن النبي ﷺ أنه قال: «لا تسافروا بالقرآن إلى أرض العدو»(٧٤).

(ق ١٢/٣٠٢)

(٧٤) سبق تخريجه برقم: (٥٠).

● قال النبي ﷺ: «زينوا القرآن بأصواتكم»[٧٥].

(ق ١٢/٣٠٣)

(٧٥) سبق تخريجه برقم: (٣).

● قال أبو موسى الأشعري للنبي ﷺ: «لو علمت أنك تسمع لحبرته لك تحبيراً»[٧٦].

(ق ١٢/٣٠٣)

(٧٦) أخرجه الخطيب في: تاريخ بغداد (٨/٢٩٨). قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٩/٣٦٢، ٣٦٣): رواه الطبراني ورجاله على شرط الصحيح غير خالد بن نافع الأشعري، ووثقه ابن حبان، وضعفه جماعة.

● قال النبي ﷺ: «إن الله ينزل إلى السماء الدنيا كل ليلة إذا بقي ثلث الليل، فيقول: من يدعوني فاستجيب له؟ من يسألني فأعطيه؟ من يستغفرني فأغفر له؟»[٧٨].

(ق ١٢/٣٠٩)

(٧٨) البخاري: كتاب التهجد/ باب الدعاء والصلاة في آخر الليل. حديث رقم: (١١٤٥). ومسلم: كتاب صلاة المسافرين/ باب الترغيب في الدعاء والذكر في آخر الليل. حديث رقم: (١٦٨، ١٦٩، ١٧١، ١٧٢).

● في الحديث الذي في الصحيحين ـ: «إذا أحب الله العبد نادى في السماء: يا جبريل! إني أحب فلاناً فأحبه، فيحبه جبريل، وينادي في السماء: إن الله يحب فلاناً فأحبوه، فيحبه أهل السماء، ويوضع له القبول في الأرض»[٨١].

(ق ١٢/٣١٠)

(٨١) البخاري: كتاب الأدب/ باب المقة من الله. حديث رقم: (٦٠٤٠). ومسلم: كتاب البر والصلة/ باب إذا أحب الله عبداً حببه إلى عباده. حديث رقم: (١٥٧).

● قال النبي ﷺ: «أعوذ بكلمات الله التامات»[٨٣].

(ق ١٢/٣١٣)

(٨٣) مسلم: كتاب الذكر والدعاء/ باب في التعوذ من سوء القضاء. حديث رقم: (٥٤، ٥٥). وأبو داود: كتاب الطب/ باب كيف الرقى. حديث رقم: (٣٨٩٨).

● قال ﷺ: «أعـوذ برضـاك من سخطك، وبمعافاتك من عقوبتك، وبك منك»[٨٤].

(ق ١٢/٣١٣)

(٨٤) مسلم: كتاب الصلاة/ باب ما يقال في الركوع والسجود. حديث رقم: (٢٢٢). وأبو داود: كتاب الصلاة/ باب في الدعاء في الركوع والسجود. حديث رقم: (٨٧٩).

● قال النبي ﷺ: «من كان حالفاً فليحلف بالله أو ليصمت»[٨٦].

(ق ١٢/٣٣٠)

(٨٦) البخاري: كتاب الشهادات/ باب كيف يستحلف. حديث رقم: (٢٦٧٩). ومسلم: كتاب الأيمان/ باب النهي عن الحلف بغير الله تعالى. حديث رقم: (٣).

● وقال ﷺ: «من حلف بغير الله فقد أشرك»[٨٧].

(ق ١٢/٣٣٠)

(٨٧) الترمذي: كتاب النذور/ باب ما جاء في كراهية الحلف بغير الله. حديث رقم: (١٥٣٥). وأحمد: (٢/٣٤، ٦٩، ٨٧، ١٢٥). صححه الألباني في إرواء الغليل برقم (٢٥٦١)، وفي سلسلة الأحاديث الصحيحة برقم (٢٠٤٢)، وصححه في صحيح الجامع برقم (٦٠٨٠).

● وقد ثبت عن النبي ﷺ الحلف بعزة الله[٨٨].

(ق ١٢/٣٣٠)

(٨٨) البخاري: كتاب الأيمان والنذور/ باب الحلف بعزة الله وصفاته وكلماته. حديث رقم: (٦٦٦١). والنسائي: (٧/٣).

● وثبت عنه ﷺ الحلف بقوله: «لعمر الله»[٨٩].

(ق ١٢/٣٣٠)

(٨٩) البخاري: كتاب الأيمان والنذور/ باب قول الرجل: لعمر الله. حديث رقم: (٦٦٦٢). وأبو داود: كتاب الأيمان والنذور/ باب ما جاء في يمين النبي ﷺ ما كانت. حديث رقم: (٣٢٦٦) بلفظ (لعمر إلهك). وأحمد: (٦/١٩٦).

● قال تعالى: ﴿آمَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْهِ مِن رَّبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ آمَنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّن رُّسُلِهِ وَقَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ﴾ [البقرة: ٢٨٥] إلى آخر السورة.

وهاتان الآيتان قد ثبت في الصحيح: «أن النبي ﷺ أعطيهما من كنز تحت العرش، وأنه لم يقرأ بشيء منهما إلا أعطيه»[٩٠].

(ق ١٢/٣٤٢)

(٩٠) كذا في مطبوعة الشيخ عبد الرحمن بن قاسم، رحمه الله، وهما حديثان الأول: أخرجه أحمد: (٥/١٥١، ١٨٠)، والدارمي: (٢/٤٥٠)، والثاني أخرجه مسلم: كتاب صلاة المسافرين/ باب فضل الفاتحة وخواتيم البقرة. حديث (٢٥٤). صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (١٠٧١)، وفي سلسلة الأحاديث الصحيحة (١٤٨٢).

● وثبت في الصحيح: «أنه من قرأهما في ليلة كفتاه»[٩١].

(ق ١٢/٣٤٢)

(٩١) البخاري: كتاب فضائل القرآن/ باب فضل سورة البقرة. حديث رقم: (٥٠٠٩). ومسلم: الكتاب والباب المتقدمين. حديث رقم: (٢٥٥، ٢٥٦).

● قال النبي ﷺ: «إن الله يحدث من أمره ما شاء، وإن مما أحدث أن لا تكلموا في الصلاة»[٩٢].

(ق ١٢/٣٦٥)

(٩٢) أبو داود: كتاب الصلاة/ باب رد السلام في الصلاة. حديث رقم: (٩٢٤). والنسائي: (٣/ ١٩). صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (١٨٨٨).

• قال النبي ﷺ في الحديث الصحيح: «لا حسد إلا في اثنتين رجل آتاه الله القرآن فهو يتلوه آناء الليل والنهار فقال رجل: لو أن لي مثل ما لفلان لعملت فيه مثل ما يعمل»[٩٣].

(ق ١٢/٣٧)

(٩٣) البخاري: كتاب فضائل القرآن/ باب اغتباط صاحب القرآن. حديث رقم: (٥٠٢٥، ٥٠٢٦). مسلم: كتاب صلاة المسافرين/ باب فضل من يقوم بالقرآن ويعلمه. حديث رقم: (٢٦٦، ٢٦٧).

• عن ميسرة الفجر: «قال: قلت: يا رسول الله! متى كنت نبياً - وفي رواية متى كُتبت نبياً - ؟ قال: وآدم بين الروح والجسد»[٩٤] رواه أحمد.

(ق ١٢/٣٨٧)

(٩٤) أحمد: (٥/ ٥٩) عن ميسرة الفجر، وفي (٤/١٢٧، ١٢٨). والحاكم: (٢/ ٦٠٠) عن العرباض بن سارية. والترمذي بنحوه في المناقب، حديث (٣٦١٣) من حديث أبي هريرة.
ضعفه الألباني في ضعيف الجامع برقم (٢٠٩٠).

• في الصحيح عن ابن مسعود عن النبي ﷺ أنه قال: «يجمع خلق أحدكم في بطن أمه أربعين يوماً نطفة، ثم يكون علقة مثل ذلك، ثم يكون مضغة مثل ذلك، ثم يُرسل الله إليه الملك فينفخ فيه الروح، ويؤمر بأربع كلمات: بكتب رزقه، وأجله، وعمله، وشقي أو سعيد»[٩٥].

(ق ١٢/٣٨٧) (ك ١٢/٢٧١)

(٩٥) البخاري: كتاب بدء الخلق/ باب ذكر الملائكة. حديث رقم: (٣٢٠٨). ومسلم:

كتاب القدر/ باب كيفية الخلق الآدمي في بطن أمه... حديث رقم: (١).

• وفي طريق آخر وفي رواية «ثم يبعث إليه الملك، فيؤمر بأربع كلمات، فيقال: اكتب رزقه، وعمله، وأجله، وشقي أو سعيد، ثم ينفخ فيه الروح»[٩٦].

(ق ١٢/٣٨٨)

(٩٦) العزو السابق.

• في المسند وغيره عن العرباض بن سارية عن النبي ﷺ قال: «إني عند الله مكتوب خاتم النبيين، وإن آدم لمنجدل في طينته»[٩٧].

(ق ١٢/٣٨٨)

(٩٧) سبق تخريجه برقم: (٩٤). من حديث ميسرة الفجر والعرباض بن سارية وأبي هريرة.

• قال ﷺ: «استذكروا القرآن فلهو أشد تفصياً من صدور الرجال من النعم من عقلها»[٩٨].

(ق ١٢/٣٨٩)

(٩٨) سبق تخريجه برقم: (٤٨).

• قال رسول الله ﷺ: «الجوف الذي ليس فيه شيء من القرآن كالبيت الخرب»[٩٩].

(ق ١٢/٣٨٩)

(٩٩) سبق تخريجه برقم: (٤٩).

• قال الإمام أحمد: كلام الله من الله، ليس ببائن منه وقد جاء في الأحاديث والآثار: «أنه منه بدأ، ومنه خرج»[١٠٠].

(ق ١٢/٣٩٠)

(١٠٠) أخرجه الترمذي: كتاب فضائل القرآن/ باب رقم: (١٧) حديث رقم: (٢٩١٢). والحاكم: (٢/٤٤٢). وأخرجه أحمد في الزهد عن جبير بن نفير. ضعفه الألباني

في ضعيف الجامع برقم (٢٠٤١)، وفي سلسلة الأحاديث الضعيفة برقم (١٩٥٧).

● قال النبي ﷺ : « نضَّرَ الله امرءًا سمع منا حديثاً فبلَّغه إلى من لم يسمعْه، فرُبَّ حاملِ فقهٍ غيرُ فقيه، وربَّ حاملِ فقهٍ إلى مَنْ هو أفقهُ منه »[١٠١].

(ق ١٢/٣٩٠)

(١٠١) سبق تخريجه برقم: (٢٠).

● وقال ﷺ : « بلِّغوا عني ولو آية »[١٠٢].

(ق ١٢/٣٩٠)

(١٠٢) سبق تخريجه برقم: (٧٠).

● ثبت في الصحيح عن النبي ﷺ أنه قال: « قد كان في الأمم قبلكم محدَّثون، فإن يكن في أمتي فعمر »[١٠٣].

(ق ١٢/٣٩٨)

(١٠٣) البخاري: كتاب الأنبياء/ باب حدثنا أبو اليمان. حديث رقم: (٣٤٦٩).
ومسلم: كتاب فضائل الصحابة/ باب من فضائل عمر رضي الله عنه. حديث رقم: (٢٣).

● وفي رواية في الصحيح « مكلَّمون »[١٠٤].

(ق ١٢/٣٩٨)

(١٠٤) البخاري: كتاب فضائل الصحابة/ باب مناقب عمر بن الخطاب رضي الله عنه. حديث (٣٦٧٩).

● في الصحيحين عن عائشة رضي الله عنها: « أن الحارث بن هشام سأل النبي ﷺ :كيف يأتيك الوحي؟ قال: أحياناً يأتيني مثل صلصلة الجرس، وهو أشده علي، فيفصم عني وقد وعيت ما قال، وأحياناً يتمثل لي الملك رجلاً فيكلمني فأعي ما يقول »[١٠٥] قالت عائشة رضي الله

عنها: ولقد رأيته ينزل عليه في اليوم الشديد البرد فيفصم عنه وإن جبينه ليتفصد عرقاً.

(ق ٤٠٠/١٢)

(١٠٥) البخاري: كتاب بدء الوحي/ باب رقم: (٢). حديث رقم: (٢). ومسلم: كتاب الفضائل/ باب عرق النبي ﷺ في البرد وحين يأتيه الوحي. حديث رقم: (٨٧).

● قال ﷺ: «إن الله تجاوز لأمتي عما حدثت به أنفسها، ثم قال: ما لم تتكلم به، أو تعمل به»[١٠٦].

(ق ٤٠٥/١٢)

(١٠٦) البخاري: كتاب الطلاق/ باب الطلاق في الإغلاق والكره والسكران والمجنون... حديث رقم: (٥٢٦٩). ومسلم: كتاب الإيمان/ تجاوز الله عن حديث النفس والخواطر بالقلب إذا لم تستقر. حديث رقم: (٢٠١، ٢٠٢).

● قال ﷺ: «إنما الأعمالُ بالنياتِ، وإنما لكلِّ امرئٍ ما نوى»[١٠٨].

(ق ٤١١/١٢)

(١٠٨) سبق تخريجه برقم: (١٣).

● قال النبي ﷺ: «أفضل الكلام بعد القرآن أربع، وهن من القرآن: سبحان اللّه، والحمد للّه، ولا إله إلا اللّه، واللّه أكبر»[١١٠] رواه مسلم.

(ق ٤١٣/١٢)

(١١٠) سبق تخريجه برقم: (١١).

● قال النبي ﷺ: «زينوا القرآن بأصواتكم»[١١٣].

(ق ٤٢٧/١٢)

(١١٣) سبق تخريجه برقم: (٣).

● قال ﷺ: «للّهُ أشد أذناً إلى الحسن الصوت بالقرآن من صاحب القينة إلى قينته»[١١٤].

(ق ١٢/٤٢٧)

(١١٤) سبق تخريجه برقم: (٤٢).

● حديث أم هانئ رضي الله عنها: «كنت أسمع قراءة النبي ﷺ، وأنا على عريش من الليل»[(١١٥)].

(ق ١٢/٤٢٧)

(١١٥) النسائي: كتاب الاستفتاح (٢/١٧٩). وابن ماجه: كتاب إقامة الصلاة/ باب ما جاء في القراءة في صلاة الليل. حديث: (١٣٤٩).

● لما كتب مسيلمة إلى النبي ﷺ: من مسيلمة رسول الله إلى محمد رسول الله. رد عليه النبي ﷺ: «من محمد رسول الله، إلى مسيلمة الكذاب»[(١١٦)].

(ق ١٢/٤٤٣)

(١١٦) رواه ابن إسحق عن شيخ من أشجع كما في تاريخ الطبري (٢/ ٢٠٣، ٢٠٤)، وذكره ابن كثير في البداية والنهاية (٥/٤٧) وابن هشام في السيرة (٤/ ٢٤٣).

● في الصحيح عن النبي ﷺ أنه قال: «يقول الله: أنا الرحمن خلقت الرحم، وشققت لها من اسمي، فمن وصلها وصلته، ومن قطعها بتته»[(١١٨)].

(ق ١٢/٤٥٠)

(١١٨) أبو داود: كتاب الزكاة/ باب في صلة الرحم. حديث رقم: (١٦٩٤). الترمذي: كتاب البر والصلة/ باب ما جاء في قطيعة الرحم. حديث رقم: (١٩٠٧). وصححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٤١٩٠)، وفي سلسلة الأحاديث الصحيحة برقم (٥٢٠).

● صح عن النبي ﷺ أنه قال: «لتتبعن سنن من كان قبلكم: حذو القذة بالقذة، حتى لو دخلوا جحر ضب لدخلتموه. قالوا: اليهود

والنصارى؟ قال: فمن؟»[١١٩].

(ق ١٢/٤٥٦)

(١١٩) أحمد: (٤/ ١٢٥). وأصله في الصحيحين. وانظر الحديث رقم (١).

• قال ﷺ: «لتأخذن مآخذ الأمم قبلكم: شبراً بشبر، وذراعاً بذراع، قالوا: فارس والروم؟ قال: ومن الناس إلا هؤلاء؟!»[١٢٠].

(ق ١٢/٤٥٦)

(١٢٠) سبق تخريجه برقم: (١).

• قال النبي ﷺ: «إن الله تجاوز لأمتي عما حدثت به أنفسها ما لم تتكلم به أو تعمل به»[١٢١].

(ق ١٢/٤٥٧)

(١٢١) سبق تخريجه برقم: (١٠٦).

• قال معاذ للنبي ﷺ: «وإنا لمؤاخدون بما نتكلم؟ فقال: ثكلتك أمك يا معاذ! وهل يكب الناس في النار على مناخرهم إلا حصائد ألسنتهم؟!»[١٢٢].

(ق ١٢/٤٥٧)

(١٢٢) الترمذي: كتاب الإيمان/ باب ما جاء في حرمة الصلاة. حديث رقم: (٢٦١٦). وابن ماجه: كتاب الفتن/ باب كف اللسان في الفتن. حديث رقم: (٣٩٧٣). صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٥٠١٢)، وفي إرواء الغليل برقم (٤١٣).

• قال ﷺ: «كلمتان ثقيلتان في الميزان، خفيفتان على اللسان، حبيبتان إلى الرحمن: سبحان الله وبحمده، سبحان الله العظيم»[١٢٣].

(ق ١٢/٤٥٧)

(١٢٣) سبق تخريجه برقم: (٢٤).

● قال ﷺ : «إن أصدق كلمة قالها الشاعر: كلمة لبيد :

ألا كل شيء ما خلا الله باطل»(١٢٤)

(ق ١٢/٤٥٧)

(١٢٤) سبق تخريجه برقم: (٢٥).

● قال ﷺ : «إني لأعلم كلمة لا يقولها أحد عند الموت إلا وجد روحه لها روحاً»(١٢٤َ).

(ق ١٢/٤٥٧)

(١٢٤َ) رواه ابن ماجه: الأدب ، حديث (٣٧٩٥). واحمد : (١/ ٢٨، ٣٧). واخرجه ابو يعلى في مسنده (٦٤٠ - ٦٤٢). قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٢/ ٣٢٤): قلت: روى ابن ماجه بعضه، رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح.

● قال ﷺ : «من كان آخر كلامه لا إله إلا الله دخل الجنة»(١٢٤ً).

(ق ١٢/٤٥٧)

(١٢٤ً) أبو داود: كتاب الجنائز/ باب في التلقين. حديث (٣١١٦). واحمد: ٥/٢٣٣، ٢٤٧. وحسنه الألباني في إرواء الغليل برقم (٦٨٧).

● قال ﷺ : «إنما الأعمال بالنيات، وإنما لكل امرئ ما نوى»(١٢٥).

(ق ١٢/٤٥٩)

(١٢٥) سبق تخريجه برقم: (١٣).

● قال ﷺ : «ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الإيمان: من كان الله ورسوله أحب إليه مما سواهما، ومن كان يحب المرء لا يحبه إلا لله، ومن كان يكره أن يرجع في الكفر بعد إذ أنقذه الله منه كما يكره أن يلقى في النار»(١٢٦).

(ق ١٢/٤٥٩)

(١٢٦) البخاري: كتاب الإيمان/ باب حلاوة الإيمان. ح (١٦). و مسلم: كتاب الإيمان/

باب بيان خصال من اتصف بهن وجد حلاوة الإيمان. ح (٦٧، ٦٨).

● قال ﷺ: «من كذب عليّ متعمداً فليتبوأ مقعده من النار»[١٢٧].

(ق ١٢/٤٥٩)

(١٢٧) البخاري: كتاب العلم/ باب إثم من كذب على النبي ﷺ. حديث رقم: (١٠٧، ١٠٨، ١١٠) من حديث الزبير وأنس وأبي هريرة. ومسلم: في المقدمة/ باب تغليظ الكذب على رسول الله ﷺ. حديث رقم: (٣، ٤) من حديث أبي هريرة والمغيرة. وأبو داود: كتاب العلم/ باب في التشديد في الكذب على رسول الله ﷺ حديث. رقم: (٣٦٥١) من حديث الزبير.

● في سنن أبي داود عن جابر عن النبي ﷺ: «أنه كان يعرض نفسه على الناس في الموقف فيقول: ألا رجل يحملني إلى قومه لأبلغ كلام ربي؟ فإن قريشاً منعوني أن أبلغ كلام ربي»[١٢٨].

(ق ١٢/٤٦٢)

(١٢٨) سبق تخريجه برقم: (٤).

● قال ﷺ: «زينوا القرآن بأصواتكم»[١٢٩].

(ق ١٢/٤٦٣)

(١٢٩) سبق تخريجه برقم: (٣).

● قال ﷺ: «لله أشد أذناً إلى الرجل الحسن الصوت بالقرآن من صاحب القينة إلى قينته»[١٣٠].

(ق ١٢/٤٦٣)

(١٣٠) سبق تخريجه برقم: (٤٢).

● تواتر في الأحاديث: «أخرجوا من النار من كان في قلبه مثقال ذرة من إيمان»[١٣١] «مثقال حبة من إيمان».

(ق ١٢/٤٧٤)

(١٣١) البخاري: كتاب الإيمان / باب تفاضل أهل الإيمان في الأعمال. حديث رقم: (٢٢). ومسلم: كتاب الإيمان / باب إثبات الشفاعة. حديث رقم: (٣٠٤).

● وفي رواية الصحيح أيضاً: « مثقال حبة من خير » « مثقال ذرة من خير »[١٣٢].

(ق ١٢/٤٧٤)

(١٣٢) هذه الرواية في الحديث السابق نفسه.

● وقال ﷺ في الحديث المتفق عليه عن أبي هريرة: « الإيمان بضع وستون ـ أو بضعة وستون، أو بضع وسبعون شعبة ـ أعلاها قول لا إله إلا الله، وأدناها إماطة الأذى عن الطريق، والحياء شعبة من الإيمان »[١٣٣].

(ق ١٢/٤٧٤)

(١٣٣) البخاري: كتاب الإيمان / باب أمور الإيمان. حديث رقم: (٩). ومسلم: كتاب الإيمان / باب بيان عدد شعب الإيمان. حديث رقم: (٥٧، ٥٨).

● قول النبي ﷺ: « ... والفرج يصدق ذلك أو يكذبه »[١٣٤].

(ق ١٢/٤٧٧)

(١٣٤) البخاري: كتاب الاستئذان / باب زنا الجوارح دون الفرج. حديث رقم: (٦٢٤٣). ومسلم: كتاب القدر / باب قدّر على ابن آدم حظه من الزنى وغيره. حديث رقم: (٢٠، ٢١).

● قال ﷺ: « لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن، ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن، ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن »[١٣٥].

(ق ١٢/٤٧٨)

(١٣٥) البخاري: كتاب المظالم / باب النهبى بغير إذن صاحبه. حديث رقم: (٢٤٧٤). ومسلم: كتاب الإيمان / باب بيان نقصان الإيمان بالمعاصي. ح (١٠٠، ١٠٤).

● قال ﷺ: «مَنْ غَشَّنَا فليسَ منَّا»[١٣٥].

(ق ١٢/٤٧٨)

(١٣٥) مسلم: كتاب الإيمان/ باب قول النبي ﷺ: من غشنا فليس منا. حديث (١٦٣).

● قال النبي ﷺ: «المؤمن القوي خير وأحب إلى الله من المؤمن الضعيف؛ وفي كل خير»[١٣٦] رواه مسلم عن أبي هريرة في حديث حسن السياق.

(ق ١٢/٤٧٩)

(١٣٦) مسلم: كتاب القدر/ باب الأمر بالقوة وترك العجز. حديث رقم: (٣٤) وابن ماجة: في المقدمة/ باب في القدر. حديث رقم: (٧٩).

● قال ﷺ: «صلاة القاعد على النصف من صلاة القائم، وصلاة النائم على النصف من صلاة القاعد»[١٣٧].

(ق ١٢/٤٧٩)

(١٣٧) البخاري: كتاب تقصير الصلاة/ باب صلاة القاعد حديث رقم: (١١١٥) وأبو داود: كتاب الصلاة/ باب في صلاة القاعد حديث رقم: (٩٥١).

● قال ﷺ: «شفاعتي لأهل الكبائر من أمتي»[١٣٨].

(ق ١٢/٤٨١)

(١٣٨) أبو داود: كتاب السنة/ باب في الشفاعة. حديث رقم: (٤٧٣٩). والترمذي: كتاب صفة القيامة/ باب رقم: (١١) حديث رقم: (٢٤٣٥).

صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٣٦٠٨).

● قال ﷺ: «من كان آخر كلامه لا إله إلا الله دخل الجنة»[١٣٩].

(ق ١٢/٤٨١)

(١٣٩) أبو داود: كتاب الجنائز/ باب في التلقين. حديث رقم: (٣١١٦). وأحمد: (٥/٢٣٣، ٢٤٧). صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٦٣٥٥)، وفي إرواء الغليل برقم (٦٨٧). وعلقه البخاري في كتاب الجنائز بصيغة الجزم. باب (١).

● ثبت في الصحاح: «وإن زنى، وإن سرق، وإن شرب الخمر»[140].

(ق ١٢/٤٨١)

(١٤٠) البخاري: كتاب الجنائز/ باب في الجنائز. حديث رقم: (١٢٣٧).
ومسلم: كتاب الإيمان/ باب من مات لا يشرك بالله شيئاً دخل الجنة. حديث رقم: (١٥٣، ١٥٤).

● ثبت: «أن النبي ﷺ لعن الخمر، وعاصرها، ومعتصرها، وحاملها، والمحمولة إليه، وشاربها وساقيها، وبائعها، ومبتاعها، وآكل ثمنها»[141].

(ق ١٢/٤٨٤)

(١٤١) أبو داود: كتاب الأشربة/ باب العنب يعصر للخمر. حديث رقم: (٣٦٧٤).
والترمذي: كتاب البيوع/ باب النهي أن يتخذ الخمر خلاً. حديث رقم: (١٢٩٥).
صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٤٩٦٧)، وفي إرواء الغليل برقم (١٥٢٩).

● في صحيح البخاري عن عمر أن رجلاً كان يكثر شرب الخمر، فلعنه رجل فقال النبي ﷺ: «لا تلعنه؛ فإنه يحب الله ورسوله»[142].

(ق ١٢/٤٨٤)

(١٤٢) البخاري: كتاب الحدود/ باب ما يكره من لعن شارب الخمر. حديث رقم: (٦٧٨٠).

● قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا لا تُؤَاخِذْنَا إِن نَّسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٦]. ثبت في صحيح مسلم عن أبي هريرة عن النبي ﷺ: «أن الله تعالى قال: قد فعلت»[143] لما دعا النبي ﷺ والمؤمنون بهذا الدعاء.

(ق ١٢/٤٩٠)

(١٤٣) سبق تخريجه برقم: (٤٤).

● روى البخاري في صحيحه عن ابن عباس أن النبي ﷺ قال: «أعطيت فاتحة الكتاب وخواتيم سورة البقرة من كنز تحت العرش» و «إنه لم يقرأ بحرف منها إلا أعطيه»[١٤٤].

(ق ١٢/٤٩٠)

(١٤٤) سبق تخريجه برقم: (٩٠).

● في الصحيح من حديث أبي هريرة أن رسول الله ﷺ، قال: «إن رجلاً لم يعمل خيراً قط فقال لأهله: إذا مات فأحرقوه، ثم اذروا نصفه في البر، ونصفه في البحر فوالله لئن قدر الله عليه ليعذبنه عذاباً لا يعذبه أحداً من العالمين، فلما مات الرجل فعلوا به كما أمرهم، فأمر الله البر فجمع ما فيه، وأمر البحر فجمع ما فيه فإذا هو قائم بين يديه، ثم قال: لم فعلت هذا؟ قال: من خشيتك يارب وأنت أعلم؛ فغفر الله له»[١٤٥].

(ق ١٢/٤٩٠)

(١٤٥) البخاري: كتاب الأنبياء/ باب حدثنا أبو اليمان. حديث رقم: (٣٤٨١).
ومسلم: كتاب التوبة/ باب في سعة رحمة الله: حديث رقم: (٢٤).

● ثبت في الصحيح عن النبي ﷺ: «إن اللهَ يُخْرِجُ من النارِ مَنْ كان في قلبه مثقالُ دينار من إيمان»[١٤٦].

(ق ١٢/٤٩١)

(١٤٦) البخاري: كتاب التوحيد/ باب قوله تعالى: ﴿وجوه يومئذ ناضرة إلى ربها ناظرة﴾. حديث: (٧٤٣٩). ومسلم: كتاب الإيمان/ باب معرفة طريق الرؤية. حديث: (٣٠٢).

● وفي رواية: «مثقال دينار من خير، ثم يخرج من النار من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من إيمان»[١٤٧].

(ق ١٢/٤٩٢)

(١٤٧) سبق تخريجه برقم: (١٣٢).

● وفي رواية: «ويخرج من النار من كان في قلبه مثقال ذرة من إيمان، أو خير»[(١٤٨)].

(ق ١٢/٤٩٢)

(١٤٨) سبق تخريجه برقم: (١٣١).

● في الصحاح من حديث عمرو بن العاص وأبي هريرة عن النبي ﷺ أنه قال: «إذا اجتهد الحاكم فأصاب فله أجران، وإذا اجتهد فأخطأ فله أجر»[(١٤٩)].

(ق ١٢/٤٩٥)

(١٤٩) البخاري: كتاب الاعتصام/ باب أجر الحاكم إذا اجتهد فأصاب أو أخطأ. حديث رقم: (٧٣٥٢). ومسلم: كتاب الأقضية/ باب بيان أجر الحاكم إذا اجتهد فأصاب أو أخطأ. حديث رقم: (١٥).

● في الصحيح عن بريدة بن الحصيب أن النبي ﷺ قال: «إذا حاصرتَ أهلَ حصنٍ فسألوك أن تنزلهم على حكم الله فلا تنزلهم على حكم اللّه، ولكن أنزلهم على حكمك وحكم أصحابك، فإنك لا تدري ما حكم الله فيهم»[(١٥٠)].

(ق ١٢/٤٩٥)

(١٥٠) مسلم: كتاب الجهاد/ باب تأمير الإمام الأمراء على البعوث. حديث رقم: (٣). وأبو داود: كتاب الجهاد/ باب في دعاء المشركين. حديث رقم: (٢٦١٢).

● بعدما أقام النبي ﷺ الحد على ماعز بن مالك، وعلى الغامدية، قال: «لقد تابتْ توبةً لو تابَها صاحبُ مَكْسٍ لَغُفرَ لَهُ»[(١٥١)].

(ق ١٢/٤٩٨)

(١٥١) مسلم: كتاب الحدود/ باب من اعترف على نفسه بالزنى. حديث رقم: (٢٣).

وأبو داود: كتاب الحدود/ باب المرأة التي أمر النبي ﷺ برجمها من جهينة. حديث رقم: (٤٤٤٢).

• قال رسول الله ﷺ: «إنكم لن ترجعوا إلى الله بشيء أفضل مما خرج منه»[١٥٢] يعني القرآن.

(ق ١٢/٥١٦)

(١٥٢) مر بعضه، وسبق تخريجه برقم: (١٠٠).

• وقال ﷺ: «زينوا القرآن بأصواتكم»[١٥٢َ].

(ق ١٢/٥١٨)

(١٥٢َ) سبق تخريجه برقم: (٣).

• كان النبي ﷺ يعرض نفسه على الناس في الموسم ويقول: «ألا رجل يحملني إلى قومه لأبلغ كلام ربي، فإن قريشاً قد منعوني أن أبلغ كلام ربي؟»[١٥٣].

(ق ١٢/٥٢١)

(١٥٣) سبق تخريجه برقم: (٤).

• في الصحيحين والسنن وفي الحديث المحفوظ عن النبي ﷺ حديث «التقى آدم وموسى، قال آدم: أنت موسى الذي كلمك الله تكليماً، لم يجعل بينك وبينه رسولاً من خلقه»[١٥٥].

(ق ١٢/٥٣٣)

(١٥٥) البخاري: كتاب الأنبياء/ باب وفاة موسى وذكره بعد. حديث رقم: (٣٤٠٩) نحوه. ومسلم: كتاب القدر/ باب حجاج آدم وموسى عليهما السلام. حديث رقم: (١٣) نحوه. وأخرجه أحمد باللفظ المذكور: (٢/ ٣٩٢، ٤٦٤).

• قال ﷺ: «إن الله كتب التوراة بيده»[١٥٦].

(ق ١٢/٥٣٣)

(١٥٦) البخاري: كتاب الأنبياء/ باب وفاة موسى. حديث رقم (٣٤١٠) بألفاظ أخرى.
ومسلم: كتاب القدر/ باب حجاج آدم موسى عليهما السلام. حديث (١٥) باللفظ نفسه.

● عن النبي ﷺ بقوله: «إنما الأعمال بالنيات، وإنما لكل امرئ ما نوى»(١٥٧).

(ق ١٢/٥٣٥)

(١٥٧) سبق تخريجه برقم: (١٣).

● قال ﷺ: «الحلال بين، والحرام بين، وبين ذلك أمور مشتبهة لا يعلمها كثير من الناس»(١٥٨).

(ق ١٢/٥٣٥)

(١٥٨) البخاري: كتاب الإيمان/ باب فضل من استبرأ لدينه. حديث رقم: (٥٢).
ومسلم: كتاب المساقاة/ باب أخذ الحلال وترك الشبهات. حديث رقم: (١٠٧).

● قال ﷺ: «من عمل عملاً ليس عليه أمرنا فهو رد»(١٥٩).

(ق ١٢/٥٣٥)

(١٥٩) البخاري: كتاب الصلح/ باب إذا اصطلحوا على صلح جور فالصلح مردود. حديث رقم: (٢٦٩٧). ومسلم: كتاب الأقضية/ باب نقض الأحكام الباطلة. حديث رقم: (١٨).

● قال النبي ﷺ: «نضر الله امرأً سمع منا حديثاً فبلغه كما سمعه، فرب حامل فقه غير فقيه، ورب حامل فقه إلى من هو أفقه منه»(١٦٠).

(ق ١٢/٥٣٥)

(١٦٠) سبق تخريجه برقم: (٢٠).

● في سنن أبي داود عن جابر أن النبي ﷺ كان يقول بالموقف: «ألا رجلٌ يحملني إلى قومه لأبلِّغ كلام ربي؟ فإن قريشاً منعوني أن أبلغ كلام

ربي»[١٦١].

(ق ١٢/٥٣٨)

(١٦١) سبق تخريجه برقم: (٤).

● في سنن ابن ماجة عن النبي ﷺ أنه قال: «لله أشد أذناً إلى الرجل الحسن الصوت بالقرآن من صاحب القينة إلى قينته»[١٦٢].

(ق ١٢/٥٤٠)

(١٦٢) سبق تخريجه برقم: (٤٢).

● وفي الحديث المشهور: «زينوا القرآن بأصواتكم»[١٦٣].

(ق ١٢/٥٤٠)

(١٦٣) سبق تخريجه برقم: (٣).

● قال النبي ﷺ: «أصدق كلمة قالها الشاعر كلمة لبيد: ألا كل شيء ما خلا الله باطل»[١٦٤].

(ق ١٢/٥٤٠)

(١٦٤) سبق تخريجه برقم: (٢٥).

● قال النبي ﷺ: «نضر الله امرأً سمع منا حديثاً فبلغه كما سمعه»[١٦٥].

(ق ١٢/٥٤٥)

(١٦٥) سبق تخريجه برقم: (٢٠).

● قال النبي ﷺ: «زينوا القرآن بأصواتكم»[١٦٦].

(ق ١٢/٥٥٩)

(١٦٦) سبق تخريجه برقم: (٣).

• قال ﷺ : «إن الله تجاوز لأمتي ما حدثت به أنفسها ما لم تتكلم أو تعمل به»[١٦٧] .

(ق ١٢/٥٦٢)

(١٦٧) سبق تخريجه برقم: (١٠٦).

• لما سئل ﷺ -أي الأعمال أفضل؟ قال: «الإيمان بالله» مع قوله: «الإيمان بضع وسبعون شعبة، أعلاها قول لا إله إلا الله وأدناها إماطة الأذى عن الطريق»[١٦٨] .

(ق ١٢/٥٦٣)

(١٦٨) حديث: «أي الأعمال أفضل...» رواه البخاري في الإيمان، حديث (٢٦) بنحوه عن أبي هريرة . ومسلم في الإيمان، حديث (١٣٦). من حديث أبي ذر.
أما حديث: «الإيمان بضع وسبعون...» فقد سبق تخريجه برقم: (١٣٣).

• قال النبي ﷺ : «لا يسافر بالقرآن إلى أرض العدو»[١٦٩] .

(ق ١٢/٥٦٤)

(١٦٩) سبق تخريجه برقم: (٥٠).

• قال ﷺ : «استذكروا القرآن، فلهو أشد تفصِّياً من صدور الرجال من النعم في عُقُلها»[١٧٠] .

(ق ١٢/٥٦٤)

(١٧٠) سبق تخريجه برقم: (٤٨).

• قال ﷺ : «الجوف الذي ليس فيه شيء من القرآن كالبيت الخرب»[١٧١] قال الترمذي حديث صحيح.

(ق ١٢/١٧١)

(١٧١) سبق تخريجه برقم: (٤٩).

● قال ﷺ: «إنما الأعمال بالنيات، وإنما لكل امرئ ما نوى فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله فهجرته إلى الله ورسوله، ومن كانت هجرته إلى دنيا يصيبها أو امرأة يتزوجها فهجرته إلى ما هاجر إليه»[172].

(ق ١٢/٥٦٦)

(١٧٢) سبق تخريجه برقم: (١٣).

● قال النبي ﷺ: «أُنزل القرآن على سبعة أحرف»[173].

(ق ١٢/٥٦٩)

(١٧٣) البخاري: كتاب الخصومات/ باب كلام الخصوم بعضهم في بعض. حديث رقم: (٢٤١٩). ومسلم: كتاب صلاة المسافرين/ باب، بيان أن القرآن على سبعة أحرف وبيان معناه. حديث رقم: (٢٧٠).

● قال النبي ﷺ: «زينوا القرآن بأصواتكم»[174].

(ق ١٢/٥٧٤)

(١٧٤) سبق تخريجه برقم: (٣).

● ثبت في الصحيحين عن النبي ﷺ أنه لما خرج إلى الصفا قرأ قوله تعالى: ﴿إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِن شَعَائِرِ اللَّهِ﴾ [البقرة: ١٥٨] وقال: «نبدأ بما بدأ الله به»[181].

(ق ١٢/٥٨٩)

(١٨١) لم نقف عليه في صحيح البخاري، وأخرجه مسلم: كتاب الحج/ باب حجة النبي ﷺ. حديث رقم: (١٤٧). وأبو داود: كتاب المناسك/ باب صفة حجة النبي ﷺ. حديث رقم: (١٩٠٥). والترمذي: كتاب الحج/ باب ما جاء أنه يبدأ بالصفا قبل المروة. حديث رقم: (٨٦٢).

* * *



تخريج أحاديث

مجموعة فتاوىٰ

شيخ الإسلام

تقي الدين أحمد بن تيمية الحراني

المتوفىٰ سنة ٧٢٨ هـ

رحمه الله

المجلد الثالث عشر



بسم الله الرحمن الرحيم

● قال النبي ﷺ: «كل مسكر حرام»[٢].

(ق ١٣/١٧)

(٢) البخاري في كتاب الأدب من صحيحه/ باب قول النبي ﷺ: (يسروا ولا تعسروا) حديث رقم (٦١٢٤) ومسلم في كتاب الأشربة/ باب بيان أن كل مسكر خمر وأن كل خمر حرام حديث رقم (٧٠).

● قال ﷺ: «من قتل دون حرمته فهو شهيد»[٣].

(ق ١٣/٢٢)

(٣) لم نقف عليه بهذا اللفظ.وقد أخرج أبو داود: كتاب السنة/ باب في قتال اللصوص حديث رقم (٤٧٧٢) من حديث سعيد بن زيد بلفظ «من قتل دون أهله فهو شهيد» وكذا أخرجه الترمذي: كتاب الديات/ باب ما جاء فيمن قتل دون ماله فهو شهيد حديث رقم (٤١٢١). صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٦٣٢١).

● في الصحاح من غير وجه أن النبي ﷺ قال: «خير القرون القرن الذي بعثت فيهم، ثم الذين يلونهم، ثم الذين يلونهم»[٤].

(ق ١٣/٢٤)

(٤) البخاري: كتاب الشهادات/ باب لا يشهد على شهادة جور إذا أشهد حديث رقم (٢٦٥١، ٢٦٥٢) ومسلم: كتاب فضائل الصحابة/ باب فضل الصحابة ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم حديث رقم (٢١٥).

● قال ﷺ واصفاً الخوارج: «يحقر أحدكم صلاته مع صلاتهم، وصيامه مع صيامهم، وقراءته مع قراءتهم، يقرؤون القرآن لا يجاوز حناجرهم، يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية، آيتهم فيهم رجل

مخدج اليد عليها بضعة عليها شعرات »[٧] وفي رواية: « يقتلون أهل الإسلام، ويدعون أهل الأوثان ».

(ق ١٣/٣٣)

(٧) البخاري في المناقب/ باب علامات النبوة في الإسلام حديث رقم (٣٦١٠) ومسلم: في الزكاة/ باب ذكر الخوارج وصفاتهم حديث رقم (١٤٨).

• روى البخاري في صحيحه عن ابن عباس قال: « أُتي علي بزنادقة فحرقهم بالنار، ولو كنت أنا لم أحرقهم؛ لنهي النبي ﷺ أن يعذب بعذاب الله ولضربت أعناقهم لقوله: « من بدل دينه فاقتلوه »[٨].

(ق ١٣/٣٣)

(٨) البخاري في الجهاد/ باب لا يعذَّب بعذاب الله حديث (٣٠١٧). وأبو داود: كتاب الحدود/ باب الحكم فيمن ارتد حديث رقم (٤٣٥١).

• وروى البخاري في صحيحه عن محمد بن الحنفية أنه سأل أباه: من خير الناس بعد رسول الله ﷺ؟ فقال: أبو بكر. قال: ثم من؟ قال: عمر[٩].

(ق ١٣/٣٤)

(٩) البخاري في فضائل الصحابة/ قول النبي ﷺ «لو كنت متخذاً خليلاً» حديث رقم (٣٦٧١).

• قال عبد الله بن عمر: أخبر أولئك أني بريء منهم وأنهم مني برآء، والذي يحلف به عبد الله بن عمر لو أن لأحدهم مثل أحد ذهباً فأنفقه ما قبله الله منه حتى يؤمن بالقدر، وذكر عن أبيه حديث جبريل وهذا أول حديث في صحيح مسلم، وقد أخرجه البخاري ومسلم من طريق أبي هريرة أيضاً مختصراً[١٠].

(ق ١٣/٣٦)

(١٠) حديث ابن عمر: مسلم : الإيمان، حديث رقم (١). وحديث أبي هريرة: البخاري: كتاب الإيمان / باب سؤال جبريل النبي ﷺ عن الإيمان والإسلام حديث رقم (٥٠) ومسلم: كتاب الإيمان / باب بيان الإيمان والإسلام والإحسان... حديث رقم (٥).

• قال النبي ﷺ : «الإيمان بضع وستون شعبة - أو بضع وسبعون شعبة - أعلاها قول لا إله إلا الله، وأدناها إماطة الأذى عن الطريق، والحياء شعبة من الإيمان»(١١).

(ق ١٣/٣٩)

(١١) البخاري في الإيمان / باب أمور الإيمان حديث رقم (٩). ومسلم في الإيمان / باب بيان عدد شعب الإيمان حديث (٥٧).

• في المسند عن النبي ﷺ أنه قال: «الإسلام علانية والإيمان في القلب»(١٢).

(ق ١٣/٤٠)

(١٢) أخرجه أحمد في المسند (١٣٥/٣). ضعفه الألباني في ضعيف الجامع برقم (٢٢٨٠).

• قال ﷺ في الحديث الصحيح: « ألا إن في الجسد مضغة إذا صلحت صلح لها سائر الجسد، وإذا فسدت فسد لها سائر الجسد، ألا وهي القلب»(١٣).

(ق ١٣/٤٠)

(١٣) البخاري في الإيمان / باب فضل من استبرأ لدينه حديث رقم (٥٢)، ومسلم في المساقاة / باب أخذ الحلال وترك الشبهات حديث (١٠٧).

• قال ﷺ : «لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن»(١٤).

(ق ١٣/٥١)

(١٤) البخاري في الأشربة حديث رقم (٥٥٧٨) ومسلم في الإيمان / باب نقصان الإيمان بالمعاصي حديث رقم (١٠٠).

● قوله ﷺ في النساء «ناقصات عقل ودين»[15].

(ق ١٣/٥١)

(١٥) البخاري في كتاب الحيض/ باب ترك الحائض الصوم حديث (٣٠٤)، ومسلم في الإيمان/ باب بيان نقصان الإيمان بنقص الطاعات حديث (١٣٢). وانظر التالي.

● قال النبي ﷺ في النساء «ناقصات عقل ودين»[16] وقال في نقصان دينهم: «إنها إذا حاضت لا تصوم ولا تصلي».

(ق ١٣/٥٤)

(١٦) البخاري بمعناه: كتاب الحيض، حديث (٣٠٤) عن أبي سعيد. ومسلم: كتاب الإيمان، حديث (١٣٢) عن ابن عمر، (٨٠) عن أبي هريرة بمعناه.

● قال النبي ﷺ: «أكمل المؤمنين إيماناً أحسنهم خلقاً»[17].

(ق ١٣/٥٤)

(١٧) وأبو داود في السنة/ باب الدليل على زيادة الإيمان ونقصانه حديث رقم (٤٦٨٢) والترمذي في الرضاع/ ما جاء في حق المرأة على زوجها حديث رقم (١١٦٢).

● في الصحيحين عن النبي ﷺ قال: «أربع من كن فيه كان منافقاً خالصاً، ومن كانت فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها، إذا حدث كذب، وإذا اؤتمن خان، وإذا عاهد غدر، إذا خاصم فجر»[18].

(ق ١٣/٥٥)

(١٨) البخاري في الإيمان/ باب علامة المنافق حديث رقم (٣٤)، ومسلم في الإيمان/ باب بيان خصال المنافق حديث رقم (١٠٦).

● تواتر عن النبي ﷺ أنه: «يخرج منها من كان في قلبه مقال ذرة من إيمان»[19].

(ق ١٣/٥٦)

(١٩) البخاري في الإيمان/ باب تفاضل أهل الإيمان في الأعمال حديث (٢٢) بنحوه. وكذا هو عند مسلم في الإيمان/ باب إثبات الشفاعة وإخراج الموحدين من النار حديث رقم (٣٠٤).

● في المسند عن النبي ﷺ أنه قال: «الإسلام علانية، والإيمان في القلب»(٢٠).

(ق ١٣/٥٧)

(٢٠) تقدم تخريجه برقم (١٢).

● في الصحيحين عن سعد: أن النبي ﷺ أعطى رجالاً ولم يعط رجلاً. فقلت: يا رسول الله! أعطيت فلاناً وفلاناً وتركت فلاناً وهو مؤمن؟ فقال: «أو مسلم؟»(٢١) مرتين أو ثلاثاً.

(ق ١٣/٥٧)

(٢١) البخاري في الإيمان/ باب إذا لم يكن الإسلام على الحقيقة وكان على الاستسلام أو الخوف من القتل.... حديث رقم (٢٧)، ومسلم في الإيمان باب/ تالف قلب من يخاف على إيمانه لضعفه حديث رقم (٢٣٧).

● في الصحيحين عنه ﷺ: «لا تسبوا أصحابي فوالذي نفسي بيده لو أنفق أحدكم مثل أحد ذهباً ما بلغ مُدَّ أحدهم ولا نصيفه»(٢٢).

(ق ١٣/٦٦)

(٢٢) البخاري في فضائل الصحابة/ باب قول النبي ﷺ: «لو كنت متخذاً خليلاً..» حديث رقم (٣٦٧٣)، ومسلم في فضائل الصحابة/ باب تحريم سب الصحابة حديث رقم (٢٢١).

● استفاضت النصوص الصحيحة عن النبي ﷺ أنه قال: «خير القرون قرني الذين بُعثت فيهم، ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم»(٢٣).

(ق ١٣/٦٦)

(٢٣) سبق تخريجه برقم (٤).

● في الصحيحين عن النبي ﷺ أنه قال: «قد كان في الأمم قبلكم محدَّثون؛ فإن يكن في أمتي أحد فعمر»[٢٤].

(ق ٦٨/١٣)

(٢٤) البخاري في فضائل الصحابة/ باب مناقب عمر بن الخطاب رضي الله عنه حديث (٣٦٨٩) ومسلم في فضائل الصحابة/ باب من فضائل عمر رضي الله عنه حديث رقم (٢٣).

● في الترمذي عن أبي سعيد عن النبي ﷺ أنه قال: «اتقوا فراسة المؤمن فإنه ينظر بنور الله»[٢٥] ثم قرأ قوله: ﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّلْمُتَوَسِّمِينَ﴾ [الحجر: ٧٥].

(ق ٦٩/١٣)

(٢٥) الترمذي: كتاب التفسير (سورة الحجر)/ حديث رقم (٣١٢٧) والخطيب في تاريخ بغداد (٧/٢٤٢). ضعفه الألباني في ضعيف الجامع برقم (١٢٧)، وفي سلسلة الأحاديث الضعيفة برقم (١٨٢١).

● في صحيح البخاري عن أبي هريرة عن النبي ﷺ أنه قال: «ولا يزال عبدي يتقرب إليّ بالنوافل حتى أحبه، فإذا أحببته كنت سمعه الذي يسمع به، وبصره الذي يبصر به، ويده التي يبطش بها، ورجله التي يمشي بها»[٢٦] وفي رواية «فبي يسمع وبي يبصر وبي يبطش وبي يمشي»

(ق ٦٩/١٣)

(٢٦) البخاري في كتاب الرقاق/ باب التواضع حديث رقم (٦٥٠٢).

● قال ﷺ: «من سأل القضاء واستعان عليه وكل إليه، ومن لم يسأله ولم يستعن عليه أنزل الله عليه ملكاً يسدده»[٢٧].

(ق ٦٩/١٣)

(٢٧) أخرجه أحمد في المسند (٣/١١٨ - ٢٢٠) وأبو داود في الأقضية/ باب في طلب القضاء والتسرع إليه (٣٥٧٨)، والترمذي في الأحكام حديث رقم (١٣٢٤) وابن

ماجه في الأحكام حديث رقم (٢٣٠٩) . ضعفه الألباني في ضعيف الجامع برقم (٥٧٠٠)، وفي سلسلة الأحاديث الضعيفة برقم (١١٥٤) .

● كان النبي ﷺ يقول عقب الصلاة وفي الاعتدال بعد الركوع: « اللهم! لا مانع لما أعطيت، ولا معطي لما منعت، ولا ينفع ذا الجد منك الجد »(٢٨) .

(ق ١٣/٧٢)

(٢٨) البخاري في الأذان / باب الذكر بعد الصلاة حديث رقم (٨٤٤)، ومسلم في الصلاة باب / اعتدال أركان الصلاة، حديث رقم (١٩٤) .

● قال النبي ﷺ : « إنه قد كان في الأمم قبلكم مُحَدَّثون فإن يكن في أمتي منهم أحد فعمرُ منهم »(٢٩) .

(ق ١٣/٧٣)

(٢٩) سبق تخريجه برقم (٢٤) .

● لما تفلت على النبي ﷺ العفريت ليقطع عليه صلاته قال ﷺ : « فأخذته فزعتُّه حتى سال لعابه على يدي، وأردت أن أربطه إلى سارية من سواري المسجد، ثم ذكرت دعوة أخي سليمان فأرسلته »(٣٠) .

(ق ١٣/٨٩)

(٣٠) البخاري في كتاب العمل في الصلاة / باب ما يجوز من العمل في الصلاة (١٢١٠) ومسلم في المساجد ومواضع الصلاة / باب جواز لعن الشيطان في أثناء الصلاة حديث رقم (٣٩) .

● قال النبي ﷺ : « من رآني في المنام فقد رآني حقاً؛ فإن الشيطان لا يتمثل في صورتي »(٣٢) . قال ابن عباس : في صورته التي كان عليها في حياته .

(ق ١٣/٩٣)

(٣٢) البخاري في كتاب التعبير/ باب من رأى النبي ﷺ في المنام ح (٦٩٩٣) ومسلم في كتاب الرؤيا/ باب قول النبي ﷺ من رآني في المنام فقد رآني ح (١٠).

● قال النبي ﷺ : «إِنَّ اللهَ يؤيدُ هذا الدينَ بالرجلِ الفاجرِ، وبأقوامٍ لا خَلاقَ لهم»(٣٣) .

(ق ١٣/٩٥)

(٣٣) البخاري في الجهاد حديث رقم (٣٠٦٢) ومسلم في الإيمان/ باب غلظ تحريم قتل الإنسان نفسه حديث رقم (١٧٨) وهو جزء من حديث اللفظ المتفق عليه هو «إن الله ليؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر» حَسْب، والله أعلم.

● قال النبي ﷺ : «إذا التقى المسلمان بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار، قالوا: يا رسول الله هذا القاتل فما بال المقتول؟ قال: إنه كان حريصاً على قتل صاحبه»(٣٤) .

(ق ١٣/١٠٨)

(٣٤) البخاري في الإيمان/ باب ﴿وإن طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فأصلحوا بينهما﴾ حديث رقم (٣١)، ومسلم في الفتن وأشراط الساعة/ باب إذا تواجه المسلمان بسيفيهما حديث رقم (١٤).

● في الصحيحين عن النبي ﷺ أنه قال: «إنكم تختصمون إليّ، ولعل بعضكم أن يكون ألحن بحجته من بعض وإنما أقضي بنحوٍ مما أسمع، فمن قضيت له من حق أخيه فلا يأخذه فإنما أقطع له قطعة من النار»(٣٥) .

(ق ١٣/١١١)

(٣٥) البخاري في الشهادات/ باب من أقام البينة بعد اليمين حديث رقم (٢٦٨٠) ومسلم في الأقضية/ باب الحكم بالظاهر واللحن بالحجة حديث رقم (٤).

● قال ﷺ : «من لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه في الآخرة»(٣٧) .

(ق ١٣/١٢٢)

(٣٧) البخاري في اللباس/ باب لبس الحرير للرجال وقدر ما يجوز منه حديث رقم (٥٨٣٢) ومسلم في اللباس والزينة حديث رقم (٢١).

● قال رسول الله ﷺ : « ثلاثة لا يكلمهم الله ولا ينظر إليهم يوم القيامة، ولا يزكيهم، ولهم عذاب أليم : ملك كذاب، وشيخ زان، وعائل مستكبر »(٣٨).

(ق ١٣/١٣٣)

(٣٨) مسلم في كتاب الإيمان/ باب بيان تغليظ تحريم إسبال الإزار حديث رقم (١٧٢).

● قال النبي ﷺ : « ما أذن الله لشيء كأذنه لنبي حسن الصوت يتغنى بالقرآن يجهر به »(٣٩).

(ق ١٣/١٣٣)

(٣٩) البخاري في فضائل القرآن/ باب من لم يتغن بالقرآن حديث رقم (٥٠٢٣) ومسلم في صلاة المسافرين/ باب استحباب تحسين بالصوت بالقرآن حديث رقم (٢٣٣).

● قال ﷺ : « لله أشد أذناً إلى صاحب القرآن من صاحب القينة إلى قينته »(٤٠).

(ق ١٣/١٣٣)

(٤٠) ابن ماجة في إقامة الصلاة/ باب في حسن الصوت بالقرآن حديث رقم (١٣٤).
ضعفه الألباني في في ضعيف الجامع برقم (٤٦٣٣).

● في الصحيحين عن النبي ﷺ أنه قال : « يقول الله تعالى : أنا عند ظن عبدي بي وأنا معه، فإن ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي، وإن ذكرني في ملأ ذكرته في ملأ خير منهم، وإن تقرب إليّ شبراً تقربت إليه ذراعاً، وإن تقرب إليّ ذراعاً تقربت إليه باعاً، وإن أتاني يمشي أتيته هرولة »(٤١).

(ق ١٣/١٣٤)

(٤١) البخاري في كتاب التوحيد/ باب ذكر النبي ﷺ وروايته عن ربه حديث رقم (٧٥٣٦ - ٧٥٣٧) ومسلم في الذكر والدعاء/ باب الحث على ذكر الله حديث رقم (٢).

• في الصحيح في حديث الكافر يحاسبه قال: «أفظننت أنك ملاقيَّ؟ قال: لا. قال فاليوم أنساك كما نسيتني»[٤٣].

(ق ١٣٥/١٣)

(٤٣) مسلم في الزهد والرقائق حديث رقم (١٦) والترمذي في صفة القيامة حديث رقم (٢٤٢٨).

• قال ﷺ: «الحلال بين والحرام بين، وبين ذلك أمور مشتبهات لا يعلمهن كثير من الناس»[٤٤].

(ق ١٤٤/١٣)

(٤٤) سبق تخريجه برقم (١٣).

• ثبت في الصحيحين من حديث ابن مسعود أن النبي ﷺ قرأ هذه الآية، لما ذكر له بعض اليهود أن الله يحمل السموات على إصبع، والأرضين على إصبع، والجبال على إصبع، والشجر والثرى على إصبع، وسائر الخلق على إصبع؛ فضحك رسول الله ﷺ تعجباً وتصديقاً لقول الحبر[٤٥]، وقرأ هذه الآية ﴿وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ وَالأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَالسَّمَوَاتُ مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ﴾ [الزمر: ٦٧].

(ق ١٦٢/١٣)

(٤٥) البخاري في التوحيد/ باب قول الله تعالى ﴿لما خلقت بيدي﴾ حديث رقم (٧٤١٥) ومسلم في صفات المنافقين حديث رقم (١٩).

• وعن ابن عباس قال: مر يهودي بالنبي ﷺ فقال: يا أبا القاسم! ما تقول إذا وضع الله السماء على ذه؟ والأرض على ذه، والجبال والماء على

ذه، وسائر الخلق على ذه؟ فأنزل الله تعالى: ﴿وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ وَالأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَالسَّمَوَاتُ مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ﴾ [الزمر: ٦٧] رواه الإمام أحمد والترمذي(٤٦) من حديث أبي الضحى عن ابن عباس، وقال: غريب، حسن، صحيح.

(ق ١٣/١٦٢)

(٤٦) الترمذي في التفسير/ باب ومن سورة الزمر حديث رقم (٣٢٤٠).
وأحمد في (١/ ٢٥١، ٣٢٤).

● في الصحيحين عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «يقبض الله الأرض يوم القيامة ويطوي السماء بيمينه، ثم يقول: أنا الملك أين ملوك الأرض؟»(٤٧).

(ق ١٣/١٦٢)

(٤٧) البخاري في التوحيد/ باب قول الله تعالى ﴿لما خلقت بيدي﴾ حديث رقم (٧٤١٣) ومسلم في صفات المنافقين حديث رقم (٢٣).

● في الصحيحين عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «يطوي الله السموات يوم القيامة ثم يأخذهن بيده اليمنى، ثم يقول: أين الملوك؟ أين الجبارون؟ أين المتكبرون؟»(٤٨).

(ق ١٣/١٦٢)

(٤٨) البخاري في التوحيد/ الباب السابق حديث رقم (٧٤١٢) ومسلم في المنافقين حديث رقم (٢٤).

● قال جابر في الحديث الصحيح الذي رواه البخاري وغيره: «كان رسول الله ﷺ يعلمنا الاستخارة في الأمور كلها كما يعلمنا السورة من القرآن، يقول: إذا هم أحدكم بالأمر فليركع ركعتين، من غير الفريضة، ثم ليقل: اللهم! إني أستخيرك بعلمك، وأستقدرك بقدرتك، وأسألك من

فضلك العظيم، اللهم! إن كنت تعلم إن هذا الأمر ويسميه باسمه خير لي في ديني ومعاشي وعاقبة أمري فاقدره لي ويسره ثم بارك لي فيه، وإن كنت تعلم أن هذا الأمر شر لي في ديني ومعاشي وعاقبة أمري، فاصرفه عني واصرفني عنه واقدر لي الخير حيث كان ثم رضني به»[(٤٩)].

(ق ١٣/١٨١)

(٤٩) أخرجه أحمد في المسند (٣/٣٤٤) والبخاري في الدعوات/ باب الدعاء عند الاستخارة حديث رقم (٦٣٨٢). وأخرجه الترمذي في الوتر وابن ماجة في الإقامة.

● ثبت في الصحيح عن النبي ﷺ أنه قال: «إذا سمعتم صياح الديكة فسلوا الله من فضله، فإنها رأت ملكاً، وإذا سمعتم نهيق الحمار ونباح الكلب فتعوذوا بالله من الشيطان فإنها رأت شيطاناً»[(٥٠)].

(ق ١٣/١٩٠)

(٥٠) البخاري في بدء الخلق/ باب خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال حديث (٣٣٠٣) ومسلم في الذكر والدعاء/ باب استحباب الدعاء عند صياح الديك حديث (٨٢).

● قال ﷺ لرجل: «قل: أسلمت لله وتخليت»[(٥١)].

(ق ١٣/٢٠٠)

(٥١) أحمد (٥/٤، ٥) والنسائي (٥/٥، ٧٣).

قال ﷺ: «أصدق كلمة قالها الشاعر كلمة لبيد:

ألا كل شيء ما خلا الله باطل[(٥٢)]

(ق ١٣/٢٠١)

(٥٢) البخاري في الأدب/ باب ما يجوز من الشعر والرجز حديث رقم (٦١٤٧)، ومسلم في كتاب الشعر حديث رقم (٢).

• قال ﷺ : «إني تاركٌ فيكم ثقلين: كتابَ الله» فحض على كتاب الله،ثم قال : «وعترتي أهل بيتي أذكركم الله في أهل بيتي ثلاثاً»[٥٣] .

(ق ١٣/٢١٠)

(٥٣) أخرجه مسلم نحوه في كتاب فضائل الصحابة/ باب من فضائل علي رضي الله عنه حديث رقم (٣٦). وأخرجه أحمد في المسند (٣/ ١٤ – ١٦) وانظر سنن الدارمي (٢/ ٤٣٢).

• في الصحيح عن النبي ﷺ أنه قال : «من رأى منكم منكراً فليغيره بيده، فإن لم يستطع فبلسانه، فإن لم يسطع فبقلبه، وذلك أضعف الإيمان»[٥٤] .

(ق ١٣/٢٢٣)

(٥٤) مسلم في الإيمان/ باب بيان كون الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر من الإيمان (٧٨).

• وفي رواية لمسلم «من جاهدهم بيده فهو مؤمن،ومن جاهدهم بلسانه فهو مؤمن، ومن جاهدهم بقلبه فهو مؤمن، وليس وراء ذلك من الإيمان حبة خردل»[٥٥] .

(ق ١٣/٢٢٣)

(٥٥) مسلم في الإيمان/ الباب السابق حديث رقم (٨٠).

• في حديث حذيفة الذي في صحيح مسلم عن النبي ﷺ أنه قال : «إن الفتنة تعرض على القلوب كالحصير عوداً عوداً، فأيما قلب أنكرها نكتت فيه نكتة بيضاء، وأيما قلب أُشربها نكتت فيه نكتة سوداء، حتى تبقى القلوب عل قلبين: قلب أبيض مثل الصفا لا يضره فتنة ما دامت السماء والأرض، وقلب أسود مرباد لا يعرف معروفاً ولا ينكر منكراً إلا ما أشرب من هواه»[٥٦] .

(ق ١٣/٢٢٣)

(٥٦) مسلم في الإيمان / باب بيان أن الإسلام بدأ غريباً حديث رقم (٢٣١) .

● قال النبي ﷺ في الحديث الصحيح: « لا يقولن أحدكم: اللهم! اغفر لي إن شئت، اللهم! ارحمني إن شئت؛ فإن الله لا مكره له، ولكن ليعزم المسألة »(٥٧) .

(ق ١٣/٢٢٥)

(٥٧) البخاري في كتاب الدعوات / باب ليعزم المسألة فإنه لا مكره له حديث رقم (٦٣٣٩) ومسلم في الذكر والدعاء / باب العزم بالدعاء حديث رقم (٩) .

● في الحديث الذي في المسند وغيره وبعضه في صحيح مسلم عن عبد الله بن عمرو عن النبي ﷺ: « أنه خرج على أصحابه وهم يتمارون في القدر. هذا يقول: ألم يقل الله كذا؟ وهذا يقول: ألم يقل الله كذا؟ فكأنما فقئ في وجهه حب الرمان، فقال: أبهذا أمرتم؟ أم إلى هذا دعيتم أن تضربوا كتاب الله بعضه ببعض؟ »(٥٨)

(ق ١٣/٢٢٦)

(٥٨) أخرجه أحمد في المسند (٢ /١٧٨ - ١٩٦) والترمذي في كتاب القدر / باب ما جاء في التشديد في الخوض في القدر حديث رقم (٢١٣٣) وابن ماجة في المقدمة / باب في القدر حديث (٨٥) . ومسلم مختصراً: كتاب العلم. حديث (٢) .

● قال النبي ﷺ: « وإياكم ومحدثات الأمور، فإن كل بدعة ضلالة »(٥٩) .

(ق ١٣/٢٢٧)

(٥٩) أخرجه أحمد في المسند (٤ /١٢٦ - ١٢٧) وأبو داود في السنة / باب لزوم السنة حديث رقم (٤٦٠٧) والترمذي في العلم / باب ما جاء في الأخذ بالسنة حديث رقم (٢٦٧٦) وابن ماجة في المقدمة / باب اتباع سنة الخلفاء الراشدين حديث (٤٢) . صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٢٥٤٦)، وفي إرواء الغليل برقم (٢٤٥٥) .

● في الصحيحين عن النبي ﷺ أنه قال: «ألا وإن في الجسد مضغة إذا صلحت صلح لها سائر الجسد، وإذا فسدت فسد لها سائر الجسد، ألا وهي القلب»[٦١].

(ق ١٣/٢٣٤)

(٦١) سبق تخريجه برقم (١٣).

● في المسند عن النبي ﷺ أنه قال: «الإسلام علانية والإيمان في القلب»[٦٢].

(ق ١٣/٢٣٤)

(٦٢) سبق تخريجه برقم (١٢).

● قال ﷺ: «لا تدخل الملائكة بيتاً فيه كلب ولا جنب»[٦٣].

(ق ١٣/٢٤٢)

(٦٣) أبو داود: الطهارة/ باب في الجنب يؤخر الغسل (٢٢٧) والنسائي (١/١٤١) وأصله في البخاري ومسلم. ضعفه الألباني في ضعيف الجامع برقم (٦٢١٦).

● عن النبي ﷺ: «أنه قيل له: هل عندكم من رسول الله ﷺ كتاب تقرؤونه؟ فقال: لا والذي فلق الحبة، وبرأ النسمة، إلا هذه الصحيفة. وفيها أسنان الإبل، وفكاك الأسير، وألا يقتل مسلم بكافر»[٦٤].

(ق ١٣/٢٤٤)

(٦٤) البخاري في كتاب الجهاد، حديث رقم (٣٠٤٧) وبنحوه أخرجه الإمام مسلم في العتق/ باب تحريم تولي العتيق غير مواليه حديث رقم (٢٠).

● وفي لفظ: «هل عهد إليكم رسول الله ﷺ شيئاً لم يعهده إلى الناس؟ فقال لا» وفي لفظ: «إلا فهماً يؤتيه الله عبداً في كتابه»[٦٥].

(ق ١٣/٢٤٤)

(٦٥) أحمد في المسند (٥/٣٩٠) بنحوه. والبخاري: كتاب العلم، حديث (١١١).

● قال ﷺ: «ما ينبغي لنبي أن تكون له خائنة الأعين»(٦٦) والحديث في سنن أبي داود وغيره.

(ق ١٣/٢٤٩)

(٦٦) أخرجه أبو داود في كتاب الحدود/ باب الحكم فيمن ارتد حديث رقم (٤٣٥٩) والنسائي في التحريم/ باب الحكم في المرتد (٧/١٠٦). صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٢٤٢٢)، وفي سلسلة الأحاديث الصحيحة برقم (١٧٢٣).

● سأل أعرابيٌّ النبيَّ ﷺ عن الساعة، متى هي؟ فقال ﷺ: «ما أعددت لها؟ فقال: ما أعددت لها من كثير عمل؛ ولكني أحب الله ورسوله، فقال: المرء مع من أحب»(٦٧).

(ق ١٣/٢٥٢)

(٦٧) البخاري في فضائل الصحابة حديث رقم (٣٦٨٨) ومسلم في البر والصلة/ باب المرء مع من أحب حديث (١٦٣).

● في الصحيحين عن أبي سعيد أن رسول الله ﷺ قال: «إن عبداً خيره الله بين الدنيا والآخرة فاختار ذلك العبد ماعند الله؛ فبكى أبو بكر وقال: بل نفديك بأنفسنا وأموالنا يا رسول الله، فجعل الناس يعجبون أن ذكر رسول الله ﷺ عبداً خيره الله بين الدنيا والآخرة. قال: وكان رسول الله هو المخير، وكان أبو بكر أعلمنا به»(٦٨).

(ق ١٣/٢٥٢)

(٦٨) البخاري في مناقب الأنصار/ باب هجرة النبي ﷺ حديث رقم (٣٩٠٤)، ومسلم في فضائل الصحابة/ باب من فضائل أبي بكر الصديق حديث رقم (٢).

● ثبت في الصحيح: «أن حذيفة كان يعلم السر الذي لا يعلمه غيره»(٦٩).

(ق ١٣/٢٥٣)

(٦٩) البخاري في فضائل الصحابة / باب مناقب عمّار وحذيفة رضي الله عنهما حديث رقم (٣٧٤٢ - ٣٧٤٣).

● حديث أبي هريرة في الصحيح، قال: «حفظت من رسول الله ﷺ جرابين، فأما أحدهما فبثثته فيكم وأما الآخر فلو بثثته قطعتم هذا البلعوم»[٧٠].

(ق ١٣/٢٥٥)

(٧٠) البخاري في كتاب العلم / باب حفظ العلم حديث رقم (١٢٠).

● حدث النبي ﷺ الصحابة ذات يوم حديثاً فقال: «أيكم يبسط ثوبه فلا ينسى شيئاً سمعه؟ ففعل ذلك أبو هريرة»[٧١].

(ق ١٣/٢٥٦)

(٧١) البخاري في كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة باب / الحجة على من قال إن أحكام النبي ﷺ كانت ظاهرة. حديث رقم (٧٣٥٤) ومسلم في فضائل الصحابة / باب من فضائل أبي هريرة الدوسي حديث رقم (١٦٠).

● ذكر البخاري عن عليّ رضي الله عنه أنه قال: «حدِّثوا الناسَ بما يَعرِفون، ودَعُوا ما يُنْكِرونَ، أتحبونَ أن يُكَذَّبَ اللهُ ورسولُهُ»[٧٢].

(ق ١٣/٢٦٠)

(٧٢) أخرجه البخاري في كتاب العلم / باب من خص بالعلم قوماً دون قوم كراهية أن لا يفهموا. موقوفاً علىٰ علي رضي الله عنه حديث رقم (١٢٧).

● قال النبي ﷺ: «ألا وإن في الجسد مضغةً إذا صلحت صلح لها سائر الجسد، وإذا فسدت فسد لها سائر الجسد، ألا وهي القلب»[٧٣].

(ق ١٣/٢٦٨)

(٧٣) سبق تخريجه برقم (١٣).

● في المسند عن النبي ﷺ أنه قال: «الإسلام علانية، والإيمان في القلب»[٧٤].

(ق ١٣/٢٦٨)

(٧٤) سبق تخريجه برقم (١٢).

● في الحديث الإلهي: «أعددتُ لعبادي الصالحين ما لا عينٌ رأت، ولا أذُنٌ سمعتْ، ولا خطرَ على قلبِ بشرٍ»[٧٦].

(ق ١٣/٢٧٨)

(٧٦) البخاري في كتاب التفسير/ سورة السجدة باب «فلا تعلم نفس ما أخفي لهم من قرة أعين» حديث رقم (٤٧٧٩) ومسلم في كتاب الجنة وصفة نعيمها حديث رقم (٢).

● رُوي عن النبي ﷺ «أنه تلا هذه الآية: ﴿قُلْ هُوَ الْقَادِرُ عَلَىٰ أَن يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِّن فَوْقِكُمْ أَوْ مِن تَحْتِ أَرْجُلِكُمْ أَوْ يَلْبِسَكُمْ شِيَعًا﴾ [الأنعام: ٦٥] قال: إنها كائنة ولم يأت تأويلها بعد»[٧٧].

(ق ١٣/٢٩٤)

(٧٧) أخرجه الترمذي في كتاب تفسير القرآن/ سورة الأنعام حديث رقم (٣٠٦٦).

● قال ﷺ: «من غشنا فليس منا»[٧٨].

(ق ١٣/٢٩٥)

(٧٨) أخرجه أحمد في المسند (٢/٥٠) ومسلم في كتاب الإيمان/ باب قول النبي ﷺ «من غشنا فليس منا» حديث رقم (١٦٤).

● قال علي رضي الله عنه لما قيل له: هل ترك عندكم رسول الله ﷺ شيئاً؟ فقال: لا، والذي فلق الحبة وبرأ النسمة إلا فهماً يؤتيه الله عبداً في كتابه، وما في هذه الصحيفة[٧٨َ].

(ق ١٣/٣٠٧)

(٧٨َ) تقدم تخريجه برقم (٦٥).

● وقال النبي ﷺ: «رب مبلغ أوعى من سامع»(٧٩).

(ق ١٣/٣٠٧)

(٧٩) البخاري: كتاب العلم/ باب قول النبي ﷺ «رب مبلغ أوعى من سامع» حديث رقم (٦٧) ومسلم: كتاب القسامة/ باب تغليظ تحريم الدماء والأعراض والأموال حديث رقم (٢٩) نحوه.

● قال ﷺ: «بلغوا عني ولو آية»(٨٠).

(ق ١٣/٣٠٧)

(٨٠) البخاري: كتاب الأنبياء/ باب ما ذكر عن بني إسرائيل حديث رقم (٣٤٦١) ومسلم: كتاب الزهد/ باب التثبت في الحديث وحكم كتابة العلم حديث رقم (٧٢) نحوه وأحمد (٢/١٥٩).

● في صحيح البخاري أنه ﷺ قال لعائشة: «يا عائشة إذا رأيت الذين يتبعون ما تشابه منه فأولئك الذين سمى الله فاحذريهم»(٨١).

(ق ١٣/٣١١)

(٨١) البخاري: كتاب التفسير/ سورة آل عمران باب/ ﴿منه آيات محكمات﴾ حديث رقم: (٤٥٤٧).

● قال ﷺ: «لا تضربوا كتاب الله بعضه ببعض»(٨٢).

(ق ١٣/٣١١)

(٨٢) سبق برقم: (٥٨).

● قال النبي ﷺ لابن عباس: «اللهم فقهه في الدين وعلمه التأويل»(٨٣).

(ق ١٣/٣١٣)

(٨٣) البخاري: كتاب الوضوء/ باب وضع الماء عند الخلاء حديث رقم: (١٤٣). ومسلم: كتاب فضائل الصحابة/ باب فضائل عبد الله بن عباس رضي الله عنهما حديث رقم: (١٣٨). وأحمد (١/٢٦٦، ٢٦٩، ٣١٤) وزاد «وعليه التأويل».

● روي في الذي أوصى أهله بإحراقه إذا مات أنه قال: «لئن قدر الله عليّ ليعذبني عذاباً ما عذبه أحداً من العالمين»(٨٦).

(ق ١٣/٣١٧)

(٨٦) البخاري في كتاب التوحيد / باب قوله تعالى ﴿يريدون أن يبدلوا كلام الله﴾ حديث رقم (٧٥٠٦، ٧٥٠٨)، ومسلم في كتاب التوبة باب/ في سعة رحمه الله تعالى حديث رقم (٢٥، ٢٦).

● قوله تعالى: ﴿قُلْ هُوَ الْقَادِرُ عَلَىٰ أَن يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِّن فَوْقِكُمْ أَوْ مِن تَحْتِ أَرْجُلِكُمْ﴾ [الأنعام: ٦٥] قال النبي ﷺ لما نزلت: «أعوذ بوجهك، أعوذ بوجهك» ﴿أَوْ يَلْبِسَكُمْ شِيَعًا وَيُذِيقَ بَعْضَكُم بَأْسَ بَعْضٍ﴾ [الأنعام: ٦٥] فقال: «هاتان أهون»(٨٧).

(ق ١٣/٣١٧)

(٨٧) البخاري في كتاب التفسير/ باب ﴿قل هو القادر على أن يبعث عليكم عذاباً﴾ حديث رقم (٤٦٢٨) وأخرجه أحمد في المسند (٣/٣٠٩).

● في حديث عمار بن ياسر رضي الله عنه مرفوعاً إلى النبي ﷺ: «أسألك الرضا بعد القضاء»(٨٩).

(ق ١٣/٣٢١)

(٨٩) أخرجه أحمد في المسند (٥/١٩١). والنسائي في كتاب السهو (٣/٥٥).

● في حديث أبي موسى الأشعري رضي الله عنه المتفق عليه، أن النبي ﷺ قال: «هي كنز من كنوز الجنة»(٩٠).

(ق ١٣/٣٢١)

(٩٠) أخرجه أحمد في المسند (٥/١٥٦). والبخاري في كتاب المغازي/ باب غزوة خيبر حديث رقم: (٤٢٠٥). ومسلم في الذكر والدعاء/ باب استحباب خفض الصوت بالذكر حديث رقم: (٤٤).

• قول النبي ﷺ في حديث عليّ الذي رواه الترمذي(٩٢)، ورواه أبو نعيم من طرق متعددة: «هو حبل اللّه المتين، وهو الذكر الحكيم، وهو الصراط المستقيم».

(ق ١٣/٣٣٦)

(٩٢) الترمذي في فضائل القرآن/ باب ما جاء في فضل القرآن حديث رقم (٢٩٠٦) والدارمي في فضائل القرآن (٢/٤٣٥). والظبراني في الكبير (٢٠/ ٨٤).

• قال ﷺ في حديث النواس بن سمعان الذي رواه الترمذي وغيره: «ضرب اللّه مثلاً صراطاً مستقيماً وعلى جنبتي الصراط سوران، وفي السورين أبواب مفتحة، وعلى الأبواب ستور مرخاة وداعٍ يدعو من فوق الصراط، وداع يدعو على رأس الصراط، قال: فالصراط المستقيم هو الإسلام والسوران حدود اللّه، والأبواب المفتحة محارم اللّه، والداعي على رأس الصراط كتاب اللّه، والداعي فوق الصراط واعظ اللّه في قلب كل مؤمن»(٩٣).

(ق ١٣/٣٣٦)

(٩٣) أخرجه الترمذي: الأمثال، حديث (٢٨٥٩). وأحمد في المسند (٤/١٨٢ - ١٨٣) والحاكم (١/٧٣). صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٣٧٨٢).

• قال ﷺ: «دع ما يريبك إلا ما لا يريبك»(٩٤).

(ق ١٣/٣٤٣)

(٩٤) أخرجه أحمد في المسند (٣/١٥٣). والترمذي في صفة القيامة (٢٥١٨). صححه الألباني في صحيح الجامع (٣٣٧٢)، وفي إرواء الغليل برقم: (٢٠٧٤).

• في الحديث أن النبي ﷺ مر بظبي حاقف فقال: «لا يريبه أحد»(٩٥).

(ق ١٣/٣٤٣)

(٩٥) أخرجه مالك في الموطأ في كتاب الحج/ باب ما يجوز للمحرم أكله من الصيد حديث رقم (٨٠) والنسائي في مناسك الحج/ باب ما يجوز للمحرم أكله من الصيد (٥/١٨٣).

• في الصحيح عن النبي ﷺ أنه قال: «إذا حدثكم أهل الكتاب فلا تصدقوهم ولا تكذبوهم، فإما أن يحدثوكم بحق فتكذبوه، وإما أن يحدثوكم بباطل فتصدقوه»[٩٦].

(ق ١٣/٣٤٥)

(٩٦) الحديث أخرجه البخاري إلى قوله «ولا تكذبوهم» كذا في كتاب التفسير/ سورة البقرة/ باب «قولوا آمنا بالله وما أنزل إلينا» حديث رقم: (٤٤٨٥) وانظر (٧٣٦٢، ٧٥٤٢) وروى الإمام أحمد نحو هذه الألفاظ المساقة، في المسند (٣/٣٣٨ - ٣٨٧).

• حديث اشتراء النبي ﷺ البعير من جابر؛ فإن من تأمل طرقه علم قطعاً أن الحديث صحيح[٩٧]، وإن كانوا قد اختلفوا في مقدار الثمن.

(ق ١٣/٣٥٠)

(٩٧) البخاري في البيوع/ باب شراء الدواب والحمير حديث رقم (٢٠٩٧) ومسلم في المساقاة/ باب بيع البعير واستثناء ركوبه حديث رقم (١١٠).

• قال رسول الله ﷺ: «ألا إني أوتيت القرآن ومثله معه»[٩٨] يعني السنة.

(ق ١٣/٣٦٣)

(٩٨) أبو داود: كتاب السنة/ باب في لزوم السنة حديث رقم (٤٦٠٤) بلفظ «الكتاب» وأحمد (٤/١٣١). صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٢٦٤٠).

• قال رسول الله ﷺ لمعاذ حين بعثه إلى اليمن: «بم تحكم؟ قال: بكتاب الله. قال: فإن لم تجد؟ قال: بسنة رسول الله. قال: فإن لم تجد؟ قال: أجتهد رأيي. قال: فضرب رسول الله ﷺ في صدره وقال: الحمد

للّه الذي وفق رسول رسول اللّه لما يُرضي رسول اللّه »[٩٩] .

(ق ١٣/٣٦٤)

(٩٩) أبو داود: كتاب الأقضية/ باب اجتهاد الرأي في القضاء حديث رقم (٣٥٩٢) وأحمد في المسند (٥/ ٢٣٠، ٢٣٦، ٢٤٢). وانظر السلسلة الضعيفة (٨٨١).

● بركة دعاء النبي ﷺ لعبد اللّه بن عباس ابن عم رسول اللّه ﷺ وترجمان القرآن، حيث قال ﷺ: «اللّهم فقهه في الدين وعلمه التأويل»[١٠٠] .

(ق ١٣/٣٦٥)

(١٠٠) سبق تخريجه برقم (٨٣).

● قال ﷺ: «بلغوا عني ولو آية، وحدثوا عن بني إسرائيل ولا حرج، ومن كذَب عليّ متعمداً فليتبوأ مقعده من النار»[١٠١] رواه البخاري عن عبد اللّه بن عمرو.

(ق ١٣/٣٦٦)

(١٠١) سبق تخريجه برقم (٨٠).

● قال مجاهد: لو كنت قرأت قراءة ابن مسعود لم أحتج أن أسأل ابن عباس عن كثير من القرآن مما سألت[١٠٢] .

(ق ١٣/٣٦٩)

(١٠٢) الترمذي في التفسير/ باب ما جاء في الذي يفسر القرآن برأيه أورده تحت الحديث رقم (٢٩٥٢).

● حدثنا مؤمل، حدثنا سفيان، حدثنا عبد الأعلى، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: قال رسول اللّه ﷺ: «من قال في القرآن بغير علم فليتبوأ مقعده من النار»[١٠٣] .

(ق ١٣/٣٧٠)

(١٠٣) الترمذي: كتاب التفسير/ باب ما جاء في الذي يفسر القرآن برأيه حديث رقم (٢٩٥٠). ضعفه الألباني في ضعيف الجامع برقم (٥٧٣٧).

• حدثنا وكيع حدثنا سفيان عن عبد الأعلى الثعلبي عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: قال رسول اللّه ﷺ: «من قال في القرآن بغير علم فليتبوأ مقعده من النار»[١٠٤].

(ق ١٣/٣٧٠)

(١٠٤) الترمذي الكتاب والباب المتقدمين حديث رقم (٢٩٥١) بنحوه. وأحمد (١/٢٦٩، ٢٩٣، ٣٢٣). ضعفه الألباني في ضعيف الجامع برقم (١١٤)، وفي سلسلة الأحاديث الضعيفة برقم (١٧٨٣).

• حدثنا عبد بن حميد حدثني حسان بن هلال قال حدثنا سهيل أخو حزم القطعي، قد حدثنا أبو عمران الجوني عن جندب قال: قال رسول اللّه ﷺ: «من قال في القرآن برأيه فأصاب فقد أخطأ»[١٠٥] قال الترمذي هذا حديث غريب، وقد تكلم بعض أهل الحديث في سهيل بن أبي حزم.

(ق ١٣/٣٧٠)

(١٠٥) أبو داود: كتاب العلم/ باب الكلام في كتاب الله بغير الله حديث رقم (٣٦٥٢) والترمذي: والكتاب والباب المتقدمين حديث رقم (٢٩٥٢).
ضعفه الألباني في ضعيف الجامع برقم (٥٧٣٦).

• جاء في الحديث المروي من طرق: «من سُئل عن علم فكتمه أُلجم يوم القيامة بلجام من نار»[١٠٦].

(ق ١٣/٣٧٥)

(١٠٦) أخرجه أحمد في المسند (٢/٢٦٣) وأبو داود في كتاب العلم/ باب كراهية منع العلم (٣/٣٢١) حديث رقم (٣٦٥٨) والترمذي في كتاب العلم/ باب ما جاء في كتمان العلم (٥/٢٩) حديث رقم (٢٦٤٩) وابن ماجة في المقدمة/ باب من

سئل عن علم فكتمه حديث رقم (٢٦١) . صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٦١٦٠).

● روى الحسن البصري في مراسيله عن النبي ﷺ أنه قال: «العلم علمان: علم في القلب، وعلم في اللسان. فعلم القلب هو العلم النافع، وعلم اللسان حجة الله على عباده»[١٠٧].

(ق ١٣/٣٧٨)

(١٠٧) الدارمي (١/١٠٢). ضعفه الألباني في ضعيف الجامع برقم: (٣٨٨٢).

● قال ﷺ: «من فسر القرآن برأيه فليتبوأ مقعده من النار»[١٠٨].

(ق ١٣/٣٨١)

(١٠٨) سبق تخريجه برقم: (١٠٣، ١٠٤).

● جاء في الحديث المرفوع عن النبي ﷺ في هذا حديث: «أُنزل القرآن على سبعة أحرف، إن قلت: غفوراً رحيماً، أو قلت: عزيزاً حكيماً فالله كذلك، ما لم تختم آية رحمة بآية عذاب، أو آية عذاب بآية رحمة»[١٠٩].

(ق ١٣/٣٩١)

(١٠٩) هذا الحديث بلفظ «إن هذا القرآن أنزل على سبعة أحرف» أخرجه البخاري في فضائل القرآن/ باب أنزل القرآن على سبعة أحرف. حديث (٤٩٩١) ومسلم في صلاة المسافرين/ باب بيان أن القرآن على سبعة أحرف. حديث رقم: (٢٧٢). أما بقية الحديث: فقد رواه بمعناه: أبو داود: الصلاة، حديث (١٤٧٧) وهو في صحيح سنن أبي داود، رقم (١٣١٠).

● قال النبي ﷺ: «لا تختلفوا فإن من كان قبلكم اختلفوا فهلكوا»[١١١].

(ق ١٣/٣٩٤)

(١١١) البخاري: كتاب فضائل القرآن/ باب اقرءوا القرآن ما ائتلفت عليه قلوبكم. حديث رقم: (٥٠٦٢).

• القراءة الشاذة الخارجة عن رسم المصحف العثماني: مثل قراءة ابن مسعود، وأبي الدرداء رضي الله عنهما: ﴿ وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَىٰ ۝١ وَالنَّهَارِ إِذَا تَجَلَّىٰ ۝٢ وَالذَّكَرِ وَالْأُنثَىٰ ﴾ [الليل: ١ - ٣] كما قد ثبت ذلك في الصحيحين(١١٢).

(ق ١٣/٣٩٤)

(١١٢) البخاري: كتاب التفسير/ باب والنهار إذا تجلى. حديث رقم: (٤٩٤٣، ٤٩٤٤) ومسلم: كتاب صلاة المسافرين/ باب ما يتعلق بالقراءات. حديث رقم: (٢٨٢).

• في الحديث الصحيح عن النبي ﷺ أنه قال: «إن ربي قال لي أن قم في قريش فأنذرهم. فقلت: أي رب! إذاً يثلغوا رأسي - أي يشدخوا - فقال: إني مبتليك ومبتل بك، ومنزل عليك كتاباً لا يغسله الماء، تقرؤه نائماً ويقظاناً، فابعث جنداً أبعث مثليهم، وقاتل بمن أطاعك من عصاك، وأَنفق أُنفق عليك»(١١٥).

(ق ١٣/٤٠٠)

(١١٥) مسلم: كتاب الجنة/ باب الصفات التي يعرف بها في الدنيا أهل الجنة وأهل النار. حديث رقم: (٦٣) وأحمد (٤/ ١٦٢).

• عن عثمان رضي الله عنه عن النبي ﷺ أنه قال: «خيركم من تعلم القرآن وعلمه»(١١٧) كما رواه البخاري في صحيحه.

(ق ١٣/٤٠٢)

(١١٧) البخاري: كتاب فضائل القرآن/ باب خيركم من تعلم القرآن وعلمه. حديث رقم: (٥٠٢٧) وأبو داود: كتاب الصلاة/ باب في ثواب قراءة القرآن. حديث رقم: (١٤٥٢) والترمذي: كتاب فضائل القرآن/ باب ما جاء في تعليم القرآن. حديث

رقم: (٢٩٠٧).

● في الصحيحين عن حذيفة قال: حدثنا رسول الله ﷺ حديثين رأيت أحدهما وأنا أنتظر الآخر، حدثنا: «أن الأمانة نزلت في جذر قلوب الرجال ونزل القرآن»[١١٨] وذكر الحديث بطوله.

(ق ١٣/٤٠٣)

(١١٨) البخاري في الرقاق/ باب رفع الأمانة. حديث رقم: (٤٦٩٧) ومسلم في الإيمان/ باب رفع الأمانة، حديث رقم: (٢٣٠).

● عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال: «أنكحني أبي امرأة ذات حسب، فكان يتعاهد ابنته فيسألها عن بعلها فتقول: نعم الرجل لم يطأ لنا فراشاً، ولم يفتش لنا كنفاً مذ أتيناه، فلما طال ذلك عليه ذكر ذلك للنبي ﷺ فقال: القن[*] به فلقيته بعد، فقال: كيف تصوم؟ قلت: كل يوم. قال: متى - أو كيف - تختم؟ قلت: كل ليلة. قال: صم من كل شهر ثلاثة أيام، واقرأ القرآن في كل شهر. قلت: إني أطيق أكثر من ذلك. قال: صم ثلاثة أيام من كل جمعة. قلت: إنى أطيق أكثر من ذلك. قال: أفطر يومين وصم يوماً، قال: قلت: إنى أطيق أكثر من ذلك. قال: صم أفضل الصوم صوم داود، صيام يوم وإفطار يوم، واقرأ القرآن في كل سبع ليال مرة قال: فليتني قبلت رخصة رسول الله ﷺ؛ وذلك أني كبرت وضعفت»[١٢١].

(ق ١٣/٤٠٥)

(١٢١) البخاري: كتاب فضائل القرآن/ باب في كم يقرأ القرآن. حديث رقم: (٥٠٥٢) ومسلم: كتاب الصيام/ باب النهي عن صوم الدهر لمن تضرر به.. حديث رقم: (١٨١، ١٨٢). (*) «القن». في مصادر التخريج: «ألقني».

● وفي لفظ: «اقرأ القرآن في شهر، قلت: إني أجد قوة. قال: فاقرأه في سبع، ولا تزد على ذلك»(١٢٢) رواه بكماله البخاري وهذا لفظه.

(ق ٤٠٦/١٣)

(١٢٢) أخرجه البخاري في فضائل القرآن/ باب في كم يقرأ القرآن. حديث رقم: (٥٠٥٤)، ومسلم في الصيام/ باب النهي عن صوم الدهر... حديث (١٨٤).

● وفي رواية: ألم أخبر أنك تصوم الدهر وتقرأ القرآن كل ليلة؟ فقلت: نعم يا نبي الله. وفيه قال: «اقرأ القرآن في كل شهر، قال: قلت: يا نبي الله إني أطيق أفضل من ذلك، قال: فاقرأه في كل عشر، قال: قلت: يا نبي الله إني أطيق أفضل من ذلك، قال: فاقرأه في سبع ولاتزد على ذلك. قال: فشددت فشدد عليّ» وقال لي النبي ﷺ: «إنك لا تدري لعلك يطول بك عمرك، قال: فصرت إلى الذي قال النبي ﷺ»(١٢٣).

(ق ٤٠٦/١٣)

(١٢٣) مسلم في الصيام. حديث (١٨٦).

● وعن عبد الله بن عمرو عن النبي ﷺ قال: «اقرأ القرآن في كل ثلاث»(١٢٤) رواه أحمد وأبو داود.

(ق ٤٠٦/١٣)

(١٢٤) أبو داود: كتاب الصلاة/ باب في كم يقرأ القرآن. حديث رقم: (١٣٩١) وأحمد (١٨٨/٢، ١٩٨).

● وروي أيضاً: «من قرأ القرآن في أقل من ثلاث لم يفقه»(١٢٥).

(ق ٤٠٧/١٣)

(١٢٥) أبو داود: كتاب الصلاة/ باب في كم يقرأ القرآن. حديث رقم: (١٣٩٠) والترمذي: كتاب القرآءات/ باب رقم: (١٣). حديث رقم: (٢٩٤٩).
صححه الألباني في صحيح الجامع برقم: (٧٦٢٠).

● قال أوس: سألت أصحاب رسول الله ﷺ كيف تحزبون القرآن؟ قالوا: ثلاث، وخمس، وسبع، وتسع، وإحدى عشرة، وثلاث عشرة، وحزب المفصل واحد. رواه أبو داود وهذا لفظه وأحمد وابن ماجة[١٢٦].

(ق ١٣/٤٠٨)

(١٢٦) أبو داود: كتاب الصلاة، حديث (١٣٩٣). ابن ماجة: كتاب إقامة الصلاة/ باب في كم يستحب يختم القرآن. حديث رقم: (١٣٤٥) وأحمد (٤/ ٩) بنحوه.

● وفي رواية للإمام أحمد قالوا: نحزبه ثلاث سور، وخمس سور، وسبع سور، وتسع سور، وإحدى عشرة، وثلاث عشرة، وحزب المفصل من (ق) حتى يختم[١٢٦].

(ق ١٣/٤٠٨)

(١٢٦) رواه أحمد (٤/ ٩، ٣٤٣).

● ورواه الطبراني في معجمه فسألنا أصحاب رسول الله ﷺ كيف كان رسول الله ﷺ يحزب القرآن؟ فقالوا: كان رسول الله ﷺ يحزبه ثلاثاً، وخمساً، فذكره»[١٢٦].

(ق ١٣/٤٠٨)

(١٢٦) رواه الطبراني في الكبير، حديث (٥٩٩، ٦٠٠).

● قال ﷺ: «إني لأدخل في الصلاة وأنا أريد أن أطيلها، فأسمع بكاء الصبي؛ فأخفف لما أعلم من وجْد أمه به»[١٢٨].

(ق ١٣/٤١١)

(١٢٨) البخاري: كتاب الأذان/ باب من أخف الصلاة عند بكاء الصبي. حديث رقم: (٧٠٩) ومسلم: كتاب الصلاة/ باب أمر الأئمة بتخفيف الصلاة في تمام. حديث رقم: (١٩٢).

● في الصحيحين عن النبي ﷺ أنه قال: «استذكروا القرآن فلهو أشد تفلتاً من صدور الرجال من النعم من عقلها»[١٢٩].

(ق ١٣/٤٢٣)

(١٢٩) البخاري: كتاب فضائل القرآن/ باب استذكار القرآن وتعاهده. حديث رقم: (٥٠٣٢) ومسلم: كتاب صلاة المسافرين/ باب فضائل القرآن وما يتعلق به. حديث رقم: (٢٢٨).

● قال ﷺ: «عرضت عليّ سيئات أمتي فرأيت من مساوئ أعمالها الرجل يؤتيه الله آية من القرآن فينام عنها حتى ينساها»[١٣٠].

(ق ١٣/٤٢٣)

(١٣٠) الترمذي: كتاب فضائل القرآن/ باب رقم: (١٩). حديث رقم: (٢٩١٦).
ضعفه الألباني في ضعيف الجامع برقم: (٣٧٠٢).

● في صحيح مسلم عن النبي ﷺ أنه قال: «ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله، ويتدارسونه، إلا غشيتهم الرحمة، ونزلت عليهم السكينة، وحفت بهم الملائكة، وذكرهم الله فيمن عنده، ومن أبطأ به عمله لم يسرع به نسبه»[١٣١].

(ق ١٣/٤٢٣)

(١٣١) أخرجه أحمد في المسند (٢/٢٥٢). ومسلم في الذكر والدعاء/ باب فضل الاجتماع على تلاوة القرآن. حديث رقم: (٣٨).

* * *

تخريج أحاديث

مجموعة فتاوىٰ

شيخ الإسلام

تقي الدين أحمد بن تيمية الحراني

المتوفىٰ سنة ٧٢٨ هـ

رحمه الله

المجلد الرابع عشر



بسم الله الرحمن الرحيم

● سمى النبي ﷺ القرآن الكريم: «حجة لك أو عليك»(١).
(ق ١٤/٢)

(١) مسلم: كتاب الطهارة/ باب فضل الوضوء جـ١ ص٢٠٣. حديث رقم: (١) بلفظ: والقرآن حجة لك أو عليك. الترمذي: كتاب الدعوات جـ٥ ص٥٣٦ حديث رقم: (٣٥١٧). الإمام النسائي: كتاب الزكاة/ باب وجوب الزكاة. جـ٥ ص٨.. ابن ماجة: كتاب الطهارة/ باب الوضوء شطر الإيمان جـ١ ص١٠٢. حديث رقم: (٢٨٠). الدارمي: كتاب الصلاة والطهارة/ باب ما جاء في الطهور جـ١ ص١٦٧. مسند أحمد جـ٥ ص٣٤٣.

● وفي حديث الحارث عن علي: «عصمة لمن استمسك به»(٢).
(ق ١٤/٢)

(٢) حدبث الحارث عن علي أخرجه الترمذي في فضائل القرآن حديث رقم: (٢٩٠٦)، والدارمي: في فضائل القرآن: (٢/٤٣٥)، وهو في مسند الإمام أحمد: (١/٩١) ولكن لم أجد هذه اللفظة: (عصمة لمن تمسك به) في الحديث. بل هذه اللفظة في حديث أبي الأحوص عن عبد الله بن مسعود، أخرجه الدارمي في فضائل القرآن: (٢/٤٣١). والحاكم: (١/٥٥).
ضعفه الألباني في ضعيف الجامع برقم (٢٠٢٢). والله أعلم.

● ثبت في الصحيح عن النبي ﷺ أنه قال: «يقول الله تعالى: قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين، نصفها لعبدي ولعبدي ما سأل، فإذا قال العبد: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ قال الله: حمدني عبدي. وإذا قال: ﴿الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ قال الله: أثنى عليّ عبدي. وإذا

قال: ﴿ مَالك يَوْمِ الدِّينِ ﴾ قال الله: مجدني عبدي. وإذا قال: ﴿ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ﴾ قال: هذه الآية بيني وبين عبدي ولعبدي ما سأل، فإذا قال: ﴿ اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ⦗٦⦘ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلا الضَّالِّينَ ﴾ قال: هؤلاء لعبدي ولعبدي ما سأل»(٤).

(ق ١٤/٤)

(٤) مسلم: كتاب الصلاة/ باب وجوب قراءة الفاتحة جـ١ ص٢٩٦ حديث رقم: (٣٨).
أبو داود: كتاب الصلاة/ باب من ترك القراءة في صلاته بفاتحة الكتاب جـ١ ص٢١٦ حديث رقم: (٨٢١). الترمذي: كتاب تفسير القرآن/ باب ومن سورة فاتحة الكتاب جـ٥ ص٢٠٢ حديث رقم: (٢٩٥٣).

● وثبت في صحيح مسلم عن ابن عباس قال: «بينما جبريل قاعد عند النبي ﷺ سمع نقيضاً من فوقه فرفع رأسه، فقال: هذا باب من السماء فتح اليوم، ولم يفتح قط إلا اليوم، فنزل منه ملك فقال: هذا ملك نزل إلى الأرض، ولم ينزل قط إلا اليوم، فسلم وقال: أبشر بنورين أوتيتهما لم يؤتهما نبي قبلك: فاتحة الكتاب، وخواتيم سورة البقرة، لن تقرأ بحرف منها إلا أعطيته»(٥).

(ق ١٤/٥)

(٥) مسلم: كتاب صلاة المسافرين/ باب فضل فاتحة الكتاب وخواتيم سورة البقرة جـ١ ص٥٥٤ حديث رقم: (٢٥٤) بلفظ: لن تقرأ بحرف منهما إلا أعطيته.
النسائي: كتاب الافتتاح/ باب فضل فاتحة الكتاب جـ٢ ص١٣٨.

● وفي بعض الأحاديث: «إن فاتحة الكتاب أعطيها من كنز تحت العرش»(٥).

(ق ١٤/٥)

(٥) الذي وقفنا عليه في شأن خواتيم سورة البقرة وليس «فاتحة الكتاب». انظر المسند (٥/ ١٥١، ١٨٠، ٣٨٣). وسنن الدارمي: فضائل القرآن (٢/ ٤٥٠). لكن جاء في الحديث عن أبي أمامة أن الفاتحة من كنوز العرش: رواه الطبراني (٨/ ٢٨٠) وله شواهد كثيرة. انظر موسوعة فضائل سور وآيات القرآن لطرهوني (١/ ٢٤ - ٢٦).

● قال النبي ﷺ: «مفتاح الصلاة الطهور، وتحريمها التكبير، وتحليلها التسليم»[٦].

(ق ١٤/٦)

(٦) أبو داود: كتاب الطهارة/ باب فرض الوضوء. حديث رقم: (٦١)، والترمذي: كتاب الطهارة/ باب ما جاء أن مفتاح الصلاة الطهور. حديث رقم: (٣).
صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٥٧٦١)، وفي إرواء الغليل برقم (٣٠١).

● قال النبي ﷺ في الحديث الصحيح: «لم ينزل في التوراة، ولا الإنجيل، ولا الزبور، ولا القرآن مثلها، وهي السبع المثاني والقرآن العظيم الذي أوتيته»[٧].

(ق ١٤/٦)

(٧) الترمذي: كتاب فضائل القرآن/ باب ما جاء في فضل فاتحة الكتاب. حديث رقم: (٢٨٧٥) بتمامه باللفظ المذكور. وأحمد: (٥/ ١١٤) من . حديث أبيٍّ بن كعب، وأصله في البخاري. صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٦٩٥٦).

● قال ﷺ في الأضحية: «اللَّهم هذا منك ولك»[٩].

(ق ١٤/٩)

(٩) رواه أبو داود: الضحايا، حديث (٢٧٩٥)، وابن ماجه: الأضاحي، حديث (٣١٢١). وهو في ضعيف سنن أبي داود (٥٩٧).

● كان ﷺ يقول في قيامه من الليل: «لك أسلمت، وبك آمنت، وعليك توكلت، وإليك أنبت، وبك خاصمت، وإليك حاكمت[١٠].

(ق ٩/١٤)

(١٠) البخاري: كتاب التهجد/ باب التهجد بالليل جـ٣ ص٣. حديث رقم: (١١٢٠) بلفظ: اللهم لك أسلمت وبك آمنت. وفي كتاب الدعوات. باب الدعاء إذا انتبه من الليل. حديث رقم: (٦٣١٥).
مسلم: كتاب صلاة المسافرين جـ١ ص٥٣٣ . حديث رقم: (١٩٩).

• «أعوذ بعزتك لا إله إلا أنت أن تضلني، أنت الحي الذي لا تموت، والجن والإنس يموتون»(١٠َ).

(ق ٩/١٤)

(١٠َ) البخاري: التوحيد/ باب قول الله تعالى: ﴿وهو العزيز الحكيم سبحان ربك رب العزة عما يصفون...﴾ حديث رقم: (٧٣٨٣) وبلفظ: «أعوذ بعزتك لا إله إلا أنت... إلخ» فقط. ومسلم: الذكر والدعاء/ باب التعوذ من شر ما عمل ومن شر ما لم يعمل. حديث (٦٨) دون قوله: «وإليك حاكمت»، وكذا أحمد: (١/٣٠٢).

• قال النبي ﷺ في سيد الاستغفار الذي في صحيح البخاري: «اللَّهم أنت ربي لا إله إلا أنت، خلقتني وأنا عبدك، وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت، أعوذ بك من شر ما صنعت، أبوء لك بنعمتك علي، وأبوء بذنبي، فاغفر لي فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت»(١١).

(ق ١٧/١٤)

(١١) البخاري. كتاب الدعوات/ باب ما يقول إذا أصبح جـ١١ ص١٣٠ حديث رقم: (٦٣٢٣) بلفظ: اللهم أنت ربي. أبو داود: كتاب الأدب/ باب ما يقول إذا أصبح جـ٤ ص٣١٠ حديث رقم: (٥٠٤٦) بلفظ: اللهم أنت ربي.

• قال ﷺ في دعاء الاستفتاح الذي في صحيح مسلم: «لبيك وسعديك، والخير بيديك، والشر ليس إليك، تباركت ربنا وتعاليت»(١٢).

(ق ١٨/١٤)

(١٢) مسلم: كتاب صلاة المسافرين/ باب الدعاء في صلاة الليل وقيامه. حديث رقم: (٢٠١) والترمذي: كتاب الدعوات/ باب رقم: (٣٢) حديث رقم: (٣٤٢٢)،

والنسائي: (٢ / ١٣٠).

● جاء في الحديث الذي رويناه مسلسلاً: «آمنت بالقدر خيره وشره، وحلوه ومره»[١٣].

(ق ١٤/٢٠)

(١٣) رواه الحاكم النيسابوري في «معرفة علوم الحديث» ص ٣١، ٣٢.

● وفي الحديث الذي رواه أبو داود عن النبي ﷺ: «لو أنفقت ملء الأرض ذهباً لما قبله منك حتى تؤمن بالقدر خيره وشره، وتعلم أن ما أصابك لم يكن ليخطئك، وما أخطأك لم يكن ليصيبك»[١٤].

(ق ١٤/٢٠)

(١٤) أبو داود: كتاب السنة/ باب في القدر جـ٤ ص٢٢٥ حديث رقم: (٤٦٩٩) بلفظ: ما أصابك لم يكن ليخطئك. الترمذي: كتاب القدر. باب ما جاء في الإيمان بالقدر خيره وشره جـ٤ ص٤٥١ حديث (٢١٤٤) بلفظ: أن ما أصابه لم يكن ليخطئه. صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٥١٢٠)، وفي تخريج السنة برقم (٢٤٥).

● كان النبي ﷺ يعلم من قص عليه أخوه رؤيا أن يقول: «خيراً تلقاه وشراً توقاه، خيراً لنا وشراً لأعدائنا»[١٥].

(ق ١٤/٢١)

(١٥) رواه ابن السني في عمل اليوم والليلة (٧٧٢)، والطبراني في الكبير (٨١٤٩) وقال الهيثمي في المجمع (٧/ ١٨٣): رواه الطبراني، وفيه سليمان بن عطاء القرشي، وهو ضعيف.

● كان النبي ﷺ يعلمهم في خطبة الحاجة أن يقولوا: «ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا»[١٧].

(ق ١٤/٢٨)

(١٧) أخرجه أحمد في المسند: (١/٣٩٢ - ٤٣٢)، وأبو داود: في النكاح/ باب في خطبة النكاح حديث رقم: (٢١١٨)، والنسائي: في النكاح/ باب ما يستحب من

الكلام عند النكاح: (٦/ ٨٩)، والترمذي: في النكاح/ باب ما جاء في خطبة النكاح. حديث رقم: (١١٠٥)، وأخرجه كذلك ابن ماجة والدارمي.
صححه الألباني في سلسلة الأحاديث الصحيحة برقم (١٦٩).

● في الاستعاذة المأمور بها في الصلا قوله ﷺة: «أعوذ بك من عذاب جهنم، ومن عذاب القبر، ومن فتنة المحيا والممات، ومن فتنة المسيح الدجال»[١٨].

(ق ١٤/٢٨)

(١٨) البخاري: في كتاب الأذان/ باب الدعاء قبل السلام. حديث رقم: (٨٣٢)، ومسلم: في المساجد ومواضع الصلاة .حديث: (١٢٨).

● في الحديث الصحيح عن النبي ﷺ: «ما من خلق آدم إلى قيام الساعة فتنة أعظم من فتنة المسيح الدجال»[١٩].

(ق ١٤/٢٨)

(١٩) أحمد في المسند: (٤/ ١٩)، ومسلم: في كتاب الفتن وأشراط الساعة: (١٢٦ - ١٢٧).

● قال النبي ﷺ لحصين الخزاعي: «يا حصين! كم تعبد؟» قال: سبعة آلهة: ستة في الأرض وواحداً في السماء، قال: «فمن الذي تعد لرغبتك ورهبتك»؟ قال: الذي في السماء، قال: «أسلم حتى أعلمك كلمة ينفعك الله تعالى بها»، فأسلم، فقال: «قل: اللّهم ألهمني رشدي وقني شر نفسي»[٢٠] رواه أحمد وغيره.

(ق ١٤/٣٣)

(٢٠) الترمذي: كتاب الدعوات/ باب جامع الدعوات عن النبي ﷺ. حديث رقم: (٣٤٨٣)، وأحمد: (٤/ ٤٤٤).

• قال النبي ﷺ لما دخل على أهل جابر فقال: «لا تدعوا على أنفسكم إلا بخير؛ فإن الملائكة يؤمنون على ما تقولون»(٢١).

(ق ١٤/٣٤)

(٢١) مسلم: كتاب الجنائز/ باب في إغماض الميت. حديث رقم: (٧). والدخول في الحديث كان على أبي سلمة وليس على أهل جابر.

• قال ﷺ: «من صلى صلاتنا واستقبل قبلتنا وأكل ذبيحتنا فهو المسلم»(٢١َ).

(ق ١٤/٤٢)

(٢١َ) البخاري بنحوه: الصلاة، حديث (٣٩١).

• قال ﷺ: «الحج من سبيل الله»(٢١ً).

(ق ١٤/٤٣)

(٢١ً) رواه أحمد (٦/ ٤٠٥، ٤٠٦) وله طرق وشواهد. انظر: إرواء الغليل (٨٦٩).

• في الحديث الصحيح: «إذا أذنب العبد نكت في قلبه نكتة سوداء»(٢٢).

(ق ١٤/٤٩)

(٢٢) أخرجه أحمد في المسند: (٢/٢٩٧)، والترمذي: في التفسير/ باب من سورة ويل للمطففين: (٥/٤٣٤) حديث: (٣٣٣٤). وابن ماجة في الزهد/ باب ذكر الذنوب. حديث رقم: (٤٢٤٤). حسنه الألباني في صحيح الجامع برقم: (١٦٦٦).

• قال النبي ﷺ: «الآن حمي الوطيس»(٢٤).

(ق ١٤/٦٥)

(٢٤) أحمد: في المسند: (١/٢٠٧)، ومسلم: في الجهاد والسير/ باب في غزوة حنين. حديث رقم: (٧٦).

● قوله ﷺ: «مسعر حرب»[٢٥].

(ق ٦٥/١٤)

(٢٥) أحمد: في المسند (٤/٣٣١)، والبخاري: في كتاب الشروط/ باب الشروط في الجهاد. حديث رقم: (٢٧٣١ - ٢٧٣٢).

● في صحيح مسلم: «إلا بقايا من أهل الكتاب»[٢٩].

(ق ٦٨/١٤)

(٢٩) مسلم: كتاب الجنة/ باب الصفات التي يعرف بها في الدنيا أهل الجنة وأهل النار. حديث رقم: (٦٣)، وأحمد: (٤/١٦٢).

● قال ﷺ: «كتاب الله القصاص»[٣٠] لما كسر الربيع سن جارية وامتنعوا من أخذ الأرش، فقال أنس بن النضر: لا والذي بعثك بالحق لا تكسر ثنية الربيع، فقال النبي ﷺ: «يا أنس! كتاب الله القصاص» فرضي القوم بالأرش فقال النبي ﷺ: «إن من عباد الله من لو أقسم على الله لأبره». الأرش: الدية.

(ق ٧٦/١٤)

(٣٠) البخاري: كتاب الصلح/ باب الصلح في الدية جـ٥ ص٣٠٦ حديث رقم: (٢٧٠٣). البخاري: كتاب التفسير/ باب الجروح قصاص جـ٢ ص٢٧٤ حديث رقم: (٤٦١). أبو داود: كتاب الديات/ باب القصاص من السن جـ٤ ص١٩٧ حديث رقم: (٤٥٩٥).

● روي عن النبي ﷺ أنه قال: «مَنْ قتل عبدَه قتلناه به»[٣٣].

(ق ٨٥/١٤)

(٣٣) أبو داود: كتاب الديات/ باب من قتل عبده أو مثل به أيقاد منه؟ حديث رقم: (٤٥١٥)، والترمذي: كتاب الديات/ باب ما جاء في الرجل يقتل عبده. حديث رقم: (١٤١٤). ضعفه الألباني في ضعيف الجامع برقم (٥٧٦١).

● قال النبي ﷺ : «المؤمنون تتكافأ دماؤهم»[٣٤] .

(ق ١٤/٨٧)

(٣٤) أخرجه أحمد في المسند : (١/١١٩ – ١٢٢)، وأبو داود : في الديات/ باب أيقاد المسلم بالكافر؟ حديث رقم : (٤٥٣٠)، والنسائي : في القسامة/ باب سقوط القود من المسلم للكافر؟ (٨/٢٤)، وابن ماجة : في الديات/ باب المسلمون تتكافأ دماؤهم. انظر: (٢٦٨٣) و (٢٦٨٤) و (٢٦٨٥). حسنه الألباني في صحيح الجامع برقم (٦٥٨٨)، وفي إرواء الغليل برقم (٢٢٠٩).

● سُئل النبي ﷺ عن الوضوء بماء البحر فقال ـ: «هو الطهور ماؤه»[٣٥] .

(ق ١٤/٨٩)

(٣٥) أبو داود : كتاب الطهارة/ باب الوضوء بماء البحر. حديث رقم : (٨٣)، الترمذي : كتاب الطهارة/ باب ما جاء في ماء البحر أنه طهور. حديث رقم : (٦٩) . صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٦٩٢٥)، وفي سلسلة الأحاديث الصحيحة برقم (٤٨٠).

● قال ﷺ : «إذا أمرتكم بأمر فائتوا منه ما استطعتم، وإذا نهيتكم عن شيء فاجتنبوه»[٣٩] .

(ق ١٤/٩٨)

(٣٩) البخاري : الاعتصام بالكتاب والسنة في باب : الاقتداء بسنن رسول الله ﷺ .حديث رقم : (٧٢٨٨)، ومسلم : الفضائل/ باب توقيره ﷺ . حديث رقم : (١٣٠).

● قال رسول الله ﷺ : «أتُريدونَ أن تقولوا كما قالَ أهلُ الكتابَيْنِ من قبلكم : سمعنا وعصينا؟ قولوا : سمعنا وأطعنا غفرانَك ربنا وإليك المصيرُ»[٤٠] .

(ق ١٤/٩٩)

(٤٠) مسلم : كتاب الإيمان/ باب بيان أنه سبحانه وتعالى لم يكلف إلا ما يطاق . حديث رقم : (١٩٩).

● عفى الله لهذه الأمة ـ وهم المؤمنون حقاً، الذين لم يرتابوا ـ عما حدثت به أنفسها ما لا تتكلم به أو تعمل، كما هو في الصحيحين من حديث أبي هريرة وابن عباس[٤١].

(ق ١٠٧/١٤)

(٤١) البخاري: في كتاب الطلاق/ باب الطلاق في الإغلاق: (٩/ ٣٨٨) حديث رقم: (٥٢٦٩)، ومسلم: في كتاب الإيمان/ باب تجاوز الله عن حديث النفس: (١/ ١١٧) حديث: (٢٠١). من حديث أبي هريرة.

● وروي عن النبي ﷺ أن الذي يهمُّ بالحسنة تكتب له، والذي يهم بالسيئة لا تكتب عليه حتى يعملها[٤٢].

(ق ١٠٧/١٤)

(٤٢) البخاري: الرقاق/ باب من همّ بحسنة أو سيئة: (١١/ ٣٢٣). ح (٦٤٩١). ومسلم: الإيمان/ باب إذا همّ العبد بحسنة. ح (٢٠٤). من حديث ابن عباس.

● قال النبي ﷺ: «الآيتان من آخر سورة البقرة من قرأهما في ليلة كفتاه»[٤٣] متفق عليه.

(ق ١١٠/١٤)

(٤٣) البخاري: في المغازي. حديث رقم: (٤٠٠٨) الباب: (١٢). ومسلم: في صلاة المسافرين/ باب فضل الفاتحة وخواتيم سورة البقرة. حديث رقم: (٢٥٥).

● روي عنها مرفوعاً قالت: «سألت رسول الله ﷺ عن هذه الآية: ﴿إِن تُبْدُوا مَا فِي أَنفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ يُحَاسِبْكُم بِهِ اللَّهُ﴾ فقال: يا عائشة! هذه مبايعة الله العبد مما يصيبه من النكبة والحمى، حتى الشوكة والبضاعة يضعها في كمه فيفقدها فيروع لها فيجدها في جيبه، حتى إن المؤمن ليخرج من ذنوبه كما يخرج التبر الأحمر من الكير»[٤٤].

(ق ١١١/١٤)

(٤٤) الترمذي: كتاب تفسير القرآن/ باب ومن سورة البقرة. حديث رقم: (٢٩٩١)، وأحمد: (٦/ ٢١٨). ضعفه الألباني في ضعيف الجامع برقم (٦٠٩٩).

● روى الروياني في مسنده من طريق الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن سعيد بن سنان عن أنس عن رسول الله ﷺ أنه قال: «إذا أراد اللهُ بعبده الخيرَ عجَّلَ له العقوبةَ في الدنيا، وإذا أراد بعبده الشرَّ أمسكَ عنه العقوبةَ بذنبهِ حتى يوافيَهُ بها يومَ القيامة»[٤٥].

(ق ١٤/١١٢)

(٤٥) الترمذي: كتاب الزهد / باب ما جاء في الصبر على البلاء جـ٤ ص٦٠١ حديث رقم: (٢٣٩٦) بلفظ: وإذا أراد الله بعبده الشر. أحمد جـ٤ ص٨٧ بلفظ: وإذا أراد بعبد شراً أمسك عليه بذنبه. صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٣٠٥)، وفي سلسلة الأحاديث الصحيحة برقم (١٢٢٠).

● في حديث أبي هريرة الصحيح في الثلاثة الذين أول من تسعر بهم النار في الذي تعلم وعلم ليقال: عالم قارئ، والذي قاتل ليقال: جريء وشجاع، والذي تصدق ليقال: جواد وكريم[٤٦].

(ق ١٤/١١٣)

(٤٦) الترمذي: كتاب الزهد/ باب ما جاء في الرياء والسمعة حديث رقم: (٢٣٨٢)، والحاكم: (١/ ٤١٨). صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (١٧٠٩).

● قال ﷺ: «من طلب العلم ليباهي به العلماء، أو ليماري به السفهاء، أو ليصرف به وجوه الناس إليه فله من عمله النار»[٤٧].

(ق ١٤/١١٣)

(٤٧) الترمذي: كتاب العلم/ باب ما جاء فيمن يطلب بعلمه الدنيا. حديث رقم: (٢٦٥٤)، وابن ماجة: في المقدمة/ باب الانتفاع بالعلم والعمل به. حديث رقم: (٢٥٣). حسنه الألباني في صحيح الجامع برقم (٦٢٥٨، ٦٢٥٩).

• قال ﷺ: «من طلب علماً مما يبتغى به وجه الله لا يطلبه إلا ليصيب به عرضاً من الدنيا لم يرح رائحة الجنة، وإن ريحها ليوجد من مسيرة خمسمائة عام»(٤٨).

(ق ١٤/١١٣)

(٤٨) ابن ماجة: في الكتاب والباب المتقدمين. حديث رقم: (٢٥٢).
صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٦٠٣٥).

• قال النبي ﷺ: «إن في الجسد مضغة إذا صلحت صلح لها سائر الجسد وإذا فسدت فسد لها سائر الجسد ألا وهو القلب»(٤٩).

(ق ١٤/١١٤)

(٤٩) البخاري: كتاب الإيمان/ باب فضل من استبرأ لدينه جـ١ ص١٢٦ حديث رقم: (٥٢). ومسلم: كتاب المساقاة. جـ٣ ص١٢٢٠. باب أخذ الحلال وترك الشبهات. حديث رقم: (١٥٩٩) بلفظ: ألا وإن في الجسد مضغة.

• قال ﷺ: «مروهم بالصلاة لسبع، واضربوهم عليها لعشر، وفرقوا بينهم في المضاجع»(٥٠).

(ق ١٤/١١٥)

(٥٠) أخرجه أبو داود في كتاب الصلاة/ باب متى يؤمر الغلام بالصلاة. حديث رقم: (٤٩٤، ٤٩٥)، والترمذي: في الصلاة/ باب ما جاء: متى يؤمر الصبي بالصلاة. حديث: (٤٠٧). صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٥٧٤٣)، وفي إرواء الغليل برقم (٢٤٧).

• قال النبي ﷺ «لماعز» لما اعترف بالحد: «أبِكَ جُنونٌ؟ قال: لا. ثم أمر باستنكاهه لئلا يكون سكرانَ»(٥١).

(ق ١٤/١١٧)

(٥١) البخاري: كتاب الأحكام/ باب من حكم في المسجد جـ ١٣ ص١٥٦ حديث رقم: (٧١٦٧). مسلم: كتاب الحدود/ باب من اعترف على نفسه بالزنى جـ٣ ص١٣١٨

حديث رقم: (١٦) بلفظ: أبك جنون؟

• قال النبي ﷺ: «إن في الجسد مضغة إذا صلحت صلح الجسد كله، وإذا فسدت فسد الجسد كله ألا وهي القلب»[٥٣].

(ق ١٤/١٢١)

(٥٣) سبق تخريجه برقم: (٤٩).

• قال النبي ﷺ: «إذا التقى المسلمان بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار»[٥٤] الحديث.

(ق ١٤/١٢٣)

(٥٤) البخاري: كتاب الإيمان/ باب المعاصي من أمر الجاهلية جـ١ ص٨٤ حديث رقم: (٣١). مسلم: كتاب الفتن/ باب إذا تواجه المسلمان بسيفيهما جـ٤ ص٢٢١٤ حديث رقم: (١٥).

• قال النبي ﷺ: «إن بالمدينة رجالاً ما سرتم مسيراً، ولا قطعتم وادياً إلا كانوا معكم. قالوا: وهم بالمدينة؟ قال: وهم بالمدينة حبسهم العذر»[٥٥].

(ق ١٤/١٢٣)

(٥٥) البخاري: كتاب المغازي/ باب رقم: (٨١) حديث رقم: (٤٤٢٣)، وأبو داود: كتاب الجهاد/ باب في الرخصة في القعود من العذر. حديث رقم: (٢٥٠٨). من حديث أنس. ومسلم بنحوه: كتاب الإمارة، حديث (١٥٩). وابن ماجة بنحوه: كتاب الجهاد/ باب من حبسه العذر عن الجهاد. حديث رقم: (٢٧٦٥) من حديث جابر.

• قال النبي ﷺ في حديث أبي كبشة الأنماري: «هما في الأجر سواء»[٥٦].

(ق ١٤/١٢٤)

(٥٦) أحمد (٤ / ٢٣١). والترمذي في الزهد، حديث (٢٣٢٥). وهو في صحيح سنن

الترمذي، رقم (١٨٩٤). ورواه من طريق آخر: أحمد (٤/ ٢٣٠)، وابن ماجه في الزهد، حديث (٤٢٢٨). وهو في صحيح سنن ابن ماجه، رقم (٣٤٠٦).

● في حديث أبي موسى عن النبي ﷺ: «إذا مرض العبد أو سافر كتب له من العمل ما كان يعمل صحيحاً مقيماً»(٥٧).

(ق ١٤/١٢٤)

(٥٧) البخاري: كتاب الجهاد/ باب يكتب للمسافر ما كان يعمل في الإقامة حديث رقم: (٢٩٩٦)، وأبو داود: كتاب الجنائز/ باب إذا كان الرجل يعمل عملاً صالحاً فشغله عنه مرض أو سفر. حديث رقم: (٣٠٩١)، وأحمد: (٤/ ٤١٠).

● في الحديث الصحيح الذي يرويه أبو سعيد وأبو هريرة أن النبي ﷺ قال: «إن في الجنة مائة درجة أعدها الله للمجاهدين في سبيله ما بين كل درجتين كما بين السماء والأرض»(٥٨) الحديث.

(ق ١٤/١٢٥)

(٥٨) البخاري: كتاب الجهاد/ باب درجات المجاهدين في سبيل الله جـ ٦ ص١١ حديث رقم: (٢٧٩٠) بلفظ: إن في الجنة مائة درجة أعدها الله للمجاهدين.
النسائي: كتاب الجهاد/ باب درجة المجاهد في سبيل الله عز وجل جـ٦ ص٢٠ حديث رقم: بلفظ: إن للجنة مائة درجة بين كل درجتين كما بين السماء والأرض.
مسند أحمد جـ٢ ص٣٣٩ بلفظ: إن في الجنة مائة درجة أعدها للمجاهدين في سبيله ما بين كل درجتين كما بين السماء والأرض.

● وفي حديث أبي سعيد عن النبي ﷺ أنه قال: «من رضي بالله رباً وبالإسلام ديناً، وبمحمد نبياً وجبت له الجنة، فعجب لها أبو سعيد، فقال رسول الله ﷺ: وأخرى يرفع الله بها العبد مائة درجة في الجنة، ما بين كل درجتين كما بين السماء والأرض، فقال: وما هي يا رسول الله؟ قال: الجهاد في سبيل الله»(٥٩).

(ق ١٤/١٢٦)

(٥٩) مسلم: كتاب الإمارة/ باب بيان ما أعده الله تعالى للمجاهد في الجنة من الدرجات حديث رقم: (١١٦)، والنسائي: (٦/ ١٩).

● قال ﷺ: «إن الله تجاوز لأمتي عما حدثت به أنفسها»(٦٠).
(ق ١٤/١٢٧)

(٦٠) سبق تخريجه برقم: (٤١).

● فلما تحققت قلوبهم بهذه المعارف ... فلم يسألوا شيئاً منه إلا قال الله تعالى: قد فعلت. كما ثبت في الصحيح عن النبي ﷺ ذلك(٦١).
(ق ١٤/١٤١)

(٦١) مسلم: كتاب الإيمان/ باب بيان أنه سبحانه وتعالى لم يكلف إلا ما يطاق. حديث رقم: (٢) مع اختلاف يسير. والترمذي: كتاب التفسير. باب ومن سورة البقرة. حديث رقم: (٢٩٩٢) مع اختلاف يسير.

● ثبت في صحيح مسلم: «أنه قال: قد فعلت»(٦٢).
(ق ١٤/١٤٢)

(٦٢) انظر الحديث السابق (٦١).

● من حديث ابن عباس عن النبي ﷺ أنه قال: «أُعْطيتُ فاتحةَ الكتابِ، وخواتيمَ سورةِ البقرةِ مِنْ كنزٍ تحتَ العرشِ لم تقرأْ بحرفٍ منها إلا أُعْطِيتَهُ»(٦٣).

(ق ١٤/١٤٢)

(٦٣) تقدم تخريجه برقم (٥)..

● عن ابن مسعود قال: «لما أسري برسول الله ﷺ انتهي به إلى سدرة المنتهي وهي في السماء السادسة إليها ينتهي ما يعرج من الأرض فيقبض منها، وإليها ينتهي ما يهبط من فوقها فيقبض منها، قال: ﴿إِذْ يَغْشَى السِّدْرَةَ مَا يَغْشَى﴾ [النجم: ١٦] قال: فراش من ذهب، قال: فأعطي

رسول الله ﷺ ثلاثاً، أعطي الصلوات الخمس، وأعطي خواتيم سورة البقرة، وغفر لمن مات من أمته لا يشرك بالله شيئاً، المُقْحمَاتُ»[٦٤].

(ق ١٤/١٤٢)

(٦٤) مسلم: كتاب الإيمان/ باب ذكر سدرة المنتهى. حديث رقم: (٢٧٩)، وأحمد: (١/٣٨٧)، والنسائي: (١/٢٢٤).

● في السنن عن النبي ﷺ أنه قال: «إنما جعل السعي بين الصفا والمروة، ورمي الجمار لإقامة ذكر اللّه»[٦٥] رواه أبو داود، والترمذي وغيرهما.

(ق ١٤/١٤٦)

(٦٥) أبو داود: كتاب المناسك/ باب في الرمل. حديث رقم: (١٨٨٨)، والترمذي: كتاب الحج/ باب ما جاء كيف ترمى الجمار. حديث رقم: (٩٠٢)، وأحمد: (٦/١٣٩). ضعفه الألباني في ضعيف الجامع برقم (٢٠٥٥).

● قال ﷺ: «ما من عبد يدعو الله بدعوة ليس فيها إثم، ولا قطيعة رحم إلا أعطاه الله بها إحدى خصال ثلاث: إما أن يعجل له دعوته، وإما أن يدخر له من الخير مثلها، وإما أن يكفر عنه من الذنوب مثلها، وإما أن يدفع عنه من البلاء مثلها، قالوا: يا رسول اللّه! إذاً نكثر، قال: الله أكثر»[٦٦].

(ق ١٤/١٤٨)

(٦٦) الترمذي: كتاب الدعوات/ باب في انتظار الفرج، وغير ذلك جـ٥ ص٥٥٦ حديث رقم: (٣٥٧٣) بلفظ: ما على الأرض مسلم يدعو الله بدعوة إلا آتاه الله إياها. مسند أحمد جـ٣ ص ١٨ بلفظ: ما من مسلم يدعو بدعوة ليس فيها إثم ولا قطيعة رحم. حسنه الألباني في صحيح الجامع برقم (٥٥١٣)، باختلاف يسير.

• قال النبي ﷺ في الحديث الصحيح: «سألت ربي لأمتي ثلاثاً فأعطاني اثنتين، ومنعني واحدة، سألته أن لا يهلك أمتي بسنة عامة فأعطانيها، وسألته أن لا يسلط عليهم عدواً من غيرهم فيجتاحهم فأعطانيها، وسألته أن لا يجعل بأسهم بينهم فمنعنيها، وقال: يا محمد! إني إذا قضيت قضاء لم يرد»[٦٧].

(ق ١٥٠/١٤)

(٦٧) أخرجه أحمد بنحوه في المسند: (٤/١٢٣)، ومسلم: في الفتن/ باب هلاك هذه الأمة. حديث رقم: (١٩ - ٢٠)، وأبو داود: في الفتن والملاحم. حديث رقم: (٤٢٥٢).

• في الصحيحين: «لما نزل قوله تعالى: ﴿قُلْ هُوَ الْقَادِرُ عَلَىٰ أَن يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِّن فَوْقِكُمْ﴾ [الأنعام: ٦٥] قال النبي ﷺ: أعوذ بوجهك ﴿أَوْ مِن تَحْتِ أَرْجُلِكُمْ﴾ قال: أعوذ بوجهك ﴿أَوْ يَلْبِسَكُمْ شِيَعًا وَيُذِيقَ بَعْضَكُم بَأْسَ بَعْضٍ﴾ قال: «هاتان أهون»[٦٨].

(ق ١٥٠/١٤)

(٦٨) البخاري: في التفسير. حديث رقم: (٤٦٢٨)، وانظر (٧٣١٣)، (٧٤٠٦)، ومسند أحمد: (٣/٣٠٩)، والترمذي في التفسير: حديث رقم: (٣٠٦٥).

• قال النبي ﷺ: «الآيتان من آخر سورة البقرة ما قرأ بهما أحد في ليلة إلا كفتاه»[٦٩].

(ق ١٥٧/١٤)

(٦٩) سبق تخريجه برقم: (٤٣).

• قال النبي ﷺ: «إن الناسَ إذا رأوُا المنكرَ فلم يغيِّروه أوشكَ أن يعمَّهم اللَّهُ بعقابٍ منهُ»[٧٠].

(ق ١٥٨/١٤)

(٧٠) أبو داود: كتاب الملاحم، حديث (٤٣٣٨) بنحوه. والترمذي: كتاب التفسير، حديث (٣٠٥٩). وابن ماجه: كتاب الفتن/ باب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر. حديث رقم: (٤٠٠٥)، وأحمد: (١/ ٢، ٥، ٩). صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (١٩٧٠).

● قال ﷺ: «خرجت لأخبركم بليلة القدر فتلاحى رجلان فَرُفعت، ولعل ذلك أن يكون خيراً لكم»(٧١).

(ق ١٤/١٥٩)

(٧١) البخاري: كتاب فضل ليلة القدر/ باب رفع معرفة ليلة القدر جـ٤ ص (٢٦٧). حديث رقم: ٢٠٢٣. الدارمي: كتاب الصوم/ باب في ليلة القدر جـ٢ ص٢٧. مسند أحمد جـ٥ ص٣١٩.

● في الحديث عن النبي ﷺ أنه قال: «إذا مررتم برياض الجنة فارتعوا. قيل: وما رياض الجنة؟ قال: مجالس الذكر»(٧٢).

(ق ١٤/١٦٠)

(٧٢) الترمذي: كتاب الدعوات/ باب رقم: (٨٣) حديث رقم: (٣٥١٠)، وأحمد: (٣/ ١٥٠). ضعفه الألباني في ضعيف الجامع برقم (٧٩٩).

● قال ﷺ: «ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة»(٧٣).

(ق ١٤/١٦٠)

(٧٣) البخاري: كتاب فضل الصلاة في مسجد مكة والمدينة/ باب فضل ما بين القبر والمنبر. حديث رقم: (١١٩٥، ١١٩٦) من حديث عبد الله بن يزيد المازني، والترمذي: كتاب المناقب/ باب في فضل المدينة. حديث رقم: (٣٩١٥، ٣٩١٦) من حديث علي وأبي هريرة.

● في الحديث الصحيح: «فما أعطاهم شيئاً أحب إليهم من النظر إليه»(٧٤).

(ق ١٤/١٦٣)

(٧٤) مسلم: كتاب الإيمان، حديث (٢٩٧). والترمذي: كتاب صفة الجنة/ باب ما جاء

في رؤية الرب تبارك وتعالى حديث رقم: (٢٥٥٢)، وابن ماجة في المقدمة/ باب فيما أنكرت الجهمية. حديث رقم: (١٨٧). صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٥٣٥).

● قال ﷺ: «إذا دخل شهر رمضان فتحت أبواب الجنة، وغلقت أبواب النار، وصفدت الشياطين»(٧٥).

(ق ١٤/١٦٧)

(٧٥) البخاري: في كتاب الصوم/ باب هل يقال: رمضان أو شهر رمضان؟ حديث رقم: (١٨٩٩)، ومسلم: في الصيام/ باب فضل شهر رمضان. حديث رقم: (١)، (٢).

● قال ﷺ: «الذي يشرب في آنية الذهب والفضة إنما يُجَرْجِرُ في بطنه نار جهنم»(٧٦).

(ق ١٤/١٦٧)

(٧٦) البخاري: في الأشربة/ باب آنية الفضة. حديث رقم: (٥٦٣٤). ومسلم: في اللباس والزينة باب/ تحريم استعمال أواني الذهب والفضة. حديث رقم: (١).

● في الصحيحين عن النبي ﷺ قال: «عدلت شهادة الزور الإشراك بالله» قالها مرتين أو ثلاثاً(٧٧).

(ق ١٤/١٦٩)

(٧٧) حديث الصحيحين في هذا الصدد رواه أبو بكرة وأنس رضي الله عنهما. أما ما رواه أبو بكرة عن النبي ﷺ قال: «ألا أنبئكم بأكبر الكبائر؛ الإشراك بالله وعقوق الوالدين وشهادة الزور أو قول الزور»، وكذا رواه بنحوه أنس رضي الله عنه. رواه البخاري في الشهادات/ باب ما قيل في شهادة الزور. حديث رقم: (٢٦٥٣) و (٢٦٥٤)، ومسلم: في الإيمان. حديث رقم: (١٤٣ - ١٤٤) في باب/ بيان الكبائر وأكبرها. أما اللفظ الذي ساقه الحافظ ابن تيمية فقد رواه أحمد في المسند: (٤/١٧٨)، وأبو داود في الأقضية/ باب شهادة الزور: (٣/٣٠٦) حديث رقم: (٣٥٩٩)، وابن ماجة في كتاب الأحكام/ باب شهادة الزور: (٢/٧٩٤) حديث رقم: (٢٣٧٢). والله أعلم.

● وفي الصحيحين عن ابن عباس قال: «شهد عندي رجال مرضيون - وأرضاهم عندي عمر - أن النبي ﷺ نهى عن الصلاة بعد الفجر حتى تطلع الشمس، وبعد العصر حتى تغرب الشمس»(٧٨).

(ق ١٤/١٧٠)

(٧٨) البخاري: في مواقيت الصلاة/ باب الصلاة بعد الفجر حتى ترتفع الشمس. حديث رقم: (٥٨١)، ومسلم: في صلاة المسافرين/ باب الأوقات التي نهى عن الصلاة فيها. حديث رقم: (٢٨٦).

● قال ﷺ: «تعس عبد الدينار وعبد الدرهم»(٧٩).

(ق ١٤/١٧٣)

(٧٩) البخاري: كتاب الجهاد/ باب الحراسة في الغزو في سبيل الله. حديث رقم: (٢٨٨٧)، والترمذي: كتاب الزهد/ باب ما جاء في أخذ المال. حديث رقم: (٢٣٧٥) بلفظ: «لعن عبد الدينار»، وابن ماجة: كتاب الزهد/ باب في المكثرين. حديث رقم: (٤١٣٦).

● في الصحيحين عن حكيم بن حزام عن النبي ﷺ قال: «البيعان بالخيار ما لم يتفرقا، فإن صدقا وبَيَّنا بُورِك لهما في بيعهما، وإن كذباً وكتما محقت بركة بيعهما»(٨٠).

(ق ١٤/١٨٧)

(٨٠) البخاري: البيوع/ باب البيعان بالخيار ما لم يتفرقا جـ٤ ص٣٢٨ حديث (٢١١٠).
مسلم: كتاب البيوع/ باب الصدق في البيع جـ٣ ص١١٦٤ حديث (٤٧).

● في الصحيحين عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ أنه قال: «ما من نبي من الأنبياء إلا وقد أوتي من الآيات ما آمن على مثله البشر، وإنما كان الذي أوتيته وحياً أوحاه الله إليّ، فأرجو أن أكون أكثرهم تابعاً يوم القيامة»(٨١).

(ق ١٤/١٨٨)

(٨١) البخاري: كتاب فضائل القرآن/ باب كيف نزل الوحي؟ جـ٩ ص٣ حديث رقم: (٤٩٨١). وكتاب الاعتصام/ باب قول النبي ﷺ: بعثت بجوامع الكلم جـ١٣ ص٢٤٧. مسلم: كتاب الايمان/ باب وجوب الإيمان جـ١ ص١٣٤ حديث رقم: (٢٣٩) بنحوه.

● في الصحيح أن النبي ﷺ مُرَّ عليه بجنازة فأثنوا عليها خيراً، فقال: «وجبت، وجبت» وَمُرَّ عليه بجنازة فأثنوا عليها شراً: فقال: «وجبت، وجبت» قالوا: يا رسول اللّه! ما قولك: وجبت وجبت؟ قال: «هذه الجنازة أثنيتم عليها خيراً فقلت: وجبت لها الجنة، وهذه الجنازة أثنيتم عليها شراً فقلت: وجبت لها النار، أنتم شهداء الله في الأرض»(٨٢).

(ق ١٤/١٩٩)

(٨٢) البخاري: كتاب الشهادات/ باب تعديل كم يجوز؟ جـ٥ ص٢٥٢ حديث رقم: (٢٦٤٢). مسلم: كتاب الجنائز/ باب فيمن يثنى عليه خيرٌ أو شرٌ من الموتى جـ٢ ص٦٥٥ حديث (٩٤٩).

● قال النبي ﷺ: «إن الله حرم مكة يوم خلق الله السموات والأرض، وإنها لم تحل لأحد قبلي، ولا تحل لأحد بعدي، وإنما أحلت لي ساعة من نهار، وقد عادت حرمتها. فإن أحد ترخص بقتال رسول الله ﷺ. فقولوا: إنما أحلها الله لرسوله ولم يحلها لك»(٨٣).

(ق ١٤/٢٠٢)

(٨٣) البخاري: كتاب العلم/ باب ليبلغ الشاهد الغائب. حديث رقم: (١٠٤)، ومسلم: كتاب الحج/ باب تحريم مكة وصيدها وخلاها... حديث رقم: (٤٤٦).

● جاء في الحديث عن النبي ﷺ أنه قال: «من مَلَكَ زاداً وراحلة تبلغه إلى بيت الله، ثم لم يحج فليمت إن شاء يهودياً، أو نصرانياً»(٨٣َ).

(ق ١٤/٢٠٢)

(٨٣) الترمذي: كتاب الحج/ باب ما جاء في التغليظ في ترك الحج حديث رقم (٨١٢).
قال الترمذي: هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه، وفي إسناده مقال، وهلال ابن عبد الله مجهول، والحارث يضعف في الحديث.

• في حديث أبي يحيى القتات عن مجاهد عن ابن عباس مرفوعاً: «من عشق فعف وكتم وصبر ثم مات فهو شهيد»[٨٤] وأبو يحيى في حديثه نظر.

(ق ١٤/٢٠٨)

(٨٤) الخطيب في تاريخه: (٥/١٥٦، ٢٦٢)، (٦/٥٠، ٥١)، (١١/٢٩٧)، (١٣/١٨٤). ضعفه الألباني في ضعيف الجامع برقم (٥٧٠٩، ٥٧١٠).

• في الصحيحين عن النبي ﷺ أنه قال: «كل معروف صدقة»[٨٥].

(ق ١٤/٢١٧)

(٨٥) البخاري: كتاب الأدب، حديث (٦٠٢١) من حديث جابر،مسلم: كتاب الزكاة/ باب بيان أن اسم الصدقة يقع على كل نوع من المعروف. حديث رقم: (٥٢). من حديث حذيفة.

• ثبت في الصحيحين عن النبي ﷺ أنه قال: «على كل مسلم صدقة». قالوا: فإن لم يجد؟ قال: «يعمل بيده فينفع نفسه ويتصدق» قالوا: فإن لم يستطع؟ قال: «يعين صانعاً أو يصنع لأخرق» قالوا: فإن لم يستطع؟ قال: «يكف نفسه عن الشر»[٨٦].

(ق ١٤/٢١٧)

(٨٦) البخاري: كتاب الزكاة/ باب على كل مسلم صدقة. حديث رقم: (١٤٤٥)، ومسلم: الكتاب والباب المتقدمين. حديث رقم: (٥٥) بنحوه وليس فيه ذكر: «يعين صانعاً أو يصنع لأخرق» بل ذكر هذا البخاري: كتاب العتق/ باب أي الرقاب أفضل. حديث رقم: (٢٥١٨)، ومسلم: كتاب الإيمان/ باب بيان كون الإيمان بالله تعالى أفضل الأعمال. حديث رقم: (١٣٦).

• في الحديث الصحيح حديث أبي ذر وغيره: «على كل سلامى من أحدكم صدقة، فكل تسبيحة صدقة، وكل تكبيرة صدقة، وكل تهليلة صدقة، وأمر بالمعروف صدقة، ونهي عن المنكر صدقة»(٨٨).

(ق ١٤/٢١٧)

(٨٨) البخاري: كتاب الجهاد/ باب من أخذ بالركاب ونحوه .حديث رقم: (٢٩٨٩)، ومسلم: كتاب الزكاة/ باب بيان أن اسم الصدقة يقع على كل نوع من المعروف. حديث رقم: (٥٣، ٥٦) من حديث أبي ذر وحديث أبي هريرة.

• قال النبي ﷺ في الحديث الصحيح: «ما من رجل يدعو لأخيه بظهر الغيب بدعوة إلا وكل الله به ملكاً، كلما دعا له بدعوة قال الملك الموكل به: آمين ولك بمثل»(٨٩).

(ق ١٤/٢١٨)

(٨٩) مسلم: كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار جـ٤ ص٢٠٩٤ حديث رقم: (٨٨) بلفظ: دعوة المرء المسلم لأخيه بظهر الغيب، وأبو داود: كتاب الوتر/ باب الدعاء بظهر الغيب جـ٢ ص٨٩ حديث رقم: (٥٣٤) بلفظ: إذا دعا الرجل لأخيه بظهر الغيب.

• قال النبي ﷺ: «الكبر بطر الحق وغمط الناس»(٩٠).

(ق ١٤/٢٢٠)

(٩٠) مسلم: في الإيمان/ باب تحريم الكبر وبيانه، حديث رقم: (١٤٧).

• روى مسلم في صحيحه عن عياض بن حمار المجاشعي عن النبي ﷺ أنه قال: «إنه أوحي إليَّ أن تواضعوا حتى لا يفخر أحد على أحد، ولا يبغي أحد على أحد»(٩١).

(ق ١٤/٢٢١)

(٩١) مسلم: كتاب الجنة/ باب الصفات التي يعرف بها في الدنيا أهل الجنة جـ٤ ص ٢١٩٨، حديث (٦٤). أبو داود: كتاب الأدب/ باب في التواضع جـ٤ ص٢٧٤ حديث رقم: (٤٨٩٥). ابن ماجة: كتاب الزهد/ باب البغي جـ٢ ص١٤٠٩

حديث رقم: (٤٢١٤) بلفظ: إن الله أوحى إلي أن تواضعوا. وقد مر جزء من إحدى روايات هذا الحديث برقم (٢٩).

• وقال ﷺ في الخيلاء التي يبغضها الله: «الاختيال في الفخر والبغي»(٩٢).

(ق ١٤/٢٢١)

(٩٢) أبو داود: كتاب الجهاد/ باب في الخيلاء في الحرب جـ٣ ص٥٠ حديث رقم: (٢٦٥٩) بلفظ: وأما التي يبغضها الله فاختياله في البغي.
النسائي: كتاب الزكاة/ باب الاختيال في الصدقة جـ٥ ص٧٩ حديث بلفظ: والاختيال الذي يبغض الله عز وجل الخيلاء في الباطل.

• في خطبته ﷺ: «الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره» فيشكره، ويستعينه على طاعته، ويستغفره من معصيته، ويحمده على إحسانه. ثم قال: «ونعوذ بالله من شرور أنفسنا» إلى آخره. لما استغفر من المعاصي استعاذه من الذنوب التي لم تقع. ثم قال: «ومن سيئات أعمالنا» أي: ومن عقوباتها. ثم قال: «من يهد الله فلا مضل له»(٩٤) إلخ.

(ق ١٤/٢٢٢)

(٩٤) أخرجه أحمد في المسند: (١/٣٩٢)، وأبو داود: كتاب الصلاة/ باب الرجل يخطب على قوس جـ١ ص٢٨٧ حديث رقم: (١٠٩٧) . والنسائي: كتاب الجمعة/ باب كيفية الخطبة جـ٣ ص١٠٥ حديث بلفظ: الحمد لله نستعينه ونستغفره.

• في الصحيح، وفيه: «حتى إذا هُذِّبوا، ونقوا؛ أذن لهم في دخول الجنة»(٩٦).

(ق ١٤/٢٢٦)

(٩٦) البخاري: كتاب المظالم/ باب قصاص المظالم. حديث رقم: (٢٤٤٠)، وأحمد: (٣/١٣، ٦٣، ٧٤).

● في الصحيح «يمين الله ملأى»[٩٦] إلى قوله: «والقسط بيده الأخرى».

(ق ١٤/٢٢٦)

(٩٦) البخاري: كتاب التفسير/ باب (وكان عرشه على الماء). حديث رقم (٤٦٨٤).
ومسلم: كتاب الزكاة/ باب الحث على النفقة وتبشير المنفق بالخلف. حديث رقم (٣٦، ٣٧).

● وصح قوله ﷺ: «لتتبعن سنن من كان قبلكم»[٩٧].

(ق ١٤/٢٢٧)

(٩٧) البخاري: كتاب الأنبياء/ باب ما ذكر عن بني إسرائيل. حديث رقم: (٣٤٥٦)، ومسلم: كتاب العلم/ باب اتباع سنن اليهود والنصارى. حديث رقم: (٦).

● في الحديث: «لتسلكن سنن من كان قبلكم»[٩٨].

(ق ١٤/٢٢٨)

(٩٨) سبق تخريجه بمعناه برقم: (٩٧). وفيه: «حتى لو سلكوا جحر ضب لسلكتموه».
ولكنه ورد بلفظ: «لتسلكن» عند الحاكم في المستدرك (١/١٢٩) والطبراني في الكبير (١٧/١٣) وابن أبي عاصم في السنة، رقم (٤٥).

● في الحديث المتفق على صحته ـ عن ابن مسعود رضي الله عنه: عن النبي ﷺ: «عليكم بالصدق. فإن الصدق يهدي إلى البر، والبر يهدي إلى الجنة. ولا يزال الرجل يصدق، ويتحرى الصدق؛ حتى يُكتب عند الله صديقاً. وإياكم والكذب، فإن الكذب يهدي إلى الفجور، والفجور يهدي إلى النار، ولا يزال الرجل يكذب، ويتحرى الكذب، حتى يكتب عند الله كذاباً»[٩٩].

(ق ١٤/٢٤٠)

(٩٩) البخاري. كتاب الأدب/ باب قول الله تعالى: ﴿يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين﴾ جـ١٠ ص٥٠٧ حديث رقم: (٦٠٩٤): بلفظ: إن الصدق يهدي

إلى البر. مسلم: كتاب البر والصلة/ باب قبح الكذب، وحسن الصدق، وفضله جـ٤ ص٢٠١٣ حديث رقم: (١٠٥) بلفظ: عليكم بالصدق.

• كان النبي ﷺ يقول في خطبته: «نعوذ بالله من شرور أنفسنا، ومن سيئات أعمالنا»[١٠٠].

(ق ١٤/٢٤٥)

(١٠٠) سبق تخريجه برقم: (٩٤).

• قال أبو بكر رضي الله عنه للنبي ﷺ: علمني دعاء فقال: «قل: اللّهم فاطر السموات والأرض، عالم الغيب والشهادة، رب كل شيء ومليكه. أشهد أن لا إله إلا أنت. أعوذ بك من شر نفسي وشر الشيطان وشركه، وأن أقترف على نفسي سوءاً، أو أجره إلى مسلم. قله إذا أصبحت، وإذا أمسيت، وإذا أخذت مضجعك»[١٠١].

(ق ١٤/٢٤٥)

(١٠١) أبو داود: كتاب الأدب/ باب ما يقول إذا أصبح جـ٤ ص٣١٧ حديث رقم: (٥٠٦٧)، والترمذي: كتاب الدعوات/ باب ما جاء في عقد التسبيح باليد جـ٥ ص٥٤٣ حديث رقم: (٣٥٢٩)، وأحمد: (٢/ ١٧١، ١٩٦). صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٤٢٧٨). عن أبي هريرة. وبرقم (٧٦٩٠) عن أبي بكر باختلاف يسير.

• في الحديث الصحيح الإلهي عن الله «يا عبادي، إنما هي أعمالكم أحصيها لكم، ثم أوفيكم إياها، فمن وجد خيراً فليحمد الله، ومن وجد غير ذلك، فلا يلومن إلا نفسه»[١٠٢].

(ق ١٤/٢٤٧)

(١٠٢) مسلم: كتاب البر والصلة/ باب تحريم الظلم. حديث رقم: (٥٥).

● قال عبد الله بن أُبَي بن سلول يوم أحد - إذ كان رأيه مع رأي النبي ﷺ أن لا يخرجوا من المدينة - فسأله ﷺ ناس ممن كان لهم رغبة في الجهاد أن يخرج، فوافقهم، ودخل بيته ولبس لأمته. فلما لبس لأمته ندموا، وقالوا للنبي ﷺ : أنت أعلم، فإن شئت أن لا نخرج، فلا نخرج. فقال: «ما ينبغي لنبي إذا لبس لأمته أن ينزعها، حتى يحكم الله بينه وبين عدوه»(١٠٣).

(ق ١٤/٢٥١)

(١٠٣) أورده البخاري معلقاً في كتاب الاعتصام/ باب: (٢٨)، ورواه متصلاً أحمد: (٣/٣٥١) و (٦/١٤٢)، والدارمي: في الرؤيا: (٢/١٢٩ - ١٣٠). صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٣٤٧٠)، وفي سلسلة الأحاديث الصحيحة برقم (١١٠٠).

● في الصحيح عن النبي ﷺ قال: «ما من غازية يغزون في سبيل الله، فيسلمون ويغنمون إلا تعجلوا ثلثي أجرهم. وإن أصيبوا وأخفقوا تم لهم أجرهم»(١٠٤).

(ق ١٤/٢٥٥)

(١٠٤) مسلم: كتاب الإمارة/ باب بيان قدر ثواب من غزا فغنم ومن لم يغنم. حديث رقم: (١٥٣).

● في الحديث الصحيح الإلهي: «يا عبادي، إنما هي أعمالكم أحصيها لكم ثم أوفيكم إياها. فمن وجد خيراً فليحمد الله. ومن وجد غير ذلك فلا يلومن إلا نفسه»(١٠٥).

(ق ١٤/٢٦٠)

(١٠٥) سبق تخريجه برقم: (١٠٢).

• أمر رسول الله ﷺ بذلك أبا بكر الصديق، ـ أفضل الأمة ـ حيث عَلَّمه أن يقول: «اللَّهم فاطر السموات والأرض، عالم الغيب والشهادة، أعوذ بك من شر نفسي وشر الشيطان وشركه، وأن أقترف على نفسي سوءاً، أو أجره إلى مسلم»[١٠٦].

(ق ١٤/٢٦٣)

(١٠٦) سبق تخريجه برقم: (١٠١).

• كان النبي ﷺ يقول في دعاء الاستفتاح: «والخير بيديك، والشر ليس إليك»[١٠٧].

(ق ١٤/٢٦٦)

(١٠٧) سبق تخريجه برقم: ١٢.

• في الصحيح عن النبي ﷺ: «أنه أرحم بعباده من الوالدة بولدها»[١٠٨].

(ق ١٤/٢٧٢)

(١٠٨) أورده ابن تيمية بمعناه، والحديث أخرجه البخاري: كتاب الأدب/ باب رحمة الولد ومعانقته. حديث رقم: (٥٩٩٤)، ومسلم: كتاب التوبة/ باب في سعة رحمة الله تعالى، وأنها سبقت غضبه حديث رقم: (٢٢).

• قال ﷺ: «بلغوا عني ولو آية»[١٠٩].

(ق ١٤/٢٧٥)

(١٠٩) البخاري: كتاب الأنبياء/ باب ما ذكر عن بني إسرائيل. حديث رقم: (٣٤٦١)، والترمذي: كتاب العلم/ باب ما جاء في الحديث عن بني إسرائيل. حديث رقم: (٢٦٦٩).

• وقال ﷺ: «نضر الله امرأ سمع منا حديثاً فبلغه إلى من لم يسمعه»[١١٠].

(ق ١٤/٢٧٥)

(١١٠) أبو داود: كتاب العلم/ باب فضل نشر العلم. حديث رقم: (٣٦٦٠)، والترمذي: كتاب العلم/ باب ما جاء في الحث على تبليغ السماع. حديث رقم: (٢٦٥٦). صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٦٦٣٩، ٦٦٤٠، ٦٦٤١، ٦٦٤٢)، وفي سلسلة الأحاديث الصحيحة برقم (٤٠٣).

● وقال ﷺ: «ليبلغ الشاهد الغائب»(١١١).

(ق ١٤/٢٧٥)

(١١١) البخاري: كتاب العلم/ باب قول النبي ﷺ: رب مبلغ أوعى من سامع. حديث رقم: (٦٧)، ومسلم: كتاب القسامة/ باب تغليظ تحريم الدماء والأعراض والأموال. حديث رقم: (٢٩).

● قال ﷺ: «إن العلماء ورثة الأنبياء»(١١٢).

(ق ١٤/٢٧٥).

(١١٢) أبو داود: كتاب العلم/ باب الحث على طلب العلم. حديث رقم: (٣٦٤١)، والترمذي: كتاب العلم/ باب ما جاء في فضل الفقه على العبادة. حديث رقم: (٢٦٨٢)، والدارمي: (١/٩٨). صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٦١٧٣).

● في الصحيحين عن أنس عن النبي ﷺ أنه قال: «ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الإيمان: من كان الله ورسوله أحب إليه مما سواهما، ومن كان يحب المرء لا يحبه إلا لله، ومن كان يكره أن يرجع في الكفر - بعد إذ أنقذه الله منه - كما يكره أن يلقى في النار»(١١٣).

(ق ١٤/٢٧٨)

(١١٣) البخاري: في كتاب الإيمان/ باب حلاوة الإيمان. حديث رقم: (١٦). ومسلم: في الإيمان/ باب بيان خصال من اتصف بهن وجد حلاوة الإيمان. حديث رقم: (٦٧، ٦٨).

● في السنن عن البراء بن عازب عن النبي ﷺ: «أوثق عرى الإيمان: الحب في الله، والبغض في الله»[114].

(ق ١٤/٢٧٩)

(١١٤) أخرج أحمد نحوه في المسند: (٤/٢٨٦) بلفظ: أوسط عرى الإيمان. حسنه الألباني في صحيح الجامع برقم (٢٥٣٦)، وفي سلسلة الأحاديث الصحيحة برقم (١٧٢٨).

● عن أبي أمامة عن النبي ﷺ: «من أحب لله، وأبغض لله، وأعطى لله، ومنع لله، فقد استكمل الإيمان»[115].

(ق ١٤/٢٧٩)

(١١٥) أحمد: (٣/٤٣٨، ٤٤٠)، وأبو داود في السنة. ح (٤٦٨١)، والترمذي في كتاب صفة القيامة. حديث: (٢٥٢١). صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٥٨٤١)، وفي سلسلة الأحاديث الصحيحة برقم (٣٨٠).

● في الصحيح عن أبي سعيد الخدري عن النبي ﷺ قال: «من رأى منكم منكراً فليغيره بيده، فإن لم يستطع فبلسانه، فإن لم يستطع فبقلبه، وذلك أضعف الإيمان»[116].

(ق ١٤/٢٧٩)

(١١٦) مسلم: في كتاب الإيمان/ باب كون النهي عن المنكر من الإيمان. حديث (٧٨).

● في الصحيح من حديث ابن مسعود رضي الله عنه ـ لما ذكر الخلوف ـ قال: «من جاهدهم بيده فهو مؤمن، ومن جاهدهم بلسانه فهو مؤمن، ومن جاهدهم بقلبه فهو مؤمن. ليس وراء ذلك من الإيمان حبة خردل»[117].

(ق ١٤/٢٧٩)

(١١٧) مسلم: في كتاب الإيمان/ الباب السابق. حديث رقم: (٨٠).

● قال النبي ﷺ في الحديث الصحيح: «أصدق الأسماء: حارث وهمام»[118].

(ق ١٤/٢٩٥)

(١١٨) أحمد (٤/٣٤٥). وأبو داود في الأدب، حديث (٤٩٥٠). وهو حديث ضعيف. انظر إرواء الغليل (١١٧٨).
ولكن له شاهد مرسل عند ابن وهب في جامعه.
انظر السلسلة الصحيحة (١٠٤٠).

● جاء في الحديث عن النبي ﷺ: «مثل القلب: مثل ريشة ملقاة بأرض فلاة ولَلقلب أشد تقلباً من القدر إذا استجمعت غلياناً»[119].

(ق ١٤/٢٩٥)

(١١٩) أحمد: (٦/٤) والحاكم: (٢/٢٨٩).
صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٥٠٢٣)، وفي سلسلة الأحاديث الصحيحة برقم (٧٧٢).

● في الصحيحين عن النبي ﷺ أنه قال: «كل مولود يولد على الفطرة، فأبواه يهودانه، أو ينصرانه، أو يمجسانه، كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء. هل تحسون فيها من جدعاء؟ ثم يقول أبو هريرة: اقرؤوا إن شئتم ﴿فِطْرَتَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا﴾ [الروم: ٣٠]»[120].

(ق ١٤/٢٩٥)

(١٢٠) البخاري: كتاب الجنائز/ باب إذا أسلم الصبي فمات هل يصلى عليه. حديث رقم: (١٣٥٨، ١٣٥٩).
ومسلم: كتاب القدر/ باب معنى كل مولود يولد على الفطرة. حديث رقم: (٢٢).

• في صحيح مسلم عن عياض بن حمار عن النبي ﷺ قال: «يقول الله تعالى: خلقت عبادي حنفاء، فاجتالتهم الشياطين، وحرمت عليهم ما أحللت لهم، وأمرتهم أن يشركوا بي ما لم أنزل به سلطاناً»(١٢١).

(ق ١٤/٢٩٦)

(١٢١) مسلم: كتاب الجنة/ باب الصفات التي يعرف بها في الدنيا أهل الجنة وأهل النار.
حديث رقم: (٦٣)، وأحمد: (٤/١٦٢) بنحوه.
وانظر رقم (٢٩)، (٩١).

• كان النبي ﷺ يقول في دعائه: «اللّهم! آت نفسي تقواها، وزكها، أنت خير من زكاها. أنت وليها ومولاها»(١٢٢).

(ق ١٤/٢٩٩)

(١٢٢) مسلم: كتاب الذكر/ باب التعوذ من شر ما عمل ومن شر ما لم يعمل جـ٤ ص٢٠٨٨. حديث رقم: (٧٣).
والنسائي: (٨/٢٦٠).

• قال ﷺ: «والله! لا يقضي الله للمؤمن قضاء إلا كان خيراً له. إن أصابته سراء شكر، فكان خيراً له، وإن أصابته ضراء صبر، فكان خيراً له»(١٢٣).

(ق ١٤/٣٠٤)

(١٢٣) مسلم: كتاب الزهد/ باب المؤمن أمره كله خير جـ٤ ص٢٢٩٥ حديث رقم: (٦٤) (٢٩٩٩).
ومسند أحمد: جـ٤ ص٣٣٣.

• في الحديث عن النبي ﷺ أنه قال: «أعوذ بك من فتنة الفقر. وشر فتنة الغنى»(١٢٤).

(ق ١٤/٣٠٥)

(١٢٤) البخاري: كتاب الدعوات/ باب التعوذ من المأثم والمغرم جـ١١ ص١٧٦ حديث

رقم: (٦٣٦٨).
ومسلم: كتاب الذكر والدعاء/ باب التعوذ من شر الفتن وغيرها جـ٤ ص ٢٠٧٨ حديث رقم: (٥٨٩).

● روى الحاكم في صحيحه، والترمذي عن جابر عن النبي ﷺ قال: «قرأ علينا رسول الله ﷺ الرحمن حتى ختمها، ثم قال: ما لي أراكم سكوتاً؟ للجن كانوا أحسن منكم رداً. ما قرأت عليهم هذه الآية من مرة - فبأي آلاء ربكما تكذبان - إلا قالوا: ولا بشيء من نعمك ربنا نكذب، فلك الحمد»[١٢٥].

(ق ١٤/٣٠٧)

(١٢٥) الترمذي: كتاب تفسير القرآن/ باب ومن سورة الرحمن. جـ٥ ص٣٩٩ حديث رقم: (٣٢٩١).
والحاكم في المستدرك: (٢/ ٤٧٣).
حسنه الألباني في صحيح الجامع برقم (٥٠١٤)، وفي سلسلة الأحاديث الصحيحة برقم (٢١٥٠).

● في الصحيح: «أن النبي ﷺ كان إذا رفع رأسه من الركوع يقول: «ربنا ولك الحمد، ملء السماء، وملء الأرض، وملء ما شئت من شيء بعد. أهل الثناء والمجد. أحق ما قال العبد - وكلنا لك عبد - لا مانع لما أعطيت، ولا معطي لما منعت، ولا ينفع ذا الجد منك الجد»[١٢٦].

(ق ١٤/٣١٢)

(١٢٦) مسلم: كتاب الصلاة/ باب اعتدال أركان الصلاة وتخفيفها في تمام. حديث رقم: (١٩٤)، وأبو داود: كتاب الصلاة/ باب ما يقول إذا رفع رأسه من الركوع. حديث رقم: (٨٤٦)، والترمذي: كتاب الصلاة/ باب ما يقول الرجل إذا رفع رأسه من الركوع. حديث رقم: (٢٦٦).

● قال النبي ﷺ: «إن أصابته سراء شكر، فكان خيراً له، وإن أصابته ضراء صبر، فكان خيراً له»(١٢٧).

(ق ١٤/٣١٧)

(١٢٧، ١٢٩)تقدم تخريجه برقم (١٢٣).

● قال ﷺ: «لا يقضي الله للمؤمن قضاء إلا كان خيراً له»(١٢٨).

(ق ١٤/٣١٧)

(١٢٨) أحمد: (٣/١١٧، ١٨٤) بنحوه.

صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٣٨٨٠)، وفي سلسلة الأحاديث الصحيحة برقم (١٤٨).

● قال النبي ﷺ: «من سرته حسنته وساءته سيئته فهو مؤمن»(١٣٠).

(ق ١٤/٣١٨)

(١٣٠) رواه الترمذي في الفتن، حديث (٢١٦٦)

وأحمد (١/١٨، ٢٦) من حديث عمر. ورواه أحمد (٣/٤٤٦) من حديث عامر بن ربيعة باللفظ المذكور. ورواه أيضاً في (٥/٢٥١، ٢٥٢، ٢٥٦) نحوه بلفظ: «إذا سرتك حسنتك وساءتك سيئتك فأنت مؤمن» من حديث أبي أمامة،

وابن حبان في موارد الظمآن برقم: (١٠٣).

والحاكم: (١/١٤).

صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٦١٧٠)، وفي سلسلة الأحاديث الصحيحة برقم (٥٥٠).

● قال ﷺ: «لا يقضي الله للمؤمن»(١٣٠َ).

(ق ١٤/٣١٨)

(١٣٠َ) تقدم تخريجه برقم (١٢٨).

● قال النبي ﷺ: «لتسلكن سنن من كان قبلكم حذو القُذَّة بالقذة، حتى لو دخلوا جحر ضب لدخلتموه. قالوا: اليهود والنصارى؟ قال:

فمن؟ »[١٣٢].

(ق ١٤/٣٢٢)

(١٣٢) سبق تخريجه برقم: (٩٧).

• قال ﷺ: «لتأخذن أمتي مأخذ الأمم قبلها شبراً بشبر، وذراعاً بذراع. قيل: يا رسول الله، فارس والروم؟ قال: فمن؟ »[١٣٣].

(ق ١٤/٣٢٢)

(١٣٣) البخاري: كتاب الاعتصام/ باب قول النبي ﷺ: لتتبعن سنن من كان قبلكم.
حديث رقم: (٧٣١٩).
وأحمد: (٢/٣٣٦).
ولم نقف عليه في صحيح مسلم إلا باللفظ المتقدم.

• في غزوة حنين كان للمشركين شجرة ـ يقال لها: ذات أنواط، يعلقون عليها أسلحتهم، وينوطونها بها، ويستظلون بها متبركين فقال بعض الناس: «يا رسول الله، اجعل لنا ذات أنواط كما لهم ذات أنواط. فقال: الله أكبر. قلتم كما قال قوم موسى لموسى: اجعل لنا إلهاً كما لهم آلهة. إنها السنن. لتركبن سنن من كان قبلكم»[١٣٤].

(ق ١٤/٣٢٣)

(١٣٤) الترمذي: كتاب الفتن/ باب ما جاء: لتركبن سنن من كان قبلكم. حديث رقم: (٢١٨٠).
وأحمد: (٥/٢١٨).

• في الصحيحين عن النبي ﷺ أنه قال: «إنا معشر الأنبياء ديننا واحد»[١٣٥].

(ق ١٤/٣٢٨)

(١٣٥) البخاري: كتاب الأنبياء/ باب قول الله: ﴿واذكر في الكتاب مريم﴾[١٦: مريم]
جـ٦ ص٤٧٨ حديث رقم: (٣٤٤٣).

ومسلم: كتاب الفضائل/ باب فضائل عيسى عليه السلام جـ٤ ص١٨٣٧ حديث رقم: (١٤٥) بلفظ: ودينهم واحد.

● قال النبي ﷺ: «كل مولود يولد على الفطرة»[١٣٦].
(ق ١٤/٣٣١)

(١٣٦) سبق تخريجه برقم: (١٢٠).

● قال النبي ﷺ في الحديث الصحيح: «على المرء المسلم: السمع والطاعة في عسره ويسره، ومنشطه ومكرهه، ما لم يؤمر بمعصية. فإذا أمر بمعصية فلا سمع ولا طاعة»[١٣٧].
(ق ١٤/٣٤٠)

(١٣٧) أخرجه بنحوه البخاري في كتاب الأحكام/ باب السمع والطاعة للإمام ما لم تكن معصية. حديث رقم: (٧١٤٤).
ومسلم: في كتاب الإمارة/ باب وجوب طاعة الأمراء في غير معصية. حديث رقم: (٣٨).
وانظر: رقم: (٤١).

● في الصحيحين عنه ﷺ أنه قال: «إنما الطاعة في المعروف»[١٣٨].
(ق ١٤/٣٤٠)

(١٣٨) البخاري: كتاب الأحكام/ باب السمع والطاعة جـ١٣ ص١٢٢. حديث رقم: (٧١٤٥).
ومسلم: كتاب الامارة/ باب وجوب طاعة الأمراء في غير معصية جـ٣ ص١٤٦٩ حديث رقم: (٤٠).

● قال ﷺ: «من أمركم بمعصية الله فلا تطيعوه»[١٣٩].
(ق ١٤/٣٤٠)

(١٣٩) ابن ماجة: كتاب الجهاد/ باب لا طاعة في معصية الله جـ٢ ص٩٥٦ حديث رقم: (٢٨٦٣).
ومسند أحمد: جـ٣ ص٦٧.

صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٥٩٧٥)، وفي سلسلة الأحديث الصحيحة برقم (٢٣٢٤).

● قال ﷺ: «لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق»[١٤٠].

(ق ١٤/٣٤٠)

(١٤٠) مسند أحمد: جـ٥ ص٦٦ باختلاف يسير في اللفظ: لا طاعة لمخلوق في معصية الله.
والحاكم: (٣/٤٤٣).
صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٧٣٩٦)، وفي سلسلة الأحاديث الصحيحة برقم (١٧٩).

● في الصحيح من حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي ﷺ: «إن المؤمنين إذا نجوا من النار ـ أي عبروا الصراط ـ وقفوا على قنطرة بين الجنة والنار. فيقتص لبعضهم من بعض مظالم كانت بينهم في الدنيا، فإذا هذبوا ونقوا أذن لهم في دخول الجنة»[١٤١].

(ق ١٤/٣٤٤)

(١٤١) تقدم تخريجه برقم (٩٦).

● روى البخاري عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ: «يخلص المؤمنون من النار، فيحبسون على قنطرة بين الجنة والنار، فيقتص لبعضهم من بعض مظالم كانت بينهم في الدنيا، حتى إذا هذبوا ونقوا أذن لهم في دخول الجنة. فوالذي نفس محمد بيده، لأحدهم أهدى بمنزله في الجنة منه بمنزله كان في الدنيا»[١٤٢].

(ق ١٤/٣٤٥)

(١٤٢) سبق تخريجه برقم: (٩٦).

• في الصحيحين عن النبي ﷺ أنه قال: «يمين الله ملأى، لا يَغيضُها نفقة، سحاء الليل والنهار، أرأيتم ما أنفق منذ خلق السموات والأرض؟ فإنه لم يغض ما في يمنيه، والقسط بيده الأخرى يخفض ويرفع»(١٤٣).

(ق ١٤/٣٤٦)

(١٤٣) تقدم تخريجه برقم (٩٦).

• قال النبي ﷺ: «لتتبعن سنن من كان قبلكم حذو القذة بالقذة، حتى لو دخلوا جحر ضب لدخلتموه»(١٤٤).

(ق ١٤/٣٥٩)

(١٤٤) سبق تخريجه برقم: (٩٧).

• علّم النبي ﷺ أبا بكر رضي الله عنه أن يقول ـ إذا أصبح وإذا أمسى، وإذا أخذ مضجعه ـ «اللّهم رب جبريل وميكائيل وإسرافيل، فاطر السموات والأرض، عالم الغيب والشهادة أنت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون. اهدني لما اختلف فيه من الحق بإذنك. إنك تهدي من تشاء إلى صراط مستقيم»(١٤٥).

(ق ١٤/٣٦٢)

(١٤٥) هذا حديث افتتاح صلاة قيام الليل، وهو من حديث عائشة، وهو عند مسلم: كتاب صلاة المسافرين حديث (٢٠٠).

وأما ما أشار إليه ابن تيمية من حديث أبي بكر فقد سبق تخريجه برقم: (١٠١، ١٠٦) بلفظ مختلف.

• أخبر النبي ﷺ أنه يوم القيامة: «يسجد تحت العرش، ويحمد ربه، ويثني عليه، فيقال له: أي محمد! ارفع رأسك، وقل يسمع، وسل تعط، واشفع تشفع. قال: فيحد لي حداً. فأدخلهم الجنة»(١٤٦).

(ق ١٤/٣٦٧)

(١٤٦) البخاري: كتاب التوحيد/ باب قول الله تعالى: ﴿لما خلقت بيدي﴾ جـ١٣ ص٣٩٢ حديث رقم: (٧٤١٠).
ومسلم: كتاب الإيمان/ باب أدنى أهل الجنة منزلة فيها جـ١ ص١٨١ حديث رقم: (٣٢٢).

● في الصحيحين عن النبي ﷺ أنه قال: «ما من داع يدعو الله بدعوة، ليس فيها ظلم، ولا قطيعة رحم إلا أعطاه الله بها إحدى خصال ثلاث: إما أن يعجل له دعوته، وإما أن يدخر له من الخير مثلها، وإما أن يصرف عنه من الشر مثلها»[١٤٧].

(ق ١٤/٣٦٧)

(١٤٧) لم نقف عليه في الصحيحين، وأخرجه الترمذي: كتاب الدعوات/ باب في انتظار الفرج وغير ذلك. حديث رقم: (٣٥٧٣) نحوه.
وأحمد: (٣/ ١٨).
حسنه الألباني في صحيح الجامع برقم (٥٥١٣).

● رُوي في الحديث: «ليسَ شيءٌ أكرمَ على اللَّه من الدعاءِ»[١٤٨].
(ق ١٤/٣٦٨)

(١٤٨) الترمذي: كتاب الدعوات/ باب ما جاء في فضل الدعاء. حديث (٣٣٧٠).
وابن ماجة: كتاب الدعاء/ باب فضل الدعاء. حديث رقم: (٣٨٢٩).
وأحمد: (٢/ ٣٦٢).
حسنه الألباني في صحيح الجامع برقم (٥٢٦٨).

● قال أبو بكر الصديق رضي الله عنه يوم مات النبي ﷺ: «من كان يعبد محمداً؛ فإن محمداً قد مات، ومن كان يعبد الله، فإن الله حي لا يموت»[١٤٩].

(ق ١٤/٣٧٤)

(١٤٩) البخاري: كتاب الجنائز/ باب الدخول على الميت بعد الموت إذا أدرج في أكفانه. حديث رقم: (١٢٤١، ١٢٤٢).

وابن ماجة: كتاب الجنائز/ باب ذكر وفاته ودفنه ﷺ: حديث رقم: (١٦٢٧)، وأحمد: (٦/ ٢٢٠).

● في الصحيح: «أنه ﷺ كان إذا رفع رأسه من الركوع، يقول: ربنا ولك الحمد ملء السماء، وملء الأرض، وملء ما بينهما، وملء ما شئت من شيء بعد، أهل الثناء والمجد أحق ما قال العبد، وكلنا لك عبد»[١٤٩] .

(ق ١٤/٣٧٦)

(١٤٩) مسلم: كتاب الصلاة/ باب اعتدال أركان الصلاة وتخفيفها، حديث (٢٠٥).
الترمذي: كتاب الصلاة/ باب ما يقول الرجل إذا رفع رأسه من الركوع حديث (٢٦٦).

● ثم يقول ﷺ بعد ذلك: «اللَّهم لا مانع لما أعطيت ولا معطي لما منعت، ولا ينفع ذا الجد منك الجد»[١٥٠] .

(ق ١٤/٣٧٦)

(١٥٠) مسلم: كتاب الصلاة/ باب ما يقول إذا رفع رأسه من الركوع. حديث رقم: (٢٠٥، ٢٠٦).
وأبو داود: كتاب الصلاة/ باب ما يقول إذا رفع رأسه من الركوع. حديث رقم: (٨٤٦).

● في صحيح البخاري أن عمر قال: «يا رسول الله، والله إنك لأحب إلي من كل شيء إلا من نفسي. فقال: لا يا عمر؛ حتى أكون أحب إليك من نفسك. قال: فوالذي بعثك بالحق، إنك لأحب إليّ من نفسي. قال: الآن يا عمر»[١٥١] .

(ق ١٤/٣٧٨)

(١٥١) البخاري: كتاب الأيمان والنذور/ باب كيف كان يمين النبي ﷺ. حديث رقم: (٦٦٣٢).

● يقال للنبي ﷺ يوم القيامة إذا سجد وحمد ربه: «ارفع رأسك، وقل يسمع، وسل تعطه، واشفع تشفع، فيحد له حداً، فيدخلهم الجنة»(١٥٢).

(ق ١٤/٢٨٢)

(١٥٢) سبق تخريجه برقم: (١٤٦).

● قال النبي ﷺ في الحديث الصحيح: «اشفعوا تؤجروا، ويقضي الله على لسان نبيه ما شاء»(١٥٣).

(ق ١٤/٢٨٢)

(١٥٣، ١٥٤) البخاري: كتاب الزكاة/ باب التحريض على الصدقة. حديث رقم: (١٤٣٢)

ومسلم: كتاب البر والصلة/ باب استحباب الشفاعة. حديث رقم: (٢٦٢٧).

● في الصحيح أن النبي ﷺ قال: «يا بني عبد مناف! لا أملك لكم من الله من شيء، يا صفية! عمة رسول الله لا أملك لك من الله من شيء، يا عباس عم رسول الله، لا أملك لك من الله من شيء»(١٥٥).

(ق ١٤/٣٩٥)

(١٥٥) البخاري: كتاب المناقب/ باب من انتسب إلى آبائه جـ٦ ص٥٥١ حديث رقم: (٣٥٢٧).

ومسلم: كتاب الإيمان/ باب قوله تعالى: وأنذر عشيرتك الأقربين جـ١ ص١٩٢ حديث رقم: (٣٥٠)، (٣٥١).

● في الصحيح عن النبي ﷺ: «لا أُلفِيَنَّ أحدكم يأتي يوم القيامة على رقبته بعير له رغاء أو شاة لها يُعَارٌ، أو رقاع تخفق، فيقول: أغثني، أغثني، فأقول: قد أبلغتك. لا أملك لك من الله من شيء»(١٥٦).

(ق ١٤/٣٩٥)

(١٥٦) البخاري: كتاب الجهاد/ باب الغُلول جـ٦ ص١٨٥ حديث رقم: (٣٠٧٣)،

ومسلم: كتاب الإمارة/ باب غلظ تحريم الغلول جـ٣ ص١٤٦١ حديث (٢٤).

• في حديث التجلي الذي في الصحيح ـ لما ذكر مرورهم على الصراط ـ قال ﷺ: «ولا يتكلم أحد إلا الرسل، ودعوى الرسل: اللَّهم سلم سلم»[١٥٧].

(ق ١٤/٣٩٧)

(١٥٧) البخاري: كتاب التوحيد/ باب قول الله تعالى: ﴿ وجوهٌ يومئذ ناضرة إلى ربها ناظرة ﴾ حديث رقم: (٧٤٣٧).
ومسلم: كتاب الإيمان/ باب معرفة طريقة الرؤية. حديث رقم: (٢٩٩) من حديث أبي هريرة.

• في الصحيحين: «أن الناس يهتمون يوم القيامة، فيقولون: لو استشفعنا على ربنا حتى يرحنا من مقامنا هذا؟»[١٥٨].

(ق ١٤/٣٩٩)

(١٥٨) البخاري: كتاب التوحيد/ باب قول الله تعالى: ﴿ لما خلقتُ بيدي ﴾ جـ١٣ حديث رقم: (٧٤١٠).
ومسلم: كتاب الإيمان/ باب أدنى أهل الجنة منزلة فيها جـ١ حديث رقم: (٣٢٢).

• وفي حديث الشفاعة: «أدخل من أمتك من لا حساب عليه من الباب الأيمن»[١٥٩].

(ق ١٤/٣٩٩)

(١٥٩) البخاري: كتاب التفسير/ باب ﴿ ذُريةَ من حملنا مع نوح إنه كان عبداً شكوراً ﴾ جـ٨ حديث رقم: (٤٧١٢).
ومسلم: كتاب الإيمان/ باب أدنى أهل الجنة منزلة فيها جـ١ حديث رقم: (٣٢٧).

● قول حذيفة بن اليمان رضي الله عنهما عن النبي ﷺ أنه: «جعل يقول بين السجدتين: رب اغفر لي. رب اغفر لي»(١٦١).

(ق ١٤/٤٠٧)

(١٦١) أخرجه أحمد: (١/٣١٥ - ٣٧١).
وأبو داود في الصلاة/ باب الدعاء بين السجدتين حديث رقم: (٨٥٠).
والترمذي في الصلاة / باب ما يقول بين السجدتين. حديث: (٢٨٤).
وابن ماجة في إقامة الصلاة/ باب ما يقول بين السجدتين. حديث: (٨٩٧).
والنسائي في التطبيق/ باب الدعاء بين السجدتين: (٢/ ٢٣١).
والدارمي في الصلاة/ باب ما يقول بين السجدتين: (١/ ٣٠٤).

● قال حذيفة رضي الله عنه في الحديث الصحيح الذي رواه مسلم: «إنه ركع نحواً من قيامه، يقول في ركوعه: سبحان ربي العظيم سبحان ربي العظيم» وذكر أنه «سجد نحواً من قيامه، يقول في سجوده: رب اغفر لي. رب اغفر لي»(١٦١َ).

(ق ١٤/٤٠٨)

(١٦١َ) مسلم: كتاب صلاة المسافرين/ باب استحباب تطويل القراءة في صلاة الليل حديث رقم (٢٠٣) دون قوله: «رب اغفر لي».

● في الحديث الصحيح: «أنه ﷺ أطال الركوع والسجود بقدر البقرة والنساء وآل عمران»(١٦٢).

(ق ١٤/٤٠٨)

(١٦٢) انظر الحديث السابق.

● وذكر «أنه كان ﷺ يقول: سبحان ربي العظيم، سبحان ربي العظيم، سبحان ربي الأعلى، سبحان ربي الأعلى»(١٦٣).

(ق ١٤/٤٠٨)

(١٦٣) أبو داود: كتاب الصلاة/ باب ما يقول الرجل في ركوعه وسجوده. حديث رقم:

(٨٧٤) بلفظ: «رب اغفر لي».
وابن ماجة: كتاب إقامة الصلاة/ باب التسبيح في الـركوع والسـجود. حديث رقم: (٨٨٨) بلفظ: «رب اغفر لي».

● جاء الحديث الصحيح: «أن الرجل يُسأل في قبره: «ما تقول في هذا الرجل؟ فأما المؤمن، فيقول: هو عبد الله ورسوله. جاءنا بالبينات والهدى، وأما المرتاب فيقول: هاه هاه، لا أدري، سمعت الناس يقولون شيئاً فقلته»[١٦٤].

(ق ١٤/٤٠٩)

(١٦٤) البخاري: كتاب الجنائز/ باب الميت يسمع خفق النعال. حديث رقم: (١٣٣٨)، ومسلم: كتاب الجنة/ باب عرض مقعد الميت من الجنة أو النار عليه. حديث رقم: (٧٠). كلاهما من حديث أنس. وأبو داود: كتاب السنة/ باب في المسئلة في القبر وعذاب القبر. حديث رقم: (٤٧٥١) من حديث البراء.

● في صحيح البخاري أن أبا هريرة قال لرسول الله ﷺ: «من أسعد الناس بشفاعتك يوم القيامة؟ قال: يا أبا هريرة، لقد ظننت أن لا يسألني عن هذا الحديث أحد أول منك، لما رأيت من حرصك على الحديث. أسعد الناس بشفاعتي يوم القيامة من قال: «لا إله إلا اللّه» خالصاً من قِبَلِ نفسه»[١٦٥].

(ق ١٤/٤١٠)

(١٦٥) البخاري: كتاب الرقاق/ بـاب صـفة الجـنة والـنار.حديث رقم: (٦٥٧٠)، وأحمد: (٢ /٣٧٣).

● في الصحيحين من حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: ـ في الحديث الطويل، حديث التجلي والشفاعة ـ «حتى إذا خلص المؤمنون من النار، فوالذي نفسي بيده، ما منكم من أحد بأشد

مناشدة لله في استيفاء الحق من المؤمنين لله يوم القيامة لإخوانهم الذين في النار يقولون: ربنا، كانوا يصومون معنا، ويصلون، ويحجون. فيقال لهم: أخرجوا من عرفتم. فتحرم صورهم على النار»[١٦٦] ـ وذكر تمام الحديث.

(ق ١٤/٤١١)

(١٦٦) البخاري: كتاب التوحيد/ باب قول الله تعالى: ﴿وجوه يومئذ ناضرة إلى ربها ناظرة﴾ جـ١٣ حديث رقم: (٧٤٣٩) مع اختلاف في اللفظ: فما أنتم أشد لي مناشدة في الحق.
ومسلم: كتاب الإيمان/ باب معرفة طريق الرؤية جـ١ حديث رقم: (٣٠٢) مع اختلاف يسير في اللفظ: حتى إذا خلص المؤمنون.
وانظر: مسند الإمام أحمد: (٣/ ١٧).

● كان النبي ﷺ يجمع بين «**الحمد**» الذي هو رأس الشكر، وبين «**التوحيد والاستغفار**» إذا رفع رأسه من الركوع فيقول: «ربنا ولك الحمد، ملء السموات، وملء الأرض، وملء ما بينهما، وملء ما شئت من شيء بعد، أهل الثناء والمجد، أحق ما قال العبد ـ وكلنا لك عبد ـ لا مانع لما أعطيت، ولا معطي لما منعت، ولا ينفع ذا الجد منك الجد»[١٦٧].

(ق ١٤/٤١٥)

(١٦٧) سبق تخريجه برقم: (١٥٠).

● ثم يقول: «اللَّهم! طهِّرْني بالثلج والبرد، والماء البارد، اللَّهم طهرني من الذنوب والخطايا كما ينقى الثوب الأبيض من الدنس»[١٦٨].

(ق ١٤/٤١٥)

(١٦٨) مسلم: كتاب الصلاة/ باب ما يقول إذا رفع رأسه من الركوع. حديث رقم: (٢٠٤).

● كما رواه مسلم في الصحيح عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: «كان رسول الله ﷺ إذا رفع رأسه من الركوع قال: اللّهم ربنا لك الحمد ملء السموات وملء الأرض، وملء ما شئت من شيء بعد، أهل الثناء والمجد. أحق ما قال العبد ـ وكلنا لك عبد ـ لا مانع لما أعطيت، ولا معطي لما منعت، ولا ينفع ذا الجد منك الجد»(١٦٩).

(ق ٤١٥/١٤)

(١٦٩) سبق تخريجه برقم: (١٥٠).

● وروى مسلم أيضاً عن عبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنه قال: «كان رسول الله ﷺ ـ إذا رفع رأسه من الركوع ـ قال: سمع الله لمن حمده، اللّهم ربنا لك الحمد ملء السموات، وملء الأرض، وملء ما شئت من شيء بعد. اللّهم طهرني بالثلج والبرد والماء البارد، اللّهم طهرني من الذنوب والخطايا كما ينقى الثوب الأبيض من الوسخ»(١٧٠).

(ق ٤١٦/١٤)

(١٧٠) سبق تخريجه برقم: (١٦٨).

● وقد روى مسلم في صحيحه أيضاً عن النبي ﷺ أنه كان يقول: «اللّهم لك الحمد» وقال: «وملء الأرض، وملء ما بينهما»(١٧١).

(ق ٤١٦/١٤)

(١٧١) سبق تخريجه برقم: (١٥٠).

● في سيد الاستغفار يقول ﷺ: «أبوءُ لك بنعمتك عليَّ، وأبوءُ بذنبي»(١٧٢).

(ق ٤١٧/١٤)

(١٧٢) البخاري: كتاب الدعوات/ باب ما يقول إذا أصبح. حديث رقم: (٦٣٢٣)، وأبو

داود: كتاب الأدب/ باب ما يقول إذا أصبح. حديث رقم: (٥٠٧٠).

● وفي حديث أبي سعيد: «الحمد رأس الشكر والتوحيد»[١٧٣].
(ق ٤١٧/١٤)

(١٧٣) ضعفه الألباني في ضعيف الجامع برقم (٢٧٨٩). وهو بنحوه من حديث عبد الله ابن عمرو..
وهو عند البغوي في شرح السنة (٥/ ٥٠).
وعند عبد الرزاق في المصنف برقم (١٩٥٧٤).
وعند البيهقي في الشعب برقم (٤٣٩٥).

● وفي حديث الموطأ: «أفضل ما قلت أنا والنبيون من قبلي: لا إله إلا الله، وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كل شيء قدير[١٧٤]. من قالها: كتب الله له ألف حسنة، وحط عنه ألف سيئة وكانت له حرزاً من الشيطان يومه ذلك، ولم يأت أحد، بأفضل مما جاء به إلا رجل قال مثلها، أو زاد عليه»[١٧٥].
(ق ٤١٨/١٤)

(١٧٤) لم نجد الحديث في موطا مالك بهذا السياق، بل الظاهر أن هذه ثلاثة أحاديث في حديث واحد، فإلى قوله: (قدير): أخرجه الترمذي في الدعوات/ باب الدعاء يوم عرفة. حديث (٣٥٨٥).
ورواه مالك في الموطا مرسلاً في كتاب القرآن/ باب ما جاء في الدعاء. حديث رقم: (٣٢).
وحسنه الألباني في صحيح الجامع برقم (١١١٣)، وفي سلسلة الأحاديث الصحيحة برقم (٢٧٨٩).

(١٧٥) وهو الجزئية الثانية من الحديث. أخرجه البخاري في كتاب الدعوات/ باب فضل التهليل حديث: (٦٤٠٣).
ومسلم في الذكر والدعاء/ باب فضل التهليل والتسبيح والدعاء. حديث رقم: (٢٨) عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: من قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له، الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير في يوم مائة مرة كانت

له عدل عشر رقاب وكتبت له مائة حسنة ومحيت عنه مائة سيئة وكانت له حرزاً من الشيطان يومه ذلك... إلى آخر الحديث.

أما عند الإمام مسلم فلفظه: «ومن قال سبحان الله وبحمده....» في نفس الحديث السابق.

وأما البخاري فقد جعل هذه اللفظة إلى قوله: «زبد البحر» حديثاً بمفرده. فالله أعلم.

● ومن قال في يوم مائة مرة: «سبحان الله وبحمده، حُطَّت خطاياه، ولو كانت مثل زبد البحر»(١٧٦).

(ق ١٤/٤١٨)

(١٧٦) البخاري في الدعوات/ باب فضل التسبيح. حديث رقم: (٦٤٠٥)، وانظر الكلام على الهامش السابق.

● حديث كفارة المجلس: «سبحانك اللَّهم وبحمدك، أشهد أن لا إله إلا أنت، أستغفرك وأتوب إليك»(١٧٧).

(ق ١٤/٤١٨)

(١٧٧) أخرجه أحمد: (٢/٣٦٩)، (٤/٤٢٠ - ٤٢٥).

وأبو داود: في الأدب/ باب في كفارة المجلس. حديث رقم: (٤٨٥٧).

والدارمي: في الاستئذان: (٢/٢٨٣).

صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٤٣٦٣).

● في الحديث الصحيح في مسلم وغيره من حديث عقبة عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أنه قال: قال رسول الله ﷺ: «ما منكم من أحد يتوضأ فيسبغ الوضوء، ثم يقول: أشهد أن لا إله إلا الله، وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، إلا فتحت له أبواب الجنة الثمانية، يدخل من أيها شاء»(١٧٨).

(ق ١٤/٤١٩)

(١٧٨) مسلم: في الطهارة/ باب في وضوء النبي ﷺ. حديث رقم: (١٧).

والنسائي: في الطهارة/ باب القول بعد الفراغ من الوضوء: (١/ ٩٣).

● وفي حديث آخر يقول ﷺ: «سبحانك اللّهم وبحمدك، أشهد أن لا إله إلا أنت، أستغفرك وأتوب إليك»(١٧٩).

(ق ١٤/٤١٩)

(١٧٩) سبق تخريجه برقم: (١٧٧).

● وفي حديث رواه ابن أبي عاصم وغيره: «يقول الشيطان: أهلكت الناس بالذنوب، وأهلكوني بالاستغفار، وبلا إله إلا الله، فلما رأيت ذلك بثثت فيهم الأهواء، فهم يذنبون ولا يستغفرون؛ لأنهم يحسبون أنهم يحسنون صنعاً»(١٨٠).

(ق ١٤/٤٢٠)

(١٨٠) أخرجه ابن أبي عاصم في السنة: (١/ ٩) حديث رقم: (٧). وأبو يعلى في مسنده برقم (١٣٦).

وقال الهيثمي في المجمع (١٠/ ٢٧): «رواه أبو يعلى، وفيه عثمان بن مطر، وهو ضعيف.

قال الشيخ الألباني في تحقيقه على السنة: إسناده موضوع.

● في الصحيحين عن النبي ﷺ أنه قال: «الإيمان بضع وستون ـ أو بضع وسبعون ـ شعبة. أعلاها: قول لا إله إلا الله، وأدناها: إماطة الأذى عن الطريق، والحياء شعبة من الإيمان»(١٨١).

(ق ١٤/٤٢٠)

(١٨١) البخاري: كتاب الإيمان/ باب أمور الإيمان. حديث رقم: (٩) دون قوله: «أعلاها، وأدناها»..

ومسلم: كتاب الإيمان/ باب بيان عدد شعب الإيمان. حديث رقم: (٥٨).

● في الحديث الصحيح الإلهي: «يا عبادي إنما هي أعمالكم أحصيها لكم، ثم أوفيكم إياها، فمن وجد خيراً فليحمد الله، ومن وجد غير ذلك فلا يلومن إلا نفسه»(١٨١َ).

(ق ١٤/٤٢٥)

(١٨١َ) تقدم تخريجه برقم (١٠٢).

● وفي سيد الاستغفار قال ﷺ: «أبوء لك بنعمتك عليّ، وأبوء بذنبي»(١٨١ً).

(ق ١٤/٤٢٥)

(١٨١ً) تقدم تخريجه برقم (١٧٢).

● قال ﷺ: «لا تفضلوا بين الأنبياء»(*).

(ق ١٤/٤٣٦)

(*) البخاري بنحوه في أحاديث الأنبياء، حديث (٣٤١٤).
ومسلم في الفضائل، حديث (١٥٩) بلفظ مقارب من حديث أبي هريرة.
ورواه البخاري أيضاً في الخصومات، حديث (٢٤١٢) بلفظ: «لا تخيروا بين الأنبياء».

● وقال ﷺ: «لا تفضلوني على موسى»(**).

(ق ١٤/٤٣٦)

(**) البخاري في الخصومات، حديث (٢٤١١).
ومسلم في الفضائل، حديث (١٦٠).
وأبو داود في السنة، حديث (٤٦٧١).
كلهم بلفظ: «لا تخيروني على موسى».

● رُوي أن عمر جامع امرأته بعد العشاء قبل النوم، وأنه لما فعل أخذ يلوم نفسه، فأتى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله! أعتذر إلى الله من نفسي

هذه الخائنة، إني رجعت إلى أهلي بعد ما صليت العشاء فوجدت رائحة طيبة فسولت لي نفسي فجامعت أهلي، فقال النبي ﷺ: «ما كنت جديراً بذلك يا عمر»(١٨٢) وجاء طائفة من الصحابة فذكروا مثل ذلك فأنزل الله هذه الآية: ﴿ أُحِلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ الصِّيَامِ الرَّفَثُ إِلَىٰ نِسَائِكُمْ ﴾.

[البقرة: ١٨٧]

(ق ١٤/٤٣٩)

(١٨٢) أخرجه الطبري في تفسيره (٣/ ٥٠١) تحقيق الشيخ شاكر.

● قال النبي ﷺ لما قام: «أما فيكم رجل يقوم إلى هذا فيضرب عنقه؟» فقال له رجل: هلاَّ أومأت إليّ؟ فقال: «ما ينبغي لنبيٍّ أن تكونَ له خائنةُ الأعينِ»(١٨٣).

(ق ١٤/٤٤٠)

(١٨٣) أبو داود: كتاب الحدود/ باب الحكم فيمن ارتد، حديث رقم: (٤٣٥٩)، والنسائي: (٧/ ١٠٥، ١٠٦).
صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٤٢٤٢)، وفي سلسلة الأحاديث الصحيحة برقم (١٧٢٣).

● في الصحيحين عن النبي ﷺ أنه قال: «آية المنافق ثلاث: إذا حدث كذب، وإذا وعد أخلف، وإذا اؤتمن خان»(١٨٤).

(ق ١٤/٤٤١)

(١٨٤) البخاري: كتاب الشهادات/ باب من أمر بإنجاز الوعد وفعله الحسن جـ٥ حديث رقم: (٢٦٨٢).
ومسلم. كتاب الإيمان/ باب بيان خصال المنافق جـ١ حديث رقم: (١٠٧).

● وفي حديث آخر قال ﷺ: «على كل خلق يطبع المؤمن إلا الخيانة والكذب»(١٨٥).

(ق ١٤/٤٤١)

(١٨٥) أخرجه أحمد في المسند بنحوه: (٥/٢٥٢). وابن أبي عاصم في السنة، رقم (١١٤، ١١٥).

ضعفه الألباني في ضعيف الجامع برقم (٦٤٤٨).

● قال النبي ﷺ: «أبغض الرجال إلى الله الألد الخصم»[١٨٧].

(ق ١٤/٤٤٥)

(١٨٧) البخاري: في المظالم/ باب قول الله تعالى: ﴿وهو ألد الخصام﴾ حديث: (٢٤٥٧)، وانظر: (٤٥٢٣، ٧١٨٨)، ومسلم: في كتاب العلم/ باب في الألد الخصم. حديث رقم: (٥).

● في قصة تبوك لما رجع النبي ﷺ وجاء المنافقون يعتذرون إليه فجعل يقبل علانيتهم، ويكل سرائرهم إلى الله، فلما جاء كعب قال: والله يا رسول الله لو قعدت بين يدي ملك من ملوك الأرض لقدرت أن أخرج من سخطه. إني أوتيت جدلاً؛ ولكن أخاف إن حدثتك حديث كذب ترضى به عني ليوشكن الله أن يسخطك علي؛ ولئن حدثتك حديث صدق تجد لعلي فيه إني لأرجو فيه عفو الله، لا والله ما كان لي من عذر، والله ما كنت أقوى قط، ولا أيسر مني حين تخلفت عنك، فقال النبي ﷺ: «أما هذا فقد صدق»[١٨٨].

(ق ١٤/٤٤٦)

(١٨٨) البخاري في المغازي، حديث (٤٤١٨).

ومسلم في التوبة، حديث (٥٣).

وأخرجه أحمد في المسند: (٣/٤٥٧).

والنسائي: في المساجد/ باب الرخصة في الجلوس فيه والخروج منه بغير صلاة: (٢/٥٣، ٥٤، ٥٥).

● رُوي عن النبي ﷺ أنه قال – عن سورة المائدة –: «هي آخر القرآن نزولاً، فأحلوا حلالها وحرموا حرامها»[١٨٩].

(ق ١٤/٤٤٨)

(١٨٩) أحمد: (٦/١٨٨)، والحاكم: (٢/٣١١).

● في الصحيحين حديث أنس في الأربعة الذين قال أحدهم: أما أنا فأصوم لا أفطر، وقال الآخر: أما أنا فأقوم لا أنام، وقال الآخر: أما أنا فلا أتزوج النساء، وقال الآخر: أما أنا فلا آكل اللحم، فقال النبي ﷺ: «لكني أصوم وأفطر، وأتزوج النساء، وآكل اللحم، فمن رغب عن سنتي فليس مني»[١٩٠].

(ق ١٤/٤٤٩)

(١٩٠) البخاري: كتاب النكاح/ باب الترغيب في النكاح. حديث رقم: (٥٠٦٣)، مسلم: كتاب النكاح/ باب استحباب النكاح لمن تاقت نفسه إليه ووجد مؤنه، واشتغال من عجز عن المؤن بالصوم. حديث رقم: (٥).

● في الصحيحين عن أنس: «أن رجالاً سألوا أزواج النبي ﷺ عن عبادته في السر، فتقالُّوا ذلك»[١٩٢] وذكر الحديث.

(ق ١٤/٤٥٦)

(١٩٢) سبق تخريجه برقم: (١٩٠).

● في الصحيحين عن سعد قال: «رد النبي ﷺ على عثمان بن مظعون التبتل، ولو أذن له لاختصينا»[١٩٣].

(ق ١٤/٤٥٦)

(١٩٣) مسلم: كتاب النكاح/ باب استحباب النكاح. حديث رقم: (٦).

● قال النبي ﷺ: «أعدل الصيام صيام داود، كان يصوم يوماً ويُفطر يوماً»[194] وفي رواية صحيحة: «**أفضل**».

(ق ١٤/٤٥٩)

(١٩٤) البخاري: كتاب الصوم/ باب حق الأهل في الصوم. حديث رقم: (١٩٧٧)، ومسلم: كتاب الصيام/ باب النهي عن صوم الدهر لمن تضرر به... حديث رقم: (١٩٢).
والترمذي: كتاب الصوم/ باب ما جاء في كراهية الصوم يوم الفطر والنحر. حديث رقم: (٧٧٠).
كلهم من حديث عبد الله بن عمرو.

● عن النبي ﷺ أنه قال: «المجاهدُ مَنْ جاهدَ نفسَه في ذاتِ الله، والكيِّسُ من دانَ نفسَهُ وعمل لما بعدَ الموت، والعاجزُ من أتبعَ نفسَه هواها وتمنى على اللّهِ»[195].

(ق ١٤/٤٦٠)

(١٩٥) أخرجه الإمام أحمد في المسند: (٤/ ١٢٤).
والترمذي: في جامعه: في كتاب صفة القيامة. حديث رقم: (٢٤٥٩)، وابن ماجة: في الزهد/ باب ذكر الموت والاستعداد له، حديث (٤٢٦٠).
كلهم بلفظ: الكيس من دان نفسه... إلى آخر الحديث.
وقد ذكره الشيخ الألباني في ضعيف الجامع: (٤٣١٠)، وقال: ضعيف.

● في حديث رواه أبو يحيى القتات: عن مجاهد: عن ابن عباس مرفوعاً: «من عشق فعف، وكتم وصبر، ثم مات فهو شهيد»[196] وأبو يحيى في حديثه نظر.

(ق ١٤/٤٦٢)

(١٩٦) سبق تخريجه برقم: (٨٤).

● قال النبي ﷺ: «من ابتُلِيَ من هذه القاذورات بشيء فلْيستترْ بستر الله، فإنه من يُبْدِ لنا صفحتَهُ نُقِمْ عليه كتابَ الله»[197].

(ق ١٤/٤٦٥)

(١٩٧) أخرجه مالك في الموطأ مرسلاً؛ في كتاب الحدود/ باب ما جاء فيمن اعترف على نفسه بالزنا. حديث رقم: (١٢)، وهو: مرسل.

● قال ﷺ: «كل أمتي معافى إلا المجاهرين، وإن من المجاهرة أن يبيت الرجل على الذنب قد ستره الله فيصبح يتحدث به»[198].

(ق ١٤/٤٦٥)

(١٩٨) البخاري: في كتاب الأدب/ باب ستر المؤمن على نفسه. حديث رقم: (٦٠٦٩)، ومسلم: في الزهد/ باب النهي عن هتك الإنسان ستر نفسه. حديث رقم: (٥٢).

● في الصحيحين من حديث معاذ أن النبي ﷺ قال له: «يا معاذ! أتدري ما حق الله على عباده؟» قلت: الله ورسوله أعلم، قال: «حقه عليهم أن يعبدوه لا يشركوا به شيئاً»[199] الحديث.

(ق ١٤/٤٧٦)

(١٩٩) البخاري: في كتاب اللباس/ باب إرداف الرجل خلف الرجل: (١٠/٣٩٧) حديث رقم: (٥٩٦٧).
ومسلم: في الإيمان/ باب الدليل على أن من مات على التوحيد دخل الجنة قطعاً. حديث رقم: (٤٨ - ٤٩).

● في الحديث المشهور في السنن عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه أنه خطب على منبر رسول الله ﷺ، فقال: «أيها الناس إنكم تقرؤون هذه الآية وتضعونها في غير موضعها، وإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن الناس إذا رأوا المنكر فلم يغيروه أوشك أن يعمهم الله بعقاب منه»[200].

(ق ١٤/٤٧٩)

(٢٠٠) سبق تخريجه برقم: (٧٠).

● في حديث أبي ثعلبة الخشني مرفوعاً: «إذا رأيت شُحّاً مطاعاً، وهوى متبعاً، وإعجاب كل ذي رأي برأيه، فعليك بخُوَيْصَةِ نفسِك»(٢٠١).

(ق ١٤/٤٧٩)

(٢٠١) أبو داود: كتاب الملاحم/ باب الأمر والنهي. حديث رقم: (٤٣٤١).
وابن ماجة: كتاب الفتن/ باب قوله تعالى: ﴿ يا أيها الذين آمنوا عليكم أنفسكم... ﴾ الآية. حديث رقم: (٤٠١٤).
ضعفه الألباني في ضعيف الجامع برقم (٢٣٤٣).

● حديث أبي سعيد في مسلم عن النبي ﷺ: «من رأى منكم منكراً فليغيره بيده، فإن لم يستطع فبلسانه، فإن لم يستطع فبقلبه وذلك أضعف الإيمان»(٢٠٢).

(ق ١٤/٤٧٩)

(٢٠٢) مسلم: كتاب الإيمان/ باب بيان كون النهي عن المنكر. حديث رقم: (٤٩).
وأبو داود: كتاب الملاحم/ باب الأمر والنهي. حديث رقم: (٤٣٤٠).

● قال النبي ﷺ: «ثلاث مهلكات: شح مطاع، وهوى متبع، وإعجاب المرء بنفسه»(٢٠٣).

(ق ١٤/٤٨٠)

(٢٠٣) قال الهيثمي (١/٩٦): رواه البزار والطبراني في الأوسط. حسنه الألباني في صحيح الجامع برقم (٣٠٤١)، وفي سلسلة الأحاديث الصحيحة برقم (١٨٠٢).

● كان من دعاء النبي ﷺ قوله: «اللّهم! إني أسألك خشيتك في السر والعلانية، وأسألك كلمة الحق في الغضب والرضا، وأسألك القصد في الفقر والغنى»(٢٠٤).

(ق ١٤/٤٨٠)

(٢٠٤) أحمد: (٤/٢٦٤)، والنسائي: (٣/٥٤، ٥٥).
صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (١٣١٢).

● قال النبي ﷺ: «من حسن إسلام المرء تركه ما لا يعنيه»(٢٠٥).

(ق ١٤/٤٨٢)

(٢٠٥) الترمذي: كتاب الزهد/ باب: (١١) حديث رقم: (٢٣١٧)، وابن ماجة: كتاب الفتن/ باب كف اللسان في الفتنة. حديث رقم: (٣٩٧٦)، وأحمد: (١/٢٠١). صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٥٧٨٧).

● وحديث ابن عباس في البخاري(٢٠٦) صريح في أن النبي ﷺ حكم بمعنى ما في القرآن.

(ق ١٤/٤٨٥)

(٢٠٦) البخاري: كتاب الوصايا/ باب قول الله عز وجل: ﴿يا أيها الذين آمنوا شهادة بينكم إذا حضر أحدكم الموت﴾ حديث رقم: (٢٧٨٠).
وأبو داود: كتاب الأقضية/ باب شهادة أهل الذمة، وفي الوصية في السفر، حديث (٣٦٠٦). والترمذي: تفسير القرآن/ باب من سورة المائدة. حديث (٣٠٦٠).

● وقول النبي ﷺ: «لو يُعْطَى الناسُ بدعواهم لادَّعَى قومٌ دماءَ قومٍ وأموالَهم؛ ولكن اليمين على المدَّعَى عليه»(٢٠٧).

(ق ١٤/٤٨٧)

(٢٠٧) البخاري. كتاب التفسير/ باب: ﴿إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمناً قليلاً أولئك لا خَلاقَ لهم﴾ جـ٨ حديث رقم: (٤٥٥٢)، ومسلم: كتاب الأقضية/ باب اليمين على المدعى عليه، حديث رقم: (١).

● في الصحيحين عن ابن مسعود قال: «حدثنا رسول الله ﷺ - وهو الصادق المصدوق -: إن أحدكم يجمع خلقه في بطن أمه أربعين يوماً نطفة، ثم يكون علقة مثل ذلك، ثم يكون مضغة مثل ذلك، ثم يُبعث إليه

الملك، فيؤمر بأربع كلمات، فيقال: اكتب رزقه، وأجله، وعمله، وشقي أو سعيد ثم ينفخ فيه الروح»[٢٠٩].

(ق ١٤/٤٨٩)

(٢٠٩) البخاري: كتاب الأنبياء/ باب خلق آدم وذريته. حديث رقم: (٣٣٣٢)، ومسلم: كتاب القدر/ باب كيفية الخلق الآدمي. حديث رقم: (١).

● في الصحيحين عن النبي ﷺ أنه قال: «من سره أن يبسط له في رزقه، ويُنسأ له في أثره؛ فليصل رحمه»[٢١٠].

(ق ١٤/٤٩٠)

(٢١٠) البخاري: كتاب الأدب/ باب من بُسطَ له في الرزق بصلة الرحم جـ١٠ حديث رقم: (٥٩٨٥)، ومسلم: كتاب البر/ باب صلة الرحم جـ٤ حديث رقم: (٢٠)، وأبو داود: كتاب الزكاة/ باب في صلة الرحم. حديث رقم: (١٦٩٣).

● في الترمذي وغيره عن النبي ﷺ: «إن آدم لما طلب من الله أن يريه صورة الأنبياء من ذريته فأراه إياهم، فرأى فيهم رجلاً له بصيص، فقال من هذا يا رب؟ فقال: ابنك داود. قال: فكم عمره؟ قال: أربعون سنة. قال: وكم عمري؟ قال: ألف سنة. قال: فقد وهبت له من عمري ستين سنة. فكتب عليه كتاب، وشهدت عليه الملائكة، فلما حضرته الوفاة قال: قد بقي من عمري ستون سنة. قالوا: وهبتها لابنك داود. فأنكر ذلك، فأخرجوا الكتاب. قال النبي ﷺ: فنسي آدم فنسيت ذريته، وجحد آدم فجحدت ذريته»[٢١١].

(ق ١٤/٤٩١)

(٢١١) الترمذي: كتاب التفسير/ باب ومن سورة الأعراف. حديث رقم: (٣٠٧٦)، وأحمد: (١/٢٥١، ٢٥٢).
صححه الألباني في صحيح الجامع برقم (٥٠٨٤).

• تواتر عن النبي ﷺ أنه كان يستعيذ ويأمر بالاستعاذة بكلمات الله التامات وفي بعض الأحاديث: «التي لا يجاوزهن بر ولا فاجر»(٢١٤).

(ق ١٤/٤٩٧)

(٢١٤) موطأ مالك: كتاب الشعر/ باب ما يؤمر به من التعوذ. حديث رقم: (١٠، ١٢)، وهو: مرسل.

وأورده الهيثمي في(مجمع الزوائد) من حديث خالد بن الوليد، وقال: رواه الطبراني في الأوسط وفيه زكريا بن يحيى بن أيوب الضرير المدائني ولم نعرفه وبقية رجاله ثقات.

* * *



فهرس السفر الثاني

المجلــدات	الصفحــة

* * *